

حصار الدر حيدر الكبرى

في فضائل آل محمد

للسنة الجليل والحمد لله الذي جعلنا من أمة محمد

أمة محمد بن عبد الله

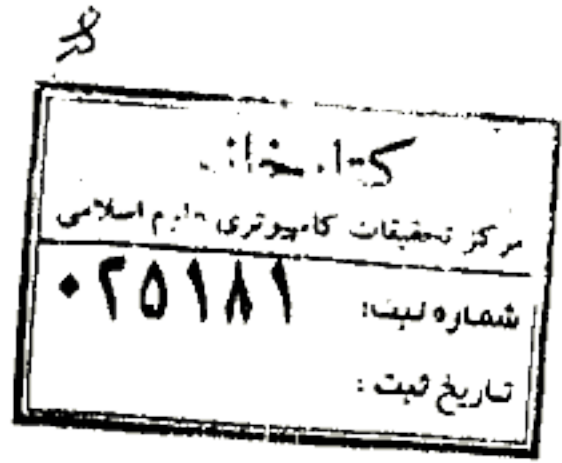
الترجمة ٢٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

مقبول

السيد محمد حسين بن علي

المجلد الثاني



بصائر الدرجات الکبریٰ - ج ۲

- المؤلف : محمد بن الحسن بن فروخ الصفار
- تحقیق : السید محمد السید حسین المعلم
- الناشر : انتشارات المكتبة الحیدریة
- عدد المطبوع : ۲۰۰۰ نسخة
- سنة الطبع : ۱۳۸۴ - ۱۴۲۶ هـ
- الطبعة : الأولى
- عدد الصفحات : ۶۲۱ صفحة وزیري
- المطبعة : شریعت
- السعر : ۸۰۰۰ تومان سعر الدورة الواحدة

ردمك الجزء الثاني : ۵ - ۰۴۵ - ۵۰۳ - ۹۶۴ □ ۵ - ۰۴۵ - ۵۰۳ - ۹۶۴ ISBN : 964 - 503 - 045 - 5

ردمك مشترك : ۳ - ۰۴۶ - ۵۰۳ - ۹۶۴ □ ۳ - ۰۴۶ - ۵۰۳ - ۹۶۴ ISBN : 964 - 503 - 046 - 3

الجزء السادس (من الكتاب) (١)

١ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم

[٩٣٤] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدٍ، عَنْ) (٣) عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ (٤)، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) (٥) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: يَا فُلَانُ، اسْتَعِذْ وَأَعِذْ لِنَفْسِكَ مَا تَرِيدُ فَإِنَّكَ تَمْرُضُ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا (فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا، وَسَبَبَ مَرَضِكَ كَذَا وَكَذَا) (٦)، وَتَمُوتُ فِي شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا (فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا) (٧) (فَيَكُونُ كَمَا قَالَ) (٨). قَالَ: فَقَالَ (٩) سَعْدٌ: (فَقُلْتُ هَذَا الْكَلَامَ

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: المكي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: في ساعة كذا، وفي يوم كذا.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) أضفناه من «م».

٤.....بصائر الدرجات / ج ٢

لأبي جعفر عليه السلام ، فقال (١) : قد (٢) كان ذاك (٣) . فقلت (٤) له (٥) : جعلت فداك ! فلم لا تخبرنا أنت أيضاً بهذا فنستعد له ؟ (٦) قال : هذا باب أغلق الجواب فيه علي بن الحسين عليه السلام حتى يقوم قائمنا .

[٩٣٥] ٢ - حدثنا محمد بن عيسى قال (٧) : حدثني إبراهيم بن محمد قال : كان أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب إلي كتاباً وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى ابن أبي عمران . قال : فمكت الكتاب عندي سنين ، فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران فككت الكتاب فإذا فيه : قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الأمر .

[٩٣٦] ٣ - قال : وحدثني يحيى وإسحاق ابنا (٨) سليمان بن داود أن إبراهيم أقرء هذا الكتاب في المقبرة يوماً مات يحيى وكان إبراهيم يقول : كنت لا أخاف الموت ما كان يحيى بن أبي عمران حياً ، وأخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان (٩) .
[٩٣٧] ٤ - حدثنا محمد بن عيسى ، عن الحسن (١٠) بن علي الوشاء ، عن هشام

في المحصح
أما رواية ٢

الحسن بن علي
عبد الله بن
السمان

(١) في «م» : قال .

(٢) أضفناه من «م» .

(٣) ما بين القوسين من «فقلت» إلى «ذاك» ليس في «م» .

(٤) في «م» : فقال .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين : فكيف لا تقول أنت فلا نخبرنا فنستعد له ؟ ، وفي البحار كما في «ط» إلا أن

فيه : ولا نخبرنا ، والمثبت عن «م» .

(٧) ليست في «م» .

(٨) في «م» : ابني .

(٩) في بعض النسخ : الحسن بن علي عن عبدالله بن سليمان .

(١٠) في «ط» : الحسين ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ٥

قال: أردت شري جارية بمنى^(١) وكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك، فأمسك فلم يجبني، فبأني من الغد عند مولى الجارية إذ مرّ بي وهي جالسة عند جوار، فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال: ثم رجع إلى منزله فكتب إلي: لا بأس إن لم يكن في عمرها قلة. قال: فأمسكت عن شرائها، فلم أخرج من مكة حتى ماتت.

[٩٣٨] ٥ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن جعفر بن محمد بن يونس، عن علي بن عبد الرحمن بن الحجاج قال: استقرض أبو الحسن عليه السلام من^(٢) شهاب بن عبد ربه، قال: وكتب كتاباً ووضع على يدي عبد الرحمن بن الحجاج و^(٣) قال: إن حدث بي حدث^(٤). قال عبد الرحمن: فخرجت من مكة فلقيني أبو الحسن فأرسل إلي بمنى فقال لي: يا عبد الرحمن^(٥)، خرّق الكتاب. قال: ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب (إلى أبي الحسن يخبر فيه بموته)^(٦).

[٩٣٩] ٦ - حدثنا الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن^(٧) عبد الله، عن عبد الله^(٨) بن إسحاق، عن علي، عن أبي بصير قال:

(١) في «ط» والبحار: بمنى، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: حدث، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: عبد الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: عبد الله.

٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا (١) محمد، ما فعل أبو حمزة؟ قلت (٢): جعلت فداك، خلفته صالحاً. فقال: إذا رجعت إليه فاقرأه السلام وأعلمه أنه يموت يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا. قال أبو بصير: جعلت فداك لقد كان فيه أنس وكان لكم شعبة. قال: صدقت يا أبا (٣) محمد، ما عندنا خير له. قلت (٤): جعلت فداك! شيعتكم؟ قال: نعم، إذا خاف الله وراقبه وتوقى الذنوب، فإذا فعل ذلك كان معنا في درجتنا (٥).

قال أبو بصير: فرجعت فما لبث أبو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم.

[٩٤٠] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن سعيد الدغشي (٦)، عن الحسين بن موسى قال: اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت. قال: فكنّا مجتمعين عنده فدخل أبو الحسن عليه السلام فقعده في ناحية وإسحاق عمي عند رأسه يبكي، فقعده قليلاً ثم قام، فأتبعته فقلت: جعلت فداك! يلومك إخوتك وأهل بيتك يقولون: دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت. قال فقال (٧): أي أخي، أرايت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه؟ قال: فبرأ محمد بن

٦ -
الدغشي

(١) في «م» وبعض النسخ: يا أبا.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «م» وبعض النسخ: يا أبا.

(٤) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: درجائنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: الدغشي، والمثبت هو الصواب الموافق لما في دلائل الإمامة والمصادر.

(٧) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون أجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ٧

جعفر واشتكى إسحاق فمات وبكى محمد عليه (١).

٧ [٩٤١] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي أسامة قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا زيد، كم أتى عليك من سنة؟ قلت: جعلت فداك اكذابة سنة. قال: يا أبا أسامة اجدد عبادة ربك وأحدث توبة. فبكيت. فقال لي: ما يبكيك يا زيد؟ قلت: نعت إلي نفسي. قال: يا زيد، أبشر فإنك من شيعتنا وأنت في الجنة (٢).

٨ [٩٤٢] ٩ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد قال (٣): حدثنا علي بن ابن معلّى قال (٤): حدثنا ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة (عن إسحاق بن عمار) (٥) قال: سمعت العبد الصالح أبا الحسين عليه السلام ينمى إلى رجل نفسه، فقلت في نفسي: وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته. فقال شبه المغضب: يا إسحاق، قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا، فالإمام أولى بذلك (٦).

٩ [٩٤٣] ١٠ - حدثنا جعفر بن إسحاق، عن عثمان بن عيسى (٧)، عن خالد بن علا

(١) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٤٠ ح ٢٩٩ عن محمد بن الحسين، عن عبدالله بن سعيد الدغشي، عن الحسن بن موسى ... الخ.

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٣ بنفس السند.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الدلائل والكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٨٤ ح ٧ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار ... الخ وزيادة في آخره.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٢٤ - ٣٢٥ ح ٢٧٧ عن عبدالله بن إبراهيم، عن إبراهيم بن محمد، عن

علي بن المعلّى، عن ابن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: عثمان بن علي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخبر الآتي.

٨.....بصائر الدرجات / ج ٢

نجيح قال: قلت له^(١): إن أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا أن المفضل شديد الوجد فادع الله له، قال^(٢): قد استراح، وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث أيام.

[٩٤٤] ١١- وعنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكة فقال: من هاهنا من أصحابكم؟ فعددت عليه ثمانية أنفس، فأمر بإخراج أربعة وسكت عن أربعة، فما كان إلا يومه^(٣) ومن الغد حتى مات الأربعة (وخرج الأربعة)^(٤) فسلموا.

[٩٤٥] ١٢- حدثنا جعفر بن إسحاق بن^(٥) سعد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد ابن نجيح، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال لي: أفرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة أربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك (فابعث به إلي)^(٦) ولا تقبل من أحد شيئاً، وخرج إلى المدينة، وبقي خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثم مات.

[٩٤٦] ١٣- حدثنا (الحسن بن علي بن فضال، عن معاوية)^(٧)، عن إسحاق قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام ودخل عليه رجل، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يا فلان، إنك تموت إلى شهر. قال: فأضمرت في نفسي كأنه يعلم آجال شيعته. قال (فقال الحسن بن علي)^(٨): يا إسحاق، وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري مستضعفاً وكان

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وما بعث به إلي، وفي بعض النسخ: فابعث إلي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: الحسن بن علي بن معاوية.

(٨) أضفناه من «م»، و«لي» ليست في البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون آجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ٩

يعلم علم المنايا والبلايا، فالإمام أولى بذلك منه^(١).

ثم قال لي^(٢): يا إسحاق، تموت إلى ستين ويتشتت^(٣) أهلك (وولدك)^(٤) وعيالك وأهل بيتك ويفلسون إفلاساً شديداً^(٥).

[٩٤٧] ١٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم،

عن ميسر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسر، لقد زيد في عمرك، فأبى شيء تعمل؟ قال: كنت أجيراً وأنا غلام بخمسة دراهم فكنت أجريها^(٦) على خالي^(٧).

[٩٤٨] ١٥ - حدثنا الحسن بن علي، عن أبي الصباح^(٨)، عن زيد الشحام قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال: يا زيد، جدد عبادة وأحدث توبة. قال قلت^(٩):

نعيت إلي نفسي جعلت فداك. قال: فقال لي^(١٠): يا زيد، ما عندنا خير لك وأنت

من شيعتنا. قال: وقلت: وكيف لي أن^(١١) أكون من شيعتكم؟ قال: فقال لي: أنت

من شيعتنا، إلينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا، والله لأننا أرحم بكم منكم

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: يشتت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) رواه الكشي في رجاله كما في الاختيار ٢: ٧٠٩ الرقم ٧٦٨ بسنده عن نصر بن الصباح، عن سجادة، عن

محمد بن وضاح، عن إسحاق بن عمار، وبإختلاف في المتن.

(٦) في «م»: أجير بها.

(٧) في «ط»: خالي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» وبعض النسخ: ابن الصباح، والمثبت موافق لما في مدينة المعاجز.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

١٠.....بصائر الدرجات / ج ٢

بأنفسكم، كَأَنِّي أَنظُرُ إِلَيْكَ وَرَفِيقَكَ فِي دَرَجَتِكَ فِي الْجَنَّةِ (الحارث بن المغيرة
النصري^(١))^(٢)

[٩٤٩] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَرِّهٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى
(عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّصْرِيِّ)^(٣) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام سَنَةَ
الْمَوْتِ بِمَكَّةَ وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٤) وَمِائَةٍ، فَقَالَ لِي: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَصْحَابِكُمْ
مَرِيضٌ؟ فَقُلْتُ: عَثْمَانُ بْنُ عِيسَى مِنْ أَوْجَعِ النَّاسِ. فَقَالَ: قُلْ لَهُ يَخْرُجُ، ثُمَّ قَالَ:
مَنْ هَاهُنَا؟ فَعُدِدْتُ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ، فَأَمَرَ^(٥) بِإِخْرَاجِ أَرْبَعَةٍ وَكَفَّ عَنْ أَرْبَعَةٍ، فَمَا أَمْسَيْنَا
مِنْ غَدٍ حَتَّى دَفَنَّا الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ كَفَّ عَنْ إِخْرَاجِهِمْ. فَقَالَ عَثْمَانُ: وَخَرَجْتُ^(٦) أَنَا
فَأَصْبَحْتُ مُعَافَا^(٧).

٢ - باب في الأئمة عليهم السلام أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ عِلْمَ الْمَنَائِيَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ مِنَ الْعَرَبِ وَفَصْلُ الْخُطَابِ

[٩٥٠] ١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي رِجَالِ الْكَشْفِ.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٨٢ ح ٢٢٤ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الصَّبَاحِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ ... الخ.

وَرَوَاهُ الْكَشْفِيُّ كَمَا فِي الْإِخْتِيَارِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٦٢٨ الرَّقْمُ ٦١٩ عَنْ نَصْرِ بْنِ الصَّبَاحِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي عَثْمَانَ سَجَّادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَضَّاحِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ ... الخ.

(٣) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الْبَحَارِ. وَفِيهِ: النَّصْرِيُّ وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الصَّوَابُ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ.

(٤) فِي «ط»: سَبْعُونَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: فَأَمَرْنَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط»: فَخَرَجْتُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٣٣٩ - ٣٤٠ ح ٢٩٨ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَرِّهٍ، عَنْ عَثْمَانَ

ابْنِ عِيسَى ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام يعرفون علم المنايا والبلايا ١١

عمران بن ميثم^(١)، عن عباية بن ربعي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب؟
[٩٥١] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان^(٢)، عن مفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد من قبلي: علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني، ولم يعزب عني ما غاب عني، أنشُر^(٣) بإذن الله تعالى^(٤) وأؤذي^(٥) عنه، كل ذلك من من الله مكنتني فيه بعلمه.

[٩٥٢] ٣ - حدثنا (عبد الله بن عامر)^(٦)، عن عبد الرحمان ابن أبي نجران قال: عن كعب أبو الحسن الرضا عليه السلام وأقرانها الرسالة قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.
[٩٥٣] ٤ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن عمار ابن هارون، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وأنساب العرب ومولد الإسلام.

(١) في «ط»: حمران بن ميثم، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «ط» والبحار: ابن سلام، والمثبت عن «م».

هو محمد بن سنان، يروي كتاب مفضل بن عمر كما في «جش»، ويروي عنه أحمد بن محمد بكثرة، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١١ عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان. (الزنجاني)

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: وأبشر، وفي البحار: أبشر، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: فأؤذي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: محمد بن عبد الله بن عامر، والمثبت عن «م» وهو الصواب لما مضى ولما في كتب الرجال.

١٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

[٩٥٤] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا عليه السلام كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، فَلَمَّا قَبِضَ عليه السلام كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ؛ فَنَحْنُ أَمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَایَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَمَوْلِدُ الْإِسْلَامِ^(١).

[٩٥٥] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ^(٢) بْنِ زَكْرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ يَزْدَادَ^(٣) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَایَا وَالْبَلَايَا وَفَصَلَ الْخُطَابِ^(٤).

[٩٥٦] ٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، أَلَا تَسْأَلُونَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْمَنَایَا وَالْبَلَايَا وَالْقَضَايَا وَفَصَلَ الْخُطَابِ^(٥)؟

[٩٥٧] ٨ - وَعَنْهُ^(٦) بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عليه السلام (أَبِي الْعَلَاءِ)^(٧) وَسَفِيَّانَ

(١) رَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢: ١٠٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ، ضَمِنَ رِوَايَةَ طَوِيلَةً.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٢٣-٢٢٤ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ ... الخ، أَيْضاً ضَمِنَ رِوَايَةً.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: مُحَمَّدٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا تَقَدَّمَ.

(٣) فِي «م»: يَزْدَادُ.

(٤) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخُصَالِ ٤١٤-٤١٥ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ يَزْدَادَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ

مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ، ضَمِنَ رِوَايَةَ طَوِيلَةً.

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْأُمَالِي ٢٠٥ ح ٣٥١ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي

الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدَ عليه السلام ... الخ، ضَمِنَ رِوَايَةَ طَوِيلَةً.

(٥) الظَّاهِرُ أَنَّ مُرْجِعَ الضَّمِيرِ هُوَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ، وَقَدْ رَوَى هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ فِي

كِتَابِ الرُّوضَةِ ح ٣٩٩. (الزَّنْجَانِي)

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بِذَلِكَ مَا فِي الْقُوسِيِّ: عَبْدِ الْأَعْلَى، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون علم المنايا والبلايا و ١٣

الحريري^(١) رفعوه إلى علي عليه السلام، مثله.

[٩٥٨] ٩ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبدالكريم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبا^(٢) بصير، إنا أهل بيت أوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

[٩٥٩] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد قال^(٣): حدثني عبدالله بن جبلة وإسماعيل بن عمر، وقال^(٤): حدثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم، عن عمران بن ميثم، عن عباية^(٥) بن ربعي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والأنساب.

[٩٦٠] ١١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يعطيت نخصالا ما سبقني إليها أحد؛ علمت المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب.

(١) في «ط»: الجويري، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أنه سفيان بن إبراهيم الحريري الممدود في رجال الصادق عليه السلام، وفي الإكمال لابن مأكولا (٢)؛ (٢٠٩) ضبط الحريري بالحاء المفتوحة في أوله وفتح الراء الأولى: سفيان بن إبراهيم الحريري حدث عن إبراهيم بن شعيب الحريري وإبراهيم بن هاشم الطائي، حدث عنه ابنه حسين بن سفيان الحريري. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: قال، وفي البحار «عن» بدل «وقالا»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: عطاء، والمثبت عن متن «م» وهو موافق لما مضى ويأتي.

١٤ بهائير الدرجات / ج ٢

[٩٦١] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ^(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَزْزُورٍ ^(٣)، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ عَلَمِنَا عِلْمَ الْمَنَآيَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَنَّا قَامَ عَلَى جَسَرٍ ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ لَحَدَّثَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ.

عبد الله

[٩٦٢] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: يَا أَبَا بَصِيرٍ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ أُوتَيْنَا عِلْمَ الْمَنَآيَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ وَالرُّصَايَا وَفُصِّلَ الْخُطَابُ، عَرَفْنَا شِيعَتَنَا كَعَرَفَانِ الرَّجُلِ أَهْلَ بَيْتِهِ.

[٩٦٣] ١٤ - ^(٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ ^(٥) عُبَايَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، أَلَا تَسْأَلُونِ ^(٦) مِنْ عِنْدِهِ عِلْمَ الْمَنَآيَا وَالْبَلَايَا وَالْأَنْسَابِ؟

أرو عنه عن
محمد بن عيسى

[٩٦٤] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَمَّارٍ ^(٧) بْنِ

(١) ليست في «م».

(٢) عبدالرحمان بن الأسود مشترك بين جماعة والمناسب طبقة كونه عبدالرحمان بن الأسود بن يزيد النخعي الذي مات سنة ٩٨. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: خروور، وفي «ق»: «حروور» والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصنف وكتب الرجال. علي بن الحزور - بالفتح المهملة والزاي والواو الثقيلة - الغنوي - بفتح المعجمة والنون - ابن أبي فاطمة عن الأصبغ نباتة - خلاصة التهذيب. (الزنجاني)

(٤) في «ط» و«م» وبعض النسخ هنا زيادة عنه.

(٥) في «ط» و«م»: «بن» بدل «عن» والمثبت عن البحار وهو الصواب وموافق لما مضى.

(٦) في «م»: تسألوا.

(٧) في «ط» والبحار: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كتب الرجال.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحيون الموتى ويرؤون الأكمه و ١٥

مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنا أهل بيت علمنا المنايا والبلايا والأنساب؛ فاعتبروا بنا وبعدونا، وبهدانا^(١) وبهديهم^(٢)، وبقضائنا وبقضائهم، وبحكمنا وبحكمهم^(٣)، وميتتنا وميتهم، يموتون بالقرحة والديلة^(٤) ونموت بما شاء الله.

[٩٦٥] ١٦ - حدثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكريزي البصري^(٥)، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي (قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام)^(٦)، عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب.

٣- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحيون الموتى ويرؤون الأكمه

والأبرص بإذن الله تعالى^(٧)

[٩٦٦] ١ - حدثني أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنّاط، عن أبي بصير قال: (دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أنتم)^(٨) ورثة رسول الله ﷺ؟

(١) في «م»: بهدائنا.

(٢) في البحار: بهداهم.

(٣) في «م»: حكمهم.

(٤) قال الفهرورز آبادي: الذبل: الطاعون، وكجهينة: داء في الجوف. وقال الجزري: الذبيلة هي خراج ودمل كبير يظهر في الجوف فيقتل صاحبها غالباً. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: الكريزي البصري، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام وقلت لهما: أنتم» والمثبت عن «م».

١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

قال : نعم . قلت : فرسول الله وارث الأنبياء علم كلما علموا ؟ فقال لي : نعم . فقلت : أنتم تقدرون علي^(١) أن تُحيوا الموتى وتبرؤوا الأكمه والأبرص ؟ فقال لي : نعم بإذن الله . ثم قال : أدن مني يا با^(٢) محمد ، فمسح يده^(٣) علي (عيني ووجهي)^(٤) فأبصرت^(٥) الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في الدار . قال : فقال^(٦) : أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً ؟ قلت : أعود^(٧) كما كنت . قال : فمسح علي عيني فعُدت كما كنت . قال علي : فحدثت به ابن أبي عمير فقال : أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق^(٨) .

[٩٦٧] ٢ - و^(٩) حدثني أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قلت (له) : أسألك

ليس و
المصحح

(١) ليست في «م» .

(٢) في «ط» والبحار : يا أبا ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ .

(٤) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين : وجهي وعلي عيني .

(٥) في «ط» : وأبصرت ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ .

(٧) ليست في «م» .

(٨) رواه الكليني في الكافي ١ : ٤٧٠ ح ٣ قائلاً : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ... الخ .

ورواه الطبري في دلائل الإمامة : ٢٢٦ - ٢٢٧ ح ١٥٣ عن علي بن الحكم ... الخ .

ورواه الكشي في رجاله كما في الاختيار منه ١ : ٤٠٨ الرقم ٢٩٨ بسنده عن محمد بن مسعود ، عن علي بن

محمد القمي ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن علي بن الحكم ... الخ .

(٩) أضفناه من بعض النسخ .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحيون الموتى ويرؤون الأكفم ١٧

جعلت فداك^(١) عن ثلاث خصال أنفي عنّي فيه التقيّة. قال: فقال: ذلك لك. قلت: أسألك عن فلان وفلان. قال: فعليهما^(٢) لعنة الله بلعناته كلّها؛ ماتا والله وهما كافران مشركان^(٣) بالله العظيم.

ثمّ^(٤) قلت: الأئمة يحيون الموتى ويرؤون الأكفم والأبرص ويمشون على الماء؟ قال: ما أعطى الله نبياً شيئاً قطّ إلا وقد أعطاه الله^(٥) محمداً ﷺ وأعطاه ما لم يكن عندهم.

قلت: وكلّ ما كان عند رسول الله ﷺ فقد أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: نعم، ثمّ الحسن والحسين عليهما السلام (بعد، ثمّ كلّ إمام إلى يوم القيامة)^(٦) مع الزيادة التي تحدث في كلّ سنة وفي كلّ شهر،^(٧) إي والله في كلّ ساعة^(٨).

[٩٦٨] ٣ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد يرفعه قال: دخلت حبة الوالبيّة على أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام فقال^(٩): يا حبة، ما الذي (أبطأ بك)^(١٠)؟ قالت: قلت: بياض عرض لي في مفرّض رأسي كثرت له همومي. فقال:

(١) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: جعلت فداك أسألك.

(٢) في «م» وبعض النسخ: فعليهم.

(٣) في البحار: كافرين مشركين.

(٤) في «م»: «قال» بدل «ثمّ».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: «ثمّ من بعد كلّ إمام إماماً إلى يوم القيامة»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» هنا زيادة: ثمّ قال.

(٨) روى قطعة منه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن محمد بن الفضيل... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: أبطأك، وفي «م»: ببطأ بك، والمثبت عن البحار.

١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

يا حبابة، أدنينيه^(١). قالت: فدنوت منه، فوضع يده في مفرق رأسي ثم قال: انتوا لها بالمرأة، فأتيت المرأة، فنظرت فإذا شعر مفرق رأسي قد اسود، فسُرت بذلك وسُرَّ أبو جعفر عليه السلام بسروري.

[٩٦٩] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي بصير قال: حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فلَمَّا كُنَّا فِي الطَّوَّافِ قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَغْفِرُ اللَّهُ لِهَذَا الْخَلْقِ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا^(٢) بَصِيرَ، إِنَّ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرْنِيهِمْ. قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ عَلَى بَصْرِي فَرَأَيْتُهُمْ (قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ، فَهَالَنِي ذَلِكَ، ثُمَّ أَمَرَ يَدَهُ عَلَى^(٣)) بَصْرِي فَرَأَيْتُهُمْ (كَمَا كَانُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى)^(٤) ثُمَّ^(٥) قَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ، أَنْتُمْ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ^(٦) وَبَيْنَ أَطْبَاقِ النَّارِ تُطْلَبُونَ فَلَا تَوْجِدُونَ، وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ (مَنْكُمْ فِي النَّارِ)^(٧) ثَلَاثَةٌ، لَا وَاللَّهِ وَلَا اِثْنَانِ، لَا وَاللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ^(٨).

[٩٧٠] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ، عَنْ حَمَّادٍ^(٩) بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بصير قال: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: تَرِيدُ أَنْ تَنْظُرَ

(١) فِي «م»: أَرْنِيهِ، وَفِي الْبَحَارِ: أَرْنِيهِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَا أَبَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: كَمَا قَالَ، قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، رَدَّ عَلَيَّ.

(٤) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: كَمَا رَأَيْتُهُمُ الْمَرَّةَ الْأُولَى.

(٥) لَبِستُ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٦) الْخَبَرُ - بِالْفَتْحِ -: السَّرُورُ وَالنَّعْمَةُ. (الْبَحَارُ)

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فِي النَّارِ مِنْكُمْ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٨) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٨٢ - ٢٨٣ ح ٢٢٦ بِنَفْسِ السَّنَدِ.

(٩) فِي «م»: عَمَّارٌ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحبون الموتى ويبرؤون الأكفم ١٩

بعينك إلى السماء؟ قلت: نعم، قال^(١): فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء^(٢).

[٩٧١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبَايَةُ بْنُ رَبِيعٍ عَلَى امْرَأَةٍ فِي بَنِي وَالْبَةِ قَدْ احْتَرَقَ وَجْهَهَا مِنَ السَّجُودِ، فَقَالَ لَهَا عَبَايَةُ: يَا عَرَّةَ حَبَابَةَ^(٣)، هَذَا ابْنُ أَخِيكَ. قَالَتْ: وَأَيُّ أَخٍ؟ قَالَ: صَالِحُ بْنُ مِيثَمٍ. قَالَتْ: ابْنُ أَخِي عَرَّةَ وَاللَّهِ حَقًّا، يَا بَنَ أَخِي أَلَا أَحَدَّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا عَمَّةُ. قَالَتْ: كُنْتُ زَوَّارَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَتْ: فَحَدَّثَ بَيْنَ عَيْنِي وَضَعَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ وَاحْتَبَسْتُ عَلَيْهِ أَيَّامًا، فَسَأَلَ عَنِّي: مَا فَعَلْتَ حَبَابَةُ الْوَالِبِيَّةُ؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا حَدَّثَتْ بِهَا حَدَّثَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا. فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُومُوا إِلَيْهَا. فَجَاءَ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا فِي مَسْجِدِي هَذَا، فَقَالَ: يَا حَبَابَةُ، مَا أَبْطَأَ بِكَ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، (مَا ذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي أَنْ لَمْ أَكُنْ اضْطَرَرْتُ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكَ اضْطِرَارًا)^(٤) لَكُنْ حَدَّثَ هَذَا بِي^(٥). قَالَتْ^(٦): فَكَشَفْتُ^(٧) الْقِنَاعَ فَتَفَلَّ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا حَبَابَةُ، أَحَدَّثَنِي لِلَّهِ شُكْرًا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ دَرَأَهُ عَنْكَ. قَالَتْ^(٨): فَخَرَرْتُ سَاجِدَةً. قَالَتْ: فَقَالَ: يَا حَبَابَةُ، ارْفَعِي رَأْسَكَ وَانْظُرِي فِي

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٨٣ ح ٢٢٧ بِنَفْسِ السَّنَدِ.

(٣) فِي «م»: حَبَابَةُ، وَكَذَا فِي الْمَوَاضِعِ الْأَتَى.

(٤) فِي «ط»: اضْطِرَارٌ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ «م».

(٥) فِي الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: حَدَّثَ هَذَا بِي.

(٦) فِي «ط» وَ«م»: قَالَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(٧) فِي «م»: وَكَشَفْتُ.

(٨) فِي «ط» وَ«م»: قَالَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ.

٢٠.....بصائر الدرجات / ج ٢

مرأتك. قالت: فرفعت رأسي فلم أحس منه شيئاً. قالت^(١): فحمدت الله^(٢).
 [٩٧٢] ٧- (أحمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن عيسى^(٣)) قال: حدثني
 الحسين بن يزيد^(٤)، عن (إسماعيل بن عبدالعزيز)^(٥)، عن أبان الأحمر، عن أبي
 بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، ما فضلنا على من
 رآه؟ فوالله إنني لأرى الرجل منهم من هو أرخص بالاً وأنعم ريشاً^(٦) وأحسن
 كحلاً^(٧) (وأطعم في الجنة)^(٨). قال: فسكت عني حتى إذا كنا^(٩) (بالأبطح، أبطح
 رأينا^(١٠))، ورأينا^(١١) الناس يضجون إلى الله، (قال: يا أبا محمد، هل تسمع ما
 أسمع؟ قلت: نعم، الناس يضجون إلى الله)^(١٢) فقال: يا أبا محمد، ما أكثر الضجيج

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.
 (٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ١٨٦-١٨٧ ح ١٠٦ بنسب السند، وفي آخره زيادة: وقال لي: يا حبة،
 نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منها براء.
 (٣) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: «قالت وقال (فقال - ط) الحسين أو من رواه عن أحمد» والمثبت عن
 الخرائج ومختصر البصائر وهما عن الصفار.
 (٤) في «ط» بزة، وفي «م» بزة، وفي الخرائج: الحسن بن بزة، وفي البحار نقلاً عن الخراج «بريرة»،
 والمثبت عن مختصر البصائر، ولم أعثر للحسين بن بزة على ترجمة.
 (٥) في «ط» بدل ما في القوسين: إسماعيل بن بزة ابن عبدالعزيز، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في
 الخرائج ومختصر البصائر.

(٦) في الخرائج ومختصر البصائر: عيشاً، والرياش هو المال والخصب والمعاش.

(٧) أضفناه من الخرائج ومختصر البصائر.

(٨) في «ط»: كنت، والمثبت عن «م».

(٩) في الخرائج والمختصر بدل ما في القوسين: «بالأبطح من مكة».

(١٠) في «ط»: رأيت، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه ما بين القوسين من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحبون الموتى ويرثون الأكمه و..... ٢١

والمعجيج وأقل الحجيج، والذي بعث محمداً ﷺ بالنبوة^(١) وعجل بروحه^(٢) إلى الجنة ما يتقبل الله^(٣) إلا منك ومن أشباهك خاصة، (قال^(٤)): ومسح يده على وجهي وقال: يا أبا بصير، انظر. قال: فإذا أنا بالخلق كلب وخنزير وحمار إلا رجلاً بعد رجلاً^(٥)).

✓ ع ٨ [٩٧٣] - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبيه، عن أبي بصير قال: تجسست جسد أبي عبدالله ﷺ ومناكبه. قال: فقال: يا أبا محمد، تحب أن تراني؟ فقلت: نعم جعلت فداك. قال: فمسح يده على عيني فإذا أنا أنظر إليه. قال: فقال: يا أبا محمد، لولا شهرة^(٦) الناس لتركك بصيراً على حالك ولكن لا تستقيم. قال: ثم مسح يده على عيني فإذا أنا كما كنت.

ع ٩ [٩٧٤] - حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، (قال: حدثني^(٧)) حماد ابن أبي طلحة، عن أبي عوف، عن أبي عبدالله ﷺ قال: دخلت عليه فألطفني وقال: إن رجلاً مكفوف البصر أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أدع الله أن يرده عليّ بصري. ^(٨) قال: فدعا الله له فردّه عليه بصره. ثم أتاه آخر فقال: يا رسول الله،

(١) ليست في المختصر.

(٢) في «ط» و«م»: روحه، والمثبت عن الخرائج والمختصر.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» والخرائج والمختصر.

(٥) في الخرائج بدل ما بين القوسين: «قال: ثم مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجلاً بعد رجلاً»، وفي المختصر: قال: ثم مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجلاً.

(٦) في بعض النسخ: «شراً» بدل «شهرة».

(٧) في بعض النسخ بدل ما بين القوسين: «عن».

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

٢٢ بصائر الدرجات / ج ٢

أدع الله لي^(١) أن يرد عليّ بصري. قال: فقال: الجنة أحب إليك أو يرد عليك بصرك؟ قال: يا رسول الله، وإن ثوابها^(٢) الجنة؟ فقال: إن^(٣) الله أكرم من^(٤) أن يتلي عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يئيبه الجنة.

٤ - باب في أن الأنمة عليه السلام أنهم^(٥) أحيوا الموتى بإذن الله تعالى

[٩٧٥] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن دراج قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتاً. قال لها: لعله لم يمت فقومي فاذهبي إلى بيتك واغتسلي وصلي ركعتين وادعي وقولي: «يا من وهبه لي ولم يك شيئاً جدد لي هبته» ثم حرّكه ولا تخبري بذلك أحداً. قال: ففعلت، فجاءت فحرّكته فإذا هو قد بكى^(٦).

[٩٧٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله^(٧) بن المغيرة قال: مرّ العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون، وقد ماتت بقرة لها، فدنا منها ثم قال لها^(٨): «ما يبكيك يا أمة الله؟ قالت: يا عبد الله،

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: ثوابها.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧٩ ح ١١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: علي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م».

باب في أن الأئمة عليهم السلام أحبوا الموتى بإذن الله تعالى ٢٣

إن لي صبياناً أيتاماً وكانت^(١) لي بقرة معيشتي ومعيشة صبيانني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا.

فقال لها: يا أمة الله، هل لك أن أحییها لك؟ قال^(٢): فألهمت أن قالت نعم يا عبدالله. قال: فتنحى ناحية فصلى^(٣) ركعتين ثم رفع يديه يمنة^(٤) وحرك شفتيه ثم قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخساً أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة، فلمّا نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت: عيسى بن مريم ورب الكعبة. قال: فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم^(٥)، صلى الله عليه وآله أبائه الطاهرين^{(٦)، (٧)}

[٩٧٧] ٣ - حدثنا سلمة بن خطاب، (عن عبدالله بن محمد)^(٨) عن عبدالله بن القاسم، عن عيسى شلقان^(٩) قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن أمير المؤمنين علياً عليه السلام^(١٠) كانت له خذولة في بني مخزوم، وإن شاباً منهم أتاه فقال: يا خالي، إن أخي وابن أبي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً. قال: فتشتهي أن تراه؟ قال:

(١) في «ط» والبحار: فكانت، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م»، وفي «ط»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: وصلى.

(٤) ليست في «م»، وفي «ط»: يمينه، والمثبت عن البحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) ما بين القوسين ليست في «م».

(٧) رواه الكايني في الكافي (١: ٨٤) ح ٦ بسنده قال: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٨) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٩) في «ط» والبحار: عيسى بن شلقان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

عيسى شلقان - بفتح الشين المعجمة واللام والقاف - هو عيسى بن صبيح العزرمي، عربي صليب، روى

عن أبي عبدالله عليه السلام، وثقه النجاشي وقال: له كتاب. (هامش البحار)

(١٠) في «م»: «علي بن أبي طالب» بدل «علياً».

٢٤.....بصائر الدرجات / ج ٢

نعم، قال: فأرني قبره. فخرج ومعه بُرْدُ رسول الله ﷺ المستجاب^(١)، فلمَّا انتهى إلى القبر تلممت^(٢) شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول: رميكا - بلسان^(٣) الفرس - فقال له عليّ ﷺ: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ قال: بلى ولكننا متنا على سنة فلان (وفلان)^(٤) فانقلبت ألسنتنا^(٥).

ع الحسن بن سعيد [٩٧٨] ٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ، عَنْ كَرِيمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَنْ يَرْوِيهِ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فَذَكَرَ اللَّحْمَ وَقَرَّمَهُ^(٧) إِلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ عُنَاقٌ^(٨) فَانْتَهَى إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي غَنِيمَةٍ؟ قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْتَهِي اللَّحْمَ. قَالَتْ: نَحْذَاهَا - وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ غَيْرُهَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُهَا، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا ذَبَحَتْ وَشَوَّيَتْ ثُمَّ وَضَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ^(٩)، فَقَالَ لَهُمْ: كُلُوا وَلَا تَكْسِرُوا عِظْمًا. قَالَ: قَرَجُ^(١٠) الْأَنْصَارِيِّ وَإِذَا هِيَ تَلْعَبُ عَلَى بَابِهِ. [٩٧٩] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ^(١١): حَدَّثَنَا

(١) في متن «م»: المسخنات، وفي هامشه: المستجات - خ، المستحات - خ، وفي البحار: السحاب.

(٢) في «م»: تلممت.

(٣) في «م»: لسان.

(٤) أضفاه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٥٦ - ٤٥٧ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الله بن القاسم، عن عيسى شلقان ... الخ.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) القَرَّم - بالتحريك - شدة شهوة اللحم. (البحار)

(٨) العناق - بالفتح -: الأنثى من ولد المعز. (البحار)

(٩) في «ط»: للنبي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ورجع.

(١١) ليست في «م».

باب في أنَّ الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأنَّ الموتى يزورهم ٢٥

أبو محمد بريد، عن داود بن كثير الرقي قال: حجَّ رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبدالله عليه السلام فقال: فذاك أبي وأمي إنَّ أهلي قد توفيت وبقيت وحيداً. فقال أبو عبدالله عليه السلام: أفكنت تحبها؟ قال: نعم جعلت فداك. قال: ارجع إلى منزلك فإنَّك سترجع إلى المنزل وهي تأكل شيئاً^(١). قال: فلما رجعت من حجتي ودخلت منزلي^(٢) رأيتها^(٣) قاعدة وهي تأكل.

٥ - باب في (أنَّ الأئمة عليهم السلام)^(١) يزورون الموتى وأنَّ الموتى يزورهم

[٩٨٠] ١ - حدثنا معاوية بن حكيم، عن الحسن^(٢) بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال لي بخراسان: رأيت رسول الله هاهنا والتزمته^(٣).

[٩٨١] ٢ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير و(علي بن الحكم، عن الحكم بن مسكين)^(٤)، عن أبي عمارة^(٥)، عن أبي عبدالله عليه السلام و(عثمان بن عيسى، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لقي أبا بكر فاحتجَّ

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في «م»: المنزل.

(٣) في «م»: وجدتها.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمة أنهم.

(٥) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٦) رواه الحميري في قرب الإسناد: ٣٤٨ ح ١٢٥٩ عن معاوية بن حكيم، عن الحسن بن علي ابن بنت إلياس ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحكم بن مسكين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: ابن عمارة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) معطوف على ابن أبي عمير. (الزنجاني)

٢٦ بهائر الدرجات / ج ٢

عليه ثم قال له: أما ترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك؟ قال: وكيف^(١) لي به؟ فأخذ بيده وأتى به^(٢) مسجد قبا فإذا رسول الله ﷺ فيه حاضر^(٣)، ف قضى على أبي بكر، فرجع أبو بكر مذعوراً، فلقي عمر فأخبره فقال: (تباً لك)^(٤) أما علمت سحر بني هاشم.

[٩٨٢] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، وحدثني محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: حدثني عبد الكريم بن حسان، عن عبيدة بن عبد الله بن بشر^(٥) الخثعمي، عن أبيك أنه قال: كنت ردف أبي وهو يريد العريض. قال: فلقيه شيخ أبيض الرأس واللحية يمشي. قال: فنزل إليه أبي^(٦) فقبل بين عينيه، فقال إبراهيم: ولا أعلمه إلا^(٧) أنه قبل يده ثم جعل يقول له: جعلت فداك! والشيخ يوصيه، (فكان في آخر ما قال له: انظر الأربع ركعات^(٨) فلا تدعها)^(٩). قال: وقام أبي حتى توارى الشيخ ثم ركب. فقلت: يا أبا^(١٠)، من هذا الذي صنعت به ما

(١) في «ط»: فكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: مالك، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: بشير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: «الارتفع» بدل «الأربع ركعات».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «م»: يابا.

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأن الموتى يزورهم ٢٧

لم أراك^(١) صنعته بأحد؟ قال: هذا أبي يا بُني.

[٩٨٣] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَرَأَنِي فَقَالَ: مَا لَكَ تَحَدِّثُ نَفْسَكَ؟ تَشْتَهِي أَنْ تَرَى أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: قُمْ فَادْخُلِ الْبَيْتَ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ^(٢) أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام.

و^(٣) قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام بَعْدَ قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ^(٤): تَعْرِفُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَارْفَعُوا السِّتْرَ، فَرَفَعُوهُ فَإِذَا هُمْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَا يَنْكُرُونَهُ، وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ مِنَّا حُجَّةً عَلَيْكُمْ.

[٩٨٤] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَسْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ بِعَلِيِّ عليه السلام مَلْبِيًّا، وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وَ^(٥) قَالَ: يَا بَنِي أُمِّ، إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي. قَالَ: فَخَرَجْتَ يَدٌ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَعْرِفُونَ أَنَّهَا يَدُهُ وَصَوْتُ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ^(٦) صَوْتُهُ نَحْوُ أَبِي بَكْرٍ: (يَا هَذَا)^(٧) أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا^(٨) ١٢

(١) في «ط» والبحار: أراك، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: قال: والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أنها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٤ بنفس السند.

٢٨.....بصائر الدرجات / ج ٢

[٩٨٥] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادٍ لَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ، أَقْبَلَ عُمَرَ عَلَى ^(١) عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَخْلَفَ؟ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: فَمَنْ جَعَلَهُ كَذَلِكَ ^(٢)؟ قَالَ: الْمُسْلِمُونَ رَضُوا بِذَلِكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: وَاللَّهِ لَأُسْرِعَ مَا خَالَفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ، وَلَقَدْ ^(٣) سَمَوَهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ، وَاللَّهِ مَا اسْتَخْلَفَهُ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: كَذِبْتَ، فَعَلَّ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ. فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: إِنْ شِئْتَ أَنْ أُرِيكَ بَرَهَانًا عَلَى ذَلِكَ فَعَلْتُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا تَزَالُ تَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ. فَقَالَ لَهُ ^(٥) عَلِيٌّ عليه السلام: أَنْطَلِقْ بِنَا لِنَعْلَمَ ^(٦) أَيْنَا الْكَذَابَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ.

قَالَ ^(٧): فَانْطَلِقْ مَعَهُ حَتَّى أَتَى إِلَى ^(٨) الْقَبْرِ فَبَازَا كَفَّ فِيهَا مَكْتُوبٌ ^(٩): أَكْفَرْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ١٩ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: أَرْضَيْتَ ^(١٠)؟ وَاللَّهِ لَقَدْ جِئْتُكَ فِي ^(١١) (حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ) ^(١٢).

(١) فِي «م»: إِلَى.

(٢) فِي «م»: كَذَلِكَ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: اسْتَخْلَفَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط»: لِنَعْلَمَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «ط» وَ«م»: رَضِيتُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(١١) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: حَيَاتِكَ وَبَعْدَ وَفَاتِكَ.

(١٢) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٢٧٤ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَالِدٍ الْقَلَانِسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأن الموتى يزورهم ٢٩

[٩٨٦] ٧ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَخِيهِ (أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى) ^(١)، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَبَا بَكْرٍ فِي بَعْضِ سَكِكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ ^(٢): ظَلَمْتَ وَفَعَلْتَ. فَسَقَالَ لَهُ ^(٣): وَمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَكَيْفَ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَعْلَمَ ^(٤) ذَلِكَ، لَوْ أَتَانِي فِي الْمَنَامِ فَأَخْبَرَنِي لَقَبِلْتُ ذَلِكَ. قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: فَأَنَا أَدْخَلْتُكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي مَسْجِدِ قُبَا) ^(٥). قَالَ: فَأَدْخَلَهُ مَسْجِدَ قُبَا ^(٦) فَاذًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اعْتَزِلْ عَن ظَلَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام. فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ، أَمَّا عَرَفْتُ سِحْرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ^(٧)!

[٩٨٧] ٨ - حَدَّثَنَا ^(٨) الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ^(٩)، عَنْ بَشِيرٍ ^(١٠)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْوَانَ ^(١١)، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ:

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٢) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) في «ط»: يَعْلَمُ، وَفِي الْبَحَارِ: يَعْلَمَنِي، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٥) «فِي مَسْجِدِ قُبَا» لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: مَسْجِدَ قُبَا.

(٧) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٢٧٤ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ هَبِيسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ،

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

(٨) فِي «ط»: حَدَّثَنِي، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(١٠) فِي «م»: بِشِيرٍ.

(١١) لَا يَبْعَدُ كَوْنُ الصَّوَابِ: مَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ هَمَّارِ

ابْنِ مَرْوَانَ. (الزُّنْجَانِي)

٣٠.....بصائر الدرجات / ج ٢

كنت عند أبي الحسن عليه السلام فأطلت الجلوس عنده، فقال: أتحب أن ترى أبا عبدالله عليه السلام؟ فقلت^(١): وددت والله. فقال: قم وادخل ذلك^(٢) البيت. فدخلت البيت فإذا^(٣) أبو عبدالله (صلوات الله عليه)^(٤) قاعد.

[٩٨٨] ٩ - حَدَّثَنَا^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَكَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ: أَمَا أَمْرُكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطِيعَنِي؟ فَقَالَ: لَا أُولُو أَمْرِي لَفَعَلْتُ. قَالَ: فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى مَسْجِدِ قُبَا، فَإِذَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَمْرُكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ أَنْ تَطِيعَنِي^(٦) (فَقَالَ: لَا)^(٧) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَمَرْتُكَ فَأَطِعْهُ.

قال: فخرج فلقي عمر وهو ذعر، فقال له: مالك؟ فقال: قال لي رسول الله ﷺ كذا وكذا. فقال: تَبًّا لَأُمَّةٍ^(٨) وَلَوْ كُنتُ أَمْرَهُمْ، أَمَا تَعْرِفُ سِحْرَ بَنِي هَاشِمٍ^(٩)!

[٩٨٩] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي شُعْبَةَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ذاك.

(٣) في «ط» هنا زيادة: هو.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م»، وفي البحار بدله: عليه السلام.

(٥) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يَطِيعَنِي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: لَأُمَّتِهِ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٣ - ٢٧٤ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ... الخ.

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأن الموتى يزورهم ٣١

رسول الله ﷺ أمرك أن تسلم عليّ ^(١) بإمرة المؤمنين وأمرك باتباعي؟ قال: فأقبل يتوهم عليه ^(٢). قال ^(٣): فقال له: اجعل بيني وبينك حكماً. قال: قد رضيت فاجعل من شئت. قال: أجعل بيني وبينك رسول الله ﷺ. قال: فاغتنمها الآخر وقال: قدرضيت. قال: فأخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا. قال: فإذا رسول الله ﷺ قاعد في موضع المحراب، فقال له: هذا رسول الله ﷺ يا أبا بكر. فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر، ألم أمرك بالتسليم لعلّي وأتباعه؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فادفع ^(٤) الأمر إليه. قال: نعم يا رسول الله. قال ^(٥): فجاء وليس ^(٦) همته إلا ذلك وهو كتيب. قال: فلقني عمر، قال: مالك يا أبا بكر؟ قال: لقيت رسول الله وأمرني بدفع هذه الأمور إلى عليّ. فقال له ^(٧): أما ^(٨) تعرف سحر بني هاشم! هذا سحر. قال: فقلب ^(٩) الأمر على ما كان.

[٩٩٠] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد، عن عبد الله بن سليمان ^(١٠)، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ لأبي بكر: نسيت تسليمك لعلّي بإمرة المؤمنين بأمر من الله ورسوله؟ فقال له: قد كان

(١) في «ط» و«م»: «على عليّ» بدل «عليّ»، والمثبت عن البحار.

(٢) يتوهم عليه أي يلقي الشكوك ويدفع حججه ﷺ بالأوهام. (البحار)

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: فارفع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: فليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: ما.

(٩) أضفناها من «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: سنان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

٣٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

ذاك^(١). فقال له أمير المؤمنين: أترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك؟ قال: وأين هو؟ قال: فأخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخل فوجد رسول الله ﷺ يصلي، فجلسا حتى فرغ. فقال^(٢): يا أبا^(٣) بكر، سلم لعلي عليه السلام ما توكدته^(٤) من الله ومن رسوله.

قال: فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال: من يأخذها بما فيها؟ فقال علي عليه السلام: من جُدع^(٥) أنفه^(٦). فقال^(٧) له عمر - وخلا به - و^(٨) ما دعاك إلى هذا؟ قال: إن علياً ذهب بي^(٩) إلى مسجد قبا فإذا رسول الله قائم يصلي، فأمرني أن أسلم الأمر إليه. فقال: سبحان الله يا أبا بكر! أما تعرف سحر بني هاشم!

[٩٩١] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر: هل أجمع^(١٠) بيني وبينك وبين^(١١) رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. فخرجنا إلى مسجد قبا، فصلّى أمير المؤمنين عليه السلام ركعتين، فإذا هو

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «م»: يا أبا.

(٤) في «م»: «توكدت به» بدل «توكدته».

(٥) في «ط»: جدع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قوله عليه السلام: «من جدع أنفيه» على بناء المجهول أي من أذل وقهر على غصب الخلافة منه، يعني نفسه عليه السلام. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: قال.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في البحار: أجعل.

(١١) أضفناه من «م».

باب في أن الأئمة عليهم السلام يزودون الموتى وأن الموتى يزودهم ٣٣

برسول الله ﷺ ، فقال ^(١) : يا أبا بكر، على هذا عاهدتك؟ قال ^(٢) : فضرب ^(٣) به ثم رجع ^(٤) وهو يقول: والله لا أجلس ذلك المجلس. فلقى عمر فقال ^(٥) : مالك كذا؟ قال: قد والله ذهب بي فأراني رسول الله. فقال له عمر: أما تذكر يوماً ^(٦) كنا معه فأمر شجرتين ^(٧) فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم أمرهما فتفرقا؟

قال أبو بكر: أما إذا قلت ذا فإني دخلت أنا وهو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد نُسج ^(٨) العنكبوت كما كان، ثم قال: ألا أريك جعفر وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر؟ قلت: بلى. قال ^(٩) : فمسح يده على وجهي فرأيت جعفرًا ^(١٠) وأصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر، فيومئذ عرفت أنه ساحر، فرجع إلى مكانه.

[٩٩٢] ١٣ - حدثنا علي بن الحسن ^(١١) بن علي بن فضال ^(١٢) ، عن أبيه ، عن علاء ابن يحيى المكفوف ، عن عمر بن أبي زياد ، عن عطية الأبراري قال : طاف رسول الله ﷺ بالكعبة فإذا آدم ﷺ بخذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله ﷺ

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: نصرت، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: «فرجع» بدل «ثم رجع».

(٥) في «ط» : وقال ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» : يوم.

(٧) في «ط» : بشجرتين ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: ينسج ، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» : جعفر.

(١١) في «م» : الحسين.

(١٢) في البحار: علي بن الحسن بن فضال.

٣٤ بصائر الدرجات / ج ٢

ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوح ﷺ بحذائه^(١) رجل طويل فسلم عليه رسول الله ﷺ.

[٩٩٣] ١٤ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (عن محمد بن سليمان)^(٢) عن أبيه سليمان، عن عيشم بن أسلم، عن معاوية الدهني قال: دخل أبو بكر على عليٍّ ﷺ فقال له: إن رسول الله ﷺ ما تحدث إلينا في أمرك حديثاً بعد يوم الولاية وأنا^(٣) أشهد أنك مولاي، مقرر لك بذلك، وقد سلمت عليك على عهد رسول الله ﷺ بإمرة المؤمنين وأخبرنا رسول الله ﷺ أنك وصيه ووارثه وخليفته في أهله ونسائه، ولم يحل بينك وبين ذلك، وصار ميراث رسول الله ﷺ إليك وأمر نسائه، ولم يخبرنا بأنك خليفته من بعده ولا جرم لنا^(٤) في ذلك فيما بيننا وبينك، ولا ذنب بيننا وبينك وبين الله.

قال: فقال عليٌّ ﷺ: (إن أريتك)^(٥) رسول الله ﷺ حتى يخبرك أنني أولى بالأمر الذي أنت فيه منك ومن غيرك (وإن لم ترجع عما أنت فيه فتكون كافراً)^(٦). قال أبو بكر: إن رأيت رسول الله ﷺ حتى يخبرني ببعض هذا لاكتفيت به^(٧). قال: فوافني إذا صليت المغرب.

قال: فرجع إليه بعد المغرب فأخذ بيده وأخرج به^(٨) إلى مسجد قبا فإذا

(١) في «ط» والبحار: بحذائه، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) في «ط»: إني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: «أرايتك إن رأيت».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وإني إن لم تنح عنه كفرت فما تقول؟، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: «لاكتفيتها» بدل «لاكتفيت به»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فخرج به، وفي البحار: وأخرج به، والمثبت عن «م».

باب في أنَّ الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأنَّ الموتى يزورهم ٣٥

رسول الله ﷺ جالس في القبلة، فقال: يا عتيق، وثبتت على علي عليه السلام وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت إليك في ذلك؛ فانزع هذا السربال الذي تسربلته فخله لعلي وإلا فموعدك النار. قال: ثم أخذ بيديه فأخرجه، فقام النبي ﷺ ومشى عنهما.

قال: فانطلق أمير المؤمنين عليه السلام إلى سلمان فقال: يا سلمان، أما علمت أنه كان (من الأمر) ^(١) كذا وكذا؟ فقال ^(٢): ليشهر ^(٣) بك ولبأتين صاحبه ^(٤) وليخبرته بالخبر. قال: فضحك أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) ^(٥) وقال ^(٦): أمّا أن يخبر ^(٧) صاحبه فسيفعل ^(٨) ثم لا والله لا يذكر أبداً إلى يوم القيامة، هما أنظر لأنفسهما من ذلك.

قال: فلقني أبوبكر عمر فقال له: أراني علي كذا وكذا (وصنع كذا وكذا، فقال لي رسول الله كذا وكذا) ^(٩). فقال له عمر: ويلك ما أقل عقلك! فوالله ما أنت فيه الساعة ليس إلا من بعض ^(١٠) سحر ابن أبي كبشة ^(١١)، قد نسيت سحر بني هاشم!؟

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ليشهدن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: ليندبته إلى صاحبه، والمثبت عن البحار.

(٥) أصفناه من «م».

(٦) في «م»: فقال.

(٧) في «ط»: يجيز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: وسيفعل، وفي البحار: فيفعل، والمثبت عن «م».

(٩) أصفناه من «م» والبحار إلا «فقال لي رسول الله كذا وكذا».

(١٠) في «ط»: بعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) قيل: شبهوا رسول الله ﷺ بأبي كبشة رجل من خزاعة ثم من بني غبشان، خالف فرشاً في عبادة

٣٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

ومن أين يرجع محمد ولا يرجع من مات، إن ما أنت فيه أعظم من سحر بني هاشم، فتقلد هذا السربال ومرف فيه^(١).

[٩٩٤] ١٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس^(٢) بن حريش، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل من أهل بيته عن سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(٣) فقال: ويلك! سألت عن عظيم، إياك والسؤال عن مثل هذا. فقام الرجل، (قال: فأتيته)^(٤) يوماً فأقبلت عليه فسألته، فقال: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نَورَ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ، لَا يَرِيدُونَ حَاجَةً مِنَ السَّمَاءِ وَلَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا ذَكَرُوا لِذَلِكَ النُّورَ فَأَتَاهُمْ بِهَا، فَإِنْ مِمَّا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام مِنَ الْحَوَائِجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٥) فأشهد أن رسول الله ﷺ مات شهيداً فأياك أن تقول إنه ميت، والله ليأتينك، فأتق الله إذا جاءك، الشيطان غير متمثل به. فعبت^(٦) به أبو بكر وقال^(٧): إن جاثني - والله - أطعته وخرجت مما أنا فيه.

❦ الأصنام، وعبد الشعري الحبور، وإنما شبهوه به لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري، معناه: أنه خالفنا كما خالفنا أبي كبشة. (هامش البحار)

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٢ - ٢٧٣ عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن عثيم بن أسلم، عن معاوية بن عمار الدهني... الخ.

(٢) في «م» وبعض النسخ: العباس.

(٣) القدر: ١.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الواو ليست في «م» والبحار.

(٦) آل عمران: ١٦٩.

(٧) في «م» ومتن البحار: فعبث، وفي «ط»: فعجب، والمثبت عن نسخة البحار وهو موافق للسياق.

(٨) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

باب في أَنَّ الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وَأَنَّ الموتى يزورهم ٣٧

قال: فذكر^(١) أمير المؤمنين عليه السلام لذلك النور فخرج إلى أرواح النبيين فإذا محمد عليه السلام قد ألبس وجهه ذلك النور وأتى وهو يقول: يا أبا بكر، آمن بعلي عليه السلام وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة، وثب إلى الله برد ما في يديك إليهم فإنه لا حق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم يُرَ.

فقال أبو بكر: أجمع^(٢) الناس فأخطبهم بما رأيت وأبرأ (إلى الله)^(٣) مما أنا فيه إليك يا علي على أن تؤمنني^(٤). قال: ما أنت بفاعل ولولا أنك تنسى ما رأيت لفعلت. قال: فانطلق أبو بكر إلى عمر ورجع نور إنا أنزلناه إلى علي عليه السلام فقال له: قد اجتمع أبو بكر مع عمر.

فقلت: أو علم النور؟ قال: إن له لساناً ناطقاً وبصراً نافذاً^(٥) يتجسس الأخبار للأوصياء عليهم السلام ويستمع الأسرار ويأثمهم بتفسير كل أمر يكتتم به أعداؤهم^(٦). فلما أخبر أبو بكر (عمر الخير)^(٧) قال: سحرك وإنها لفي^(٨) بني هاشم لقديمة. قال: ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان.

قلت: لماذا؟

-
- (١) في البحار: «وذكر».
 (٢) في «م»: «يجتمع».
 (٣) ما بين القوسين ليست في «م».
 (٤) في «م»: «تؤمنني».
 (٥) في «ط»: «ناقد»، والمثبت عن «م» والبحار.
 (٦) في «ط»: «أعدائهم»، والمثبت عن «م» والبحار.
 (٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الخبر عمر، والمثبت عن «م».
 (٨) في «م»: «في».

٣٨.....بصائر الدرجات / ج ٢

قال: لأتلهما قد^(١) نسياه. وجاء النور فأخبر علياً عليه السلام خبرهما، فقال^(٢): بُعداً لهما كما بُعدت ثمود.

[٩٩٥] ١٦ - حدثني الحسن بن علي بن عبد الله، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمان بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات وكان^(٣) قريباً من الجبل بصفين إذ حضرت صلاة المغرب، فأمعن بعيداً ثم توضأ وأذن، فلمّا فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه أبيض، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحباً بوصي خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والأعز^(٤) المأثور والفاضل والفائق بثواب الصديقين، وسيد الوصيين. قال له: وعليك السلام يا أخي شمعون بن حمون وصي عيسى بن مريم روح القدس، كيف حالك؟ قال: بخير يرحمك^(٥) الله، أنا منتظر روح الله ينزل فلا أعلم أحداً أعظم في الله بلاء ولا أحسن غداً ثواباً ولا أرفع مكاناً منك، اصبر يا أخي على ما أنت عليه حتى تلقى الحبيب غداً، فقد رأيت أصحابك بالأمس أقواماً لقوا ما لقوا^(٦) من بني إسرائيل؛ نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب، فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة^(٧) الشائفة^(٨) ما أعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «ط»: فكان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: والأعز.

(٥) في «م»: ورحمك.

(٦) في «ط»: لاقوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: الغريزة، وفي البحار: العزيزة، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: الشافهة، وفي «م»: الشابهة، والمثبت عن البحار. والشائفة البعيدة. (البحار)

باب في أنَّ الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأنَّ الموتى يزورهم ٣٩

والتأم الجبل، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتاله^(١).

فسأله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الأشتر وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص وأبو^(٢) أيوب الأنصاري وقيس بن سعد الأنصاري وعمرو بن الحمق الخزاعي وعبادة بن الصامت^(٣) وأبو الهيثم بن التيهان عن الرجل، فأخبرهم أنه شمعون بن حَمُون وصي عيسى بن مريم، وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة.

فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب: لا يهلعن^(٤) قلبك يا أمير المؤمنين بأَمْهَاتِنَا وآبَائِنَا نَفْدِيكَ يا أمير المؤمنين، فوالله لننصرنك كما نصرنا أخاك رسول الله ﷺ ولا يتخلف عنك من المهاجرين والأنصار إلا شقي. فقال لهما معروفاً وذكرهما بخير.

[٩٩٦] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ (الحكم بن مسكين)^(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَكَارِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ: مَا أَمْرُكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطِيعَنِي^(٦)؟ قَالَ: لَا وَلَوْ أَمَرَنِي لَفَعَلْتُ. قَالَ: فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى مَسْجِدِ قُبَا. فَانْطَلِقْ مَعَهُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ مَا أَمْرُكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطِيعَنِي؟ فَقَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلَى قَدْ أَمَرْتُكَ فَأَطِيعْهُ. قَالَ: فَخَرَجَ فَلَقِيَ عُمَرَ وَهُوَ ذَعِرٌ، فَقَالَ لَهُ:

(١) في «ط»: عسكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: صامت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: لأهلعن، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بكر، وفي موضع من البحار: الحكم بن بكر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما مضى.

(٦) في «ط» و«م»: تطيع، والمثبت عن البحار.

٤٠.....بصائر الدرجات / ج ٢

مالك؟ فقال: قال لي^(١) رسول الله ﷺ كذا وكذا. قال^(٢): تَبَأْ لَأُمِّهِ^(٣) وَلَوْكَ^(٤) أمرهم، ما تعرف سحر بني هاشم^(٥).

[٩٩٧] ١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى بَعْضِ أَمْوَالِهِ فَلَمَّا بَرَزْنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ اسْتَقْبَلَهُ شَيْخٌ أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ أَبِي، جَعَلْتُ أَسْمَعُهُ يَقُولُ لَهُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ، ثُمَّ جَلَسْنَا فَتَسَاءَلْنَا طَوِيلًا، ثُمَّ قَامَ الشَّيْخُ وَانصَرَفَ وَوَدَّعَ أَبِي وَقَامَ يَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ. فَقُلْتُ لِأَبِي: مِنْ هَذَا الشَّيْخِ الَّذِي سَمِعْتُكَ تَقُولُ لَهُ مَا لَمْ تَقُلْهُ لِأَحَدٍ؟ قَالَ: هَذَا أَبِي.

[٩٩٨] ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ يَكَلِّمُهُ^(٧). قَالَ^(٨): فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قُلْتُ: يَا

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «ط» والبحار: لأُمِّكَ، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: تَفَرَّكَ، وفي البحار: تترك، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٣ - ٢٧٤ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ.

(٦) في رجال الشيخ في عداد أصحاب الصادق ﷺ: عبيد بن عبدالله بن بشر (بشير - خل) الخثعمي الكوفي. وقال بعضهم: عبيدة. وفي الإكمال لابن ماكولا (٦: ٣٩) تحت عنوان عبيدة - بضم الميم - عبيدة ابن عبدالله بن بشر الخثعمي كوفي روى عن جعفر بن محمد وعن أبيه عن عبدالله بن بشر، وقد تقدّم بالرقم ٣ من هذا الباب بطريقتين قول إبراهيم بن أبي البلاد لأبي الحسن الرضا ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنُ حَسَّانَ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَرَ (بشير - خل) الخثعمي عن أبيك أَنَّهُ قَالَ، وَذَكَرْنَاهُ مِنَ الْخَبَرِ، فَظَهَرَ مِنْهُ أَنَّ الصَّوَابَ هُوَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ﷺ وَوَقَعَ السَّقَطُ وَالتَّصْحِيفُ هُنَا. (الرنجاني)

(٧) في «ط»: بكلمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

باب في وصية رسول الله إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يسأله بعد الموت ٤١

وأمير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلمه^(١). قال^(٢): فلما قام الرجل قلت: يا أمير المؤمنين، من هذا الذي أشغلك عنا؟ قال: هذا وصي موسى عليه السلام.

٦- باب في^(٣) وصية رسول الله إلى^(٤) أمير المؤمنين (صلى الله عليهما)^(٥)

أن يسأله بعد الموت

[٩٩٩] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة قال: لما حضر رسول الله ﷺ الموت، دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه معه، ثم قال: يا علي، إذا أنا مت فاغسلني وكفني ثم أقعدني وسألني^(٦) واكتب.

[١٠٠٠] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي ابن فضال جميعاً، عن مثنى الحنّاط، وأحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز^(٧) وعلي بن الحكم جميعاً عن مثنى الحنّاط، عن (الحسين الخزاز)^(٨)، عن الحسين بن معاوية قال: قال لي جعفر بن محمد عليه السلام: دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام فقال له^(٩): يا علي، إذا أنا مت فاستق سئ^(١٠) قرب من ماء، فإذا استقيت فأنق

(١) في «ط»: بكلمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤ و ٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: أسألني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: الخزاز.

(٨) في «ط»: بدل ما في الفوسين: الحسين بن الخزاز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: سئة.

٤٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

غسلي ثم^(١) كفّني وحنّطني فإذا كفّنتني وحنّطتني فخذني وأجلسني وضمّ يدي على صدري وسلني عمّا بدا لك.

[١٠٠١] ٣- حدّثنا^(٢) يعقوب بن يزيد، عن مروق بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا مت فاغسلني من بثر غرس^(٣) ثم أقعدني وسلني عمّا بدا لك.

[١٠٠٢] ٤- حدّثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد وسعيد بن جناح، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعا رسول الله ﷺ علينا عليه السلام حين حضره الموت فأدخل رأسه معه فقال: يا عليّ، إذا أنا مت فغسلني وكفّني ثم أقعدني وسائلني^(٤) واكتب.

[١٠٠٣] ٥- وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبان بن تغلب مثله^(٥).

[١٠٠٤] ٦- حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا مت فغسلني وكفّني وحنّطني (وأقعدني وأملني عليك فاكتب. قال: قلت: ففعل؟ قال: نعم)^(٦).

(١) في «ط» والبحار: «و» بدل «ثم»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: غرس، في البحار: الغرس.

(٤) في «ط»: اسألني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٧ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن ابن أبي سعيد، عن أبان بن تغلب... الخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثم أقعدني واسألني (وسائلني - البحار) واكتب، والمثبت عن «م».

باب في وصية رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن يسأله بعد الموت ٤٣

[١٠٠٥] ٧ - وعنه، عن (أحمد بن هلال، عن إسماعيل بن عباد القصري، عن محمد بن أبي حمزة، عن سليمان الجعفي^(١))، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: إذا أنا مت فغسلني وحنطني وكفني وأقعدني وما أُملي عليك فاكتب. قال: قلت: ففعل؟ قال: نعم.

[١٠٠٦] ٨ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن أبي نصر، عن فضيل سكرة^(٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني وأجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك.

[١٠٠٧] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة^(٣) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، هل للماء حد محدود؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين علي عليه السلام: إذا أنا مت فاستق لي ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فإذا فرغت من غسلني فخذ بمجامع كفني وأجلسني ثم سلني^(٤) عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك عنه^(٥).^(٦)

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علي بن أبي حمزة، عن عمر ابن سليمان الجعفي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج.

(٢) في «م»: فضيل بن سكرة.

(٣) في «م»: فضيل بن سكرة.

(٤) في «ط»: أسألني، وفي البحار: سألني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٥٠ ح ١ قائلاً: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

٤٤.....بصائر الدرجات / ج ٢

[١٠٠٨] ١٠- وروى محمد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي، عن أيوب بن نوح، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبيه قال: أوصاني النبي ﷺ إذا أنا مت فغسلني بستّ قرب من بثر غرس، فإذا فرغت من غسلي فأدرجني في أكفاني ثم ضع فاك على فمي. قال علي^(١): ففعلت وأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.

٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرضون عليهم أعدائهم^(٢)

وهم موتى ويرونهم

[١٠٠٩] ١- حدثنا الحسن بن علي، عن العباس^(٣) بن عامر، عن أبان، عن بشير النبال، عن أبي جعفر عليه السلام أنه^(٤) قال: كنت خلف أبي وهو على بغلته^(٥) فنفرت بغلته^(٦) فإذا رجل شيخ^(٧) في عنقه سلسلة ورجل يتبعه، فقال: يا علي بن الحسين، اسقني اسقني. فقال الرجل: لا تسقه لا يسقاه الله. قال: وكان الشيخ معاوية^(٨).^(٩)

❦ أبي نصر، عن فضيل سكرة ... الخ.

ورواه الشيخ الطوسي في كتابيه تهذيب الأحكام ١: ٤٣٥ ح ١٣٩٧ والاستبصار ١: ١٩٦ ح ٣٦٨٨ عن سهل ابن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن فضيل سكرة ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: أعدائهم.

(٣) في «م»: عباس.

(٤) ليست في «م».

(٥) في متن «م»: بُغْيَلَة، وفي هامشه: «بغلته - ل».

(٦ و ٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» و «م»: «م ع و ي»، والمثبت عن البحار.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٥ عن أيوب بن نوح والحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر القصباني، عن أبان بن عثمان، عن بشير النبال ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام يعرضون عليهم أعدائهم وهم موتى ويرونهم ٤٥

[١٠١٠] ٢ - حَدَّثَنَا الْحَجَّال، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَمَيْ، عَنْ إِدْرِيسَ^(١) أَخِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(ع) يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا وَأَبِي مُتَوَجِّهَانِ إِلَى مَكَّةَ وَأَبِي قَدْ تَقَدَّمَ نِي فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ضُجْنَانُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ وَفِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ يَجْرُهَا^(٢)، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ^(٣): اسْقِنِي اسْقِنِي. قَالَ: فَصَاحَ بِي أَبِي: لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ. قَالَ: وَرَجُلٌ^(٤) يَتَّبِعُهُ حَتَّى جَذَبَ سِلْسِلَتَهُ^(٥) جَذْبَةً فَأَلْقَاهُ وَطَرَحَهُ^(٦) فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ^(٧).

[١٠١١] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ^(ع) بِوَادِي ضُجْنَانٍ، فَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: لَا غُفَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ (مَا قُلْتُ)^(٨)؟ (قَالُوا: لِمَ قُلْتُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ؟)^(٩) قَالَ: مَرَّ بِي^(١٠) مَعَاوِيَةُ (بَنُ أَبِي سَفْيَانَ)^(١١) يَجْرُ سِلْسِلَةً قَدْ أَدْلَعَ^(١٢) لِسَانَهُ يَسْأَلُنِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ^(١٣) لَهُ وَإِنَّهُ لَيَقَالُ^(١٤): (الضُّجْنَانُ وَادِي مِنْ أَوْدِيَةِ

عَلِيَّ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ تَرْوِيعِ

(١) في «ط»: هنا زيادة: بن.

(٢) في «ط»: تجرّها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: هنا زيادة: له.

(٤) في «ط»: فرجل، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: سلسلة، والمثبت عن «م».

(٦) «وطرحه» ليست في «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن علي بن محمد الحجّال ... الخ.

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: فقال بعض أصحابه: لم قلت جعلت فداك؟

(١٠ و ١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: أدلى، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: يستغفر.

(١٤) في «ط»: يقال، والمثبت عن «م».

٤٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

جهنم (١)، (٢)

[١٠١٢] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ، عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ قَالَ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كُنْتُ مَعَ أَبِي) (٣) بُوَادِي عَسْفَانَ أَوْ ضَجْنَانَ. قَالَ: فَتَفَرَّتْ بَغْلَتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ فِي عُنْقِهِ سِلْسِلَةٌ وَطَرَفُهَا فِي يَدٍ أُخْرَى يَجْرُوهُ. قَالَ: فَقَالَ: اسْقِنِي. قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ. فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مَعَاوِيَةُ (٤)، (٥)

[١٠١٣] ٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أُسِيرُ مَعَ أَبِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَنَحْنُ عَلَى نَاقَتَيْنِ، فَلَمَّا صَرْنَا بُوَادِي ضَجْنَانَ خَرَجَ رَجُلٌ فِي عُنْقِهِ سِلْسِلَةٌ يَجْرُوهَا. فَقَالَ: يَا أَبَا (٦) جَعْفَرٍ، اسْقِنِي سَقَاكَ اللَّهُ. فَتَبِعَهُ رَجُلٌ أُخْرَى فَاجْتَذَبَ (٧) السِّلْسِلَةَ وَقَالَ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَسْقِهِ لَا سَقَاهُ اللَّهُ. قَالَ: ثُمَّ التَفْتُ إِلَى أَبِي فَقَالَ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، عَرَفْتَ هَذَا (٨)؟ هَذَا مَعَاوِيَةُ (٩)، (١٠)

مركز تحقيقات كويت

هذا المصحح
بدل ما في
القوسين
كنت مع أبي
عبد الله عليه السلام

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: هذا وادي الضجنان من أودية جهنم، والمثبت عن «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: كنت عند أبي عبد الله ﷺ، وفي «م»: كنت مع أبي، والمثبت عن الاختصاص وهو الموافق لما مضى ويأتي.

(٤) في «ط»: مع وي، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبان بن عثمان... الخ.

(٦) في «م»: يا أبا.

(٧) في «م»: فأجذب.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: مع وي، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٦-٢٧٧ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام يعرضون عليهم أعدائهم وهم موتى ويرونهم..... ٤٧

[١٠١٤] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ^(١)، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أُمِّ الطَّوِيلِ^(٢) قَالَ: صَحِبْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِنْ^(٣) الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ^(٤) وَأَنَا عَلَى رَاحِلَةٍ، فَجَزْنَا وَادِي ضُجْجَانَ فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ أَسْوَدَ فِي رَقَبَتِهِ سِلْسِلَةٌ. قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، اسْقِنِي سِقَاكَ اللَّهُ^(٥). فَوَضَعَ (صَدْرَهُ عَلَى سِرْجِهِ)^(٦) ثُمَّ حَرَّكَ دَابَّتَهُ. قَالَ: فَالْتَفَتُ فَإِذَا رَجُلٌ يَجْذِبُهُ وَهُوَ يَقُولُ: لَا تَسْقِهِ لَا سِقَاكَ اللَّهُ. قَالَ: فَحَرَّكَتُ (رَاحِلَتِي فَلَحَقْتُ)^(٧) بِعَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام. قَالَ: فَقَالَ لِي: أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ؟ فَأَخْبَرْتَهُ (كَمَا رَأَيْتَ)^(٨)، فَقَالَ^(٩): ذَاكَ (مَعَاوِيَةُ لَعَنَهُ اللَّهُ)^(١٠).

[١٠١٥] ٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١١) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى وَادِي ضُجْجَانَ، خَرَجَ مِنْ (بَيْنِ جَبَلَيْهِ)^(١٢) رَجُلٌ يَجْرُ شَعْرَهُ وَفِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ وَهُوَ يَقُولُ: اسْقِنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فِي أَثَرِهِ وَعَلَيْهِ

(١) في «م»: الحسين بن العلاء.

(٢) في «ط»: طويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: بغلته، والمثبت عن «م».

(٥) هنا في «ط» و«م» وبعض النسخ زيادة: قال فقال علي.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: رأسه على صدره، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بإراحتي فالحقت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضيف من «م».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: م ع و ي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» و«م» وبعض النسخ: الحسين، والمثبت هو الصواب.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جبله، والمثبت عن «م».

ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول: لا تسقه لا سقاء الله.

[١٠١٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الصَّخْرِ^(١) قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي^(٣) عَلَى (عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي طَاهِرِ الْعُلَوِيِّ)^(٤). قَالَ أَبُو الصَّخْرِ: فَأُظِنُّهُ مِنْ وَلَدِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَاهِرٍ فِي دَارِ الصَّيْدِيِّينَ^(٥) نَازِلًا^(٦).

قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَصْرِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوعَةٌ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ يَتَمَسَّحُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، ثُمَّ ابْتَدَأْنَا فَقَالَ: مَعَكُمْ أَحَدٌ؟ فَقُلْنَا: لَا. ثُمَّ التَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا هَلْ^(٧) يَرَى أَحَدًا ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بِمَنْىَ وَهُوَ يَرْمِي الْجُمَرَاتِ وَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ^(٨) رَمَى الْجُمَرَاتِ، قَالَ^(٩): فَاسْتَتَمَّهَا ثُمَّ بَقِيَ فِي يَدِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ^(٩) خَمْسَ حَصِيَّاتٍ؛ فَرَمَى اثْنَتَيْنِ فِي نَاحِيهِ وَثَلَاثَةً فِي نَاحِيَةٍ. فَقَالَ لِي جَدِّي: جَعَلْتَ فِدَاكَ! لَقَدْ رَأَيْتَكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعَهُ أَحَدٌ قَطُّ؛ رَأَيْتَكَ رَمَيْتَ الْجُمَرَاتِ ثُمَّ رَمَيْتَ بِخَمْسَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةً فِي نَاحِيَةٍ

(١) في «ط»: الصخرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: أصحابنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْعُلَوِيِّ، وفي «م»: عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْعُلَوِيِّ، وفي البحار: عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْعُلَوِيِّ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الاختصاص.

(٥) في «م»: الصيدين.

(٦) في «ط» و«م»: نازل، والمثبت عن البحار.

(٧) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم يعرضون عليهم أعدائهم وهم موتى ويرونهم..... ٤٩

واثنتين^(١) في ناحية ١٩ قال: نعم، إنه إذا كان كل موسم أخرجوا الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هاهنا لا يراهما إلا إمام عدل؛ فرميت الأول اثنتين والآخر ثلاثة لأن الآخر أخبث من الأول^(٢).

[١٠١٧] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن أسباط، عن بكر بن جناح^(٣)، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين، جاء علي عليه السلام إلى^(٤) النبي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، مالك؟ قال: أمي ماتت. قال^(٥): فقال النبي صلى الله عليه وآله: وأمي والله، ثم بكى وقال: وأُمّاه، ثم قال لعلي عليه السلام: هذا قميصي فكفنها فيه، وهذا ردائي فكفنها فيه، وإذا^(٦) فرغتم فأذنوني.

فلما أخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلاة لم يصل قبلها ولا بعدها على أحدٍ مثلها، ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها: يا فاطمة، قالت: لبيك يا رسول الله. فقال: هل^(٧) وجدت ما (وعدت بك)^(٨) حقاً؟ قالت: نعم (فجزاك الله خير جزاء)^(٩)، وطالت مناجاته في القبر. فلما خرج قيل: يا رسول الله، لقد صنعت

(١) في «ط»: اثنتين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الصخر أحمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن علي رجل كان في جباية مأمون... الخ.

(٣) في «م»: حمّاد.

بكر بن حمّاد لم أجده في موضع. (الزنجاني)

(٤) في «ط»: عند، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: فإذا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فهل، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وعدت بك.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: فجزاك الله جزاء، وفي «م»: فجزاك الله خيراً، والمثبت عن البحار.

٥٠ بصائر الدرجات / ج ٢

بها شيئاً في تكفينك إياها^(١) ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك عليها^(٢) ما رأيـناك صنعته بأحد قبلها؟

قال: أما تكفيني إياها فأبني لما قلت لها يُعرض الناس يوم يحشرون من قبورهم، فصاحت وقالت^(٣): واسوأـتاه! فلبستها ثيابي وسألت الله في صلاتي عليها أن لا يبلي أكفانها حتى تدخل الجنة، فأجابني إلى ذلك. وأما دخولي في قبرها فأبني قلت لها يوماً: إن الميت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه، فقالت: واغوثاه بالله، فما زلت أسأل ربي في قبرها (حتى فتح لها باب من قبرها إلى الجنة فصار روضة من رياض الجنة)^(٤).

٨- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان^(٥) والنفاق

[١٠١٨] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ^(١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَرُوحِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ)^(٢)، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) قَالَ: إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م»، وبعدها فيها زيادة: شيئاً.

(٣) في «ط»: فقالت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» وموضع من البحار بدل ما في القوسين: «حتى فتح (لمح - م) لها روضة من قبرها إلى الجنة، وروضة من رياض الجنة»، وفي موضع آخر من البحار: «حتى فتح لها باباً من قبرها إلى الجنة وجعله روضة من رياض الجنة»، والمثبت عن موضع ثالث من البحار.

(٥) في «ط»: في الإيمان، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عمر بن تميم، وفي «م»: عمرو بن تميم، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

عـ تميم

باب في الأئمة عليهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان والنفاق ٥١

رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق.

[١٠١٩] ٢ - حَدَّثَنَا^(١) إبراهيم بن هاشم، عن عبد العزيز بن المهدي، عن عبد الله ابن جندب أنه كتب إليه أبو الحسن عليه السلام: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق^(٢). (٣)

[١٠٢٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هارون، عن أبي الحسن موسى^(٤)، عن موسى بن القاسم يرفعه قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[١٠٢١] ٤ - حَدَّثَنَا عبد الله بن عامر^(٥)، عن عبد الرحمان بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام وأقرأني^(٦) رسالته كتب إلى بعض أصحابه: إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق^(٧).

❦ لم أجد عمرو بن نعيم ولا عمرو بن نعيم في مرود، والظاهر أن عمرو بن نعيم محرف عمرو بن ميمون، وسند الخبر وسنده بعينه سند الخبر ٣ ومثله، فليبق مع الخبر ٣ وسندنا وسندنا غيره عيبوه في الكتاب. (الزنجاني)

(١) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ١ - ضمن رواية - بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العزيز ابن المهدي ... الخ.

ورواه القمي في تفسيره ٢: ١٠٤ أيضاً عن أبيه، عن عبد الله بن جندب.

(٣) في «ط» قد تكرر الخبر ١ بعد هذا الخبر بعينه سنداً وهو غير موجود في «م»، فحذفناه.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عباس، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى من عين الخبر، والموافق لما في عيون أخبار الرضا عليه السلام.

(٦) في «ط» والبحار: قرأت، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٩ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله ابن عامر بن سعد، عن عبد الرحمان بن أبي نجران ... الخ.

[١٠٢٢] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ فِرَآءٍ
مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا^(١) (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ)^(٢): يَا أَبَا هَاشِمٍ، هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ
إِخْوَانِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذْ اسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ،
فَقَالَ: يَا أَبَا هَاشِمٍ، هَذَا وَاحِدٌ لَيْسَ مِنْ إِخْوَانِكَ.

٩ - بَابُ فِي الْأَنْفَةِ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ

بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالْحَبِّ وَالْبَغْضِ

[١٠٢٣] ١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، (عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ)^(٣)،
عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٤): (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَنَا فَتَدْخُلُونَ عَلَيْنَا)^(٥)
فَنَعْرِفُ خِيَارَكُمْ مِنْ شَرَارِكُمْ.
[١٠٢٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَادٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا فِينَا^(٦)
مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ حُبَّ الْمُحِبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ^(٧)،
وَنَعْرِفُ بَغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(٨).

(١) فِي «م»: مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ.

(٢) فِي «ط» بَدَلُ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارُ بَدَلُ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٦) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

(٧) فِي «ط»: بِسَبِيلِهِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٨) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٧٨ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَادٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حُمَادٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ
مَزَاحِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ... الخ.

باب في الأئمة عليهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر ٥٣

عنه
عن
عن

[١٠٢٥] ٣ - (١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، (عَنْ أَبِيهِ) (٢)، عَنْ دُرِّ النَّاسِ

عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: كنت أنا وعبدالواحد بن المختار وسعيد بن لقمان (٣) ومعنا (٤) عمر بن شجرة الكندي عند أبي عبدالله عليه السلام (فقام عمر فخرج) (٥) فقال أبو عبدالله عليه السلام: من هذا؟ فقال له: عمر بن شجرة وأثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبّه لإخوانه وبذله وصنيعه إليهم. قال (٦): فقال لهما أبو عبدالله عليه السلام: ما أرى لكما علماً بالناس، إني لأكتفي من الرجل باللحظة، إن ذا (٧) من أخبث الناس - أو قال: من شر (٨) الناس - قال: وكان (٩) عمر بعد ما نزع عن (١٠) محرم لله (١١) إلا (١٢) ركبته.

[١٠٢٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَقْبَةَ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَالْمَعْلَى (بْنِ خَنْسِ) (١٣) عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط»: لقمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وفي البحار: سعيد بن لقمان.

(٤) في «م» وبعض النسخ والبحار: معهما.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» وبعض النسخ: شرير.

(٩) في «ط» والبحار: فكان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار: الله، والمثبت عن «م».

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(أبو عبدالله عليه السلام) (١): ما جلس مجلسك أحد إلا عرفته .

١٠ - باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمه كله
وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

[١٠٢٧] ١ - حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة قال (٢): حدثنا عبيس (٣)

ابن هشام الناشرقي قال (٤): حدثنا عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن
أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم (٥)
رسول الله عليه السلام علمه كله علياً عليه السلام .

[١٠٢٨] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شبيب، عن (٦) عبدالغفار

الجازي (٨)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن حسناً كان معه رجلان فقال (٩) لأحدهما:

(١) أضافه من «م» والبحار .

(٢) في «م»: رسول الله .

(٣) ليست في «م» .

(٤) في «ط»: عيسى، وفي «م»: غنيس، والمثبت عن بعض النسخ والبحار .

(٥) ليست في «م» .

(٦) في «ط»: وعلم، والمثبت عن «م» والبحار .

(٧) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» .

(٨) في «ط» و«م»: الجازي، والمثبت عن البحار .

الصواب الجازي - بالزاي - ففي رجال النجاشي: عبدالغفار بن حبيب الطائي الجازي من أهل الجازية
قرية بالنهرين، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وفي الخلاصة والإيضاح: الجازي - بالجيم والراء - من أهل
الجازية قرية بالنهرين، ومثله ابن داود في رجاله لكنه بعده قال: ورأيت بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب
الرجال: عبدالغفار بن حبيب الحارثي - بالحاء المهملة والراء والثاء المثناة - (الزنجاني)

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» .

باب في أمير المؤمنين ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ الْعِلْمَ كُلَّهُ ٥٥

حَدَّثَ فَلَانًا بِمَا حَدَّثَكَ الْبَارِحَةَ. فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ لَهُ: إِنَّهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ. قَالَ: إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَجْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، وَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ عِلْمَهُ ^(١) كُلَّهُ.

[١٠٢٩] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَهُ ^(٢) الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ أَشْيَاءَ ^(٣) سِوَى ذَلِكَ، فَمَا عَلَّمَ اللَّهُ رَسُولَهُ فَقَدْ عَلَّمَ رَسُولَهُ عَلِيًّا ﷺ.

[١٠٣٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ. وَأَحْمَدُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَدِيمِ أَخِي ^(٤) أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا ﷺ عِلْمَهُ كُلَّهُ.

[١٠٣١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٥) بْنِ فَضَّالٍ (عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ) ^(٦) قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ﷺ يَعْلَمُ (كُلَّ مَا) ^(٧) يَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَ^(٨) لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ رَسُولَهُ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ.

[١٠٣٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) فِي «ط»: رَسُولُ اللَّهِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٣) فِي «ط»: شَيْئًا لَهُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) فِي «ط»: أَخُو، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٥) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: عَنْ عَلِيٍّ.

(٦) أَضْفَنَاهُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٧) فِي «ط» وَ«م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: كَمَا كَانَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

٥٦..... بصائر الدرجات / ج ٢

أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أديم أخي أيوب، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلَتْ فداك! بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى علياً عليه السلام؟ قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف و^(١) نزل بينهما جبرئيل^(٢). وقال: إن الله علّم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام علمه^(٣) كله^(٤).

[١٠٣٣] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَدِيمَ^(٥) أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ؛ فَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّهُ.

[١٠٣٤] ٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مَرَّازِمَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ رَسُولَهُ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ، فَعَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّهُ.

[١٠٣٥] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَلِيٍّ بْنِ)^(٦) فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَهُ

(١) الواو ليست في «م» والبحار.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ بعد هذا الخبر: إسماعيل بن شعيب، عن علي بن إسماعيل، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تتبعون النجل وتدعون النهر الأعظم. فقال الرجل: ما تعني بهذا يا ابن رسول الله؟ فقال: علم النبيين بأسرها أوحاه الله إلى محمد ﷺ.

(٥) لم أجد رواية فضالة عن أديم بلا واسطة في مورد، والمعهود توسط عمر بن أبان الكلبي بينهما، وقد رواه بتوسطه بالرقم ٤، وقد رواه بزيادة مع توسطه بالرقم ٦ المتقدم آنفاً، فالظاهر سقوطه من البين.

(الزنجاني)

(٦) أضفناه من «م».

باب في أمير المؤمنين ﷺ أن النبي ﷺ علمه العلم كله و..... ٥٧

القرآن وعلمه أشياء سوى ذلك، فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله ﷺ علياً ﷺ.

[١٠٣٦] ١٠ - حدثنا الحسن بن علي^(١)، عن عبيس^(٢) بن هشام أو غيره، عن أبي سعيد، عن أبي الأعز^(٣)، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إن الله علم رسوله^(٤) الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله ﷺ علمه كله علياً ﷺ.

[١٠٣٧] ١١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر ابن زائدة، عن حمran، عن أبي جعفر ﷺ قال: إن الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله ﷺ كله علياً ﷺ.

[١٠٣٨] ١٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران^(٥)، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل و^(٦) ما يحتاج إليه الناس، فعلم رسول الله ﷺ علياً ﷺ ذلك كله^(٧).

مرکز تحقیق کتب و تفسیر اسلامی

(١) في «ط» هنا زيادة: بن فضال.

(٢) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عئیس، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: الأغر.

أبو الأعز النخاس روى عن أبي عبد الله ﷺ. انظر جامع الرواة وأمالی الصدوق (ص ١٤٣)، (الزنجاني)

(٤) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و «م» والبحار: حمran، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قد تكرر الخبر ٥ في «ط» بعد هذا الخبر وهو غير موجود في «م»؛ فحذفناه.

١١- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة، وذكر الرمانتين

[١٠٣٩] ١- حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبد الله بن سليمان، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن جبرئيل ^(١) أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله إحداهما وكسر الأخرى بنصفين؛ فأكل نصفها ^(٢) وأطعم ^(٣) علياً عليه السلام نصفها. ثم قال له ^(٤) رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخي، هل تدري ما هاتين الرمانتين؟ قال: لا. قال: أما الأولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب ^(٥)، وأما الأخرى فالعلم أنت شريك فيهِ.

فقلت: أصلحك الله كيف ^(٦) يكون شريكه فيه؟ قال: لم ^(٧) يعلم الله محمداً علماً إلا وأمره أن يعلمه ^(٨) علياً ^(٩).

[١٠٤٠] ٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة ^(١٠)،

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: نصفاً، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «ط»: والبحار هنا زيادة: رسول الله.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» هنا زيادة: كان.

(٧) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن

أذينة، عن عبد الله بن سليمان، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «م»: ابن أذينة.

باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله ﷺ شاركه في العلم و... ٥٩

ليس في المصنف
عن أبي جعفر
عليه السلام

عن زرارة (عن أبي جعفر عليه السلام) (١) قال: نزل جبرئيل (٢) على محمد ﷺ برمانتين من الجنة (فأعطاه إياهما) (٣) فأكل واحدة وكسر الأخرى، فأعطى علياً عليه السلام نصفها فأكلها، فقال: يا علي، أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة فليس لك فيها شيء. وأما الأخرى فهي العلم فأنت شريك في (٤).

[١٠٤١] ٣ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل (٥) على محمد ﷺ برمانتين من الجنة، فلقبه علي عليه السلام فقال له: ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك؟ قال (٦): أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم. ثم فلقها رسول الله ﷺ فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله، ثم قال: أما (٧) أنت شريك في فيه وأنا شريكك فيه. قال: فلم يعلم (٨) الله رسول الله ﷺ حرفاً مما علمه الله تعالى (٩) إلا علمه علياً عليه السلام (١٠).

مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

(١) أضفناه من الكافي وهو موافق لما يأتي.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ما أعطاه إياهما، وفي البحار: فأعطاهما إياه، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٢ بسنده عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن منصور بن يونس ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس ... الخ.

٦٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٠٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ ^(١) أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِرَمَانتَيْنِ فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِحْدَاهُمَا وَكَسَرَ الْآخَرَى بِنِصْفَيْنِ، فَأَكَلَ نِصْفَهَا وَأَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلِيًّا عليه السلام نِصْفَهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: هَلْ تَدْرِي مَا (هَاتَانِ الرَّمَانَتَانِ) ^(٢)؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أَمَّا الْأُولَى فَالنبوةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ، وَأَمَّا الْآخَرَى فَالْعِلْمُ أَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ.

فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ! كَيْفَ يَكُونُ شَرِيكَهُ فِيهِ؟ قَالَ: لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وآله عِلْمًا إِلَّا أَمْرَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلِيًّا عليه السلام ^(٣).

[١٠٤٣] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ (عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام) ^(٤) قَالَ: نَزَلَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام ^(٥) عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِرَمَانتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ؛ فَأَكَلَ وَاحِدَةً وَكَسَرَ الْآخَرَى فَأَعْطَى ^(٦) عَلِيًّا عليه السلام نِصْفَهَا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَمَّا الرَّمَانَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا فَهِيَ النُّبُوَّةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ، وَأَمَّا هَذِهِ فَالْعِلْمُ ^(٧) فَأَنْتَ ^(٨) شَرِيكِي فِيهَا.

قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ! كَيْفَ شَارَكَهُ فِيهَا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ

ليس في النصحيح
عن أبي جعفر
عليه السلام.

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: هاتين، وفي «م»: هاتين الرمانتان، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن عبدالله بن سليمان، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٤) أضفناه من عندنا وهو موافق لذيل الخبر ولما مر.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط»: فأعطاها، وفي «م»: فأعطاها، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: أنت، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في أمير المؤمنين ﷺ أن رسول الله ﷺ شاركه في العلم و..... ٦١

لم يعلم الله (١) نبيه شيئاً إلا أمره أن يعلمه علياً ﷺ فهو شريكه في العلم.

[١٠٤٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: وَرِثَ عَلِيٌّ ﷺ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَرِثَتْ فَاطِمَةُ تَرْكَهُ.

[١٠٤٥] ٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى (٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَلِيّاً ﷺ وَرِثَ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَاطِمَةُ أَحْرَزَتْ الْمِيرَاثَ.

[١٠٤٦] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي (٣) قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورٌ وَالسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ مِثْلُ نُورِهِ﴾ (٤) فَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ﴿فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ وَهُوَ الْعِلْمُ ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ فَرَعِمَ أَنَّ الزُّجَاجَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعِلْمُ نَبِيِّ اللَّهِ عِنْدَهُ (٥).

[١٠٤٧] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرَّاحِيلَ (٦) (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ) (٧) قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في بعض النسخ: عثمان.

(٣) أضفناه من البحار، وفي «م» بدلها: أن.

(٤) النور: ٣٥.

(٥) رواه ليرات الكوفي في تفسيره - ضمن رواية: ٢٨١ ح ٣٨٢ قالاً: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ مَعْنَاهُ عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٨ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمُنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: شرحيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، هو يَزِيدُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْأَنْصَارِيِّ، كَاتِبُ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ.

٦٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

أبي طالب ﷺ: هذا أفضلكم حلماً وأعلمكم علماً وأقدمكم سلماً.
قال ابن مسعود: يا رسول الله، فضلنا بالخير^(١) كله؟ فقال النبي ﷺ: ما علمت شيئاً إلا وقد علمته، وما أعطيت شيئاً إلا وقد أعطيته، ولا استودعت شيئاً إلا وقد استودعته.

قالوا: فأمر نسائك إليه؟ قال: نعم. قالوا: في حياتك؟ قال: نعم^(٢)، من عصاه فقد عصاني، ومن أطاعه فقد أطاعني، فإن دعاكم فاشهدوا.

[١٠٤٨] ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله^(٣) بن بكير الهجري، عن أبي جعفر ﷺ قال: إن علي بن أبي طالب ﷺ كان هبة الله لمحمد ﷺ ورث علم الأوصياء وعلم ما كان قبله، أما إن محمداً ﷺ^(٤) قد ورث علم من^(٥) كان قبله من الأنبياء والأوصياء والمرسلين^(٦).

١٢ - باب في الأنعة أنهم^(٧) قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله ﷺ

[١٠٤٩] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عذافر^(٨)، عن أبي يعقوب الأحول قال: خرجنا مع أبي بصير ونحن عدة^(٩)

(١) في «ط»: بالخبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: عبيد الله، والمثبت موافق لما في الاختصاص.

(٤) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: ما، والمثبت عن «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن علي بن الحكم ... الخ.

(٧) في «م»: أنه.

(٨) في بعض النسخ: عذافر.

(٩) في «م» وبعض النسخ: عنده.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم قد صار إليهم العلم ٦٣

عنه المصحح
فدخل عليه
أبو بصير
بدل ما في
القوسين

(فدخلنا معه على أبي عبد الله عليه السلام) (١) فقال: يا أبا محمد، (إن علم علي بن أبي طالب من علم رسول الله صلى الله عليه وآله) (٢) فاعبدوا إياه فارح) (٣). (٤). (٥).

[١٠٥٠] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح قال: والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام: (إن الله علم نبيه التنزيل والتأويل). قال: فعلم رسول الله علياً (٦) (صلى الله عليهما) (٧). قال: وعلمنا والله. ثم قال: ما صنعتكم من شيء أو حلفتكم عليه من يمين فأنتم منه في سعة (٨). (٩).

[١٠٥١] ٣- حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة،

(١) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: فدخل عليه أبو بصير، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: إن علي بن أبي طالب عليه السلام علم رسول الله فعلمنا فنحن فيما علمنا.

(٣) في «ط»: فبالله، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: فبالله فابدؤوا وإياه فارحوا.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٨) في «ط»: سفة، والمثبت عن «م» والبحار.

أي: أي شيء صنعتكم وقتلتم في بيان وفور علمنا أو حلفتكم عليه فلا جناح عليكم لأنكم صادقون، ويحتمل أن يكون فاعل قال، هو فاعل علمنا، أي قال علي عليه السلام: بعد ما علمنا أي شيء صنعتكم موافقاً لما علمتم وحلفتكم على حقيقته فلا جناح عليكم. (البحار)

(٩) رواه الكليني في الكافي ٧: ٤٤٢ ح ١٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ، وفيه: «حلفتكم عليه من يمين فأنتم».

ورواه الطوسي في تهذيب الأحكام ٨: ٢٨٦ ح ١٠٥٢ عن أحمد بن محمد... الخ، والمثبت كما في الكافي.

٦٤ بصائر الدرجات / ج ٢

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل ^(١) على محمد عليه السلام برمانتين من الجنة، فلقبه علي عليه السلام فقال له: ما هاتان الرمانتان في يديك؟ قال: أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم، ثم فلقها رسول الله ﷺ فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله ﷺ ثم قال: أنت شريك في وأنا شريك في. قال: فلم يعلم والله رسول الله ﷺ حرفاً مما علمه الله إلا علمه علياً عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم إلينا، ثم وضع يده على صدره ^(٢).

[١٠٥٢] ٤ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: إنا أهل بيت ^(٣) يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حدو ^(٤) القذة بالقذة ^(٥).



مركز تحقيقات علوم اسلامی

(١) في «م»: جبريل.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٣ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الحميد ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس، عن عمر بن أذينة ... الخ.

(٣) في «ط»: البيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناها من البحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٠ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٧٦ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ. ورواه في الاختصاص: ٢٧٩ عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن يحيى، عن معمر بن خلاد ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون كل أرض مخصبة و..... ٦٥

١٣- باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة وكل أرض مجدبة وكل فئة تهدي^(١) وتضل إلى يوم القيامة

[١٠٥٣] ١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ^(٢) وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: قَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ فَلَمْ أَرْ عِنْدَهُمْ فِيهِ شَيْئاً. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: يَرَوْنَ أَنَّ عَلِيّاً ﷺ قَالَ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ أَرْضٍ مُخَصَّبَةٍ وَلَا أَرْضٍ مُجْدَبَةٍ وَلَا فِتْنَةٍ تُضِلُّ مِائَةَ وَتَهْدِي مِائَةَ إِلَّا إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِنَاقِظِهَا وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا. قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّ هَذَا حَقٌّ.

[١٠٥٤] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ سَلَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نُرْوِي أَحَادِيثاً^(٣) لَمْ نَجِدْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فِيهَا شَيْئاً. فَقَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: يَرَوْنَ أَنَّ عَلِيّاً ﷺ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ؛ لَا عَنْ أَرْضٍ مُجْدَبَةٍ وَلَا عَنْ أَرْضٍ مُخَصَّبَةٍ وَلَا عَنْ فِرْقَةٍ تُضِلُّ مِائَةَ وَتَهْدِي مِائَةَ إِلَّا إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ^(٤) بِنَاقِظِهَا وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا. قَالَ: وَإِنَّهُ حَقٌّ.

[١٠٥٥] ٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَرْضٍ

(١) في «ط»: يهتدي، وفي «م»: تهتدي، والمثبت هو الصواب الموافق لما في روايات الباب.

(٢) في «ط»: نعمان، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: أحاديث، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: هنا زيادة: لو.

(٥) في «ط»: أنبئكم، والمثبت عن «م».

٦٦ بصائر الدرجات / ج ٢

مخصصة ولا مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدي مائة إلا أنا أعلمها وقد علّمتها أهل بيتي؛ يُعلّم كبيرهم^(١) صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٥٦] ٤ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن منصور بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني قال^(٢)؛ حدّثني أبوالمعتز قال؛ سمعت أباذر يقول؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول؛ إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح؛ من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق، إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل^(٣) باب حطة؛ من دخله غفر له، ومن لم يدخله^(٤) لم يغفر له، فإنّها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيامة إلا أنا أعرف ناعتها وسائقها وعلم ذلك عند أهل بيتي؛ يُعلّمه كبيرهم^(٥) صغيرهم.

[١٠٥٧] ٥ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن أبي زكريّا، أو عمّن رواه عن أبي زكريّا، عن بعض أصحابه، عن^(٦) عمرو بن شعبر قال؛ سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ يقول؛ قال عليّ عليه السلام؛ ما من أرض مخصصة ولا أرض مجدبة ولا فئة تضلّ مائة وتهدي مائة إلا وأنا أعلمها وقد علّمتها (أهل بيتي)^(٧)، يُعلّمها كبيرهم^(٨) صغيرهم إلى يوم القيامة.

[١٠٥٨] ٦ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناها من «م».

(٤) في «ط»؛ يدخل، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «م» وبعض النسخ؛ حدّثني بدل «عن».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون كل أرض مخصصة و... ٦٧

القُدّاح، عن جعفر، عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) (١): سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي ثلاثمائة (٢) (ولا تُضَلُّ ثلاثمائة) إلا أخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال. [١٠٥٩] ٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أرض مخصصة ولا أرض مجدبة ولا فئة تضل مائة (وتهدي مائة) (٣) إلا أنا أعلمها، وقد علمتها أهل بيتي، يعلم كبيرهم (٤) صغيرهم إلى أن تقوم الساعة.

[١٠٦٠] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سلام القصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنا نروي أحاديثاً (٥) لم نجد عند (أحد من) (٦) أهل بيتك فيها شيئاً. قال: وما هي؟ قلت: يروون أن علياً عليه السلام قال: سلوني - وهو يخطب - فأنكم لا تسألوني (٧) عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن أرض مخصصة ولا عن أرض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدي مائة إلا إن شئت أنبأتكم بناعقها وسائقها وقائدها. فقال: إنه حق.

[١٠٦١] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن عمرو بن شمر مثله.

ابن شمر مثله.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: مائة، والمثبت عن «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٥) في «ط»: أحاديث، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: تسألون، والمثبت عن «م».

٦٨.....بصائر الدرجات / ج ٢

[١٠٦٢] ١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعُلَوِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى الْبَصْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،^(١) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٢) عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ)^(٣): سَلُونِي عَمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَضِلُّ مِائَةَ وَتَهْدِي مِائَةَ وَعَنْ سَائِقِهَا وَنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[١٠٦٣] ١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ^(٤) قَالَ: أَنَا عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جِئْتُكَ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَقَدْ مَاتَ خَالِدُ بْنُ عَرْفُطَةَ^(٥). فَقَالَ لَهُ^(٦) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّهُ^(٧) لَمْ يَمُتْ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: لَمْ يَمُتْ (وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ)^(٨) فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَخْبِرْكَ أَنَّهُ قَدْ^(٩) مَاتَ وَتَقُولُ لَمْ يَمُتْ! فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: لَمْ يَمُتْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَقُودَ جَيْشٌ ضَلَالَةً يَحْمِلُ رَأْيَهُ حَبِيبُ بْنُ جُمَّازٍ^(١٠). قَالَ: فَسَمِعَ

(١) فِي «ط» هَذَا زِيَادَةٌ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

(٢) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٣) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: قَالَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٤) فِي هَامِشِ «م»: عُلُقْمَةُ - خ.

(٥) فِي «م»: عَرُوطَةٌ.

(٦) أَضْفَيْنَاهَا مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «م»: «مَهُ» بَدَلَ «إِنَّهُ».

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَمُوتُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٩) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(١٠) فِي هَامِشِ «م»: حَمَانٌ - خ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون كل أرض مخصصة و... ٦٩

بذلك حبيب فأتى أمير المؤمنين فقال له^(١): أناشدك الله^(٢) في وأنا لك شيعة وقد ذكرتني بأمر لا والله ما أعرفه من نفسي. فقال له علي عليه السلام: (ومن أنت؟ قال: أنا حبيب بن جُمَاز، فقال له علي عليه السلام: (٣) إن كنت حبيب بن جُمَاز فتحملها^(٤)). فولى حبيب بن جُمَاز^(٥) وقال: إن كنت حبيب بن جُمَاز لتحملتها.

قال أبو حمزة: فوالله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين بن علي عليه السلام وجعل خالد بن عرفطة^(٦) على مقدمته وحبيب صاحب رايته^(٧).

[١٠٦٤] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا، أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ^(٨): (٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ^(١٠) وَخَزِيمَةَ^(١١) بْنِ رَبِيعَةَ

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه ما بين القوسين عن «م».

(٤) في البحار: لتحملتها.

(٥) في هامش «م»: حماد - خ.

(٦) في «م»: عروطة.

(٧) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٠ عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ... الخ. وَرَوَاهُ فِي الْإِرشَادِ ٣٢٩: ١ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ثَابِتِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ. وَرَوَاهُ الْخَصِيبِيُّ فِي الْهَدَايَةِ: ١٦١ - ١٦٢ عَنْ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَدْنِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» وبعض النسخ هنا علامة أول السند.

(١٠) في «م»: عبد الحميد بن العلاء، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(١١) في «ط»: جرعة، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

الظاهر أن الصواب خزيمه بن ربيعة وهو ممن يروي عنه ابن أبي عمير. (الزنجاني)

٧٠..... بصائر الدرجات / ج ٢

يرفعانه^(١) إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من أرض مخصبة ولا أرض مجدبة إلا وأنا أعلمها.

[١٠٦٥] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم، عن عنبسة^(٢) العابد، عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد، عن^(٣) الأصم قال: سمعت علياً عليه السلام يقول على هذا المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، والله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تفضل مائة أو^(٤) تهدي مائة إلا وقد عرفت قائدها وسائقها، وقد أخبرت بهذا رجلاً من أهل بيتي يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى أن تقوم الساعة^(٥).

١٤ - باب في الأئمة أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله
و^(٦) لا يقولون برأيهم

[١٠٦٦] ١ - حدثنا حمزة بن يعلى، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر، إنا لو كنّا نحدّثكم برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين، ولكنّا نحدّثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء

(١) في «ط»: يرفعان، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: هنا زيادة: بن.

(٣) في «ط»: بن، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٩ - ٢٨٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمان بن هاشم، عن عنبسة بن بجاد العابد، عن المغيرة الحواري مولى عبد المؤمن الأنصاري، عن سعد بن طريف، عن الأصم بن نباتة... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم أصول العلم ٧١

ذهبهم وفضّتهم^(١).

[١٠٦٧] ٢- حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام أنه^(٢) قال: لو أنا حدّثنا برأينا ضللنا كما ضلّ من كان قبلنا ولكنّا حدّثنا بيّنة من ربّنا بيّنها لنبيّه فبيّنها^(٣) لنا.

[١٠٦٨] ٣- حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن داود بن أبي يزيد^(٤)، عن^(٥) الأحول، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنا لو كنّا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله، و^(٦) أصل علم نتوارثها كابر عن كابر^(٧) (عن كابر)^(٨) نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضّتهم.

[١٠٦٩] ٤- حدّثنا (أحمد بن)^(٩) محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم^(١٠)، عن^(١١) محمد بن يحيى، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر، لو كنّا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنّا من الهالكين ولكنّا نفتيهم بآثار من^(١٢) رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٠ بنفس السند.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: فبيّنه.

(٤) في «م»: داود بن يزيد، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) هو القاسم بن محمد الجوهري يروي عن محمد بن يحيى الخثعمي. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: «بن» بدل «عن».

(١١) ليست في «م».

٧٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

وأصول علم عندنا نتوارثها^(١) كابرأ^(٢) عن كابر، نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

[١٠٧٠] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَايَتَنَا وَمَوَدَّتَنَا وَقَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلْنَاكُمْ بَيْوتَنَا وَلَا أَوْقَفْنَاكُمْ عَلَى أَبْوَابِنَا، وَاللَّهِ مَا نَقُولُ بِأَهْوَانِنَا وَلَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا (ولا نقول)^(٣) إِلَّا مَا قَالَ رَبُّنَا^(٤).

[١٠٧١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ^(٥): قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا جَابِرُ، وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَحْدُثُ النَّاسَ أَوْ حَدَّثَانَهُمْ^(٦) بِرَأْيِنَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ وَلَكِنَّا نَحْدُثُهُمْ بِآثَارِ عِنْدِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَوَارَثُهَا^(٧) كَابِرٌ عَنْ كَابِرٍ، نَكْنُزُهَا كَمَا يَكْنُزُ هَؤُلَاءِ ذَهَبَهُمْ وَفَضَّتَهُمْ.

[١٠٧٢] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَايَتَنَا وَمَوَدَّتَنَا وَقَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلْنَاكُمْ وَلَا أَوْقَفْنَاكُمْ عَلَى بَابِنَا،

(١) في «م»: يتوارثها.

(٢) في «ط» و«م»: كابر، والمثبت عن البحار.

قال الجزري: في حديث الأقرع والأبرص: ورثته كابرأ عن كابر أي ورثته عن آبائي وأجدادي كبيراً عن كبير في العز والشرف. (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الأمالي: ٥٩ - ٦٠ ح ٤ بسنده عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن علي بن النعمان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: «من حدَّثنا منهم» بدل «حدَّثناهم».

(٧) في «م»: يوارثها.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم أصول العلم ... ٧٣

فوالله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا^(١).

[١٠٧٣] ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن قتيبة^(٢) قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة فأجابها فيها^(٣). فقال الرجل: إن كان كذا وكذا ما كان القول فيها؟ فقال له: مهما أجبتك فيه بشيء^(٤) فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لسنا (نقول برأينا)^(٥) من شيء^(٦).

[١٠٧٤] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، (عن فضالة بن أيوب، عن جميل بن دراج)^(٧) عن فضيل بن يسار، عن جعفر عليه السلام أنه قال: إنا على بينة من ربنا بيننا لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم فبيننا نبيه لنا، فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس^(٨).

[١٠٧٥] ١٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن محمد بن شريح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله^(٩) لولا أن الله فرض (طاعتنا و)^(١٠) ولايتنا وأمر بمودتنا^(١١) ما أوقفناكم على أبوابنا (ولا أدخلناكم على

(١) رواه المفيد في الأمالي: ٥٩ - ٦٠ ح ٤ بسنده عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي، عن محمد بن همام الإسكافي، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن علي بن النعمان ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: عنيسة، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: منها.

(٤) في «ط»: لشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: من رأيت.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٨ ح ٢١ بسنده عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن قتيبة ... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ - ٢٨١ بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن فضالة بن أيوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ما بين القوسين ليست في «م».

(١١) في «ط»: مودتنا، والمثبت عن «م».

٧٤.....بصائر الدرجات / ج ٢

أبوأبنا^(١) ولا أدخلناكم بيوتنا، إنا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول إلا ما قال ربنا، و^(٢)أصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١٥ - باب في الأئمة أن عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

[١٠٧٦] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف (بن عميرة)^(٣)، عن أبي المغرا^(٤)، عن سماعة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: كل شيء (تقول به)^(٥) في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه^(٦) برأيكم؟ قال: بل كل شيء نقوله^(٨) في كتاب الله و(سنة نبيه)^(٩)،^(١٠)

[١٠٧٧] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن صفوان، عن سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن من عندنا ممن يتفق عليه يقولون: يرد علينا ما لا نعرفه

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي المعز والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) ليست في البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: سنته.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن

سيف بن عميرة، عن أبي المغرا حميد بن المثنى المعجلي، عن سماعة بن مهران، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أَنَّ عندهم جميع ما في الكتاب و... ٧٥

في كتاب الله ^(١) ولا في السنة نقول فيه برأينا. فقال أبو عبدالله عليه السلام: كذبوا، ليس شيء إلا جاء في الكتاب وجاءت ^(٢) فيه السنة ^(٣).

[١٠٧٨] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا ^(٤)، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عليه السلام قَالَ: (سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: ^(٥) إِنْ أَنَا سَأَلْتُ مِنْ أَصْحَابِنَا قَدْ لَقُوا أَبَاكَ وَجَدْتُكَ وَاسْمَعُوا مِنْهُمَا الْحَدِيثَ، فَرُبَّمَا كَانَ الشَّيْءُ يَبْتَلَى بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَلَيْسَ عَنْدهُمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يَفْتِيهِ وَعَنْدهُمْ مَا يَشْبَهُهُ، يَسْمَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِالْقِيَاسِ؟) (فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا هَلْكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَاسِ. فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ؟) ^(٦) فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ^(٧). ^(٨)

[١٠٧٩] ٤ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَفْقَهُنَا فِي الدِّينِ وَرَوَيْنَا وَرُبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا

مركز تحقيقات كويت

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: جاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن صفوان بن يحيى، عن سعيد بن عبدالله الأهرج... الخ.

(٤) في «ط»: المغرا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قلت له.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن «م» والبحار.

(٧) قوله: «لَمْ تَقُولْ ذَلِكَ» لعل مراده به أن هذا يضيق الأمر على الناس، فأجاب عليه السلام بأنه لا إشكال فيه إذ ما من شيء إلا وقد ورد فيه كتاب أو سنة، أو مراده السؤال عن علة عدم جواز القياس فأجاب عليه السلام بأنه لا حاجة إليه، أو بصير سبباً لمخالفة ما ورد في الكتاب والسنة، ويؤيد الثاني ما في الاختصاص: «فقلت له: لم لا يقبل ذلك». (البحار)

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨١ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغرا، عن سماعة، عن العبد الصالح... الخ.

٧٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

رجل قد ابتلي بشيء صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه^(١)
مثله أفنقيسه^(٢) بما يُشبهه؟ قال: لا ومالككم والقياس في ذلك، هلك من هلك
بالقياس. قال: قلت: جعلت فداك! أتى رسول الله ﷺ بما يكتفون به؟ قال: أتى
رسول الله ﷺ بما استغنوا^(٣) به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة.
قال: قلت: ضاع منه شيء؟ قال: لا هو عند أهله^(٤).

١٦ - باب في^(٥) ذكر الأبواب التي علّم رسول الله أمير المؤمنين (صلى الله عليهما وعلى أولادهما)^(٦)

[١٠٨٠] ١ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرازم، عن
أبي عبد الله عليه السلام قال: علّم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف باب، ففتح له من^(٧) كلّ باب
ألف باب^(٨).

مركز توثيق كتيب

(١) في «ط»: يشبهه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: والبحار: أفنقيته، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: استغنوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن السدي بن محمد البزاز، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن

حكيم، عن أبي الحسن الأول عليه السلام... الخ.

(٥) في «م»: فيه.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨ ح ٣٩ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى

العطّار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرازم بن

حكيم الأردبي... الخ.

باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين ﷺ ٧٧

[١٠٨١] ٢ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ^(١): حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَشِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ)^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ: ادْعِيَا^(٣) لِي خَلِيلِي. فَأَرْسَلْتَا إِلَى أَبِيهِمَا مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا أَعْرَضَ بَوَجهَهُ عَنْهُمَا^(٤)، ثُمَّ قَالَ: ادْعِيَا^(٥) لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَا إِلَى عَلِيٍّ ﷺ. قَالَ^(٦): فَلَمَّا جَاءَ أَكْبَ ﷺ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَحْدِّثُهُ. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ (مِنْ عِنْدِهِ)^(٧) لَقِيَاهُ^(٨) فَقَالَا لَهُ: مَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي بِأَبَا يَفْتَحَ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ^(٩).

[٢٠٨٢] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ

❦ ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرزم بن حكيم الأردي... الخ.

مركز تحقيقات مكتبة نور

- (١) ليست في «م» وبعض النسخ.
- (٢) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ، والمثبت موافق لما في الكافي والخصال.
- (٣) في «م»: ادعوا.
- (٤) ليست في «م».
- (٥) في «م»: ادعوا.
- (٦) ليست في «م».
- (٧) ما بين القوسين ليست في «م».
- (٨) في «م» هنا زيادة: قال.
- (٩) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ٨: ١٤٦-١٤٧ ح ١٢٣ - ضمن رواية - عن يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي، عن أبي عبد الله ﷺ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧-٦٤٨ ح ٣٨ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن سند بن محمد البزار، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن بشير، عن أبيه بشير الدقان، عن أبي عبد الله ﷺ... الخ.

٧٨.....بصائر الدرجات / ج ٢

له^(١): (جعلت فداك ا)^(٢) إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم علياً ﷺ باباً يفتح منه ألف باب. قال^(٣): فقال أبو عبد الله ﷺ: يا أبا^(٤) محمد، علم - والله - رسول الله ﷺ علياً (عليه الصلاة والسلام)^(٥) ألف باب يفتح^(٦) له من كل باب ألف باب. (قال: قلت:)^(٧) هذا والله العلم. قال: إنه لعلم وليس بذاك^(٨)،^(٩)

[١٠٨٣] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد^(١٠) الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الله بن هلال قال: قال أبو عبد الله ﷺ: علم رسول الله ﷺ علياً ﷺ ألف باب، كل باب فتح له ألف باب^(١١).

عبد الله بن محمد
الحجاج
عبد الله بن محمد
الحجاج

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» و«م»: لفتح، والمثبت عن البحار.

(٧) في البحار بدل ما في القوسين: فقلت له.

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ - ٢٣٩ ح ١ - ضمن رواية طويلة - قالوا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد، عن عبد الله بن الحجاج، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٧ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن

عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن عمر

الحلبي، عن أبي بصير... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(١٠) أضفناه موافقة لما في كتب الرجال ولما في الخصال والاختصاص.

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٧ ح ٣٦ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ﷺ، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة بن ميمون... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن

محمد الحجاج... الخ.

باب في ذكر الأبواب التي علّم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٧٩

[١٠٨٤] ٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا عليه السلام بَاباً (١) (مَنْ الْعِلْمُ) (٢) فَفَتَحَ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ (٣) بَابٍ فَتَحَ لَهُ (٤) أَلْفَ بَابٍ (٥).

[١٠٨٥] ٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، (عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام) (٦) قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: لَقَدْ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ فَتَحَ أَلْفَ بَابٍ (٧).

[١٠٨٦] ٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا عليه السلام أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ فَتَحَ أَلْفَ بَابٍ. قَالَ (٨): فَقَالَ لِي: بَلِّ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م».

(٢) فِي «ط»: لِكُلِّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٣) لَيْسَتْ فِي «م».

(٤) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: ٦٤٧ ح ٣٥ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمُطَّارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ... الخ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٢ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ... الخ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٦٤٧ ح ٣٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عليه السلام، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٣ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

(٧) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

٨٠ بصائر الدرجات / ج ٢

عَلَّمَهُ بَاباً وَاحِداً فَتَحَ ذَلِكَ الْبَابَ أَلْفَ بَابٍ، فَتَحَ كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ^(١).

[١٠٨٧] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ (جَعْفَرِ بْنِ) ^(٢)بَشِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ ^(٣)الْعَطَّارِ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٤)«فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ»^(٥): ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَا ^(٦)إِلَى أَبِيهِمَا، فَلَمَّا جَاءَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَا إِلَى أَبِيهِمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْتَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكْبَأَ عَلَيْهِ يَحْدُثُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ لِقِيَاءِ فَقَالَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَلْفَ بَابٍ فَتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ^(٧).^(٨)

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ - ٦٤٧ ح ٣٣ بسنده عن محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن يحيى بن عمران الهمداني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن عمر بن يزيد... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والخصال.

(٣) في البحار: معين.

(٤) في هامش «م» هنا: لعائشة وحفصة.

(٥) أضفناه موافقة لما في الروايات الأخر ولما في المصادر.

(٦) أي حفصة وعائشة.

(٧) في «ط» جاء متن الخبر بدل ما في القوسين هكذا: «لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفّي: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبيهما فلما نظر إليهما أعرض عنهما ثم قال: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه أكبأ عليه يحدثه، فلما خرج لقياء فقال له: ما حدثك خليلك؟ فقال: حدثني خليلي ألف باب ففتح لي كل باب ألف باب»، وفي البحار هكذا: «في المرض الذي توفّي فيه لعائشة وحفصة: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى أبيهما، فلما جاءا نظر إليهما رسول الله ﷺ فأعرض عنهما، ثم قال: ادعيا لي خليلي، فأرسلتا إلى علي عليه السلام فجاء فلم يزل يحدثه، فلما خرج لقياء فقالا: ما حدثك خليلك؟ فقال: حدثني بألف باب يفتح كل باب ألف باب»، والمثبت في المتن عن «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وصالح بن السندي، عن جعفر

باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين عليه السلام ٨١

[١٠٨٨] ٩ - حَدَّثَنَا الْحَجَّال، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ (جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ) ^(١) بَنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِأَلْفِ بَابٍ فَتَحَ كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ ^(٢).

[١٠٨٩] ١٠ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ) ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَثَابِتٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: نَخْطُبُ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصَةٌ

○ ابن بشير، عن يحيى بن معمر العطار، عن بشير الدخان، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير الجلي، عن أبي يحيى معمر القطن، عن بشير الدخان، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الخصال.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٣ - في آخر خبر طويل - بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ، وباختلاف.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣١ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحججال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد ابن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ. ورواه في ص ٦٤٩ ح ٤٤ بسند آخر عن أبيه ومحمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمد ابن عيسى بن هبید، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد ابن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: صلى.

٨٢ بصائر الدرجات / ج ٢

سوداء، فأمر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر، ثم قال: يا فاطمة، اصملي^(١) فأني لا أملك من الله شيئاً، وسمع الناس صوته وتساؤوا بمراي^(٢) رسول الله ﷺ، وسمعهم نساؤه^(٣) من وراء الخدر^(٤) (فهم بنشيط^(٥))^(٦) وقلن: قد برأ رسول الله ﷺ.

فقلت لأبي عبدالله: توفي ذلك اليوم؟ قال: نعم. قلت: فأين ما يرويه^(٧) الناس أنه علم علياً ﷺ ألف باب، كل باب فتح ألف باب؟ قال: كان ذلك قبل يومئذ.

[١٠٩٠] ١١ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق^(٨)، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصمغ بن ثبابة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)^(٩) قال: سمعته يقول: إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، كل باب^(١٠) يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب حتى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب^(١١).

- (١) في «ط»: اعلمي، والمثبت عن «م» والبحار.
 (٢) في «ط»: برؤية، وفي البحار: ومراي، والمثبت عن «م».
 (٣) في «ط»: نساء، وفي «م»: نساء، والمثبت عن البحار.
 (٤) في «ط»: والبحار: الجدر، والمثبت عن «م».
 (٥) في هامش «م»: ينشط - ل.
 (٦) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: فهن يمشطن، والمثبت عن «م».
 (٧) في «م»: يروون.

(٨) الظاهر هو إبراهيم بن إسحاق الأحمر النهاوندي الذي عنوانه العلامة في القسم الثاني بقريئة روايته عن عبدالله بن حماد ورواية سعد عنه في التهذيب ج ١ ص ٣٦٦ والاستبصار كتاب الزكاة باب ما قل ما يعطى الفقير من الصدقة. (هامش الخصال)

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(١٠) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م».

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٢ - ٦٤٣ ح ٢٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى

باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٨٣

[١٠٩١] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي قال: سمعت بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به قال^(١): سمعت علياً عليه السلام يقول: إن في صدري هذا لعِلماً جَمّاً علمنيه رسول الله ﷺ^(٢)، لو أجد له حَفْظَةً يَرْعَوُهُ حَقُّ رعايته ويروونه عني كما يسمعون مني إذا أودعتهم بعضه، فعلم^(٣) به كثيراً من العلم، إن العلم مفتاح كل باب، وكل باب يفتح ألف باب^(٤).

[١٠٩٢] ١٣ - حدثنا عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي توفي فيه بعث إلى علي عليه السلام فلما جاء أكتب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه. قال: فلما خرج^(٥) لقياه فقالا: بما حدثك صاحبك؟ قال: حدثني بباب يفتح ألف باب،

ابن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصمغ بن نباتة... الخ. ورواه في ٦٤٥-٦٤٦ ح ٣٠ بسنده آخر عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن الحصيرة، عن الأصمغ بن نباتة... الخ.

(١) في بعض النسخ: يقول.

(٢) في «م» هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: فيعلم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٩ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابنا

محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ عن أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي... الخ.

(٥) في «ط»: فرغ، والمثبت عن «م».

٨٤ بصائر الدرجات / ج ٢

كل باب يفتح ألف باب^(١).

[١٠٩٣] ١٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أحمد بن حمزة^(٢)، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله علم علياً عليه السلام باباً يفتح ألف باب، كل باب يفتح ألف باب^(٣).

[١٠٩٤] ١٥ - حدثنا الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد البصري^(٤)، عن بسطام^(٥) بن مروة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن (علي بن الحسن العبدى)^(٦)، عن سعد الإسكاف، عن الأصمغ^(٧) بن ثباتة قال: أمرنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمسير إلى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق، فقالوا^(٨): ننزّه، فإذا كان يوم الأربعاء لحقنا علياً قبل أن يجمع. فبينما هم يتغذّون إذ

مركز تحقيق تكوير

(١) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعبدالله بن عامر بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن بشير الدمّان ... الخ.

(٢) الظاهر هو أحمد بن حمزة بن البسج القمي الثقة. (هامش الخصال)

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٥ ح ٢٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن حمزة العدوي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط» و«م»: الاصفهاني، والمثبت هو الموافق لما في الخصال والاختصاص وكتب الرجال.

(٥) في «ط»: سلطان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين العمري، وفي متن «م»: علي بن الحسن العمري، وفي هامشه «الحسين العبدى - خ»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٧) في «م»: أصمغ.

(٨) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين ﷺ ٨٥

خرج عليهم ضبّ فصادوه، فأخذه عمرو بن حريث فبسط كفّه^(١) فقال^(٢): بايعوه هذا أمير المؤمنين إياي فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم، وارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وأمير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضاً وكانوا جميعاً حتى نزلوا على^(٣) باب المسجد، فلما دخلوا نظر إليهم أمير المؤمنين فقال: يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ أسر إلي ألف حديث، في كل حديث ألف باب، لكل باب مفتاح، وإني سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾^(٤) وإني أقسم لكم بالله^(٥) لتبعثنَّ (يوم القيامة)^(٦) ثمانية نفر إمامهم الضبّ ولو شئت أن أسميهم فعلت. قال: فلو رأيت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة^(٧) حياء ولو مأ^(٨).

[١٠٩٥] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن موسى ابن بكر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يغمى عليه اليوم^(٩) أو يومين أو ثلاثة

(١) في «ط»: كفّاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: فزالوا.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الإسراء: ٧١.

(٥) في «م»: «من الله بدل بالله».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) السعفة - بالتحريك -: غصن النخل.

(٨) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: ٦٤٤ - ٦٤٥ ح ٢٦ بسند عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن هاجر، عن معلى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٣ - ٢٨٤ عن المعلى بن محمد البصري ... الخ كما في سند الخصال.

(٩) في «ط»: يوم، والمثبت عن «م» والبحار.

٨٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

(أو أكثر من ذلك) ^(١) كم يقضي من صلاته ؟ فقال: ألا أخبرك بما ينتظم هذا وأشباهه ؟ فقال: كلما غلب الله عليه من أمر فالله ^(٢) أعذر لعبده . وزاد فيه غيره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب ^(٣) .

[١٠٩٦] ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة قال: قال بكير بن أعين: حدثني من سمع أبا جعفر عليه السلام يحدث قال: لم يخرج إلى الناس من تلك الأبواب التي علمها رسول الله ﷺ علياً عليه السلام إلا باب أو اثنان ، وأكثر علمي أنه قال: باب واحد ^(٤) .

١٧ - باب فيه الحروف التي علم رسول الله ﷺ علياً صلوات الله عليه

[١٠٩٧] ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن عمران ^(٥) الحلبي ، عن أبان بن تغلب (قال: حدثني أبو) ^(٦) عبد الله عليه السلام أنه ^(٧) كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة صغيرة ، وإن

(١) في «م» بدل ما في القوسين: وأكثر ذلك ، وفي البحار: أو أكثر ذلك .

(٢) في «م»: والله .

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٤ ح ٢٤ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام ، عن محمد ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن موسى بن بكر ... الخ .

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٤ ح ٢٥ بسنده عن أبيه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرقي ، عن عمر بن أذينة ، عن بكير بن أعين ... الخ .

(٥) في «ط»: حمران ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ، وهو موافق لما في الاختصاص .

(٦) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أبي .

(٧) أضفناه من «م» .

باب فيه الحروف التي علم رسول الله ﷺ علياً ﷺ ٨٧

علياً ﷺ دعا ابنه (١) الحسن ﷺ فدفعا إليها ودفع إليه سكيناً وقال له: افتحها، فلم يستطع أن يفتحها، ففتحها له، ثم قال له: اقرأ، فقرأ الحسن ﷺ الألف والباء والسين واللام وحرفاً بعد حرف، ثم طواها فدفعا إلى ابنه (٢) الحسين ﷺ فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له ثم قال له: اقرأ يا بني، فقرأها كما قرأ الحسن ﷺ، ثم طواها فدفعا إلى ابنه (٣) ابن الحنفية فلم يقدر على أن يفتحها، ففتحها له علي (٤) فقال له: اقرأ (٥)، فلم يستخرج منها شيئاً، فأخذها علي ﷺ (٦) وطواها ثم علّقها من ذؤابة السيف.

قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: وأي شيء كان في تلك الصحيفة؟ قال: هي الأحرف التي يفتح كل حرف ألف حرف (٧).

قال أبو بصير: قال أبو عبدالله ﷺ: فما خرج منها إلا حرفان إلى الساعة (٨).
[١٠٩٨] ٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر ﷺ قال: علم رسول الله ﷺ علياً ألف حرف، كل حرف يفتح ألف حرف، وكل حرف منها يفتح ألف حرف (٩).

(١) في «م»: إليه.

(٢ و ٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: اقرأه.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: باب.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن

محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن عمران بن علي الحلبي، عن أبان بن تغلب ... الخ.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل ... الخ، وليست فيه القطعة الأخيرة.

٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٠٩٩] ٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي (١) عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلِيًّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ (٢).

[١١٠٠] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: كَانَ فِي ذُوَابَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صَحِيفَةٌ صَغِيرَةٌ. قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: هِيَ الْأَحْرَفُ الَّتِي يَفْتَحُ كُلَّ حَرْفٍ أَلْفَ حَرْفٍ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): فَمَا خَرَجَ مِنْهَا إِلَّا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ (٣).

[١١٠١] ٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ (٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَّمَ عَلِيًّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلْفَ حَرْفٍ، كُلَّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، وَالْأَلْفُ الْحَرْفُ يَفْتَحُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا أَلْفَ حَرْفٍ (٥).

مركز تحقيقات كميونير

❦ ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ، عن منصور بن يونس... الخ.
(١) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الاختصاص.
(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله... الخ.
(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٦ ح ٦ قائلاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٢ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم... الخ.
(٤) هو محمد بن شريح الحضرمي المكنون في الرجال. (هامش الخصال)
(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٨-٦٤٩ ح ٤١ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي بكر محمد الحضرمي... الخ.

باب فيه الكلمة التي علّم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٨٩

[١١٠٢] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حِينَ دُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ - وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ - فَقَالَ لَهُمَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَمَّا مَا ذَكَرْتُمَا أَنِّي لَمْ أَشْهَدْكُمَا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ (قَالَ لِي): (١) لَا يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ غَيْرَكَ إِلَّا ذَهَبَ بِصَرِّهِ، فَلَمْ (٢) أَكُنْ لِأَوْذِيكُمَا بِهِ، وَأَمَّا كَبِّي (٣) عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ، كُلُّ (٤) حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، فَلَمْ أَكُنْ لِأُطْلِعَكُمَا عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٥).

١٨ - باب فيه الكلمة التي علّم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام

[١١٠٣] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حِمَزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عليه السلام كلمة يفتح ألف كلمة، (وَأَلْفَ كَلِمَةٍ) (١) يفتح كل كلمة ألفي كلمة (٢).

(١) أضفناه من «م»، و«لي» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: اكتالي.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخُصَالِ: ٦٤٨ ح ٤٠ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رَوَاهُ الْمُنْذِرُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٥ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ

٩٠.....بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٠٤] ٢- حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي^(١) الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام بِأَلْفِ كَلِمَةٍ، يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ^(٢).

[١١٠٥] ٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٣) أَلْفَ كَلِمَةٍ (كُلَّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ)^(٤) وَالْأَلْفُ كَلِمَةٌ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ^(٥).

❧ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ... الخ.

(١) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مُوَالِقٌ لِمَا فِي الْمَعَادِرِ.

(٢) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٩٣ وَ ٢٩٦ ح ٣- فِي أُخْرَى خَبَرٍ طَوِيلٍ - بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ، وَبِاخْتِلَافٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: ٦٤٩ ح ٤٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، وَعَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ ... الخ، وَبِاخْتِلَافٍ فِي بَعْضِ الْأَفَاقِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٥ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ (بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ - الْبَحَارِ) بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(٣ و ٤) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: ٦٥١ ح ٥٠ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٩١

[١١٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا^(١)، عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: (سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) ^(٢) يَقُولُ: نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. (وَقَالَ: جَلَّلَ ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) ^(٤) عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ وَذَلِكَ مَا ^(٥) يَقُولُ النَّاسُ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ ^(٦)).

[١١٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) ^(٧) وَهُوَ عَلَى مَنْبَرٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذَنْ لِي أَتَكَلَّمَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ ^(٨) عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى عَمَّارٍ. فَلَمَّا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: تَكَلَّمْ. قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ:

➡ الْحَسَنُ الصَّفَّارُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

(١) في «ط»: المعز، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: سمعته، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٣) في «ط»: حلل، وفي «م»: حال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: قال رسول الله ﷺ: حلل، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٩ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى

المطائر رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن

الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغيرة حميد بن المشي المعجلي، عن ذريح بن محمد بن يزيد

المحارب ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

٩٢.....بصائر الدرجات / ج ٢

سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا أقاتل على التنزيل وعليّ ﷺ يقاتل على التأويل.
قال: صدق ربّ الكعبة، إنّ هذه عندي لفي^(١) الألف الكلمة، تتبع كلّ كلمة ألف
كلمة آخر^(٢)(٣). (٤)

[١١٠٨] ٦- حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون
القدّاح، عن جعفر، عن أبيه: إنّ النبي ﷺ حدّث عليّاً ﷺ ألف كلمة، كلّ كلمة
يفتح ألف كلمة^(٥).

[١١٠٩] ٧- حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى،
عن الحسين بن المختار، عن عبدالرحمان بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن
عبادة الأسديّ قال: دخلت على أمير المؤمنين ﷺ وأنا خامس خمسة وأنا أصغر
القوم، فسمعتة يقول: حدّثني أخي رسول الله ﷺ أنّه خاتم ألف نبيّ وأنا خاتم
ألف وصي، وكلفت ما لم يكلّفوا. نقلت^(٦): ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين.

(١) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) وفي «ط» و«م» و«هـ» تنمّة لهذا الخبر ليست في البحار ولا في الخصال وهي كما يلي: «وقال ﷺ في
سعة أرض العرب والعجم: لم يكن خارجي أشدّ من هذا (هذه - ط) الخارجي ما ينتظر (تنظر - ط) فجرة
العرب والعجم خارجي أشدّ منه».

(٤) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٨ بسنده عن محمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن
المتوكّل وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن
الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن مالد القلانسي، عن جابر بن يزيد الجعفي،
عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر ﷺ... الخ.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٧ بسنده عن الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن
محمّد بن عيسى وعليّ بن إسماعيل بن عيسى وعليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد بن
عبدالله، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد عن أبيه ﷺ... الخ، بزيادة في آخره.

(٦) في «ط» و«م»: قلنا، والمثبت هو الأوفق بالسياق الموافق لما في الغيبة للنعمان.

باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٩٣

قال: ليس حيث تذهب يابن أخ، إني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها غيري وغير محمد ﷺ، يقرؤون منها آية في كتاب الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ (١). (٢)

[١١١٠] ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة قال (٣): حدثني عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري قال (٤): حدثني الحارث بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سمعه يقول: علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة (٥).

[١١١١] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ذريح المحاربي (٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جلل (٧) رسول الله ﷺ علي عليه السلام ثوباً ثم علمه ألف كلمة، يفتح كل كلمة ألف كلمة (٨).



مركز تحقيقات علوم و تاريخ اسلامي

(١) النمل: ٨٢.

(٢) رواه النعماني في كتاب الغيبة: ٢٥٨ ح ١٧ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبدالرحمان بن سبابة، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربيع الأسدي ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٣ و ٤) ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٥٠ ح ٤٦ بأسانيد عديدة قالوا: حدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم وحمزة بن محمد بن أحمد العلوي والحسين بن إبراهيم بن نائنة والحسين بن أحمد بن هاشم المؤدب وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: حلل، وفي «م»: حال، والمثبت هو الموافق لما مضى ولما في الخصال.

(٨) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٥ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر

٩٤.....بصائر الدرجات / ج ٢

[١١١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام بِأَلْفِ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ^(١).

[١١١٣] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: سَيَأْتِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا - يَعْنِي مَكَّةَ - ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ^(٢) عَشَرَ رَجُلًا^(٣)، يَعْلَمُ أَهْلَ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُمْ آبَاؤُهُمْ^(٤) وَلَا أَجْدَادُهُمْ، عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ، مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ

❶ الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن ذريح المحاربي... الخ، وبتقريب في آخره.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ج ٣ - في آخر خبر طويل - بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ، وباختلاف.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٤ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم... الخ، وباختلاف في بعض الألفاظ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن علي بن محمد الحنجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم (بن عمرو، عن عبد الحميد - البحار) بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

(٢) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: آبائهم، والمثبت عن «م».

باب فيه الكلمة التي علّم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٩٥

تفتح^(١) ألف كلمة، تبعث الريح فتنادي^(٢) بكلّ واد: هذا المهدي هذا المهدي يقضي بقضاء آل داود و^(٣) لا يسأل عليه^(٤) بيّنة^(٥).

[١١١٤] ١٢- حدّثنا (محمد بن يحيى العطار^(٦)) قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى^(٧)، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان، فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان؛ فإنّ رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب وإنّما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله مثلاً^(٨)



مركز تحقيقات علوم وادبيات

(١) في «ط»: بفتح، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: لينادي.

(٣) الوار ليست في «م».

(٤) في «م»: عنه.

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٩ ح ٤٣ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب... الخ. ورواه في كمال الدين ونعمان النعمة: ٦٧١ ح ١٩ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب... الخ. وروى نحوه النعماني في الغيبة: ٣١٣-٣١٤ ح ٥ بسنده عن أبي سليمان أحمد بن هوزة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عبدالله بن بكير، عن أبان بن تغلب... الخ.

(٦) يحتمل هنا سقوط الواسطة وهو محمد بن الحسن الصفار؛ لأنّ محمد بن يحيى العطار هو الذي يروي عن الصفار كتابه بصائر الدرجات.

(٧) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٨) في «ط» هنا زيادة غير مفهومة ليست في «م» ولا في أي مصدر من المصادر: في هذا المكان في الأصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأنفة عليه.

٩٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

وعيداً^(١)، ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله - ونحن سبيل الله الذي (دخل عليه - فلماً طاف بالحصن)^(٢) - والحصن هو الإمام - فكبر^(٣) عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أثقل في ميزانه من السماوات السبع والأرضين السبع (وما فيهن)^(٤) وما بينهما وما تحتهن:

قلت: يا أبا^(٥) جعفر، وما الميزان؟ فقال: إنك قد ازددت قوة ونظراً^(٦) يا سعد، رسول الله ﷺ الصخرة، ونحن الميزان، وذلك قول الله في الإمام: ﴿لَيَقُومَنَّ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾^(٧).

قال: ومن كبر بين يدي الإمام و^(٨) قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» كتب الله له رضوانه الأكبر^(٩)، ومن يكتب^(١٠) الله له^(١١) رضوانه الأكبر^(١٢) يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد ﷺ والمرسلين في دار الجلال.

فقلت له: وما دار الجلال؟ قال: نحن الدار وذلك قول الله: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ

مِنْ تَحْتِ كُتُوبِ رَسُوْلِهِ

(١) مثلاً أي حجة وشرفاً وفضلاً لهذه الأمة، أو مثلاً لأهل البيت ﷺ وعيداً للمؤمنين بعوائد الله عليهم أو بعوده عليهم بالرحمة والرضوان. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: من دخل عليه (فيه - البحار) يطاف بالحصن، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيكبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين العبارة ليست في «م».

(٥) في «م»: يا أبا، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «م»: بصراً.

(٧) الحديد: ٢٥.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» هنا زيادة: يجب أن.

باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليه السلام ٩٧

نَجْعَلُهَا لِلدِّينِ لَا يُرِيدُونَ هُلُوكًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ فنحن العاقبة يا سعد، وأما مودتنا للمتقين فيقول (٢) الله تبارك وتعالى: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي (٣) الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٤) فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا (٥).

تم الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات



مركز بحوث وتوثيق التراث الإسلامي

(١) القصص: ٨٣.

(٢) في «م»: فقال.

(٣) في «م»: ذو.

(٤) الرحمن: ٧٨.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر بصائر الدرجات: ٥٦-٥٧ عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف... الخ. ورواه إلى قوله ﷺ: «مثلاً وعيداً» كل من: الكليني في الكافي ٤: ٦٩-٧٠ ح ٢ قالاً: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد... الخ. والصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ١٧٢ ح ٢٠٥٠ عن البرنطي، عن هشام بن سالم، عن سعد الخفاف... الخ. وفي معاني الأخبار: ٣١٥ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد... الخ.

الجزء السابع (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١- باب فيه ذكر الحديث الذي علّم رسول الله علياً صلوات الله عليهما

[١١١٥] ١- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فُضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مَوْلَاهُ (حَمْزَةُ ابْنِ رَافِعٍ)^(٣)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِيهَا، فَلَمَّا جَاءَ^(٥) غَطَّى (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٦) وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَرَجَعَ (مُتَحَيِّرًا)، وَأَرْسَلَتْ حَفْصَةَ إِلَى أَبِيهَا فَلَمَّا جَاءَ غَطَّى وَجْهَهُ وَقَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَرَجَعَ^(٧) عَمْرٍ مُتَحَيِّرًا^(٨)، وَأَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ ثُمَّ

عمره بنت رافع

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» بدل ما بين القوسين: عمرة بنت أبي رافع، وفي «م»: عمرة بنت رافع، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الخصال والاختصاص.

(٤) في «م»: زوج.

(٥) في «ط»: جاء، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) ليست في «م».

باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله ﷺ ٩٩

جلّ علياً ﷺ بثوبه. قالت^(١): قال علي ﷺ: حدّثني بألف حديث، يفتح كلّ حديث ألف حديث^(٢) حتّى عرقت وعرق رسول الله ﷺ فسأل عليّ عرقه وسأل عليه عرقى^(٣).

[١١١٦] ٢ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن أبي بكر، عن عمار الدهني، عن مولى الرافعي، عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: ادعوا لي خليلي، فأرسلت عائشة إلى أبيها، فلمّا جاء غطّى رسول الله ﷺ وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع متحيراً، (وأرسلت حفصة إلى أبيها، فلمّا جاءه غطّى وجهه وقال: ادعوا لي خليلي، فرجع متحيراً)^(٤) فأرسلت^(٥) فاطمة ﷺ إلى عليّ ﷺ، فلمّا أن جاء قام رسول الله ﷺ ثمّ جلّ علياً ﷺ بثوبه، فقال^(٦) عليّ ﷺ: حدّثني ألف حديث، كلّ حديث يفتح ألف باب، حتّى عرق رسول الله ﷺ فسأل عرقه عليّ وسأل عرقى عليه.

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: باب، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الصدوق في الخصال: ٦٤٢ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن مولا حمزة بن رافع ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن مولا حمزة بن رافع ... الخ.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) في «م»: والبحار: وأرسلت.

(٦) في «م»: قال.

١٠٠ بهائى الدرجات / ج ٢

[١١١٧] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مِثْنَى الْحَنَاطِ^(١)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادعوا لي حبيبي، فأرسلت عائشة وحفصة إلى أبييهما، فلَمَّا أَنْ^(٢) جَاءَا غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَانْصَرَفَا، فَكَشَفَ رَأْسَهُ فَقَالَ: ادعوا لي حبيبي، فأرسلت حفصة إلى أبيها وعائشة إلى أبيها، فلَمَّا جَاءَا غَطَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فَانْطَلَقَا، فَقَالَا: مَا نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَنَا. قَالَتَا: أَجَلٌ إِنَّمَا قَالَ ادعوا لي خليلي فرجونا أَنْ تَكُونَا أَنْتُمَا، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَالْزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ بِصَدْرِهِ وَأَوْمَأَ إِلَى أُذُنِهِ فَحَدَّثَهُ بِأَلْفِ حَدِيثٍ، لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ^(٣).

[١١١٨] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَلْفِ حَدِيثٍ، لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفَ بَابٍ^(٤).

[١١١٩] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرٍ^(٥) الْعَطَّارِ، عَنْ بِشِيرِ الدِّهَانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرَضِ

(١) فِي «م»: الْخَنَاطِ.

(٢) لَبِست فِي «م».

(٣) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخُصَالِ: ٦٥١ ح ٥٢ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْبَجَلِيِّ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْمِثْنَى بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَاطِ ... الخ.

(٤) فِي «ط»: سَعِيدٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مُوَالِقٌ لِمَا فِي الْخُصَالِ.

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخُصَالِ: ٦٥١ ح ٥١ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ... الخ.

(٦) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارُ: مُعِينٌ، وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الصَّوَابُ الْمُوَافِقُ لِمَا مَضَى وَلِمَا فِي الْكَافِي وَالْخُصَالِ.

باب في الإمام بأنه إن شاء أن يعلم علم ١٠١

الذي توفي فيه (لعائشة وحفصة) (١): ادعيا (٢) لي خيلي، فأرسلتا إلى أبيهما، فلما جاء (٣) نظر إليهما (رسول الله ﷺ) (٤) فأعرض عنهما، ثم (٥) قال: ادعوا (٦) لي خيلي. فأرسلتا إلى علي ﷺ فجاء، فلم يزل يحدثه، فلما خرج لقياه فقالا: ما حدثك خليلك؟ فقال: حدثني بألف باب، يفتح كل باب ألف باب (٨).

٢- باب في الإمام بأنه (٩) إن شاء أن يعلم (١٠) علم

[١١٢٠] ١ - حدثنا (١١) محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن بدر بن الوليد، عن أبي الربيع الشامي قال: قال أبو عبد الله ﷺ: العالم إذا شاء أن يعلم علم.



(١) ما بين القوسين مكتوب في هامش «م».

(٢) في «ط» و«م»: ادعوا، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م» هنا زيادة: فلما.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» و«م»: ادعوا، والمثبت عن البحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢٩٦: ١ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه وصالح بن السندي، عن جعفر ابن بشير، عن يحيى بن معمر العطار، عن بشير الدقان، عن أبي عبد الله ﷺ ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٦٤٦ ح ٣٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن أبي يحيى معمر القطان، عن بشير الدقان، عن أبي عبد الله ﷺ ... الخ.

(٩) في «م»: أنه.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: العلم.

(١١) في «ط»: حدثني، والمثبت من «م».

١٠٢ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٢١] ٢- حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ النَّهْدِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ يَزِيدَ^(١) بْنِ فَرْقَدٍ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ.

[١١٢٢] ٣- حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ بَدْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ^(٢) الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ^(٣).

[١١٢٣] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمْرِو^(٤) بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ مَصْدُقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، (عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ)^(٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْإِمَامِ أَيْعَلِمُ^(٦) الْغَيْبَ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الشَّيْءَ أَعْلَمَهُ^(٧) اللَّهُ ذَلِكَ^(٨).

[١١٢٤] ٥- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ تَرْوِيعِ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ: بَرِيد.

(٢) فِي «ط»: رِبِيع، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالبَحَار.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٥٨ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى... الخ.

(٤) فِي «ط»: عَمْرٍ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ وَالبَحَارُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْكَافِي وَالاختصاص.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخ.

(٦) فِي «م» وَالبَحَار: يَعْلَم.

(٧) فِي «ط»: عَلَّمَهُ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالبَحَار.

(٨) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٥٧ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَصْدُقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ... الخ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٥-٢٨٦ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ

الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ مَصْدُقِ بْنِ صَدَقَةَ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَّاطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، أَوْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ... الخ.

باب ما يفعل بالإمام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم وأذنه ١٠٣

المدائني، (عن أبي عبيدة المدائني)^(١) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه^(٢) الله ذلك^(٣).

٣- باب ما يفعل بالإمام من النكت (والقذف والنقر)^(٤) في قلوبهم وأذنه^(٥)

[١١٢٥] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد، عن الحارث بن المغيرة النصري^(٦) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! الذي يُسئل عنه الإمام و^(٧) ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتاً أو يُنقر في الأذن نقرأ^(٨).

[١١٢٦] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة،

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.
(٢) في «ط»: علمه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن أبي عبيدة المدائني ... الخ.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: والنقر والقذف.

(٥) في «م»: أذانه.

(٦) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالي للطوسي. قال النجاشي: حارث ابن المغيرة النصري، من بني نصر بن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي عليه السلام، ثقة ثقة، له كتاب يرويه عدة من أصحابنا ... وقال الشيخ: الحارث بن المغيرة النصري، له كتاب ... وقال في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام: يكنى أبا علي، من بني نصر بن معاوية ... الخ، (راجع معجم رجال الحديث)

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٠٨ ح ٩١٦ عن إبراهيم، عن إبراهيم بن مهزيار وجماعة من رجاله وغيرهم، عن داود بن فرقد، عن الحارث النصري ... الخ.

١٠٤ بصائر الدرجات / ج ٢

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الذي يُسئل الإمام عنه ^(١) و ^(٢) ليس عنده فيه شيء من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتاً أو يُنقر في الأذن نقرًا.

[١١٢٧] ٣- حدَّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عيسى بن حمزة الثقفي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنا نسألك أحياناً فتسرع في الجواب وأحياناً تطرق ثم تُجيبنا. قال: (نعم، إنه) ^(٣) (يُنقر و) ^(٤) يُنكت في آذاننا وقلوبنا فإذا نُكت (أو نُقر) ^(٥) نطقنا، وإذا أمسك عنا أمسكنا.

[١١٢٨] ٤- حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علي ابن يقطين، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن شيء من أمر العالم، فقال: نُكَّت في القلب ونُقِر في الأسماع وقد يكونان معاً.

[١١٢٩] ٥- حدَّثنا سلمة بن الخطاب، عن علي بن ميسر المدائني، عن الحسن ابن يحيى المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أخبرني عن الإمام إذا سُئل كيف يجيب؟ فقال: إلهام و ^(٦) أسماع، وربما كانا جميعاً.

[١١٣٠] ٦- حدَّثنا محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث ابن المغيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هذا العلم الذي يعلمه عالمكم شيء يُلقى في قلبه أو يُنكت في أذنه؟ فسكت حتى غفل القوم ثم قال: ذاك وذاك.

[١١٣١] ٧- حدَّثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: إنه نعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: أو، والمثبت عن «م» والبحار.

باب ما يفعل بالإمام من النكت والقذف والنفر في قلوبهم وأذنه ١٠٥

داود، عن الحارث النصري^(١) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الإمام يُسْتَل عن^(٢) الشيء الذي ليس عنده فيه^(٣) شيء من أين يعلمه؟ قال: يُنكت في القلب نكتاً ويُنفر في الأذن نَفْراً.

[١١٣٢] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: عِلْمُ عَالِمِكُمْ أَسْمَاعٌ^(٤) أَوْ إِلْهَامٌ؟ قَالَ: يَكُونُ سَمَاعاً وَيَكُونُ إِلْهَاماً وَيَكُونَانِ مَعاً^(٥).

[١١٣٣] ٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ)^(٦)، عَنْ الْحَارِثِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هَذَا الَّذِي يَعْلَمُهُ عَالِمُكُمْ أَشْيَاءٌ يُلْقَى فِي قَلْبِهِ أَوْ يُنكت فِي أُذُنِهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى غَفَلَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ لِي: ذَاكَ وَذَاكَ.

[١١٣٤] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّضْرِيِّ^(٧) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا عِلْمُ عَالِمِكُمْ: جَمَلَةٌ يُقذف (فِي قَلْبِهِ)^(٨) أَوْ^(٩) يُنكت فِي أُذُنِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَحْيٌ كَوَحْيِ أُمِّ مُوسَى^(١٠).

(١) فِي «ط»: النَّضْرِيُّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَهُوَ الصَّرَاطُ.

(٢) وَأَصْفَاءُ مِنْ «م».

(٤) فِي «ط»: اسْتِمَاعٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٥) رَوَاهُ الْمُنْفِي فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ ... الخ.

(٦) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: «عَمْرٍو»، عَنْ عَمْرٍو بْنِ يُونُسَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٧) فِي «ط» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارُ: النَّضْرِيُّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) فِي «ط»: «و»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(١٠) رَوَاهُ الْمُنْفِي فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٦ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ... الخ.

١٠٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٣٥] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام: عَلِمْتُ عَالِمَكُمْ أَشْيَاءَ يُلْقَى فِي قَلْبِهِ أَوْ يُنْكَتُ فِي أُذُنِهِ؟ فَقَالَ: تَقْرَأُ فِي الْقُلُوبِ وَتُنْكَتُ فِي الْأَسْمَاعِ، وَقَدْ يَكُونَانِ مَعًا.

[١١٣٦] ١٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ (عبدالله بن) ^(١) النجاشي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ ^(٢): قَالَ: فِينَا وَاللَّهِ مَنْ يُنْقَرُ فِي أُذُنِهِ ^(٣) يُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ وَتَصَافَحَ ^(٤) الْمَلَائِكَةُ. قُلْتُ: كَانَ (أَوْ يَكُونُ) ^(٥)؟ قَالَ: بَلِ الْيَوْمَ. قُلْتُ: كَانَ أَوْ الْيَوْمَ؟ قَالَ: بَلِ الْيَوْمَ وَاللَّهِ يَا بَنَ النَّجَاشِيِّ - حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا ^(٦).

[١١٣٧] ١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ ^(٧): حَدَّثَنِي أَبُو بَجِيرٍ ^(٨) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فَرَزِعَ أَنَّ لَيْسَ فِيكُمْ إِمَامًا. قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ يَا بَنَ النَّجَاشِيِّ إِنَّ فِينَا لِمَنْ يُنْكَتُ

(١) أَضْفَاءُ مِنَ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي ذَيْلِ الْخَيْرِ مِنْ لَفْظِ «ابْنِ النَّجَاشِيِّ» وَلَمَّا فِي الْإِخْتِصَاصِ.

(٢) فِي «ط»: «أَنَّهُ» بَدَلُ «قَالَ»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: «أَوْ» بَدَلُ «و»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: «يَصَافَحُ»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ... الْخ.

(٧) أَضْفَاءُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَبُو الْخَيْرِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ.

باب فيه تفسير الأئمة لوجوه علومهم الثلاثة وتأويل ذلك ١٠٧

في قلبه ويوقر^(١) في أذنه وتُصافحه^(٢) الملائكة. قال: قلت: فيكم؟ قال: اي والله فينا اليوم، اي والله فينا اليوم - ثلاثاً -.

٤ - باب فيه تفسير الأئمة لوجوه^(٣) علومهم الثلاثة وتأويل ذلك

[١١٣٨] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ السَّائِي^(٤) قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ^(٥) عَنْ مَبْلَغِ عِلْمِهِمْ، فَقَالَ: مَبْلَغُ عِلْمِنَا ثَلَاثَةٌ وَجُوهٌ: مَاضٍ وَغَابِرٌ وَحَادِثٌ؛ فَأَمَّا الْمَاضِي فَمُفَسَّرٌ، وَأَمَّا الْغَابِرُ فَمُزْبُورٌ، وَأَمَّا الْحَادِثُ فَقَدْ ذُفَّ فِي الْقُلُوبِ وَنُقِرَّ فِي الْأَسْمَاعِ وَهُوَ أَفْضَلُ عِلْمِنَا، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّنَا^(٦).^(٧)

(١) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» والبحار. وقر في صدره أي سكن فيه وثبت، من الوقار، ذكره الجزري. (البحار).

(٢) في البحار: يصافحه.

(٣) في «ط»: لوجوه، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: السائى، هو علي بن سويد السائى.

(٥) يعني بالصادق هنا الإمام موسى بن جعفر^(٦) كما في جميع المصادر، وكما في الخبر الرابع.

(٦) لما كان النكت والتقر مظنة لأن يتوهم السائل فيهم النبوة، قال^(٧): ولا نبي بعد نبينا^(٨). (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٤ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

إسماعيل، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي السائى، عن أبي الحسن الأول موسى^(٩)... ورواه في ٨:

١٢٤ و ١٢٥ ح ٩٥ بعدة طرق قائلاً: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن

محمد بن منصور الخزازي، عن علي بن سويد. ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد. والحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد

النهدى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور، عن علي بن سويد... ضمن رسالة طويلة كتبها

ابن سويد إلى مولانا موسى بن جعفر^(١٠) يسأله عن مسائل منها مبلغ علمهم، وهذه الرسالة مشهورة بين

الأصحاب وموجودة في المصادر.

١٠٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٣٩] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: رَوَيْنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَلِمْنَا غَابِرًا وَمَزْبُورًا وَنَكُتًا فِي الْقَلْبِ وَنَقَرًا فِي الْأَسْمَاعِ. قَالَ: أَمَّا ^(١) الْغَابِرُ فَمَا تَقَدَّمَ مِنْ عَلِمْنَا، وَأَمَّا الْمَزْبُورُ فَمَا يَأْتِينَا، وَأَمَّا النَّكْتُ فِي الْقُلُوبِ فَالْهَامُ، وَأَمَّا النَّقْرُ فِي الْأَسْمَاعِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ.

[١١٤٠] ٣ - وَرَوَى زُرَّارَةُ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ^(٢) مِنَ الْمَلِكِ وَلَا يَخَافُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ لَا يَرَى الشَّخْصَ؟ قَالَ: إِنَّهُ يُلْقَى عَلَيْهِ السَّكِينَةُ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ، وَلَوْ كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ اعْتَرَاهُ ^(٣) فَرَعٌ، وَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ - يَا زُرَّارَةُ - لَا يَتَعَرَّضُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

[١١٤١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَسَلْمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَمِّهِ ^(٤) حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ السَّائِي ^(٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ مَبْلَغِ عِلْمِهِمْ، فَقَالَ: مَبْلَغُ عَلِمْنَا ثَلَاثَ وَجُوهِ: مَاضٍ وَغَابِرٍ وَحَادِثٍ؛ فَأَمَّا الْمَاضِي فَمُفَسَّرٌ، وَأَمَّا الْغَابِرُ فَمَزْبُورٌ، وَأَمَّا الْحَادِثُ فَقَدْ ذُفَّ فِي الْقُلُوبِ وَنَقَرَ فِي الْأَسْمَاعِ وَهُوَ أَفْضَلُ عَلِمْنَا، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ نَبِيِّنَا ^(٦).

عنه المصحح
نسخة رواية
السابقة

ع ٣

(١) في «ط»: فَأَمَّا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: هُنَا زِيَادَةٌ: كَانَ، والعبارة في البحار هكذا: أَنَّهُ كَانَ الْمَلِكُ، والمثبت موافق لما في «م».

(٣) في «ط»: لَا اعْتَرَاهُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أَضْفَغَاهُ مِنْ «م».

(٥) في «م»: النَّسَائِيُّ.

(٦) قَدْ مَضَى تَخْرِيجَانَهُ فِي الْخَبَرِ الْأَوَّلِ، فَرَأَيْتُهُ.

٥ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم محدثون مفهمون^(١)

[١١٤٢] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون^(٢).

[١١٤٣] ٢ - حدثنا أبو طالب، عن عثمان بن عيسى (عن سماعة)^(٣) قال: كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر بمنزله^(٤) بمكة^(٥). قال^(٦): فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن^(٧) اثنا عشر محدثاً. فقال^(٨) له أبو بصير: ^(٩)الله لسمعت من أبي عبد الله عليه السلام؟ قال: فحلفه مرة أو^(١٠) اثنتين أنه سمعه^(١١)؟ قال: فقال أبو بصير: لكذا^(١٢) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول^(١٣).

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٠ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إسماعيل... الخ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ وهو موافق لما في جميع المصادر.

(٤) في «م»: بمنزل.

(٥) في «م» وبعض النسخ: مكة.

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن بعض النسخ.

(٩) في «ط» هنا زيادة: «و».

(١٠) في «ط» و«و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: كذا، والمثبت عن «م».

(١٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٣٤ - ٥٣٥ ح ٢٠ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد

١١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٤٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَوْقَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَيْثَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمًا فَقَالَ لِي: يَا حَكَمُ، هَلْ تَدْرِي مَا الْآيَةُ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَعْرِفُ بِهَا صَاحِبَ قَتْلِهِ، وَيَعْلَمُ بِهَا الْأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَ يَحْدُثُ بِهَا النَّاسُ؟

ع عَيْثَةَ

قال الحكم: فقلت في نفسي: قد وقعت ^(١) على علم من علم علي بن الحسين أعلم بذلك تلك الأمور العظام. قال: فقلت: لا والله لا أعلم الآية ^(٢)، أخبرني بها يا بن رسول الله. قال: هو ^(٣) والله قول الله ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ ^(٤)﴾ ^(٥). فقلت: وكان علي بن أبي طالب عليه السلام محدثاً؟ قال: نعم، وكلّ إمام منا أهل البيت فهو محدث ^(٥).

[١١٤٥] ٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ

مركز تحقيقات كميوتير موسوي

➡ ابن الحسين، عن أبي طالب، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ... الخ.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا ١: ٥٩ - ٦٠ ح ٢٣ وفي الخصال: ٤٧٨ ح ٤٥ بسنده عن محمد بن علي بن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ... الخ، وفي كمال الدين: ٣٣٥ ح ٦ بسنده عن محمد بن علي بن ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل ... الخ، وعن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: وقفت، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: به، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) قوله: «ولا محدث» ليس في القرآن وكان في مصحفهم عليه السلام. (البحار)

(٥) الحج: ٥٢.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٠ ح ٢ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن زياد بن سَوْقَةَ، عن الحكم بن عثية ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم محدثون مفهومان ١١١

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أهل بيتي اثنا عشر محدثاً. فقال له عبدالله بن زيد^(١) - كان أخا عليّ لأُمّه -: سبحان الله! كان محدثاً؟ - كالمنكر لذلك. - فأقبل عليه أبو جعفر عليه السلام فقال: أما والله إن ابن أُمك بعد^(٢) قد كان يعرف ذلك. قال: فلمّا قال ذلك سكّ الرجل. فقال أبو جعفر عليه السلام: هي التي هلك فيها أبو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي^(٣).

[١١٤٦] ٥ - حدّثنا عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة، (عن عليّ بن الحسن بن رباط)^(٤)، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الاثنا عشر الأئمة من آل محمّد كلّهم محدث من ولد رسول الله ﷺ وولد عليّ عليه السلام؛ فرسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام هما الوالدان.

فقال عبدالرحمان بن زيد^(٥) وذكر^(٦) ذلك وكان أخا لعليّ بن الحسين لأُمّه: فضرب أبو جعفر عليه السلام فخذه فقال: أمّا ابن أُمك كان أحدهم.

[١١٤٧] ٦ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام محدثاً^(٧).

(١) في «م»: زبيد.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) قد جاء الخبر هذا في الكافي كتتمّة للخبر السابق، فراجع.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وعليّ بن الحسين بن رباط، وفي البحار: عن عليّ بن رباط، والمثبت عن «م». وهو عليّ بن الحسن بن رباط البجليّ أبو الحسن الكوفيّ، ثقة معول عليه.

(٥) في «م»: زبيد.

(٦) في البحار: أنكر.

(٧) رواه المسعودي في إثبات الوصيّة: ٢١٩ عن الحميريّ، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

١١٢ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٤٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ أَوْ (١) غَيْرِهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عَبِيدِ بْنِ) (٢) زُرَّارَةَ قَالَ: أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِلَى زُرَّارَةَ: أَعْلِمَ الْحَكَمَ ابْنَ عَيْنَةَ (٣) أَنْ أَوْصِيَاءَ عَلِيِّ عليه السلام مُحَدِّثُونَ (٤).

[١١٤٩] ٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْجَمَّالِ (٥)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرْ (٦)، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ (٧) يَقْرَأُ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾.

ليس ما في التوسيع في المصحح.

٦ - باب في أَنَّ الْمُحَدِّثَ كَيْفَ صِفَتُهُ وَكَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ وَكَيْفَ يُحَدِّثُ الْأُنْمَةَ

[١١٥٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ (٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنْ فُلَانًا حَدَّثَنِي أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام وَالْحَسَنَ عليه السلام كَانَا مُحَدِّثَيْنِ. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُنْكِتُ فِي أَذَانِهِمَا. قَالَ: صَدَقَ.

(١) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه موافقة لمتن الخبر ولما في الكافي.

(٣) في هامش «م»: «عَيْنَةُ - خ».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٠ ح ١ بسنده عن مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدِ بْنِ زُرَّارَةَ... الخ، باختلاف في بعض الألفاظ.

(٥) في «ط» والبحار: الْحَجَّالِ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار: الْحَسَنَ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م»: الْحَارِثِيُّ.

باب في أن المحدث كيف صنفه وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة ١١٣

[١١٥١] ٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ^(١): حَدَّثَنِي عَيْسَى ^(٢) بْنُ هِشَامٍ قَالَ ^(٣): حَدَّثَنَا كِرَامُ بْنُ عَمْرٍو ^(٤) الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا نَقُولُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَيَنْكَتُ فِي قَلْبِهِ أَوْ يُوقِرُ ^(٥) فِي صَدْرِهِ (وَأُذِنَهُ) ^(٦). قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مُحَدِّثًا. قَالَ: فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَوْمَ بَنِي قَرِيظَةَ وَبَنِي ^(٧) النَّضِيرِ كَانَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام ^(٨) عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ يَحْدِثَانَهُ ^(٩). [١١٥٢] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْبَصْرِيِّ ^(١٠)، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مُحَدِّثًا. فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ لَهُمْ: جَنَّتْكُمْ بِعَجِيْبَةٍ. قَالُوا: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام مُحَدِّثًا. قَالُوا: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا، إِلَّا سَأَلْتَهُ مِنْ يَحْدُثُهُ؟ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي حَدَّثْتُ أَصْحَابِي بِمَا حَدَّثْتَنِي، قَالُوا: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتَهُ مِنْ يَحْدُثُهُ؟ فَقَالَ لِي:

(١) لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٢) فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ: عَيْسَى.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٤) فِي «م»: عَمْرٍو.

(٥) فِي «ط»: يَنْقُرُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ وَالْبَحَارِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ وَالْبَحَارِ.

(٧) «بَنِي» لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٨) فِي «م»: جَبْرِئِيلُ.

(٩) رَوَاهُ الْمُنْبِذُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٢٨٦ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ كِرَامِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ ... الخ.

(١٠) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: النَّضْرِيُّ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ مَضَتْ تَرْجُمَتُهُ وَأَنَّهُ مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، بَصْرِيُّ.

١١٤ بصائر الدرجات / ج ٢

يحدثه مَلَكٌ. قلت: فنقول (١) أنه نبي؟ قال: فحرك يده هكذا ثم قال: أو (٢)
(كصاحب سليمان، أو) (٣) كصاحب موسى أو كذي القرنين أو ما بلغكم أنه قال:
وفيكم مثله (٤). (٥)

[١١٥٣] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد،
عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: كان علي عليه السلام محدثاً وكان سليمان (٦) محدثاً. قال: قلت: فما آية المحدث؟
قال: يأتيه مَلَكٌ فينكت في قلبه كيت وكيت (٧).

[١١٥٤] ٥ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن
زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت بالمدينة فلما شذوا على دوابهم وقع في
نفسي من أمر المحدث، فأتيت أبا جعفر عليه السلام فاستأذنت، فقال: من هذا؟ قلت:

(١) في «ط»: فيقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) قوله «هكذا» أي حرك يده إلى فوق نفيًا لقوله: إنه نبي، و«أو» هنا بمعنى «بل» كما قيل في قوله تعالى:
«مائة ألف أو يزيدون» أو المعنى: لا تقل أنه نبي بل قل: محدث، أو كصاحب سليمان، أو المعنى أن
تحديث الملك قد يكون لنبي وقد يكون لغيره كصاحب سليمان. (البحار)

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧١ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٦ - ٢٨٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن
حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن حمران... الخ.

(٦) في «ط» والبحار وكذا في الأمل للطوسي: سلمان، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الشيخ الطوسي في الأمل: ٤٠٧ ح ٩١٤ بسنده عن أبي القاسم بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن
إبراهيم الأحمر، عن العباس بن معروف وأحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن
حماد بن عيسى... الخ.

باب في أن المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة ١١٥

زرارة، قال: ادخل، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يملئ علي علياً فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده، قال: من أملئ هذا عليك؟ قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل^(١).

[١١٥٥] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن حجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فلاناً حدثني أن أبا جعفر عليه السلام حدثه أن علياً والحسن عليهما كانا محدثين. قال: كيف حدثك؟ قلت: حدثني أنه كان يُنكث في أذانهما، قال: صدق.

[١١٥٦] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نقول أن علياً عليه السلام كان يُنكث في قلبه أو صدره أو في أذنه. فقال: إن علياً عليه السلام كان محدثاً. قلت: فيكم مثله؟ قال: إن علياً عليه السلام كان محدثاً. فلما أن كررت عليه قال: علمت^(٢) أن علياً عليه السلام كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل^(٣) عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

[١١٥٧] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: كان علي عليه السلام - والله - محدثاً. قال: قلت له: اشرح لي ذلك أصلحك الله. قال: يبعث الله ملكاً يوقر^(٤) في أذنه كيت وكيت وكيت.

[١١٥٨] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن محمد بن مسلم قال: ذكرت المحدث عند أبي عبد الله عليه السلام، قال: فقال:

(١) في «م»: جبريل.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط»: ينقر، والمثبت عن «م» والبحار.

١١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

إنه يسمع الصوت ولا يرى. فقلت: أصلحك الله! كيف يعلم أنه كلام المَلَك؟ قال: إنه يُعطى السكينة والوقار^(١) حتى يعلم أنه مَلَك^(٢).

[١١٥٩] ١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ

الْمَغِيرَةِ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَيَّيْنَةَ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ^(٤)

قَالَ: إِنَّ عِلْمَ عَلِيٍّ ﷺ فِي آيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ. قَالَ: وَكُتِمْنَا الْآيَةَ، قَالَ: فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فَتُتَدَارَسُ^(٥) الْقُرْآنَ فَلَا نَعْرِفُ الْآيَةَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ^(٦):

إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَيَّيْنَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ^(٧) عِلْمَ عَلِيٍّ ﷺ فِي آيَةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَكُتِمْنَا الْآيَةَ. قَالَ: اقْرَأْ يَا حَمْرَانُ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾. قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُعَذِّبٍ﴾، قُلْتُ: وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ مُحَدِّثًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

فَجِئْتُ إِلَى أَصْحَابِنَا فَقُلْتُ: قَدْ أَصَبْتُ الَّذِي كَانَ الْحَكَمُ يَكْتُمُنَا. قَالَ: قُلْتُ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: كَانَ^(٨) عَلِيٌّ ﷺ مُحَدِّثًا^(٩). فَقَالُوا لِي: مَا صَنَعْتَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتَهُ مِنْ يَحْدُثُهُ؟ قَالَ: فَبَعْدَ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ فَقُلْتُ: أَلَيْسَ حَدَّثْتَنِي أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ مُحَدِّثًا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: مَنْ يَحْدُثُهُ؟ قَالَ: مَلَكٌ يَحْدُثُهُ. قَالَ: قُلْتُ: أَقُولُ أَنَّهُ

(١) السكينة: اطمينان القلب وعدم التزلزل والشك، والوقار: الحالة التي بها يعلم أنه وحي. (البحار)

(٢) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧١ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ ... الخ.

(٣) فِي مِثْنِ «م»: عَتِيْبَةُ، وَفِي هَامِشِهِ: «عَيَّيْنَةُ - خ».

(٤) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٥) فِي الْبَحَارِ: فَتُدَارَسُ.

(٦) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٧) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٨) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: يَقُولُ،

(٩) فِي «ط»: مُحَدِّثٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

باب في أنَّ المحدث كيف صنفه وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة ١١٧

نبي أو رسول؟ قال: لا، (ولكن قل: ^(١)) قال ^(٢): بل مثله ^(٣) مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ^(٤) ومثله مثل ذي القرنين.

[١١٦٠] ١١- حدثنا عباس بن معروف، (عن حماد بن عيسى) ^(٥) عن حريز، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنَّ أباك حدثني أنَّ علياً والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين. قال: فقال: كيف حدثك؟ قلت: حدثني أنَّه كان يُنكت في آذانهم. قال: صدق أبي.

[١١٦١] ١٢- حدثنا أبو محمد، عن عمران (بن موسى) ^(٦)، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت أنا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فأتانا الحكم بن عيينة ^(٧) فقال ^(٨): لقد سمعت من ^(٩) أبي جعفر عليه السلام حديثاً ما سمعه أحد قط، فسألناه، فأبى أن يخبرنا به، فدخلنا عليه فقلنا: إنَّ الحكم بن عيينة ^(١٠) أخبرنا أنَّه سمع منك ما لم يسمعه منك

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٤) المراد بصاحب موسى إما يوشع كما صرح به في بعض الأخبار أو الخضر عليه السلام كما صرح به في بعضها، فيدلُّ على عدم نبوة واحد منهما، ويمكن أن يكون المراد عدم نبوته في تلك الحال فلا ينافي نبوته بعد في الأول، وقبل في الثاني، ويحتمل أن يكون التشبيه في محض متابعة نبي آخر وسماع الوحي لكن التخصيص يأبى عن ذلك كما لا يخفى. (البحار)

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في هامش «م»: «عتيبة - خ».

(٨) في «م»: قال.

(٩) في البحار: عن.

(١٠) في متن «م»: عتيبة، وفي هامشه: «عيينة - خ».

١١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

أحد قط، فأبى أن يخبرنا به. فقال: نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾ فقلنا: ليست هكذا هي. فقال: في كتاب علي: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾. فقلت: وأي شيء المحدث؟ فقال: يُنكَت في أذنه فيسمع طينياً كطين الطست، أو يُقرع على قلبه فيسمع وقعاً كوقع السلسلة على الطست. فقلت: إنه نبي؟ ^(١) قال: لا، مثل الخضر ومثل ذي القرنين ^(٢).

٧- باب ما يُلقى (إلى الإمام) ^(٣) شيء بعد شيء، يوماً ^(٤) بيوم

وساعة بساعة ممّا يحدث

[١١٦٢] ١ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوَيْحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ ضَرِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: سمعته يقول: إنما العلم ما حدث بالليل والنهار، يوم بيوم وساعة بساعة.

[١١٦٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ. (ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان) ^(٥) عن ابن مسكان، عن ضَرِيرٍ قال: كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام، فقال له أبو بصير: بما يعلم

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: ثم.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: يوم.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ والبحار.

باب ما يُلقَى إلى الإمام شيء بعد شيء، يوماً بيوم و..... ١١٩

عالمكم جعلت فذاك؟ قال: يا أبا^(١) محمد، إنَّ عالمنا لا يعلم الغيب، ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة.

[١١٦٤] ٣- حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فذاك أي شيء هو العلم عندكم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار،^(٢) الأمر بعد الأمر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة.

[١١٦٥] ٤- حدَّثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، (عن ابن مسكان)^(٣) عن أبي بصير قال: سمعته يقول: إنَّ عندنا الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى. فقال له ضريس: أليست هي الألواح؟ فقال: بلى. قال ضريس: إنَّ هذا هو العلم. فقال: ليس هذا العلم إنما هذه الأثر^(٤)، إنما^(٥) العلم ما يحدث بالليل والنهار، يوم بيوم وساعة بساعة.

[١١٦٦] ٥- حدَّثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن الوليد، أو عمَّن رواه عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ عندنا صحيفة فيه أرش الخدش. قال: قلت: هذا هو العلم.

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: هنا زيادة «و».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) قال الفيروز آبادي: الأثر - محرَّكة -: بقية الشيء، ونقل الحديث وروايته كالأثر، والأثر - بالضم -: المكرمة المتوارثة، والبقية من العلم يؤثر كالأثر والأثر. وقال البيضاوي في قوله تعالى: «أَوْ أَثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ»: أي بقية من علم بقيت عليكم من علوم الأولين، وقرأ إثارة بالكسر، أي مناظرة، وأثر أي شيء أوترتم به، وأثره بالحركات الثلاث في الهمزة وسكون التاء فالمفتوحة للمزة من المصدر أثر الحديث: إذا رواه، والمكسورة بمعنى: الأثر، والمضمومة: اسم ما يؤثر. (البحار)

(٥) في «م» والبحار: إنَّ.

١٢٠ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: إن هذا ليس بالعلم إنما هو أثره، إنما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله وعن علي بن أبي طالب (صلى الله عليهما وعلى أولادهما) ^(١).

[١١٦٧] ٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحداد، عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى. فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم. قال ^(٢): (يا أبا محمد) ^(٣) ليس هذا هو ^(٤) العلم إنما هو الأثره، ^(٥) إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار، يوم بيوم وساعة بساعة.

[١١٦٨] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح قال: حدثني العلا بن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنا لنعلم ما في الليل والنهار.

٨ - باب في الأنمة ^(٦) أنهم ^(٧) ورثوا العلم من رسول الله ومن ^(٨) علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام) ^(٩)، وأن (الحكمة تُقذف في صدورهم وتُنكت) ^(١٠) في آذانهم

[١١٦٩] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ر ١) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: الحكم يقذف في صدورهم وينكت، والمثبت عن «م».

باب ما يُلقى إلى الإمام شيء بعد شيء ، يوماً بيوم ١٢١

ابن عمران ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الأرض لا تُترك بغير عالم . قلت : الذي يعلمه عالمكم (ما هو) ^(١) ؟ قال : وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام ، علم يستغني به ^(٢) عن الناس ولا يستغني الناس عنه . قلت : وحكمة تقذف ^(٣) في صدره أو تُنكت ^(٤) في أذنه ؟ قال ^(٥) : ذاك وذاك .

[١١٧٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ ، عَنْ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ ^(٦) قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ أَحْكَمُهُ تَقْذِفُ فِي صَدْرِهِ أَوْ وَرَاثَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَوْ نَكَتَ يَنْكَتُ فِي أُذُنِهِ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : ذَاكَ ^(٧) وَذَاكَ . ثُمَّ قَالَ : وَرَاثَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عِلْمٌ يَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ وَلَا يَسْتَغْنِي النَّاسُ عَنْهُ .

[١١٧١] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ^(٨) مُوسَى الْخَشَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ . قَالَ : قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ ، قَالَ : وَرَاثَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا) ^(٩) . قَالَ : قُلْتُ : إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يُقْذَفُ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُنْكَتُ فِي آذَانِهِمْ ،

(١) ما بين القوسين ليست في «م» .

(٢) أضفناه من البحار .

(٣) في «ط» والبحار : يقذف ، والمثبت عن «م» .

(٤) في «ط» والبحار : ينكت ، والمثبت عن «م» .

(٥) في «ط» : فقال ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٦) في «ط» والبحار : البصري ، والمثبت عن «م» وهو الصواب .

(٧) ليست في «م» .

(٨) ما بين القوسين ليست في «م» .

(٩) أضفناه من «م» .

١٢٢ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: ذاك وذاك^(١).

[١١٧٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ^(٢) يَقُولُ: إِنَّ^(٣) الْأَرْضَ لَا تُتْرَكُ إِلَّا بِعَالِمٍ يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ. قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَعْلَمَ^(٤) مَاذَا؟ قَالَ: وَرَاثَةُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٥). قُلْتُ: أَحْكَمَةُ تُلْقَى فِي صَدْرِهِ أَوْ شَيْءٌ يُنْقَرُ^(٦) فِي أُذُنِهِ؟ قَالَ: أَوْ ذَاكَ^(٧).^(٨)

[١١٧٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمٍ عَالِمِكُمْ، قَالَ: وَرَاثَةُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَمَنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام. قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يُقَذَّفُ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُنْكَتُ

(١) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٦٤ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي زَاهِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(٢) فِي «ط»: سَمِعْتُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَابْحَار.

(٣) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٤) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٥) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: نَقَرُ.

(٧) أَيُّ إِنَّا وَرَاثَةُ أَوْ ذَاكَ كَمَا مَرَّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «أَوْ» بِمَعْنَى «بَل» أَيُّ بَلْ هُوَ وَرَاثَةُ، فَيَكُونُ تَقْيَّةً مِنْ غَلَاةِ الشَّيْئَةِ وَضَعْفَانِهِمْ، أَوْ يَكُونُ الْأَلْفُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيُّ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ؟ إِنْكَاراً لِلْمَصْلُحَةِ، وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ كَمَا مَرَّ فِي الرِّوَايَاتِ الْآخَرِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ «ذَاكَ» أَوَّلًا سَقَطَ مِنَ الرِّوَاةِ. (البحار)

(٨) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ وَتِمَامِ النُّعْمَةِ: ٢٢٣ ح ١٥ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ... الخ، بِتَقْصِيرٍ فِي آخِرِهِ.

باب ما يُلْقَى إلى الإمام شيء بعد شيء ، يوماً بيوم ١٢٣

في آذانهم، قال: ذاك^(١) وذاك.

[١١٧٤] ٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ^(٢)، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يَهْلِكَ مَنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ عَالِمٌ حَتَّى يَرَى مَنْ يَخْلُفُهُ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا الْعِلْمُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٣) يَسْتَغْنِي عَنِ النَّاسِ وَلَا يَسْتَغْنِي النَّاسُ عَنْهُ.

[١١٧٥] ٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالِمٍ يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ، يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ. فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ! بِمَاذَا يَعْلَمُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٤)،^(٥)

[١١٧٦] ٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ الْبَصْرِيِّ^(٦) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: عِلْمُ عَالِمِكُمْ أَيُّ شَيْءٍ وَجْهُهُ؟ قَالَ: وَرَاثَةُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا)^(٧) يَحْتَاجُ

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: كهمش، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ وَتَعَامُ النِّعْمَةُ: ٢٢٤ ح ١٨ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مَقْدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ هُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: النضري، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من البحار.

١٢٤ بصائر الدرجات / ج ٢

الناس إلينا^(١) ولا نحتاج^(٢) إليهم.

[١١٧٧] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالَمِكُمْ، قَالَ: وَرَاثَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَمَنْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عليهما الصلاة والسلام)^(٣). فَقُلْتُ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يُقَذَّفُ فِي قَلْبِهِ أَوْ يُنْكَتُ فِي أُذُنِهِ، فَقَالَ: أَوْ ذَاكَ.

٩ - باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهاً (لهم من)^(٤)

كلها المخرج ويفتون بذلك

[١١٧٨] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ النُّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلِّهَا الْمَخْرَجُ^(٦).

[١١٧٩] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَسَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ حَنْظَلَةَ (عَنْ مَسْأَلَةٍ)^(٧) فَأَجَابَ^(٨) فِيهَا،

(١) في «م»: إليه.

(٢) في «ط» و«م»: يحتاج، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: الحارثي.

(٦) رَوَاهُ الْعَفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ النُّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م» وبعض النسخ: فأجابه.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون على سبعين وجهاً ١٢٥

فقال (له علي) (١): فإن كان كذا وكذا؟ فأجابه فيها بوجه آخر، (فقال له) (٢): فإن (٣) كان كذا وكذا فأجابه بوجه آخر (٤) حتى أجابه فيها بأربعة وجوه. فالتفت إلي علي ابن حنظلة فقال (٥): يا أبا (٦) محمد، قد أحكمناه، فسمعه أبو عبدالله عليه السلام فقال له (٧): لا تقل هكذا يا أبا الحسن فإني رجل ورع، إن من الأشياء أشياء ضيقة (وليس تجري إلا على وجه) (٨) واحد، منها وقت الجمعة ليس لوقتها إلا وقت (٩) واحد حين تزول الشمس، ومن الأشياء أشياء موسعة تجري على وجوه كثيرة وهذا منها، والله إن له عندي سبعين وجهاً (١٠). (١١)

[١١٨٠] ٣ - حدثنا عبدالله، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت أنا وأبو بصير علي أبي عبدالله عليه السلام فبينما نحن قعود

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: رجل، وفي البحار: علي، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: وإن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: يا أبا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: ليس نجزي إلا وجه.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) لعل ذكر وقت الجمعة على سبيل التمثيل والغرض بيان أنه لا ينبغي مقابلة بعض الأمور ببعض في الحكم، لكن كثيراً ما يختلف الحكم في الموارد الخاصة، وقد يكون في شيء واحد سبعون حكماً بحسب الفروض المختلفة. (البحار)

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٧ - ٢٨٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

١٢٦ بصائر الدرجات / ج ٢

إذ^(١) تكلم أبو عبدالله عليه السلام بحرف، فقلت: أنا في نفسي: هذا ممّا أحمله^(٢) إلى الشيعة، هذا والله حديث لم أسمع مثله قط. قال: فنظر في وجهي ثم قال: إنني لأتكلم بالحرف الواحد، لي فيه سبعون وجهاً إن شئت أخذت كذا وإن شئت أخذت كذا.

[١١٨١] ٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنا لتكلم بالكلمة، لها^(٣) سبعون وجهاً، لنا^(٤) من كلها المخرج^(٥).

[١١٨٢] ٥ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل، عن أيوب أخي أديم، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنني لأتكلم^(٦) على سبعين وجهاً، لي من كلها المخرج.

[١١٨٣] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، إن كلامنا لينصرف^(٧) على سبعين وجهاً^(٨).

(١) في «ط»: إذن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أحمله.

(٣) في «ط»: بها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: لي.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ عن محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٦) في «ط»: أتكلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لينصرف.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨ عن أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان الأحول ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون على سبعين وجهاً ١٢٧

[١١٨٤] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ لَهَا سَبْعُونَ وَجْهًا، إِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذَا (وَأِنْ شِئْتُ أَخَذْتُ كَذَا) (١)، (٢).

[١١٨٥] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ يَنْصَرِفُ (٣) عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، كُلُّهَا لِي مِنْهُ الْمَخْرَجُ.

[١١٨٦] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ (٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلِّهَا الْمَخْرَجُ (٥).

[١١٨٧] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي (٦) أَتَكَلَّمُ عَلَى

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٢٨٨ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ... الخ.

(٣) في «م»: يَنْصَرِفُ.

(٤) لَمْ أَجِدْ رِوَايَةَ فَضَالَةَ عَنْ حَمْرَانَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْرَدِ، وَقَدْ مَاتَ حَمْرَانُ فِي حَيَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ بِالرَّقْمِ ١٤ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أُدَيْمِ بْنِ أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، وَرَوَاهُ بِالرَّقْمِ ١١ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَقَدْ تَكَرَّرَ رِوَايَةُ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ حَزْرَةَ أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، أَنْظُرْ ص ١١٧ و ١٧٧ و ٢٩١ و ٤١٠ (ط القديم)، فَعَلِيهِ لِرِوَايَةِ فَضَالَةَ عَنْ حَمْرَانَ مَرْسَلَةٌ أَوْ فِيهَا سَقَطُ الْوَاسِطَةِ. (الزنجاني)

(٥) هَذَا الْخَبْرُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي «م».

(٦) لَيْسَتْ لِي «م».

هذا الحديث
في المصنف
برقم ١٤

سبعين وجهاً، لي منها المخرج^(١).

[١١٨٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ

أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ^(٢) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا (لِي فِي) ^(٣) كُلِّهَا الْمَخْرَجُ.

[١١٨٩] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا (لِي فِي) ^(٤) كُلِّهَا الْمَخْرَجُ.

[١١٩٠] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ، (عَنْ سَيْفِ بْنِ

عَمِيرَةَ) ^(٥) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنِّي لَأُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلِّ وَجْهٍ مِنْهَا الْمَخْرَجُ.

[١١٩١] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ

وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ^(٦) جَمِيعًا، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ (أَدِيمِ أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ) ^(٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا، لِي فِي كُلِّهَا الْمَخْرَجُ.

(١) قد تكرر هذا الخبر في «ط» مرتين فحذفنا أحدهما.

(٢) الظاهر أن فيه إرسال أو سقط، انظر التعليق على الرقم ٩. (الزنجاني)

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: من، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) لا يبعد بقرينة الطبقة وممارسة الأسانيد كونه معطوفاً على الحسين بن سعيد، فأحمد بن محمد يروي

الخبر عن الكلبي تارة بواسطة وأخرى بواسطة واحدة. (الزنجاني)

(٧) في البحار بدل ما بين القوسين: أيُّوب.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض ... ١٢٩

١٠- باب في الأئمة أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل

[١١٩٢] ١- حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن سنان وعلي بن النعمان، عن عبد الله ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض؛ فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإذا نقصوا^(١) أكمله لهم فقال^(٢): خذوه كاملاً، ولولا ذلك لالتبس^(٣) على المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل^(٤).



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر

(١) في «م» هنا زيادة: شيئاً.

(٢) في «م» يقول.

(٣) في «م»: التبس.

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٩- ٣٠ ح ١١ بسنده عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة وعلي بن النعمان كلهم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٥ ح ٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله ... الخ كما في الإمامة والتبصرة. وفي ص ٢٥٨- ٢٥٩ ح ٢٢ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٤٣٧ ح ٤٠٩ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد ابن الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسي، عن أبي الحسن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد ابن سنان وصفوان بن يحيى وعبد الله بن المغيرة وعلي بن النعمان ... الخ كما في الإمامة والتبصرة.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٨- ٢٨٩ ح ١ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان ... الخ.

١٣٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٩٣] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ؛ كُلَّمَا (زَادَ الْمُؤْمِنُونَ) ^(١) شَيْئاً رَدَّاهُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئاً تَمَمَهُ ^(٢) لَهُمْ ^(٣).

[١١٩٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (مُحَمَّدٍ) ^(٤) الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَنْ يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ؛ فَإِذَا جَاءَ الْمُسْلِمُونَ بِزِيَادَةِ طَرَحِهَا، وَإِذَا جَاؤُوا بِالنَّقْصَانِ أَكْمَلَهُ لَهُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لاختلط على المسلمين أمرهم ^(٥).

[١١٩٥] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَنْ تَبْقَى الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا رَجُلٌ مَنَا يَعْرِفُ الْحَقَّ؛ فَإِذَا زَادَ النَّاسُ فِيهِ قَالَ: قَدْ زَادُوا، وَإِذَا نَقَصُوا مِنْهُ قَالَ: قَدْ نَقَصُوا، وَإِذَا

مركز تحقيقات كويتية

(١) في «م» بدل ما في القوسين: زادوا المؤمنين.

(٢) في «م»: أتممه.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار ... الخ.

ورواه النعماني في كتاب الغيبة: ١٣٨ ح ٣ بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٩ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن

يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس ... الخ، وفي ص ٢٥٩

ح ٢٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير ... الخ.

(٤) أضفناه من البحار وهر موافق لما في المصادر.

(٥) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ ح ٢٤ الباب ١٥٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن

محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن عبدالله بن محمد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق

ابن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواه في ص ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله،

عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن عبدالله بن محمد الحجّال ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض ... ١٣١

جاؤوا به صدقهم، ولو لم يكن كذلك لم يُعرف الحق من الباطل^(١).

[١١٩٦] ٥- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

عن يحيى^(٢) بن عبد الرحمن، عن شعيب الحداد، عن أبي حمزة الثمالي، عن

أبي جعفر عليه السلام^(٣) قال: إن الأرض لا تبقى إلا وفيها منّا من يعرف الحق؛ فإذا زاد

الناس قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، ولولا ذلك كذلك لم يُعرف

الحق من الباطل^(٤).

[١١٩٧] ٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، (عن يونس)^(٥)

عن إسحاق بن عمار، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله لم يدع

الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله؛ فإذا زاد المؤمنون شيئاً

ردّهم، وإذا نقصوا شيئاً أكمله^(٦) لهم، ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين

أموارهم^(٧).

مركز توثيق كويت

(١) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٦١ ح ٣١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن

محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن شعيب

الحداد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ. ورواه في ح ٢٥٩ ح ٢٥ بنفس السند

وباختلاف يسير.

(٢) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٣) في البحار بعد أن روى هذا الخبر عن العلل، قال: ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، مثله.

(٤) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ٢٦ الباب ١٥٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن

الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن شعيب

الحداد، عن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في العلل.

(٦) في «م»: كملته.

(٧) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٧ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن محمد بن مسلم ... الخ.

١٣٢ بصائر الدرجات / ج ٢

[١١٩٨] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ سَلِيمٍ^(١) مَوْلَى طَرْبَالٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ كُلَّمَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّاهُمْ إِلَى الْحَقِّ، وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئًا أَتَمَّهُ لَهُمْ^(٢).

[١١٩٩] ٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِشْمِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ عَالَمٍ يَنْقُصُ مَا (زَادَ النَّاسُ)^(٣) وَيَزِيدُ مَا نَقَصُوا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَا خْتَلَطَ عَلَى النَّاسِ أُمُورُهُمْ^(٤).

[١٢٠٠] ٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (سَمِعْتُهُ يَقُولُ)^(٥): لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا

مَرْكَزُ حَقِيقَةِ كَوْنِهِمْ

- (١) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر وكتب الرجال.
- (٢) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢١ ح ٦ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أصباط ... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٨ الباب ١٥٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أصباط ... الخ، بزيادة في آخره.
- (٣) في «م» بدل ما في القوسين: زادوا.
- (٤) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٠٤-٢٠٥ ح ١٦ بسنده عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالأعلى بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٦١ ح ٣٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبدالأعلى مولى آل سام ... الخ.
- (٥) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها ١٣٣

منا رجل يعرف الحق؛ فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال: فقد^(١) زادوا شيئاً^(٢)، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا (وإذا جاؤوا به صدقهم، ولولا لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل)^(٣)،^(٤)

[١٢٠١] ١٠ - حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى وعبيس^(٥) بن هشام، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان؛ فإذا زاد المؤمنون ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم فقال: خذوه كاملاً، ولولا ذلك التبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل^(٦).

١١ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن^(٧) كلها

[١٢٠٢] ١ - (حدثنا محمد بن الحسين الصفار، عن)^(٨) محمد بن الحسين، عن

(١) في «م»: قد، وليست في البحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م»، وهو موجود أيضاً في الاختصاص.

(٤) رواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ٢٦ الباب ١٥٣ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن

الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن شعيب

الحدادي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن

أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: عبيس، والمثبت هو الصواب الموافق لما في إثبات الهداة وفي كتب الرجال.

(٦) هذا الخبر غير موجود في «ط» وقد أثبتناه عن «م».

(٧) في «ط»: الأسن، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

١٣٤ بصائر الدرجات / ج ٢

عن الهادي علي ابن مهزيار، عن الطيب الهادي عليه السلام (١) قال: دخلت عليه فابتدأني فكلمني (٢) بالفارسية.

[١٢٠٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، حدثني عليه السلام (٣) حماد بن عبدالله الفراء (عن معتب أنه أخبره أن أبا الحسن الأول عليه السلام) (٤) لم يكن يرى له ولد، فأتاه يوماً إسحاق ومحمد أخواه، وأبو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي، فجاء غلام سقلابي فكلمه بلسانه، فذهب فجاء بعلي عليه السلام ابنه فقال لأخويه (٥): هذا علي ابني، فضموه إليه (وأخذه واحد بعد واحد وقبلوه) (٦) ثم كلّم الغلام (بلسان الغلام) (٧) فحمّله (فذهب به، ثم تكلم بلسان آخر غير ذلك اللسان فجاء غلام أسود فكلّمه بلسانه) (٨) فذهب فجاء بإبراهيم، فقال: (هذا إبراهيم) (٩) ابني، ثم كلّمه بلسان (١٠) فحمّله فذهب به (١١)، فلم يزل يدعو ابغلام (بعد غلام) (١٢) ويكلّمهم بلسانه (١٣) حتى جاء خمسة أولاد والفلماني مختلفون في أجناسهم وألستهم.

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: وكلمني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قال: أخبرني معتب قال: قال لي أبو الحسن الأزل.

(٥) في «ط» والبحار: لإخوته، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: واحداً بعد واحد وقبلوه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بلسانه، والمثبت عن «م».

(٨) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «ط» والبحار: بكلام، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(١٣) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها ١٣٥

[١٢٠٤] ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار قال: أرسلت إلى أبي الحسن عليه السلام غلامي وكان سقلايياً^(١). قال^(٢): فرجع الغلام إلي متعجباً، قال^(٣): فقلت^(٤) له^(٥): مالك يا بني؟ قال: و^(٦) كيف لا أتعجب؟ ما زال يكلمني بالسقلايية^(٧) كأنه واحد^(٨) منا، فظننت أنه إنما (أذراً بذي^(٩) اللسان لكي لا يسمع بعض الغلمان ما)^(١٠) دار بينهم^(١١).

[١٢٠٥] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن^(١٢) أبي القاسم وعبدالله بن عمران، عن محمد بن بشير، عن رجل، عن عمار الساباطي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا عمار، أبو مسلم فظلمه (فكساه فكسجه)^(١٣) بساطورا. قال^(١٤): قلت: جعلت فداك! ما رأيت نبطياً أفصح منك. فقال: يا عمار، ويكل لسان^(١٥).

(١) في «ط»: سقلايياً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢ و ٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) لبست في البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: سقلايية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: واحداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في الاختصاص: «أراد بهذا» بدل «أذراً بذي».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار... الخ.

(١٢) في «ط»: هنا زيادة: ابن.

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: وكسا وكسحه، وفي البحار: وكساه فكسحه.

(١٤) أضفناه من «م».

(١٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ عن أحمد بن محمد، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن حماد الكوفي وعبدالله بن عمران، عن محمد بن بشير، عن رجل، عن عمار بن موسى الساباطي... الخ.

[١٢٠٦] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيفٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَامِعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّا نَأْكُلُ ذَبَائِحَ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا نَدْرِي يَسْمُونُ عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ فَقَالَ: إِذَا سَمِعْتَهُمْ قَدْ سَمَوْا فَكُلُوا، أَتَدْرِي مَا يَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَرَأَ عَلَيَّ ^(١) كَأَنَّهُ يَشْبَهُ يَهُودِيٍّ قَدْ هَذَا ^(٢)، ثُمَّ قَالَ: بِهِذَا أَمْرُوا. فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ! إِنْ رَأَيْتَ أَنْ نَكْتُبَهَا، قَالَ ^(٣): أَكْتُبْ: نُوحِ أَيُّوَا أَدِينُوا يَلْهِيْزُ مَا لِحُوا عَالَمِ (أَشْرَسُوا أَوْ رَضُوا بَنُو يَوْسَعَهُ مَوْسَقٍ دَغَالٍ ^(٤) أَسْطَحُوا ^(٥)) ^(٦).

[١٢٠٧] ٦ - حَدَّثَنَا النَّهْدِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ دِيرٍ ^(٧) بِيَرْمَا قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَوَدَّعْتُهُ وَخَرَجْتُ حَتَّى بَلَغْتَ الْأَعْوَصَ ^(٨) ثُمَّ ذَكَرْتُ حَاجَةً لِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَالْبَيْتُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، وَكُنْتُ أُرِدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ^(٩) عَنْ بَيُوضٍ ^(١٠) دِيُوكِ الْمَاءِ، قَالَ ^(١١): فَقَالَ لِي: «يَا تَبَّ» ^(١٢) يَعْنِي الْبَيْضُ «دَعَا نَامِينَا» ^(١٣)

مركز تحقيقات كويتية

(١) أضفناه من «م».

(٢) الهذ: سرعة القراءة. (البحار)

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: ذغال.

(٥) في البحار: أسطحوا.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: أشرق قد شروا ومصوا نثوا صوبوا وعال اسبخطوا.

(٧) في «ط» والبحار: أهل، والمثبت عن «م».

(٨) في متن «م»: الأعوص، وفي هامشه: «الأعرص - خ».

الأعوص: موضع قرب المدينة على أميال منها بسيرة. (هامش البحار)

(٩) في «م»: أسأل.

(١٠) في متن «م»: بيض، وفي هامشه: «بيوت - ل».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: يا بانت، وفي البحار: يابت.

(١٣) في «م»: وعانا ميتنا، وفي البحار: دعانا ميتنا.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها..... ١٣٧

يعني ديوك الماء «بنا حل» يعني لا تأكل^(١).

[١٢٠٨] ٧ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسن بن برا، عن أحمد بن محمد (ابن أبي نصر)^(٢) قال: حدثني رجل من أهل جسر بابل قال: كان في القرية رجل يؤذيني ويقول لي^(٣): يا رافضي، ويشتمني، وكان يلقب^(٤) بقرد القرية. قال: فحججت^(٥) سنة^(٦) فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال^(٧) لي^(٨) ابتدأنا: قوفه^(٩) ما نامت. (قال: فقلت:)^(١٠) جعلت فداك امتي؟ قال لي^(١١): في^(١٢) الساعة، فكتبت اليوم والساعة، فلما قدمت الكوفة تلقاني أخي فسأته عمّن (بقي وعمّن مات)^(١٣)، فقال لي: قوفه ما نامت، وهي بالنبطية^(١٤): قرد القرية مات. فقلت له: متى؟ فقال لي: يوم

(١) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٧ ح ٢٣٦ عن أبي بصير، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل من أهل دار سما... الخ.

(٢) في بعض النسخ بدل ما بين القوسين: عن أبي بصير.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: يلعب.

(٥) في «م»: حججت.

(٦) في «ط»: هنا زيادة: من ذلك اليوم، وفي «م» زيادة: من ذلك.

(٧) في «م»: وقال.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م»: لقوفه، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: قلت، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: مات ومن بقي.

(١٤) في «م» هنا زيادة: يقول.

١٣٨ بصائر الدرجات / ج ٢

كذا (في وقت كذا، فكان) ^(١) في الوقت الذي أخبرني به أبو عبدالله عليه السلام ^(٢).

[١٢٠٩] ٨ - حدثنا إبراهيم (بن إسحاق) ^(٣)، عن عبدالله بن أحمد، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله الخزازي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لَمَّا أَقْدِمَ ^(٤) بَابَةَ يَزْدَجَرْدَ عَلَى عَمْرٍو وَأَدْخَلَتْ ^(٥) الْمَدِينَةَ أَشْرَفَ لَهَا عِذَارَى الْمَدِينَةِ وَأَشْرَقَ الْمَسْجِدَ بِضَوْءِ وَجْهِهَا، فَلَمَّا دَخَلَتْ الْمَسْجِدَ وَرَأَتْ ^(٦) عَمْرٍو غَطَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ: (أَهْ بِيْرُوْجُ بَادَا هَرْمَزٍ) ^(٧). قَالَ: فَغَضِبَ عَمْرٍو قَالَ: تَشْتَمْنِي هَذِهِ، وَهَمَّ بِهَا، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، أَعْرَضْ (لَهَا أَنْ) ^(٨) تَخْتَارَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَحْسِبْهَا (عَلَيْهِ بَفِيْثُهُ) ^(٩). فَقَالَ لَهَا ^(١٠) عَمْرٍو: اخْتَارِي. قَالَ ^(١١): فَجَاءَتْ حَتَّى وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ لَهَا ^(١٢) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا اسْمُكَ؟ قَالَتْ: جِهَانُ شَاهٍ.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وكذا، وفي البحار: وكذا وكان، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٨ ح ٢٣٧ عن أحمد بن الحسين، عن الحسين بن الحسن، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ، وفي متن «م» بدلها: بن هاشم، وفي هامشه: «إسحاق - خ».

(٤) في «ط» والبحار: قدم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فأدخلت.

(٦) في «م»: فرأت.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أه بيروز بادا هرمز، وفي «م»: أفبيروج أهر من، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عنها إنها، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بفيثه عليه، والمثبت عن «م».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) ليست في «م».

(١٢) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها ١٣٩

فقال^(١): بل شهر بانويه، ثم نظر إلى الحسين عليه السلام فقال: يا أبا عبدالله، ليلد لك منها غلام خير أهل الأرض^(٢).

[١٢١٠] ٩ - حدثنا محمد بن هارون، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، (عن أبي نجران)^(٣)، عن أبي هارون العبدى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لبعض غلمانه في شيء جرى: لئن انتهيت ولأضربتك ضرب الحمار. قال: قلت^(٤): جعلت فداك! وما ضرب الحمار؟ قال: إن نوحاً عليه السلام لما أدخل^(٥) السفينة من كل زوجين اثنين، جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل، فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له: (عبساً^(٦) شاطانا) أي ادخل يا شيطان.

[١٢١١] ١٠ - حدثنا عبدالله بن جعفر (قال: أخبرني)^(٧) محمد بن إسحاق الكرخي، عن عمه محمد بن عبدالله بن جابر الكرخي - وكان رجلاً خيراً كاتباً لإسحاق بن إبراهيم^(٨) ثم تاب من ذلك - عن إبراهيم الكرخي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال لي^(٩): يا إبراهيم، أين تنزل من الكرخ؟ قلت: في موضع يقال له

(١) في «م»: قال.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٦ - ٤٦٧ ح ١ بسنده عن الحسن بن الحسن الحسيني وعلي بن محمد بن عبدالله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمان بن عبدالله الخزازي، عن نصر بن مزاحم... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: دخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: على.

(٧) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: عن أحمد بن، والمثبت عن بعض النسخ.

عدم وجود إسحاق في نسب عمه يزيد النسخة الأخرى الخالية عن «أحمد بن». (الرنجاني)

(٨) في «ط» والبحار: حمّار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٩) أضفناه من البحار.

١٤٠ بصائر الدرجات / ج ٢

شادروان^(١). قال: فقال لي: تعرف قطفتا^(٢)؟ قال: قلت: نعم، ما ظننت أن أحداً من أهل المدينة يعرف قطعنا^(٣) قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام حين أتى أهل النهروان نزل^(٤) قطفتا^(٥) فاجتمع إليه أهل بادوريا^(٦) فشكوا إليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وأن لهم جيراناً أوسع أرضاً وأقل خراجاً، فأجابهم بالنبطية: (زعرزوطا من عوريا)^(٧) قال: فمعناه: رُب رجز صغير خير من رِجز كبير^(٨).

[١٢١٢] ١١ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن، عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له: هو صاحبك الذي سألت عنه، فقم فأقر له بحقه، فقامت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله له. قال أبو عبدالله عليه السلام: أما إنه لم يؤذن له في ذلك. فقلت له: جعلت فداك! فأخبر به أحداً؟ فقال: نعم، أهلك وولدك ورفقاءك، وكان معي أهلي وولدي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي، فلما أخبرتهم حمدوا الله على

(١) في «م»: شادروان.

(٢) في «م»: قطعنا.

قطفتنا - بالفتح ثم الضم والغاء ساكنة وتاء مثناة من فوق، والقصر - محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد. (هامش البحار)

(٣) أضفناه من «م». والظاهر أن قطعنا في هذا الموضع أيضاً صوابه «قطفتنا».

(٤) في «م»: يزلزل.

(٥) في «م»: قطعنا.

(٦) في «ط»: بادوريا، وفي «م»: بادرونا، والمثبت عن البحار.

بادوريا - بالواو والراء وياء وألف -: طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من بغداد. (هامش البحار)

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وزعرزوطا من عوديا، وفي البحار: زعرزوطا من عوديا، والمثبت عن «م».

(٨) الرجز نوع من الشعر معروف، ولعله عليه السلام ذكره على وجه التمثيل ويحتمل أن يكون مثلاً معروفاً. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها ١٤١

ذلك، وقال يونس: لا والله حتى أسمع^(١) ذلك منه، وكانت به عجلة، فخرج فاتبعته، فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول له^(٢) - وقد سبقني -: يا يونس، الأمر كما قال لك فيض (قال: فقال: سمعت وأطعت. وقال لي أبو عبد الله: خذه إليك يا فيض)^(٣) زرقة زرقة^(٤). قال: فقلت: قد فعلت، والزرقة^(٥) بالنبطية أي خذه إليك^(٦).

[١٢١٣] ١٢ - حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أول خارجة خرجت على موسى بن عمران بمرج دائق^(٧) وهو بالشام، وخرجت على المسيح بحران، وخرجت على أمير المؤمنين عليه السلام بالنهروان، ويخرج على القائم

(١) في «ط» والبحار: نسمع، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٤) في البحار: زرقة زرقة.

(٥) في البحار: والزرقة.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠٩ - ٣١٠ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن فيض بن المختار... الخ، باختصار كما في البصائر.

وروى الخبر بتمامه كلاً من النعماني في الغيبة: ٣٢٤ و٣٢٦ ح ٢ بسنده عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجيع المسمعي، عن الفيض بن المختار.

والكشي في رجاله كما في الاختيار منه للطوسي ٢: ٦٤٢ و٦٤٣ الرقم ٦٦٣ في ترجمة الفيض بن المختار، بسنده عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن التيمي، عن أبي نجيع، عن الفيض بن المختار. وعنه، عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجيع، عن الفيض.

(٧) في «ط»: وائق، والمثبت عن «م» والبحار.

١٤٢ بصائر الدرجات / ج ٢

بالدسكرة دسكرة^(١) الملك. ثم قال لي: (كي مانح ديربين ما كي مانح)^(٢) يعني عند قرينك وهو بالنبطية وذاك أن يونس كان من قرية ديربين ما^(٣) يقال له^(٤) له^(٥) الدسكرة إلى عند ديربين ما.

[١٢١٤] ١٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي هاشم قال: كنت أتغذى^(٦) معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلاية والفارسية، وربما يقول: بعثت^(٧) غلامي هذا يكتب شيئاً من الفارسية فكنت أقول له^(٨): أكتب، فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.

[١٢١٥] ١٤ - حدثنا محمد بن أحمد، (عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن أحمد، عن رجل ذكره، عن أحمد بن قابوس، عن أبيه)^(٩) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: دخلت عليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداءً من غير مسألة: من جمع^(١٠) مالا من مهاوش^(١١) أذهب الله في نهابر^(١٢). فقالوا له^(١٣): جعلنا فداك إلا نفهم هذا

مرکز تحقیقات کتب ویراثی

- (١) في «ط»: وسكرة، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كيف مالح ديربين (دير بير - البحار) ما كي مالح، والمثبت عن «م».
- (٣) في البحار: دير بير ما، وكذا في الموضع الآتي.
- (٤) في البحار: فقال.
- (٥) أضفناه من «م».
- (٦) في «ط»: أتغذى، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٧) أضفناه من «م».
- (٨) أضفناه من «م» والبحار.
- (٩) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.
- (١٠) في «ط»: جميع، والمثبت عن «م» والبحار.
- (١١) في «م»: مهاوش.
- (١٢) قال الفيروز آبادي: المهاوش ما غصب وشرق، وقال: النهابر المهالك. (البحار)
- (١٣) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام يتكلمون بالألسن كلها ١٤٣

الكلام. (فقال عليه السلام: «هر مال كه»^(١) از باد آید^(٢) بدم شود»^(٣)).

[١٢١٦] ١٥ - حدثنا الحسن بن علي الزيتوني^(٤)، عن إبراهيم بن مهزيار قال: كان أبو الحسن عليه السلام كتب إلى علي بن مهزيار يأمره أن يعمل له مقدار الساعات، فحملناه إليه في سنة ثمان وعشرين، فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستأذنه في المصير إليه وعن الوقت الذي نسير إليه فيه، واستأذن لإبراهيم، فورد الجواب بالإذن أنا نصير إليه بعد الظهر.

فخرجنا جميعاً إلى أن صرنا في يوم صائف شديد الحر ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار، فلما أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا، وكان بلال غلام أبي الحسن عليه السلام، فقال^(٥): أدخلوا، فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش أمر عظيم، فما قعدنا حيناً^(٦) حتى خرج إلينا بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما يكون، فشربنا، ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر، ثم دعاني فسلمت عليه واستأذنته أن يناولني يده فأقبلها، فمد يده عليه فقبلتها ودعالي^(٧) وقعدت، ثم قمت فودعته، فلما خرجت من باب البيت ناداني عليه السلام فقال: يا إبراهيم، فقلت: لبيك يا سيدي، فقال: لا تبرح^(٨)، فلم أزل^(٩) جالساً ومسرور غلامنا معنا، فأمر أن

(١) «هر مال كه» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: «اباذر آيد» بدل «از باد آيد»، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: «اباذر آيد لميغ شود».

(٤) في «ط» والبحار: السرسوني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في البحار: قال.

(٦) في متن «م»: «حسيناً، وفي الهامش: «حيناً - ل».

(٧) في «ط» والبحار: ودعاني، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا تبرح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

١٤٤ بصائر الدرجات / ج ٢

ينصب المقدار ثم خرج ﷺ فألقى له كرسي فجلس عليه وألقى لعلّي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس، وقمت^(١) أنا بجانب المقدار فسقطت حصاة^(٢). فقال مسرور: هشت. فقال هو ﷺ^(٣): هشت ثمانية؟ فقلنا: نعم يا سيّدنا. فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا، فقال لعلّي: رُدْ إليّ مسروراً بالغداة، فوجهه إليه، فلمّا أن دخل قال له بالفارسيّة: (بار خدایا چون)^(٤). فقلت له: نيك يا سيّدي، (فمرّ نصر)^(٥) فقال لمسرور^(٦): در بېند در بېند. فأغلق الباب ثم ألقى رداءه عليّ يُخفّيني من نصر حتّى سألتني عمّا أراد، فلقبه عليّ بن مهزيار (بعد ذلك)^(٧) فقال له: كلّ هذا خوفاً^(٨) من نصر؟ فقال: يا أبا الحسن، يكاد خوفي (منه خوفي)^(٩) من عمرو بن قرح^(١٠).

١٢ - باب في الأنفة ﷺ أنّهم يعرفون الألسن^(١١) كلّها

[١٢١٧] ١ - حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثني^(١٢) الحسين بن سعيد والبرقي، عن

(١) في «ط»: وكنت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أي حصاة من حصيات المقدار، فقد كان تلقي تلك الآلة في كلّ ساعة حصاة فيعلم مقدار مضي الساعات باعداد الحصيات. (هامش البحار)

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: بار خدا جون، وفي البحار: بار خدا چون.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فمن نصر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: حرفاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عمر بن فرخ.

(١١) في «ط»: الإنس، والمثبت عن «م».

(١٢) في بعض النسخ: عن.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الألسن كلها ١٤٥

النضر^(١) بن سويد، عن يحيى الحلبي، (عن عمران بن علي الحلبي)^(٢) عن محمد بن علي الحلبي^(٣) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما أتى بعلي بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام)^(٤) يزيد بن معاوية - عليهما لعائن الله - ومن معه، جعلوه في بيت، فقال بعضهم: إنما جعلنا^(٥) في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطن الحرس فقال^(٦): أنظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدًا فيقتلون. قال^(٧): قال علي بن الحسين عليه السلام: لم يكن ثم^(٨) أحد يحسن الرطانة غيري، والرطانة عند أهل المدينة الرومية.

[١٢١٨] ٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أبي هاشم الجعفري قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا أبا^(٩) هاشم، كَلِمَ هذا الخادم بالفارسية فإنه يزعم أنه (يحسن الفارسية)^(١٠). فقلت^(١١) للخادم: زانوب^(١٢) چیست؟ فلم يجبني. فقال

مرکز تحقیقات کتب ویراثی

(١) في «م»: نضر.

(٢) أضفناه من «م» وفي البحار بدله: عمران الحلبي.

(٣) في البحار: عن محمد الحلبي.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جعلناهم.

(٦) في «ط» والبحار: فقالوا، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: فينا، والمثبت عن «م».

(٩) في البحار: يا أبا.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يحسنها، والمثبت عن «م».

(١١) في «م»: فقال.

(١٢) في «م»: زانوب.

١٤٦ بصائر الدرجات / ج ٢

(صلى الله عليه) (١): يقول: رُكبتك. ثم قلت: نافيت (٢) چیست؟ فلم يجبني. فقال (صلى الله عليه) (٣): يقول: سُرَّتْكَ.

[١٢١٩] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَخِي مَلِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرْقَدٌ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ بَعَثَ لَهُ (٤) غَلَامًا أَعْجَمِيًّا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْثُرُ (٥) الرِّسَالَةَ وَلَا يَخْبِرُهَا (٦) حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَفْضُبُ، فَقَالَ لَهُ: تَكَلِّمْ بِأَيِّ لِسَانٍ شِئْتَ فَأُنِّي أَفْهَمُ عَنْكَ (٧).

[١٢٢٠] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٨) عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ (٩).
[١٢٢١] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَزْءٍ (١٠)، (وَأَرَانِي قَدْ سَمِعْتُ مِنْ جَزْءٍ) (١١) عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: كَانَ (غُلَامَانِ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام) (١٢) فِي الْبَيْتِ (سَقْلَابِي وَرُوم) (١٣)،



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: ناف.

(٣) أضفناه من «م» ر.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: بغير، وفي البحار: يغير، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: فلا يخبرنا، وفي البحار: فلا يخبرها، والمثبت عن «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٨٩ - ٢٩٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد ابن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أخيه مليح، عن أبي يزيد فرقده... الخ.

(٨) في «ط»: أحمد بن محمد بن الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) قد ذكر هذا السند في «ط» والبحار بعد الخبر (٦)، وقد أثبتناه هنا عن «م» وبعض النسخ.

(١٠) محمد بن جزء الجمال ثقة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وعده ابن شهر آشوب من ثقات أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام. (راجع: معجم رجال الحديث)

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: لأبي الحسن عليه السلام غلمان، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: سقلاية روم، والمثبت عن «م».

عند فَرْقَدٍ هَذَا السُّنْدُ
المصنف بالرقم ٣
عبد الجبار
في المصنف
بالرقم ٣
عبد الجبار

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الألسن كلها ١٤٧

وكان أبو الحسن عليه السلام قريباً منهم، فسمعهم بالليل يتراطنون^(١) بالسقلاية والرومية ويقولون: إنا كنا نفصد^(٢) في كل سنة (في بلادنا)^(٣) ثم ليس^(٤) نفصد هاهنا، فلما كان من الغد وجه إلى بعض الأطباء (أبو الحسن)^(٥) فقال له: افصد لهذا^(٦) عرق كذا، و(افصد)^(٧) لهذا^(٨) عرق كذا. ثم قال: يا ياسر، لا تفتصد أنت^(٩). قال^(١٠): فافتصدت فورمت يدي واخضرت^(١١)، فقال لي: يا ياسر، مالك؟ فأخبرته، فقال: ألم أنهك عن ذلك، هلم يدك، فمسح يده عليها وتفل^(١٢)^(١٣) عليها^(١٤)، وأوصاني أن لا أتعشى، فكنت بعد ذلك ما^(١٥) شاء الله (لا)^(١٦) أتعشى، ثم أغافل فأتعشى



(١) في «ط»: يراطنون، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: نفتصد، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: وليس بدل «ثم ليس» والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: هذا.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: هذا.

(٩) ليست في «م».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: فاخضرت، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: «فبرا» بدل «وتفل»، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: هنا زيادة: قال أو وضع.

(١٤) ليست في «م».

(١٥) في «م»: «يكم» بدل «ما».

(١٦) أضفناه من البحار موافقة للسياق.

مرکز تحقیق و ترویج علوم و معارف اسلامی
بسم الله الرحمن الرحيم ١٤٨١ هـ / ٢٠٢٠ م

بصائر الدرجات / ج ٢

فیضرب علی (١).

عن [١٢٢٢] ٦- وروي عن (٣) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله (٣)، عن أبي عبدالله عليه السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن علي عليه السلام (٤) قال: إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب، عليهما سوران من حديد، وعلى كل مدينة (٥) ألف ألف (مصرع من) (٦) ذهب، وفيها سبعون ألف ألف لغة، يتكلم كل لغة بخلاف (٧) لغة صاحبه، وأنا أعرف جميع اللغات وما فيها (٨) وما بينهما، وما عليهما (٩) حجة غيري وغير (١٠) الحسين أخى (١١).

عن [١٢٢٣] ٧- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد قال: ذكر قتل الحسين وأمر علي بن الحسين لما أن حمل إلى الشام، فدفننا (١٢) إلى السجن،

(١) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥١ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن

جزك، عن ياسر الخادم ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠-٢٩١ عن محمد بن جزك، عن ياسر الخادم ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: خاله.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: منهما.

(٦) في متن «م» بدل ما في القوسين: قصر أعين، وفي هامشه: مصرع.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: باللغة خلاف.

(٨) في «ط»: فيهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: عليها، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٢ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(١٢) في «ط» و«م»: فرغنا، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الألسن كلها..... ١٤٩

فقال أصحابي: ما أحسن ببيان هذا^(١) الجدار! فتراطن^(٢) أهل الروم بينهم، فقالوا: ما في هؤلاء صاحب دم إن كان إلا ذلك - يعنوني -، فمكثنا يومين ثم دعانا وأطلق عنا^(٣).

[١٢٢٤] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُرْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَامِعَةِ^(٤) اسْمُهُ مَسْمَعٌ وَلَقَبُهُ كُرْدَيْنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ نَأْتِمُّ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ، فَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِلَافَ مَا ظَنُّ فِيهِ، قَالَ: فَاتَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا يَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَقَالَ وَاحِدُ مَنَهُمَا: سَمِعْتُ وَأَطَعْتُ وَرَضِيتُ وَسَلَّمْتُ، وَقَالَ الْآخَرُ، وَأَهْوَى^(٥) بِيَدِهِ إِلَى جَيْبِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا سَمِعْتُ وَلَا أَطَعْتُ وَلَا رَضِيتُ حَتَّى أَسْمَعَهُ مِنْهُ. (قَالَ: ثُمَّ) ^(٦) خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: وَتَبِعْتَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَابِ اسْتَأْذَنَّا^(٧) فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ قَبْلَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا فُلَانُ، أُرِيدُ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ صَحْفًا مَنْشُورَةً؟ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ فُلَانُ الْحَقُّ. قَالَ: جَعَلْتُ فِذَاكَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ. قَالَ: إِنَّ فُلَانًا إِمَامُكَ وَصَاحِبُكَ مِنْ بَعْدِي - يَعْنِي

(١) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: فتراطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: «فدفعنا» من كلام علي بن الحسين عليه السلام وقد حذف صدر الخبر. قوله: «صاحب دم» أي طالب دم المقتول أو من يريد بزيده قتله. (البحار)

(٤) في «ط»: المسامعة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فأهوى.

(٦) في «ط»: بدل ما في القوسين: ثم قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: فاستأذنا، والمثبت عن «م».

١٥٠ بصائر الدرجات / ج ٢

أبا الحسن عليه السلام - فلا^(١) يدعيها فيما بيني وبينه إلا كاذب^(٢) مفتر. قال^(٣): فالتفت إلي الكوفي وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات، فقال لي: زرقه^(٤). فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن زرقه بالنبطية خذها أجل فخذها. قال^(٥): فخرجنا من عنده^(٦).

١٣ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف أسنتهم التوراة والإنجيل وغير ذلك

[١٢٢٥] ١ - حدثنا موسى بن عمر، عن الميثمي، عن سماعة، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جئنا نريد الدخول عليه^(٧)، فلمّا صرنا بالداهليز^(٨) سمعنا^(٩) قراءة بالسريانية بصوت حسن؛ يقرأ ويبكي حتّى أبكى بعضنا^(١٠).



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

(١) في «م»: لا.

(٢) في «ط» والبحار: كالب، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: درقه، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٠ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن مسمع بن كردين ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: في الداهليز.

(٩) في «م»: سمعناه.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩١ - ٢٩٢ عن موسى بن عمر بن يزيد الصبقل، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن سماعة بن مهران، عن شيخ من أصحابنا ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء ... ١٥١

[١٢٢٦] ٢ - حدثنا إبراهيم (بن هاشم) ^(١)، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس ابن عبدالرحمان، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليه السلام، فقال: يا بريهة، كيف علمك بكتابك؟ قال: أنا به ^(٢) عالم. قال: كيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي ^(٣) فيه. قال: فابتدأني موسى عليه السلام بقراءة الإنجيل. فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال بريهة: إني لك ^(٤) كنت أطلب منذ خمسين سنة، فأسلم على يديه ^(٥).

[١٢٢٧] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان ابن عثمان الفزاري ^(٦)، عن موسى التميمي ^(٧) قال: جئنا ^(٨) إلى باب أبي جعفر عليه السلام نستأذن ^(٩) عليه، فسمعنا صوتاً (حزينا يقرأ بالعبرانية) ^(١٠)، فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا ^(١١) أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرأه عليه ^(١٢)، فأذن لنا،

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» و«م»: بعلم، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: لقد، وفي البحار: إياك لقد، والمثبت عن «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام ابن الحكم ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: التميمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: جنت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط»: لأستأذن، المثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: عبرانية حزينا.

(١١) في «م»: فظننا.

(١٢) أضفناه من «م».

١٥٢ بصائر الدرجات / ج ٢

فدخلنا عليه فلم نر عنده أحداً، فقلنا: أصلحك الله! سمعنا صوتاً بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرأه^(١). قال: لا ولكن ذكرت مناجات إليها لربّه فبكيت من ذلك. قال: قلنا: وما كانت^(٢) مناجاته^(٣)؟ قال: جعل يقول: يا ربّ، أترك معذبي^(٤) بعد طول (قيامي لك، أترك تعذّبي مع طول)^(٥) صلاتي لك، وجعل يعدّد أعماله، فأوحى الله إليه: إنّي لست أعذبك. قال: فقال: يا ربّ، وما يمنعك أن^(٦) تقول لا بعد نعم وأنا عبدك وفي قبضتك؟ قال: فأوحى الله إليه: إنّي إذا قلت قولاً وفيت به^(٧).

١٤ - باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق الطير

[١٢٢٨] ١ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي^(٨) الوشاء، عمّن رواه عن الميثمي، عن منصور^(٩)، عن الثمالي قال: كنت مع عليّ بن الحسين عليه السلام في داره وفيها (شجرة فيها)^(١٠) عصافير وهنّ يصحنّ، فقال لي: أتدري ما يقلن هؤلاء؟

(١) في «م»: استقرأه.

(٢) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: جعلني الله فداك.

(٤) في «ط» والبحار: معذبي، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: لا.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان الفزاري، عن موسى بن أكيل النميري ... الخ.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «بن».

(٩) في البحار: عن منصور عن الميثمي.

(١٠) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق الطير ١٥٣

قلت: لا أدري. قال: يسبّحن ربّهن ويطلبن رزقهن^(١).

[١٢٢٩] ٢- حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت مع علي بن الحسين عليه السلام (في داره وفيها شجرة فيها عصافير)^(٢) فانتشرت^(٣) العصافير وصوتت، فقال: يا أبا حمزة^(٤)، أتدري ما تقول؟ قال^(٥): قلت: لا. قال: تقدّس ربّها وتسأله^(٦) قوت يومها. قال: ثمّ قال: يا أبا^(٧) حمزة، ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْثَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٨).^(٩)

[١٢٣٠] ٣- حدّثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد^(١٠)، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تلا^(١١) رجل عنده هذه الآية: ﴿عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْثَيْنَا

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٢ عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن روه عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي... الخ. ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٠٥ ج ١٢٦ عن يعقوب بن يزيد، عن الوشاء، عن المثنى، عن علي بن منصور، عن أبي حمزة الثمالي... باختلاف.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٣) في «م»: فلما انتشرت.

(٤) في «ط»: فقال يا أبا حمزة، وفي «م»: فقال: يا حمزة، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تسأل والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) النمل: ١٦.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن إسماعيل بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي... الخ.

(١٠) في «ط» و«م» والبحار: خلف، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص وهو الصواب. هذا هو الظاهر المتكرّر في الكتاب وغيره وأما رواية أحمد بن محمد عن محمد بن خلف فلم أجده في الكتاب ولا في غيره. (الزنجاني)

(١١) في «ط» والبحار: فتلا، والمثبت عن «م».

١٥٤ مصائر الدرجات / ج ٢

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس فيها «مِنْ» إنما هي «وَأَوْتَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ»^(١).

[١٢٣١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ (عَلِيِّ بْنِ) (٢) دَاوُدَ الْحَدَّادِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ إِذْ نَظَرَتْ إِلَى زَوْجِ حَمَامٍ عِنْدَهُ، فَهَدَرَ الذِّكْرَ عَلَى الْأُنْثَى، فَقَالَ لِي: أَتَدْرِي مَا يَقُولُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ (٣): يَقُولُ: يَا سَكْنِي وَعَرْسِي، مَا خُلِقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْلَايَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام (٤).

[١٢٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَنَّاطِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ يَوْمًا إِذْ وَقَعَ عَلَيْهِ زَوْجُ وَرْشَانَ (فَهْدَلَا هَدِيلَهُمَا) (٥) فَرَدَّ عَلَيْهِمَا أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام كَلَامَهُمَا سَاعَةً ثُمَّ نَهَضَا، فَلَمَّا صَارَا عَلَى الْحَائِطِ هَذَا (٦) الذِّكْرَ عَلَى الْأُنْثَى سَاعَةً ثُمَّ نَهَضَا، فَقُلْتُ: جِئْتُ فِدَاكَ! مَا حَالُ هَذَا (٧) الطَّيْرِ؟ فَقَالَ:

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن بعض رجاله يرفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف، عن علي بن داود الحداد، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٣ ح ٢٢٩ عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن يوسف، عن علي بن داود الحداد، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: فهذرا، والمثبت عن البحار.

قال الفيروز آبادي: الهديل صوت الحمام أو خاص بوحشيتها، هذل يهذل. (البحار)

(٦) في «ط»: هذد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

يا بن مسلم اكل شيء خلقه الله من طير^(١) أو بهيمة أو شيء فيه روح هو أسمع لنا وأطوع من ابن آدم، إن هذا الورشان (ظن بأنثاء)^(٢) ظن السوء فحلفت له ما فعلت، (فلم يقبل)^(٣)، فقالت: ترضى بمحمد بن علي، فرضيا بي، وأخبرته أنه لها ظالم، فصَدَّقها^(٤). ٢

[١٢٣٣] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عن علي بن أحمد)^(٥) عن بعض أصحابنا قال: أهدى إلى أبي عبدالله عليه السلام فاخنة وورشان وطير راعبي^(٦)، فقال أبو عبدالله عليه السلام: أما الفاخنة فتقول: فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل أن تفقدكم^(٧)، فأمر بها فذبحت، وأما الورشان فيقول: قدستم قدستم، فوهبه لبعض أصحابه، والطير الراعبي يكون عندي أسر به^(٨).

[١٢٣٤] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى^(٩) الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي أحمد، عن شعيب بن الحسن قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاخنة، فقال: تدرّون ما تقول

(١) في «ط»: طين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما بين القوسين: أسائه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٧٠ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: عن البيهقي.

(٦) في «م»: راعبي.

(٧) في «م»: تفقدنا.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن (علي بن) أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابه ... الخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

١٥٦ بصائر الدرجات / ج ٢

(هذه؟ فقلنا: والله ما ندري ما تقول) (١). قال: تقول: فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم.

[١٢٣٥] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْمِثْمِيِّ) (٢) عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَعَصَافِيرٌ عَلَى الْحَائِطِ قِبَالَتَهُ يَصْحَنُ، فَقَالَ: يَا أَبَا (٣) حَمْزَةَ، أَتَدْرِي (٤) مَا يَقْلُنُ؟ قَالَ: يَتَحَدَّثُنْ أَنَّ لَهُنَّ وَقْتُ يَسْأَلُنَ فِيهِ قُوْتَهُنَّ. يَا أَبَا حَمْزَةَ، لَا تَنَامَنَّ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنِّي أَكْرَهَهَا لَكَ، إِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَعَلَى أَيْدِينَا يُجْرِيهَا.

[١٢٣٦] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ (٥): كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَسِيرُ وَنَحْنُ مَعَهُ. قَالَ: فَمَرَّ غَرَابٌ فَتَنَقَّ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مِتْ جَوْعاً، وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ شَيْئاً إِلَّا أَنَا (٦) عِلْمُهُ، أَلَا أَنَا أَعْلَمُ بِاللَّهِ مِنْكَ.

[١٢٣٧] ١٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ يَحْيَى (٧) بْنِ عَمْرٍو، (عَنْ أَبِيهِ) (٨) عَنْ أَبِي شَيْبَةَ (٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م»، وَلَمْ يَلْحَظْ بَدَلُهُ: قَالَ: قُلْتُ: لَا.

(٢) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٣) فِي «ط»: يَا أَبَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) فِي «م»: تَدْرِي.

(٥) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٦) فِي «ط»: أَنَّهُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: عَيْسَى، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م»، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْأَسَانِيدِ الْأُخْرَى.

(٨) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٩) فِي «ط»: شُعَيْبٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق الطير ١٥٧

١٢

[١٢٣٨] ١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَأَبْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ كَمَا عَلَّمَهُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَ^(١) مَنْطِقُ كُلِّ دَابَّةٍ فِي بَرٍّ أَوْ بَحَرٍ.

١٣

[١٢٣٩] ١٢- حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ^(٢))، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ سَعْدِ^(٣) بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام جَالِسًا فَسَمِعْتُ صَوْتَ فَاخْتَةٍ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، قَالَ: تَقُولُ: فَقَدْتِكُمْ، فَافْقَدُوها قَبْلَ أَنْ تَفْقَدَكُمْ.

١٤

[١٢٤٠] ١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ: رَوَى يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

١٥

[١٢٤١] ١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ^(٦) فَاخْتَةَ تُصَيِّحُ^(٧) مِنْ دَارِ

(١) الواء ليست في البحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: سَعِيدٌ.

(٤) في «ط» والبحار: عَمْرٍو، والمثبت عن «م».

هو أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَلِيفَةَ الزِّيَّاتِ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام. انظر ص ٧٣ و ١٥٥ (طبع القديم) مع ما علقناه في الموضوعين وبأني الخبر بزيادة بالرقم ١٨ ولا يبعد وقوع التصحيف في سنده ويحتمل زيادة لفظة بن بعد فيض ليكون فيض متحداً مع أبي شَيْبَةَ المذكور هنا. (الزنجاني)

(٥) في «ط» و«م» وموضع من البحار هنا زيادة: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، والمثبت موافق لما مواضع آخر من البحار.

(٦) في «م»: سَمِعَ.

(٧) في «ط»: يُصَيِّحُ، والمثبت عن «م» والبحار.

١٥٨ بصائر الدرجات / ج ٢

أبي عبدالله عليه السلام، فقال: أتدرون ما تقول هذه الفاخنة؟ قال: قلت: لا. قال: تقول: فقدتكم، أمّا إنّا لنفقدنّها قبل أن تفقدنا. قال: فأمر بها فذُبِحَتْ.

[١٢٤٢] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَرَّ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام بِالْهَجِينِ^(١) وَمَعَهُ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ زَمِيلُهُ فِي مَحْمَلِهِ. قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ نَظَرَ إِلَى وَرْشَانٍ فِي جَانِبِ الْمَحْمَلِ مَعَهُ، فَرَفَعَ أَبُو أُمَيَّةَ يَدَهُ لِيَذْبَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَيَّةَ، مَهْلًا^(٢) فَإِنَّ^(٣) هَذَا طَائِرٌ جَاءَ يَسْتَجِيرُ (بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ)^(٤) وَإِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ فَانصرفت عنه^(٥) حَيَّةً^(٦) كَانَتْ تَأْتِيهِ كُلُّ سَنَةٍ فَتَأْكُلُ^(٧) فِرَاحَهُ^(٨).

[١٢٤٣] ١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ: عَلَّمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ عَلَّمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ

(١) فِي «م»: بِالْهَجِينِ.

(٢) فِي «ط»: يَا بَا، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: إِنَّ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارُ يَدُلُّ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: بِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٦) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٧) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: «و».

(٨) فِي «ط»: فَتَأْكُلُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٩) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٢٢ ح ١٤٨ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ... الخ.

(١٠) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارُ.

وعلم كل شيء (١).

[١٢٤٤] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَمْرِو (٢) بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ (فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ) (٣)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَهُوَ (٤) يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْثَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ» (٥).

[١٢٤٥] ١٨ - وَعَنْهُ (٦)، عَنِ الْحَسَنِ (٧) بْنِ عَلِيٍّ النُّعْمَانِ، عَنِ يَحْيَى (أَبِي زَكَرِيَّا) بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ (٨) عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ (فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ) (٩)، عَنْ مُحَمَّدَ ابْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْثَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (١٠).

(١) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٩٣ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ... الخ. (٢) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: وَابْنُ خَلِيفَةَ، وَابْنُ الْمُثَنَّبِ هُوَ الصَّوَابُ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ. (٣) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: وَابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ شَيْبَةَ عَنِ الْفَيْضِ، وَفِي «م» وَ«ب» وَ«ج»: عَنْ شَيْبَةَ عَنِ الْفَيْضِ، وَفِي الْبَحَارِ: عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْفَيْضِ، وَابْنُ الْمُثَنَّبِ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْأَسَانِيدِ السَّالِفَةِ. رَاجِعِ التَّعْلِيلَةَ عَلَى الْخَبَرِ ١٤.

(٤) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٥) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٩٣ - ٢٩٤ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ شَيْبَةَ، عَنْ الْفَيْضِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ... الخ.

(٦) يَبْتَدِءُ السَّنَدُ فِي الْبَحَارِ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ.

(٧) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: الْحُسَيْنِ، وَابْنُ الْمُثَنَّبِ هُوَ الْبَحَارِ.

(٨) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: وَابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَمْرِو الزِّيَّاتِ، وَابْنُ الْمُثَنَّبِ عَنْ «م».

(٩) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب» وَ«ج»: وَابْنُ خَلِيفَةَ عَنْ شَعِيبٍ، وَفِي «م» وَ«ب» وَ«ج»: فَيْضُ بْنُ شَيْبَةَ، وَابْنُ الْمُثَنَّبِ هُوَ الصَّوَابُ الْمَوَافِقُ لِلْأَسَانِيدِ السَّالِفَةِ. رَاجِعِ التَّعْلِيلَةَ عَلَى الْخَبَرِ ١٤.

(١٠) قَدْ وَرَدَ هَذَا الْخَبَرُ فِي «ط» بَعْدَ الْخَبَرِ ٥، وَأَثْبَتْنَاهُ هُنَا مُوَافِقًا لِمَا فِي «م» وَ«ب» وَ«ج».

١٦٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٢٤٦] ١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِغَزَالٍ^(١)،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ)^(٢)، عَنْ سُلَيْمَانَ (بْنِ دَاوُدَ الْجَعْفَرِيِّ)^(٣) مِنْ وَلَدِ
جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤) قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي حَائِطٍ لَهُ إِذْ جَاءَ
عَصْفُورٌ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَخَذَ يَصِيحُ وَيَكْثُرُ الصِّيَاحُ وَيَضْطَرِبُ، فَقَالَ لِي: يَا فُلَانُ،
أَتَدْرِي مَا تَقُولُ هَذَا الْعَصْفُورُ؟ قَالَ^(٥): قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ. قَالَ:
إِنَّهَا تَقُولُ: إِنَّ حَيَّةً تَرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ^(٦) فِرَاحِي فِي الْبَيْتِ، فَقُمْ فَخُذْ نَيْكَ النَّبْعَةَ^(٧)
وَادْخُلِ الْبَيْتَ وَاقْتُلِ الْحَيَّةَ. قَالَ: فَأَخَذْتُ النَّبْعَةَ (وَهِيَ الْعَصَا)^(٨) وَدَخَلْتُ فِي^(٩)
الْبَيْتِ وَإِذَا^(١٠) حَيَّةٌ تَجُولُ^(١١) فِي الْبَيْتِ، فَقَتَلْتُهَا.

[١٢٤٧] ٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ،
عَنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبَانَ بَيَّاعِ الزُّطِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي حَائِطٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَفَرُ مَعِيَ.
قَالَ: فَصَاحَتِ الْعَصَافِيرُ، فَقَالَ^(١٢): أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قَالَ^(١٣): فَقُلْنَا: جَعَلَنَا اللَّهُ

مِنْ تَحْتِ تَكْوِينِ رَسُولِهِ

(١) فِي «م»: بِالْغَزَالِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارُ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: الْحَسَنِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٣) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٤) «مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: «أَكُلُ» بَدَلَ «أَنْ تَأْكُلَ»، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٧) فِي «م» هُنَا زِيَادَةٌ: يَعْنِي الْعَصَا.

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(١٠) فِي «م»: فَإِذَا.

(١١) فِي «ط»: تَجُولُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(١٢) فِي «م»: قَالَ.

(١٣) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

عَلَى الْحَسَنِ
بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ
عَلَى لِسَانِ مَا فِي
الْقَوْسَيْنِ فِي
الْمَصْرُوحِ

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق الطير..... ١٦١

فذاك! (لا والله) (١) لا (٢) ندرى ما تقول؟ قال: تقول: اللهم إنا خلقنا من خلقك لا بد لنا من رزقك فأطعمنا واسقنا (٣).

[١٢٤٨] ٢١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد و (٤) البرقي، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن عبدالله بن فرقد قال: خرجنا مع أبي عبدالله عليه السلام متوجهين إلى مكة حتى إذا كنا بسرف (٥) استقبله غراب ينطق في وجهه، فقال: مِت جوعاً، ما تعلم شيئاً إلا ونحن نعلمه إلا أنا أعلم بالله منك. فقلنا: هل كان في وجهه ذاك (٦) شيء؟ قال: نعم سقطت ناقة بعرفات (٧).

[١٢٤٩] ٢٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن أبي حمزة، عن عمر بن محمد (٨) الأصبهاني قال: أهديت لإسماعيل (٩) بن أبي عبدالله عليه السلام صلصلاً (١٠)، فدخل أبو عبدالله عليه السلام فلما رآه قال: ما هذا الطير المشوم، أخرجوه (١١).

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م»: وأشبعنا.

(٤) في «ط»: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: بسرف.

سرف - ككتف - موضع قريب من التميم وهو من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وقيل أكثر. (هامش البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: «بقرب فرات» بدل «بعرفات».

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «م» وبعض النسخ: إلى إسماعيل.

(١٠) في «م»: صلصل.

قال الدميري: الصلصل - بالضم - الفاخنة. وكذا ذكره الجوهري وغيره، وقال الفيروزآبادي: الصلصل كهدهد: طائر أو الفاخنة. (البحار)

(١١) في «ط»: «أخرجوا»، وليست في «م»، والمثبت عن البحار.

١٦٢ بصائر الدرجات / ج ٢

فإنه يقول: فقدتكم فقدتكم^(١) فافقدوه قبل أن يفقدكم^(٢).^(٣)

[١٢٥٠] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَالْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَنَانَ^(٤) قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَمِعَ صَوْتَ فَاخْتَةٍ^(٥) فِي الدَّارِ، فَقَالَ: أَيْنَ هَذِهِ الَّتِي أَسْمَعُ صَوْتَهَا؟ قُلْنَا: هِيَ فِي الدَّارِ أَهْدَيْتَ لِبَعْضِهِمْ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَهُ^(٦): أَمَا لِنَفْقَدَنَّكَ قَبْلَ أَنْ تَفْقَدَنَا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ مِنَ الدَّارِ.

[١٢٥١] ٢٤ - وَعَنْهُ^(٧)، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَوْسُفَ^(٨) التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: اسْتَوْصُوا بِالصَّائِيَاتِ^(٩) خَيْرًا - يَعْنِي الْخُطَافَ - فَإِنَّهُ آنَسَ طَيْرَ^(١٠) النَّاسِ بِالنَّاسِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أَتَدْرُونَ مَا تَقُولُ الصَّائِيَةُ^(١١) إِذَا هِيَ^(١٢)

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَكْوِينِ رُوحِ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فافقدوها قبل أن تفقدكم.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٦: ٥٥١ ح ٢ قائلا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَثْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ ... الخ.

(٤) في «م» وبعض النسخ: سيار.

(٥) أضفناه من البحار، وفي «م»: صوتاً من الفاخنة.

(٦) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عن أحمد بن محمد.

(٨) في «ط» والبحار: سيف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٩) في «ط»: بالصائيات، وفي البحار: بالصائيات، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: الطير.

(١١) في «ط»: الصائيتية، وفي البحار: الصائيتية، والمثبت عن «م».

(١٢) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق الطير ١٦٣

ترئمت ؟ تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين» حتى تقرأ^(١) أم الكتاب، فإذا كان في^(٢) آخر ترئمتها قالت: ولا الضالين (ومضت، وهدر رسول الله «ولا الضالين»)^{(٣)، (٤)}

[١٢٥٢] ٢٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم بن عمر^(٥)، حدثنا^(٦) بشر^(٧)، عن علي بن أبي حمزة قال: دخل رجل من موالي أبي الحسن عليه السلام فقال: جعلت فداك أحب أن تتغذى^(٨) عندي. فقام أبو الحسن عليه السلام حتى مضى معه فدخل^(٩) البيت فإذا في البيت سرير، فقعده عليه على السرير وتحت السرير زوج حمام، (فهذه الذكر على الأنثى)^(١٠) وذهب^(١١) الرجل ليحمل الطعام، فرجع وأبو الحسن عليه السلام يضحك، فقال: (أضحك الله سنك، بم ضحكت؟)^(١٢)

(١) في «م»: إذا قرأ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ٦: ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ٢ فائلاً: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن أبي عبدالله جميعاً، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن يوسف التميمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: محمد بن إبراهيم بن عمر، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في الأسانيد الأخر.

(٦) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الأسانيد الأخر.

(٨) في «ط»: تتغذى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ودخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليست في «م».

(١١) في «م»: فذهب.

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: أصلحك الله ممن ضحكت؟

١٦٤ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال: إن هذا الحمام هدر على هذه الحمامة، فقال لها: يا سكني ويا^(١) عرسي، والله ما على وجه الأرض أحد أحب إلي منك ما خلا هذا القاعد على السرير، قال: قلت: جعلت فداك! وتفهم كلام الطير؟ فقال^(٢): نعم، عَلَّمَنَا منطق الطير وأوتينا من كل شيء.

١٥- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويُجيبونهم إذا دعوهم

[١٢٥٣] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ^(٣) عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: إن ناضحاً كان لرجل من الناس فلماً أسنَّ قال بعض أصحابه: لو نحرتموه، فجاء البعير إلى رسول الله ﷺ فجعل يرفع^(٤)، فأرسل رسول الله ﷺ إلى صاحبه، فلما جاء قال له النبي ﷺ: إن هذا يزعم أنه كان لكم شاباً حتى هرم وأنه قد نفعمكم وأنكم أردتم نحره. قال: فقال: صدق. فقال (رسول الله ﷺ)^(٥): لا تنحروه ودعوه. (قال: فتركوه)^(٦)،^(٧)

(١) أضغناه من «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «ط»: «عن بدل بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: يرفعوا.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فدعوه.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و ١٦٥

[١٢٥٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١)، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَحَلْنَا^(٣) مِنْ^(٤) الْأَبْوَاءِ^(٥) كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَكُنْتُ أَمْشِي، فَرَأَيْتُ^(٦) غَنَمًا وَإِذَا^(٧) نَعِجَةً قَدْ تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ وَهِيَ (تَشْفُو تَشْفَاءُ)^(٨) شَدِيدًا وَتَلْتَفَتُ، وَإِذَا سَخْلَةً^(٩) خَلْفَهَا تَشْفُو^(١٠) وَتَشْتَدُّ فِي طَلِبِهَا، وَكَلَّمَا^(١١) قَامَتِ السَخْلَةُ^(١٢) ثَفَتِ^(١٣) النَعِجَةَ فَتَبِعَتْهَا السَخْلَةُ^(١٤). قَالَ^(١٥): فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَا

(١) في «م» وبعض النسخ: أحمد.

(٢) أضغناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: دخلنا.

(٤) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الأبواء - بالفتح فالسكون وفتح الواو وألف ممدودة - قرية من أعمال الفرع من المدينة، وبها قبر آمنة أم النبي ﷺ. (هامش البحار)

(٦) في متن «م»: فوالهي، وفي هامشه: فرأينا - خ.

(٧) في «م»: فإذا.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: تشفو نفاء، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

النغاء - بالضم - صوت الغنم والغنم ونحوها. (البحار)

(٩) في «م»: رخللة، وفي بعض النسخ: دخلة.

(١٠) في «ط»: تشفو، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: فكلمها.

(١٢) في «م» وبعض النسخ: الرخللة.

(١٣) في «ط»: الثفتلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٤) في «م»: رخللة.

(١٥) أضغناه من «م».

١٦٦ بصائر الدرجات / ج ٢

عبد العزيز، أتدري ما قالت النعجة؟ قال^(١): قلت: لا والله ما أدري. قال: فبأنها قالت: الحق بالغنم فإن أختها عام أول تخلّفت في هذا الموضع فأكلها^(٢) الذئب^(٣).

[١٢٥٥] ٣- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله ابن بكير، عن بعض^(٤) أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الذئب جاءت إلى النبي ﷺ تطلب أرزاقها، فقال (لأصحاب الغنم)^(٥): إن شئتم صالحتها على شيء (تخرجوا لها)^(٦) ولا يرزأ^(٧) من أموالكم شيئاً، وإن شئتم تركتموها، قالوا: لا^(٨) بل تركها كما هي تصيب منا ما أصابت ونمنعها ما استطعنا^(٩).

[١٢٥٦] ٤- حدّثنا الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن عدي^(١٠) بن ثابت، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: بينا نحن

(١) ليست في بعض النسخ.

(٢) في «ط»: فأكله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٤-٢٩٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد، والظاهر أن في السند سقط كما أشار إليه محقق الاختصاص.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: لأصحابه، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تخرجوه إليها، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: يتزرأ، والمثبت عن البحار.

قال الفيروز آبادي: رزأه ماله كجعله وعمله رزأ بالضم: أصاب منه شيئاً. (البحار)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا ... الخ.

(١٠) في «ط» و«هـ» و«م»: علي، وفي متن «م»: محمد، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الروايات الأتية ولما في كتب الرجال.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و... ١٦٧

قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك ورغا وتسابلت^(١) دموعه من^(٢) عينيه، فقال رسول الله ﷺ: لمن هذا البعير؟ ف قيل: لفلان الأنصاري، قال: عليّ به. قال: فأُتي^(٣) به، (فقال له)^(٤): بعيرك هذا يشكوك. قال: ويقول ماذا يا رسول الله؟ قال: يزعم^(٥) أنك تستكذبه^(٦) وتجوّعه. قال: صدق يا رسول الله، ليس لنا ناضح غيره وأنا رجل معيل. قال: فهو يقول لك: استكذني^(٧) وأشبعني. فقال: يا رسول الله، نخفّف عنه ونُشبعه. قال: فقام البعير فانصرف^(٨).

[١٢٥٧] ٥ - وعنه، بهذا الإسناد، عن أبي الجارود، عن عديّ بن ثابت، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال: بينا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ قعود إذ أقبل بعير حتى برك ورغا وتسيل دموعه، قال ﷺ: لمن هذا البعير؟ قالوا: لفلان، قال: عليّ به، فقال له: بعيرك هذا يزعم أنه ربنا صغيركم وكذّ على كبيركم ثم أردتم أن تنحروه. قالوا: يا رسول الله، لنا وليمة فأردنا أن ننحره، قال: فدعوه لي، قال: فتركوه^(٩)، فأعتقه رسول الله ﷺ فكان يأتي دور الأنصار مثل السائل يُشرف على

(١) في «ط» والبحار: تسافلت، والمثبت عن «م». أسبل الدمع إذا هطل.

(٢) في «ط» والبحار: على، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: فأُوتي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قال.

(٥) في «ط»: تزعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: نكّذه.

استكذبه أي طلب منه الكذّ والشدة والإلحاح في العمل. (البحار)

(٧) في «ط»: استكذّ بي، وفي «م»: أكذّني، والمثبت عن البحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥ عن عليّ بن محمّد الحجاج، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن

محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن عليّ بن ثابت ... الخ.

(٩) في «م»: فودعوه.

١٦٨ بصائر الدرجات / ج ٢

الحجر فكان العواتق^(١) (يجبين له)^(٢) حتى يجيء فيقلن: هذا^(٣) عتيق رسول الله ﷺ، فسمن حتى تضايق به جلده^(٤).

[١٢٥٨] ٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْعَطَّارِ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ خَارِجَةَ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَتِ النَّاقَةُ (لَيْلَةَ نَفَرُوا بِالنَّبِيِّ) ^(٥) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا وَاللَّهِ لَا أَزِلْتُ خَفَاءً عَنْ خَفٍّ وَلَوْ قُطِّعَتْ إِرْبَاءً^(٦) إِرْبَاءً^(٧).

[١٢٥٩] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ (أَبِي) ^(٨) هَاشِمِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَالِمِ أَبِي ^(٩) سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ ثَعْلَبٌ وَهُمْ يَتَغَدَّوْنَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ: هَلْ لَكُمْ أَنْ تَعْطُونِي مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَا تَهَيِّجُونَ هَذَا الثَّعْلَبَ (وَدَعَوْهُ حَتَّى يَجِيشَنِي)^(١٠)، فَحَلَفُوا لَهُ، فَقَالَ: يَا ثَعْلَبُ، تَعَالِ (إِيْتِنَا)^(١١). قَالَ^(١٢): فَجَاءَ الثَّعْلَبُ حَتَّى أَقْمَى^(١٣) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَرَحَ إِلَيْهِ عَرَقًا^(١٤) فَوَلَّى بِهِ

مركز تحقيقات كميونير

(١) العاتق: الجارية أول ما أدركت. (البحار)

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يَحْيَيْنَ، وفي «م» : تجبين له، والمثبت عن البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٥-٢٩٦ أيضاً عن جابر بن عبد الله.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) الإرب - بالكسر -: العضو. (البحار)

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن يعقوب بن يزيد، عن عبد الحميد بن سالم العطَّار ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في «ط» والبحار: «بن» بدل «أبي»، والمثبت عن «م» وهو الصواب. (راجع: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: وادعوه فيجىء إليّ.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) أضفناه من البحار.

(١٣) في «ط» والبحار: أهل، والمثبت عن «م». أقمى الكلب: إذا جلس على استه مفترشاً رجله وناصباً يديه.

(١٤) العرق - بالفتح - العظم أكل لحمه أو العظم بلحمه. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و... ١٦٩

يأكله^(١). قال: هل لكم تعطوني موثقاً (ودعوه أيضاً)^(٢) فيجيء، فأعطوه، فجاء^(٣) فكلح^(٤) رجل منهم في وجهه، فخرج يعدوا، فقال علي بن الحسين: أيكم الذي أخفر ذمتي؟ فقال الرجل: أنا يا بن رسول الله، كلحت في وجهه ولم أدر، فأستغفر الله، فسكت^(٥).

[١٢٦٠] ٨ - حدثنا أحمد بن الحسين^(٦)، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة^(٧)، عن سليمان بن خالد (قال: بينا أبو عبدالله البلخي مع أبي عبدالله عليه السلام ونحن معه)^(٨) إذا^(٩) هو بظبي يشغو^(١٠) ويحرك^(١١) ذنبه، فقال له^(١٢) أبو عبدالله عليه السلام: أفعل إن شاء الله. قال^(١٣): ثم أقبل علينا فقال: علمتم ما قال الظبي؟

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال ما قال الظبي؟

- (١) في «ط»: يأكل، والمثبت عن «م» والبحار.
(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أيضاً فدعوه، وفي «م»: وأدعوه أيضاً، والمثبت عن البحار.
(٣) أضفناه من «م».
(٤) كلح أي عبس.

- (٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧-٢٩٨ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي سليمان سالم بن مكرم الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام... الخ.
(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الأسانيد الأخر.
(٧) في «ط»: ربوية، والمثبت عن «م» والبحار.
(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان معنا أبو عبدالله البلخي ومعه»، وفي «م»: «عن أبي عبدالله قال: بينا أبو عبدالله البلخي معه»، والمثبت موافق لما في الاختصاص وهو الأكثر مفهوماً.

- (٩) في «م» وبعض النسخ: إذ.
(١٠) في «ط»: تشغو، المثبت عن «م» والبحار.
الثغاء - بالضم -: صوت الشاة والمعر وما شاكلها. (هامش البحار)
(١١) في «ط»: تحرك، والمثبت عن «م» والبحار.
(١٢) أضفناه من البحار.
(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

١٧٠ بصائر الدرجات / ج ٢

قلنا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم. قال^(١): إنه أتاني فأخبرني أن بعض أهل المدينة نصب شبكة لأثناء فأخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي، قال: فسألني^(٢) أن أسألهم أن يطلقوها، وضمن لي أن إذا أرضعت^(٣) خشفها^(٤) حتى يقويا^(٥) أن يردّها عليهم. قال: فاستحلفت، فقال^(٦): برئت من ولايتكم أهل البيت إن لم أف وأنا فاعل ذلك به^(٧) إن شاء الله. فقال البلخي: سنة فيكم كسنة سليمان عليه السلام^(٨).

[١٢٦١] ٩- حدّثنا الحسين بن محمد القاساني، عن أبي الأحوص داود بن أسد المصري، عن محمد بن الحسن بن جميل قال^(٩): حدّثني أحمد بن هارون بن موفّق (وكان هارون بن موفّق)^(١٠) مولى أبي الحسن، قال: أتيت أبا الحسن لأسلم عليه، فقال لي: اركب^(١١) ندور في أموالنا، فأتيت فائزة^(١٢) لي قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفائزة، فجلست حتى أتى

مركز توثيق كتب

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: فتسألني، وفي البحار: فيسألني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: رضعت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» و«م»: خشفها، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يقويا.

(٦) في البحار: قال.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٨ عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة، عن سليمان بن خالد... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: اركب، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) الفائزة: مظلة بعمودين. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و... ١٧١

على فرس له، فقَبِلَتْ فخذه ونزل فأمسكت ركابه وأهويت لأخذ العنان فأبى وأخذه هو فأخرجه^(١) من رأس الدابة وعلقه في طنب من أطناب الفازة، فجلس وسألني عن مجيئي وذلك عند المغرب، فأعلمته^(٢) بمجيئي من القصر إلى أن حمحم الفرس، فضحك ﷺ ونطق بالفارسية وأخذ بعرفها فقال: اذهب قبل^(٣)، فرفع رأسه فنزع العنان ومرَّ يتخطى الجداول والزرع إلى براح حتى بال ورجع، فنظر إلي الإمام ﷺ^(٤) فقال: إنه لم يعط داود وآل داود شيئاً إلا وقد أعطي محمد وآل محمد أكثر منه^(٥).

[١٢٦٢] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَاطِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَكِينٍ^(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: بَيْنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ أَقْبَلَتْ^(٣) ظَبْيَةٌ^(٤) مِنْ الصَّحْرَاءِ حَتَّى قَامَتْ حِذَاءِ وَصَوَّتَتْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الظَّبْيَةُ؟ قَالَ: تَزْعُمُ^(٥) أَنَّ فُلَانًا الْقُرَشِيَّ

(١) في البحار: وأخرجه.

(٢) في «ط» والبحار: فأعلمت، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: قبل.

(٤) أضافه من «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٨ - ٢٩٩ عن الحسن بن محمد القاشاني، عن أبي الأحوص داود بن

أسد المصري، عن محمد بن جميل، عن أحمد بن هارون بن موفق... مولى أبي الحسن ﷺ... الخ.

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: سكن، وفي «م»: سكبر، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما في كتب الرجال.

(٨) في «ط» و«م» والبحار: أقبل، والمثبت هو الصواب الموافق لمثن الخبر.

(٩) في متن «م»: ظبي، وفي هامشه كالمثبت.

(١٠) في «ط»: يزعم، والمثبت عن «م» والبحار.

١٧٢ مصائر الدرجات / ج ٢

أخذ خشفها بالأمس وإنها لم ترضعه من أمير شيئاً. فبعث إليه علي بن الحسين عليه السلام: أرسِل إلي بالخشف، فلما رآته ^(١) صوّتت وضربت بيديها ثم أرضعته. قال: فروبه علي بن الحسين عليه السلام لها وكلمها بكلام نحواً ^(٢) من كلامهما ^(٣) (فصوّتت وضربت بيديها) ^(٤) وانطلقت ^(٥) الخشف معها. فقالوا: يا بن رسول الله، ما الذي قالت ^(٦)؟ قال: دعت الله لكم وجزّتكم ^(٧) خيراً ^(٨). ^(٩)

[١٢٦٣] ١١ - حدّثني السندّي بن محمّد، عن أبان بن عثمان قال ^(١٠): حدّثني عمرو ابن صهبان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن جابر بن عبدالله قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة ذات الرقاع وهي غزوة بني ثعلبة من ^(١١) غطفان، حتّى إذا كان قريباً من المدينة إذا بعير حلّ ^(١٢) يُرقل ^(١٣) (من قبل) ^(١٤) حتّى انتهى إلى

(١) في «ط» و«م» والبحار: رأت، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٢) في «م» والبحار: نحو. مركز تحقيق المصنف

(٣) في «ط» والبحار: كلامها، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: «في» بدل «ر»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» والبحار: جزّاكم، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: بخير، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن علي، عن علي

ابن محمّد الحنّاط، عن محمّد بن سكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد... الخ.

(١٠) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) ليست في «م».

(١٣) أرقل: أسرع. (البحار)

(١٤) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و ١٧٣

رسول الله ﷺ فوضع جرائنه على الأرض ثم جرجر^(١)، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرون ما يقول هذا البعير؟ قالوا^(٢): الله ورسوله أعلم، قال: إنه أخبرني أن صاحبه^(٣) عمل عليه حتى إذا أكبره وأدبره^(٤) وأهزله أراد أن ينحره ويبيع لحمه. ثم قال رسول الله ﷺ: يا جابر، اذهب به إلى صاحبه فأتيني^(٥) به، فقلت: لا أعرف صاحبه، قال: هو يدلك.

قال: فخرجت معه حتى انتهيت إلى بني واقف، فدخل في زقاق فإذا بمجلس، فقالوا: يا جابر، كيف تركت رسول الله ﷺ وكيف تركت المسلمين؟ قلت: صالحون، ولكن أيكم صاحب هذا البعير؟ فقال^(٦) بعضهم: أنا، فقلت: أجب رسول الله ﷺ. قال: مالي؟ قال: استعدي عليك بعيرك.

قال: فجننت أنا وهو والبعير إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن بعيرك أخبرني أنك عملت عليه حتى إذا أكبرته وأدبرته وأهزلته أردت نحره وبيع لحمه. قال الرجل: قد كان ذلك يا رسول الله، قال: بعه مني، قال: بل هو لك يا رسول الله، قال: بل بعه مني، فاشتراه رسول الله ﷺ ثم ضرب على صفحته فتركه يرعى^(٧) في ضواحي المدينة، فكان الرجل منا إذا أراد الروححة والغدوة منحه رسول الله ﷺ.

(١) في «ط»: والبحار: خرخر، والمثبت عن «م».

جرجر الجمل: ردّد صوته في حنجرته. (هامش البحار)

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: صاحب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) دبر وأدبر: صار ذا دبر - بالتحريك - وهو قرحة الدابة. (البحار)

(٥) في البحار: فأتني.

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: رعى، والمثبت عن «م» والبحار.

١٧٤ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال جابر: رأيتُه وقد ذهب عنه دبره وصلح^(١).^(٢)

[١٢٦٤] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ الْجَوَالِقِيِّ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَنَا أُسِيرُ عَلَى حِمَارٍ لِي^(٤) وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ إِذْ أَقْبَلَ ذُئْبٌ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَجَبَسَ^(٥) الْبَغْلَةَ وَدَنَا الذُّئْبُ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَرْبُوسِ السَّرِجِ وَمَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أُذُنِهِ، وَأَدْنَى أَبُو جَعْفَرٍ أُذُنَهُ مِنْهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ^(٦): امْضُ فَقَدْ فَعَلْتَ، فَرَجَعَ مَهْرُولًا. قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ الْقَدْرَ أَيْتَ عَجَبًا، قَالَ: (وَتَدْرِي مَا قَالَ)^(٧)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّهُ قَالَ لِي: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجَتِي فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَقَدْ تَعَسَّرَ عَلَيْهَا وَلَادَتْهَا فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَهَا وَلَا يُسَلِّطْ أَحَدًا مِنْ نَسْلِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِكُمْ، قُلْتُ: قَدْ^(٨) فَعَلْتُ^(٩). [١٢٦٥] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، (عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى)^(١٠) الْخَشَّابِ، (عَنْ

الجوالقي

مركز توثيق مكتبة

(١) لبست في «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٩ - ٣٠٠ عن السندي بن محمد البراز، عن أبان بن عثمان، عن عمرو بن صهبان، عن عبدالله بن الفضل، عن جابر بن عبدالله ... الخ.

(٣) في «ط» و«م»: الجوالقي، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: «حماري» بدل «حمار لي»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فجلس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: «وما تدري ما قلت؟» وفي البحار: «وتدري ما قلت؟»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: فقد، والمثبت عن «م».

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن هشام بن سالم الجوالقي، عن محمد بن مسلم ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٤٩ عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(١٠) أضفناه من بعض النسخ، وهو موافق لما في الوسائل عن البصائر.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و... ١٧٥

علي بن حسان^(١) عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ يوماً قاعداً في أصحابه إذ مرَّ به بعير، فجاء (إلى النبي ﷺ)^(٢) حتى ضرب بجرانه^(٣) الأرض ورغا، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، أسجد لك هذا الجمل^(٤) فنحن أحق أن نفعل. قال^(٥): فقال رسول الله ﷺ: لا، بل اسجدوا لله، إن هذا الجمل جاء يشكو أربابه وزعم أنهم انتجوه صغيراً فلما كبر وقد^(٦) اعتملوا عليه وصار عوداً^(٧) كبيراً أرادوا نحره، فشكا ذلك. فدخل رجلاً^(٨) من القوم ما شاء الله أن يدخله من الإنكار لقول النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: لو أمرت شيئاً يسجد لآخر^(٩) لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ثم أنشأ أبو عبدالله عليه السلام يحدث فقال: ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ: (تكلم الجمل وتكلم الذئب وتكلم البقرة)^(١٠)؛ فأما الجمل^(١١) فكلامه الذي سمعت. وأما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الوسائل عن البصائر.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الجزان من البعير: مقدم عنقه أي حتى يرك. (هامش البحار)

(٤) في «ط» والبحار وهامش «م»: البعير، والمثبت عن متن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) العود: المسنن من الإبل والشاة. (البحار)

(٨) في «م»: رجل.

(٩) في «ط»: الآخر، وليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الجمل والذئب والبقرة، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: فالجمل، والمثبت عن «م» والبحار.

١٧٦ بصائر الدرجات / ج ٢

الجوع، فدعا أصحابه فكلمهم^(١) فيه^(٢) فشحوا^(٣)، فقال رسول الله ﷺ لأصحاب الغنم: افرضوا للذئب شيئاً فشحوا^(٤)، ثم جاء الثانيه فشكا إليه الجوع فدعاهم فشحوا^(٥)، فقال رسول الله ﷺ للذئب: اختلس أي خذ، ولو أن رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد عليه شيئاً حتى تقوم الساعة.

وأما البقرة فإنها آمنت^(٦) بالنبي ﷺ ودلت عليه وكانت^(٧) في نخل أبي سالم، فقال: يا آل ذريح، عمل^(٨) نجيح، صالح يصيح، بلسان عربي فصيح بأن لا إله إلا الله رب العالمين، محمد رسول الله ﷺ سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين^(٩).

[١٢٦٦] ١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال^(١٠): حدثني بشر^(١١) وإبراهيم ابنا^(١٢) محمد، عن أبيهما^(١٣)، عن حمran بن أعين^(١٤) قال: كان

عن
عائشة



- (١) في «ط»: نكلم، والمثبت عن البحار.
- (٢) في «م»: «فدعاهم» بدل «فدعا أصحابه فكلمهم فيه».
- (٣) في «ط» والبحار: فتنحوا، والمثبت عن «م».
- (٤) في «ط» والبحار: فتنحوا، والمثبت عن «م».
- (٥) في «ط»: فتنحوا، وفي البحار: وتنحوا، والمثبت عن «م».
- (٦) في «م»: أذنت.
- (٧) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.
- (٨) في «ط» والبحار: «تعمل على» بدل «عمل» والمثبت عن «م».
- (٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٦-٢٩٧ عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير ... الخ.
- (١٠) ليست في «م» وبعض النسخ.
- (١١) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص ودلائل الإمامة.
- (١٢) في «ط» و«م»: بن، والمثبت عن البحار.
- (١٣) في «ط» و«م»: أبيه، والمثبت عن البحار.
- (١٤) في «م» هنا زيادة: عن أبي محمد علي بن الحسين.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم و... ١٧٧

أبو محمد علي بن الحسين عليه السلام قاعداً في جماعة من أصحابه إذ جاءته ظبية فتبصصت^(١) وضربت يديها، فقال^(٢) أبو محمد: أتدرون ما تقول هذه^(٣) الظبية؟ قالوا: لا، قال: تزعم (هذه الظبية)^(٤) أن فلان بن فلان (رجلاً من قریش)^(٥) اصطاد خشفاً لها في هذا اليوم وإنما جاءت إلي تسألني أن أسأله أن يضع^(٦) الخشف بين يديها فترضعه.

فقال (علي بن الحسين عليه السلام)^(٧) لأصحابه: قوموا بنا^(٨) إليه. فقاموا بأجمعهم فأتوه، فخرج إليهم، فقال^(٩): فذاك أبي وأمي ما حاجتك؟ فقال: أسألك بحقني عليك إلا^(١٠) أخرجت إلي (هذا الخشف الذي اصطدته اليوم، فأخرجه فوضعه بين يدي أمه فأرضعته)^(١١). ثم قال علي بن الحسين عليه السلام: أسألك يا فلان لما وهبت لي^(١٢) الخشف، قال: قد فعلت، قال: فأرسل الخشف مع الظبية فمضت

(١) في البحار: تبصصت. تبصص الكلب: حرك ذنبه، والتبصيص: التملق.

(٢) في «م»: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: رجل قرشي.

(٦) في «ط»: تضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبو محمد.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: «أن» بدل «إلا».

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «هذه الخشف التي اصطدتها اليوم، فأخرجها فوضعتها بين يدي

أمها فأرضعتها»، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: هذه.

١٧٨ بصائر الدرجات / ج ٢

الظبية فتبصبصت^(١) وحرّكت ذنبها، فقال^(٢) عليّ بن الحسين عليه السلام: أتدرون ما تقول الظبية؟ قالوا: لا، قال: إنها تقول: ردّ الله عليكم كلّ غائب، وغفر لعليّ بن الحسين كما ردّ عليّ ولدي^(٣).

[١٢٦٧] ١٥ - حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال^(٤)، (وأحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن فضال^(٥) عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعليّ بن الحسين عليه السلام ناقة قد حجّ عليها اثنين وعشرين حجة، ما قرعها بمقرعة قطّ. قال: فجاءتني^(٦) بعد موته فما شعرت بها حتّى جئتني (بعض خدمنا أو)^(٧) بعض الموالي فقال: إنّ الناقة قد خرجت فأنت قبر عليّ بن الحسين فبركت عليه ودلّكت^(٨) بجرّانها وترغو. فقلت^(٩): أدركوها أدركوها^(١٠)، فجاءوني بها قبل أن (يعلموا بها)^(١١) أو يروها. فقال^(١٢) أبو جعفر عليه السلام:

(١) في البحار: فبصبصت.

(٢) في «م»: قال.

(٣) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٠٦ ح ١٢٨ عن محمد بن إبراهيم، عن بشر بن محمد، عن حمران بن أعين ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٧ عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، عن بشر وإبراهيم ابني محمد، عن أبيهما، عن حمران بن أعين، عن أبي محمد عليّ بن الحسين عليه السلام ... الخ.

(٤) في البحار: أحمد بن الحسن بن فضال.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في البحار: فجاءت.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: فدلّكت.

(٩) في «م»: فقال الإمام.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: يعلمونها.

(١٢) في «م»: وقال.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم ١٧٩
وما كانت رأت القبر قط^(١).

[١٢٦٨] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، (وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير)^(٢)، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (كَانَتْ نَاقَةُ لَهُ فِي الرَّعْيِ جَاءَتْ)^(٣) حَتَّى ضَرَبَتْ بِجُرَّانِهَا عَلَى الْقَبْرِ وَتَمَرَّغَتْ عَلَيْهِ، (فَأَمَرْتُ بِهَا فَرُدَّتْ إِلَى مَرَاعَاهَا)^(٤)، وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْجُ عَلَيْهَا وَيَعْتَمِرُ، وَمَا قَرَعَهَا^(٥) قَرْعَةً قَطُّ^(٦).

١٦ - باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

[١٢٦٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(٨) بْنِ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٧ ح ٢ قائلا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص ١: ٣٠٠ - ٣٠١ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى وَأَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: جاءت ناقة له من الرعي.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٥) في «م»: ولم يقرعها.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٧ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن حفص بن البختري، عمن ذكره ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص ١: ٣٠١ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الوشاء كما في الكافي والاختصاص.

١٨٠ بصائر الدرجات / ج ٢

عليّ، عن (١) كرام، عن عبدالله بن طلحة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الوزغ، فقال: هو رجس وهو مسخ، فإذا (٢) قتلته فاغتسل. ثم قال: إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه، فإذا بورغ (٣) يولول بلسانه، فقال أبي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ فقال الرجل: لا علم لي بما يقول، قال: إنه (٤) يقول: والله لئن ذكرت عثماناً (٥) لأسبّ عن علياً أبداً حتى تقوم من هاهنا (٦).

[١٢٧٠] ٢ - حدّثنا الحَجَّال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن فضيل الأعور قال: حدّثني بعض أصحابنا قال: كان رجل عند أبي جعفر عليه السلام من هذه العصابة فهو (٧) يحدثه في شيء من ذكر عثمان، فإذا (وزغ) قد قرقر (٨) من فوق الحائط، (فقال أبو جعفر عليه السلام: أتدري) (٩) ما يقول هذا (١٠)؟

(١) في «ط» هنا زيادة: كرام بن.

(٢) في «ط»: وإذا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: وزغ، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: فإنه، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: عثمان.

(٦) رواه الكليني في الكافي ٨: ٢٣٢ ح ٣٠٥ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن صالح، عن الوشاء، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٢٣ ح ١٥٠ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن عليّ، عن كرام، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠١ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن كرام بن عمرو النخعي، عن عبدالله بن طلحة ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: قرقرت وزغ.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: قال: تدرون.

(١٠) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض و... ١٨١

قال (١): قلت: لا. قال: يقول: لتكفرن عن ذكر عثمان أو لأسبئن علياً (٢).

١٧ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض وهم الذين

ذكرهم (٣) الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم

[١٢٧١] ١ - حدثنا (٤) السدي بن الربيع، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن غراب (٥)، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس مخلوق إلا وبين عينيه مكتوب أنه (٦) مؤمن أو كافر، وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب عن (٧) الأئمة من آل محمد (عليه وعليهم الصلاة والسلام) (٨)، (٩) ليس يدخل عليهم أحد إلا عرفوه (١٠) أهو (١١) مؤمن أو كافر، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنْ فِي

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواء المفيد في الاختصاص: ٣٠١ عن علي بن محمد الحجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن فضيل الأهور... الخ.

(٣) في «ط»: ذكر، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: حدثنا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: رثاب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص، هو علي بن عبدالعزيز المعروف بابن غراب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: ثم.

(١٠) في البحار: عرفوا.

(١١) في «ط» والبحار: هو، والمثبت عن «م».

ذَلِكَ لآيَاتِ الْمُتَوَسِّمِينَ ﴿١﴾ فهم المتوسِّمون ﴿٢﴾.

[١٢٧٢] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ (عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ) (٣) عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: بَيْنَا أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) (٤) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ إِذْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَسْتَعْدِي عَلَى زَوْجِهَا، فَقَضَى لَزُوجِهَا عَلَيْهَا، فَغَضِبْتُ، فَقَالَتْ: لَا (٥) وَاللَّهِ مَا الْحَقُّ فِيمَا قَضَيْتَ، وَمَا تَقْضِي بِالسُّوْيَةِ، وَلَا تَعْدِلُ فِي الرِّعْيَةِ، وَلَا قَضَيْتَكَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْمَرْضِيَّةِ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لَهَا: كَذَبْتَ يَا جَرِيَّةُ (٦) يَا بَذِيَّةُ أَيَا سَلْسَعُ (٧) - أَيِ الَّتِي لَا تَحْبِلُ مِنْ حَيْثُ تَحْبِلُ النِّسَاءُ -.

قال: فَوَلَّتْ الْمَرْأَةُ هَارِبَةً تَوَلُّوْلَ وَتَقُولُ: وَيْلِي وَيْلِي وَيْلِي (٨) لَقَدْ هَتَكَتْ يَا بَنَ أَبِي طَالِبٍ سِتْرًا (٩) كَانَ مُسْتَوْرًا. قَالَ: فَلَحِقَهَا عَمْرُو بْنُ حَرِيثٍ فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّةَ اللَّهِ، لَقَدْ اسْتَقْبَلْتَ عَلِيًّا بِكَلَامٍ سَرَرْتَنِي ثُمَّ إِنَّهُ نَزَعَكَ (١٠) بِكَلِمَةٍ فَوَلَّيْتَ عَنْهُ هَارِبَةً

بِرَأْسِهَا تَكُونُ بِرَأْسِهَا

(١) الحجر: ٧٥.

(٢) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٣٠٢ عَنْ السَّنَدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ غَرَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

(٣) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْاِخْتِصَاصِ.

(٤) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٥) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٦) فِي مَتْنِ «م»: خَزِيَّةٌ، وَفِي الْهَامِشِ: «جَرِيَّةٌ - خ»، وَفِي الْبَحَارِ: جَرِيَّةٌ.

(٧) فِي «ط»: «يَا سَلْسَعُ» بِدَلِّ «أَيَا سَلْسَعُ»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٩) فِي «ط»: «سَرًّا»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «ط»: «نَزَعَكَ»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

نَزَعَهُ بِكَلِمَةٍ أَيِ نَخَسَهُ وَطَعَنَ فِيهِ. (هَامِشُ الْبَحَارِ)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسّمون في الأرض و... ١٨٣

تولولين^(١) قالت: إن علياً - والله - أخبرني بالحق وبما أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي ومن أبوي.

فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما قالت له المرأة وقال له (فيما يقول):^(٢) ما نعرفك بالكهانة. قال له: يا عمرو، ويلك! إنها ليست بالكهانة مني^(٣)، ولكن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم: مؤمن أم كافر، وما هم به مبتلين^(٤)، وما هم عليه من سيئ^(٥) أعمالهم وحسنه في قدر أذن الفارة، ثم أنزل^(٦) بذلك قرآناً على نبيه فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ وكان^(٧) رسول الله ﷺ هو المتوسّم، ثم أنا من بعده والأئمة من ذريتي من بعدي هم المتوسّمون، فلما تأملتُها عرفت ما هي^(٨) عليه^(٩) بسيمائها^(١٠).



مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

(١) في «م»: تولول.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: فبما تقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: شيء، وليست في البحار، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: مبتلون، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار: شر.

(٦) في «م»: نزل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: عليها، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٢٢٩ - ٢٣٠ ح ٣٠٨ بسنده عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن محمد

الجدلي، عن محمد بن عمرو، عن عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٢ - ٣٠٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم، عن

عمرو بن عثمان الخزاز، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره: ٢ - ٢٤٨ - ٢٤٩ ح ٣٢ عن جابر بن يزيد الجعفي.

١٨٤ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٢٧٣] ٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ زُرْطَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْتٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١): ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ * وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ قَالَ: نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَالسَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ ^(٢).

[١٢٧٤] ٤- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قَالَ: هُمُ الْأُئِمَّةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ ^(٣).

[١٢٧٥] ٥- حَدَّثَنَا (يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ ^(٤) عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُوذٍ ^(٥)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قَالَ: إِنَّا عَنِ.

عن زياد
القندي

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أسباط بن سالم بن زُرْطَى... الخ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن محمد بن مسلم... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦-٣٠٧ عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله، عن محمد بن مسلم... الخ.

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: يعقوب بن يزيد، عن زياد القندي، ومحمد بن عيسى، عن زياد القندي، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوربوز، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسّمون في الأرض و... ١٨٥

[١٢٧٦] ٦- حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ * وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ قال: نحن المتوسّمون، والسبيل فينا مقيم.

[١٢٧٧] ٧- حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن هارون بن جهم^(٢)، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد^(٣) الكوفة وقد احتبى بسيفه^(٤) وألقى ترسه خلف ظهره إذ أتته امرأة تستعدي عليّ زوجها، فقضى للزوج عليها، فغضبت فقالت: والله ما هو كما قضيت، والله ما تقضي بالسوّة ولا تعدل في الرعيّة ولا قضيتك^(٥) عند الله بالمرضيّة.

قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام فنظر إليها ملياً ثم قال: كذبت يا جريّة^(٦)، يا بديّة، يا سلسع، يا سلفع^(٧)، يا التي لا تحبّ من النساء. قال: فولّت هاربة وهي تقول: ويلى ويلى ويلى^(٨)، فتبعها عمرو بن حريث فقال: يا أمة الله، قد استقبلت ابن أبي طالب بكلام سررتني به، ثم نزعك^(٩) بكلمة فولّت منه هاربة تولولين. قال: فقالت: يا هذا، إنّ ابن أبي طالب أخبرني والله بما هو في، لا والله ما رأيت

(١) فيه إرسال أو سقط. (الزنجاني)

(٢) في البحار: الجهم.

(٣) في «ط»: المسجد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: اختبأ نفسه.

(٥) في «ط»: قضيتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: غريّة.

(٧) في «م»: سلفع.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» و«م»: نزعك، والمثبت عن البحار.

حيضاً قطاً^(١) كما تراه المرأة.

قال^(٢): فرجع عمرو (بن حريث)^(٣) إلى أمير المؤمنين فقال له: يا بن أبي طالب، ما هذا التكهن؟ قال: ويلك يا بن حريث! ليس هذا مني كهانة، إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم كتب بين أعينها: مؤمن أو^(٤) كافر، ثم أنزل بذلك قرآناً على محمد: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله ﷺ من المتوسمين، وأنا بعده والأئمة من ذريتي.

[١٢٧٨] ٨- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن (ابن سليمان الديلمي، أو عن سليمان الديلمي)^(٥)، عن معاوية الدهني، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل^(٦): ﴿يُعَرَّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾^(٧)، فقال: يا معاوية، ما يقولون في هذا؟ قال^(٨): قلت: يزعمون أن الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم^(٩) القيامة فيأمر بهم فيؤخذ^(١٠) بنواصيهم وأقدامهم ويلقون في النار.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: قالت، والمثبت عن البحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م».

(٤) في «م»: «أو» بدل «أو».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي سليمان الديلمي، وفي بعض النسخ: سليمان الديلمي أو عن سليمان، وفي البحار: سليمان الديلمي، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: «تعالى» بدل «عز وجل».

(٧) الرحمن: ٤١.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م» والبحار: في.

(١٠) في «م»: فيأخذ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض و... ١٨٧

قال^(١): فقال لي: وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق بشامة^(٢) وهو خلقهم^(٣)؟ قال^(٤): فقلت: (فما ذاك جعلت فذاك؟ قال: ذاك^(٥) لو قد قام^(٦)) قائمنا أعطاه الله السيما^(٧) فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ثم يخبط^(٨) بالسيف خبطاً^(٩).

[١٢٧٩] ٩ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم^(١٠) (عن إبراهيم بن أيوب^(١١))، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم: مؤمن أو كافر وما هم به مبتلون^(١٢) وما هم عليه من سيئ أعمالهم وحسنه في قدر أذن الفارة، ثم أنزل بذلك قرآناً على نبيه، فقال: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان^(١٣)

مركز تحقيقات كميونير

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط» والبحار: أنشأهم، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: خلقه.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: جعلت فذاك وما ذلك؟ قال: لو قام.

(٧) في البحار: السيماء.

(٨) الخبط، الضرب الشديد. (البحار)

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٤ عن إبراهيم بن هاشم (عن محمد بن سليمان) عن أبيه سليمان الديلمي، عن معاوية بن عمار الدهني... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار: مسلم، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في الكافي.

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: وإبراهيم، عن أيوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «م»: مبتلين.

(١٣) في «ط» والبحار: وكان، والمثبت عن «م».

١٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

رسول الله ﷺ هو المتوسم وأنا بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون^(١).

[١٢٨٠] ١٠- حدثنا محمد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله، ثم تلا: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾.

[١٢٨١] ١١- حدثنا أبو طالب، عن حماد بن عيسى، (عن حريز)^(٢) عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: هم الأئمة، قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(٣).

[١٢٨٢] ١٢- حدثنا سلمة بن الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم قال^(٤): حدثني أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ فدخل عليه رجل من أهل هيت^(٥) فقال: أصلحك الله اقول الله في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم^(٦).

(١) روى قطعة منه الكليني في الكافي ١: ٢١٨-٢١٩ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شعير... الخ.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ. ومقتضى ما في البحار أن يكون بدل ما في القوسين: عن ربعي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم... الخ.

(٤) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط»: أهل بيته، والمثبت عن «م» والبحار.

هيت - بالكسر - بلد على الفرات. (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن خطاب، عن يحيى بن إبراهيم، عن أسباط بن سالم... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٤٦ ح ٢٩ عن أسباط بن سالم.

باب في الأئمة عليهم السلام ألهم المتوسّمون في الأرض و... ١٨٩

ع الكبري

[١٢٨٣] ١٣ - حدّثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكريزي^(١) قال^(٢):

حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبد الأعلى الثعلبي^(٣)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي عليه السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله صلى الله عليه وآله المتوسّم^(٤)؛ يعرف الخلق بسيماهم، وأنا بعده المتوسّم، والأئمة من ذرّيتي المتوسّمون إلى يوم القيامة.

[١٢٨٤] ١٤ - حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن الحارث بن حصيرة^(٥)، عن الأصبع بن نباتة قال: كنّا وقوفاً على رأس أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطي العطاء في المسجد إذ جاءت امرأة فقالت: يا أمير المؤمنين، أعطيت العطاء جميع الأحياء إلا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئاً. فقال لها: اسكتي يا جريّة^(٦) يا بذية^(٧) يا سلفع^(٨) يا سلقلق^(٩) يا من لا تحيض كما تحيض النساء.

(١) في «ط» والبحار: الكبري، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما مضى ولما في الأنساب للسمعاني.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: الثعلبي، والمثبت هو الموافق لما مضى ولما في المصادر.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» و«م»: حصين، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٦) في «م»: خزيّة.

(٧) البذية من البذاء وهو الفحش. (البحار)

(٨) في متن «م»: سليع، وفي الهامش كالمثبت.

قال الفيروز آبادي: السلفع الصخابة البذية السيئة الخلق كالسلفعة. (البحار)

(٩) في «ط»: سلقلق، والمثبت عن «م» والبحار، السلقلق: التي تحيض من دهرها.

١٩٠ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: فولّت ثم خرجت من المسجد، فتبعها عمرو بن حريث فقال لها^(١): أيتها المرأة، قد قال عليّ فيك^(٢) ما قال، قالت^(٣): والله ما كذب وإن كان ما رماني به لفيّ وما اطلع عليّ أحدٌ إلا الله الذي خلقني وأُمّي التي ولدني.

فرجع عمرو بن حريث فقال: يا أمير المؤمنين، تبعت المرأة فسألتها عمّا رميتها به^(٤) في بدنّها فأقرّت بذلك كلّهُ، فمن أين علمت ذلك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ علّمني ألف باب من الحلال والحرام ممّا كان وممّا هو^(٥) كائن إلى يوم القيامة، كلّ باب يفتح ألف باب، (فذلك ألف ألف باب)^(٦) حتّى علمت علم المنايا (والبلايا والقضايا)^(٧) وفصل الخطاب، وحتّى علمت المذكّرات من النساء والمؤثّنين من الرجال^(٨).

[١٢٨٥] ١٥ - حدّثنا^(٩) أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن البراء^(١٠)، عن عليّ بن حسان، عن (عبد الرحمن بن كثير)^(١١) قال: حجّجت مع أبي عبد الله ﷺ^(١٢) فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فأشرف فنظر إلى

(١) أصفناه من «م» والبحار.

(٢) أصفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقالت، والمثبت عن «م».

(٤-٦) أصفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: والوصايا.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٤-٣٠٥ عن محمد بن عيسى بن عبيد وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم،

عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصمغ بن نباتة... الخ.

(٩) في «م»: حدّثني.

(١٠) في «م» وبعض النسخ: براعي.

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: «عبد الكريم يعني ابن كثير»، وفي البحار: «عبد الرحمن يعني ابن كثير»،

والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: معه يعني أبا عبد الله.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض و... ١٩١

الناس فقال: ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج! فقال له داود الرقي: يا بن رسول الله، هل يستجيب الله دعاء هذا^(١) الجمع الذي أرى؟ قال: ويحك يابا^(٢) سليمان! إن الله لا يغفر أن يشرك به^(٣)، إن^(٤) الجاحد لولاية علي كعابد وثن. قال: قلت: جعلت فداك! هل تعرفون محبكم ومبغضكم؟ قال: ويحك يابا سليمان! إنه ليس (من عبد يولد)^(٥) إلا كتب بين عينيه: مؤمن أو كافر، و^(٦) إن الرجل ليدخل إلينا بولايتنا وبالبراءة من أعدائنا فنرى^(٧) مكتوباً بين عينيه: مؤمن أو كافر،^(٨) قال الله عز وجل^(٩): ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ نعرف عدونا من ولينا^(١٠).

[١٢٨٦] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد منهم^(١١) بكّار بن كردم وعيسى بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال^(١٢): سمعناه وهو يقول: جاءت امرأة (شنيعة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر)^(١٣) وقد قتل

مركز تحقيقات كويت

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: يولد ولد.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فترى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٩) «عز وجل» ليست في «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣ عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، وأحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم والحسن بن البزاء، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير... الخ.

(١١) في «ط» هنا زيادة: «عن».

(١٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: «شنيعة وأمير المؤمنين عليه السلام على المنبر».

١٩٢ بصائر الدرجات / ج ٢

أباها وأخاها، فقالت: هذا قاتل الأحبة، فنظر إليها فقال لها: يا سلسع^(١) يا جريئة يا بذية (يا مذكرة)^(٢) يا التي لا تحيض كما تحيض النساء، يا التي (علق على ركبها)^(٣) شيء بين مدلى. قال: فمضت وتبعها عمرو بن حريث^(٤) لعنه الله وكان عثمانياً، فقال لها: أيتها المرأة، ما يزال^(٥) يسمعنا ابن أبي طالب العجائب فما^(٦) ندري حقها من باطلها، وهذه داري فادخلي فإن لي أمهات أولاد^(٧) حتى ينظرون حقاً أم باطلاً وأحب لك شيئاً. قال: فدخلت فأمر أمهات أولاده فنظروا فإذا شيء على ركبها مدلى، فقالت: يا ويلها! اطلع منها علي بن أبي طالب على شيء لم يطلع^(٨) عليه إلا أمي و^(٩)قابليتي. قال: فوهب لها عمرو بن حريث^(١٠) (لعنه الله)^(١١) شيئاً^(١٢). (١٣).

(١) في «ط» والبحار: سلفع، والمثبت عن متن «م» وفي الهامش: سلقفيع.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في هامش «ط» ومتن «م» والبحار بدل ما في الفوسين: «على هنها»، والمثبت عن هامش «م» وهو الأوفق لما في ذيل الخبر.

(٤) في «م»: الحريث.

(٥) في «م»: تزال.

(٦) في «م»: ما.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يطلع، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م» والبحار: أو.

(١٠) في «م»: الحريث.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٣-٣٠٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن غير واحد من أصحابنا منهم بكار بن كردم وعيسى بن سليمان ... الخ.

(١٣) في «ط» بعد هذا الخبر تكرار الخبر ٨ وقد حذفناه لخلق النسخ منه.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض و... ١٩٣

[١٢٨٧] ١٧ - حَدَّثَنَا (الحسن بن عليّ الزيتوني) ^(١)، عن محمد بن الحسين (قال:

حَدَّثَنِي) ^(٢) إبراهيم بن غياث ^(٣)، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن عرس عتاب الحارث الأعور قال: كنت (ذات يوم) ^(٤) مع أمير المؤمنين عليه السلام في مجلس القضاء إذ أقبلت امرأة مستعدية على زوجها، فتكلّمت بحجّتها وتكلّم ^(٥) الزوج بحجّته، فوجب القضاء عليها، فغضبت غضباً شديداً ثمّ قالت: والله يا أمير المؤمنين لقد حكمت عليّ بالجور وما بهذا أمرك الله تعالى ^(٦). فقال لها: يا سلفع ^(٧) يا مهيّج يا قردع، بل حكمت عليك بالحقّ الذي علمته، فلمّا سمعت منه ^(٨) هذا الكلام ولّت هاربة ولم ^(٩) تردّ عليه جواباً، فأتبعها عمرو بن حريث فقال لها: والله يا أمة الله لقد سمعت منك اليوم عجباً وسمعت أمير المؤمنين قال لك قولاً فقامت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً، فأخبرني عافاك الله ما ^(١٠) الذي ما قال لك حتّى لم تقدر أن تردّين عليه حرفاً؟

مركز تحقيقات كويتية

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن عليّ الدينوري، وفي متن «م»: الحسين بن محمد الدينوري، وفي هامشه: «عليّ» بدل «محمد»، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدنية المعاجين > إمامه درج ٢٠٧ نودسته سمد
(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: «عن».

(٣) في «م»: عتاب.

(٤) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(٥) في البحار: فتكلّم.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: سلفع.

(٨) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فلم.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

١٩٤ بصائر الدرجات / ج ٢

قالت: يا عبد الله، لقد أخبرني بأمر لم^(١) يطلع عليه إلا الله (تبارك وتعالى)^(٢) وأنا، وما قمت من عنده إلا مخافة أن يخبرني بأعظم ممّا رماني به، فصبري^(٣) على واحدة كان أجمل من أن أصبر على واحدة بعدها أخرى^(٤).
فقال لها عمرو: فأخبريني^(٥) عافاك الله ما الذي قال لك؟ قالت: يا عبد الله، إنّه قال لي ما أكره وبعد فإنه قبيح أن يعلم الرجل ما في النساء من العيوب. فقال لها: والله ما تعرفيني^(٦) ولا أعرفك، لعلك لا تراني ولا أراك بعد يومي هذا.
فقال عمرو: فلمّا رأني قد ألححت^(٧) عليها قالت: أمّا قوله (لي يا «يا سلفع»)^(٨) فوالله^(٩) ما كذب عليّ، إنّي لا أحيض من حيث تحيض النساء. وأمّا قوله «يا مهيع»، فإنّي والله صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال. وأمّا قوله «يا قردع» فإنّي المخزّبة بيت زوجي وما أبقي^(١٠) عليه.
فقال لها: ويحك! ما علمه بهذا؟ أترأه^(١١) ساحراً أو كاهناً أو مخدوماً أخبرك بما فيك، وهذا علم كبير^(١٢).

(١) في «ط» والبحار: ما، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) في «ط» و«م»: فصبرت، وفي البحار: فصبر، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٤) في «م»: واحدة.

(٥) في «م»: أخبريني.

(٦) في «ط»: تعرفني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ألححت.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بي يا سلفع، وفي «م»: يا سلفع، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: والله.

(١٠) في «م»: أتقي.

(١١) في «ط»: ترأه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: كثير، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض و... ١٩٥

فقلت له: بشس ما قلت له^(١) يا عبد الله، ليس هو^(٢) بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصي رسول الله ﷺ ووارثه، وهو يخبر الناس بما ألقى إليه رسول الله ﷺ (وعلمه)^(٣) لأنه^(٤) حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا^(٥).

قال: وأقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا عمرو، بما استحللت أن ترميني بما رمتني به؟^(٦) أما والله لقد كانت المرأة أحسن قولاً في منك، ولأقفن أنا وأنت من الله موقفاً فانظر كيف تخلص من الله. فقال: يا أمير المؤمنين، أنا تائب إلى الله وإليك ممّا كان فاغفر لي غفر الله لك، فقال: لا والله لا أغفر لك هذا الذنب أبداً حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئاً^(٧).



مركز تحقيقات الكمبيوتر

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» و«م» والبحار: ولكنه، والمثبت هو الأنسب الموافق لما في الاختصاص.

(٥) في «م»: نبينهم.

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٥-٣٠٦ عن الحسين بن عليّ الدينوري، عن محمد بن الحسن، عن

إبراهيم بن غياث، عن عمرو بن ثابت، عن ابن أبي حبيب، عن الحارث الأعور... الخ.

ورواه الحضيضي في الهداية الكبرى: ١٣٠-١٣١ عن عليّ بن الحسين، عن إسماعيل بن دينار، عن عمر

ابن ثابت، عن حبيب، عن الحارث الأعور... الخ وباختلاف.

نادر من الباب

[١٢٨٨] ١ - حَدَّثَنَا^(١) الحسن بن علي بن عبدالله^(٢)، عن عبيس^(٣) بن هشام، عن عبدالله بن^(٤) سليمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت^(٥) عن الإمام هل^(٦) فَوْضَ الله إليه كما فَوْضَ إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك (أَنْ رجلاً سأله)^(٧) عن^(٨) مسألة^(٩) فأجابه فيها^(١٠)، وسأله رجل^(١١) آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول، ثُمَّ سألَهُ آخر عنها^(١٢) فأجابه بغير جواب الأولين، ثُمَّ قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْنٌ أَوْ أُخْطِ^(١٣) بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١٤) هكذا^(١٥) في قراءة علي عليه السلام.

(١) قد جاء هذا الخبر في «م» وبعض النسخ تحت الباب المتقدم.

(٢) هو الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة الكوفي، وقد وقع بهذا العنوان في إسناد عدة من الروايات، وروى عن ابن فضال وجعفر بن محمد و... وعبيس بن هشام و... وروى عنه أبو علي الأشعري وأحمد ابن إدريس و... ومحمد بن الحسن الصفار و... (راجع معجم رجال الحديث).

(٣) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عبيس، والمثبت عن البحار وهو الموافق لما في الكافي والاختصاص وكتب الرجال.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط» والبحار: «سأله رجل» بدل «سألته»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أنه سأله رجل، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: مسألته، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: «فأجاب» بدل «فأجابه فيها»، وفي البحار: فأجاب فيها، والمثبت عن «م».

(١١) و (١٢) ليست في «م».

(١٣) في «م»: أمسك.

(١٤) ص: ٣٩.

(١٥) في «م»: «ربما جرى هي» بدل «هكذا».

باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد و..... ١٩٧

قال: قلت: أصلحك الله! فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ قال: سبحان الله! أما تسمع (قول الله تعالى) ^(١) في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُعْتَوِسِينَ﴾ وهم الأئمة ﴿وَأَنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ لا يخرج منها أبداً. ثم قال لي ^(٢): نعم، إن الإمام إذا نظر إلى رجل ^(٣) عرفه وعرف لونه، وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو؛ لأن الله يقول: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافُ السِّيَكِّمِ وَالْوَاكِّمِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ ^(٤) فهم العلماء، وليس يسمع شيئاً من الإنس ينطق ^(٥) إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يُجيبهم بالذي يجيبهم به ^(٦).

١٨- باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد

ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم ^(٧)

[١٢٨٩] ١- حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن علي بن الحكم، عن ضريس الكناسي قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام مع جماعة من أصحابنا إذ دخل

(١) في «م» بدل ما في القوسين: الله يقول.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: الرجل.

(٤) الروم: ٢٢.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه كاملاً الكليني في الكافي ١: ٤٣٨ - ٤٣٩ ح ٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن

الحسن بن علي الكوفي، عن عيسى بن هشام، عن عبدالله بن سليمان... الخ، وقطعة منه في ص ٢١٨ ح ٤ عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦ عن الحسن بن علي بن المغيرة، عن عيسى بن هشام، عن عبدالصمد ابن بشير، عن عبدالله بن سليمان... الخ.

(٧) في «ط»: «المعرفة فيهم» بدل «لمعرفته بهم» والمثبت من «م».

عليه رجل أعرفه ، فذكر رجلاً من أصحابنا ولمزه^(١) عند أبي عبدالله عليه السلام ولم يُجِبْه بشيء ، فظنَّ الرجل أنَّ أبا عبدالله عليه السلام لم يسمع فأعاد عليه^(٢) أيضاً فلم يلتفت إليه ، فظنَّ الرجل أنَّه لم يسمع فأعاد الثالثة ، فردَّ أبو عبدالله عليه السلام يده إلى لحيته الرجل فقبض عليها فهزَّها ثلاثاً حتَّى ظننت أنَّ لحيته قد صارت في يده ، وقال له : إن كنت لا أعرف الرجال^(٣) إلّا بما أبلغ عنهم فبئس النسب نسبي ، ثمَّ أرسل لحيته من يده ونفخ ما بقي من الشعر في كفِّه^(٤) .

[١٢٩٠] ٢ - حدَّثنا علي بن إسماعيل ، عن محمد بن عمرو الزيات ، عن (محمد ابن حمزة بن بيض)^(٥) ، عن علي بن حنظلة قال : بينا أنا عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل رجل فغمز أناساً من الشيعة فأعرض عنه أبو عبدالله عليه السلام بوجهه . قال : ثمَّ أقبل (أبو عبدالله عليه السلام بوجهه ، فرأى الرجل^(٦) أنَّ أبا عبدالله عليه السلام لم يفهم فأعاد الكلام ، فتناول^(٧) أبو عبدالله عليه السلام بيده اليسرى لحيته (ثمَّ هزَّها)^(٨) حتَّى ظننت أنَّها ستبقى في يده ، ثمَّ قال : إن كنت أنا أتولَّى الرجال^(٩) وأبرأ منهم على ما يبلغني

(١) في «ط» : ولمن ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) أضفناه من البحار .

(٣) في «ط» والبحار : الرجل ، والمثبت عن «م» .

(٤) رواه المفيد في الاختصاص : ٣٠٧ عن الحسن بن علي الزيتوني ، عن أحمد بن هلال ... الخ .

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : محمد بن حمزة ، وفي «م» : مجلّد بن حمزة عن بيض ، والمثبت

هو الصواب الموافق لما في الاختصاص وكتب الرجال .

(٦) أضفناه لاقتضاء المتن موافقة لما في الاختصاص .

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار .

(٨) أضفناه من «م» .

(٩) في «ط» والبحار : الرجل ، والمثبت عن «م» .

باب ما جاء في الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ ١٩٩

عنهم لبثت النسبة نسبتي^(١).

[١٢٩١] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنِ سَنَانٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ إِذَا عَلِمْنَا مِنْ أَحَدٍ خَيْرًا لَمْ تَزَلْ ذَلِكَ عَنْهُ مِنَّا أَقَاوِيلُ الرِّجَالِ.

[١٢٩٢] ٤- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ فِتْنَاوَل رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِنَاسَةِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا. قَالَ: فَصَدَّ وَجْهَهُ عَنْهُ. قَالَ: ثُمَّ^(٣) غَمَزَ^(٤) الثَّانِيَةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كُنْتُ إِنَّمَا أَتَوَلَّى الرِّجَالَ^(٥) وَأَبْرَأُ مِنْهُمْ بِأَقَاوِيلِ النَّاسِ فَبِثَّتِ النِّسْبَةُ هَذِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ فَهَزَّهَا هَزًّا شَدِيدًا. قَالَ: ثُمَّ بَقِيَ فِي رَاحَتِهِ شَيْئًا فَنَفَخَهُ.

١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم

[١٢٩٣] ١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٦) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَأَنَالَ وَأَنَالَ، وَإِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ مُعَاقِلُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن حمزة بن محمد بن بيض، عن علي بن عطية... الخ.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: «قال» بدل «غمز».

(٥) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

(٦) في بعض النسخ: الحسين.

٢٠٠ بصائر الدرجات / ج ٢

الحكم وضيء الأمر^(١).

[١٢٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَعِنْدَ الْعَامَّةِ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله شَيْءٌ يَصْخَرُ؟ قَالَ ^(٣): فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَنَالَ وَأَنَالَ وَأَنَالَ، وَعِنْدَنَا مَعَاوِلُ الْعِلْمِ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ النَّاسِ ^(٤).

[١٢٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَنَالَ فِي النَّاسِ وَأَنَالَ ^(٥) وَأَنَالَ، وَلَنَا ^(٦) أَهْلُ الْبَيْتِ عَرَى ^(٧) الْأَمْرِ وَأَوَاخِيهِ وَضِيَاؤُهُ ^(٨).



(١) أَنَالَ أَيُ أَعْطَى وَأَفَادَ فِي النَّاسِ الْعُلُومَ الْكَثِيرَةَ، لَكِنْ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مَعْيَارُ ذَلِكَ، وَالْفَصْلُ بَيْنَ مَا هُوَ حَقٌّ أَوْ مَفْتَرٍ، وَعِنْدَهُمْ تَفْسِيرُ مَا قَالَهُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وآله فَلَا يَنْفَعُ بِنَا فِي أَيْدِي النَّاسِ إِلَّا بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَالْمَعَاوِلُ جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْحَصْنُ وَالْمُلْجَأُ، أَيُ نَحْنُ حَصُونُ الْعِلْمِ، وَبِنَا يُلْجَأُ النَّاسُ لِنَا، وَبِنَا يُرْصَلُ إِلَيْهِ، وَبِنَا يُضِيءُ الْأَمْرَ لِلنَّاسِ. (البحار)

(٢) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٣٠٧-٣٠٨ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ... الخ.

(٣) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٣٠٨ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ... الخ.

(٥) فِي «ط»: فَأَنَالَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: وَإِنَّا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٧) فِي «ط»: أَهْرَفَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٨) الْعُرْوَةُ مَا يَتَمَسَّكُ بِهِ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، وَالْأَخْيَةُ كَأَيَّةٍ - وَيَخْفَفُ - عَوْدُ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي حَبْلٍ يَدْفَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ وَسَطُهُ كَالْحَلْقَةِ تَشَدُّ لَهَا الدَّائِبَةُ، وَالْجَمْعُ أَخَايَا وَأَوَاخِي، ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِي فِي الْأَدَبِيِّ، أَيُ بِنَا بِشَدٍّ وَيَسْتَحْكَمُ أَمْرَ الدِّينِ وَلَا يَفَارِقُنَا عِلْمُهُ. (البحار)

باب ما جاء في الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ ٢٠١

[١٢٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاqِلُ الْعِلْمِ وَأَثَارُ النَّبُوَّةِ وَعِلْمُ الْكِتَابِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ^(١).

[١٢٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ وَأَبِي خَالِدٍ وَأَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَالَ فِي النَّاسِ وَأَنَالَ، وَعِنْدَنَا عُرَى الْأَمْرِ وَأَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَمَعَاqِلُ الْعِلْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ وَأَوَاخِيهِ؛ فَمَنْ عَرَفْنَا نَفَعَتْهُ مَعْرِفَتُهُ^(٢) وَقَبْلَ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا لَمْ تَنْفَعِهِ مَعْرِفَتُهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَمَلُهُ^(٣).

[١٢٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَّادٍ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنَالَ وَأَنَالَ وَأَنَالَ - يُشِيرُ كَذَا وَكَذَا - وَعِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ أَصُولُ الْعِلْمِ وَعِرَاهُ وَضِيَاؤُهُ وَأَوَاخِيهِ^(٥).

[١٢٩٩] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: خَطَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٢) في «م»: معرفتنا.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن، عن عبد الله بن مسكان وأبي خالد القمّاط وأبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٤) في «ط» و«م»: هنا زيادة: جميعاً.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد الحجّال، عن علي بن حمّاد، عن محمد بن مسلم ... الخ.

٢٠٢ بصائر الدرجات / ج ٢

بالناس ثم قال: إن الله بعث محمداً ﷺ بالرسالة وأنبأه بالوحي^(١) وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضياؤه وضياء الأمر؛ فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه ويقبل عمله، ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يتقبل عمله^(٢).

[١٣٠٠] ٨ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر ﷺ: إن رسول الله ﷺ أنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت عرى الإيمان وأواخيه وضياؤه.

[١٣٠١] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبي كهمس^(٣)، عن الحكم أبي محمد، عن عمرو، عن القاسم بن عروة^(٤)، عن أمير المؤمنين ﷺ قال: صعد على منبر الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهادة الحق، ثم قال: إن الله بعث محمداً ﷺ بالرسالة واختصه بالنبوة وأنبأه بالوحي فأنال^(٥) الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر؛ فمن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لا يحبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه ولا يقبل منه عمله؛ ولو صام النهار وقام الليل.

(١) في «ط» والبحار: بالوصي، والمثبت عن «م».

(٢) أي وإن كان النبي ﷺ أنال، أي أعطى وجاد بالعلم وبثه في الناس، ولكن فينا أهل البيت ما يعقل به العلم وأبواب الحكمة ولا يوصل إلى صحيح العلم إلا بالرجوع إلينا. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: كهمس، والمثبت عن «م».

(٤) في نسخة من البحار: القاسم بن محمد. وعلى أي فالحديث مرسل لأن القاسم بن عروة أو القاسم بن محمد لا يروي عن أمير المؤمنين ﷺ ولعل أحدهما روى ذلك عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي ﷺ. (هامش البحار)

(٥) في «ط» وأنال، والمثبت عن «م» والبحار.

باب ما جاء في الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ ٢٠٣

الحسين وأخوه
برلما في القوسين
ع أبي الفضل

[١٣٠٢] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ (الْحَسَنِ بْنِ دَبِيسَ) ^(١)، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الطَّغِيلِ ^(٢) قَالَ: قَالَ ^(٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فَقَالَ ^(٤): إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالنَّبُوءَةِ، وَاصْطَفَاهُ بِالرَّسَالَةِ، فَأَنَالَ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَالَ، وَعِنْدَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مِفْتَاحُ الْعِلْمِ وَأَبْوَابُ الْحُكْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ وَفَصْلُ الْخُطَابِ؛ فَمَنْ يَحِبَّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ يَنْفَعَهُ إِيْمَانُهُ وَيَقْبَلُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَمَنْ لَمْ يَحِبَّنَا أَهْلُ الْبَيْتِ لَمْ يَنْفَعَهُ إِيْمَانُهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَإِنْ أَدَّابَ ^(٥) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَمْ يَزَلْ ^(٦).

[١٣٠٣] ١١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نَجِدُ الشَّيْءَ مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي أَيْدِي النَّاسِ. قَالَ: فَقَالَ لِي: لَعَلَّكَ لَا تَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَالَ وَأَنَالَ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ ^(٧)، وَإِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاوِلُ الْعِلْمِ وَضِيَاءُ الْأَمْرِ وَفَصْلُ مَا بَيْنَ النَّاسِ ^(٨).

[١٣٠٤] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ،

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين وأنس، والمثبت عن «م». وقد جاء ذكر الحسن بن ديبس وأحمد بن الحسن بن ديبس في كتب العامة.

(٢) في «ط»: المفضل، وفي «م»: الفضل، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في المحاسن.

(٣) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: دأب.

(٦) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٩٩ ح ٣١ بسنده عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشرقي، عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الطغيل ... الخ.

(٧) الإشارة لبيان أنه ﷺ نشر العلم في كل جانب وعلمه كل أحد فكيف لا يكون في الناس علمه؟ (البحار)

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٨ عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم ... الخ.

٢٠٤ بصائر الدرجات / ج ٢

عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله اصطفى محمداً عليه السلام بالرسالة وأنباه بالوحي فأناال^(١) في الناس وأناال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم^(٢) وضياء الأمر؛ فمن يحبنا منكم نفعه إيمانه ويقبل منه عمله، ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يقبل منه عمله.

[١٣٠٥] ١٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن (الحسين بن يحيى)^(٣) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس^(٤).

[١٣٠٦] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الربيع بن محمد، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسين بن يحيى، (عن أبي خالد)^(٥) مثل ذلك.

ليس في
المصحح ما في القوس

٢٠ - باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون مقن مضى قبلهم

[١٣٠٧] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد، عن حمران قال: قلت لأبي^(٦) جعفر عليه السلام: ما من موضع العلماء؟ قال: مثل ذي القرنين

(١) في «ط»: وأناال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: الحكمة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين الأحمسي، وفي البحار: الحسين الأحمسي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن الحسن بن يحيى ... الخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: عبدالله.

باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم ٢٠٥

وصاحب سليمان وصاحب داود ^(١). ^(٢)

[١٣٠٨] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حَمْرَانَ (قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام) ^(٣): إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ مُحَدَّثًا. قُلْتُ: فَتَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ: فَحَرَّكَ يَدَهُ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَوْ كصاحب سليمان أَوْ كصاحب موسى أَوْ كذي القرنين، أَوْ مَا بَلَّغَكُمْ أَنَّهُ قَالَ: «وَفِيكُمْ مِثْلُهُ» ^(٤). ^(٥)

[١٣٠٩] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا ^(٦) عليهم السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا مَنَزَلَتُكُمْ؟ وَبِمَنْ ^(٧) تُشَبَّهُونَ مِمَّنْ مَضَى؟ فَقَالَ: كصاحب موسى وَذِي الْقَرْنَيْنِ؛ كَانَا عَالَمِينَ وَلَمْ يَكُونَا نَبِيِّينَ.

[١٣١٠] ٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّصْرِيِّ ^(٨)، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

-
- (١) لعل المراد بصاحب داود طالوت فإنه يظهر من أخبارنا أنه كان عبداً مؤيداً. (البحار)
 (٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٩ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمزان بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.
 (٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن أبي جعفر عليه السلام.
 (٤) لعله عليه السلام حرّك يده إلى جهة الفوق نفيًا لما قاله، أو يميناً وشمالاً لبيان أنه مخير في القول بكلّ ممّا يذكر بعد، والمراد بصاحب موسى إما الخضر أو يوشع، فيدلّ على عدم كونه نبياً. (البحار)
 (٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٩ ح ٤ قالاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.
 (٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.
 (٧) في «م»: ومن.
 (٨) في «ط» والبحار: النصريّ، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

٢٠٦ بصائر الدرجات / ج ٢

أبو جعفر عليه السلام أن علياً عليه السلام كان محدثاً. فقال أصحابنا: ما صنعت شيئاً، ألا سألته من يحدثه؟ ففرضي أنني لقيت أبا جعفر عليه السلام فقلت: أأست أخبرني أن علياً عليه السلام كان محدثاً؟ قال: بلى، قلت: من كان يحدثه؟ قال: ملك، قلت: فأقول إنه نبي أو رسول؟ قال: لا، بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى، ومثله مثل ذي القرنين، أما سمعت أن علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين أنبي^(١) كان؟ قال: لا ولكن كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصح الله فنصحه، فهذا مثله.

[١٣١١] ٥- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما منزلتهم؟ أنبياء هم؟ قال: لا ولكن هم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه، وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان.

[١٣١٢] ٦- حدثنا علي بن إسماعيل، عن صفوان، عن الحارث بن المغيرة، عن حمran قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أأست أخبرني أن علياً عليه السلام كان محدثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدثه؟ قال: ملك يحدثه، قلت: أقول إنه نبي أو رسول؟ قال: لا^(٢)، بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين، أما بلغك أن علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين، فقالوا: كان نبياً؟ قال: لا، بل كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصح الله فنصحه، فهذا مثله.

[١٣١٣] ٧- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان (بن يحيى)^(٣)، عن الحارث، عن حمran بن أعين قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أأست حدثني أن علياً عليه السلام كان محدثاً؟ قال: بلى، قلت: من يحدثه؟ قال: ملك يحدثه. قال: قلت: فأقول إنه نبي

(١) في «ط» والبحار: أنبياء، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم ٢٠٧

أو رسول؟ قال: لا، بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين، أما بلغك أن علياً عليه السلام سئل عن ذي القرنين، فقالوا: كان نبياً؟ قال: لا، بل كان عبداً أحب الله فأحبه، وناصر الله فنصره، فهذا مثله.

تم الجزء السابع من (كتاب بصائر الدرجات) ^(١) والحمد لله حمد الشاكرين
(وصلواته على سيّد الأولين والآخرين محمّد وآله الطاهرين) ^(٢)

ويتلوه الجزء الثامن ^(٣)

مربوط به ص ١٩٣ ، ادامه حاشیه ١
تقدم رواية المؤلف من الحسن بن علي الزيتوني في ص ٣٣٧ وبأبي في ص ٤٨٢ (الطبعة القديمة) . ثم إنه روى محمد بن يحيى - وهو في طبقة المؤلف عن الحسن بن علي الدينوري عن محمد بن عيسى في الكافي ٤ : ١٥٠ ، ولا بعد اتحاد الدينوري والزيتوني وكون الدينوري مصحفاً من الزيتوني ، ومحمد بن يحيى يروي كتاب الحسن بن علي الزيتوني الأشعري كما في رجال النجاشي : ٦٢ ، ويروي عنه سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري - وها في طبقة المؤلف ومحمد بن يحيى - ، والتوصيف بالأشعري يقرب كونه قمياً لـ دينورياً ، وروى سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الدينوري عن أحمد بن هلال في العلل ج ١ ، ب ١٥٣ ، ح ٢١ ورواه في العيون ص ١٥٠ ، ب ٢٨ ، ح ٤ بتبديل الدينوري بالزيتوني وهو الصواب . ثم إنه روى سعد بن عبدالله عن الحسين بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال في التهذيب ٦ : ٤٨٦ والحسين تصحيف من الحسن وقد رواه عنه على الصواب في الرسائل ١٠ : ٣٦٤ [١٤ : ٤٦٧] - طبعة آل أبيت - [ورواه في كامل الزيارات ب ٧٢ ، ح ٢ عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره عن أحمد بن هلال وقد روى سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال في كمال الدين ، الجزء ٢ ، ح ٢ وروى سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني في كامل الزيارات ب ٦٥ ، ح ١٤ ، وقد روى عبدالله بن جعفر الحميري - وهو في طبقة سعد بن عبدالله - عن الحسن بن علي الزيتوني عن ابن هلال في كمال الدين ب ٢٢ ، ح ٣٦ (الزنجاني)

(١) في «م» بدل ما في القوسين : الكتاب .
(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» .
(٣) «ويتلوه الجزء الثامن» ليست في «م» .

الجزء الثامن (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١- باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ومعرفتهم

وصفتهم وأمر المحدث^(٢)

[١٣١٤] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَرْوَخِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام ^(٣) عَنِ الرُّسُولِ وَالنَّبِيِّ وَالْمُحَدِّثِ؟ قَالَ: الرُّسُولُ الَّذِي تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ (وَيَعَايْنُهُمْ) ^(٤) وَتُبَلِّغُهُ عَنِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥)، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ (فَمَا رَأَى) ^(٦) فَهُوَ كَمَا رَأَى، وَالْمُحَدِّثُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ وَيُنْقَرُ فِي أُذُنِهِ وَيُنَكَّتْ فِي قَلْبِهِ ^(٧). مَرْتَبَةُ كُنْيَا رَسُو

[١٣١٥] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ^(٨)، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَانَ رَسُولًا

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: الحديث، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: أبا عبد الله عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه ومحمد بن خالد البرقي

والعباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٨) في «ط»: تغلب، والمثبت عن «م» والبحار، وهو ثعلبة بن ميمون كما في الكافي والاختصاص.

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام و... ٢٠٩

نَبِيًّا ﴿١﴾ قلت (٢): (ما الرسول؟ ومن النبي؟) (٣) قال: النبي (٤) هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين (الملك، والرسول يعاين الملك ويكلمه. قلت: فالإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين) (٥) ثم تلا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾ (٦). (٧). (٨).

[١٣١٦] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث، فقال: الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث أحدكم صاحبه، والنبي الذي يوتي في منامه نحو رؤيا إبراهيم.

قال: قلت: وما علم أن الذي رأى في منامه أنه حق؟ قال: يثبت (٩) الله حتى يعلم أنه حق وينزل عليه (١٠).

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبياً، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً.

مركز تحقيقات كميتر

(١) مريم: ٥١.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما هو الرسول؟ من النبي؟، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) قوله: «ولا محدث» ليس في القرآن وكان في مصحفهم عليهم السلام. (البحار)

(٧) الحج: ٥٢.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٩ ح ٤ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: يثبته، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله عليه السلام: «وينزل عليه» أي وقد ينزل عليه الوحي مع الملك بعد ذلك كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان أولاً نبياً من حين ولادته، بل حين كان آدم بين الماء والطين، ثم صار رسولاً بعد الأربعين. (البحار)

٢١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٣١٧] ٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم قال: أخبرنا إسماعيل بن مهران قال: كتب الحسن بن العباس المعروف^(١) إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك! أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام؟ قال: فكتب - أو قال - : الفرق بين الرسول والنبي^(٢) والإمام هو أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل^(٣) فيراه ويسمع كلامه (وينزل عليه الوحي)^(٤) وربما نُبئ في منامه نحو رؤيا إبراهيم، والنبي ربما يسمع الكلام وربما يرى^(٥) الشخص ولم يسمع الكلام، والإمام هو الذي يسمع الكلام^(٦) ولا يرى الشخص^(٧).

[١٣١٨] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن الحارث البصري قال: أتانا الحكم بن عيينة^(٨) قال: إن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة. قال: فخرج حمran بن أعين ليسأله^(٩) فوجد علي بن الحسين عليه السلام قد قبض، فقال لأبي جعفر عليه السلام: إن الحكم بن عيينة حدثنا

(١) في «ط»: «بن المعروف» بدل «المعروف»، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي والاختصاص.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه، والنبي الذي ينزل عليه جبرئيل»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي والاختصاص.

(٥) في «م»: رأى.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٦ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه - عن إسماعيل بن مهران الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٨ - ٣٢٩ عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي وإبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مهران ... الخ.

(٨) في «م»: عتيبة، وكذا في الموضع الأنبي.

(٩) ليست في «م» والبحار.

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ٢١١

أن^(١) علي بن الحسين عليه السلام قال: إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة. فقال^(٢) أبو جعفر عليه السلام: وما تدري ما هو؟ قال: قلت: لا، قال: هو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾^(٣).

[١٣١٩] ٦- حدثنا يعقوب بن يزيد و^(٤) محمد بن الحسين، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الأنبياء على خمسة^(٥) أنواع: منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عني به، ومنهم من ينبت في منامه مثل يوسف وإبراهيم عليهم السلام، ومنهم من يعاين، ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في أذنه^(٦).

[١٣٢٠] ٧- حدثنا محمد بن الحسين^(٧)، عن جعفر بن بشير، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله عن الرسول، فقال: الرسول الذي يعاين الملك^(٨) يجيئه بالرسالة^(٩) عن^(١٠) ربه فيكلمه^(١١) كما يكلم أحدكم صاحبه،

(١) في «م»: عن.

(٢) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٣٤٦ عن ابن ماهيار بسنده عن الحسين بن عامر، عن

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن الحارث بن المغيرة

النضري... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٥) يحتمل كون الأصح: أربعة، لما في المتن.

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١٦٦ ح ٣.

(٧) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ملكاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: برسالة، والمثبت عن «م».

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: فتكلمه، والمثبت عن «م» والبحار.

٢١٢ بصائر الدرجات / ج ٢

والنبي لا يعاين ملكاً إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه . قلت : ما علمه إذا رأى في منامه أن هذا حق ؟ قال : يثبت^(١) الله حتى يعلم أن ذلك حق ، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً .

[١٣٢١] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحجاج ، عن ثعلبة ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَانَ رَسُولاً نُسِيّاً ﴾^(٢) من^(٣) الرسول ؟ من النبي ؟ قال : هو الذي يرى في منامه ويعاين الملك . قلت : فيكون نبي غير رسول ؟ قال : نعم ، هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين . قلت : فالإمام ما منزلته ؟ قال : يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ، ثم تلا : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ ﴾^(٤) .

[١٣٢٢] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن الأحول قال : سمعت زرارة يسأل أبا جعفر عليه السلام : أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث . فقال أبو جعفر عليه السلام : الرسول الذي يأتيه جبرئيل^(٥) قبلاً^(٦) فيراه ويكلمه ؛ فهذا الرسول ، وأما النبي فإنه يرى^(٧) في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحو^(٨) ما كان

(١) في «ط» والبحار : يثبت ، والمثبت عن «م» .

(٢) مريم : ٥١ .

(٣) في «م» : ما .

(٤) رواه الكليني في الكافي ١ : ١٧٦ ح ١ قالوا : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ... الخ .

ورواه المفيد في الاختصاص : ٣٢٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ .

(٥) في «م» : جبريل ، وكذا في المواضع الآتية .

(٦) في القاموس : رأيته قبلاً - محرّكة ويضمّنين وكسر د و غن - وقبلاً كأمير : عياناً ومقابلاً . (البحار)

(٧) في «م» : يؤتى .

(٨) في «ط» : ونحوه ، والمثبت عن «م» والبحار .

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام و ٢١٣

رأى رسول الله ﷺ من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة .

و^(١) كان محمد ﷺ حين^(٢) جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلاً، ومن الأنبياء من يجمع له النبوة^(٣) ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة .

وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه^(٤)،^(٥)
[١٣٢٣] ١٠ - حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر^(٦)، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر ﷺ: من الرسول؟ من النبي؟ من المحدث؟ فقال: الرسول الذي يأتيه

(١) أضفناه من «م» والبحار .

(٢) في «ط»: محمداً، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) في متن «م»: حتى، وفي هامشه: «حين - بدل» .

(٤) قوله: «من يجمع له النبوة» أي مع الرسالة، (البحار)

(٥) اعلم أن العلماء اختلفوا في الفرق بين الرسول والنبي، فمنهم من قال: لا فرق بينهما، وأما من قال بالفرق، فمنهم من قال: إن الرسول من جمع إلى المعجزة الكتاب المنزل عليه، والنبي غير الرسول من لم ينزل عليه كتاب وإنما يدعو إلى كتاب من قبله، ومنهم من قال: إن من كان صاحب المعجز وصاحب الكتاب، ونسخ شرع من قبله فهو الرسول، ومن لم يكن مستجماً لهذه الخصال فهو النبي غير الرسول، ومنهم من قال: إن من جاءه الملك ظاهراً وأمره بدعوة الخلق فهو الرسول، ومن لم يكن كذلك بل رأى في النوم فهو النبي، كذا ذكره الرازي وغيره، وقد ظهر لك من الأخبار فساد ما سوى القول الأخير لما قد ورد من عدد المرسلين والكتب، وكون من نسخ شرعه ليس إلا خمسة، فالمعول على هذا الخبر المؤيد بأخبار كثيرة مذكورة في الكافي، (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٦ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول قال: سألت أبا جعفر ﷺ ... الخ .

(٧) في «ط» والبحار: «ابن بكير» بدل «موسى بن بكر»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كتب الرجال .

جبرئيل (١) فيكلمه قُبلاً فيراه كما يرى أحدكم صاحبه (٢) الذي يكلمه؛ فهذا الرسول. والنبى الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ونحو ما كان يأخذ رسول الله ﷺ من السُّبَّات (٣) إذا (٤) أتاه جبرئيل في النوم فهكذا (٥) النبى، ومنهم من تجمع (٦) له الرسالة والنبوة، فكان رسول الله ﷺ رسولاً (ونبيّاً) (٧) يأتيه جبرئيل قُبلاً فيكلمه (٨) ويراه (٩) ويأتيه في النوم. وأمّا المحدث فهو (١٠) الذي يسمع كلام الملك فيحدثه (١١) من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم.

[١٣٢٤] ١١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال (١٢)، عن علي بن يعقوب

الهاشمي، عن مروان (١٣) بن مسلم، عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُثٍ﴾ قلت: جعلت فداك! ليس هذه قرائتنا، فما الرسول والنبى والمحدث؟ قال: الرسول الذي يظهر

(١) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) قال الجوهري: السبات: النوم وأصله الراحة. (البحار)

(٤) في «ط»: إذ، وفي «م»: فإذا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: فهذا.

(٦) في «ط»: يجتمع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: نبياً بدون «و».

(٨) في «م»: ويكلمه.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط»: يحدثه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م»: علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، وفي البحار: أحمد بن الحسن بن فضال، والمثبت

موافق لما في كتب الرجال وفي الخبر الآتي.

(١٣) في «ط» و«م»: هارون، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي ولما في كتب الرجال.

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام و... ٢١٥

له الملك فيكلمه ، والنبي الذي ^(١) يرى في المنام ، وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد . والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة .

قال : قلت : أصلحك الله ! كيف يعلم أن الذي رأى في المنام هو الحق وأنه من الملك ؟ قال : يوقع علم ذلك حتى يعرفه ^(٢) . ^(٣)

[١٣٢٥] ١٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي ^(٤) بن فضال ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن بكير ، عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث ؟ فقال : الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه ، يقول : يأمر كذا وكذا ، والرسول يكون نبياً مع الرسالة ، والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ ^(٥) على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه . قلت : فما ^(٦) علمه أن الذي رأى ^(٧) في منامه حق ؟ قال : يشبهه ^(٨) الله حتى يعلم أن ذلك حق ولا يعاين الملك . والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهداً ^(٩) .

(١) أضفناه من «م» .

(٢) يوقع على بناء المجهول من التفعيل من توقيع الكتاب ، أي : يثبت علم ذلك في قلبه لتلا يشك فيه ، أو يرمى علمه في قلبه ، أو يصقل قلبه وذهنه لقبول ذلك . قال الفيروزآبادي : التوقيع : ما يوقع في الكتاب ونظمتي الشيء وتوقعه ورمي قريب لا تباعده ، وإقبال الصيقل على السيف بميقته يحدده . (البحار)

(٣) رواه الكليني في الكافي ١ : ١٧٧ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن عيسى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن حسان ، عن ابن فضال ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ... الخ ، وباختلاف وزيادة في آخره .

(٤) «بن علي» ليست في البحار .

(٥) في «م» : الشيء .

(٦) في «م» : ما .

(٧) في «ط» : يرى ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٨) في «ط» والبحار : يبينه ، والمثبت عن «م» .

(٩) في هامش «م» : شيئاً .

٢١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٣٢٦] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى^(٢): ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾، قَالَ: الرُّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جِبْرِئِيلُ^(٣) قَبْلًا فَيُكَلِّمُهُ وَيَرَاهُ كَمَا يَرَى أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ، وَأَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنَامِهِ مِثْلَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِ مَا كَانَ يَأْتِي مُحَمَّدًا ﷺ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَمَّعَ لَهُ الرِّسَالَةُ وَالنَّبُوءَةُ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ (مَمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ النَّبُوءَةُ وَالرِّسَالَةُ)^(٤)، وَأَمَّا الْمُحَدِّثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلِكِ وَلَا يَرَى، وَلَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ^(٥).

[١٣٢٧] ١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ﷺ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ مُحَدِّثًا.
[١٣٢٨] ١٥ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﷺ مُحَدِّثَيْنِ.

[١٣٢٩] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ^(١): أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ^(٢) الشَّامِيِّ أَنَّهُ

(١) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ عن إبراهيم بن محمد الثقفى عن إسماعيل بن يسار، عن علي بن جعفر الحضرمي ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من البحار.

ليس في
المصحح ما
في القوسين.

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام و..... ٢١٧

سمع علياً عليه السلام يقول: إني وأوصيائي من ولدي (أئمة مهتدون) ^(١) كلنا محدثون. فقلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: الحسن والحسين، ثم ابني علي بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام) ^(٢). قال: وعلي يومئذ رضيع، ثم ثمانية من بعده واحداً ^(٣) بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ ^(٤) أما الوالد فرسول الله ﷺ، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء.

قلت: يا أمير المؤمنين، أيجتمع ^(٥) إمامان؟ قال: لا إلا واحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول.

قال سليم الشامي: سألت محمد بن أبي بكر، قلت: كان علي عليه السلام محدثاً؟ قال: نعم. قلت: وهل يحدث الملائكة إلا الأنبياء؟ قال: أما تقرأ: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ﴾؟ قلت: فأمر المؤمنين عليهم السلام محدث؟ قال: نعم، وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبيّة ^(٦).

[١٣٣٠] ١٧- حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى (عن موسى) ^(٧) بن جعفر ^(٨)، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ إِلَّا إِذَا

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مهديون، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: واحد.

(٤) البلد: ٣.

(٥) في «ط» و«م»: تجمع، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن إسماعيل بن يسار، عن علي بن

جعفر الحضرمي، عن سليم بن قيس الشامي... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) «عن موسى بن جعفر» ليست في البحار.

٢١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانَ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴿١﴾. فقلت (١): وأي شيء المحدث ؟ فقال (٢): يُنَكِتُ فِي أُذُنِهِ فَيَسْمَعُ طَنِينًا كَطَنِينِ الطُّسْتِ أَوْ يَقْرَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْمَعُ (٣) وَقَعًا كَوَقْعِ السَّلْسَلَةِ عَلَى الطُّسْتِ. فقلت: نبي ؟ فقال: لا، مِثْلُ الْخَضِرِ وَمِثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ (٤).

[١٣٣١] ١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: عِلْمُ النَّبُوَّةِ مُدْرَجٌ (٥) فِي جَوَارِحِ الْإِمَامِ.

[١٣٣٢] ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (٦)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام: مَنْ (٧) الرُّسُولُ ؟ مِنَ النَّبِيِّ ؟ مِنَ الْمَحْدُثِ ؟ قَالَ: الرُّسُولُ يَأْتِيهِ جِبْرِيلُ (٨) فَيَكَلِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ كَمَا يَرَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الَّذِي يَكَلِّمُهُ؛ فَهَذَا الرُّسُولُ وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ، وَنَحْوَ مَا كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام مِنَ السَّبَاتِ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ؛ هَكَذَا النَّبِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ (٩) تُجْمَعُ (١٠) لَهُ الرِّسَالَةُ وَالنَّبُوَّةُ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام رَسُولًا (١١)

(١) فِي «م»: فقلنا.

(٢) فِي «ط»: قَالَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: فَيَسْمَعُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٢٨٧ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ وَهْبِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ضَمِنَ رَوَايَةً.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَدْرَجُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٦) فِي الْبَحَارِ: «ابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ» بِدَلِّ «مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ».

(٧) فِي «م»: عَنْ.

(٨) فِي «م»: جِبْرِيلُ، وَكَذَا فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ.

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١٠) فِي «ط»: يَجْتَمِعُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(١١) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ٢١٩

يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم، والنبي^(١) الذي يسمع كلام الملك حتى^(٢) يعاينه فيحدثه، فأما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

[١٣٣٣] ٢٠ - حدثنا محمد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور الواسطي، عنهما عليهما السلام قال^(٣): الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات:

فنبي منبؤ في نفسه لا يعدو غيرها.

ونبي^(٤) يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يُبعث إلى أحد وعليه إمام، مثل ما كان إبراهيم على لوط.

ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة؛ قلوا أو كثروا، كما قال الله ليونس^(٥): ﴿فَازْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾^(٦) قال: يزيدون ثلاثين ألفاً.

ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام، مثل أولي العزم، وقد كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتى قال الله^(٧) تعالى^(٨): ﴿إِنِّي

(١) في متن «م»: والمحدث، وفي هامشه: «والنبي - خ».

(٢) في «م»: «من غير» بدل «حتى».

(٣) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) الصافات: ١٤٧.

(٧) ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م».

٢٢٠ بصائر الدرجات / ج ٢

جَاهِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ﴿١﴾ بَأَنَّهُ ^(١) يكون في ولده كلهم (فقال الله: ﴿٢﴾) قَالَ ^(٣) لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ أي من عبد صنماً أو وثناً ^(٥).

٢ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا خزائن الأرض

[١٣٣٤] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الحميري ^(١)، عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير ابن أبي فاختة قالوا: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: لنا خزائن الأرض ومفاتيحها، ولو أشاء ^(٢) أن أقول بإحدى رجلتي أخرجني ما فيك من الذهب لأخرجت ^(٣). قال: فقال بإحدى رجلتي فخطتها في الأرض خطأً فأنفجرت الأرض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر فتناولها فقال: انظروا فيها حسناً ^(٤) حسناً لا تشكّون ^(٥)، ثم

ع.أ.جو

(١) في «م»: «صفاته لأن» بدل «بأنه» - عزه حمزة بن محمد بن عيسى

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) البقرة: ١٢٤.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٤ - ١٧٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي

يحيى الواسطي، عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٢ - ٢٣ عن أبي محمد بن الحسن بن حمزة الحسيني، عن محمد بن

يعقوب، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام بن

سالم ودرست بن أبي منصور، عنهم عليه السلام ... الخ.

(٦) كذا في جميع النسخ والظاهر الصواب «الخيري» كما في كتب الرجال والكافي والاختصاص.

(٧) في «ط» و«م»: «أبو» والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٨) في «ط» والبحار: شئت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار: حسناً، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» والبحار: لا تشكّوا، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أعطوا خزان الأرض ٢٢١

قال: انظروا في الأرض، فإذا سبائك في الأرض كثيرة بعضها على بعض يتلاصق، فقال له بعضنا: جعلت فداك! أعطيتكم (ما أعطيتكم) ^(١) وشيئتمكم محتاجون؟ فقال: إن الله سيجمع لنا ولشيئتنا الدنيا والآخرة، و ^(٢) يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ^(٣).

[١٣٣٥] ٢- حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن القاسم، أو ^(٤) عن أخبره عنه، أخبرني إبراهيم بن موسى قال: ألححت ^(٥) على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلى قرب قصر فلان، فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث، فقلت: جعلت فداك! هذا العبد قد أظلمنا ولا والله ما أملك

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كل هذا، والمثبت من «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٤ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن همر بن عبد العزيز، عن الخيري، عن بونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٠٠ - ٣٠١ ح ٢٥٧ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل من أصحابنا، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن بونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن الحسين بن أحمد الخيري، عن بونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وأبي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ. وفي البحار: «عن أخبره» بدل «أو عن أخبره عنه».

(٥) في «ط» و«م»: ألححت، والمثبت من البحار.

٢٢٢ بصائر الدرجات / ج ٢

درهماً^(١) فما^(٢) سواء؛ فحك بسوطه الأرض حكاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منه^(٣) سبيكة ذهب فقال: انتفع بها واكتم ما رأيت^(٤).

[١٣٣٦] ٣ - حدثنا (عمر بن علي بن عمر بن يزيد)^(٥)، عن علي بن النعمان^(٦)، عن بعض من حدثه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان مع بعض^(٧) أصحابه في مسجد الكوفة، فقال له رجل: بأبي أنت وأمي! إني لأتعجب من هذه الدنيا التي في أيدي هؤلاء القوم وليست عندكم. فقال: يا فلان، أترى إننا^(٨) نريد الدنيا فلا نعطاها؟ ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هي جواهر، فقال: ما هذا؟ فقلت: هذا من أجود

(١) في متن «م»: ديناراً، وفي هامشه: «درهماً - خ».

(٢) في «ط»: فيما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: بيده، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٨٨ ح ٦ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ١٣٦٨ ح ٣٦٩ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله الموصلي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن خالد البرقي، محمد بن حمزة الهاشمي، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٥٧ - ٢٥٨ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن الهيثم (القاسم - ط) عن إبراهيم بن موسى ... الخ. ورواه في الاختصاص: ٢٧٠ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد ابن حمزة بن القاسم، عن إبراهيم بن موسى ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: علي بن يزيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز عن البصائر ولما في الاختصاص.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: الثمالي، والمثبت عن بعض النسخ وهو الأنسب لما في كتب الرجال.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م» والبحار: إنما.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا خزائن الأرض ٢٢٣

الجواهر، فقال: لو أردناه لكان ولكن لا نريده، ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت (١)، (٢).

[١٣٣٧] ٤ - حدثنا علي بن إبراهيم الجعفري، (عن أبي العباس) (٣)، عن محمد ابن سليمان الحذاء البصري، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: لما فتح أمير المؤمنين عليه السلام البصرة قال: من يدلنا على دار ربيع بن حكيم (٤)؟ فقال له الحسن بن أبي الحسن البصري (٥): أنا يا أمير المؤمنين. قال: وكنت يومئذ غلام قد أيفع. قال: فدخل منزله - والحديث طويل - ثم خرج وتبعه الناس، فلما صار (٦) إلى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطاً فأخرج ديناراً ثم خط خطاً أخرى فأخرج ديناراً حتى أخرج ثلاثة دنانير (٧) فقلبها في يده حتى أبصرها (٨) الناس ثم ردّها وغرسها بإبهامه ثم قال: ليأتيك (٩) بعدي محسن أو مسيء، ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف إلى منزله وأخذنا العلامة في الموضع فحفرتنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً.

(١) في «م»: كان.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٠ - ٢٧١ عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد، عن علي بن ميثم التمار، عن حدثه، عن أمير المؤمنين عليه السلام ... الخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن العباس، وفي بعضها: قال حدثني أبو علي العباسي.

(٤) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) أضافه من «م».

(٦) في «ط»: أجاز، وفي البحار: جاز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: ثلاثين ديناراً بدل «ثلاثة دنانير»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الاختصاص.

(٨) في «ط» والبحار: أبصره، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» و«م»: ليأتك، والمثبت عن البحار.

٢٢٤ بهائى الدرجات / ج ٢

فقيل للحسن: يا بآ^(١) سعيد، ما ترى ذلك من أمير المؤمنين؟ فقال: أمّا أنا فلا أدري أن كنوز الأرض تستر^(٢) إلا لمثله^(٣).^(٤)

[١٣٣٨] ٥ - حدثنا الحسن بن أحمد^(٥) بن سلمة، عن محمد بن المثنى^(٦)، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر^(٧) قال: دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة. قال: فقال: يا جابر، ما عندنا درهم. قال^(٨): فلم ألبث أن دخل عليه الكمية فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي حتى^(٩) أنشدك قصيدة؟ قال: فقال: أنشد. فأنشده قصيدة. فقال: يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمية. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي أنشدك قصيدة أخرى؟ قال: أنشد. فأنشده أخرى. فقال^(١٠): يا غلام، أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكمية. قال: فأخرج بدرة فادفعها إليه. قال: فقال له: جعلت فداك! إن رأيت أن تأذن لي أن^(١١) أنشدك ثالثة؟ قال له: أنشد، فأنشده^(١٢). فقال: يا غلام،

مركز تحقيق كتيبى

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: تسير، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» والبحار: بمثله، والمثبت عن «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧١ عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن أبي العباس، عن محمد بن

سليمان الحذاء البصري، عن رجل، عن الحسن بن أبي الحسن البصري... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن محمد.

(٦) في بعض النسخ: الميثمي.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: «في أن» بدل «حتى».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) أضفناه من الاختصاص تنسيقاً للسياق.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا خزائن الأرض ٢٢٥

أخرج من ذلك البيت بكرة فادفعها إليه . (قال : فأخرج بكرة فدفعها إليه) (١) . فقال الكميت : جعلت فداك! والله ما (مدحتكم طلباً لغرض) (٢) الدنيا وما أردت بذلك (٣) إلا صلة رسول الله ﷺ وما أوجب الله علي من الحق . قال : فدعا له أبو جعفر عليه السلام ثم قال : يا غلام ، رُدّها مكانها .

قال : فوجدت في نفسي وقلت : قال : ليس عندي درهم ، وأمر للكميت بثلاثين ألف درهم . (قال : فقام الكميت وخرج . قلت له : جعلت فداك اقلت : ليس عندي دراهم وأمرت للكميت بثلاثين ألف درهم) (٤) قال (٥) : فقال لي : يا جابر ، قم وادخل البيت . قال : فقممت ودخلت البيت فلم أجد منه شيئاً . قال (٦) : فخرجت (٧) إليه ، فقال لي : يا جابر ، ما سترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا لكم ، فقام وأخذ (٨) بيدي وأدخلني البيت ، (٩) قال : فضرب (١٠) برجله الأرض (١١) فإذا شبيه بعنق (١٢) البعير قد خرجت من ذهب ، ثم قال لي : يا جابر ، انظر إلى هذا ولا تخبر به أحداً إلا من تثق

مركز تحقيقات كويتية

(١) ما بين القوسين ليست في «م» .

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : أحبتكم لغرض ، والمثبت عن «م» .

(٣) في «م» : ذلك .

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) أضفناه من البحار .

(٧) في «م» : «ثم خرجت» بدل «فخرجت» .

(٨) في «ط» : فأخذ ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة : ثم .

(١٠) في «ط» والبحار : وضرب ، والمثبت عن «م» .

(١١) ليست في «م» .

(١٢) في «م» : عنق .

٢٢٦ بصائر الدرجات / ج ٢

به من إخوانك، إن الله أقدرنا على ما نريد فلو^(١) شئنا أن نسوق الأرض بأزمئتها
لستناها^(٢).

٣- باب في الأئمة أن عندهم أسرار الله يؤذي بعضهم إلى بعض وهم أماناؤه

[١٣٣٩] ١ - حدثنا محمد بن الحسين^(٣)، عمن رواه، عن عبد الصمد بن بشير،
عن أبي الجارود، عن أبي جعفر^(٤) قال: إن رسول الله^(٥) دعا علياً^(٦) في
المرض الذي توفي فيه، فقال: يا علي، ادن مني حتى أسر إليك ما أسره^(٧) الله
إلي، وأتmenك على ما أتمني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله^(٨) بعلي^(٩) (عليهما
الصلاة والسلام)^(١٠)، وفعله علي^(١١) بالحسن^(١٢)، وفعله الحسن^(١٣) بالحسين^(١٤)،
وفعله الحسين^(١٥) بأبي، وفعله أبي^(١٦) بي صلوات الله عليهم أجمعين^(١٧).
[١٣٤٠] ٢ - حدثنا أحمد بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عمن رواه، عن

(١) في «ط» والبحار: ولو، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٢٤-٢٢٦ ح ١٥١ عن الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمد بن العثني،
عن عثمان بن عيسى، عمن حدثه، عن جابر، عن أبي جعفر^(٣) ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧١-٢٧٢ عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن الحسين بن أحمد بن
مسلمة اللؤلؤي، عن محمد بن العثني، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن
أبي جعفر^(٤) ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: أسر، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الخصيب في الهداية الكبرى: ٢٤٣ عن محمد بن عمير، عن عبد الصمد، عن أبي بصير، عن أبي
الجارود، عن أبي جعفر^(٧) ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم أسرار الله ٢٢٧

عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً عليه السلام في المرض الذي مات فيه^(١)، وذكر مثله.

[١٣٤١] ٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: أسر الله سرّه إلى جبرئيل^(٢)، وأسرّه^(٣) جبرئيل إلى محمد عليه السلام، وأسر محمد عليه السلام إلى من شاء الله.

[١٣٤٢] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أسر الله سرّه إلى جبرئيل^(٤)، وأسرّه جبرئيل إلى محمد عليه السلام، وأسرّه محمد عليه السلام إلى علي عليه السلام، وأسرّه علي عليه السلام إلى من شاء واحداً بعد واحد^(٥).

[١٣٤٣] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً عليه السلام في المرض الذي توفي فيه، فقال: يا علي، أدن مني حتى أسر إليك ما أسرّه^(٦) الله إلي، وأنتمك على ما أتمنني الله عليه، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام، وفعله علي بالحسن عليه السلام، وفعله الحسن بالحسين عليه السلام، وفعله الحسين بأبي عليه السلام، وفعله أبي بي.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «ط» والبحار: أسر، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٥٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: أسر، والمثبت عن «م».

٢٢٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٣٤٤] ٦- حَدَّثَنَا بَنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ خَلَادٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُخْبِرَ بِمَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ سِرَّ اللَّهِ أَسْرَهُ إِلَى جِبْرِئِيلَ ^(١)، وَأَسْرَهُ جِبْرِئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَأَسْرَهُ مُحَمَّدٌ عليه السلام إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ.

٤- باب التفويض إلى رسول الله عليه السلام

[١٣٤٥] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا عليه السلام عَبْدًا فَأَذَبَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْحَى إِلَيْهِ وَفَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ، فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ^(٢).

[١٣٤٦] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا جَعْفَرٍ عليهما السلام يَقُولَانِ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ عليه السلام أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ طَاعَتُهُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ ^(٣).

[١٣٤٧] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَّالَةَ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٤) أَذَبَ نَبِيَّهَ فَأَحْسَنَ تَأْذِيْبَهُ، فَقَالَ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَصْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ ^(٥)، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٥ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) الأعراف: ١٩٩، وفي المصحف: «بالعرف».

عليه (١): ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢) وفوض إليه أمر دينه فقال (٣): ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، فحرّم الله الخمر بعينها، وحرّم رسول الله ﷺ كل مسكر فأجاز الله ذلك، وكان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له، وذكر الفرائض فلم (٤) يذكر الجد فأطعمه رسول الله ﷺ سهماً فأجاز الله ذلك، ولم يفوض إلى أحد من الأنبياء غيره.

[١٣٤٨] ٤- حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهٖ ﷺ عَلَىٰ أَذْبِهِ فَلَمَّا انْتَهَىٰ بِهِ إِلَىٰ مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ففوض إليه دينه فقال: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، وَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْسِمْ لِلْجَدِّ شَيْئاً، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَهُ السُّدُسَ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا وَحَرَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنُوا أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٥)، (٦).

[١٣٤٩] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهٖ حَتَّىٰ إِذَا أَقَامَهُ عَلَىٰ مَا أَرَادَ، قَالَ لَهُ:

(١) أضفناه من «م».

(٢) القلم: ٤.

(٣) في «ط» و«م»: وقال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: ولم.

(٥) ص: ٣٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار ... الخ.

٢٣٠ بصائر الدرجات / ج ٢

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾^(١) فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاهُ اللَّهُ فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، فَلَمَّا زَكَاهُ فَوَضَّ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكَرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الصَّلَاةَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ أَوْقَاتَهَا فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ^(٣).

[١٣٥٠] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزِّيَّاتِ وَالْفَرَائِضِ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَوَضَّ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ.

[١٣٥١] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(٥) وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولَانِ^(٦): إِنَّ اللَّهَ فَوَضَّ إِلَى نَبِيِّهِ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ طَاعَتِهِمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٧).

[١٣٥٢] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حَمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالزِّيَّاتِ وَالْفَرَائِضِ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَوَضَّ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ.

(١) فِي الْبَحَارِ وَ«م» بَدَلَ مَا فِي الْمَثْنِ: «وَأَمْرٌ بِالْعَرَفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ».

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارُ هُنَا زِيَادَةٌ: لَهُ.

(٣) فِي الْبَحَارِ: «لَهُ ذَلِكَ» بَدَلَ «ذَلِكَ لَهُ».

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْحَسَنُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٥) فِي «م»: أَوْ.

(٦) فِي «ط» وَ«م»: يَقُولُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٦٧ ح ٥ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولَانِ... الخ.

باب التفويض إلى رسول الله ﷺ ٢٣١

[١٣٥٣] ٩ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَفْوضاً^(٣) إِلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ ﷺ مَلَكُهُ فَقَالَ: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنُ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، وَإِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.

فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَفْوضاً إِلَيْهِ فِي الزَّرْعِ وَالضَّرْعِ. قَالَ^(٤): فَلَوْ جَعَفَرُ ﷺ عَنْهُ^(٥) عَنْهُ مَغْضِباً فَقَالَ: فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

[١٣٥٤] ١٠ - حَدَّثَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ^(٧) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ طَاعَتِهِمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.

[١٣٥٥] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَوْ^(٨) عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^(٩) سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ

(١) فِي «ط»: أَصْحَابُهُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: الْحُسَيْنِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يَفْوضُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٤) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) قَدْ مَضَى هَذَا الْخَبَرُ تَحْتَ الرَّقْمِ ٧.

(٧) فِي «ط»: وَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٨ وَ ٩) لَيْسَتْ فِي «ط»، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

٢٣٢ بصائر الدرجات / ج ٢

أَدَبَ مُحَمَّدًا ﷺ تَأْدِيباً^(١) ففَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وَكَانَ مِمَّا أَمَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَرَائِضُ الصَّلْبِ^(٢)، وَفَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلجَدِّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (وَحَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْخَمْرَ بَعَيْنَهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مُسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ^(٣))^(٤).

[١٣٥٦] ١٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَارَةَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِشَارِبِ الْخَمْرِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْذَرُ. قُلْتُ: فَإِنْ^(٥) عَادَ؟ قَالَ: (كَانَ يَحْذَرُ. قُلْتُ: فَإِنْ عَادَ؟ قَالَ: كَانَ) يَحْذَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ عَادَ كَانَ يَقْتُلُهُ.

قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ بِشَارِبِ الْمُسْكِرِ؟ قَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ. قُلْتُ: فَمَنْ شَرِبَ شُرْبَةَ مُسْكِرٍ كَمَنْ شَرِبَ شُرْبَةَ خَمْرٍ؟ قَالَ: سَوَاءٌ. فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا فَضِيلُ، لَا تَسْتَعْظِمُ ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَاللَّهُ أَدَبَ نَبِيِّهِ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ فَلَمَّا اتَّعَدَبَ^(٦) فَوَّضَ إِلَيْهِ فَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مُسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ، وَحَرَّمَ اللَّهُ مَكَّةَ وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ^(٨) كُلَّهُ لَهُ، وَفَرَضَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ مِنَ الصَّلْبِ^(٩) فَأَطْعَمَ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) في «م»: بِأَدَبٍ.

(٢) في متن «م»: الصَّلَاةُ، وفي هامشه: «الصَّلْبُ - خ».

(٣) في البحار: «ذلك له» بدل «له ذلك».

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: كَانَ.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: اتَّعَدَبَ، والمثبت عن البحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في متن «م»: الصَّلَاةُ، وفي هامشه: «الصَّلْبُ - خ».

(١٠) في «م»: وَأَطْعَمَ.

ثُمَّ قَالَ ^(٣): يَا فَضِيلُ، حَرْفٌ وَمَا حَرْفٌ: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ^(٤)، ^(٥)

قلت: (فكيف يصنع بشارب المسكر؟ قال: كان يحذره. قلت: فإن عاد؟ قال: كان يحذره. قلت: فإن عاد؟ قال: كان يقاتله. قلت:) (١) فمن شرب الخمر كمن شرب المسكر؟ قال: سواء. فاستعظمت ذلك، فقال: لا تستعظم ذلك، إن الله لما أَدَبَ نبيه ﷺ انتدب (٢) فغَوَّضَ إليه، وإن الله حَرَّمَ مكة وإن رسول الله ﷺ حَرَّمَ المدينة فأجاز الله له ذلك، وإن الله حَرَّمَ الخمر وإن

(٨) في «ط» و«م»: انتدب، والمثبت من البحار.

٢٣٤ بصائر الدرجات / ج ٢

رسول الله حَرَّمَ كُلَّ مَسْكِرٍ^(١) فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَهُ^(٢)، وَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ^(٣) مِنْ الصَّلْبِ^(٤)، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ^(٥) الْجَدَّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ. ثُمَّ قَالَ: حَرَفَ وَمَا حَرَفَ: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

[١٣٥٨] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْعَيْنِ وَدِيَةَ النَّفْسِ وَدِيَةَ الْأَنْفِ وَحَرَّمَ النَّبِيذَ وَكُلَّ مَسْكِرٍ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَوَضَعَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ جَاءَ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ لِيَعْلَمَ مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ^(٦) يَعَصِيهِ^(٧).

[١٣٥٩] ١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾^(٨) قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى^(٩) لِنَبِيِّهِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: بَلْ وَشَيْءٌ وَشَيْءٌ - مَرَّتَيْنِ - وَكَيْفَ لَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَدْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ دِينَهُ، فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ

(١) في «ط» والبحار: «المسكر» بدل «كل مسكر»، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: الفرائض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب - خ».

(٥) في «ط»: يطعم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: «ومن» بدل «ممن»، وفي البحار: «و» بدل «ممن»، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧ ح ٧ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن زرارة ... الخ.

(٨) آل عمران: ١٢٨.

(٩) ليست في «م» والبحار.

فَانْتَهَوْا ﴿ فَمَا أَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ .

[١٣٦٠] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّافٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَدَّبَ مُحَمَّدًا ﷺ فَلَمَّا تَأَذَّبَ فَوُضَّ إِلَيْهِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ، وَقَالَ ^(١) : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ فَكَانَ فِيهِمَا فَرَضٌ فِي الْقُرْآنِ فَرَاغُ الصَّلْبِ ^(٢) ، وَفَرَضُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَاغُ الْجَدِّ فَأَجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ ^(٣) ، (وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ بِعَيْنِهَا وَحَرَّمَ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مُسْكِرٍ ^(٥) فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ) ^(٦) فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، فَمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

[١٣٦١] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أُعْطِيَ اللَّهُ نَبِيًّا (مِنَ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٧) شَيْئًا ^(٨) إِلَّا وَقَدْ أُعْطَاهُ مُحَمَّدًا ﷺ ، قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ﷺ : ﴿ فَاْمُنْ ^(٩) أَوْ أَمْسِكْ بِقَيْرِ حِسَابٍ ﴾ وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ .

(١) فِي «ط» : فَقَالَ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ .

(٢) فِي مَتْنِ «م» : الصَّلَاةُ ، وَفِي هَامِشِهِ : «الصَّلْبُ - خ» .

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٤) فِي «ط» : فَحَرَّمَ ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» .

(٥) فِي «ط» : «الْمُسْكِرُ» بِدَلِّ «كُلِّ مُسْكِرٍ» ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ .

(٧) أَضْلَفْنَاهُ مِنْ «م» .

(٨) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٩) فِي «م» : أَمِنْ .

[١٣٦٢] ١٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِذَّافِرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَدَبَ مُحَمَّدًا عليه السلام فَلَمَّا تَأَدَّبَ فَوُضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وقال^(١): ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ فكان فيما فرض الله في القرآن فرائض الصلب^(٢) وفرض رسول الله عليه السلام فرائض الجَدِّ فأجاز الله ذلك له^(٣)، وأنزل الله^(٤) في القرآن تحريم الخمر بعينها وحرَّم رسول الله عليه السلام كلَّ مسكر فأجاز الله ذلك له و^(٥) أشياء كثيرة، وكلُّ ما حرَّم رسول الله عليه السلام فهو بمنزلة ما حرَّم الله.

[١٣٦٣] ١٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟) قال^(٦): إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّدًا عليه السلام طَاهِرًا ثُمَّ أَدَبَهُ حَتَّى قَوْمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؛ فَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الْمُسْكِرَ^(٧) مِنْ كُلِّ شَرَابٍ، وَفَرَضَ اللَّهُ فَرَائِضَ الصَّلْبِ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام الْجَدَّ فَأُجِزَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ، وَأَشْيَاءُ ذَكَرَهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ^(٨).

(١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) في متن «م»: الصلاة، وفي هامشه: «الصلب - خ».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: هنا زيادة: له.

(٥) ليست في «م».

(٦) ما بين القوسين من «قال» إلى هنا ليست في البحار وبدله: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

(٧) في «م»: السكر.

(٨) ليست في «م».

باب في أن ما فُوض إلى رسول الله ﷺ فقد فُوض إلى الأئمة ٢٣٧

٥- باب في أن ما فُوض إلى رسول الله ﷺ فقد فُوض إلى الأئمة

[١٣٦٤] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَدَبَ رَسُولَهُ ﷺ حَتَّى قَوْمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ فُوضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١) فَمَا فُوضَ إِلَى رَسُولِهِ فَقَدْ فُوضَ إِلَيْنَا^(٢).

[١٣٦٥] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَشِيمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بَعَيْنَهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي (ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بَعَيْنَهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي)^(٣) وَأَجَابَ صَاحِبِي، فَفَزَعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَعَظَمَ عَلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا بَنَ أَشِيمَ، كَأَنَّكَ جَزَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّمَا جَزَعْتُ مِنْ ثَلَاثِ أَقَاوِيلَ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ. فَقَالَ: يَا بَنَ أَشِيمَ، إِنَّ اللَّهَ فُوضَ إِلَى دَاوُدَ ﷺ أَمْرَ مَلِكِهِ فَقَالَ: ﴿هَذَا حَقٌّ وَأَنَا فَاثِتٌ أَوْ أُمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٤)، وَفُوضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فُوضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَإِلَيْنَا مَا فُوضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَلَا تَجْزَعُ^(٥).

(١) الحشر: ٧.

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٦٨ ح ٩ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ... الخ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي «م».

(٤) ص: ٣٩.

(٥) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٣٢٩ - ٣٣٠ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى وَأَخَوِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَشِيمٍ ... الخ.

[١٣٦٦] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ شَيْئًا أَصَابَهُ مِنْ أَعْمَالِ الظَّالِمِينَ فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ؛ لِأَنَّ الْأُثْمَةَ مِنَّا مَفْرُوضٌ إِلَيْهِمْ فَمَا أَحْلَوْا فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمُوا فَهُوَ حَرَامٌ ^(١).

[١٣٦٧] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى) ^(٢) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَمِعْتُهُ ^(٣) يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ^(٤) ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وَقَالَ: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ ^(٥).

ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ فَوَّضَ إِلَيَّ عَلَى عليه السلام وَاتَّعَمَّنِي، فَسَلَّمْتُمْ وَجَّهَدَ النَّاسُ، وَاللَّهُ لِحَسْبِكُمْ ^(٦) أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا، وَتَصَمَّمُوا إِذَا صَمَّمْنَا ^(٧)، وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ؛ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْرًا ^(٨) فِي خِلَافِ أَمْرِنَا ^(٩).

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٣٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي. وعن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي... الخ.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: سمعته.

(٤) القلم: ٤.

(٥) النساء: ٨٠.

(٦) في «م»: ليحييكم.

(٧) في «م»: صمنا.

(٨) في «ط» والبحار: «من خير» بدل «خير»، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن

باب في أن ما فُوض إلى رسول الله ﷺ فقد فُوض إلى الأئمة عليه السلام ٢٣٩

[١٣٦٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَدَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِي عَظِيمٌ﴾. قَالَ: ثُمَّ فُوضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، ﴿وَمَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فُوضَ إِلَى عَلِيٍّ وَائْتَمَنَهُ، فَسَلِمْتُمْ وَجَعَدَ النَّاسُ، وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِهِ (١).

[١٣٦٩] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَدَبَ رَسُولَهُ حَتَّى قَوْمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ فُوضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فَمَا فُوضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ فُوضَهُ (٢) إِلَيْنَا.

[١٣٧٠] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ النَّحْوِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَدَبَ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقِي عَظِيمٌ﴾ ثُمَّ فُوضَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ﴿مَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وَقَالَ: ﴿مَنْ يُطِيعِ (٣) الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فُوضَ إِلَى

❶ إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٢٥٩ ح ٢٠٣ عن أبي إسحاق النحوي.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٥ ذيل ح ١ عن عدة من أصحابنا بنفس السند.

ورواه المفيد في الاختصاص ٣٣١ بنفسه السند أيضاً.

(٢) في «ط»: «فُوض» بدل «فقد فُوضه»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م»: «أطاع»، والمثبت هو الموافق للمصحف.

عليّ ابن أبي طالب عليه السلام واثمنه^(١).

[١٣٧١] ٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكّار بن أبي بكر، عن موسى بن أشيم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فأخبره بها، ثم دخل عليه رجل^(٢) فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبره، فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن^(٣) قلبي يُشرح بالسكاكين، فقلت في نفسي: تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطاء كله، ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني^(٤) و(خلاف ما)^(٥) أخبر صاحبي، فسكنت نفسي وعلمت أن ذلك منه^(٦) تعمّد.

قال: ثم التفت إليّ فقال: يا ابن أشيم، إن الله فوّض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنُ أَوْ أَنشِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، وفوّض إلى نبيه عليه السلام فقال: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فما فوّض إلى رسول الله عليه السلام فقد فوّضه إلينا^(٧).

(١) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٦٢ ح ١١١ بسنده عن ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النخعي... الخ، وبزيادة في آخره.

(٢) في «م»: داخل.

(٣) في «ط»: كاد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: أخبره.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٥-٢٦٦ ح ٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بكّار بن بكر، عن موسى بن أشيم... الخ.

باب في أن ما فوّض إلى رسول الله ﷺ فقد فوّض إلى الأئمة عليه السلام ٢٤١

[١٣٧٢] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (عبدالله بن) ^(١) الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ زَكْرِيَّا الزَّجَاجِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَذْكُرُ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ فِيمَا وَلَّى بِمَنْزِلِهِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿امْتَنُ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ^(٢).

[١٣٧٣] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَفِيدٍ ^(٣) مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ ^(٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا رَأَيْتَ الْقَائِمَ أُعْطِيَ رَجُلًا مِائَةَ أَلْفٍ وَأُعْطِيَ آخَرُ دَرَاهِمًا فَلَا يَكْبُرُ فِي صَدْرِكَ. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلَا يَكْبُرُ ذَلِكَ فِي صَدْرِكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ مَفُوضٌ إِلَيْهِ ^(٥).

[١٣٧٤] ١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَامَتٍ، عَنْ أَدِيمِ بْنِ الْحَزَّ ^(١)، قَالَ أَدِيمٌ: سَأَلَهُ مُوسَى بْنُ أَشِيمٍ - يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخَبَّرَهُ بِهَا، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا، فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ. قَالَ ابْنُ أَشِيمٍ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كُنْتُ كَأَنَّ ^(٢) قَلْبِي يُشْرَحُ بِالسَّكَاكِينِ وَقُلْتُ: تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يَخْطِئُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدَ وَشَبَّهَهَا وَجِئْتُ إِلَى مَنْ يَخْطِئُ هَذَا الْخَطَاءَ كُلَّهُ،

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ، وَفِي «م»: «عبدالله الحججال» بدل «عبدالله بن الحججال».

(٢) رَوَاهُ شَرْفُ الدِّينِ النَّجْفِيُّ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ ٢: ٥٠٣ ح ٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ ... الخ.

(٣) فِي «م»: رَفِيدٌ.

(٤) أَضَفْنَا مِنْ «م» وَبَعْضَ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٥) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْاِخْتِصَاصِ: ٣٣١ - ٣٣٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَفِيدٍ مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ ... الخ.

(٦) فِي «ط» وَ«م»: الْحَسَنُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ وَفِي الْاِخْتِصَاصِ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: كَادَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

فبينما أنا كذلك إذ دخل عليه رجل آخر فسأله عن تلك الآية بعينها، فأخبره بخلاف ما أخبرني و(خلاف ما أخبر) ^(١) الذي سأله بعدي ^(٢)، فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمّد منه ^(٣)، فحدثت (نفسى بشيء) ^(٤)، فالتفت إليّ أبو عبدالله عليه السلام فقال: يا بن أشيم، لا تفعل كذا وكذا، فحدثني عن الأمر الذي حدثت به نفسي ^(٥). ثم قال: يا بن أشيم، إن الله فوّض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ وفوّض إلى نبيه فقال: ﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ فما فوّض إلى نبيه فقد فوّض إلينا.

يا بن أشيم، ﴿مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَبْحًا حَرَجًا﴾ ^(٦) أتدري ما الحرج؟ قلت: لا. فقال بيده وضم أصابعه كالشيء ^(٧) المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء ^(٨).

[١٣٧٥] ١٢- وما وجدت في نوادر محمد بن سنان (عن عبدالله بن سنان) ^(٩) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا والله ما فوّض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١٠) وإلى الأئمة عليه وعليهم السلام، فقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ^(١١) لِنَحْكُمَ بَيْنَ

(١) أضفناه من «م».

(٢ و ٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: بشيء في نفسي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) الأنعام/١٢٥.

(٧) في «م» والبحار: الشيء.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٣٠-٣٣١ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عن عليّ ابن صامت، عن أديم بن الحرّ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في البحار: الرسول.

(١١) ليست في «م» والبحار.

باب في أن ما فوض إلى رسول الله ﷺ فقد فوض إلى الأئمة عليهم السلام ٢٤٣

الناس بما أراك الله^(١) وهي جارية في الأوصياء^(٢).

[١٣٧٦] ١٣ - حدثنا (الحسن بن علي بن عبدالله، عن عبيس بن هشام)^(٣)، عن عبد الصمد بن بشير، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت^(٤) عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان؟ فقال: نعم وذلك (أن رجلاً سأله)^(٥) عن مسألة فأجابه^(٦) فيها^(٧)، وسأله رجل^(٨) آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول، ثم سأله آخر^(٩) (عن^(١٠) تلك المسألة)^(١١) فأجابه بغير جواب الأولين، ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنُ أَوْ أُعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ و^(١٢) هكذا هي^(١٣) في قراءة علي عليه السلام.

قال: قلت: أصلحك الله! فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام؟ فقال:

(١) النساء: ١٠٥.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٧-٢٦٨ ح ٨، عنه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٣١ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عبدالله بن مسكان ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن علي بن عبيس بن هشام، والمثبت هو الصحيح الموافق لما في الكافي والاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: «سأله رجل» بدل «سألته».

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: أنه سأله رجل.

(٦) في البحار: فأجاب.

(٧) في «م»: منها.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «ط»: أخرى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(١١) في البحار بدل ما في القوسين: عنها.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) أضفناه من «م».

٢٤٤ بصائر الدرجات / ج ٢

سبحان الله! أما تسمع (الله يقول) ^(١) في كتابه: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ ^(٢) وهم الأئمة ﴿وَلِئَلَّهَا لِيَسْئَلُ مَقِيمٌ﴾ ^(٣) لا يخرج منها أبداً. ثم قال: نعم، إن الإمام إذا نظر إلى رجل ^(٤) عرفه وعرف لونه، وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو، إن ^(٥) الله يقول: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ ^(٦) فهم العلماء، وليس يسمع شيئاً من (الإنس ينطق) ^(٧) إلا عرفه، ناج أو هالك؛ فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به ^(٨)، ^(٩).

٦- باب في الأئمة أنهم يوفقون ويسدّدون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة

[١٣٧٧] ١ - حدّثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن سورة بن كليب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بأي شيء يفتي الإمام؟ قال: بالكتاب.

(١) في البحار بدل ما في القوسين: قول الله تعالى.

(٢) الحجر: ٧٥.

(٣) الحجر: ٧٦.

(٤) في «ط» و«م»: الرجل، والمثبت عن البحار.

(٥) في البحار: لأن.

(٦) الروم: ٢٢.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: الألسن تنطق، وفي البحار: الألسن، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٨ - ٤٣٩ ح ٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن الحسن ابن علي الكوفي، عن عيسى بن هشام، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٠٦ عن الحسن بن علي بن المغيرة، عن عيسى بن هشام، عن عبد الصمد

ابن بشير، عن عبدالله بن سليمان ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يوفقون ويسدّدون ٢٤٥

قال^(١): قلت: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنة. قلت: فما لم يكن في الكتاب والسنة؟ قال: ليس شيء إلا في الكتاب والسنة. قال: فكررت مرّة أو اثنتين^(٢)، قال: يسدّد ويوفّق، فأما ما تظنّ فلا.

[١٣٧٨] ٢- حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن (بن عليّ الوشاء)^(٣)، عن عليّ بن إسماعيل، عن ربعي، عن خيثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة؟ قال: لا. قال: قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا. حتّى أعدت عليه مراراً، فقال: لا يجيء، ثمّ قال بإصبعه: بتوفيق وتسديد، ليس حيث تذهب، ليس حيث تذهب^(٤).

[١٣٧٩] ٣- حدّثنا أحمد، عن^(٥) الحسين بن سعيد، عن الميثمي، عن ربعي، عن خيثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة؟ قال: لا. قلت: فإن جاء شيء؟ قال: لا يجيء. فأعدت عليه مراراً، فقال: لا يجيء. ثمّ قال: يا خيثم^(٦)، يوفّق ويسدّد ليس حيث تذهب (ليس حيث تذهب)^(٧).

[١٣٨٠] ٤- حدّثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله سورة وأنا شاهد، فقال: جعلت فداك! بما يفتي الإمام؟ قال: بالكتاب. قال: فما لم يكن في الكتاب؟ قال: بالسنة. قال: فما

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: اثنين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بن أيوب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٤) ليس حيث تذهب من الاجتهاد والقول بالرأي. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: خيثمة.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

٢٤٦ بصائر الدرجات / ج ٢

لم يكن في الكتاب والسنة؟ قال^(١): ليس من شيء إلا في الكتاب والسنة. قال: ثم مكث ساعة ثم قال: يوفق ويسدد وليس كما تظن.

[١٣٨١] ٥ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه بمنى فقلت: جعلت فداك! الإمام بأي شيء يحكم؟ قال^(٢): قال: بالكتاب. قلت: فما ليس في الكتاب؟ قال: بالسنة. قلت: فما ليس في السنة ولا في الكتاب؟ قال: فقال بيده: قد أعرف الذي تريد، يسدد ويوفق وليس كما تظن.

٧- باب في المعضلات التي لا توجد^(٣) في الكتاب والسنة ما يعرفه الأنمة

[١٣٨٢] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل^(٤) به كتاب ولا سنة قال برجم^(٥) فأصاب. قال أبو جعفر عليه السلام: وهي المعضلات^(٦).

[١٣٨٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، (عن محمد) بن يحيى، عن عبد الرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: لا يوجد.

(٤) في «ط» والبحار: «ما نزل» بدل «لم ينزل»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» و«م»: رجم، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير... الخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ٢٤٧

عليه السلام يقضي بكتاب الله وسنة رسوله (١) فإذا جاءه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فأصاب، وهي المعضلات.

[١٣٨٤] ٣- وحديث (٢) علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن علياً عليه السلام إذا ورد عليه أمر لم ينزل (٣) به كتاب ولا سنة، قال: رجم فأصاب. قال (أبو جعفر) (٤) عليه السلام: وهي المعضلات.

[١٣٨٥] ٤- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد والبرقي، عن النضر ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن (٥) مسكان، عن عبد الرحيم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن علياً عليه السلام كان (٦) إذا ورد عليه أمر لم يجيء به كتاب (ولم تجر به) (٧) سنة رجم به - يعني ساهم - فأصاب. ثم قال: يا عبد الرحيم، وتلك المعضلات (٨).

[١٣٨٦] ٥- حدثنا أحمد بن موسى، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول:

(١) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: «ما نزل» بدل «لم ينزل»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا، والمثبت عن «م».

(٨) رواء المفيد في الاختصاص: ٣١٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن عيسى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان ... الخ.

٢٤٨ بصائر الدرجات / ج ٢

كان عليّ ﷺ إذا سئل عمّا^(١) ليس في كتاب ولا سنة رجم فأصاب، وهي المعضلات.

[١٣٨٧] ٦- حدثنا أحمد بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن عبد الله ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر ﷺ قال: كان عليّ ﷺ إذا ورد عليه أمر ما نزل فيه^(٢) كتاب ولا سنة، رجم فأصاب. قال أبو جعفر ﷺ: وهي المعضلات.

[١٣٨٨] ٧- حدثنا^(٣) السندي بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر ﷺ قال: كان أمير المؤمنين ﷺ إذا ورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة رجم، قال فأصابه. قال أبو جعفر: وهي المعضلات. [١٣٨٩] ٨- حدثنا محمد بن موسى^(٤)، عن موسى الحلبي^(٥)، عن أبي عبد الله ﷺ قال: كان أمير المؤمنين ﷺ إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبّهه فيرجعه فيصيب ذلك، وهي المعضلات^(٦).

لم أجدهم موسى الحلبي ولا موسى بن الحلبي في مورد والموجود في الكتب موسى الحلبي وهو موسى بن القاسم إلا أنه ثبت الحلبي بالحلبي في بعض المواضع في بعض النسخ ويحتمل وقوع التصحيف هنا أيضاً، ويحتمل كون الصواب: أحمد بن محمد بن موسى عن الحلبي، فنذكر أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم في من ٣٤٧ و ٤٢٣ من الكتاب (الطبعة القديمة) وروى موسى بن القاسم عن محمد بن عبد الله الحلبي في التهذيب ٥: ١٨٣، ح ٦١٢ وباستطاعت الحلبي في التهذيب ٥: ٣٤٧ ح ١٢٠٤ وفي ملحوظة عبد الله بدل عبد الله والظاهر أنه تصحيف، لكن محمد الحلبي يروي عن أبي عبد الله عليه السلام بإسالة، ولم أجدهم روايته منه بلا واسطة في موضع، وعلى كل حال فالظاهر وقوع التحريف في السند.

(١) في «ط» والبحار: فيما، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ولم ينزل به بدل «ما نزل فيه».

(٣) هذا الخبر غير موجود في «ط» والبحار وأثبتناه من «م».

(٤) انظر مرقع المستطد في السند.

(٥) في «م»: موسى بن الحلبي.

(٦) المظهر في السند (المنجاني).

(٧) في «ط»: من المعضلات، وفي «م»: المعضلة، والمثبت عن البحار.

ولم أجدهم رواية المؤلف عن محمد بن موسى في غير هذا الموضع ولا بعد ذلك فثبتنا من أحمد وتصحيف (أحد) الكلين بالآخر شائع جداً (الزباني).

٨- باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي (خلق منها)^(١) بوجوههم وأسمائهم^(٢)

[١٣٩٠] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ الْأَصْبَغِ^(٣) بْنِ نَبَاتَةَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام صَعِدَ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ شِيعَتَنَا خَلَقُوا^(٤) مِنْ طِينَةٍ مَخْزُونَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي سَنَةِ^(٥) لَا يَشُدُّ مِنْهَا^(٦) شَاذٌ وَلَا يَدْخُلُ فِيهَا دَاخِلٌ، وَإِنِّي لَأَعْرِفُهُمْ حِينَئِذَا^(٧) أَنْظَرُ إِلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام لَمَّا تَغَلَّ فِي عَيْنِي وَأَنَا أَرْمَدُ قَالَ: اللَّهُمَّ^(٨) أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ^(٩) وَالْبَرْدَ، وَبَصُرُهُ صَدِيقَهُ مِنْ عَدُوِّهِ، فَلَمْ يَصْبِنِي رَمْدٌ بَعْدَ وَلَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ، وَإِنِّي^(١٠) لَأَعْرِفُ صَدِيقِي مِنْ عَدُوِّي.

فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لِأَدِينُ اللَّهَ بِوَلَايَتِكَ وَإِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي السِّرِّ كَمَا أَظْهَرَ لَكَ^(١١) فِي الْعَلَانِيَةِ.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: خلقوا فيها، وفي هامش «م»: خلقوا منها، والمثبت عن متن «م».

(٢) في «م»: أنسابهم.

(٣) في «م»: أصبغ.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) في «م»: عام.

(٦) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: حين.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: والقر.

(١٠) في «ط»: ولأني، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م».

٢٥٠ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال له عليّ ﷺ: كذبت، فوالله ما أعرف اسمك في الأسماء ولا وجهك في الوجوه، وإن طينتك لمن غير تلك الطينة. قال: فجلس الرجل قد فضحه الله وأظهر عليه.

ثم قام آخر فقال: يا أمير المؤمنين، إني لأدين الله بولايتك وإني لأحبك في السر كما أحبك في العلانية. فقال له: صدقت، طينتك من تلك الطينة، وعلى ولايتنا أخذ ميثاقلك، وإن روحك من أرواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلباباً، فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الفقر (أسرع إلى محبينا) (١) من السيل من أعلى الوادي إلى أسفله (٢).

[١٣٩١] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان (٣)، عن سعد بن طريف (٤)، عن الأصمغ (٥) بن نباتة قال: كنت مع أمير المؤمنين ﷺ فأتاه رجل فسلم عليه، ثم (٦) قال: يا أمير المؤمنين، إني والله لأحبك في الله (٧) وأحبك في السر كما أحبك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين بها في العلانية. وبهد أمير المؤمنين ﷺ عود فتطأطأ (٨) به رأسه ثم نكت بعوده في الأرض ساعة ثم رفع رأسه إليه فقال: إن رسول الله ﷺ حدثني

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إلى محبينا أسرع، والمثبت عن «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٠-٣١١ عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن سعد بن طريف الإسكافي، عن الأصمغ بن نباتة... الخ.

(٣) في «م»: حلوان.

(٤) في «ط»: طريف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: أصمغ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م» هنا زيادة: وأحبك في الله.

(٨) في «ط» والبحار: فطأطأ، والمثبت عن «م».

باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدوه ٢٥١

بألف حديث لكل حديث ألف باب، وإن أرواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام^(١)؛ فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ويحك! لقد كذبت، فما أعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الأسماء.

قال: ثم دخل عليه آخر فقال: يا أمير المؤمنين، إني لأحبك^(٢) في الله وأحبك في السر كما أحبك في العلانية، وأدين الله بولايتك في السر كما أدين الله^(٣) بها في العلانية. قال: فنكت بعودة الثانية ثم رفع رأسه إليه فقال له: صدقت، إن طينتنا طينة مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد منها شاذ ولا يدخل فيها^(٤) داخل من غيرها، اذهب واتخذ للفقر جلباباً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي بن أبي طالب^(٥)، والله للفقر^(٦) أسرع إلى محبيننا من السيل إلى بطن الوادي^(٧). [١٣٩٢] ٣ - حدثنا عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه سليمان الديلمي، عن هارون بن الجهم، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر ﷺ قال: بينا أمير المؤمنين ﷺ يوماً جالس في المسجد وأصحابه حوله فأتاه رجل من شيعته فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله يعلم أنني أدينه بحبك في السر كما أدينه بحبك في العلانية، وأتولاك في السر كما أتولاك في العلانية. فقال أمير المؤمنين ﷺ: صدقت، أما فاتخذ للفقر جلباباً، فإن الفقر أسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار

(١) تشام أي شم أحدهما الآخر. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار: أحبك، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» والبحار: منها، والمثبت عن «م».

(٥) في البحار: يا علي.

(٦) في «ط» والبحار: الفقر، والمثبت عن «م».

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١١ عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن الحسين بن سعيد، عن

الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة ... الخ.

الوادي. قال: فولى الرجل وهو يبكي فرحاً لقول أمير المؤمنين عليه السلام: «صدقت». قال: و^(١) رجل من الخوارج يحدث صاحباً له قريباً من أمير المؤمنين، فقال أحدهما لصاحبه: تالله إن رأيت كاليوم قطاً، إنه أتاه رجل فقال له: (إني لأحبك، فقال له) ^(٢) «صدقت»، فقال له الآخر: أنا ما أنكرت من ذلك، لم ^(٣) يجد بداً من أن ^(٤) إذا قيل له أحبك ^(٥) أن يقول له صدقت، تعلم أني (أنا أحبه؟ قال: لا) ^(٦). قال: فأنا أقوم فأقول له مثل مقالة الرجل فيرد عليّ مثل ما ردّ عليه. (قال: نعم.) ^(٧) قال ^(٨): فقام الرجل فقال له مثل مقالة الأول ^(٩)، فنظر إليه ملياً ثم قال له: كذبت، لا والله ما تحبني ولا أحبك ^(١٠). قال: فبكى الخارجيّ فقال: يا أمير المؤمنين، لتستقبلني بهذا ولقد ^(١١) علم الله خلافه، أبسط يديك أبايك. قال: على ماذا؟ قال: على ما عمل به ^(١٢) (أبو بكر وعمر) ^(١٣). قال: فمدّ يده ^(١٤) وقال له: اصفق لعن

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: آت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: (إني لأحبك) بدل «أحبك»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» البحار، وفي «ط» بدل: لأحبه.

(٧) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: الأولى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: أحببني.

(١١) في «ط» و«م»: وقد، والمثبت عن البحار.

(١٢) أضفناه من «م».

(١٣) في «ط» بدل ما في القوسين: رزيق وحبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٤) في «م»: به.

باب ما يزداد الأئمة ويُعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة ٢٥٣

الله الاثنين، والله لكأني بك قد قُتلت على ضلال، ووطئت وجهك دواب العراق (فلا يعرفك قومك)^(١). قال: فلم يلبث أن خرج عليه أهل النهروان وخرج الرجل^(٢) معهم فقتل^(٣).

٩- باب ما يزداد^(٤) الأئمة ويُعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة (عليهم الصلاة والسلام)^(٥)

[١٣٩٣] ١ - حَدَّثَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنُ عَيْسَى)^(٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: لَوْلَا أَنَا^(٨) نَزَادَ لَأُنْفِدْنَا. قَالَ: قُلْتُ: تَزَادُونَ شَيْئاً لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَلَى الْأَئِمَّةِ ثُمَّ انْتَهَى إِلَيْنَا^(٩).

[١٣٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فَلَا تَغْرُوكَ قَوَاتُكَ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الرَّجِيمُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ بنفس السند.

(٤) في «ط»: تَزَادَ، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: حَدَّثَنِي.

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٥ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن ثعلبة ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون ... الخ.

٢٥٤ بهائو الدرجات / ج ٢

أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ليس شيء يخرج من الله حتى يُبدئ برسول الله ﷺ ثم بأمير المؤمنين ثم واحد^(١) بعد واحد لكي لا يكون آخرنا أعلم من أولنا^(٢).

[١٣٩٥] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد ابن الربيع، عن عبدالله بن بكير، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لولا أنا ن زاد لأنفدنا^(٣). قال: قلت: جعلت فداك! تزدادون شيئاً ليس عند رسول الله ﷺ؟ قال: إنه إذا كان ذلك أتى إلى رسول الله ﷺ فأخبره ثم أتى^(٤) إلى علي عليه السلام فأخبره، ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهي إلى صاحب هذا الأمر^(٥).

[١٣٩٦] ٤ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث ابن المثني^(٦) البجلي^(٧)، عن يزيد بن إسحاق، عن معمر قال: قلت

مركز توثيق بحوث

(١) في «ط» والبحار: واحداً، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٥ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣١٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمان ... الخ.

(٣) في البحار: لأنفد.

(٤) ليست في «م».

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٢-٣١٣ عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال،

عن محمد بن الربيع، عن عبدالله بن بكير ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٤٠٩ ح ٩٢٠ بسنده عن إبراهيم الأحمري، عن جماعة، عن ابن فضال، عن

محمد بن الربيع، عن عبدالله بن بكير ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: مثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط»: الحلبي، وفي البحار: الحلبي، والمثبت عن «م».

باب ما يزداد الأئمة ويُعرض على كل من كان قبلهم من الأئمة ٢٥٥

لأبي الحسن عليه السلام: يكون عندكم ما لم يجيء عن^(١) النبي ﷺ؟ قال^(٢): فقال: يُعرض ذلك عليه إذا حدث ثم علي، من بعده واحداً بعد واحد.

[١٣٩٧] ٥ - حدثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخط أبي - يعني جعفر بن محمد بن عبدالله - يرويه عن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن سليمان الديلمي (مولى أبي عبدالله)^(٣)، عن سليمان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك! سمعتك وأنت تقول غير مرة: لولا أنا نزاد لأنفدنا. قال: أما الحلال والحرام فقد والله أنزله الله على نبيه بكماله وما^(٤) يزداد الإمام في حلال ولا حرام. قال: فقلت: فما هذه الزيادة؟ قال: في سائر الأشياء سوى الحلال والحرام.

قال: قلت: فتزادون شيئاً يخفى على رسول الله ﷺ (ولا يعلمه)^(٥)؟ فقال^(٦): لا، إنما يخرج الأمر من عند الله فيأتي به^(٧) الملك رسول الله ﷺ فيقول: يا محمد، ربك يأمر بكذا وكذا، فيقول: انطلق به إلى علي عليه السلام، فيأتي علياً عليه السلام فيقول: (انطلق به إلى الحسن، فيقول: (٨) انطلق به إلى الحسين، فلم يزل^(٩) هذا ينطلق إلى واحد بعد واحد حتى يخرج إلينا.

(١) في «ط» والبحار: عند، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٤) في «ط»: ولا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: فتأتي به، وفي البحار: فيأتي به، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليست في «م».

(٩) في «م»: فلا يزال.

٢٥٦ بصائر الدرجات / ج ٢

(قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول الله ﷺ؟ فقال: ويحك كيف يجوز)^(١)
 أن يعلم الإمام شيئاً لم يعلمه رسول الله ﷺ والإمام من قبله^(٢) ١٩٣
 [١٣٩٨] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن
 القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن لله علمين: علماً أظهر
 عليه ملائكته وأنبياءه ورسله^(٣)، فما أظهر عليه ملائكته ورسله^(٤) وأنبياءه
 فقد علمناه، وعلماً استأثر به فإذا بدا لله في شيء منه أعلمناه ذلك، وعرض على
 الأئمة الذين كانوا من قبلنا.

[١٣٩٩] ٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي رفعه إلى
 أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان ذلك بُدئ برسول الله ﷺ ثم الأدنى فالأدنى حتى
 ينتهي إلى صاحب الأمر الذي في زمانه.

[١٤٠٠] ٨ - حدثنا أحمد بن موسى، عن الحسن^(٥) بن علي بن النعمان، عن
 أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
 سمعته يقول: لولا أنا ن زاد لأنفدنا^(٦). قال: قلت: فتزادون شيئاً لا يعلمه رسول
 الله ﷺ؟ قال: إذا كان ذلك عرض على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة ثم انتهى الأمر
 إلينا.

(١) ما بين القوسين في هامش «م» وفوقه مكتوب: لعله كذا.

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٣ عن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد بن عبدالله،
 عن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه
 سليمان ... الخ.

(٣) في «ط» و«م»: رسوله، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في البحار: الحسين.

(٦) في «ط» والبحار: نفدنا، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام يزادون في الليل والنهار و... ٢٥٧

[١٤٠١] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ عُلَمَاءَ: عَلَمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ، فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ وَرُسُلُهُ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَعُلَمًا اسْتَأْثَرَهُ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ^(٢) وَعَرَضَ عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا.

[١٤٠٢] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عُلَمَاءَ: عَلَمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَنْبِيََاءُهُ فَذَلِكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، وَعُلَمًا اسْتَأْثَرَهُ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ^(٣) ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَى الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا^(٤).

[١٤٠٣] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمٍ)^(٥) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَلَامَ سَمِعْتَهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَعْرَضَهُ عَلَيَّ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَفَصَلَ مَا بَيْنَ النَّاسِ، فَلَمَّا أَرَدْتَ الْقِيَامَ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، عِلْمُ الْقُرْآنِ وَالْحَلَالَ وَالْحَرَامَ يَسِيرُ فِي جَنْبِ الْعِلْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

١٠ - باب في الأئمة أنهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

[١٤٠٤] ١١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ،

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: علمناه.

(٣) في «ط»: علمنا، والمثبت عن «م».

(٤) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٣١٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ ... الخ.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من الاختصاص وهو مؤيد بما في المتن من عبارة: «يا محمد».

٢٥٨ بصائر الدرجات / ج ٢

عن صفوان بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان جعفر عليه السلام يقول: لولا أنا ن زاد لأنفدنا^(١).

[١٤٠٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد،^(٢) عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ذريح المحاربي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا ذريح، لولا أنا ن زاد لأنفدنا^(٣).

[١٤٠٦] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك! كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد أعطاه أمير المؤمنين عليه السلام بعده ثم الحسن عليه السلام بعد أمير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين عليه السلام ثم كل إمام إلى أن تقوم الساعة؟ قال: نعم، مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر، إي والله وفي كل ساعة^(٤).

[١٤٠٧] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لولا أنا ن زاد لأنفدنا.

[١٤٠٨] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ١ بسندين، الأول: عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن يحيى ... الخ. والثاني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن صفوان ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن عمرو، وهي غير موجودة في «م» والكافي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي ... الخ.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يزدادون في الليل والنهار و..... ٢٥٩

محمد الجوهري، عن علي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد^(١) لنفد ما عندنا.

[١٤٠٩] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لولا أنا ن زاد لأنفدنا.

[١٤١٠] ٧ - وعنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام، مثله.

[١٤١١] ٨ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن (محمد بن إبراهيم بن عمر)^(٢) قال^(٣):
حدثني بشر بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال: ما عندي فيها شيء. فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون، هذا الإمام المفترض الطاعة سأله عن مسألة فزعم أنه ليس عنده فيها شيء. فأصغى أبو عبد الله عليه السلام أذنه إلى الحائط كأن إنسانا يكلمه فقال: أين السائل عن مسألة كذا وكذا؟ وكان الرجل قد جاوز أسكفة^(٤) الباب، قال: ها أنا ذا. فقال: القول فيها هكذا. ثم التفت إلي فقال: لولا ن زاد لنفد ما عندنا.

[١٤١٢] ٩ - حدثنا^(٥) عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لولا أنا ن زاد لنفد ما عندنا.

(١) في «ط»: ن زاد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن إبراهيم، عن عمرو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م». (٤) في «ط»: عن أبي عبد الله عليه السلام وفي «م»: عن أبي عبد الله.

(٤) الأسكفة بالضم وتشديد الفاء: خشبة الباب التي يوطأ عليها. (البحار)

(٥) هذا الخبر غير موجود في «ط» وقد أثبتناه من «م» والبحار.

لعل الصواب محمد بن إبراهيم بن عمر قال
حدثني بشر بن إبراهيم عن أبيه، انظر
من ٩٩، ٣٤٦، ٣٥٣ (الطبعة القديمة)
(الزنجاني)

١١- باب في الأئمة أنهم يؤتون^(١) بالأخبار ممن^(٢) هو غائب عنهم

[١٤١٣] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن الحارث بن المغيرة البصري^(٣) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: اتقوا الكلام فإننا نؤتي به^(٤).

[١٤١٤] ٢- حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن حكم بن أيمن^(٥) الحنط، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر الحضرمي جميعاً^(٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال^(٧): قال: ما يحدث قبلكم^(٨) حدث إلا علمنا به^(٩). قلت: وكيف ذاك؟ قال: يأتينا به راكب يضرب^(١٠) (١١).

[١٤١٥] ٣- حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث البصري^(١٢) قال:

مررت بحسين بن سعيد

(١) في «ط»: يعرفون، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: من، والمثبت عن «م» وفي «م»: البصري والمثبت من بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: النضري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب كما مضى ترجمته.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن

خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن الحارث بن المغيرة النضري... الخ.

(٥) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص.

(٦) في «ط»: الحنط والحكمة في «م» غير مضبوطة والمثبت من بعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» قد مضى في الإيضاح بالهاء المهملة والنون المشددة والطاء المهملة

(٨) أضفناه من «م» والبحار لكن الظاهر أن الصواب هو الحنط بالمهملة بعدها الحائية ففي

(٩) في «ط»: فيكم، والمثبت عن «م» والبحار. (١٠) في «ط»: علمناه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤ عن محمد بن عيسى بن هيب، عن أبي عبدالله زكريا بن محمد

المؤمن، عن الحكم بن أيمن، عن الحارث بن المغيرة وأبي بكر محمد الحضرمي... الخ.

(١٢) في «ط»: النضري، والمثبت عن «م».

الصواب النضري بالتون بعدها المهملتين (الزجاني).

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يؤتون بالأخبار ممن هو غائب عنهم ٢٦١

قال أبو عبدالله عليه السلام: اتقوا الكلام فإننا نُؤتى به.

[١٤١٦] ٤- حَدَّثَنَا عمران بن موسى، حَدَّثَنِي أبو الحسن^(١) موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، عن علي بن الحسن^(٢)، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبيه قال: قال^(٣) أبو عبدالله عليه السلام: لَمَّا وَلِيَ عبد الملك بن مروان واستقامت له الأشياء، كتب إلى الحجاج كتاباً وخطه بيده: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من عبدالله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف، أَمَّا بَعْدُ: فَجَنَّبَنِي دِمَاءَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنِّي رَأَيْتُ آلَ أَبِي سَفْيَانَ لَمَّا وَلَعُوا^(٤) فِيهَا لَمْ يَلْبَثُوا بَعْدَهَا إِلَّا قَلِيلاً، وَالسَّلَامُ. وَكَتَبَ الْكِتَابَ سِرّاً لَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى الْحَجَّاجِ، وَوَرَدَ خَبَرُ ذَلِكَ^(٥) مِنْ سَاعَتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ قَدْ زِيدَ فِي مُلْكِهِ بَرَهَةً مِنْ دَهْرِهِ لَكَفِّهِ عَنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَأَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَيُخْبِرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ فِي مَنْامِهِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٦).

[١٤١٧] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُوسَى

(١) ليست في البحار وبعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الاختصاص.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: ولعوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م» هنا زيادة: عليه.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٤-٣١٥ عن أبو الحسن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي

ابن معبد، عن علي بن الحسن بن رباط، عن علي بن عبدالعزيز، عن أبيه ... الخ. أقول: وفي البحار نقلاً

عن الاختصاص في أول السند كما في المتن.

٢٦٢ بصائر الدرجات / ج ٢

الجعفي قال: قال لنا أبو عبدالله عليه السلام ^(١) يوماً ونحن نتحدث عنده ^(٢): فُقئت عين هشام في قبره. قلنا: ومتى مات؟ قال: ثلاثة أيام. فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك ^(٣).

١٢- باب (في أن الأئمة أعطوا) ^(٤) من القدرة أن يسيروا في الأرض

[١٤١٨] ١ - حدثنا ^(٥) أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن رجلاً منا ^(٦) صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في (أمر تشاجروا فيما بينهم) ^(٧) وعاد من ليلته وصلى ^(٨) الغداة بالمدينة ^(٩).

[١٤١٩] ٢ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن محمد ابن الفضيل، عن أبي حمزة، عن جابر قال: كنت يوماً عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فالتفت إلي فقال لي ^(١٠): يا جابر، ألك ^(١١) حمار ^(١٢) فيقطع ما بين المشرق

(١ و ٢) ليست في «م».

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن إسماعيل بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن عروة بن موسى الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ما أعطي الأئمة، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: شيء تشاجر بينهم، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: فصلّى.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم ... الخ.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «م»: أمالك.

(١٢) في «ط»: الحمار، والمثبت عن «م» والبحار.

[١٤٢٠] ٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَنَّا صَلَّى الْعَتَمَةَ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ ^(٣) أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَرَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ وَصَلَّى الْغَدَاةَ بِالْمَدِينَةِ ^(٣).

الغداة بالمدينة (٣).
[١٤٢١] ٤ - حدثنا أحمد بن ~~محمد~~ الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارَةَ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن بالمدينة رجلاً بن فضل، قد أتى المكان الذي به ابن آدم فرآه معقولاً، معه عشرة موكلين به، يستقبلون به ~~بدر~~ الشمس حيث ما دارت في الصيف، يوقدون حوله النار، فإذا كان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد، كلما هلك رجل ^(٥) من العشرة أقام ^(٦) أهل القرية رجلاً فيجعلونه مكانه. فقال: يا عبد الله، ما قصّتك؟ ولأي شيء ^(٧) ابتليت بهذا؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك، إنك لأحمق الناس أو أكيس الناس. قال: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: أيعذب في الآخرة؟ قال: فقال عليه السلام: ويجمع الله عليه عذاب

(١) رواء المفيد في الاختصاص: ٣١٥ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماللي، عن جابر بن يزيد... الخ.

(۲) فی الم: و.

(٣) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَامِ: ٣١٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ سَمِيدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ الْبَجَلِيِّ... الخ، بِتَقْصِيرٍ فِي آخِرِهِ.

(٤) في قوله: وَبَيْنَ يَدَيْهِ الرَّسْمُ . (٤) في "ط": أحمد بن محمد

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» هنا زيادة: على.

(۷) لیست فی لام.

الدنيا وعذاب الآخرة^(١).

[١٤٢٢] ٥ - أحمد^(٢) بن الحسين قال : حدّثني الحسن بن مزّة والحسن بن براء ، عن عليّ بن حسان ، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن فسلم ، فردّ عليه السلام ، ثم قال : عندكم علماء ؟ قال : نعم ، قال : وما بلغ من علم عالمكم ؟ قال : يزجر الطير ويقفو الأثر ويسير في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب . فقال له : فإنّ عالم المدينة ينتهي إلى أن لا يقفو الأثر ولا يزجر الطير فيسير في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجاً واثني عشر برّاً واثني عشر بحراً واثني عشر عالماً . فقال له اليماني : جعلت فداك ! ما ظننت أن يعلم هذا أحد ويقدر عليه .^(٣)

[١٤٢٣] ٦ - حدّثنا سلمة بن الخطاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد ، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ الأوصياء لتطوى لهم الأرض ويعلمون ما عند أصحابهم .^(٤)

[١٤٢٤] ٧ - حدّثنا الحجاج ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن ابن سنان ، عن العلاء ، عن محمّد بن مسلم قال : سمعته يقول : إنّني لأعرف رجلاً من أهل المدينة

(١) رواه المفيد في الاختصاص : ٣١٦ عن أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة ... الخ .

ورواه الراوندي في قصص الأنبياء : ٦٣ - ٦٤ ح ٣٧ عن ابن بابويه ، عن محمّد بن عليّ بن ماجيلويه ، عن محمّد بن يحيى العطار ، عن الحسن بن الحسن بن أبان ، عن ابن أرومة ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ ، ينقص في آخره .

(٢) هذا الخبر غير موجود في «ط» و«م» ، وأثبتناه من بعض النسخ .

(٣) رواه المفيد في الاختصاص : ٣١٩ عن أحمد بن الحسين ، عن الحسن بن براء ، عن عليّ بن حسان ، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير ... الخ .

(٤) رواه الشيخ المفيد في الاختصاص : ٣١٦ بنفس السند .

باب في أن الأئمة عليهم السلام أعطوا من القدرة أن يسبروا في الأرض ٢٦٥

أخذ قِبَلْ أَنْطَاق^(١) الأرض إلى الغثة الذين قال الله في كتابه: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^(٢) لمشاجرة كانت فيما^(٣) بينهم فأصلح بينهم ورجع^(٤).

[١٤٢٥] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَنَّا أَتَى قَوْمَ مُوسَى فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مَعْقُولٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَسْوُوحٌ^(٥)، مَعَهُ عَشْرَةُ مَوَكِّلِينَ بِهِ، يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ فِي الشِّتَاءِ الشِّمَالِ^(٦) وَيَصْبَتُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، وَيَسْتَقْبِلُ بِهِ فِي الْحَرِّ عَيْنَ الشَّمْسِ يَدَارُ بِهِ مَعَهَا حَيْثُ مَا دَارَتْ وَيُوقِدُ حَوْلَهُ النَّيْرَانَ، كُلَّمَا مَاتَ مِنَ الْعَشْرَةِ وَاحِدٍ أَضَافَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ إِلَيْهِ آخَرَ، فَالنَّاسُ يَمُوتُونَ وَالْعَشْرَةُ لَا يَنْقُصُونَ. فَقَالَ: مَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: إِنْ كُنْتُ عَالِمًا فَمَا أَعْرِفُكَ بِي. قَالَ عَلَاءُ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: وَيُرْوَوْنَ أَنَّهُ ابْنُ آدَمَ، وَيُرْوَوْنَ أَنَّهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام كَانَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ^(٧).

(١) في «ط»: انطباق، والمثبت عن «م» والبحار.

قبل أنطاق الأرض كأنه جمع النطاق، والمراد بها الجبال التي أحيطت بالأرض كالمنطقة، وقد عبّر في بعض الأخبار عن جبل قاف بالنطاق الخضراء، وفي بعض النسخ: قبل انطباق الأرض، أي من جهة انطباق الأرض بعضها على بعض كناية عن طيها، والأول أظهر. (البحار)

(٢) الأعراف: ١٥٩.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٦-٣١٧ عن علي بن محمد الحنّبال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٥) المسح - بكسر الميم - البلاس والجمع المسوح. (البحار)

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

٢٦٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٤٢٦] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ
الْمَنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: يَا جَابِرُ، هَلْ لَكَ مِنْ حِمَارٍ يَسِيرُ
بِكَ (فَيَبْلُغُ بِكَ) ^(١) مِنَ الْمَطْلَعِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ،
جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، وَأَنْتَى لِي هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَ^(٢) ذَلِكَ كَانَ
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ^(٣). ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ ^(٤) تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابُ، وَاللَّهُ لَتُرَكِبَنَّ السَّحَابَ ^(٥).

[١٤٢٧] ١٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ
ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ ^(٦) الْمَدِينَةِ أَخَذَ قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ مَغْرِبِهَا إِلَى الْفَتَّةِ ^(٧) الَّتِي قَالَ اللَّهُ:
﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ لِمَشَاجِرَةٍ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَهُمْ
فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ^(٨).

[١٤٢٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ يُونُسَ
ابْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَجُلًا مَنَا أَتَى قَوْمَ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُمْ

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: فبلغ بك.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» والبحار: «أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ» بدل «كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام».

(٤) في «م»: لم.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧ عن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ
عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمَنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ... الخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: البقعة.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٧-٣١٨ عن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ،
عن مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ سَدِيرِ الْعَصِيرِيِّ ... الخ وزيادة في آخره.

باب في أن الأئمة عليهم السلام أعطوا من القدرة أن يسيروا في الأرض ٢٦٧

(فأصلح بينهم) ^(١) ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطفكم ^(٢) فشرب منها ومرّ على بابك ^(٣) فدقّ عليك حلقة بابك ثمّ رجع إلى منزله ولم يقعد.

[١٤٢٩] ١٢ - حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيات، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّي لأعرف رجلاً من أهل المدينة أخذ قبل انطباق الأرض ^(٤) إلى الفئة ^(٥) التي قال الله في كتابه: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ لمشاجرة كانت فيما بينهم، وأصلح بينهم ورجع ولم يقعد، فمرّ بنطفكم فشرب منها - يعني الفرات - ثمّ مرّ عليك يا أبا الفضل يقرع عليك بابك، ومرّ برجل عليه مسح ^(٦) مُعَقَّل، به عشرة موكلون، يُستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران، ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت، كلّما مات من العشرة واحد أضاف إليه أهل القرية واحداً، الناس يموتون والعشرة لا ينقصون، فمرّ به رجل فقال: ما قصّتك؟ قال له الرجل: إن كنت عالماً فما أعرفك بأمري. ويقال: إنه ابن آدم القاتل. وقال محمّد ابن مسلم: وكان الرجل محمّد بن عليّ عليه السلام ^(٧).

[١٤٣٠] ١٣ - حدّثنا عليّ بن خالد، عن يعقوب بن يزيد، عن العباس الوراق، عن

(١) أضفناه من «م».

(٢) قال الفيروز آبادي: النطفة - بالضم - الماء الصافي، قلّ أو كثر، والجمع نطاف ونطف، والنطفتان في الحديث: بحر المشرق والمغرب أو ماء الفرات أو ماء بحر جذّة أو بحر الروم أو بحر الصين. (البحار)

(٣) في «م»: باب.

(٤) أي عند انطباق بعض طبقات الأرض على بعض ليسرّ السير أو نحو انطباقها أو بسبب ذلك. (البحار)

(٥) في «م»: البقعة.

(٦) في «م»: مسح.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٨ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن أبيه، عن عبد الله بن مسكان... الخ.

٢٦٨ بصائر الدرجات / ج ٢

عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان قال^(١): حَدَّثَنِي لَيْثُ الْمُرَادِيُّ عَنْ سَدِيرٍ بِحَدِيثِ^(٢)، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنَّ لَيْثَ الْمُرَادِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي سَقِيفَةِ بَابِهِ إِذْ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ^(٣) عَالَمِ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَأَقْبَلَ يَحْدُثُ عَنْ الْكُهْنَةِ وَالسَّحَرَةِ وَأَشْبَاهِهِمْ. فَلَمَّا قَامَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ: وَلَكِنْ أَخْبِرْكَ عَنْ عَالَمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَيَجِيءُ فِي لَيْلَةٍ، وَإِنَّهُ ذَهَبَ إِلَيْهَا لَيْلَةً فَأَتَاهَا فَإِذَا رَجُلٌ مَعْقُولٌ بِرَجُلٍ وَإِذَا عَشْرَةٌ مُوَكَّلُونَ بِهِ، أَمَّا فِي الْبَرْدِ فَيُرْشُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَيُرْوَحُونَهُ، وَأَمَّا فِي^(٤) الصَّيْفِ فَيَصْبُونَ عَلَى رَأْسِهِ الزَّيْتَ وَ^(٥)يَسْتَقْبِلُونَ بِهِ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ لِلْعَشْرَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ وَمَا هَذَا؟ فَقَالُوا: لَا نَدْرِي إِلَّا أَنَّا مُوَكَّلُونَ، فَإِذَا مَاتَ مَنَّا وَاحِدٌ خَلَفَهُ آخَرٌ. فَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ عَالِمًا فَقَدْ عَرَفْتَنِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَالِمًا فَلَسْتُ أَخْبِرْكَ. فَلَمَّا انْصَرَفَ (مَرَّ بِفِرَاتِكُمْ)^(٦). فَقُلْتُ: فِرَاتُنَا فِرَاتُ الْكُوفَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِرَاتِكُمْ فِرَاتُ الْكُوفَةِ، وَلَوْلَا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَشْهَرَكَ دَقَقْتُ^(٧) عَلَيْكَ بِأَبْكَ، فَسَكَتَ.

[١٤٣١] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ

(١) لَيْسَتْ فِي «م».

(٢) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: يَحْدُثُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: مِنْ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ يَدُلُّ مَا فِي الْقُرْسِيِّينَ: مِنْ فِرَاتِكُمْ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٧) فِي «ط»: رَفَعْتُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

باب في أن الأئمة عليهم السلام أعطوا من القدرة أن يسيروا في الأرض ٢٦٩

الحسين عليه السلام ، فقال له علي بن الحسين عليه السلام : من أنت ؟ قال : أنا منجم . قال : فانت عراف ؟ قال : فنظر إليه ثم قال : هل أدلك على رجل قد مرّ مذ دخلت علينا في أربع عشر عاماً ، كل عالم أكبر من الدنيا ثلاث مرّات لم يتحرك من مكانه ؟ قال : من هو ؟ قال : أنا ، وإن شئت أنبأتك بما أكلت وما ادّخرت في بيتك ^(١) .

[١٤٣٢] ١٥ - حدّثنا محمد بن الحسين ، عن موسى ^(٢) بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه رجل من علماء أهل اليمن ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا يمانى ، أفياكم علماء ؟ قال : نعم . قال : فأني شيء يبلغ من علم علمائكم ؟ قال : إنه ليسير ^(٣) في ليلة واحدة مسيرة ^(٤) شهرين ^(٥) ، يزجر الطير ^(٦) ويقفو الآثار . قال ^(٧) له : فعالم المدينة أعلم من عالمكم . قال : فأني شيء يبلغ من علم (عالم أهل المدينة) ^(٨) ؟ قال : إنه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا أمرت ، إنها اليوم غير مأمورة ، ولكن إذا أمرت ، تقطع ^(٩) اثني عشر شمساً واثني عشر قمراً واثني عشر

(١) رواه المفيد في الاختصاص : ٣١٩ - ٣٢٠ عن محمد بن عبدالله الرازي العاموراني ، عن إسماعيل بن موسى ... الخ .

(٢) في «ط» : علي ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص .

(٣) في «م» : يسير .

(٤) في «ط» : مسير ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «م» : شهر .

(٦) في القاموس : زجر الطائر تفأل به وتطير فنهرو ، والزجر : العيافة والتكهن ، وفي النهاية : الزجر للطير :

هو التيمن والتشأم والتفأل لطيرانها كالسائح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة . (البحار)

(٧) في «ط» والبحار : فقال ، والمثبت عن «م» .

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : عالمكم بالمدينة ، والمثبت عن «م» .

(٩) في «ط» و«م» : يقطع ، والمثبت عن البحار .

مشرقاً واثنى عشر مغرباً^(١) واثنى عشر برأ واثنى عشر بحرأ واثنى عشر عالماً.
قال: فما بقي^(٢) في يد اليماني فما درى ما يقول، وكف أبو عبدالله عليه السلام^(٣).

[١٤٣٣] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير،
عن أبي^(٤) أيوب، عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه
رجل من أهل اليمن، فقال له^(٥): يا أخا أهل اليمن، عندكم علماء؟ قال: نعم. قال:
فما يبلغ^(٦) من علم عالمكم؟ قال: يسير في ليلة مسيرة شهرين؛ يزجر الطير
ويقفو الأثر. فقال أبو عبدالله عليه السلام: عالم المدينة أعلم من عالمكم. قال: فما بلغ من
علم عالم المدينة؟ قال: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس^(٧) سنة حتى
يقطع اثنى عشر ألف عالم^(٨) مثل عالمكم هذا، ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا
إبليس. قال: فيعرفونكم؟ قال: نعم، بما افترض عليهم إلا ولايتنا والبراءة من
عدونا^(٩).

مركز تحقيقات كميته ترمذی

(١) في «م» بدل ما في القوسين: اثنى عشر مغرباً واثنى عشر مشرقاً، واثنى عشر شمساً واثنى عشر قمرأ.
(٢) في «م»: «فألقى» بدل «لما بقي».
(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٨ - ٣١٩ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن
سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان الكلبي... الخ.

(٤) في «م»: ابن.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط» والبحار: بلغ، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: شمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م»، وفي البحار: عالماً.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٣١٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن
أبي عمير، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن أبان بن تغلب... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم ٢٧١

١٣- باب في الأئمة أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم بالقدرة^(١) التي أعطاهم الله

[١٤٣٤] ١- حدثنا محمد بن حسان، عن علي بن خالد - وكان زيدياً - قال: كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس^(٢) أتى به من ناحية الشام مكبولا، وقالوا: إنه تنبأ.

قال علي: فداريت البوابين^(٣) والحجب^(٤) حتى وصلت إليه، فإذا رجل له فهم. فقلت له: يا هذا، ما قضت لك؟ وما أمرك؟ فقال لي: كنت رجلاً بالشام أعبد الله (عند قبر^(٥) رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام)^(٦)، فبينما أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي^(٧): قم بنا. قال: فقممت معه. قال: فبينما أنا معه في مسجد الكوفة، فقال لي: تعرف هذا المسجد؟ قلت: نعم، هذا مسجد الكوفة. قال: فصللي وصليت معه، فبينما أنا معه (إذا أنا)^(٨) في مسجد المدينة. قال: فصللي وصليت وصلي على رسول الله ﷺ ودعاه، فبينما أنا معه إذا أنا^(٩) بمكة. قال^(١٠): فلم أزل

(١) في «ط» هنا زيادة: الله.

(٢) في بعض النسخ والبحار: رجلاً محبوساً.

(٣) في «ط» والبحار: القوادين، والمثبت عن «م».

(٤) في البحار: الحجة.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: في الموضع الذي يقال له مريض رأس الحسين بن علي بن

أبي طالب عليه السلام.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «م»: «إذا نحن» بدل «إذا أنا».

(١٠) أضفناه من «م».

معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه . قال : فبينما أنا معه إذا أنا بموضعي الذي كنت أعبد الله فيه بالشام . قال : ومضى الرجل .

قال : فلما كان عام قابل في أيام الموسم إذا أنا به عليه السلام وفعل بي مثل فعلته الأولى ، فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي ، قلت له : سألتك بحق الذي أقدرك على ما رأيت إلا أخبرني من أنت ؟ قال : فأطرق طويلاً ثم نظر إلي فقال : أنا محمد بن علي بن موسى . قال ^(١) : فتراقى الخبر (حتى انتهى الخبر) ^(٢) إلى محمد بن عبد الملك الزيات . قال : فبعث إلي فأخذني وكبّلني في الحديد وحملني إلى العراق وحبسني كما ترى .

قال : قلت له : أرفع قصّتك ^(٣) إلى محمد بن عبد الملك ؟ فقال : ومن لي يأتيه بالقصة ؟ قال : فأتيته بقرطاس ودواة فكتب قصّته إلى محمد بن عبد الملك فذكر في قصّته ما كان . قال : فوقع في القصة : قل للذي أخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفة ، ومن الكوفة إلى المدينة ، ومن المدينة إلى (مكة) ، وردك من مكة إلى الشام ^(٤) أن يخرجك من حبسك .

قال علي : فغمّني أمره ورققت ^(٥) له وأمرته بالعزاء (والصبر) ^(٦) . قال : ثم بكّرت عليه يوماً فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم

(١) أضفناه من «م» .

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار .

(٣) في «ط» و«م» : قصّتك ، والمثبت عن البحار .

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : المكان ، والمثبت عن «م» .

(٥) في «ط» : وقفت ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٦) أضفناه من «م» .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم ٢٧٣

يتفحصون حاله (لتفقدهم له في الحبس) (١). قال: فقلت: ما هذا؟ قالوا: المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة لا ندري خسف به الأرض أو اختطفه (٢) الطير في الهواء.

(وكان (٣) علي بن خالد هذا زيدياً، فقال بالإمامة بعد ذلك وحسن اعتقاده) (٤). (٥)
[١٤٣٥] ٢- حدثني محمد بن الحسين بن أبي (٦) الخطّاب الزيات (٧)، عن موسى ابن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض (٨) التمار قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيام صلب المعلّى (٩) بن خنيس عليه السلام. قال: فقال لي: يا (١٠) حفص، إني

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: نخطفه.

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وقال علي بن خالد بالإمامة بعد ذلك وحسن اعتقاده.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٢-٤٩٣ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٤١٥-٤١٦ ح ٣٣٦ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الوليد، عن محمد بن حسن بن فروخ الصفار، عن محمد بن حسان الرازي ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٨٩-٢٩١ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسان، عن علي بن خالد ... الخ. وفي الاختصاص: ٣٢٠-٣٢١ عن محمد بن حسان الرازي، عن علي بن خالد ... الخ، وبنقص في آخره.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار والمصادر كلها.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م»: معلّى.

(١٠) في «م» هنا زيادة: أبا.

٢٧٤ بصائر الدرجات / ج ٢

أمرت المعلّى (بن خنيس) ^(١) بأمر فخالفني فابثلي بالحديد، إني نظرت إليه يوماً وهو كتيب حزين، فقلت له: مالك يا معلّى كأنك ذكرت أهلك ومالك وولدك ^(٢) وعيالك؟ قال: أجل. قلت: ادن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ قال: أراني في بيتي، هذه زوجتي وهذا ولدي، فتركته حتى تملأ منهم، واستترت منهم حتى نال منها ^(٣) ما ينال الرجل من أهله، ثم قلت له: ادن مني، فدنا مني ^(٤)، فمسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، هذا بيتك.

قال: قلت له: يا معلّى، إن لنا حديثاً، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه. يا معلّى، لا تكونوا أسرى ^(٥) في أيدي الناس بحديثنا؛ إن شاؤوا متوا ^(٦) عليكم وإن شاؤوا قتلوكم. (يا معلّى) ^(٧) إنه من كنتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، ورزقه الله العزة في الناس، ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت كبلاً. يا معلّى بن خنيس، وأنت مقتول فاستعد ^(٨).

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه م «م» والبحار.

(٥) في «م»: أسراء.

(٦) في «ط»: آمنوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٥ - ٢٨٦ ح ٢٣٣ عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن

عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار... الخ. وفي نوادر المعجزات: ١٥٠ - ١٥١ ح ١٨ بنفس السند.

ورواه الكشي في رجاله كما في الاختيار منه للطوسي ٢: ٦٧٦ - ٦٧٧ الرقم ٧٠٩ عن إبراهيم بن محمد بن

العباس الخثلي، عن أحمد بن إدريس القمي المعلم، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسيرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم ٢٧٥

[١٤٣٦] ٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ^(٢)سَلَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ^(٣)بْنِ عَلِيٍّ ^(٤)بْنِ بَقَّاحٍ ^(٥)، عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ^(٦)عَنْ الْحَوْضِ، فَقَالَ لِي ^(٧): هُوَ ^(٨)حَوْضٌ مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ، أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُ؟ (قُلْتُ: نَعَمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ) ^(٩). قَالَ ^(١٠): فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَخْرَجَنِي إِلَى ظَهْرِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَنْظَرْتُ إِلَى نَهْرٍ ^(١١)يَجْرِي (لَا يُدْرِكُ حَافَتَيْهِ إِلَّا الْمَوْضِعُ الَّذِي أَنَا فِيهِ قَائِمٌ، فَإِنَّهُ شَبِيهٌ بِالْجَزِيرَةِ، فَكُنْتُ ^(١٢)أَنَا وَهُوَ وَقَوْفًا، فَنْظَرْتُ إِلَى نَهْرٍ يَجْرِي) ^(١٣)مِنْ جَانِبِهِ هَذَا ^(١٤)مَاءٌ أبيضٌ مِنَ الثَّلْجِ، وَمِنْ جَانِبِهِ هَذَا لَبَنٌ أبيضٌ مِنَ الثَّلْجِ، وَلِي

○ الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن حفص الأبيض التمار... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢١ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن حفص الأبيض التمار... الخ.

(١) في البحار: الحسين.

(٢) في «ط» و«م»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٣) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الاختصاص وكتب الرجال.

(٤) في البحار: عن الحسن بن علي بن يقاق.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: فقلت له نعم.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط»: النهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: فَإِنِّي كُنْتُ.

(١٢) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٣) أضفناه من البحار.

(١٤) أضفناه من «م» والبحار.

٢٧٦ بصائر الدرجات / ج ٢

وسطه خمر أحسن من الياقوت، فما رأيت شيئاً^(١) أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء، فقلت له: جعلت فداك! من أين مخرج^(٢) هذا (من أين)^(٣) مجراه؟ فقال: هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه إنها^(٤) في الجنة: عين من ماء، وعين من لبن، وعين من خمر يجري^(٥) في هذا النهر. ورأيت حافتيه^(٦) عليهما^(٧) شجر فيهن^(٨) جوار^(٩) معلقات برؤوسهن شعر^(١٠) ما رأيت شيئاً أحسن منهن، وبأيديهن آنية ما رأيت آنية أحسن منها، ليست من آنية الدنيا، فدنا من إحداهن فأوما إليها^(١١) بيده^(١٢) لتسقيه^(١٣) فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمالت الشجرة^(١٤) معها فاغترفت^(١٥) ثم ناولته فشرب^(١٦) ثم ناولها وأوما^(١٧) إليها، فمالت

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: يخرج، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: أنهار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: تجري، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: حافته، وفي البحار: حافته.

(٧) في «م»: عليه، وفي البحار: عليها.

(٨) في «م»: فيه.

(٩) في «ط»: حور، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) ليست في البحار.

(١٣) في «ط»: تسقيه، وفي «م»: ليسقيه، والمثبت عن البحار.

(١٤) في «ط» و«م»: فمال الشجر، والمثبت عن البحار.

(١٥) في «ط» هنا زيادة: فمال الشجرة معها.

(١٦) في «م»: ثم شرب.

(١٧) في «م»: فأوما.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسيرون في الأرض من شأؤوا من أصحابهم ٢٧٧

لتعرف^(١) فمالت الشجرة معها فاغترفت^(٢) ثم ناولته فناولني فشربت، فما رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألد منه^(٣)، وكانت رائحته رائحة المسك، ونظرت^(٤) في الكاس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب، فقلت له: جعلت فداك! ما رأيت كاليوم قط ولا كنت أرى أن^(٥) الأمر هكذا. فقال لي: هذا من^(٦) أقل ما أعدّه الله لشيعتنا، إن المؤمن إذا توفي صارت روحه إلى هذا النهر فرعت^(٧) في رياضه وشربت من شرابه، وإن عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت فأدخلت^(٨) في عذابه وأطمعت من زقومه وأسقيت^(٩) من حميمه، فاستيعذوا بالله من ذلك الوادي^(١٠). [١٤٣٧] ٤- وعنه، عن محمد بن المثنى، (عن أبيه)^(١١)، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل^(١٢): ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ﴾^(١٣) قال: فكنت مطرقاً إلى الأرض فرفع يده

مركز تحقيقات كميونير

(١) في «م»: فاغترفت.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فنظرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «ط»: ورغب، وفي البحار: ورعت، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» والبحار: فأخلدت.

(٩) في البحار: سقيت.

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢١-٣٢٢ عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي، عن الحسن بن علي

ابن يقاق، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن سنان ... الخ.

(١١) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.

(١٢) في «م»: «تعالى» بدل «عز وجل».

(١٣) الأنعام: ٧٥.

قال: ثم قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا. ثم قال لي: اطرق اطرق^(٢)، فأطرقت، ثم قال لي^(٣): ارفع رأسك، فرفعت رأسي. قال^(٤): فإذا السقف على حاله. قال: ثم أخذ بيدي وقام وأخرجني من البيت الذي كنت فيه وأدخلني بيتاً آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثياباً غيرها، ثم قال لي: غصْ بصرك، فغصصت بصري، وقال لي^(٥): لا تفتح عينك^(٦)، فلبثت ساعة ثم قال لي: أتدري^(٧) أين أنت؟ قلت: لا، جعلت فداك. فقال لي: أنت في الظلمة التي سلكها ذوالقرنين. فقلت له: جعلت فداك! أتأذن^(٨) لي أن أفتح عيني. فقال لي: افتح فإني لا ترى شيئاً. ففتحت عيني فإذا أنا في ظلمة لا أبصر فيها موضع قدمي.

ثم سار^(٩) قليلاً ووقف، فقال لي: هل تدري أين أنت؟ قلت: لا. قال: أنت واقف على عين الحياة التي شرب منها الخضر عليه السلام.

فخرجنا^(١١) من ذلك العالم إلى عالم آخر، فسلطنا فيه فرأينا كهيئة عالماً هذا^(١٢)

مروي له به صحيحه بعد
 (١) رواه في دلائل الإمامة ٢٨٥ مسنداً عن جعفر
 محمد بن مالك عن أحمد بن محمد بن محمد بن حماد عن أبي
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام وروى خبراً
 في الاختصاص ٣٢٥ عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي
 عن أحمد بن المؤتب من ولد الأشعث عن محمد بن حماد
 الشراي عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
 وقد رواه في دلائل الإمامة ٢٨٥ عن محمد بن حماد عن
 أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن زيد
 محمد بن حماد عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله
 وروى خبراً ثالثاً في إطلال ج ١ ب ١٤ ج ٢ مسنداً
 جعفر بن محمد بن مالك عن أحمد بن مدين من ولد مالك
 الحارث الأشعث عن محمد بن حماد عن أبيه عن أبي بصير
 أبي عبد الله عليه السلام ولأريب في اتحاد أحمد بن مدين
 أحمد بن المؤتب وأحمد بن مدين وأحمد بن زيد وروى
 التمهيد في أحد المواضع من سنن أبي جعفر الثالث

- (١) في «ط» والبحار : انفجر ، والمثبت عن «م» .
- (٢) أضفناه من «م» .
- (٣) ليست في «م» .
- (٤) أضفناه من البحار .
- (٥) ليست في «م» .
- (٦) في البحار : عينيك .
- (٧) في «م» : تدري .
- (٨) في «م» : ائذن .
- (٩) في «ط» : صار ، والمثبت عن «م» والبحار .
- (١٠) في «ط» والبحار : وخرجنا ، والمثبت عن «م» .
- (١١) أضفناه من «م» .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسبرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم ٢٧٩

في بنائه ومساكنه وأهله .

ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الأول والثاني، حتى وردنا خمسة^(١) عوالم .
قال: ثم قال لي^(٢): هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم، وإنما رأى ملكوت
السموات وهي اثنا عشر عالماً، كل عالم كهيئة ما رأيت، كلما مضى منا إمام سكن
أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه . قال: ثم
قال لي^(٣): غصّ بصرك، فغضضت بصري، ثم أخذ بيدي فإذا نحن^(٤) في البيت^(٥)
الذي خرجنا منه، فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعُدنا إلى
مجلسنا . فقلت: جعلت فداك اكم مضى من النهار ساعة^(٦)؟ قال ﷺ: ثلاث
ساعات^(٧) .

[١٤٣٨] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك الكوفي، عن
محمد بن عمار، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله ﷺ فركض برجليه
الأرض فإذا بحر فيه سفن من فضة، فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه
خيام من فضة فدخلها ثم خرج . فقال: رأيت الخيمة التي دخلتها أولاً؟ فقلت:
نعم . قال: تلك خيمة رسول الله ﷺ، والأخرى خيمة أمير المؤمنين ﷺ، والثالثة^(٨)

غير الأولى هو المظنون وكذا لا ريب في سقوطه وسقوط من أبيه بعد عمار
من الكتاب . ثم إن أحمد بن محمد في الكتاب في أول السند هو أحمد بن محمد بن جيسى
وهو مقدم ملقة على جعفر بن محمد بن مالك الكوفي شيخ أبي غالب الزراري ومربيه .

- (١) في «م»: خمس .
(٢) أضفناه من «م» .
(٣) أضفناه من «م» .
(٤) في «م»: أنا .

(٥) في «ط»: بالبيت، والمثبت عن «م» والبحار .

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٢ - ٣٢٣ عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي، عن محمد بن المشي،

عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر بن يزيد ... الخ .

(٨) في «ط»: الثالث، والمثبت عن «م» والبحار .

٢٨٠ بصائر الدرجات / ج ٢

خيمة فاطمة، والرابعة خيمة خديجة، والخامسة خيمة الحسن، والسادسة خيمة الحسين، والسابعة خيمة علي بن الحسين، والثامنة خيمة أبي، والتاسعة خيمتي، وليس أحد منا يموت إلا وله خيمة يسكن فيها^(١).

[١٤٣٩] ٦ - حدثنا الحسين^(٢) بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن محمد، عن إسحاق الجلاب قال: اشتريت لأبي الحسن عليه السلام غنماً كثيرة، فدعاني فأدخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه، فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به^(٣)، ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدتي^(٤) وكان ذلك يوم التروية، فكتب إلي: تقيم غداً عندنا ثم تنصرف. قال: فأقمت، فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبث ليلة الأضحى في رواق له، فلما كان في السحر أتاني فقال لي: يا إسحاق، قم، فقامت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد، فدخلت على والدتي وأتاني أصحابي، فقلت لهم: عرفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد^(٥).

[١٤٤٠] ٧ - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر^(٦)، عن معلى بن محمد بن

(١) رواه الطبري في كتابه دلائل الإمامة: ٢٨٤ ح ٢٣١ ونوادر المعجزات: ١٥٢ - ١٥٣ ح ٢٠ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن وسي، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام الكاتب، عن جعفر بن محمد ابن مالك الكوفي، عن أحمد بن مذهب، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي بصير... الخ.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في البحار: والدي، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٨ - ٤٩٩ ح ٣ بنفس السند.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٥ عن المعلى بن محمد البصري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله... الخ.

(٦) في «ط» و«م»: عثمان، والمثبت هو الموافق للخبر السابق ولما في كتب الرجال.

ع عثمان

ع المعلى

ع عن أحمد

ع سورة ٢

ع نصر ص ٢٠

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسيرون في الأرض من شأؤوا من أصحابهم ٢٨١

عبدالله، عن محمد بن بحر^(١)، عن صالح بن سعيد قال: دخلت على^(٢) عريحي أبي الحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداك! في كل الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك^(٣). فقال: ها هنا أنت يا بن سعيد؟ ثم أوما بيده وقال^(٤): انظر، فنظرت، فإذا أنا^(٥) بروضات أنقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ المكنون، وأطيار وظباء وأنهار تغور، فحار بصري والتمع وحسرت عيني^(٦)، فقال^(٧): حيث كنا فهذا لنا عتيد، ولسنا في خان الصعاليك^(٨).

[١٤٤١] ٨ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حماد ابن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجي. قال فقال لي: مالي أراك كئيباً حزينا؟ قال: فقلت: ما بلغني عن العراق من هذا الوباء، أذكر عيالي. (قال: فيسرك أنك تراهم؟ قلت: وددت والله، جعلت

مركز تحقيق مكتبة رانا جابر عباس

(١) في «ط»: يحيى، والمثبت عن «م» والبحار. وقد عد البرقي محمد بن بحر من أصحاب الهادي عليه السلام.

(راجع معجم رجال الحديث)

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) الصعلوك: الفقير أو اللص. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: وحسرت عنهم.

(٧) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩٨ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن

محمد بن عبدالله، عن محمد بن يحيى، عن صالح بن سعيد... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٣١٠ بسنده عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن

محمد... الخ كما في الكافي. ورواه في الاختصاص: ٣٢٤ عن المعلى بن محمد البصري، عن أحمد بن

محمد بن عبدالله، عن محمد بن يحيى... الخ.

فذاك^(١) قال: فاصرف وجهك، فصرفت وجهي. (قال: ثم قال: أقبل بوجهك، فأقبلت بوجهي، فإذا داري ممثلة نصب عيني^(٢)) قال: ثم قال: ادخل دارك. قال: فدخلت فإذا أنا لا أفقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً إلا وهو^(٣) في داري بما فيها. قال: ثم خرجت، فقال لي: اصرف وجهك، فصرفته، فنظرت فلم أر شيئاً^(٤).

[١٤٤٢] ٩ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه علي بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)^(٥) وخشي أن يفتاله المشركون، وكان رسول الله ﷺ على حراء وعلي عليه السلام على ثبير، فبصر به النبي ﷺ فقال: مالك يا علي؟ قال: بأبي أنت وأمي، خشيت أن يفتالك المشركون فطلبتك. فقال النبي ﷺ: ناولني يدك يا علي، فرحب الجبل حتى خطا برجله إلى الجبل الآخر ثم رجع الجبل إلى قراره^(٦).

[١٤٤٣] ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد (بن عيسى)^(٧)، عن أحمد (بن محمد)^(٨) بن

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: لي.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٣ عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سنان ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٤ عن إبراهيم بن محمد بن محمد الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى

ابن الحسن بن فرات، عن يحيى بن المساور، عن أبي الجارود المنذر بن الجارود ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يسبّرون في الأرض من شاؤوا من أصحابهم ٢٨٣

أبي نصر، عن محمد بن حمران، عن الأسود^(١) بن سعيد قال^(٢): قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أسود بن سعيد، إن بيننا وبين كل أرض ثراً^(٣) مثل ترّ البناء فإذا أمرنا في الأرض بأمر جئنا^(٤) ذلك التّراً فأقبلت الأرض إلينا^(٥) بقلبيها وأسواقها ودورها حتّى تنفدّ فيها ما نؤمر من أمر الله (تبارك و) ^(٦) تعالى.

[١٤٤٤] ١١ - حدّثنا^(٧) (الحسين بن محمد، عن عليّ بن النعمان بن محمد)^(٨)، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن محمد بن يحيى، عن صالح بن سعيد قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له: جعلت فداك! في كلّ الأمور أرادوا إطفاء نورك والتقصير بك حتّى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك. فقال: ها هنا أنت يا بن سعيد؟ ثمّ أوماً بيده فقال: انظر، فإذا أنا بروضات ناضرات فيهنّ خيرات عطرّات وولدان كأنهنّ اللؤلؤ وأطباق رطبات، فحار بصري، فقال: حيث كنّا فهذا لنا عتيد، ولسنا في خان الصعاليك.

(١) في «م» وبعض النسخ: أسود.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «ط»: ثرّ، والمثبت عن «م» والبحار.

في القاموس: الثّرّ - بالضم - الخيط يقدر به البناء. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: جذبنا، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٨) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: الحسين بن محمد بن عليّ، عن النعمان بن محمد.

١٤ - باب في قدرة الأنفة ﷺ وما أعطوا من ذلك

[١٤٤٥] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ مُحَمَّدٍ) ^(١) بَنِ سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَمِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ^(٢) إِدْرِيسُ، عَنِ الصَّادِقِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ الدُّنْيَا (عِنْدَهُ بِمِثْلِ) ^(٣) هَذِهِ - وَعَقْدَ بِيَدِهِ عَشْرَةَ (٤) - (٥).

[١٤٤٦] ٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ (حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ) ^(٦) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا ﷺ وَمَعِيَ صَحِيفَةٌ أَوْ قُرْطَاسٌ فِيهِ عَنْ جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّ الدُّنْيَا مِثْلُ (٧) لِمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ فِي مِثْلِ فَلَقَةِ الْجَوْزَةِ. فَقَالَ لِي ^(٨): يَا حَمْزَةُ ^(٩)، ذَا وَاللَّهِ حَقٌّ فَاَنْقُلُوهُ ^(١٠) إِلَى أَدِيمِ ^(١١).

عن حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي



- (١) ما بين القوسين ليست في بعض النسخ.
- (٢) في بعض النسخ: حَدَّثَنَا. مَرْتَبَةُ كُتُبِهِ فِي هَذَا السَّيَرِ
- (٣) في «م» بدل ما في القوسين: له مثل.
- (٤) عقد العشرة بحساب العقود هو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الأصبعان معاً كحلقة مدوّرة، أي الدنيا عند الإمام عليه السلام كهذه الحلقة في أن له أن يتصرّف فيها بإذن الله تعالى كيف شاء، أو في علمه بما فيها وإحاطته بها. (البحار)
- (٥) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِحْتِصَاصِ: ٣٢٦ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِيِّ، عَنْ أَخِي إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ... الخ.
- (٦) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: حمزة بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفي، والمثبت هو الموافق لما يأتي في الخبر الرابع ولما في كتب الرجال.
- (٧) في «م»: تمثّل.
- (٨) أضفناه من «م».
- (٩) في «م»: يا أبا حمزة.
- (١٠) في «م»: وانقلوه.
- (١١) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِحْتِصَاصِ: ٢١٧ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ ... الخ.

باب في قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك ٢٨٥

[١٤٤٧] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن الدنيا لتمثل ^(١) للإمام في مثل ^(٢) فلقة الجوزة ^(٣) (فما يعرض ^(٤) لشيء منها) ^(٥) وإنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء، (فلا يعزب عنه منها شيء) ^(٦) ^(٧).

[١٤٤٨] ٤ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن روه، عن محمد بن خالد، عن حمزة ابن عبدالله الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام ^(٨) قال: كتبت في ظهر قرطاس: إن الدنيا ممثلة للإمام كفلقة الجوزة، فدفعته إلى أبي الحسن عليه السلام وقلت: جعلت فداك! إن أصحابنا رويوا حديثاً ما أنكرته غير أنني أحببت أن أسمعه منك. قال: فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه، ثم قال: هو حق فحوّله في أديم ^(٩).



مركز بحوث الدراسات الإسلامية

(١) في «ط» والبحار: تمثل، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: الجوز، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: تعرض، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فما يعزب عنه منها شيء، وهي في «ط» والبحار القطعة الأخيرة من الخبر.

(٦) ما بين القوسين ليست في «م» هنا ولأنها بدل «فما يعرض لشيء منها» كما مر.

(٧) رواه المفيد في الاختصاص: ٢١٧ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ... الخ.

(٨) هو الإمام الرضا عليه السلام كما في الاختصاص.

(٩) رواه المفيد في الاختصاص: ٢١٧ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن حمزة، عن محمد بن خالد البرقي، عن حمزة بن عبدالله الجعفري ... الخ.

١٥ - باب في (ركوب أمير المؤمنين عليه السلام) ^(١) السحاب وترقيته في الأسباب والأفلاك

[١٤٤٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ (أَنَّهُ قَالَ) ^(٣): ابْتَدَأَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ: أَمَا إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ قَدْ خَيَّرَ السَّحَابِينَ فَاخْتَارَ الذَّلُولَ، وَذَخَرَ لَصَاحِبِكُمُ الصَّعْبَ. قَالَ ^(٤): قُلْتُ: وَمَا الصَّعْبُ؟ قَالَ: مَا كَانَ مِنْ سَحَابٍ فِيهِ رَعْدٌ (أَوْ صَاعِقَةٌ أَوْ بَرْقٌ) ^(٥) فَصَاحِبِكُمْ يَرْكَبُهُ، أَمَا إِنَّهُ سِيرَكَبُ السَّحَابِ وَيَرْقَى فِي الْأَسْبَابِ؛ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ (وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ) ^(٦)، خَمْسَ عَوَامِرٍ (وَاثْنَتَانِ خَرَابَانِ) ^(٧)، ^(٨)، ^(٩).

[١٤٥٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، (عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ) ^(١٠) قَالَ: إِنَّ

أَوْ غَيْرُهُ

- (١) في «م» بدل ما في القوسين: أمير المؤمنين عليه السلام وركوبه.
- (٢) في «ط» والبحار: علي بن سنان بدل «ابن سنان»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو محمد بن سنان كما في الاختصاص ويوافقه ما في كتب الرجال.
- (٣) في «م» بدل ما في القوسين: قال عبدالرحيم.
- (٤) أضفناه من «م».
- (٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وبرق وصاعقة، والمثبت عن «م».
- (٦) أضفناه من «م».
- (٧) في «ط»: خمسة، والمثبت عن «م».
- (٨) في «ط» بدل ما في القوسين: واثني خراب، والمثبت عن «م».
- (٩) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حدثه، عن عبدالرحيم القصير... الخ.
- (١٠) ليست في «م».

باب في ركوب أمير المؤمنين ﷺ السحاب وترقيته في الأسباب والأفلاك ٢٨٧

عليّاً ﷺ ملك ما فوق^(١) الأرض وما في^(٢) تحتها فعرضت له (السحابان: الصَّعب والذلّول)^(٣) فاختر الصَّعب^(٤)، وكان^(٥) في الصَّعب ملك ما تحت الأرض، وفي الذلّول ملك ما فوق الأرض، واختار^(٦) الصَّعب على الذلّول فدارت به سبع أرضين فوجد (ثلاثاً خربة وأربعاً عوامر)^(٧)،^(٨)

[١٤٥١] ٣- حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبي خالدة وأبو سلام، عن سورة، عن أبي جعفر ﷺ قال: أما^(٩) إنّ ذا القرنين قد خيّر السحابين فاختر الذلّول وذخر لصاحبكم الصَّعب. قال: قلت: وما الصَّعب؟ قال: ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه، أما إنّه سيركب السحاب ويرقى في الأسباب؛ أسباب السماوات السبع والأرضين السبع؛ خمس عوامر واثنان^(١٠) خرابان^(١١).

(١) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: سحابان إحداهما الصَّعبة والأخرى الذلّول.

(٤) «فاختر الصَّعب» ليست في «م».

(٥) في «م»: فكان.

(٦) في «م»: فاختر.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثلاث خراب وأربع عوامر، والمثبت عن «م».

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عثمان، عن سماعة بن مهران - أو غيره - عن أبي بصير ... الخ.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في البحار: اثنان.

(١١) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالدة القمّاط وأبي سلام القمّاط، عن سورة بن كليب ... الخ.

٢٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٤٥٢] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَهْلٍ ^(١) بْنِ زِيَادٍ ^(٢) أَبِي يَحْيَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ ذَا الْقَرْنَيْنِ السَّحَابَيْنِ: الذَّلُولُ وَالصَّعْبُ، فَاخْتَارَ الذَّلُولَ؛ وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ بَرْقٌ وَلَا رَعْدٌ، وَلَوْ اخْتَارَ الصَّعْبُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ إِذْخَرَهُ ^(٣) لَلْقَائِهِ عليه السلام ^(٤).

١٦ - باب في أمير المؤمنين عليه السلام أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَاهُ بِالطَّائِفِ (وغيرها) ^(٥)
وَنَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَائِيلُ ^(٦) عليه السلام

[١٤٥٣] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، عَنْ أُدَيْمٍ أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: (جَعَلْتَ فِدَاكَ) ^(٧) بَلِّغْنِي أَنَّ اللَّهَ ^(٨) تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ نَاجَى عَلِيًّا عليه السلام؟ قَالَ: أَجَلٌ، قَدْ كَانَتْ ^(٩) بَيْنَهُمَا مَنَاجَاةٌ بِالطَّائِفِ، نَزَلَ بَيْنَهُمَا جَبْرَائِيلُ ^(١٠).

(١) قد ورد اسمه مصفراً أيضاً.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: عن.

(٣) في «ط»: أذخره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٦ عن مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م»: الرب.

(٩) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(١٠) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧ عن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الْحَزْزِ ... الخ.

باب في أمير المؤمنين ﷺ أن الله تعالى نجاه بالطائف و... ٢٨٩

[١٤٥٤] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي (١) عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ يَرْوِي فِي عَلِيِّ ﷺ أَشْيَاءَ (٢). قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مُحَاصِرًا أَهْلَ الطَّائِفِ وَإِنَّهُ خَلَا بِعَلِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: عَجَبًا لِمَا نَحْنُ فِيهِ (مِنْ الشَّدَّةِ) (٣) وَإِنَّهُ (٤) يَنَاجِي هَذَا الْغُلَامَ مِنْذُ الْيَوْمِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنَا بِمَنَاجٍ (٥) لَهُ (٦) إِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا هَذِهِ أَشْيَاءُ تَعْرِفُ (٧) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (٨).

[١٤٥٥] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ وَمُحَمَّدٍ (٩)، عَنْ (١٠) مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ دَعَا عَلِيًّا ﷺ فَجَآءَهُ، فَقَالَ النَّاسُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: نَاجَاهُ دُونَنَا. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي نَاجَيْتُ عَلِيًّا، إِنِّي وَاللَّهِ مَا نَاجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ. قَالَ:

(١) ليست في بعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: شيئاً، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لِبَائِهِ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: بمناجي، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: نعرف، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧ بنفس السند.

(٩) هو محمد بن أبي عمير، قد أكثر من الرواية عن معاوية بن عمار، وأكثر الحسين بن سعيد من الرواية عنه. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: «بن» بدل «عن».

٢٩٠ بصائر الدرجات / ج ٢

فعرضت هذا الحديث على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: إن ذلك ليقال^(١).

[١٤٥٦] ٤ - حَدَّثَنَا^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ
مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عليه السلام، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: ائْتَجِيْتَهُ دُونَنَا؟ فَقَالَ: مَا ائْتَجِيْتَهُ بَلِ اللَّهُ
نَاجَاهُ^(٣).

[١٤٥٧] ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ^(٤): حَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ
النِّشَابُورِيُّ^(٥) قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيُّ، عَنْ مَنِيعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَعْيَنَ، (عَنْ أَخِيهِ، عَنْ جَدِّهِ)^(٧) عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلِيًّا عليه السلام يَوْمَ خَيْبَرَ^(٨) فَتَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ قَالَ لَهُ^(٩): إِذَا أَنْتَ فَتَحْتَهَا فَتَقَفَ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنَّ
اللَّهَ أَمَرَنِي بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَمَضَى عَلِيٌّ عليه السلام وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَوَقَفَ بَيْنَ
النَّاسِ وَأَطَالَ الْوُقُوفَ، فَقَالَ أَنَاسٌ^(١٠): إِنَّ عَلِيًّا يَنَاجِي رَبَّهُ، فَلَمَّا مَكَثَ سَاعَةً أَمَرَ

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ١٩٩ - ٢٠٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن

صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٢) هذا الخبر غير موجود في «م» وبعض النسخ.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن القاسم بن عروة، عن عاصم بن

حميد، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٤) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين موافقة لما في الرواية الآتية لأن وجود السقط في الخبر ظاهر.

(٨) في «م»: «يَوْمَ خَيْبَرَ عَلِيًّا» بدل «عَلِيًّا يَوْمَ خَيْبَرَ».

(٩) في «م»: «ثُمَّ قَالَ» بدل «قَالَ لَهُ».

(١٠) في «ط» والبحار: الناس، والمثبت عن «م».

باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن الله تعالى ناجاه بالطائف و... ٢٩١

بانتهاج المدينة التي فتحها.

قال أبو رافع: فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن علياً عليه السلام وقف بين الناس كما أمرته، قال: قوم منهم يقول: إن الله ناجاه. فقال: نعم يا أبا رافع، إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين^(١)،^(٢)

[١٤٥٨] ٦- وعنه، بهذا الإسناد، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أعين، عن أخيه، عن جده، عن أبي رافع قال: لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة^(٣) مع أبي بكر، أنزل الله عليه: تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم أنجاه؟ فأرسل رسول الله ﷺ فأخذ البراءة^(٤) منه ودفعها إلى علي عليه السلام، فقال له علي: أوصني يا رسول الله، فقال له: إن الله يوصيك ويناجيك. قال: فناجاه يوم البراءة قبل صلاة الأولى إلى صلاة العصر^(٥).

[١٤٥٩] ٧- وبهذا الإسناد، عن منيع، (عن يونس، عن علي بن أعين، عن أخيه)^(٦) عن جده، عن أبي رافع قال: إن الله تعالى ناجى علياً عليه السلام يوم غسل المصحح

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «م»: خير.

(٣) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٢٧-٣٢٨ عن علي بن محمد بن علي بن سعد، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد البجلي، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أعين، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع... الخ.

(٤) في «م»: براءة.

(٥) في «ط» والبحار: براءة، وفي «م»: براءة، والمثبت هو الأول للسياق والموافق لما في الاختصاص، وكذا في الموضع الآتي.

(٦) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن علي بن محمد بن علي بن سعد، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد البجلي، عن منيع، عن يونس، عن علي بن أعين، عن أبيه، عن جده، عن أبي رافع... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين موافقة لما في الروايات الماضية، لأن وجود السقط في الخبر ظاهر.

رسول الله ﷺ (١).

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأهل الطائف: لأبعثن إليكم رجلاً كنفي يفتح الله به الخبير، سوطه سيفه (٢) فيشرف (٣) الناس له. فلما أصبح (٤) دعا علياً عليه السلام فقال: اذهب إلى الطائف (٥)، ثم أمر الله النبي ﷺ أن يرحل إليها بعد رحلة (٦) علي عليه السلام، فلما صار إليها كان علي عليه السلام رأس الجبل، فقال له رسول الله ﷺ: اثبت، فثبت (٨)، فسمعنا (٩) مثل صرير الرجل (١٠)، فقبل (١١): يا رسول الله، ما هذا؟ قال: إن الله يناجي علياً عليه السلام (١٢).

[١٤٦١] ٩ - حدثنا محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة، عن عاصم، عن (١٣) معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم الطائف ناجي

(١) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ بهذا الإسناد عن أبي رافع.

(٢) في «ط»: سيفه سوطه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: فتشرف.

(٤) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٥) في «ط» والبحار: «بالطائف» بدل «إلى الطائف»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: «أن رحله» بدل «رحلة»، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من الاختصاص، للزوم السياق له.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: فسمعناه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الرجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ - ٢٠١.

(١٣) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ٢٩٣

رسول الله ﷺ علياً ﷺ^(١)، فقال أبو بكر وعمر: ناجاه دوننا، فقال: ما أنا أناجي بل الله ناجاه.

[١٤٦٢] ١٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال، عن مثني الحنّاط، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ ناجى علياً ﷺ يوم الطائف فقال أصحابه: ناجيت علياً من بيننا وهو أحدثنا سناً؟ فقال: ما أنا أناجيه بل الله يناجيه^(٢).

١٧ - باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي

[١٤٦٣] ١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن أبي^(٣) جميلة، عن شعيب الحذّاد^(٤)، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول قادم على الله، ثم يقدم عليّ كتاب الله، ثم يقدم عليّ أهل بيتي، ثم يقدم عليّ أمّتي فيقفون فيسألهم: ما فعلتم في كتابي^(٥) وأهل بيت نبيكم^(٦)؟

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير والحسن ابن علي بن فضال، عن المثني بن الوليد الحنّاط ... الخ.

(٣) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب وهو المفضل بن صالح الأسدي.

(٤) في «ط»: ابن شعيب الحذّاد، وفي «م» والبحار: أبي شعيب الحذّاد، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مختصر بصائر الدرجات، ولم أجد ذكراً لآل ابن شعيب الحذّاد ولا لأبي شعيب الحذّاد في أحد من المصادر.

(٥) في «م»: كتاب الله.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن

[١٤٦٤] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ ابْنِ محبوب، عن إسحاق بن غالب^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله ﷺ وخلف في أمته كتاب الله ووصيته علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢) أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته^(٣) الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد، صاحبان مؤتلفان، يشهد كل واحد لصاحبه بالتصديق^(٤)، ينطق الإمام عن^(٥) الله عز وجل^(٦) في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته، وأوجب حقه الذي أراه الله عز وجل^(٧) من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحججه^(٨) والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته.

فأوضح^(٩) الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبيتنا عن دينه، وأبلغ بهم^(١٠) عن سبيل مناهجه، وميخ^(١١) بهم عن باطن ينابيع علمه؛ فمن عرف من أمة محمد ﷺ واجب

مركز تحقيق مكتبة نور

○ هاشم، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المنفل بن صالح الأسدي، عن شعيب الحداد عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(١) في هامش «م»: «عمار - خ».

(٢) في «ط»: «هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: «عروة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: بتصديق، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: «من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦ و ٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: بحجته، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: «قد ذكر، وفي «م»: «فرج، والمثبت عن البحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» والبحار: فتح، والمثبت عن «م».

باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيته ٢٩٥

حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة^(١) إسلامه؛ لأن الله^(٢) نصب الإمام علماً لخلقه، وحنة على أهل عالمه، ألْبسه الله تاج الوقار، وغشاه من نور الجبار، يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده^(٣)، ولا يُنال ما عند الله (تبارك وتعالى)^(٤) إلا بجهة^(٥) أسباب سبيله^(٦)، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته، فهو عالم بما يرد عليه^(٧) من ملتبسات^(٨) الوحي ومعميات^(٩) السنن ومشتبهات^(١٠) الفتن، ولم يكن الله ليُضِلَّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد بالغة^(١١).

❦ في بعض النسخ «ومنيح» بشديد الباء، والمانيح الذي ينزل البشر فيملأ الدلو، وهو أنسب، والتشديد للمبالغة. (البحار)

- (١) في «ط»: طلاقة، والمثبت عن «م» والبحار.
- الطلاوة - مثله -: الحسن والبهجة والقبول. (البحار)
- (٢) في «ط» هنا زيادة: ورسوله.
- (٣) في «ط»: موارد، والمثبت عن «م» والبحار.
- قوله: «مواده»، المادة: الزيادة المتصلة أي المواد المقررة له من الهدايات والإلهامات، والضمير راجع إلى الإمام، ويحتمل رجوعه إلى الله وإلى السبب. (البحار)
- (٤) ما بين القوسين ليست في «م».
- (٥) في «ط»: بجهد، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٦) في «م»: «أسبابه» بدل «أسباب سبيله».
- (٧) أضفناه من «م» والبحار.
- (٨) في «م»: ملتبسات.
- (٩) في «ط» و«م»: مصيبات، والمثبت عن البحار.
- (١٠) في «م»: مشبهات.
- (١١) روى قطعة منه الكليني في الكافي ١: ٢٠٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب ... الخ.

٢٩٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٤٦٥] ٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ^(١)، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ^(٢) بِمَنْى، فَقَالَ: يَا^(٣) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ؛ أَمَّا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ^(٤) تَضِلُّوا: كِتَابُ اللَّهِ وَعِترَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا^(٥) حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا^(٦) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ حُرَمَاتِ اللَّهِ: كِتَابُ اللَّهِ وَعِترَتِي وَالْكَعْبَةُ الْبَيْتُ الْحَرَامُ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَمَّا كِتَابُ اللَّهِ فَحَرِّفُوا، وَأَمَّا الْكَعْبَةُ فَهَدِمُوا، وَأَمَّا الْعِترَةُ فَاقْتُلُوا، وَكُلَّ وَدَائِعِ اللَّهِ فَقَدْ تَبَرَّوا^(٧).^(٨)

❦ وَأَيْضاً رَوَى قِطْعَةً مِنْهُ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْغَيْبَةِ: ٢٢٤ ح ٧ بَنَفَسَ سَنَدَ الْكَلِينِيِّ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٩-٩٠ عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن غالب... الخ.

(١) في «ط» و«م» والبحار: أديم، والمثبت هو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر وبعض أسانيد الكافي والتهذيب ولما في كتب الرجال.

(٢) في «ط» والبحار: أصحابه، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: لم.

(٥) في «م»: يفترقا.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) تَبَرَّه تَبَرُّراً أي كسر وأهلكه. (البحار)

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ عن القاسم بن محمد الإصفهاني، عن سليمان بن

داود المنقري المعروف بالشاذكوني، عن يحيى بن آدم، عن شريك بن عبد الله، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

باب في قول رسول الله ﷺ إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ٢٩٧

[١٤٦٦] ٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ ذُرَيْعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، فنجن أهل بيته^(١).

[١٤٦٧] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ النُّصْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يا أيها الناس) ^(٢) إني تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، إن تمسكتُم بهما لا تضلُّوا ولا تبدلوا ^(٣)، وإني سألت اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض، فأعطيت ذلك. قالوا: وما الثقل الأكبر؟ وما الثقل الأصغر؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم، والثقل الأصغر عترتي وأهل بيتي ^(٤).

[١٤٦٨] ٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فبأنهما لن يتفرقا» ^(٥) حتى يردا عليَّ الحوض». قال: فقال أبو جعفر ﷺ: لا يزال كتاب الله والدليل منا يدلُّ عليه حتى يردا على الحوض ^(٦).

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن ذريع بن محمد بن يزيد المحاربي، عن أبي عبد الله ﷺ ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تبدلوا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٠ - ٩١ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن سويد، عن خالد بن زياد القلانسِيِّ، عن رجل، عن أبي جعفر ﷺ، عن جابر بن عبد الله ... الخ.

(٥) في «م»: يتفرقا.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩١ عن إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن سعد بن طريف الإسكافي ... الخ.

١٨ - باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنه قسيم الجنة والنار

[١٤٦٩] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ (١) مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَضِعَ مِنْبَرٌ يَرَاهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، فَيَصْعَدُ (٢) عَلَيْهِ رَجُلٌ، (يَقُومُ مَلِكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَمَلِكٌ عَنْ شِمَالِهِ) (٣) يَنَادِي الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ: يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَشَاءُ (٤)، وَيَنَادِي الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ: يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (صَاحِبُ النَّارِ، يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ) (٥)، (٦).

[١٤٧٠] ٢ - وَرَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (٧): قَالَ عَلِيُّ عليه السلام: أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ أَدْخِلُ أَوْلِيَائِي الْجَنَّةَ، وَأَدْخِلُ أَعْدَائِي النَّارَ.

[١٤٧١] ٣ - حَدَّثَنَا (٨) عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَاحِيُّ، عَنْ أَبِي الصَّامِتِ الْحُلَوَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ

(١) في بعض النسخ: «بن» بدل «عن».

(٢) في «م»: فصعد.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: شاء.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يدخل النار من شاء، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٢٠ ح ٤ الباب ١٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمي ... الخ.

(٧) في «م»: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٨) قد مضى هذا الخبر مفصلاً في المجلد الأول تحت الرقم ٧٤٠.

باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه قسم الجنة والنار..... ٢٩٩

الجنة والنار؛ لا يدخلهما داخل إلا على أحد^(١) قسمي^(٢)، وأنا الفاروق الأكبر^(٣).
[١٤٧٢] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، (عن محمد بن أسلم الجبلي، عن عبد الرحمان بن سالم)^(٤) عن المفضل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: سمعته يقول: إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ لذيّان الناس يوم القيامة، وقسيم الله بين الجنة والنار؛ لا يدخلهما داخل إلا على أحد قسمين، وإنه الفاروق الأكبر.

[١٤٧٣] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عامر بن معقل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر ﷺ قال: يا أبا حمزة^(٥)، لا تضعوا عليّ ﷺ دون ما وضعه الله، ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله، كفي لعلي أن يقاتل أهل الكرّة، وأن يزوّج أهل الجنة^(٦).

[١٤٧٤] ٦ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله ابن عبد الرحمان، عن سماعة بن مهران قال: قال

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: قسمين، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الكليني ضمن رواية طويلة في الكافي ١: ١٩٧-١٩٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، عن أبي عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني... الخ.

(٤) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٥) في بعض النسخ: أنه قال يا أبا حمزة.

(٦) رواه الصدوق في الأمالي: ١٧٩ ح ٤ المجلس ٣٨ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن عامر بن معقل... الخ.

٣٠٠ بهائى الدرجات / ج ٢

أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة وُضِعَ منبر يراه الخلائق، يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله، ينادي الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب الجنة يُدخلها من يشاء، وينادي الذي عن يساره: يا معشر الخلائق، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب النار يُدخلها من يشاء.

[١٤٧٥] ٧- حدَّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن موسى ابن طريف، عن عباية بن ربعي الأسدي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا قسيم النار.

[١٤٧٦] ٨- حدَّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: أنا قسيم (الجنة و) (١) النار؛ أدخل أوليائي الجنة وأعدائي النار.

[١٤٧٧] ٩- حدَّثنا أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) (٢): أنا قسيم بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم (٣).

(١) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٢) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٣) رواه الكليني ضمن حديث طويل في الكافي ١: ١٩٦ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ورواه الصدوق في حلق الشرائع ١: ٢٢٠ ح ٣ الباب ١٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى وعبدالله بن عامر بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، الخ.

باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنه قسم الجنة والنار..... ٣٠١

هذا المصحح
حذف هذا
الخبير

هذا المصحح
بالرقم ١٠

١٠ [١٤٧٨] - حدثنا (١) محمد بن الحسين، عن ابن حسان قال: حدثنا (٢) أبو (٣) عبدالله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها داخل إلا إحدى قسمين، وأنا الفاروق الأكبر (٤).

١١ [١٤٧٩] - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، (عن أبي حفص العبدي) (٥) عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقول: إذا سألتكم الله فسلوه (٦) الوسيلة لي. قال (٧): فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة، فقال (٨): هي (٩) درجتي في الجنة، وهي ألف مرقاة، (ما بين مرقاة إلى مرقاة جوهرية، إلى مرقاة) (١٠) ربرجدة، إلى مرقاة ياقوتة، إلى مرقاة لؤلؤة (١١)، إلى مرقاة ذهبية، إلى مرقاة فضة، فيؤتى (١٢) بها (يوم القيامة) (١٣).

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ في هنا، وقد مضى مثله في الخبر الثالث بدون محمد بن الحسين في أول السند.

(٢) في بعض النسخ: حدثني.

(٣) أضافه من بعض النسخ وهو موافق لما مضى ولما في كتب الرجال.

(٤) راجع تخريجه في الخبر الثالث.

(٥) أضافه من «م».

(٦) في «م»: فاسألوه.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(١٠) ما بين القوسين ليست في متن «م»، وفي هامشه بدله كذا: ما بين المرقاة جوهرية إلى مرقاة ربرجدة.

(١١) في «ط»: اللؤلؤة، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: فتؤتى، والمثبت عن «م».

(١٣) ما بين القوسين ليست في «م».

٣٠٢ بصائر الدرجات / ج ٢

حتى تنصب^(١) مع درجة^(٢) النبيين، فهي^(٣) في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب، فلا^(٤) يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال^(٥): طوبى لمن هذه الدرجة درجته^(٦). فيأتي النداء من عند الله (تبارك وتعالى)^(٧) يسمع (النيون والشهداء والصديقون والمؤمنون)^(٨): هذه درجة محمد (صلى الله عليه وعلى أهل بيته)^(٩). فقال رسول الله ﷺ: أقبل أنا يومئذ متزراً بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب عليه السلام أمامي، بيده لوائي^(١٠) وهو لواء الحمد، مكتوب عليه: «لا إله إلا الله، المفلحون هم الفائزون بالله». فإذا مررنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان مقربان، وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان ملكان لم نعرفهما ولم نرهما، وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا: هذان نبيان مرسلان^(١١)، حتى أعلوا تلك^(١٢) الدرجة

مركزية تكميلية

(١) في «م»: ينصب.

(٢) في «م»: درج، وكذا الموضع الآتي.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: ولا.

(٥) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: درجة، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: بدل ما في القوسين: صلى الله عليه وآله وسلم.

(١٠) في «م»: «ولوائي بيده» بدل «بيده لوائي».

(١١) في «ط»: بدل ما في القوسين: هذان نبيان مرسلان، وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا: نبيان لم نرهما

ولم نعرفهما، والمثبت عن «م».

(١٢) ليست في «م».

باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه قسم الجنة والنار..... ٣٠٣

وعليّ يتبعني، حتّى إذا^(١) صرت في أعلى درجة منها^(٢) وعليّ أسفل منّي بدرجة^(٣) ويده لوائي، فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبيّ^(٤) ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلّا رفعوا رؤوسهم إلينا^(٥) يقولون: طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله، (فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيّين والخلائق: هذا محمّد حبيبي وهذا عليّ ﷺ وليي)^(٦)، طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه.

ثمّ قال^(٧) النبيّ لعليّ ﷺ: يا عليّ، فلا^(٨) يبقى يومئذ في مشهد القيامة أحد ممّن كان يحبّك ويتولّك^(٩) إلّا (شرح لهذا الكلام صدره)^(١٠) وابيضّ وجهه وفرح قلبه، ولا يبقى أحد ممّن (نصب لك حرباً أو أبغضك أو عاداك أو جحد لك حقّاً)^(١١) إلّا اسودّ وجهه واضطربت^(١٢) قدماه.

مركز تحقيقات الكمبيوتر

- (١) في «ط»: «إذا» بدل: «حتّى إذا»، والمثبت عن «م».
- (٢) في «ط»: «الدرجة» بدل «درجة منها»، والمثبت عن «م».
- (٣) ليست في «م».
- (٤) في «م»: «نبيّ ولا ملك» بدل «ملك ولا نبيّ».
- (٥) في «ط»: هنا زيادة: «و».
- (٦) في «م» بدل ما في القوسين: فينادي نداء يسمع النبيّون وجميع الخلق: هذا حبيبي محمّد، وهذا وليي عليّ بن أبي طالب.
- (٧) في «م»: «فقال» بدل «ثمّ قال».
- (٨) في «م»: لا.
- (٩) ليست في «م».
- (١٠) في «م» بدل ما في القوسين: انشرح إلى هذا الكلام صدره.
- (١١) في «م» بدل ما في القوسين: عاداك ونصب لك حرباً أو جحد لك حقّاً.
- (١٢) في «ط»: طويت، والمثبت عن «م».

٣٠٤ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال ^(١) رسول الله ﷺ : فيينا أنا كذلك إذا ملكان ^(٢) قد أقبلا عليّ ؛ أمّا أحدهما فرضوان (خازن الجنة) ^(٣) ، وأمّا الآخر فمالك خازن جهنّم ، فيدنو رضوان ويسلم ويقول : ^(٤) السلام عليك يا رسول الله ، قال : فأردّ عليه السلام وأقول له ^(٥) : أيّها الملك ، (الطيب الريح ، الحسن الوجه ، الكريم على ربّه ، من أنت ؟) ^(٦) فيقول : أنا رضوان خازن الجنة ، أمرني ربّ العزّة ^(٧) أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها ^(٨) إليك ، فخذها يا أحمد . فأقول : قد قبلت ذلك من ^(٩) ربّي فله الحمد على ما أنعم به عليّ ، اذفعها إلى أخي عليّ بن أبي طالب ^(١٠) ، (فيدفعها إلى عليّ) ^(١١) فيرجع رضوان ثمّ يدنو الملك الآخر ^(١٢) فيقول : السلام عليك يا حبيب الله ^(١٣) ، فأقول : (عليك السلام ، ما أقبح رؤيتك أيّها الملك وأنتن ريحك ، فمن أنت ؟ فيقول : أنا مالك خازن جهنّم ، أمرني ربّ العزّة أن آتيك بمفاتيح النار فخذها يا أحمد . فأقول :

تحقيق تكميل

- (١) في «ط» : قال ، والمثبت عن «م» .
- (٢) في «ط» : ملكين ، والمثبت عن «م» .
- (٣) ما بين القوسين ليست في «م» .
- (٤) في «ط» بدل ما في القوسين : والآخر مالك خازن النار ، فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول ، والمثبت عن «م» .
- (٥) ليست في «م» .
- (٦) في «ط» بدل ما في القوسين : ما أحسن وجهك وأطيب ريحك ، فمن أنت ؟ ، والمثبت عن «م» .
- (٧) في «م» : «ربّي» بدل «ربّ العزّة» .
- (٨) في «ط» : فندفعها ، والمثبت عن «م» .
- (٩) في «ط» : على ، والمثبت عن «م» .
- (١٠) في «م» : «عليّ» بدل «عليّ بن أبي طالب» .
- (١١) أضفناه من «م» .
- (١٢) في «ط» بدل ما في القوسين : ويدنو مالك ، والمثبت عن «م» .
- (١٣) في «ط» : «محمّد» بدل «حبيب الله» والمثبت عن «م» .

باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنه قسم الجنة والنار ٣٠٥

قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به عليّ، اذفعها إلى أخي عليّ بن أبي طالب^(١)، (فيدفعها إليه)^(٢) ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل عليّ عليه السلام ويده^(٣) مفاتيح الجنة ومقاليد النار (حتى يقف)^(٤) على عجرة جهنم (فيأخذ زمامها)^(٥) بيده، وقد^(٦) علا زفيرها (واشتد حرّها، وتطأير شررها)^(٧) فتقول^(٨) جهنم: جزني يا عليّ^(٩) فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها عليّ: (قرّي يا جهنم، خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوّي واتركي هذا وليي)^(١٠)، قال^(١١): فلَجَجهنم يومئذ أشدّ مطاوعة^(١٢) لعليّ بن أبي طالب عليه السلام^(١٣) من غلام أحدكم، (فإن شاء ذهب بها يمنة،

(١) في «م» بدل ما في القوسين: السلام عليك أيها الملك، ما أنكر رؤيتك وأبجح وجهك، من أنت؟ فيقول الملك: أنا خازن النار، أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح النار، فخذها، فأقول له: قد قبلت ذلك من ربي، فله الحمد على ما فضّلني، اذفعها إلى عليّ بن أبي طالب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: معه، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وهو قاعد، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد أخذ زمامها، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م». وقد جاء بعدها في «ط»: فإن شاء مدّها يسمة وإن شاء مدّها يسرة،

وقد أثبتنا نحوه في آخر الخبر عن «م».

(٨) في «م»: فتنادي.

(٩) في «م»: يا عليّ جزني.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: قرّي، هذا وليي، وخذي هذا عدوّي واتركي هذا.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: وأطوع بدل «أشدّ مطاوعة»، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: «لعليّ» بدل «لعليّ بن أبي طالب عليه السلام»، وكذا في الموضع الآتي.

٣٠٦ بصائر الدرجات / ج ٢

وإن شاء ذهب بها يسرة^(١) وَلَجَّهْتُمْ يَوْمَئِذٍ^(٢) أطوع لعلي بن أبي طالب عليه السلام من جميع الخلائق^(٣).

آخر الجزء^(٤) الثامن (من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء التاسع)^(٥)



مركز بحوث الدراسات الإسلامية

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١١٦-١١٧ ح ١، والأماشي: ١٠٢-١٠٣ ح ٤ المجلس الرابع والعشرون،

وعلل الشرائع ١: ٢٢٠-٢٢٢ ح ٦ الباب ١٣٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة... الخ.

(٤) في «ط»: جزء، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

الجزء التاسع (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

[١٤٨٠] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ النُّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَانَجُوحُ^(٢) فِيهِ حَبٌّ مُخْتَلَطٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلْقِي إِلَى عَلِيٍّ عليه السلام حَبَّةً^(٣) وَيَسْأَلُهُ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ وَ (جَعَلَ عَلِيٍّ)^(٤) يَخْبِرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ جَبْرِئِيلَ^(٥) أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَكَ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا^(٦).

[١٤٨١] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ (مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ^(٧) مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَبٌّ (وَطِيرٌ مَشْوِيٌّ)^(٨) مِنْ الْيَمَنِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ،

(١) أضفنا من «م».

(٢) في «ط»: والجرج، وفي البحار: دانجوج، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز.

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: فبطر، والمثبت عن «م» والبحار.

٣١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

ما هذه وما هذه؟ فأخذ عليٌّ عليه السلام يجيبه عن شيء شيء^(١)، فقال: إن جبرئيل^(٢) أخبرني أن الله علمك الأسماء كلها كما علم آدم عليه السلام.

١- باب في صفة رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس، و^(٣) ما يرون من الأعمال في النوم واليقظة

[١٤٨٢] ٣- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن موسى بن سلام، عن محمد بن مقرن^(٤)، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: لنا أعين لا تشبه أعين الناس، وفيها نور، و^(٥) ليس للشيطان فيها^(٦) شرك.

[١٤٨٣] ٤- حدثنا أيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن العلا، عن محمد ابن مسلم قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: الرجل يكون في المسجد فتكون^(٧) الصفوف مختلفة فيها^(٨) الناس فأميل إليه شيئاً حتى أقيمه^(٩)؟ قال: نعم لا بأس به، إن رسول الله ﷺ قال: يا^(١٠) أيها الناس، إني أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي،

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: مفرق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: فيه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: فيكون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «مختلف فيه» بدل «مختلفة فيها»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: بقيمه، وفي «م»: نتمه، وفي البحار: نقيمه، والمثبت عن الحدائق الناضرة.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

باب في صفة رسول الله ﷺ والأئمة عليهما السلام فيما أعطوا من البصر ٣٠٩

لتقيمن^(١) صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

٣ [١٤٨٤] ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ (٢) يَحْيَى، عَنْ عَلَا بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّا نَصَلِّي فِي مَسْجِدٍ لَنَا، فَرُبَّمَا كَانَ الصَّفُّ أَمَامَنَا (٣) وَفِيهِ انْقِطَاعٌ فَأَمَشِي إِلَيْهِ بِجَانِبِي حَتَّى أَقِيمَهُ (٤)؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ (٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، لَتَقِيْمَنَّ (٦) صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

٤ [١٤٨٥] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ (٧) أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٨) الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ (٩) بَيْنَ يَدَيَّ، وَلَا تَخْتَلَفُوا فَيُخَالِفَ (١٠) اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

٥ [١٤٨٦] ٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَيْسَى (١٢) بْنُ هِشَامٍ قَالَ:

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ تَرْغُوبِ

(١) في «ط» و«م»: لَيَقِيْمَنَّ، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م»: أَمَامَ، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: أَتَقِيْمُهُ.

(٥) في «ط» و«م»: كَانَ، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: لَيَقِيْمَنَّ، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: عبيد الله.

(٩) أضفناه من البحار.

(١٠) في «ط»: فَيُخَالِفُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «م»: عيسى.

٣١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ كَاتِبُ شَرِيحٍ قَالَ^(١): حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ زِيَادُ مَوْلَى آلِ دَعَشٍ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ خِلَافاً، وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ وَرَاءَكَ^(٣) إِذَا وَجَدْتَ ضَيْقاً فِي الصُّفُوفِ (أَنْ تَمْشِيَ)^(٤) فَتَتَمَّ الصَّفَ الَّذِي خَلْفَكَ، أَوْ تَمْشِيَ مَنَحَرَفاً فَتَتَمَّ الصَّفَ الَّذِي قَدَامَكَ فَهُوَ خَيْرٌ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَلْفِي، لَتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ^(٥) أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

[١٤٨٧] ٨- حَدَّثَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: طَلِبُ أَبُو ذَرٍّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ فِي حَائِطٍ كَذَا وَكَذَا، فَتَوَجَّهَ فِي طَلْبِهِ فَوَجَدَهُ عليه السلام نَائِماً فَأَعْظَمَهُ أَنْ يَنْبَهَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْرِئَ نَوْمَهُ، فَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَتَأْخُذُ عَنِّي؟ أَمَا تَعْلَمُ أَنِّي أَرَى أَعْمَالَكُمْ فِي مَنَامِي كَمَا أَرَاكُمْ فِي يَقْظَتِي؟ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَقَلْبِي لَا يَنَامُ.

[١٤٨٨] ٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى^(٧) الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَوْمَاً وَنَحْنُ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ: قَوْمُوا تَفَرَّقُوا عَنِّي مِثْنَى وَثَلَاثَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ

(١) ليست في «م».

(٢) في البحار: دغش.

(٣) في «ط»: وراءك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) أثبتنا هذا الخبر من «م» وهو غير موجود في «ط».

(٧) في «م» وبعض النسخ والبحار: علي.

باب في صفة رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصرو ٣١١

من بين يدي، فليسر^(١) عبد في نفسه ما شاء الله فإن الله يُعرفنيه.

١٤٨٩ [١٠] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ^(٢): حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ^(٣):

حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ حَمْزَةَ الْغُنَوِيُّ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٤): أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَلْفِي، لِتَقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ.

١٤٩٠ [١١] - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ^(٥) النُّعْمَانِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبَانَ

الْأَحْمَرِ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ تَنَامُ عَيُونُنَا وَلَا تَنَامُ قُلُوبُنَا، وَنَرَى مِنْ خَلْفِنَا كَمَا نَرَى مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا.

١٤٩١ [١٢] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: طَلَبَ أَبُو ذَرٍّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ فِي حَائِطٍ كَذَا وَكَذَا، فَمَضَى يَطْلُبُهُ، فَدَخَلَ إِلَى الْحَائِطِ وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ، فَأَخَذَ عَسِيْبًا يَابِسًا وَكَسَّرَهُ لِيَسْتَبْرِي بِهِ نَوْمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَفَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَيْنَهُ وَقَالَ: أَتُخَدِّعُنِي عَنْ نَفْسِي يَا أَبَا ذَرٍّ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي أَرَاكُمْ فِي مَنَامِي كَمَا أَرَاكُمْ فِي يَقْظَتِي^(٦)؟

١٤٩٢ [١٣] - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ

(١) في «ط»: فليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٦) في «م»: معشر.

(٧) قال الفيروز آبادي: العسيب: جريدة من النخل مستقيمة رقيقة يكشط خوصها، والذي لم ينبت عليه

الخوص من السعف، انتهى. والاستبراء: كناية عن الامتحان، أي فعل ذلك ليستعلم أنه نائم أم لا، أو

ليعلم أنه يعلم في منامه ما يقع عنده أم لا. (البحار)

الشَّحَامُ قَالَ: سمعت أبا عبد الله عليه السلام (١) يقول: طلب أبو ذرٍّ عليه السلام رسول الله ﷺ، فقيل له: إنه عليه السلام في حائط كذا وكذا، فتوجه في طلبه فوجده نائماً فأعظمه أن ينبهه (٢)، فأراد أن يستبرئ نومه (من يقظته، فأخذ عسيباً يابساً فكسره ليسمعه صوته) (٣) فسمعه رسول الله ﷺ فرفع رأسه فقال: يا أبا ذرٍّ، أتخذ عني؟ أما علمت أنني أرى أعمالكم في منامي كما أراكم في يقظتي؟ إن عيني تنام وقلبي لا ينام (٤).

عنه المصحح
ورد بعد زبد
الشَّحَامُ - مثله
ولم يذكر في
أخر:

ع ١٢

[١٤٩٣] ١٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله (٥) الحجاج، عن أبي عبد الله المكي الحذاء، عن سودة أبي علي (٦)، عن بعض رجاله قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الأعور وهو عنده: هل ترى ما أرى؟ فقال: كيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً؟ قال: هذا فلان الأول على ترعة (٧) من ترع النار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.

قال: فمكث هنيهة ثم قال: يا حارث، هل ترى ما أرى؟ فقال: وكيف أرى ما ترى وقد نور الله لك وأعطاك ما لم يعط أحداً (٨). قال: هذا فلان الثاني على ترعة

(١) في «م» هنا كلمة «مثله» ولم يذكر متن الخبر وما أثبتناه موجود في «ط» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتبهه، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من اختيار معرفة الرجال للطوسي، ليستقيم المتن.

(٤) رواه الكشي في رجاله كما في اختياره للطوسي ١: ١٢١ - ١٢٤ الرقم ٥٥ بسنده عن محمد بن مسعود ومحمد بن الحسن البرائي، عن إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام ... الخ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٦) في «ط»: يعلى، وفي موضع البحار: سودة بن علي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وموضع آخر من البحار.

(٧) الترعة - بالضم -: الباب. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

باب في صفة رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصر ٣١٣

من ترع النار يقول: يا أبا الحسن، استغفر لي، لا غفر الله له.

١٣

[١٤٩٤] ١٥ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة الحداء وعبد الله بن

محمد جميعاً، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

الإمام منا يبصر^(١) من خلفه كما يبصر من قدامه.

١٤

[١٤٩٥] ١٦ - حدثنا^(٢) أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن علي بن رثاب^(٣)، عن يزيد^(٤) الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما

كان رسول الله ﷺ في الغار ومعه أبو الفصيل^(٥)، قال^(٦) رسول الله ﷺ: إني لأنظر

الآن إلى جعفر^(٧) وأصحابه^(٨) تعوم^(٩) بهم^(١٠) سفينتهم في البحر، و^(١١) إني لأنظر إلى

رهط من الأنصار في مجالسهم محتبين^(١٢) بأفئدتهم بالمدينة^(١٣). فقال^(١٤) له

(١) في «ط» والبحار: ينظر، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: زياد.

(٤) في «ط»: زياد، والمثبت عن «م». وهو يزيد أبو خالد الكناسي من أصحاب الإمام الباقر والإمام

الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ والبرقي، وقد روى عنه علي بن رثاب. (راجع معجم رجال الحديث)

(٥) في «م»: أبو بكر.

أبو الفصيل: أبو بكر، وكان يكنى به في زمانه أيضاً لأن الفصيل ولد الناقة، والبكر الفتي من الإبل. (البحار)

(٦) في «م»: فقال.

(٧) في «م»: أبي جعفر.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: الساعة.

(٩) العوم: السباحة، وسير السفينة. (البحار)

(١٠) في «م»: لهم.

(١١) ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مخبتين، وفي «م»: مختبين، والمثبت عن البحار.

(١٣) أضفناه من «م».

(١٤) في «م»: قال.

١٤
علا ليس محروفاً
في المصنف

٣١٤ بصائر الدرجات / ج ٢

أبو الفصیل^(١): أترأهم يا رسول الله الساعة؟ قال: نعم. قال^(٢): فأرنيهم. قال^(٣): فمسح رسول الله ﷺ على عينيه ثم قال: انظر، فنظر^(٤) فرأهم، فقال رسول الله ﷺ: أرايتهم؟ قال: نعم، وأسر في نفسه أنه ساحر.

[١٤٩٦] ١٧ - حدثنا موسى بن عمر، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيع قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك! سمى رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق؟ قال: نعم. قال: قلت^(٥): وكيف^(٦)؟ قال: حين كان معه في الغار، قال رسول الله ﷺ: إني لأرى سفينة (جعفر بن أبي طالب تضطرب)^(٧) في البحر ضالة. قال: يا رسول الله، وإني لثراها؟ قال: نعم. قال^(٨): فقتدر أن ترينها^(٩)؟ قال: ادن مني. قال: فدنا منه^(١٠) فمسح على عينيه، ثم قال: انظر، فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب^(١١) في البحر، ثم نظر إلى قصور أهل المدينة فقال في نفسه: الآن صدقت أنك ساحر. فقال رسول الله ﷺ: الصديق أنت^(١٢).

مركز تحقيقات كويت

(١) في «م»: أبو بكر.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» زيادة: أبو بكر.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: فكيف، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» بدل ما في الفوسين: بني عبدالمطلب بطرد.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في البحار: ترينها.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «م»: «نظرد» بدل: «وهي تضطرب».

(١٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢٩ - ٣٠ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى ... الخ.

باب في الأئمة عليه السلام أنه لو كان لألسن شيعتهم أوكية لحدّثوا ٣١٥

٢- باب في الأئمة أنه لو كان لألسن شيعتهم أوكية

لحدّثوا كلّ امرئ بما له

[١٤٩٧] ١- حدّثنا الحسن^(١) بن عليّ، عن العباس بن عامر، عن ضريس، عن عبد الواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لألسنتكم أوكية لحدّثت^(٢) كلّ امرئ بما له وعليه^(٣). (٤)

[١٤٩٨] ٢- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن عبد الواحد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لو كان لألسنتكم أوكية لحدّثت^(٥) كلّ امرئ بما له^(٦).

[١٤٩٩] ٣- حدّثنا الفضل بن عامر، عن موسى بن القاسم وأحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن ضريس، عن عبد الواحد بن المختار،

مركز تحقيقات فقهية

(١) في «ط» و«م» والبحار: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: لحدّث، والمثبت عن بعض نسخ البحار وهو الأوفق للسياق.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٥٨ ح ٣٠٤ عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن أبان، عن ضريس، عن عبد الواحد بن المختار... الخ.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: لحدّث، والمثبت عن الكافي وهو الأوفق للسياق.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٤ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٠٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام. وعن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن عبد الواحد بن المختار، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

٣١٦.....بصائر الدرجات / ج ٢

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو كان لألستكم أوكية لحدثت^(١) كل امرئ بماله^(٢).

٣- باب في الإمام أنه يزاد الذي بعده مثل ما أوتي الأول^(٣)

وزيادة خمسة أجزاء^(٤)

[١٥٠٠] ١- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الحميد بن النضر^(٥)، عن أبي إسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس من إمام يمضي إلا وأوتي^(٦) الذي من بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء.

[١٥٠١] ٢- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي جعفر، عن عبد الحميد بن النضر، عن أبي إسماعيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده مثل ما أوتي الأول ويريد^(٧) خمسة أجزاء.

[١٥٠٢] ٣- حدثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن محمد ابن علي، عن عبد الحميد بن النضر، (عن أبي إسماعيل)^(٨) عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله المصنف
ما بين القوسين

(١) في «ط» و«م» والبحار: لحدثت، والمثبت هو الأوفق للسباق.

(٢) لتخرجه راجع الخبر الأول.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أشياء، والمثبت عن «م» وهو الموافق لمتون روايات الباب.

(٥) في «م»: النضر، وكذا في الروايات التالية.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: يريد.

(٨) الظاهر سقوط ما بين القوسين من السند فأضفناه موافقة للخبر الأول والثاني.

باب في عرض الأعمال على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة ٣١٧

قال: ليس من إمام يمضي إلّا وأوتي (الذي بعده) ^(١) مثل (ما أوتي) ^(٢) الأول وزيادة خمسة أجزاء.

٤ - باب (في عرض الأعمال) ^(٣) على رسول الله ﷺ وعلى ^(٤) الأئمة

صلوات الله عليهم

[١٥٠٣] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَإِذَا كَانَ الْهَلَالُ أَكْمَلْتُ فَإِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ^(٥) ثُمَّ يَنْسَخُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ.

[١٥٠٤] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ ^(٦)، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٧): ﴿اَفْعَلُوا فَمَا يَرْضَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٨) قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلِّ صَبَاحٍ؛ أَبْرَارُهَا وَفَجَّارُهَا؛ فَاحْذَرُوا.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الأعمال تعرض، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: عمير، وفي «م»: محمد، والمثبت عن بعض النسخ والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) التوبة: ١٠٥.

٣١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٥٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عن المفضل بن صالح، عن زيد الشحام قال: سألته عن أعمال هذه الأمة، قال: ما من صباح يمضي إلا وهي تُعرض على نبي الله أعمال هذه الأمة.

[١٥٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن أبا الخطاب كان يقول: إن رسول الله ﷺ تُعرض عليه أعمال أمته كل خميس. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه أعمال هذه الأمة كل صباح؛ أبراها وفجارها؛ فاحذروا، وهو قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا فَمَا تَسِيرَى اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (١).

[١٥٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الأعمال تُعرض كل خميس على رسول الله وعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليهما.

[١٥٠٨] ٦ - حَدَّثَنَا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن الفضيل (٢) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن (قول الله) (٣) تعالى: ﴿اعْمَلُوا﴾ (٤) فَسِيرَى اللَّهُ هَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فقال: إن رسول الله ﷺ تُعرض عليه أعمال أمته كل صباح؛ أبراها وفجارها؛ فاحذروا.

(١) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ٣٩٢ ح ٣٧ بسنده عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أبي سعيد

الآدمي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١٠٩ ح ١٢٢ عن أبي بصير.

(٢) في البحار هنا زيادة: عن محمد بن مسلم.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: قوله، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

باب في عرض الأعمال على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة عليهم السلام ٣١٩

[١٥٠٩] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَا قَالَ: سَمِعْتُ الرضا عليه السلام يقول: إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أِبْرَارُهَا وَفَجَّارُهَا^(١).

[١٥١٠] ٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ^(٢) النعمان، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ (مُحَمَّدَ بْنِ)^(٣) مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اعْمَلُوا فَمَا يَرْضَى اللَّهُ فَعَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، قَالَ: أَعْمَالُ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (كُلِّ صَبَاحٍ)^(٤)؛ بَرَّهَا وَفَاجَرُهَا.

[١٥١١] ٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ^(٥) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْأَعْمَالُ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[١٥١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ)^(٦) مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْمَالِ هَلْ تُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: مَا فِيهِ شَكٌّ. قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿اعْمَلُوا فَمَا يَرْضَى اللَّهُ فَعَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾؟ قَالَ: إِنَّهُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ^(٧).

[١٥١٣] ١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ. وَفَضَالَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَفْضَهَا:

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٠ ح ٦ قائلا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٣) أضفناه من «م» والبحار وهو الصواب.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» وهو الصواب.

(٧) قد تكرر في «ط» و«م» الخبر الرقم ٧ بعد هذا الخبر، فحذفناه.

عن حيان المصنف
رواية يذکرها المصنف
ونفذهما:
أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت
أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول
إن الأعمال تعرض على رسول الله
صلى الله عليه وآله أبرارها وفجارها.

٣٢٠ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: إن أعمال أمة محمد ﷺ تُعرض على رسول الله ﷺ في (١) كل خميس فليستحي (٢) أحدكم من رسول الله ﷺ أن يعرض (٣) عليه القبيح.

[١٥١٤] ١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ (٤)، عَنْ صَاحِبِهِ قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الْأُمَّةِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ خَمِيسٍ (٥)؛ أَبْرَارُهَا وَفَجَّارُهَا.

[١٥١٥] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ (٦)؛ فليستحي أحدكم أن يعرض (٧) على نبيه العمل القبيح.

[١٥١٦] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَرْجٍ (٨)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (حَتَّى إِذَا) (٩) كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَحْبَطَ (١٠) الرَّبُّ

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط» و«م»: فيستحي، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: فضيل.

(٥) في «م»: يوم.

(٦) في «ط» والبحار: الخميس، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: منصور البرج، وفي «م»: منصور بن بزرج، وفي بعض النسخ: منصور - أي بدون بزرج -، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في جميع المصادر وكتب الرجال.

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فإذا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط» والبحار: هبط، والمثبت عن «م».

باب في عرض الأعمال على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة ﷺ ٣٢١

تبارك وتعالى الأعمال^(١) وهو قول الله (تبارك وتعالى)^(٢): ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّتُوشًا﴾^(٣).

فقلت^(٤): جعلت فداك! أعمال من هذه؟ قال: أعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا.

١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (وغير واحد)^(٥) عنه ﷺ قال: تُعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة ﷺ.

١٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قال: سمعته يقول: مالكم تسوؤون رسول الله ﷺ؟ فقال له رجل: جعلت فداك! وكيف نسوؤه؟ فقال^(٦): أما تعلمون أن أعمالكم تُعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية الله ساءه ذلك^(٧)، فلا تسووا رسول الله ﷺ وسروه^(٨).

مرکز تحقیق کتب و تفسیر اسلامی

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) الفرقان: ٢٣.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: قال.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٦ ح ٣٢ عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

رواه الكليني في الكافي: ١: ٢١٦ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٩٦ ح ٢٩ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

٥ - باب عرض الأعمال على الأئمة: الأحياء والأموات عليهم السلام

[١٥١٩] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ^(١) (فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى) ^(٢): ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٣) قَالَ: إِنَّا نَا عَنِ .

عن أبي جعفر عليه السلام

[١٥٢٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَدِيمِ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿اعْمَلُوا فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام وَالْأئمة، تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّ خَمِيسٍ .

[١٥٢١] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي) ^(٤)، عَنِ الْمِثْمِيِّ ^(٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٦): ﴿اعْمَلُوا﴾ ^(٧) فَيَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ: هُمُ الْأئمة عليهم السلام .

ليس ما بين القوسين في المصحح

[١٥٢٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ^(٨)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٩) الْخُشَّابِ، عَنْ

(١) في «ط» والبحار: أبي عبد الله عليه السلام، والمثبت عن «م» .

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قلت قوله .

(٣) التوبة: ١٠٥ .

(٤) أضفنا ما بين القوسين من الخبر ١١ الآتي فإنه نفس هذا الخبر، وهو موافق لما في الكافي .

(٥) في «م»: ميثم .

(٦) ليست في «م» .

(٧) أضفناه من «م» والبحار .

(٨) في البحار: محمد .

(٩) كذا، ويحتمل كون الصواب: موسى، موافقة لما مضى ولما في كتب الرجال .

باب عرض الأعمال على الأئمة، الأحياء والأموات ﷺ ٣٢٣

علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله ﷺ، قوله: ﴿قُلِ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هم الأئمة تُعرض عليهم أعمال العباد كل يوم إلى يوم القيامة.

[١٥٢٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلِ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٥٢٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ^(١)، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٥٢٥] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّ صَبَاحٍ: أَبْرَارُهَا وَفَجَارُهَا؛ فَاحْذَرُوا، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فَسَكَتَ^(٢)،^(٣)

[١٥٢٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، (عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ)^(٥) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى الْخُشْعَمِيِّ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ

(١) في «م»: الحسن بن يسار.

(٢) أضيفناه من «م» والبحار.

قوله: «فسكت» أي عن تفسير المؤمنين تفتة. وفي الكافي ليس قوله: «والمؤمنون» فالسكوت عن أصل قراءته لا عن تفسيره. (البحار)

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢١٩ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ... الخ.

(٤) في الوسائل: الحسن.

(٥) أضيفناه ما بين القوسين من الوسائل.

لأبي جعفر عليه السلام: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع ^(١) في قبره حتى يعرض ^(٢) عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام، فهلّم جرّاً إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

[١٥٢٧] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ النَّضْرِ ^(٣)، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْأَيَّامِ ^(٤) حِينَ ذَكَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْأَنْعَمَةِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ^(٥).

[١٥٢٨] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فَقَالَ: مَا مِنْ مُزْمِنٍ يَمُوتُ وَلَا كَافِرٍ يَبُوضُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى (يُعْرَضُ عَمَلُهُ) ^(٦) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلَى عَلِيٍّ عليه السلام فَهَلَمْ جَرّاً إِلَى آخِرٍ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ طَاعَتَهُ عَلَى الْعِبَادِ.

[١٥٢٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ الْمِثْمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

(١) في «ط»: فتوضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: النصر. ولم أفل لأيهما على ترجمة في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: عليهم السلام.

(٦) في «ط»: يدل ما في القوسين: عرض، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد ﷺ ٣٢٥
وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ قال: هم الأئمة ﷺ (١).

٦- باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد (عليه وعليهم السلام) (٢)

[١٥٣٠] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّشَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي بصير قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: قول الله تعالى: ﴿اعْمَلُوا فَمَنْ سَبَّحَهُ اللَّهُ فَحَسَبَهُ عَمَلَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ﴾ (٣) قلت: من المؤمنون؟ قال: من عسى أن يكون إلا صاحبك.

[١٥٣١] ٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبَانَ الزِّيَّاتِ (وكان مكيناً عند الرضا ﷺ) (٤) قال: قلت للرضا ﷺ: ادع الله لي ولأهل بيتي. قال: أو لست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة. قال (٥): فاستعظمت ذلك، فقال لي (٦): أما تقرأ كتاب الله: ﴿قُلْ ااعْمَلُوا فَمَنْ سَبَّحَهُ اللَّهُ فَحَسَبَهُ عَمَلُهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ﴾ (٧).

[١٥٣٢] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ) (٨) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، (عَنْ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٩ ح ٢ قائلاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ ... الخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) التوبة: ١٠٥.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وكان يكتفي عبد الرضا، وفي «م»: وكان مكيناً عند الرضا، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٥ و ٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٩ - ٢٢٠ ح ٤ بسنده عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الزيات، عن عبد الله بن أبان الزيات ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

٣٢٦ بصائر الدرجات / ج ٢

محمد بن أسلم^(١) عن داود الرقي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال لي: يا داود، إن^(٢) أعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس فرأيت لك فيها شيئاً فرحني وذلك صلتك لابن عمك فلان^(٣)، أما إنه سيُمحق أجله (ولا ينقص رزقك)^(٤).

قال داود: و^(٥) كان لي ابن عمّ ناصب كثير العيال محتاج، فلمّا خرجت إلى مكة أمرت له بصلة، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أخبرني بهذا.

[١٥٣٣] ٤ - حدّثنا أحمد (بن الحسن)^(٦) بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير (عن زرارة)^(٧) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)^(٨): ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾؟ قال: تريد أن تروي عليّ؟ هو الذي في نفسك^(٩).

[١٥٣٤] ٥ - حدّثنا أحمد بن محمد،^(١٠) عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، قال: أما أنت لستم بذلك مني لتأتي^(١١) العراق فتقول: سمعت محمد بن عليّ يقول كذا وكذا، ولكنه^(١٢) الذي في نفسك.

(١) - أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ويُنقص رزقه.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من البحار، وهو موافق لما في تفسير العياشي.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عز وجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١٠٨ ح ١٢٠ عن زرارة.

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن عبدالله بن محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فتأتي.

(١٠) في «م»: ولكن.

باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد ﷺ ٣٢٧

[١٥٣٥] ٦ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَعْمَالِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا فِيهِ شَكٌّ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَقُلِ افْعَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِهِ.

[١٥٣٦] ٧ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَعْمَالِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا فِيهِ شَكٌّ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلِ افْعَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ شُهَدَاءَ فِي أَرْضِهِ.

[١٥٣٧] ٨ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ النَّهْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَا ﷺ - وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ - : ادْعُ اللَّهَ لِي وَلِمَوَالِيكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ أَعْمَالَكُمْ لَتُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ خَمِيسٍ. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ الزِّيَّاتِ، مِثْلَ رِوَايَةِ النَّهْدِيِّ.

[١٥٣٨] ٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: قُلْتُ لِلرُّضَا ﷺ: إِنَّ قَوْمًا مِنْ مَوَالِيكَ سَأَلُونِي أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ لَهُمْ، فَقَالَ:

(١) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: حَدَّثَنَا، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وتوضيح ذلك أَنَّ مكان الخبر في «ط» بعد الخبر ١١، وفي «م» بعد الخبر ٨، ونقلناه هنا ليرجع الضمير إلى علي بن إسماعيل الذي يروي عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات كثيراً.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: علي، والمثبت هو الصواب الموافق لما مضى ولما في كتب الرجال.

(٤) في البحار: «قال» بدل: «عن».

عن محمد بن عمرو
السند في المصنف
بالرقم ١١
علا علي

٣٢٨ بصائر الدرجات / ج ٢

والله (إني لتعرض عليّ في كل يوم أعمالهم) ^(١).

[١٥٤٠] ١١ - حدثنا السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الأعمال هل تعرض ^(٢) على رسول الله صلى الله عليه وآله ^(٣)؟ قال: ما فيه شك. قيل له: رأيت قول الله (تبارك و) ^(٤) تعالى: ﴿اعْمَلُوا فَمَنْ يَرَ اللَّهَ فَمَلَكَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾؟ فقال: لله شهداء في أرضه ^(٥).

٧ - باب ^(٦) في أمر العمود الذي يُرفع للأئمة، وما يصنع بهم في بطون أمهاتهم

[١٥٤١] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطرة من ماء المزن ^(٧) فتقع ^(٨) على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله منه ^(٩) الإمام فيسمع الصوت في بطن أمه، فإذا وقع على الأرض رُفع له منار من نور يرى أعمال العباد، فإذا ترعرع كتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا

(١) في «م» بدل ما في القوسين: إن أعمالكم لتعرض عليّ في كل يوم.

(٢) في «ط»: يعرض، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: نبي الله.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١٠٨ ح ١١٩ عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام.

(٦) في «ط» هنا زيادة: في الأئمة أنهم تعرض عليهم الأعمال.

(٧) الأكثر فسرُوا المزن بالسحاب أو أبيضه أو ذي الماء، ويظهر من الأخبار أنه اسم للماء الذي تحت العرش. (البحار)

(٨) في «ط» والبحار: فيقع، والمثبت عن «م».

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

باب في أمر العمود الذي يُرفع للأئمة و... ٣٢٩

وَعَدَلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(١).

[١٥٤٢] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْإِمَامِ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا هِيَ وَضَعَتْهُ سَطَعَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَسَقَطَ وَفِي عَصَدِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا هُوَ تَكَلَّمَ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمُودًا^(٢) يَشْرَفُ بِهِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، يَعْلَمُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ.

[١٥٤٣] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْإِمَامُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ كَتَبَ عَلَى عَصَدِهِ الْأَيْمَنِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٣) فَإِذَا نَزَعَ نَصَبَ لَهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَرَى بِهِ أَعْمَالَ الْعِبَادَةِ كَمَا يَرَى بِأَعْيُنِهِ

[١٥٤٤] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ الْهَمْدَانِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَ إِمَامٍ وَيَخْلُقَ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامًا أَنْزَلَ قَطْرَةً مِنْ مَاءٍ مِنْ^(٤) تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُلْقِيهَا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ عَلَى بَقْلَةٍ فَيَأْكُلُ تِلْكَ الثَّمَرَةُ أَوْ تِلْكَ الْبَقْلَةَ الْإِمَامُ الَّذِي يَخْلُقُ اللَّهُ مِنْهُ نَظْفَةً الْإِمَامِ الَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ.

(١) الأنعام: ١١٥.

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

٣٣٠ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها أربعين ليلة، فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا خرج إلى الأرض أوتي الحكمة وزُيِّنَ بالعلم والوقار، وألبس الهيبة، وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير، ويرى به أعمال العباد^(١).

[١٥٤٥] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ^(٢) شربة من ماء من^(٣) تحت العرش فيسقيها إيَّاه، فمن ذلك يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليلة في بطن أمه لا يسمع الصوت، ثم يسمع بعد ذلك الكلام، فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا مضى الإمام الذي كان من قبله، رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق، فبهذا يحتج الله على خلقه^(٤).

[١٥٤٦] ٦ - حدثنا الهيثم بن أبي مسروق^(٥)، عن محمد بن فضيل^(٦)، عن محمد

(١) رواه العياشي في تفسيره ١: ٣٧٤ ح ٨٣ عن يونس بن ظبيان.

(٢) في «م»: «فأخذه بدل» أن يأخذه.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان ... الخ.

(٥) في «ط»: المسروق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فضيلة، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في أمر العمود الذي يُرفع للأئمة و... ٣٣١

ابن مروان (عن الفضيل بن يسار)^(١) قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الإمام منا يسمع الكلام في بطن أمه، فإذا وقع على الأرض بعث الله ملكاً فكتب على عضده: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ثم يرفع له عمود^(٢) من نور يرى به أعمال العباد.

[١٥٤٧] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكل منها الإمام فتكون نقطة^(٣) من تلك القطرة، فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت، فإذا تمت له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا وضعت أمه على الأرض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم.

[١٥٤٨] ٨ - حدثنا محمد^(٤) بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل، عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الذي يكون منه الإمام فكانت تلك النقطة من تلك القطرة، فإذا مضت عليه أربعون يوماً سمع الصوت في بطن أمه، فإذا مضت عليه أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: عموداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في البحار: نطفته.

(٤) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

٣٣٢ بصائر الدرجات / ج ٢

رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١﴾ ، فإذا سقط من بطن أمه زَيْنَ بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم .

[١٥٤٩] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَصِينِ الْحَصِينِيِّ ^(١) وَالْمَخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَوْدَعَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ - شَبَّهِ الْمَغْضَبَ - ثُمَّ قَالَ : يَا إِسْحَاقُ ، كَأَنَّكَ تَرَى أَنَا مِنْ هَذَا الْخَلْقِ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِمَامَ مِنَّا بَعْدَ الْإِمَامِ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِذَا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَى عِضْدِهِ الْأَيْمَنِ : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، فَإِذَا شَبَّ وَتَرَعَرَعَ نُصِبَ لَهُ عَمُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْعِبَادِ .

[١٥٥٠] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ خَلْقَ إِمَامٍ أَنْزَلَ قَطْرَةً مِنْ تَحْتِ عَرْشِهِ عَلَى بَقْلَةٍ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ أَوْ ثَمَرَةٍ مِنْ ثَمَارِهَا فَأَكَلَهَا الْإِمَامُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْإِمَامُ فَكَانَتْ النُّطْفَةُ مِنْ تِلْكَ الْقَطْرَةِ ، فَإِذَا مَكَثَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوْتَ ، فَإِذَا مَضَى أَرْبَعَةٌ أَشْهُرَ كَتَبَ عَلَى عِضْدِهِ الْأَيْمَنِ : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، فَإِذَا سَقَطَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَجُعِلَ لَهُ مَصْبَاحٌ يَرَى بِهِ أَعْمَالَهُمْ .

[١٥٥١] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ خَالِدِ الْجَوَّانِ ^(٢) ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام قَالَ : إِنَّ الْإِمَامَ لَيَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِذَا فَصَلَ مِنْ أُمِّهِ

(١) في «ط» : الحسيني ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» : الجواني ، وفي «م» : الجواربي ، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال .

باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور الذي أعطي ٣٣٣

كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فإذا (أفضيت^(١) إليه الأمور)^(٢) رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق.

٨- باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور (الذي أعطي)^(٣)

[١٥٥٢] ١ - حَدَّثَنَا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الإمام يسمع الصوت في بطن أمه، فإذا بلغ أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾^(٤) فإذا وضعته سطع له نور ما بين السماء والأرض، فإذا درج^(٥) رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

[١٥٥٣] ٢ - حَدَّثَنَا معاوية بن حكيم، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار قال: قال^(٦): إن الإمام منا يسمع الكلام في بطن أمه، فإذا وقع (إلى الأرض كتب على عضده الأيمن: ﴿ وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾، فإذا وقع)^(٧) على الأرض سطع له نور من

(١) في «ط»: قضيت، والمثبت هامش «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ترعرع، وفي هامشه: أفضيت إليه الأمور - (خ).

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) درج أي مشى. (البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م».

٣٣٤ بصائر الدرجات / ج ٢

السما إلى الأرض، فإذا درج رُفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

[١٥٥٤] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ^(١)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ الْإِمَامَ مَنْ لَا يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَتَّى إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَكَتَبَ^(٢) عَلَى عِضْدِهِ الْأَيْمَنِ: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ حَتَّى إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمُودًا مِنْ نَوْرِ يَرَى فِيهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَا يَسْتَرُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

عن الفضيل

٩ - باب في أن^(٣) الإمام يُرفع له في كل بلد منار^(٤)

ينظر فيه إلى أعمال العباد

[١٥٥٥] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: لَا تَتَكَلَّمُوا فِي الْإِمَامِ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَهُوَ جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَضَعَتْهُ كَتَبَ الْمَلَكُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾^(٥) فَإِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَنَارٌ^(٦)

(١) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: فيكتب، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة «و».

(٥) الأنعام: ١١٥.

(٦) في «ط»: مناراً، والمثبت عن «م» والبحار، وبعده في «ط» زيادة: «و».

باب في أنَّ الإمام يُرفع له في كلِّ بلد منار ينظر فيه إلى أعمال العباد ٣٣٥
ينظر به إلى أعمال العباد^(١).

[١٥٥٦] ٢ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن عبد السلام بن سالم، عن الحسين، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ الإمام يسمع الصوت^(٢) في بطن أمه، فإذا ولد خُطَّ على منكبيه خطٌّ، ثمَّ قال هكذا بيده وذلك^(٣) قول الله تعالى^(٤): ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ وجُعِلَ له في كلِّ قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها.
[١٥٥٧] ٣ - حَدَّثَنَا علي بن خالد، عن أيوب بن نوح، مثله.

[١٥٥٨] ٤ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، رواه عن غير واحد من أصحابنا قال: لا تتكلموا في الإمام (فإنَّ الإمام)^(٥) يسمع الكلام (وهو جنين)^(٦) في بطن أمه فإذا وضعت كُتِبَ الملك بين عينيه: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾، فإذا قام بالأمر رفع الله له في كلِّ بلد مناراً من نور ينظر به إلى أعمال العباد.

[١٥٥٩] ٥ - حَدَّثَنَا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماذ ومحمد بن الفضيل، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إِنَّ الإمام ليسمع الكلام في بطن أمه حتَّى إذا سقط

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٨ ح ٦ قائلاً: عَدَّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن غير واحد من أصحابنا... الخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: فذلك، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

٣٣٦ بصائر الدرجات / ج ٢

على الأرض أتاه ملك فكتب^(١) على عضده الأيمن: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا شبَّ رفع الله له^(٢) في كل قرية عموداً من نور مقامه في قرية، ويعلم ما يعمل في القرية الأخرى.

[١٥٦٠] ٦ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تكلموا في الإمام (فإنَّ الإمام)^(٣) يسمع الكلام وهو جنين في بطن أمه، فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ فإذا قام بالأمر رفع الله له في كل بلد مناراً ينظر إلى أعمال الخلائق.

[١٥٦١] ٧ - حدثنا عمران بن موسى، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر القصباني^(٤)، عن الحسين، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الإمام يسمع في بطن أمه، فإذا ولد خطَّ على منكبيه^(٥) خطاً، ثم قال هكذا بيده، وذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فإذا قام بالأمر جعل الله له في كل قرية عموداً من نور يبصر به ما يعمل أهلها فيها.

(١) في «ط» والبحار: فيكتب، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الغضبانى، والمثبت عن «م» وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

باب فصل الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية يرى ما في غيرها..... ٣٣٧

١٠- باب فصل^(١) الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية فيرى ما في غيرها

[١٥٦٢] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْفُضَيْلِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْإِمَامُ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ نَصَبَ لَهُ عُمُودٌ فِي بِلَادِهِ وَهُوَ يَرَى مَا فِي غَيْرِهَا.
[١٥٦٣] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمُسَلِّي^(٢)، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ
الْإِمَامَ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَلَدَ خَطَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾^(٣) فَإِذَا مَا^(٤) صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْهِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ عُمُودًا مِنْ نُورٍ
يَبْصُرُ بِهِ مَا يَعْمَلُ بِهِ أَهْلُ كُلِّ بَلَدَةٍ^(٥).
[١٥٦٤] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الثَّوْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ
الْإِمَامَ إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عُمُودًا مِنْ نُورٍ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ فِي الْقَرْيَةِ
الْأُخْرَى.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) الأنعام: ١١٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٧ ح ٤ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،
عن الربيع بن محمد المسلمي، عن محمد بن مروان... الخ.

١١- باب فصل الأحاديث في الأنفة، ليس فيها ذكر الرؤية

[١٥٦٥] ١- حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ ^(١)الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِمِيِّ ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا وَلَدَ خَطَّ عَلَى مَنْكِبِهِ ^(٣) خَطًّا، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَدًى لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ^(٤).

[١٥٦٦] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَحْبِلَ بِإِمَامٍ أُوتِيَ بِسَمْعٍ وَرَقَاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكْلَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الرَّحِمِ سَمِعَ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَضَعَتْهُ رَفَعَ لَهُ عَمُودًا مِنْ نُورٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُتِبَ عَلَى عِضْدِهِ الْإِيمَنُ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَدًى لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ^(٥) ^(٦).

[١٥٦٧] ٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ^(٧)عُمَرَ ^(٨) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ

(١) أضافناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو الصواب.

(٣) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الأنعام: ١١٥.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) رواه العياشي في تفسيره ١: ٣٧٤ ح ٨٢ عن يونس بن ظبيان.

(٧) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب. وهو عمر بن عبد العزيز بن أبي يسار المعروف بـ«زحل».

باب فصل الأحاديث في الأئمة ليس فيها ذكر الرؤية ٣٣٩

الخيرى^(١)، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ثم قال: هذا حرف في الأئمة خاصة. ثم قال: يا يونس، إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره، وهو جعله يسمع ويرى في بطن أمه حتى إذا صار إلى الأرض خط بين^(٢) كتفيه: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

[١٥٦٨] ٤ - حدثنا عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال^(٣): إذا استقرت نطفة الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمه، فإذا تم له أربعة أشهر في بطن أمه أتاه ملك يقال له: حيوان، فيكتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

[١٥٦٩] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام (من الإمام)^(٤) بعث ملكاً فأخذ شربة من تحت العرش ثم أوقعها^(٥) أو دفعها إلى الإمام فيمكث في الرحم أربعين يوماً لا يسمع الكلام، ثم يسمع الكلام^(٦) بعد ذلك، فإذا وضعت أمه بعث ذلك الملك الذي كان أخذ الشربة

(١) في «ط» و«هـ» و«م»: الحميري، والمثبت عن متن «م» والبحار، وهو الصواب.

(٢) ليست في البحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: أوصلها، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

٣٤٠ بصائر الدرجات / ج ٢

وكتب^(١) على عضده الأيمن: ﴿وَتَمُتْ كَلِمَةً رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٢).

١٢- باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر مما يفعل بالأنفة

من الأبواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

[١٥٧٠] ١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمٍ، أَوْ عَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الهمداني، عَنْ إِسْحَاقَ الجريري^(٣) قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ، حُجِبَهُ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؛ طَرَفُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَطَرَفُهُ الْآخِرُ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ شَيْئًا أَوْحَاهُ فِي أُذُنِ الْإِمَامِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(٤).

[١٥٧١] ٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَهُ فَقَالَ لِي ^(٥) ابْتَدَأْ مِنْهُ: يَا صَالِحُ بْنُ سَهْلٍ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرُّسُولِ رَسُولًا وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ رَسُولًا. قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ اللَّهُ بِهِ

(١) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت عن «م».

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٨٧ ح ٣ بِسَنَدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ بُونَسٍ، عَنْ بُونَسٍ بْنِ ظَبْيَانَ... الخ، بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

(٣) في «ط»: إِسْحَاقُ الْحَرِيرِيُّ، وَفِي الْبَحَارِ: أَبِي إِسْحَاقَ الْجَرِيرِيِّ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م»، وَهُوَ - كَمَا فِي مَعْجَمِ رِجَالِ الْحَدِيثِ - مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام.

(٤) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٥) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالبَحَارِ.

باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر ٣٤١

إلى الإمام وينظر الإمام به^(١) إليه^(٢)، فإذا^(٣) أراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه^(٤).

[١٥٧٢] ٣ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس^(٥) بن هشام، عن الحسين، عن^(٦) يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يخلق إماماً أخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فأوصلها إلى الإمام فكان الإمام من بعده منها، فإذا مضت عليه أربعون يوماً سمع الصوت وهو في بطن أمه، فإذا ولد أوتي^(٧) الحكمة وكتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَهَذَا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٨).

فإذا كان الأمر يصل إليه أعانه الله بثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً بعدد^(٩) أهل بدر وكانوا معه، ومعهم سبعون رجلاً واثناً عشر نقيباً؛ فأما السبعون فيبعثهم إلى الأفاق يدعون الناس إلى ما دعوا إليه، ويجعل الله له في كل موضع مصباحاً يبصر به أعمالهم.

[١٥٧٣] ٤ - حَدَّثَنَا أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي جعفر

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) نظر الله تعالى إليه كناية عن إفاضاته عليه، ونظيره إليه تعالى كناية عن غاية عرفانه. (البحار)

(٥) في «ط»: عيسى، وفي «م»: عبيس، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٦) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب. والحسين هو: الحسين بن أحمد

المنقري، ويونس هو: يونس بن ظبيان، كما مضى.

(٧) في «م»: رُئي.

(٨) الأنعام: ١١٥.

(٩) في «م»: بعدة.

محمّد بن سليمان^(١)، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في السنة التي وُلِدَ فيها ابنه موسى عليه السلام، فلَمَّا نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبدالله عليه السلام الغداء^(٢) ولأصحابه^(٣) وأكثره وأطابه، فبينما نحن نتغذى إذ أتاه رسول حميدة أن الطلق قد ضربني، وقد أمرتني أن لا أسبقك بابنك هذا.

فقام أبو عبدالله عليه السلام فرحاً مسروراً، فلم يلبث أن عاد إلينا حاسراً عن ذراعيه ضاحكاً سنّه، فقلنا: أضحك الله سنك وأقر عينك^(٤)، ما صنعت حميدة؟ فقال: وهب الله لي غلاماً وهو خير من برأ الله، ولقد خبرتني عنه بأمر كنت أعلم به منها. قلت: جعلت فداك! وما خبرتك عنه حميدة؟ قال: ذكرت أنه لمّا وقع من بطنها وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أمانة رسول الله ﷺ وأمانة الإمام من بعده.

فقلت: جعلت فداك! وما تلك من علامة الإمام؟ فقال: إنه لمّا كان في الليلة التي علق بجدي^(٥) فيها، أتى^(٦) آت (جد أبي)^(٧) وهو راقد، فأتاه بكأس فيها شربة أرق من الماء، وأبيض من اللبن، وألين من الزبد، وأحلى من الشهد، وأبرد من الثلج، فسقاه إياه وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع^(٨)، فعلق فيها بجدي.

(١) في «ط»: مسلم، وفي البحار: سليم، والمثبت عن «م» وهو الصواب، وهو: محمد بن سليمان الديلمي كما في الكافي.

(٢) في «م»: الغداء.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: عينك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: بجدي أبي.

(٦) في «م»: أتاه.

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «ط»: وجامع، والمثبت عن «م» والبحار.

باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر ٣٤٣

ولمّا كان في الليلة التي علق فيها بأبي، أنى^(١) آت جدّي^(٢) فسقاه كما سقى^(٣) جدّ أبي وأمره بالجماع، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بأبي.

ولمّا كان في الليلة التي علق بي فيها، أنى آت أبي^(٤) فسقاه وأمره كما أمرهم، فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي.

ولمّا كان في الليلة التي علق فيها^(٥) بابني هذا، أتاني آت كما أتى جدّ أبي وجدّي وأبي، فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقامت فرحاً مسروراً بعلم الله بعلمي^(٦) بما وهب لي، فجامعت فعلق بابني (وإن نطفة الإمام ممّا أخبرتك، فإذا استقرّت في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً)^(٧) من نور في بطن أمه ينظر منه مدّ بصره، فإذا تمت له في بطن أمه أربعة أشهر أتاه ملك (يقال له: حيوان)^(٨) وكتب على عضده الأيمن: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَهَدًى لَا مَبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

فإذا وقع من بطن أمه وقع واضعاً يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فإذا وضع يده إلى الأرض فإنه يقبض كل علم أنزله الله من السماء إلى الأرض، وأمّا رفعه رأسه إلى السماء فإنّ منادياً ينادي من بطنان العرش من قبل ربّ العزة

(١) في «م»: أتاه.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: سقاه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: «أبي آت» بدل «آت أبي».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ما بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال له خيراً.

٣٤٤ بصائر الدرجات / ج ٢

من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه، يقول: يا فلان، أثبت ثبوتك الله، فلعظيم ما^(١) خلقتك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سرّي، وعيبة علمي، لك ولمن تولّك أوجبت رحمتي وأسكنت^(٢) جنتي وأحللت جوارِي، ثمّ وعزّتي لأصليين من عاداك أشدّ عذابي، وإن أوسعت عليهم من سعة رزقي.

فإذا انقضى صوت المنادي أجابه الوصي: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾^(٣) إلى آخرها، فإذا قالها أعطاه الله علم الأول وعلم الآخر، واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر.

قلت: جعلت فداك! ليس الروح جبرئيل^(٤)؟ فقال: جبرئيل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة، ليس الله يقول: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ﴾^(٥).^(٦) [١٥٧٤] ٥ - حدّثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش^(٧)، عن

مركز تحقيقات كميونير

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: أسكنته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل عمران: ١٨.

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) القدر: ٤.

(٦) رواه البرقي في المحاسن ٢: ٣١٤-٣١٥ ح ٣٢ بسنده عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٥-٣٨٧ ح ١ بسندين، الأول: علي بن محمد، عن عبدالله بن إسحاق العلوي، عن محمد بن زيد الرامي، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... الخ. والثاني: محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٠٣-٣٠٥ ح ٢٥٨ عن أحمد بن محمد، عن المختار بن زياد، عن محمد ابن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: جريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب كما في المصادر وكتب الرجال.

باب الفصل الذي فيه الأحاديث النوادر ٣٤٥

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنا أنزلناه» نور كهيئة العين على رأس النبي صلى الله عليه وآله والأوصياء، لا يريد أحد منا علم أمر من أمر الأرض أو أمر^(١) من أمر السماء إلى الحجب التي بين الله وبين العرش إلا رفع طرفه إلى ذلك النور فرأى تفسير الذي أراد فيه مكتوباً.

[١٥٧٥] ٦ - حدثنا محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى، عن محمد بن أسد الخزاز، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله الخراساني مولى جعفر بن محمد، عن بنان الجوزي، عن إسحاق القمي، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! ما قدر الإمام؟ قال: يسمع في بطن أمه، فإذا وصل إلى الأرض كان على منكبه الأيمن مكتوباً: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ (وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)﴾^(٢) ثم يتشعب^(٣) له عموداً من نور من^(٤) تحت بطنان العرش إلى الأرض يرى فيه أعمال الخلائق كلها، ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى أذن الإمام كلما احتاج إلى مزيد أفرغ فيه إفراغاً تحت كفيته من نور.

[١٥٧٦] ٧ - حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا^(٥) بكر، ما يخفى علي شيء من بلادكم.

[١٥٧٧] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن أحمد ابن محمد، عن أبيه قال: كنت أنا وصفوان عند أبي الحسن عليه السلام فذكروا الإمام

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار: «يبعث أيضاً» بدل «يتشعب»، والمثبت هن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: يا أبا.

ع البغدادي

٣٤٦ بصائر الدرجات / ج ٢

وفضله، قال: إنما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء، وفي موضعه هو مطلع على جميع الأشياء كلها.

[١٥٧٨] ٩ - حدثنا الهيثم النهدى، عن إسماعيل بن مهران، قال: كنت أنا وأحمد ابن محمد بن أبي نصر^(١) عند الرضا عليه السلام فجرى ذكر الإمام، فقال الرضا عليه السلام: إنما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو تراه^(٢) من كل مكان.

١٣ - باب قول رسول الله ﷺ في عرض^(٣) الأعمال عليه أن حياته ومماته خير لكم، وأن الأرض لا تطعم منهم شيئاً

[١٥٧٩] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبي ﷺ يوماً لأصحابه: حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم. قال: فقالوا: يا رسول الله، هذا حياتك^(٤) نعم، قالوا: فكيف مماتك؟ فقال: إن الله حرم لحومنا على الأرض أن تطعم^(٥) منها شيئاً^(٦).

[١٥٨٠] ٢ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن حماد، عن القاسم ابن عروة^(٧)، حدثنا عبدالله بن عمر المسلمي^(٨)، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) في «ط»: أحمد بن نصر، وفي البحار: أحمد بن أبي نصر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يراه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: عرضه.

(٤) في «م»: هنا زيادة: قال.

(٥) في «ط» والبحار: يطعم، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن «م» والبحار.

باب قول رسول الله ﷺ في عرض الأعمال عليه ٣٤٧

قال: قال رسول الله ﷺ: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم؛ فأما حياتي فإن الله هداكم بي من الضلالة، وأنقذكم من شفا حفرة من النار، وأما مماتي فإن أعمالكم تُعرض عليّ فما كان من حسن استزدت الله لكم، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم.

فقال له رجل من المنافقين: وكيف ذاك يا رسول الله وقد رُمْتُ - يعني صرت رميمًا - ؟ فقال له رسول الله ﷺ: كَلَّا، إِنَّ الله حَرَّمَ لِحُومَنَا عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَطْعَمُ^(١) مِنْهَا شَيْئًا.

[١٥٨١] ٣ - حَدَّثَنَا السِّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ؛ تَحَدَّثُونَ وَنَحَدِّثُ لَكُمْ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ؛ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتَ حَسَنًا جَمِيلًا حَمَدْتَ اللهَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ رَأَيْتَ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتَ اللهَ لَكُمْ.

[١٥٨٢] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ حَنَّانٍ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ -: إِنَّ مَقَامِي بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ (خَيْرِ لَكُمْ، وَإِنْ مَفَارِقَتِي إِيَّاكُمْ)^(٣) خَيْرٌ لَكُمْ.

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري وقال: يا رسول الله، أما مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا، فكيف يكون مفارقتك إيانا خير لنا؟ قال: أما مقامي بين أظهركم إن الله يقول: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٤) يعذبهم بالسيف. وأما مفارقتي إياكم فإنه خير لكم (فإن

(١) في «ط» والبحار: يطعم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: حنان، والمثبت عن البحار وهو الصواب الموافق لما في المصادر.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ومفارقتي، والمثبت عن «م».

(٤) الأنفال: ٣٣.

٣٤٨ بصائر الدرجات / ج ٢

أعمالكم) (١) تُعرض عليّ كل اثنين وكل خميس؛ فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من سيئ استغفرت الله لكم (٢).

[١٥٨٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: حَيَاتِي خَيْرَ لَكُمْ؛ تَحَدَّثُونَ وَنَحَدِّثُ لَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: وَمَمَاتِي (٣) خَيْرَ لَكُمْ؛ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَإِنْ رَأَيْتَ حَسَنًا حَمَدْتَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ رَأَيْتَ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ لَكُمْ (٤).

[١٥٨٤] ٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: حَيَاتِي خَيْرَ لَكُمْ وَ (٥) مَمَاتِي خَيْرَ لَكُمْ. قَالُوا: أَمَّا حَيَاتُكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَدْ عَرَفْنَا، فَمَا فِي وَفَاتِكَ؟ قَالَ: أَمَّا حَيَاتِي فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، وَأَمَّا وَفَاتِي فَتُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَاسْتَغْفِرُ لَكُمْ. [١٥٨٥] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَا لَكُمْ تَسُوؤُونَ (٦) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ

(١) في «م» بدل ما في الفوسين: لأعمالكم.

(٢) رواه القمي في تفسيره ١: ٢٧٧ بسنده عن أبيه، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٥٤-٥٥ ح ٤٥ عن حنّان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٤٠٨-٤٠٩ ح ٩١٧ عن إبراهيم الأحمري، عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله

ابن الصلت، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، وعن إبراهيم، عن عبد الله بن حفاد، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) في «م»: «وفاتي» بدل «ومماتي».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» هنا زيادة: في.

(٦) في «ط»: «تسيئون»، والمثبت عن «م» والبحار.

باب قول رسول الله ﷺ في عرض الأعمال عليه ٣٤٩

رجل: جعلت فداك! وكيف نسوؤه^(١)؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تُعرض عليه فإذا رأى فيها معصية ساءه^(٢) ذلك^(٣)، فلا تسوؤوا^(٤) رسول الله ﷺ وسروه^(٥).
[١٥٨٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ^(٦)، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى يُرْفَعَ بِرُوحِهِ وَعَظْمِهِ وَلَحْمِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا يُؤْتَى مَوْضِعَ أَثَارِهِمْ وَيَبْلَغُونَهُمْ^(٧) مِنْ بَعِيدِ السَّلَامِ، وَيَسْمَعُونَهُمْ (فِي مَوْضِعٍ)^(٨) أَثَارَهُمْ مِنْ قَرِيبٍ^(٩).

(١) في «ط»: يسيئون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط»: تسيؤوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ١٦٦ ح ٣٦٦ عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٦ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٩٦ ح ٢٩ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد الفقي، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة... الخ.

(٦) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يبلغ بهم بدل «يبلغونهم»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: على، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٧٧ ح ٣١٦١ عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال.

ورواه الكليني في الكافي ٤: ٥٦٧ ح ١ بسنده عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال... الخ.

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٥٤٤ ح ٨٣١ و ٨٣٢ بسنده عن محمد بن يعقوب، عن عدة من

١٤ - باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح، وأنه فضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمسة^(١)

[١٥٨٧] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا جابر، إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف وهو قول الله تعالى^(٢): ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٣) فالسابقون هم رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح، أيدهم بروح القدس، فيه بُعثوا أنبياء^(٤)، وأيدهم بروح الإيمان، فيه خافوا الله، وأيدهم بروح القوة، فيه قووا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة، فيه اشتها طاعة الله وكرهوا معصيته، وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون. وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الإيمان، فيه خافوا الله، وجعل فيهم روح القوة، فيه قووا على الطاعة من الله، وجعل فيهم روح الشهوة، فيه

-
- ❦ أصحابه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبيي الحلال، وعن أبيه ومحمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد.
- (١) في «ط»: الخمس، والمثبت عن «م».
- (٢) ليست في «م».
- (٣) «الواو» ليست في «م».
- (٤) الواقعة: ٧-١١.
- (٥) في «م»: «عرفوا الأشياء» بدل «بعثوا أنبياء».

باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح ٣٥١

اشتبهوا طاعة الله، وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيثون^(١).

[١٥٨٨] ٢ - حدثنا علي بن حسان، عن علي بن عطية الزيات^(٢) يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه، نوره من^(٣) نوره، وإن على^(٤) حافتي النهر روحان مخلوقان^(٥): روح القدس وروح من أمره.

وإن لله عشر طينات: خمسة من الجنة^(٦) وخمسة من الأرض، ففسر^(٧) الجنان وفسر الأرض.

ثم قال: ما من نبي ولا ملك إلا و^(٨) من بعد جبله نفخ فيه من إحدى الروحين، وجبل النبي من إحدى الطيبتين.

قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق، غيرنا أهل البيت، فإن الله خلقنا من العشر الطينات^(٩) جميعاً، ونفخ فينا من الروحين جميعاً؛ (فأطيب بها طيباً)^(١٠). وروى غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان: جنة عدن وجنة المأوى

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧١ - ٢٧٢ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن إبراهيم البجلي، عن جابر الجعفي ... الخ.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في البحار: في.

(٥) في «ط» والبحار: روحين مخلوقين، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: وخمسة من النار.

(٧) في «ط»: وفسر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) في «ط» ك من العشر طينات، وفي «م»: عشر طينات، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: فأطيبها طيناً، وفي «م»: فأطيبها طيناً، والمثبت عن البحار وهو موافق لما

في الكافي.

٣٥٢ بصائر الدرجات / ج ٢

والنَّعِيم والفردوس والخلد، وطين الأرض: مَكَّة والمدينة والكوفة^(١) وبيت المقدس والحيرة^(٢).^(٣)

[١٥٨٩] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةُ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْبَدَنِ وَرُوحُ الْقُدُسِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ^(٥).

وَفِي الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةُ أَرْوَاحٍ - أَفْقَدَهَا^(٦) رُوحُ الْقُدُسِ :-^(٧) رُوحُ الْبَدَنِ (وَرُوحُ الْقُوَّةِ)^(٨) وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ.

وَفِي الْكَفَّارِ ثَلَاثَةُ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْبَدَنِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ. ثُمَّ قَالَ: ^(٩) رُوحُ الْإِيمَانِ يَلْزِمُ الْجَسَدَ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِكَبِيرَةٍ، فَإِذَا عَمِلَ بِكَبِيرَةٍ فَارْقَهُ الرُّوحُ، وَرُوحُ الْقُدُسِ مَنْ سَكَنَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِكَبِيرَةٍ أَبَدًا.

(١) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٢) فِي الْبَحَارِ: الْحِيرُ.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ وَغَيْرِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ... الخ.

(٤) فِي «ط»: جَهَنَّمَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ، فَإِنَّ الْحَسَنَ بْنَ جَهَنَّمَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْكَاسِمِ وَالْإِمَامِ الرِّضَا عليهما السلام.

(٥) فِي «م»: وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ.

(٦) فِي «ط»: «إِنَّمَا أَفْقَدُوا» بِدَلِّ «أَفْقَدَهَا»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «م» هُنَا زِيَادَةٌ: «و».

(٨) أَضْفَيْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) فِي «م» هُنَا زِيَادَةٌ: «و».

باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح ٣٥٣

[١٥٩٠] ٤ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُوسَى^(١) بْنِ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عُمَارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمَنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمِ الْعَالَمِ، فَقَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُدُسِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْحَيَاةِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ؛ فَبَرُوحُ الْقُدُسِ - يَا جَابِرُ - عَرَفُوا^(٣) مَا تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى مَا تَحْتَ الثَّرَى. ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْوَاحَ يَصِيبُهَا^(٤) الْحَدَثَانِ إِلَّا أَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَلْهُو وَلَا يَلْعَبُ^(٥).

[١٥٩١] ٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، (عَنْ مُوسَى^(٦)) بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٧) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ دُرَيْسِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذَكَرِهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^(٨) عَنِ الرُّوحِ قَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، وَأَنْزَلَهُمْ ثَلَاثَ مَنَازِلَ، وَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ: ﴿فَأَصْحَابُ^(٩) الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾، فَأَمَّا مَا ذَكَرَ مِنَ السَّابِقِينَ فَهُمْ أَنْبِيَاءُ مَرْسَلُونَ وَغَيْرُ مَرْسَلِينَ، جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ: رُوحُ الْقُدُسِ وَرُوحُ الْإِيمَانِ وَرُوحُ الْقُوَّةِ وَرُوحُ الشَّهْوَةِ وَرُوحُ الْبَدَنِ، وَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ

(١) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن «م» وهو مرافق لما في الكافي.

(٢) في «ط»: علمنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: يصيبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان... الخ.

(٥) أضفناه من «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م»: وأصحاب، والمثبت هو الموافق للمصحف.

وَأَتَيْنَا هَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴿١﴾ ثُمَّ قَالَ فِي جَمِيعِهِمْ: ﴿وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ ﴿٢﴾؛ فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح القدس علموا جميع الأشياء، وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً، وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم، وبروح الشهوة أصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء، وبروح البدن يدب ويدرج.

وأما ما ذكرت من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقاً، جعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن، ولا يزال العبد (مستكماً بهذه) ﴿٣﴾ الأرواح الأربعة حتى يهزم بالخطيئة ﴿٤﴾، فإذا هزم بالخطيئة زين ﴿٥﴾ له روح الشهوة، وشجعه روح القوة، وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة، فإذا لامس الخطيئة انتقص من الإيمان وانتقص الإيمان منه، فإن تاب تاب الله عليه.

وقد يأتي على العبد تارات ينتقص ﴿٦﴾ منه بعض هذه الأربعة، وذلك قول الله تعالى ﴿٧﴾: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ هَلْمٍ شَيْئاً﴾ ﴿٨﴾ فتتقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو، ولا معالجة المعيشة، وتنتقص ﴿٩﴾ منه روح

(١) البقرة: ٢٥٣.

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: مستكماً بهذه، وفي «م»: مستكماً هذه، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: بالخطيئة، وكذا في المواضع الآتية.

(٥) في البحار: تزين.

(٦) في «ط» والبحار: ينتقص، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) النحل: ٧٠.

(٩) في «ط»: ينتقص، وفي «م»: تنقص، والمثبت عن البحار.

باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح ٣٥٥

الشهوة، فلو مرّت به أحسن بنات آدم لم يحنّ إليها، وتبقى فيه روح الإيمان وروح البدن؛ فبروح الإيمان يعبد الله، وبروح البدن يدبّ ويدرج، حتّى يأتيه^(١) ملك الموت.

وأما ما ذكرت من^(٢) أصحاب المشيمة فهم^(٣) أهل الكتاب، قال الله تبارك^(٤) وتعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ * الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٥﴾ عرفوا رسول الله ﷺ والوصي من بعده وكنتموا ما عرفوا من الحق بغياً وحسداً، فسلبهم^(٦) الله^(٧) روح الإيمان، وجعل لهم ثلاثة أرواح: روح القوة وروح الشهوة وروح البدن، ثمّ أضافهم إلى الأنعام فقال: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾^(٨) لأنّ الدابة (يا جابر)^(٩) إنّما تحمل بروح القوة، وتختلف^(١٠) بروح الشهوة، وتسير^(١١) بروح البدن.

[١٥٩٢] ٦- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن داود،

(١) في «ط»: تأتيه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: فمنهم، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) البقرة: ١٤٦ و١٤٧.

(٦) في «ط»: فسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) الفرقان: ٤٤.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: يختلف.

(١١) في «ط»: يسير، والمثبت عن «م» والبحار.

عن أبو^(١) هارون العبدی، عن محمد^(٢)، عن الأصبع بن^(٣) نباة قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أناس يزعمون أن العبد لا يزني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يأكل الربا وهو مؤمن، ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد كبر هذا عليّ وخرج^(٤) منه صدري حتى زعم أن هذا العبد الذي يصلّي إلى قبلي ويدعو دعوتي ويناكحني وأنا كحه ويوارثني وأوارثه فأخرجه من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه.

فقال له عليّ عليه السلام: صدقت أخوك، إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول: خلق الله الخلق^(٥) على ثلاث^(٦) طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، فذلك قوله تعالى^(٧) في الكتاب: وأصحاب الميمنة، وأصحاب المشئمة، والسابقون السابقون (أولئك المقربون)^(٨)؛^(٩) فأما ما ذكرت من السابقين فأنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل الله فيهم خمسة أرواح: روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن؛ فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً، وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم،

(١) في «ط» و«م»: ابن، والمثبت عن البحار وهو الأوفى لما في كتب الرجال.

(٢) هو محمد بن داود الغنوي - كما في الكافي - الذي يروي عن الأصبع.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: جرح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار هنا زيادة: وهو.

(٦) في «ط»: ثلاثة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٩) اقتباس من آيات ٨-١١ من سورة الواقعة.

باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح ٣٥٧

وبروح الشهوة أصابوا اللذيد^(١) من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء، وبروح البدن دبوا ودرجوا، ثم قال: ﴿يَلِكُ الرُّسُلُ فَضْلُنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ وَآخِئْنَا هَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْيَتَامَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ ثم قال في جماعتهم: ﴿وَأَيَّدْنَاهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ يقول: أكرمهم بها، وفصلهم على من سواهم.

وأما ما ذكرت^(٢) من أصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقاً بأعيانهم، فجعل فيهم أربعة أرواح: روح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن، ولا يزال العبد يستكمل بهذه^(٣) الأرواح الأربعة^(٤) حتى تأتي حالات.

قال: وما هذه الحالات؟

فقال علي عليه السلام: أما أولهن فهو كما قال الله: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ السُّعْثِرِ لِكَيْلًا يَغْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً﴾ فهذا ينتقص^(٥) منه جميع الأرواح، وليس من الذي يخرج من دين الله؛ لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أَرْدَلِ عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً، ولا يستطيع التهجد بالليل، ولا الصيام بالنهار، ولا القيام في صف مع الناس، فهذا نقصان من روح الإيمان، فليس يضره شيء إن شاء الله.

وينتقص^(٦) منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة. وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحن إليها ولم يقم،

(١) في «ط»: اللذيد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ذكر.

(٣) في «م»: هذه.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «ط»: ينتقص، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ينتقص، والمثبت عن «م» والبحار.

وتبقى^(١) فيه^(٢) روح البدن فهو يدب ويدرج حتى يأتيه^(٣) ملك الموت، فهذا حال خير، لأن الله فعل ذلك به.

وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه يهيم بالخطيئة فتشجعه روح القوة، وتزيّن له روح الشهوة، وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة^(٤) فإذا لامسها^(٥) انتقص من الإيمان، ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أو يتوب، فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه، وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم.

وأما أصحاب المشيئة فهم اليهود والنصارى، قول الله تعالى^(٦): (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ) في منازلهم ﴿وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴿الرَّسُولُ مِنْ اللَّهِ إِلَيْهِمْ بِالْحَقِّ﴾ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿فَلَمَّا جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذنب^(٧) فسلبهم^(٨) روح الإيمان، وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح: روح القوة وروح الشهوة وروح البدن، ثم أضافهم إلى الأنعام فقال: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة، وتعتلف بروح الشهوة، وتسير بروح البدن.

(١) في «ط» والبحار: يبقى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: تأتيه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: الخطيئة.

(٥) في «ط» والبحار: مسها، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط» والبحار: الذم، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: فسلبهم، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ٣٥٩

فقال له السائل: أحبيت قلبي بإذن الله تعالى^(١).

١٥ - باب في الأئمة عليهم السلام أن روح القدس يتلقاهم إذا^(٢) احتاجوا إليه

[١٥٩٣] ١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ^(٣)، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ! تُسْئَلُونَ عَنِ الشَّيْءِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَكُمْ عِلْمُهُ؟ فَقَالَ: رِيَّامَا كَانَ ذَلِكَ^(٤). قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: تَتَلَقَّانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ.

[١٥٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ، عَنْ جَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام: بِأَيِّ شَيْءٍ تَحْكُمُونَ؟ قَالَ: نَحْكُمُ بِحُكْمِ آلِ دَاوُدَ فَإِنْ غَيَّبْنَا^(٥) شَيْئًا تَلَقَّانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ^(٦).

[١٥٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ؟

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٢٨١ - ٢٨٤ ح ١٦ بسنده عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، رفعه، عن محمد بن داود الغنوي، عن الأصمعي بن نباتة ... الخ.
ورواه الحزاني في تحف العقول: ١٨٨ - ١٩١ مرسلاً.

(٢) في «ط»: إذ، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: ذاك.

(٥) في «ط»: والبحار: عيينا، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ ح ٤ بسنده عن محمد بن أحمد، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمران بن أعين، عن جعيد الهمداني ... الخ.

٣٦٠ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال: بحكم الله وحكم داود، فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس^(١).

[١٥٩٦] ٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَصْبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: قلت: تُسْتَلَوْنَ عَنِ الشَّيْءِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَكُمْ عِلْمُهُ؟ قَالَ: رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ. قلت: كَيْفَ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: تَلْقَانَا^(٢) بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ.

[١٥٩٧] ٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ، عَنْ حِمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: فقد حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمُ أَنَّكَ قلت أنكم^(٣) أنبياء. قال: من هو؟ أبو الخطاب؟ قال: قلت: نعم. قال: كنت إذا أهجر. قال: قلت: فبما تحكمون؟ قال: بحكم آل داود، فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا^(٤) به روح القدس.

[١٥٩٨] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فبما تحكمون إذا حكمتكم؟ فقال: بحكم الله وحكم داود وحكم محمد عليه السلام، فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي عليه السلام تلقانا به روح القدس أو^(٥) ألهمنا الله إلهاماً.

[١٥٩٩] ٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ ح ٣ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٢) في «م»: يتلقانا.

(٣) في «ط» والبحار: إننا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يلقانا.

(٥) في «ط» والبحار: أو بدل «أو»، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ٣٦١

أو غيره، عن بشير، عن حمران، عن جعيد الهمداني (وكان جعيداً) ^(١) ممن خرج مع الحسين عليه السلام ب كربلاء. قال: فقلت للحسين عليه السلام: جعلت فداك! بأي حكم ^(٢) تحكمون؟ قال: يا جعيد، نحكم بحكم آل داود، فإذا غيبتنا ^(٣) عن شيء تلقانا ^(٤) به روح القدس ^(٥).

[١٦٠٠] ٨- حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن علي عن علي بن عبد العزيز، عن أبيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك! إن الناس يزعمون أن رسول الله وجه علياً (عليهما الصلاة والسلام) ^(٦) إلى اليمن ليقضي بينهم، فقال علي عليه السلام: فما وردت علي قضية إلا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله ﷺ ^(٧). فقال: صدقوا. قلت: وكيف ذلك ولم يكن أنزل القرآن كله وقد كان رسول الله ﷺ غائباً عنه؟ فقال: يتلقاه ^(٨) به روح القدس ^(٩).

[١٦٠١] ٩- حدثنا أبو علي أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن ^(١٠) العباس ^(١١) بن

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: شيء، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: عيينا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: بلقانا.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١ عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان أو غيره، عن بشير الدهقان، عن حمران بن أعين، عن جعيد الهمداني ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: رسول الله ﷺ.

(٨) في «ط» والبحار: تتلقاه، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١ عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن عبد العزيز ... الخ.

(١٠) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(١١) في «م»: عباس.

٣٦٢ بصائر الدرجات / ج ٢

حريش^(١)، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إن الأوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه، وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يُسئل عنه فيوجس في نفسه أن قد أصبت بالجواب، فيخبر، فيكون كما قال^(٢). [١٦٠٢] ١٠- حدثنا محمد بن الحسين، أو^(٣) عن رواه عن^(٤) محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن الناس يقولون: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: وجهني رسول الله ﷺ إلى اليمن والوحي ينزل على النبي ﷺ بالمدينة، فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يزهر^(٥). فقال: صدقوا.

قال^(٦): قلت: وكيف ذاك جعلت فذاك؟

فقال: إن أمير المؤمنين عليه السلام إذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله، تلقاه به^(٧) روح القدس تحت كفي يميني.

[١٦٠٣] ١١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس، إنه نفث في روعي روح القدس أنه لم تمت نفسي حتى تستوفي أقصى رزقها وإن

(١) في «ط» والبحار: جريش، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) رواه الحسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١- ٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن إسحاق بن

سعيد، عن الحسن بن عباس بن حريش ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: يلقاه بها.

باب في الأئمة عليهم السلام أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ٣٦٣

أبطأ عليها، فاثقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله أن تصيبوه بمعصية^(١) فإن الله لا يُنال ما عنده إلا بالطاعة^(٢).

[١٦٠٤] ١٢ - حدثنا بعض أصحابنا، عن موسى بن عمر، عن محمد بن بشار^(٣)، عن عمار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الله خلق الأنبياء والأئمة على خمسة أرواح: (روح الإيمان وروح الحياة وروح القوة)^(٤) وروح الشهوة وروح القدس؛ فروح القدس من الله، وسائر هذه الأرواح يصيبها الحدثان، فروح القدس لا يلهو ولا يتغبر ولا يلعب، وروح القدس علموا - يا جابر - ما دون العرش إلى ما تحت الثرى^(٥).

[١٦٠٥] ١٣ - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، حدثني أبو الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر قال: (سألت أبا عبدالله عليه السلام)^(٦) عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته مرخى عليه ستره.

فقال: يا مفضل، إن الله تبارك وتعالى جعل للنبي عليه السلام خمسة أرواح: روح

(١) في «ط»: بمعصيته، والمثبت عن «م».

(٢) رواه القمي في تفسيره - على ما نقل عنه المجلسي في البحار ١٠٠: ٣٠ - ٣١ ح ٥٦ - بسنده عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ٥: ٨٠ - ٨١ ح ٣ عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما عليه السلام ... الخ.

(٣) يحتمل كونه سنان، لما مضى ولما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: روح القوة وروح الإيمان وروح الحياة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن محمد ابن سنان، عن عثمان بن مروان، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: سألته، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب للسياق.

عنه المصحح
بدل ما في القوسين
قلت لأبي عبدالله
عليه السلام سألته

مرآتية كميون
jabir.abbas@yahoo.com

٣٦٤ بصائر الدرجات / ج ٢

الحياة؛ فيه دبّ ودرج، وروح القوة؛ فيه نهض وجاهد، وروح الشهوة؛ فيه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الإيمان؛ فيه أمر وعدل، وروح القدس؛ فيه حمل النبوة، فإذا قبض النبي ﷺ انتقل روح القدس فصار في الإمام، وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو، والأربعة الأرواح تنام وتلهوا وتغفل وتسهبوا، وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الأرض وغربها، وبرها وبحرها. قلت: جعلت فداك! يتناول الإمام ما ببغداد بيده؟ قال: نعم، وما دون العرش^(١).

١٦ - باب الروح التي قال الله تعالى^(٢) في كتابه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ أنها في رسول الله ﷺ وفي الأنفة ﷺ يخبرهم ويستدّهم ويوفّقهم

[١٦٠٦] ١ - حدّثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك! أخبرني^(٣) (عن قول الله تبارك وتعالى)^(٤): ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾^(٥).

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ عن إسماعيل بن محمد البرقي، عن أبي الفضل

عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الشورى: ٥٢ و٥٣.

باب الروح التي يسدّد رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام ويوفّقهم ٣٦٥

قال: يا أبا^(١) محمّد، خلق والله أعظم من جبرئيل^(٢) وميكائيل، وقد كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمة عليهم السلام يخبرهم ويسدّدهم^(٣).

[١٦٠٧] ٢- حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾، قال: خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل^(٤) وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمة من بعده^(٥).

[١٦٠٨] ٣- حدّثنا العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن أبان بن تغلب قال: الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يسدّده ويوفّقه، وهو مع الأئمة من بعده.

[١٦٠٩] ٤- حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الروح خلق

(١) في البحار: يا أبا.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢- ٥٥٠- ٥٥١ ح ٢١ عن محمّد العباس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد ومحمّد بن إسماعيل بن بزيّج، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير وأبي الصباح الكنانيّ ... الخ.

(٤) في «م»: جبرئيل.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٣ ح ١ بسنده عن عذّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر ٢: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أبي الصباح الكنانيّ ... الخ.

۳۶۶ بهائو الدرجات / ج ۲

أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يسدده ويرشده، وهو مع الأئمة^(۱) والأوصياء من بعده.

[۱۶۱۰] ۵ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله ﷺ يسدده ويرشده، وهو مع الأوصياء من بعده.

[۱۶۱۱] ۶ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي الصباح الكناني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾ إلى آخر الآية، قال: خلق والله أعظم من جبرئيل^(۲) وميكائيل، وقد كان مع رسول الله ﷺ يخبره ويسدده، وهو مع الأئمة من بعده.

[۱۶۱۲] ۷ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أسباط بن مالك، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل من أهل هيت: قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾، قال: فقال: ملك منذ أنزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء، كان مع رسول الله ﷺ، وهو مع الأئمة يسددهم.

[۱۶۱۳] ۸ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير قال: قلت: قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾، قال: هو خلق أعظم من جبرئيل^(۳) وميكائيل وكل بمحمد ﷺ يخبره ويسدده، وهو مع الأئمة يخبرهم ويسددهم.

(۱) ليست في البحار.

(۲) في ۵م: جبرئيل.

(۳) في ۵م: جبرئيل.

باب الروح النبي يسد رسول الله والأئمة ويوفهم ٣٦٧

[١٦١٤] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْطَظِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾، فَقَالَ: خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ جِبْرِئِيلَ ^(١) وَمِيكَائِيلَ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام يُخْبِرُهُ وَيَسُدُّهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١٦١٥] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام خَلَقَ أَكْثَرَ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ، كَانَ يُوَفِّقُهُ وَيَسُدُّهُ، وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

[١٦١٦] ١١ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(٢)، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَصْبَاطٍ ^(٣) قَالَ: سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رَجُلٌ - وَأَنَا حَاضِرٌ - عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤): ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾، فَقَالَ: مِنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِنَّهُ لَفِينَا.

[١٦١٧] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَقَدْ ^(٥) أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى نَبِيِّهِ ^(٦) مَا صَعِدَ إِلَى

(١) فِي «م»: جِبْرِئِيلَ.

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط»: عَلِيُّ بْنُ أَصْبَاطٍ، وَفِي الْبَحَارِ: ابْنُ أَصْبَاطٍ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَهُوَ الصَّوَابُ الْمَوْافِقُ لِمَا يَأْتِي.

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: مِنْذُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٦) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

٣٦٨ بصائر الدرجات / ج ٢

السماء (منذ أنزل) ^(١)، وإنه لفينا ^(٢).

[١٦١٨] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط (عن أسباط) ^(٣) قال: سأله رجل من أهل هيت - وأنا حاضر - عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾، قال: منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد ﷺ ما صعد إلى السماء، وإنه لفينا ^(٤).

[١٦١٩] ١٤ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن يحيى بن إبراهيم، حدثني أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال: أصلحك الله أقول الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾، قال: ذلك الروح ^(٥) فينا منذ أهبته ^(٦) الله إلى الأرض، وما يعرج ^(٧) إلى السماء.

[١٦٢٠] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سمعت أبا جعفر ﷺ وقد ^(٨) سئل عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾، فقال: الروح الذي قال الله:

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٢ - ٣ عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن أسباط بن سالم ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: هبطه، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يخرج.

(٨) ليست في «م» والبحار.

باب ما يُسئل العالم عن العلم الذي يحدث به ٣٦٩

﴿^(١)أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ فَإِنَّهُ هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى ^(٢) مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْذُ هَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ.

١٧ - باب ما يُسئل العالم عن العلم الذي يحدث به: من صحف ^(٣) عندهم ^(٤)
أو رواية ^(٥) ؟ فأخبر بشرحه ^(٦) أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرُّوحِ

[١٦٢١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْعِلْمِ الَّذِي تَحَدَّثُونَا بِهِ، أَمِنْ صَحْفٍ عِنْدَكُمْ أَمْ ^(٧) مِنْ رِوَايَةٍ يَرَوِيهَا بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، أَوْ كَيْفَ حَالُ الْعِلْمِ عِنْدَكُمْ؟

قال: يا عبدالله، الأمر أعظم من ذلك وأجل، أما تقرأ كتاب الله؟ قلت: بلى.
قال: أما تقرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾؟ أفتررون أنه كان في حالٍ لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟
قال: قلت: هكذا نقرأها.

قال: نعم، قد كان في حالٍ لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم، وكذلك تجري تلك الروح، إذا بعثها الله إلى عبد

(١) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: صحت.

(٤) في «ط» هنا زيادة: ازداده وهو في «م»: أو زاده.

(٥) «أو رواية» ليست في «م».

(٦) في «ط»: لا يسر و«بدل» بشرحه، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: أو، والمثبت عن «م» والبحار.

عَلَّمَهُ بِهَا الْعِلْمَ وَالْفَهْمَ^(١).

[١٦٢٢] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَخْبِرْنِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ الْعِلْمِ الَّذِي تَحَدَّثُونَا بِهِ أَمِنْ صَحْفٍ عِنْدَكُمْ أَوْ مِنْ رِوَايَةٍ يَرْوِيهَا بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ أَوْ كَيْفَ حَالُ الْعِلْمِ عِنْدَكُمْ؟

قال أبو عبد الله عليه السلام: الأمر أعظم من ذلك وأجل، أما تقرأ كتاب الله؟ قال: قلت: بلى. قال: أما تقرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾؟ أفترى أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ قال: قلت: هكذا نقرأها^(٢).

قال: نعم، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم.

[١٦٢٣] ٣ - وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، (عَنْ جَمَادِ بْنِ عِيْسَى)^(٣) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنِ الْعِلْمِ الَّذِي تَعْلَمُونَهُ، أَهوَ شَيْءٌ تَعْلَمُونَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، أَوْ شَيْءٌ مَكْتُوبٌ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله؟

قال^(٤): فقال: الأمر أعظم من ذلك^(٥)، أما سمعت قول الله عز وجل في كتابه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾؟

(١) في «م»: الفهم والعلم.

(٢) في «م»: يقرأونها.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: ذاك.

باب ما يُسئل العالم عن العلم الذي يحدث به ٣٧١

قال: قلت: بلى. قال: فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم، يعرض^(١) بنفسه ﷺ.

[١٦٢٤] ٤- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلال قال: كنت سمعت من جابر أحاديث فاضطرب فيها فؤادي وضقت منها^(٢) ضيقاً^(٣) شديداً، فقلت: والله إن المستراح لقريب وإني عليه لقوي، فابتعت بعيراً وخرجت إلى^(٤) المدينة وطلبت الإذن على أبي عبدالله ﷺ فأذن لي، فلما نظر إلي قال: رحم الله جابراً كان يُصدق علينا، ولعن الله المغيرة فإنه كان يكذب علينا.

قال: ثم قال: فينا روح رسول الله ﷺ.

[١٦٢٥] ٥- حدثنا أبو محمد، عن عمران^(٥) بن موسى، (عن موسى^(٦)) بن جعفر البغدادي^(٧))، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أبا عبدالله ﷺ عن العلم ما هو؟ أعلم بتعلمه العالم من أفواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه؟ فقال: الأمر أعظم من ذلك^(٨) وأوجب^(٩)، أما سمعت^(١٠) قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ

(١) في «ط»: تعرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: ضيق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: عليه من بدل «إلى»، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٦) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: أجل، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: هنا زيادة: «من».

٣٧٢ بصائر الدرجات / ج ٢

تَذَرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ ﴿١﴾. (قال: بلى. قال: قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان) (١).

ثم قال: وأي شيء يقول أصحابكم في هذه الآية؟ (أبرون) (٢) أنه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ (٣) (فقلت: لا أدري جعلت فداك ما يقولون. قال: بلى، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان) (٤) حتى بعث الله إليه تلك (٥) الروح التي (ذكر في الكتاب، فلما أوحاها إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح التي) (٦) يعطيها الله من يشاء فإذا أعطاه الله عبداً علمه الفهم والعلم (٧).

١٨- باب الروح التي قال الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (٨) أنها في رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين) (٩) يسددهم ويوفقهم ويفقههم

[١٦٢٦] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال:

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في البحار: برون.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٥) في «م»: ملك.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ - ٢٧٤ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل الصيرفي... الخ.

(٨) الإسراء: ٨٥.

(٩) أضفناه من «م».

باب الروح التي يسدّد رسول الله والأئمة ويوفّقهم ويفقههم ٣٧٣

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل^(١) وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد عليه السلام وهو مع الأئمة يسدّدهم ويسدّدهم، وليس كلما طلب وجد^(٢)،^(٣)

[١٦٢٧] ٢- حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قال: خلق أعظم من جبرئيل^(٤) وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد عليه السلام وهو مع الأئمة يسدّدهم، وليس كلما طلب وجد^(٥).

[١٦٢٨] ٣- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ

(١) في «م»: جبريل.

(٢) هذا الخبر يدلّ على اختصاص الروح بالنبي والأئمة صلوات الله عليهم، وقد اشتملت الأخبار السالفة على أن روح القدس يكون في الأنبياء أيضاً، ويمكن الجمع بينهما: الأول أن يكون روح القدس مشتركاً، والروح الذي من أمر الربّ مختصاً، وقد دلّ على مغايرتهما بعض الأخبار السالفة. والثاني أن يكون روح القدس نوعاً تحته أفراد كثيرة، فالفرد الذي في النبي عليه السلام والأئمة عليهم السلام أو الصنف الذي فيهم لم يكن مع من مضى، وعلى القول بالصنف يرتفع التنافي بين ما دلّ على كون نقل الروح إلى الإمام بعد فوت النبي عليه السلام وبين ما دلّ على كون الروح مع الإمام من عند ولادته فلا تغفل.

وقوله عليه السلام: «وليس كلما طلب وجد» أي ليس حصول تلك المرتبة الجليلة يتيسر بالطلب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، أو ذلك الروح قد يحضر وقد يغيب وليس كلّ ما طلب وجد، فلذا قد يتأخّر جوابهم حتى يحضر، والأوّل أظهر، (البحار)

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم ... الخ.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ٤ بسنده عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ... الخ.

٣٧٤ بصائر الدرجات / ج ٢

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴿١﴾ قال: ملك أعظم من جبرئيل ^(١) وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ﷺ، وليس كلما طلب وجد.

[١٦٢٩] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن أبي

عمير) ^(٢) عن أبي أيوب الخزاز قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴿٣﴾ قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد ﷺ، وهو مع الأئمة ﷺ، وليس كلما طلب وجد.

[١٦٣٠] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن

أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ:

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال:

هو خلق أعظم من جبرئيل ^(٣) وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يوفقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣١] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن حفص الكلبي،

عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال: هو شيء

أعظم من جبرئيل ^(٤) وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ يوفقه، وهو معنا أهل البيت.

[١٦٣٢] ٧ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي، عن أسباط بن سالم

قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ

(١) في «م»: جبرئيل.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: جبرئيل.

(٤) في «م»: جبرئيل.

باب الروح التي يسدّد رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام ويفقههم ٣٧٥

مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴿ قال: خلق أعظم من جبرئيل ^(١) وميكائيل، وهو مع الأئمة.

[١٦٣٣] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ،

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ﴿ عَنْ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ ^(٢) وَمِيكَائِيلَ وَهُوَ ^(٣) مَعَ الْأَئِمَّةِ يَفْقَهُهُمْ.

قُلْتُ: ﴿ وَتَفَعَّ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ ﴾ ^(٤) قَالَ: مِنْ قُدْرَتِهِ.

[١٦٣٤] ٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

ابْنِ مَسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ قَالَ: خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرِئِيلَ ^(٥)

وَمِيكَائِيلَ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ^(٦).

[١٦٣٥] ١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، (عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى) ^(٧) عَنْ الْحُسَيْنِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ قَالَ:

مَلِكٌ أَكْثَرُ مِنْ جِبْرِئِيلَ ^(٨) وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ

وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَنْتُ ^(٩).

(١) في «م»: جبرئيل.

(٢) في «م»: جبرئيل.

(٣) ليست في «م».

(٤) السجدة: ٩.

(٥) في «م»: جبرئيل.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان ... الخ.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) في «م»: جبرئيل.

(٩) لعل المراد أنه ليس كما ظننت أنه روح الله حقيقة، أو ليس كما ظننت أنه روح سائر الخلق. (البحار)

[١٦٣٦] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو الْيَمَانِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قَالَ: مَلِكٌ أَكْثَرُ مِنْ جِبْرِئِيلَ^(١) وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ، وَلَيْسَ كَمَا ظَنَنْتُ.

[١٦٣٧] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي حَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ صَمَدٌ، وَالصَّمَدُ الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ جُوفٌ، وَإِنَّمَا الرُّوحُ خُلِقَ مِنْ خُلُقِهِ لَهُ بَصَرٌ وَقُوَّةٌ وَتَأْيِيدٌ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الرُّسُلِ وَالْمُؤْمِنِينَ^(٢).

[١٦٣٨] ١٣ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، (عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ)^(٣) عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مِثْلُ الْمُؤْمِنِ وَيَدْنُهُ كَجَوْهَرَةٍ فِي صَنْدُوقٍ، إِذَا خَرَجَتْ الْجَوْهَرَةُ مِنْهُ طَرَحَ الصَنْدُوقُ وَلَمْ يَعْأ^(٤) بِهِ. قَالَ: إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمَازِجُ الْبَدَنَ وَلَا تَدْخُلُهُ، إِنَّمَا هِيَ^(٥) كَالْكَلَلِ لِلْبَدَنِ مُحِيطَةٌ بِهِ^(٦).

(١) فِي «م»: جِبْرِيلَ.

(٢) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ: ٧١ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ وَزُرَّادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ... الخ.

(٣) أَضْفَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٤) فِي «ط»: تَتَعَبُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: هُوَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٦) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٣ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُوسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدَ الصَّقِيلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو ... الخ.

باب في الروح التي تكون مع الأنبياء والأوصياء ٣٧٧

١٩- باب في الروح التي قال الله عز وجل: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ﴾^(١) وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء، والفرق بين الروح والملائكة

[١٦٣٩] ١- حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ)^(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ هِبَادِهِ﴾ فَقَالَ: جِبْرِئِيلُ عليه السلام الَّذِي نَزَلَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّوحُ تَكُونُ مَعَهُمْ وَمَعَ الْأَوْصِيَاءِ لَا تَفَارِقُهُمْ، تَفْقَهُهُمْ وَتَسَدِّدُهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَبِهِمَا عُبِدَ اللَّهُ، (وَاسْتَعْبَدَ)^(٣) الْخَلْقُ، وَعَلَى هَذَا الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ^(٤)، وَلَمْ يَعْبُدِ اللَّهُ مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَلَا إِنْسَانٌ وَلَا جَانٌّ إِلَّا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا إِلَّا لِلْعِبَادَةِ^(٥).

[١٦٤٠] ٢- وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعِينَهُ.

[١٦٤١] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ بَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ عَلِيَّ بْنَ

(١) النحل: ٢.

(٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَصْبَاطٍ، وَفِي الْبَحَارِ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَصْبَاطٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م»، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ.

(٣) في «م»: جِبْرِيلُ.

(٤) في «ط»: رَاسْتَعْبَدَهُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٥) فِي الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقُرْسِينَ: رَاسْتَعْبَدَ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ.

(٦) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٣- ٤ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُوسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدِ الصَّقِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ... الخ.

أبي طالب عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل (١)؟ فقال له علي عليه السلام: جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل، وكثر ذلك على الرجل، فقال له: لقد قلت عظيماً من القول، ما أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل. فقال له علي عليه السلام: إنك ضالّ تروي عن أهل الضلال، يقول الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله: ﴿أَتَنِي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَمًّا يُشْرِكُونَ﴾ يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ (٢) والروح غير الملائكة (٣).

[١٦٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَذَكَرَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْإِمَامِ إِذَا وَلَدَ قَالَ: وَاسْتَوْجِبَ زِيَادَةَ الرُّوحِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ. فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِذَاكَ! أَلَيْسَ الرُّوحُ جِبْرِئِيلُ (٤)؟ فَقَالَ (٥): جِبْرِئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ﴾ (٦) (٧).

مركز تحقيقات كميته بمرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

(١) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) النحل: ١-٢.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٤ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن

أسباط، عن الحسين بن أبي العلاء... الخ.

(٤) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) القدر: ٤.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ عن أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد

البصري، عن محمد بن سليمان... الخ.

باب في الإمام أنه يعلم الساعة التي يمضي فيها ٣٧٩

٢٠- باب في الإمام أنه يعلم^(١) الساعة التي يمضي فيها وما يزداد في الليل والنهار، ولا يوكل إلى نفسه

[١٦٤٣] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ قَالَ^(٢): قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا مَضَى الْإِمَامُ يُفْضَى مِنْ عِلْمِهِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَمْضِي فِيهَا إِلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ الْمَاضِي؟ قَالَ: أَوْ^(٣) مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، يورث كتباً ولا يُوَكَّلُ إِلَى نَفْسِهِ، ويزاد في ليله ونهاره.

[١٦٤٤] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْإِمَامُ إِذَا مَاتَ يَعْلَمُ الَّذِي بَعْدَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِثْلَ عِلْمِهِ؟ قَالَ: يورث كتباً ويزاد في كل يوم وليلة، ولا يُوَكَّلُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٥] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ)^(٤) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ! الْعَالَمُ مِنْكُمْ يَمْضِي^(٥) فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي اللَّيْلَةِ أَوْ^(٦) فِي السَّاعَةِ يَخْلُفُهُ الْعَالَمُ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي^(٧) تِلْكَ السَّاعَةِ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ؟ قَالَ^(٨): يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يورث كتباً، ويزاد في الليل

(١) في «م» هنا زيادة: في.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: «أو» بدل «أو» والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: يموت.

(٦) في «ط»: «أو» بدل «أو» والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: فقال.

٣٨٠ بصائر الدرجات / ج ٢

والنهار، ولا يَكَلُهُ الله إلى نفسه.

[١٦٤٦] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ! الْعَالَمُ مِنْكُمْ يَمْضِي فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي اللَّيْلَةِ أَوْ فِي السَّاعَةِ يَخْلُفُهُ الْعَالَمُ مِنْ بَعْدِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا ^(١) مُحَمَّدٍ، يَوْرُثُ كِتَابًا، وَيَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا يَكُلُهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو ^(٢) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا مَضَى الْإِمَامُ يُفْضَى مِنْ عِلْمِهِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَمْضِي فِيهَا ^(٣) إِلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ الْمَاضِي؟ قَالَ: أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ^(٤)، يَوْرُثُ كِتَابًا، وَلَا يُوَكَّلُ إِلَى نَفْسِهِ، وَيَزَادُ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ.

[١٦٤٨] ٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي السَّفَاتِجِ ^(٥)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَكُونُ أَنْ يُفْضَى هَذَا الْأَمْرُ إِلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: مَا يَصْنَعُ؟ قَالَ: يَوْرُثُ كِتَابًا، وَلَا يَكُلُهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٤٩] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَتَى يَمْضِي الْإِمَامُ حَتَّى يُوَدِّيَ عِلْمَهُ إِلَى مَنْ

(١) فِي الْبَحَارِ: يَا أَبَا.

(٢) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٣) فِي «م»: مِنْهَا.

(٤) فِي «م»: ذَلِكَ.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَبِي الصَّبَّاحِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَهُوَ الْأَوْفَقُ لَمَّا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ.

باب في الإمام أنه يعلم الساعة التي يمضي فيها ٣٨١

يقوم مقامه من بعده؟ قال: فقال: لا يمضي الإمام حتى يفضي^(١) بعلمه^(٢) إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتاً معه، فإذا مضى ولي العلم نطق به من بعده.

[١٦٥٠] ٨- حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن محمد بن النعمان^(٣) قال:

سمعت^(٤) أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول: إن الله لا يكلنا إلى أنفسنا، ولو وكلنا إلى أنفسنا لكلنا كعرض^(٥) الناس، ونحن الذين قال الله عز وجل: ﴿اذْهَبْ نَعْمَ﴾^(٦).

[١٦٥١] ٩- حدثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن أبي عبد الله الرازي، عن

أحمد بن محمد، عن الحسين بن عمر بن يزيد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: إن أبي حدثني عن جدك أنه سأل عن الإمام متى^(٧) يفضي إليه علم صاحبه؟ فقال: في الساعة التي يقبض فيها يصير إليه^(٨) علم صاحبه. فقال: هو أو ما شاء الله، يورث كتباً ولا يوكل إلى نفسه، ويزاد في الليل والنهار.

فقلت له: عندك تلك الكتب وذلك الميراث؟ فقال: إي والله و^(٩) أنظر فيها.

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط»: علمه، وفي البحار: يعلمه، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: نعمان.

(٤) في «ط»: سألت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) بضم العين أي كعائتهم، يقال: هو من عرض الناس أي من العائنة. (هامش البحار)

(٦) المؤمن: ٦٠.

(٧) الظاهر أن قوله عليه السلام: «ونحن» كلام مستأنف، ويحتمل أن يكون تعليلاً للسابق، أي إننا ندهو الله بأن يريد في علمنا ولا يكلنا إلى أنفسنا ويستجيب الله لنا بمقتضى هذه. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) أضفناه من «م».

٢١ - باب في الإمام متى يعلم أنه إمام

[١٦٥٢] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِمَامِ مَتَى يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ: حِينَ يَبْلُغُهُ أُنْ صَاحِبُهُ قَدْ مَضَى أَوْ حِينَ يَمُضِي، مِثْلَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَبْضَ بَغْدَادَ وَأَنْتَ هَاهُنَا؟ قَالَ: يَعْلَمُ ذَلِكَ حِينَ يَمُضِي صَاحِبُهُ. قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْلَمُ ^(١)؟ قَالَ: يُلْهِمُهُ اللَّهُ ذَلِكَ ^(٢).

[١٦٥٣] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ قَارَنَ، عَنْ رَجُلٍ ^(٣) كَانَ رَضِيعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: بَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام جَالِسٌ مَعَ مُؤَدَّبٍ لَهُ يَكْنَى أَبَا زَكْرِيَّا وَأَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عِنْدَنَا أَنَّهُ بِبَغْدَادَ وَأَبُو الْحَسَنِ يَقْرَأُ مِنَ ^(٤) اللُّوحِ عَلَى مُؤَدَّبِهِ إِذْ بَكَى بِكَاءٍ شَدِيداً، سَأَلَهُ الْمُؤَدَّبُ: مَا بِكَ أَوْكَ؟ فَلَمْ يَجِبْهُ. وَقَالَ ^(٥): ائْذَنْ لِي بِالدَّخُولِ، فَأُذِنَ لَهُ، فَارْتَفَعَ الصُّبْحُ وَالْبُكَاءُ مِنْ مَنْزِلِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَسَأَلْنَاهُ ^(٦) عَنِ الْبُكَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي قَدْ تَوَفَّى السَّاعَةَ. فَقُلْنَا: بِمَا عَلِمْتَ؟ قَالَ: قَدْ دَخَلَنِي ^(٧) مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ مَضَى، فَتَعَرَّفْنَا ذَلِكَ الْوَقْتُ مِنَ الْيَوْمِ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٨١ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ... الخ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٤ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ... الخ.

(٣) فِي «ط» وَ«م» هُنَا زِيَادَةٌ: أَنَّهُ.

(٤) فِي «م»: فِي.

(٥) فِي «ط»: فَقَالَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط»: فَسَأَلْنَا، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «ط»: فَأَدْخَلَنِي، وَلِي «م»: دَخَلَنِي، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْبَحَارِ.

باب في الإمام متى يعلم أنه إمام ٣٨٣

والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت (صلى الله عليه) (١).

[١٦٥٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ معاوية بن حكيم، عن أبي الفضل الشيباني، عن هارون بن الفضل قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر (عليه السلام)، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، مضى أبو جعفر. ف قيل له: وكيف عرفت ذلك؟ قال: داخلني (٢) ذلة لله (٣) لم أكن أعرفها.

[١٦٥٥] ٤ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ (٤) قال: سمعته يقول - يعني أبا الحسن الرضا (عليه السلام) -: إني طَلَقْتُ أُمَ فُرُوءَ بِنْتَ إِسْحَاقَ فِي رَجَبٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي يَوْمٍ. قلت له: جعلت فداك اطلقتها وقد علمت بموت (٥) أبي الحسن (عليه السلام)؟ قال: نعم.

[١٦٥٦] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ (عليه السلام)) (٦) فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام)، قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ. ف قيل له: وكيف عرفت ذلك؟ قال: لَأَنَّهُ تَدَاخَلَنِي (٧) ذَلَّةٌ لِلَّهِ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا (٨).

[١٦٥٧] ٦ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدله: صلوات الله عليه.

(٢) في «ط» والبحار: تداخلني، والمثبت عن «م».

(٣) في متن «م»: دالة الله، وفي هامشه: «ذلة لله - خ».

(٤) في «م»: عمير، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٥) في «ط» و«م»: موت، والمثبت عن البحار.

(٦) أضفناه ليستقيم السياق وهو موافق لما في الخبر ٣، ولما في الكافي.

(٧) في «ط»: تداخلني، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨١ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن أبي الفضل

الشهباني، عن هارون بن الفضل ... الخ.

للس حاب
القول حسن في
المصريح

٣٨٤ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنهم رَوَوْا عنك في موت أبي الحسن أن رجلاً قال لك^(١) علمت ذلك بقول سعيد، فقال: جاءني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه.

٢٢ - باب أن^(٢) رسول الله ﷺ جعل الاسم الأكبر وآثار علم^(٣) النبوة وميراث العلم إلى عليّ (بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام)^(٤) عند وفاته

[١٦٥٨] ١ - حدثنا علي بن عبد الرحمن، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الكريم بن عمرو^(٥)، عن عبد الحميد بن أبي^(٦) الديلم^(٧)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله ﷺ أنه قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السلام فإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تُعرف به طاعتي، وتعرف^(٨) به^(٩) ولايتي، حجة بين قبض النبي ﷺ إلى خروج النبي الآخر، فأوصى رسول الله ﷺ بالاسم الأكبر وميراث

(١) في «م»: له.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: «ميراث» بدل «آثار علم»، والمثبت من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: عمر، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: الديلمي.

(٨) في «م»: يعرف.

(٩) ليست في البحار.

باب أنَّ رسول الله ﷺ جعل الاسم الأكبر وآثار علم النبوة و... ٣٨٥

العلم وآثار علم النبوة (إلى علي بن أبي طالب عليه السلام) (١)، (٢).

[١٦٥٩] ٢ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبُوتَهُ وَاسْتَكْمَلَتْ أَيَّامُهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ قَضَيْتَ نَبُوتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَالْأَثَارَ وَالْإِسْمَ الْكَبِيرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَآثَارَ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ عِلْمَ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ بَيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِيكَ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ (وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) (٣).

[١٦٦٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ (٤)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَلَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ ﷺ نَبُوتَهُ وَاسْتَكْمَلَتْ أَيَّامُهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ قَضَيْتَ نَبُوتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْمَ الْكَبِيرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَآثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْمَ الْكَبِيرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَآثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ) (٥) مِنَ الْعَقَبِ

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) رواه الكليني - ضمن رواية طويلة - في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٣) ما بين القوسين ليست في «م»، وفي البحار بدل: وعليهم.

(٤) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت عن «م» وهو الموافق لما مضى ولما في المصادر.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ عِلْمَ النُّبُوَّةِ، والمثبت عن «م».

من ذرّيتك^(١) كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء^(٢).

[١٦٦١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَوْصَى مُوسَى إِلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ، وَأَوْصَى يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ إِلَى وَلَدِ هَارُونَ وَلَمْ يَوْصِي إِلَى وَلَدِ مُوسَى؛ لِأَنَّ اللَّهَ لَهُ الْخَيْرَةُ يَخْتَارُ مِنْ يَشَاءُ مَعْنٍ يَشَاءُ، وَبَشَّرَ مُوسَى يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ بِالْمَسِيحِ، فَلَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ سَيَأْتِي رَسُولٌ^(٣) مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ، مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، يَصَدِّقُنِي وَيَصَدِّقُكُمْ، (وَيَحْذَرُنِي وَيَحْذَرُكُمْ)^(٤) وَجَرَتْ بَيْنَ الْحَوَارِيِّينَ فِي الْمُسْتَحْفَظِينَ، وَإِنَّمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِأَنَّهُمْ اسْتَحْفَظُوا الْأَسْمَ الْأَكْبَرَ، وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ كُلُّ

(١) في البحار «وَأَثَارُ النَّبُوَّةِ فِي الْعَقَبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ» بِذَلِكَ: «وَأَثَارُ عِلْمِ النَّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالْأَسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ عِلْمِ النَّبُوَّةِ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ».

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٩٢ - ٢٩٣ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَجْهُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ. ورواه - ضمن رواية طويلة - في الروضة من الكافي: ١١٣ و ١١٧ ح ٩٣ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْهُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حمزة ... الخ.

ورواه ابن بابويه - ضمن رواية طويلة - في كمال الدين: ٢١٣ و ٢١٧ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الهمداني، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حمزة ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٤ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْهُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ... الخ.

ورواه العياشي - ضمن رواية - في تفسيره ١: ١٦٨ ح ٣١ عَنْ أَبِي حمزة.

(٣) ليست في «م»، وفي «ط» بدل: رسول الله، والمثبت عن البحار.

(٤) أضفناه من «م».

باب أن رسول الله ﷺ جعل الاسم الأكبر وآثار علم النبوة و..... ٣٨٧

شيء الذي كان مع الأنبياء، يقول^(١) الله تعالى^(٢): ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾^(٣) الكتاب الاسم الأكبر، وإنما عرّف مما يدعى العلم التوراة والإنجيل والفرقان، فما^(٤) كتاب^(٥) نوح وما كتاب صالح وشعيب وإبراهيم، وقد أخبر الله: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٦) فأين صحف إبراهيم؟ إنما^(٧) صحف إبراهيم الاسم الأكبر، وصحف موسى الاسم الأكبر، فلم تزل^(٨) الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد ﷺ ثم أتاه جبرئيل^(٩) فقال له: إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند عليّ ﷺ فأني لا أترك الأرض إلا ولي فيها عالم تعرف^(١٠) به طاعتي وتعرف به ولايتي، فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبيّ إلى خروج نبيّ آخر، فأوصي^(١١) بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار

مرکز تحقیق کتب ویراث نبوی

(١) في «م»: نقول.

(٢) ليست في «م».

(٣) الحديد: ٢٥.

(٤) في «ط» هنا زياد: كان.

(٥) في «ط»: كتب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الأعلى: ١٨ و ١٩.

(٧) في «م» والبحار: أمّا.

(٨) في «ط»: تزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبريل.

(١٠) في «ط» والبحار: يُعرف، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) في «ط»: فأوصى، والمثبت عن «م» والبحار.

٣٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

علم النبوة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

آخر الجزء التاسع من الكتاب (ويتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات) (٢)



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

(١) رواه الكليني - ضمن رواية طويلة - في الكافي ١: ٢٩٣ و ٢٩٦ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره ، عن سهل ، عن محمد ابن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً ، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ .

(٢) ما بين القوسين ليست في «م» .

الجزء العاشر (من كتاب بصائر الدرجات)^(١)

١ - باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية إلى الذين من بعدهم^(٢)

[١٦٦٢] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَتُرُونَ الْمُوصِي مَنَّا يُوَصِّي إِلَى مَنْ يَرِيدُ؟ لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنَّهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، رَجُلٌ فَرَجُلٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَمْرُ^(٣) إِلَى صَاحِبِهِ^(٤).

[١٦٦٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،^(٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَتُرُونَ الْأَمْرَ إِلَيْنَا أَنْ نَضَعَهُ فِيمَنْ شِئْنَا؟ كَلَّا،

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: بعده، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧-٢٧٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبد الله ﷺ. وأيضاً عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن حماد بن عيسى، عن منهل، عن عمرو بن الأشعث، عن أبي عبد الله ﷺ.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «عن عبد الله بن محمد»، وهو الحججال نفسه.

٣٩٠ بصائر الدرجات / ج ٢

والله إنه عهد من رسول الله إلى علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام) (١)
رجل فرجل، إلى أن ينتهي إلى صاحب هذا الأمر.

[١٦٦٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
عُثْمَانَ، عَنْ حَنَّانٍ (٢)، عَنْ سَدِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَتُرُونَ
الْوَصِيَّةَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَوْصِي بِهِ الرَّجُلُ إِلَى مَنْ شَاءَ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ عَهْدٌ مِنْ (٣)
رَسُولِ اللَّهِ، رَجُلٌ فَرَجُلٍ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَفْسِهِ.

[١٦٦٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ
قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْأَوْصِيَاءَ، وَذَكَرَتْ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ: لَا وَاللَّهِ - يَا أَبَا مُحَمَّدٍ -
مَا ذَاكَ إِلَيْنَا، مَا هُوَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَنْزِلُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

[١٦٦٦] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ (٥) أَصْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَكِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ (٦) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: أَتُرُونَ هَذَا الْأَمْرَ
إِلَيْنَا نَضَعُهُ حَيْثُ شِئْنَا؟ كَلَّا، وَاللَّهِ إِنَّهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله رَجُلٌ فَرَجُلٍ (٧) حَتَّى
يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ (٨).

(١) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٢) فِي «ط» وَالبَحَارُ: حَنَانٌ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَهُوَ الْأَوَّلُ لِمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: عَمْرُو، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارُ.

(٥) فِي «ط» هَذَا زِيَادَةٌ: أَبِي.

(٦) فِي «ط»: أَشْعَثُ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارُ.

(٧) فِي «ط»: رَجُلٌ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارُ.

(٨) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ: ٢٢٢ ح ١١ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ ... الخ.

باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ ... ٣٩١

[١٦٦٧] ٦- حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ نَحْوًا^(١) مِنْ عَشْرِينَ إِنْسَانًا، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا (يُضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ)^(٢)؟ كَلَّا، وَاللَّهِ إِنَّهُ لِعَهْدٍ^(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْمًى^(٤) رَجُلٍ فَرَجَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ^(٥) إِلَى صَاحِبِهِ^(٦).

[١٦٦٨] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ^(٧) بَكِيرٍ وَجَمِيلٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ^(٨): أَتَرَوْنَ أَنَّ الْمُوصِيَّ مِنَّا يُوَصِّي إِلَى مَنْ يَرِيدُ؟ لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنَّهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٍ فَرَجَلَ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَمْرَ إِلَى صَاحِبِهِ^(٩).

[١٦٦٩] ٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

(١) في «ط» و«م»: نحو، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: نضعه كيف نشاء، وفي البحار: نضعه حيث نشاء، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: عهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: يسمّى، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: انتهى، والمثبت عن «م».

(٦) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٧-٣٨ ح ١٨ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال وعلي بن أسباط، عن عبدالله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ٥١ ح ١ بسنده عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن مستورد الأشجعي، عن أبي جعفر محمد بن عبيدالله الحلبي، عن عبدالله ابن بكير، عن عمرو بن الأشعث ... الخ.

(٧) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي: ١: ٢٧٩ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير وجميل، عن عمرو بن مصعب ... الخ. أقول: يمكن الصواب «الأشعث» بدل «المصعب» بقرينة الرواية الكثيرة الواردة عنه في هذا الموضوع.

٣٩٢ بصائر الدرجات / ج ٢

أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أترون الوصية إنما يوصي بها الرجل منا إلى من شاء؟ إنما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

[١٦٧٠] ٩ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: سألت عن الإمام إذا أوصى إلى ^(١) الذي يكون من بعده شيئاً فيفوض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو؟ قال: إنما يقضي بأمر الله. فقلت له: إنه حكى عن جدك أنه قال: أترون هذا الأمر نجعله حيث نشاء؟ لا والله، ما هو إلا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى. قال: الذي قلت لك ^(٢) هو هذا.

[١٦٧١] ١٠ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن عبد الله بن بكير، عن عمرو بن الأشعث بمثل ما حكوا أصحابه.

[١٦٧٢] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، ^(٣) عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته وطلبت ونصبت ^(٤) إليه أن يجعل هذا الأمر لإسماعيل ^(٥)، فأبى الله إلا أن يجعله لأبي الحسن موسى عليه السلام.

[١٦٧٣] ١٢ - حدثنا الحسين بن محمد (بن عامر) ^(٦)، عن معلى ^(٧) بن محمد، عن علي بن محمد، عن بكر بن صالح الرازي، عن محمد بن سليمان المصري، عن

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: له، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن أبيه.

(٤) في «ط» والبحار: قضيت، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: إلى إسماعيل، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في البحار: المعلى.

باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ ٣٩٣

عيشم^(١) بن أسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين^(٢) ليس للإمام أن يزويها عمن يكون من بعده^(٣).

[١٦٧٤] ١٣ - حدثنا الحسين^(٤) بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عبدالله بن مروان الأنباري قال: كنت حاضراً عند مضي أبي جعفر ابن أبي الحسن ﷺ، فجاء أبو الحسن ﷺ فوضع له كرسي فجلس عليه، وأبو محمد قائم في ناحية، فلما فرغ من أبي جعفر التفت أبو الحسن ﷺ إلى أبي محمد ﷺ فقال: يا بني، أحدث لك شكراً فقد أحدث فيك أمراً^(٥).

[١٦٧٥] ١٤ - حدثنا الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عمر^(٦) بن أبان، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبدالله ﷺ فذكروا الأوصياء، وذكرت^(٧) إسماعيل، فقال: لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا، وما

(١) في «ط» والبحار وهامش «م»: عثمان، والمثبت عن متن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «ط» والبحار: لرجال مسمي، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني - ضمن رواية طويلة - في الكافي ١: ٢٧٨ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن علي بن محمد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سليمان، عن عيشم بن أسلم ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٦ ح ٥ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الأنباري ... الخ.

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد ٢: ٣١٦ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبدالله بن مروان الأنباري ... الخ.

ورواه الطوسي في الغيبة ٢: ٢٠٢ ح ١٧٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصهبان ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: «همرو»، والمثبت هو الموافق لما مضى في خبر ٤، ولما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار: وذكر، والمثبت عن «م».

هو إلا إلى الله عز وجل ينزل واحداً^(١) بعد واحد^(٢).

٢ - باب في الأئمة أنهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم ممّا يعلمهم الله

[١٦٧٦] ١ - حدّثنا السندّي بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته^(٣) يقول: ما مات منّا^(٤) عالم حتّى يُعلّمه الله إلى من يوصي.

[١٦٧٧] ٢ - حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمرو بن أبان، (عن حمران)^(٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مات منّا عالم حتّى يُعلّمه الله إلى من يوصي.

[١٦٧٨] ٣ - حدّثنا محمّد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عمرو بن أبان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مات منّا عالم حتّى يُعلّمه الله إلى من يوصي^(٦).

[١٦٧٩] ٤ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ (عن عليّ)^(٧) بن

(١) في «م» والبحار: واحد.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عمر بن أبان ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: عن عمران.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ٧ بسنده عن أحمد، عن محمّد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن سليمان بن خالد ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

باب في الإمام عليه السلام أنه يعرف من يكون بعده قبل موته ٣٩٥

منصور، عن كلثوم بن (١) عبد الرحمان الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحبه، وكان هوى إسماعيل فيه، فأبى الله ذلك (٢) فقال: يا إسماعيل، هو فلان، فلما قضى الله الموت على إسماعيل وجاء وصيه فقال: يا بني، إذا حضر (٣) الموت فافعل كما فعلت؛ فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلا أخبره الله إلى من يوصي (٤).

٣- باب في الإمام عليه السلام أنه يعرف من يكون بعده قبل موته

[١٦٨٠] ١- حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال، عن مثني الحنّاط (٥)، عن الحسن الصيقل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه.

[١٦٨١] ٢- حدثنا محمد بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن المعلّى أبي عثمان (٦)، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه (٧).

[١٦٨٢] ٣- حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلا، عن

(١) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ذلك.

(٣) في «م»: حضرت.

(٤) رواه الصدوق في ذيل حديث طوبل في علل الشرائع ٢: ٣١٠ و٣١٣ ح ٣٢ الباب ٣٨٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن منصور، عن كلثوم بن عبد المؤمن الحراني، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٥) في «م»: الحنّاط.

(٦) في جميع النسخ: معلّى بن أبي عثمان والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٧ ح ٦ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن ابن أبي عثمان، عن المعلّى بن خنيس ... الخ.

٣٩٦ بصائر الدرجات / ج ٢

عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده.

[١٦٨٣] ٤ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن الحسين^(١) بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٤] ٥ - حدثنا محمد بن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون^(٢) من بعده.

[١٦٨٥] ٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

[١٦٨٦] ٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسين^(٣) بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده.

الحسن

٤ - باب في الإمام أنّه^(٤) يؤدّي الأمانة^(٥) إلى الإمام الذي يكون من بعده

[١٦٨٧] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ

(١) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: الحسن.

(٤) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

باب في الإمام عليه السلام أنه يؤدي الأمانة إلى الإمام الذي يكون من بعده ٣٩٧

إِلَى أَهْلِهَا ^(١) قال: الإمام إلى الإمام، ليس له أن يزويها عنه ^(٢).

[١٦٨٨] ٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٣): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ قَالَ: الْإِمَامُ إِلَى الْإِمَامِ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوِيَهَا عَنْهُ.

[١٦٨٩] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ قَالَ: فِينَا أَنْزَلَتْ ^(٥)، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

[١٦٩٠] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٦): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ قَالَ: إِنَّا نَا عَنِ، أَنْ يُوَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ الْكُتُبِ وَالسَّلَاحِ، ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ إِذَا ظَهَرْتُمْ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ^(٧).

(١) النساء: ٥٨.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أنزلت.

(٦) ليست في «م».

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه والحسين

ابن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن محمد

ابن أبي عمير، عن أبيه، عن يزيد بن معاوية ... الخ.

٣٩٨ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٦٩١] ٥ - حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قَالَ: هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) ^(٢) تُؤَدِّي ^(٣) الْأَمَانَةَ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَا يَخْصُ بِهَا غَيْرُهُ وَلَا يَزْوِيهَا عَنْهُ ^(٤).

[١٦٩٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ الْمُعَلَّى ^(٥) بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ^(٦): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْإِمَامِ بَعْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ ^(٧).

[١٦٩٣] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قَالَ: هُوَ وَاللَّهُ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِمَامِ وَالْوَصِيَّةِ عليه السلام.

[١٦٩٤] ٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ

(١) لَيْسَتْ فِي «م».

(٢) أَضْفَيْنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: يُؤَدِّي، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٤) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧٦ - ٢٧٧ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام ... الخ.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: مُعَلَّى، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٦) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧٧ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ ... الخ.

باب في الإمام ﷺ أنه يؤذي الأمانة إلى الإمام الذي يكون من بعده ٣٩٩

مالك^(١) رجل من أصحابنا قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ، قال: الإمام يؤذي إلى الإمام. قال: ثم قال: يا يحيى، إنه والله ليس منه إنما هو أمر من الله^(٢).

٩ [١٦٩٥] - حدثنا علي بن إسماعيل، عن أبي عبد الله البرقي، عن علي، عن^(٣) داود بن مخلد البصري، عن مالك الجهني قال: قال أبو جعفر ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ فيمن نزلت؟ قلت: يقولون في الناس. قال: أفكل الناس يحكم بين الناس؟ اعقل فيمن^(٤) نزلت.

١٠ [١٦٩٦] - حدثنا محمد بن (عيسى، عن^(٥) صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هو والله أداء الأمانة إلى الإمام والوصية.

١١ [١٦٩٧] - حدثنا عمران بن موسى، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن ﷺ في قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ قال: هم الأئمة من آل محمد ﷺ يؤذي^(٦) الأمانة^(٧) إلى الإمام من بعده لا يخص

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «عن»، ومن الخبر مؤيد لما أثبتناه.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٨ ح ١٩ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن يحيى بن مالك، عن أبي الحسن الرضا ﷺ ... الخ.

(٣) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» والبحار: فينا.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: يؤذي، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الإمامة.

٤٠٠ بصائر الدرجات / ج ٢

بها أحداً^(١) غيره ولا يزويها عنه.

[١٦٩٨] ١٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ مُوسَى النَّمِيرِيِّ، عَنْ عَلَا بْنِ سَيَّابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢): ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ^(٣) قَالَ: يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ ^(٤).

[١٦٩٩] ١٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الْإِمَامَ يَعْرِفُ نَظْفَةَ الْإِمَامِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا إِمَامٌ بَعْدَهُ ^(٥).

٥ - باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول

[١٧٠٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَجَمَاعَةٍ مَعَهُ قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: (يَعْرِفُ الَّذِي بَعْدَ الْإِمَامِ) ^(٦) عَلِمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي آخِرِ دَقِيقَةٍ تَبْقَى مِنْ رُوحِهِ ^(٧).

(١) فِي «ط»: أَحَدٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٢) لَيْسَتْ فِي «م».

(٣) الْإِسْرَاءُ: ٩.

(٤) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٥ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الحمِيدِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلِ النَّمِيرِيِّ ... الخ.

(٥) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٥ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ الْحَضْرَمِيِّ ... الخ.

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: يَعْرِفُ الْإِمَامَ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٧) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧٤ - ٢٧٥ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ ... الخ.

باب في الأئمة أنهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علماً ... ٤٠١

[١٧٠١] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ،
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَتَى يَعْرِفُ
الْآخِرُ مَا عِنْدَ الْأَوَّلِ؟ قَالَ: فِي آخِرِ دَقِيقَةٍ تَبْقَى مِنْ رَوْحِهِ ^(١).
[١٧٠٢] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ،
عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: الْإِمَامُ مَتَى يَعْرِفُ إِمَامَتَهُ وَيَتَّهِي الْأَمْرَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: فِي
آخِرِ دَقِيقَةٍ مِنْ حَيَاةِ الْأَوَّلِ ^(٢).

٦ - باب في الأئمة أنهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علماً لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام ممّا ^(٣) عندهم

[١٧٠٣] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ذُرَيْحِ
الْمَحَارِبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ذُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَبِي نَعِمَ الْأَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَجِدْتُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ
أَسْتَوْدَعُهُمُ الْعِلْمَ وَهُمْ أَهْلٌ لَذَلِكَ لَحَدَّثْتُ بِمَا لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى نَظَرٍ فِي حَلَالٍ وَلَا

❦ ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن
علي بن أسباط ... الخ.

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧٤ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
سَعِيدٍ ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي
ابن أسباط ... الخ.

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٧٥ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٨٤ ح ٧٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

(٣) في «ط» هنا زيادة: في.

٤٠٢ بصائر الدرجات / ج ٢

حرام، ولا^(١) ما يكون إلى يوم القيامة، إن حديثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلا عبد امتحن الله قلبه للإيمان^(٢).

[١٧٠٤] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لولا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لأعطيتكم كتاباً لا تحتاجون إلى أحد حتى يقوم القائم.

[١٧٠٥] ٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حماد، عن ذريح، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أبي نعم الأب رحمة الله عليه كان يقول: لو وجدت ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدي إلى حلال ولا حرام ولا^(٣) ما يكون إلى يوم القيامة.

[١٧٠٦] ٤- حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر قالوا: سمعنا^(٤) أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عندنا من حلال الله وحرامه^(٥) ما يسعنا كتماننا ما نستطيع^(٦) - يعني^(٧) أن نخبر^(٨) به أحداً^(٩).

(١) أضيفناه من «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن ذريح المحاربي... الخ، ينقص في آخره.

(٣) أضيفناه من «م».

(٤) في «ط»: «قال سمعت» بدل «قالا سمعنا»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: حرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: تستطيع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يعني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: نخبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

باب في الأئمة أن بعضهم أعلم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد ٤٠٣

[١٧٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَا أَجَدَ مَنْ أَحَدَثَهُ، (وَلَأَنِّي لَأُحَدِّثُ) ^(١) رَجُلًا مِنْكُمْ بِالْحَدِيثِ فَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أُوتِيَ بَعِينُهُ فَأَقُولُ لَمْ أَقْلَهُ ^(٢).

٧- باب في الأئمة أن بعضهم أعلم ^(٣) من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

[١٧٠٨] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ^(٤) مُحَمَّدٍ، كُلْنَا نَجْرِي فِي الطَّاعَةِ وَالْأَمْرِ مَجْرَى وَاحِدٍ، وَبَعْضُنَا أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ.

[١٧٠٩] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ (أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ) ^(٥) قَالَ: قُلْنَا: الْأَئِمَّةُ بَعْضُهُمْ أَعْلَمُ مِنْ بَعْضٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعِلْمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَاحِدٌ ^(٦).

② سنان، عن مرازم بن حكيم وموسى بن بكير... الخ، ضمن حديث.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ١٦٨ ح ٨ عن مرازم، ضمن حديث.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولو أتى أحدت، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٠٢ عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم... الخ.

(٣) أضافه من «م».

(٤) في البحار: يابا.

(٥) أضافه من «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥-٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

٤٠٤ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧١٠] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ،
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْنَا: الْأُئِمَّةُ بَعْضُهُمْ أَعْلَمُ مِنْ
بَعْضٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعِلْمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَفْسِيرُ الْقُرْآنِ وَاحِدٌ^(١).

الحسن

٨- باب في الأئمة في^(٢) الحجة والطاعة والعلم والأمر والنهي والشجاعة واحد، ولرسول الله وعلي (صلى الله عليهما فضلهما)^(٣)

[١٧١١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «الَّذِينَ آمَنُوا
وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ»^(٤)
قَالَ: «الَّذِينَ آمَنُوا» النَّبِيُّ وَأُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذَّرِّيَّةُ^(٥) الْأُئِمَّةُ الْأَوْصِيَاءُ، أَلْحَقْنَا بِهِمْ
ذُرِّيَّتَهُمْ^(٦) وَلَمْ نَنْقُصْ^(٧) ذُرِّيَّتَهُمْ^(٨) مِنَ الْحُجَّةِ^(٩) الَّتِي جَاءَ بِهَا^(١٠) مُحَمَّدٌ عليه السلام فِي

سَعِيدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَرَقِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَزَّ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(١) رَوَاهُ الشَّيْخُ الْمَفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ: ٢٦٦-٢٦٧ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ ... الخ.

(٢) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: أَنْ.

(٣) فِي «ط» بِدَلِّ مَا فِي الْقُرْسِينَ: صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٤) الطُّور: ٢١.

(٥) فِي «ط» هُنَا زِيَادَةٌ: «و».

(٦) أَضْفَاءُ مِنْ تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ لِبَسْتَقِيمِ الْمُتَن.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) فِي «م» ذُرِّيَّتُهُ.

(٩) فِي «ط» «م» وَالْبَحَارُ: جِهَةٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ بَعْضِ نَسْخِ الْبَحَارِ وَهُوَ الْأَوْفَقُ لِلْسِّيَاقِ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ وَالْكَافِي.

(١٠) لَيْسَتْ فِي «م».

باب في الأئمة في الحجة والطاعة والعلم والأمر والنهي و... ٤٠٥

عليّ عليه السلام، وحبّتهم واحدة وطاعتهم واحدة^(١).

[١٧١٢] ٢ - حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان،

عن الحارث البصري^(٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: رسول الله ﷺ ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحد؛ فأما رسول الله ﷺ وعليّ فلهما فضلهما^(٣).

[١٧١٣] ٣ - حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن داود النهدي^(٤)،

عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: نحن في العلم والشجاعة سواء، وفي العطايا على قدر ما نؤمر^(٥).



مركز بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية

(١) رواه القمي في تفسيره ٢: ٣٣٢ بسنده عن أبي العباس، عن يحيى بن زكريا، عن عليّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخشاب، عن عليّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م» وهو الصواب كما مضى في ترجمته.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٥ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحارث بن المغيرة... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٧ عن الحارث بن المغيرة.

(٤) في «ط» والبحار: النعميري، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي. وهو داود بن محمد النهدي ابن عم الهيثم بن أبي مسروق، كوفي، ثقة، متأخر الموت، روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي وإبراهيم بن هاشم وسهل بن زياد ومحمد بن عيسى، وهو روى عن عليّ بن جعفر. راجع: معجم رجال الحديث.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٥ ح ٢ بسنده عن عليّ بن محمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن عيسى، عن داود النهدي، عن عليّ بن جعفر... الخ.

٩- باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام)^(١)

[١٧١٤] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الْحَمَّامَ، فَسَمِعَ صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام قَدْ عَلَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا لَكُمْ فِدَا كَمَا أَبِي وَأُمِّي؟ فَقَالَا: اتَّبَعْنَا هَذَا الْفَاجِرَ فَظَنَّنَا أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَضْرُكَ^(٢). قَالَ: دَعَاهُ، وَاللَّهِ مَا أَطْلَى^(٣) إِلَّا لَهُ^(٤).

[١٧١٥] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ صَاحِبِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ سَدِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ أَبِي مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى خَفْنَا عَلَيْهِ، فَبَكَى بَعْضُ أَهْلِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ^(٥) فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ بِمَيِّتٍ مِنْ وَجْعِي هَذَا، إِنَّهُ أَتَانِي أَتْيَانٌ^(٦) فَأَخْبِرَانِي أَنِّي^(٧) لَسْتُ بِمَيِّتٍ مِنْ وَجْعِي هَذَا. قَالَ: فَبَرَأَ وَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ، فَبَيْنَا هُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ: يَا بَنِي، إِنَّ اللَّذِينَ أَتْيَانِي فِي^(٨) وَجْعِي ذَلِكَ^(٩) أَتْيَانِي

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يَغْتَرُكَ.

(٣) في «ط» والبحار: أَطْلَقَ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في نوادر علي بن أصباط.

(٤) رواه علي بن أصباط في نوادره عن بعض أصحابه، كما في الأصول الستة عشر: ١٢٤.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أصباط، عن بعض رجاله.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: اثْنَانِ، والمثبت عن «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط» والبحار: «مَنْ» بدل «فِي»، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: ذَلِكَ، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك ٤٠٧

فأخبراني أنني ميت يوم كذا وكذا. قال: فمات في ذلك اليوم.

[١٧١٦] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عليه السلام: الْإِمَامُ يَعْلَمُ إِذَا مَاتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَعْلَمُ بِالتَّعْلِيمِ^(١) حَتَّى يَتَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ. قُلْتُ: عَلِمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام بِالرُّطْبِ وَالرِّيحَانِ الْمَسْمُومِينَ الَّذِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: فَأَكَلَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ؟ قَالَ: أَنْسَاهُ لِيَنْفِذَ فِيهِ الْحُكْمَ^(٢).

[١٧١٧] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ ابْنِ^(٣) مُسَافِرٍ قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي الْعَشِيَّةِ الَّتِي اعْتَلَّ فِيهَا مِنْ لَيْلَتِهَا الْعَلَّةُ الَّتِي تُوْفِّي فِيهَا: يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا أَرْسَلَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى يَأْخُذَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ. قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ هُوَ يَا سَيِّدِي؟ قَالَ: الْإِقْرَارُ لِلَّهِ^(٤) بِالْعِبُودِيَّةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَقْدَمُ مَا يَشَاءُ (وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ)^(٥)، وَنَحْنُ قَوْمٌ - أَوْ نَحْنُ مَعْشَرٌ - إِذَا لَمْ يَرْضَ^(٦) اللَّهُ لِأَحَدِنَا الدُّنْيَا نَقْلَنَا إِلَيْهِ^(٧).

[١٧١٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ذَكَرْنَا خُرُوجَ

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) في «م»: «التعليم».

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن بعض أصحابه ... الخ.

(٤) في «ط»: «أبي»، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر.

(٥) في «ط»: «بالله»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: «لم يرض».

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦ عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن مسافر ... الخ.

٤٠٨ بصائر الدرجات / ج ٢

الحسين عليه السلام وتخلّف ابن الحنفية عنه . قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا حمزة ، إنني سأحدثك في هذا الحديث^(١) لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا ، إنّ الحسين لما فصل متوجّهاً دعا بقرطاس وكتب : «بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحسين بن عليّ إلى بني هاشم . أمّا بعد ، فإنّه من لحق^(٢) بي منكم استشهد معي ، ومن تخلّف لم يبلغ الفتح ، والسلام»^(٣) .

[١٧١٩] ٦ - حدّثنا أحمد (بن محمد)^(٤) ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أحمد ابن عائذ^(٥) قال^(٦) : حدّثنا أبو سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : كنت عند أبي في اليوم الذي قبض فيه أبي محمد بن عليّ فأوصاني بأشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره . قال : قلت : يا أبتاه ، والله ما رأيت منذ اشتكيت أحسن هيئة منك اليوم ، وما رأيت عليك أثر الموت . قال : يا بنيّ ، أما سمعت عليّ بن الحسين ناداني^(٧) من وراء الجدران : يا محمد ، تعال عجل^(٨) .

مركز تحقيقات كميونير

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة : «و» .

(٢) في «ط» : ألحق ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٣) رواه الكليني في كتاب الرسائل - كما في اللهوف في قتلى الطفوف : ٤٠ - ٤١ وفي بحار الأنوار ٤٤ : ٣٣٠ نقلاً عن محمد بن أبي طالب عنه - بسنده عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان ، عن مروان بن إسماعيل ، عن حمزة بن حمران ... الخ .

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦ عن أيوب بن نوح ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حمزة بن حمران ... الخ .

(٤) أصفناه من «م» والبحار .

(٥) في «م» : عاهد .

(٦) ليست في «م» والبحار .

(٧) في «م» : يناديني .

(٨) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٦٠ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ... الخ .

باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك ٤٠٩

[١٧٢٠] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيٍّ) ^(١) بَنِ عَقْبَةَ قَالَ ^(٢): حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ لَيْلَةً ^(٣) قُبْضٌ وَهُوَ يَنَاجِي، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَأْخُرَ، فَتَأْخُرُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْمَنَاجَاةِ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ ^(٤): يَا بَنِي، إِنَّ ^(٥) هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُقْبِضُ فِيهَا، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُبْضُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قُبْضُ فِيهَا وَقَالَ: اشْرَبْ هَذَا، فَقَالَ: يَا بَنِي، إِنَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وُعدت أَنْ أُقْبِضَ فِيهَا، فَقُبْضُ فِيهَا (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) ^(٦).

[١٧٢١] ٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ وَسَهْلِ بْنِ الْهَرَمْزَانَ ^(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الزَّعْفَرَانِ، عَنْ أُمِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَتْ: قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ ^(٨) يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ: تَصِيْبُنِي ^(٩) فِي سَنَةِ سِتِّينَ حِزَازَةً ^(١٠) أَخَافُ أَنْ أَنْكَبَ فِيهَا نَكْبَةً، فَإِنْ سَلِمْتَ مِنْهَا فإِلَى سَنَةِ سَبْعِينَ. قَالَتْ: فَأَظْهَرْتَ الْجَزَعَ وَبَكَيْتَ،

(١) أَضَفْنَا مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ «م» وَبَعْضَ النَّسَخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «م».

(٣) فِي «ط»: بَلِيلَةٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي الْبَحَارِ هُنَا زِيَادَةٌ: أَنْ.

(٥) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٦) أَضَفْنَا مِنْ «م».

(٧) فِي «ط»: هَرَمْزَانَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) «أَبُو مُحَمَّدٍ» لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) فِي «م»: بِصِيْبُنِي.

(١٠) فِي «ط» وَ«م»: حِرَارَةٌ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ.

٤١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال لي: لا بد لي من وقوع أمر الله، فلا تجزعي.

فلَمَّا أن كان أيام صفر أخذها المقيم المقعد^(١)، وجعلت تقوم وتقع، وتخرج في الأحايين^(٢) إلى الجبل وتتجسس^(٣) الأخبار^(٤) حتى ورد عليها الخبر.

[١٧٢٢] ٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنِ الرِّضَا عليه السلام،

قال لمسافر: يا مسافر، (هذه القناة فيها حيتان)^(٥). قال: نعم جعلت فداك. قال:

أما إنني رأيت رسول الله عليه السلام البارحة وهو يقول: يا علي ما^(٦) عندنا خير لك^(٧).

[١٧٢٣] ١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنِ السَّائِي^(٨) قال: دخلت عليه وهو شديد

السائِي

(١) «أخذها المقيم المقعد» أي الحزن الذي يقيمها ويقعدها. (البحار)

(٢) في «ط»: الأجانب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: تجسس، وفي البحار: وتجسس، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: الأحباب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: هذه القناة فيها حسن، وفي «م»: هذه القناة فيها حسن، والمثبت عن البحار

وهو موافق لما في الكافي.

لعل ذكر الحيتان إشارة إلى ما ظهر في قبره منها، أو المعنى أن علمي بموتني كعلمي بها. (البحار)

وقال المازندراني في شرحه لأصول الكافي: لعله عليه السلام يخبره بما سيراه في قبره من الماء والحيتان، بيانه

ما رواه الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن أبي العسلت الهروي في كلام طويل

بأمره عليه السلام بكيفية حفر القبر وشق اللحد حتى قال: وإذا فعلوا ذلك - يعني الحفر واللحد - فإنك ترى عند

رأسي نداوة فتكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتاناً صفاراً... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٠ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء عن

مسافر... الخ.

(٨) في «م»: السائِي.

السائِي هو علي بن سويد وهو من أصحاب الكاظم والرضا عليه السلام، وكان ضمير عليه راجع إلى الأول، وأبو

فلان كناية عن أبي الحسن يعني الرضا عليه السلام.

باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك ٤١١

العلّة، فيرفع^(١) رأسه من المخدّة ثم يضرب بها رأسه ويزبد^(٢). قال: فقال لي: صاحبكم أبو فلان قال: فقلت: جعلت فداك! نخاف أن يكون^(٣) هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدّة عليك. قال: فقال: ليس عليّ بأس. فبرأ الحمد لله ربّ العالمين.

[١٧٢٤] ١١ - حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما كان الليلة التي وُعِدَها عليّ بن الحسين، قال لمحمّد: يا بني، أبغني^(٤) وضوءاً. قال: فقممت فجئت بوضوء. فقال^(٥): لا تبغي^(٦) هذه^(٧) فإنّ فيه شيئاً ميتاً. قال: فخرجت^(٨) فجئت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة، فجثته بوضوء غيره. قال: فقال: يا بني، هذه الليلة وُعِدَتها، فأوصى بناقته أن يحضر لها عصام^(٩) ويقام لها علف، فجعلت فيه، فلم تلبث^(١٠) أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها

(١) في «ط» و«م»: فرفع، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط»: يزبد، وفي «م»: يزبد، والمثبت عن البحار.

أزبد البحر أو القدر أو الفم: أخرج الزبد وقذف به. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يكونوا.

(٤) في «ط»: أبغني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: لا ينبغي، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: هذا.

(٨) ليست في البحار.

(٩) في «م»: عصا.

العصام: رباط القربة أي حبل ونحوه تربط به. (البحار)

(١٠) في «ط»: تلبث، والمثبت عن «م» والبحار.

٤١٢ بصائر الدرجات / ج ٢

(فأتى^(١) محمد بن عليّ فقيل: إنّ الناقة قد خرجت إلى القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها)^(٢) فأتاها فقال: مه، الآن قومي بارك الله فيك، فثارت^(٣) حتّى^(٤) دخلت موضعها، فلم تلبث^(٥) أن خرجت حتّى أتت القبر فضربت بجرّانها ورغت وهملت عيناها، فأتى^(٦) محمد بن عليّ فقيل له: إنّ الناقة قد خرجت (فأتاها فقال: مه، الآن قومي)^(٧) فلم تفعل^(٨)، قال: دعوها فإنّها مؤدّعة، فلم تمكث^(٩) إلا ثلاثة حتّى نفقت، وإن كان ليخرج عليها إلى مكة فيعلّق^(١٠) السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتّى يدخل المدينة^(١١).

[١٧٢٥] ١٢ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت: الإمام يعلم متى يموت؟ قال: نعم. فقلت^(١٢): حيث ما^(١٣) بعث إليه يحيى بن خالد

- (١) في «م»: فأوتى، والمثبت عن البحار.
- (٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار، والمثبت عن «م».
- (٣) في «ط»: فسارت، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٤) في «ط» والبحار: «و» بدل «حتّى»، والمثبت عن «م».
- (٥) في «ط»: نلبث، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٦) في «ط» و«م»: فأوتى، والمثبت عن البحار.
- (٧) أضفنا ما بين القوسين من البحار.
- (٨) في «ط»: نفعل، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٩) في «ط» والبحار: فلم تلبث، والمثبت عن «م».
- (١٠) في «ط»: فيتعلّق، والمثبت عن «م» والبحار.
- (١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٨ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن أبي حمارة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.
- ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن أيوب بن نوح، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران رجلاً من أصحابنا ... الخ.
- (١٢) في «م»: فأقول.
- (١٣) ليست في «م».

باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك ٤١٣

برطب وريحان مسمومين علم به؟ قال: نعم. قلت: فأكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه؟! فقال: لا، يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليقضي فيه الحكم^(١).

[١٧٢٦] ١٣- حدثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد (عن عبدالله^(٢)) بن القاسم بن الحارث^(٣) البطل^(٤)، عن أبي بصير أو عثمان روى عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: (أي إمام لا يعلم ما يصيبه)^(٥) وإلى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه^(٦).

[١٧٢٧] ١٤- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشّاق قال^(٧): حدثني مسافر قال: كنت مع أبي الحسن بمنى فمرّ يحيى بن خالد فغطّى أنفه من الغبار. فقال: مساكين إلا يدرون ما يحلّ بهم^(٨) في هذه السنة. ثم قال: وما أعجب من

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن أيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم ابن أبي محمود... الخ.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من الكافي ومختصر البصائر ليستقيم السند، وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٣) في «ط»: حارث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: المبطل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: إن الإمام لو لم يعلم ما يصيبه، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٨ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم البطل، عن أبي بصير... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧ عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة

وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث البطل، عن أبي بصير أو عثمان روى عن أبي بصير... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

عن الحسن بن علي الوشّاق
المصنف

٤١٤ بصائر الدرجات / ج ٢

هذا وأنا (وهارون) ^(١) كهاتين - وضمت إصبعيه - قال مسافر: ما عرفت معنى حديثه حتى دفنناه معه ^(٢).

١٠ - باب أن ^(٣) الأرض لا تخلو ^(٤) من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام

[١٧٢٨] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلمي ^(٥)، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل الله، ولا تنقطع ^(٦) الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق ^(٧) باب التوبة فلا ينفع ^(٨) نفساً إيمانها لم تكن آمن من قبل أن ترفع الحجة، أولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم ^(٩) القيامة ^(١٠).

(١) في «ط»: بدل ما في القوسين: وهو وتر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٩١ ذيل ح ٩ عن الوشاء عن مسافر.

ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤٥ ح ٢ بسنده عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله

ابن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن مسافر... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ٢٥٨ بسنده عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن مسافر... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: يخلو، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: المسلمي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ينقطع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: وخلق.

(٨) في «ط» والبحار: ولا ينفع، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» والبحار: يقوم عليهم.

(١٠) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٦ ح ٢٠٢ بسنده عن علي بن الحكم، عن الربيع بن محمد المسلمي، عن

باب أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنَ الْحِجَّةِ وَهُمْ الْأُمَّةُ ﷺ ٤١٥

[١٧٢٩] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صفوان، عَنْ ذَرِيعِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْأَرْضُ لَا تَكُونُ (١) إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ، لَا يَصْلَحُ (٢) النَّاسُ إِلَّا ذَاكَ. [١٧٣٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَجَلَ وَأَعْظَمَ مَنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ (٣).

[١٧٣١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ مَا تُرِكَ الْأَرْضَ مِنْذُ قَبْضِ اللَّهِ آدَمَ إِلَّا وَفِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ

عبدالله بن سليمان العامري ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٩ ح ٢٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد بن المسلمي، عن عبدالله بن سليمان العامري ... الخ. ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٤٣٣ - ٤٣٤ ح ٣٩٩ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن المسلمي، عن عبدالله بن سليمان العامري ... الخ.

وروى صدره الكليني في الكافي: ١٧٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي ابن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلمي، عن عبدالله بن سليمان العامري ... الخ. ورواه صدره أيضاً النعماني في الغيبة: ١٣٨ ح ٤ بسنده عن محمد بن يعقوب.

(١) في «م»: لا يكون.

(٢) في «ط»: لا تصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي: ١٧٨ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ ... الخ، وفي آخره: «إمام عادل».

ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٢٩ ح ٢٦ بسنده عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ، وفي آخره: «إمام عادل».

٤١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

إلى الله وهو حجة الله على عباده، ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة لله^(١) على عباده^(٢).

[١٧٣٢] ٥- حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تبقى الأرض يوماً بغير إمام؟ قال: لا^(٣).

[١٧٣٣] ٦- حدثنا أحمد بن محمد، (عن البرقي)^(٤) عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حر^(٥)، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما كانت الأرض إلا ولله فيها عالم^(٦).

(١) في «ط»: الله، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨-١٧٩ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٨ ح ٧ بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٥٦ ح ١١ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن

عيسى رفعه إلى أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن

محمد بن الفضيل، عن علي بن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٤ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلا ... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٧ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى بن عبيد،

عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا ... الخ.

ورواه الصدوق - ضمن رواية - في كمال الدين: ٢٢٣ - ٢٢٤ ح ١٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله

وعبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن إبان بن

عثمان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في البحار: جرير.

(٦) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩١ بسنده عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران

الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن سليمان بن خالد ... الخ.

باب أن الأرض لا تخلو من الحجّة وهم الأئمة عليهم السلام ٤١٧

[١٧٣٤] ٧- حدّثنا بعض أصحابنا، عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسن بن زياد العطار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما يكون الأرض إلا وفيها عالم؟ قال: بلى ^(١).

[١٧٣٥] ٨- وعنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن الأرض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس، ^(٢) يعلم الحلال والحرام ^(٣).

[١٧٣٦] ٩- حدّثنا (أحمد، عن يعقوب بن يزيد) ^(٤) عن ابن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن الحسن بن زياد العطار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن الأرض لا تكون إلا وفيها حجّة، إنّه لا يصلح الناس إلا ذاك ^(٥)، ولا يصلح ^(٦) الأرض إلا ذاك ^(٧).

(١) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٢ بسنده عن الحسين (ط - الحسن) بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسين (ط - الحسن) بن زياد العطار ... نحوه.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٣) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٤ بسنده عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢٣ ح ١٥ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن هزيار، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن يعقوب، عن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٥) في البحار: ذلك.

(٦) في «ط»: تصلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٣ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن زياد (ط - الحسن بن زياد) العطار ... الخ.

٤١٨ بهائو الدرجات / ج ٢

[١٧٣٧] ١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، (عن سعدان بن مسلم) ^(١) عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ ^(٢) كيما ازداد المؤمنون شيئاً رُدَّهم، وإن نقصوا شيئاً أتمَّه ^(٣) لهم ^(٤).

[١٧٣٨] ١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ^(٥)، عَنْ الْحُسَيْنِ ^(٦) بْنِ أَبِي الْعَلَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: تَتْرُكُ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا. فَقُلْنَا ^(٧) لَهُ:

❦ ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٧- ٢٨ ح ٧ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن بعض الثقات، عن الحسن بن زياد ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٢ ح ٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن الحسن بن زياد ... الخ. وفي علل الشرائع ١: ٢٥٦ ح ٨ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن سعد بن أبي خلف ... الخ.

(١) أضيفناه من «م».

(٢) في «ط»: حجة، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: أتممه.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار ... الخ.

ورواه النعماني في كتاب الغيبة: ١٣٨ ح ٣ بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٢٦٠ ح ٢٩ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن

يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس ... الخ، وفي ص ٢٥٩

ح ٢٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير ... الخ.

(٥) في «م»: النصر، والمثبت موافق لما في كتب الرجال.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) في البحار: قلنا.

باب أن الأرض لا تغلو من الحجّة وهم الأئمة عليهم السلام ٤١٩

تكون الأرض وفيها إمامان؟ قال: لا، إلا إمام صامت لا يتكلّم، ويتكلّم الذي قبله^(١).
 [١٧٣٩] ١٢ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ثعلبة،
 عن إسحاق بن عمّار، عن مولى لأبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا تكون
 الأرض إلا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان؛ فإذا جاء المسلمون بزيادة^(٢) رمى
 بالزيادة، وإذا جاؤوا بالنقصان أتمّه^(٣) لهم، ولولا ذلك لاختلط على المسلمين
 أمرهم^(٤).

[١٧٤٠] ١٣ - حدّثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن عمارة،
 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: إنّ الحجّة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتّى
 يعرف^(٥).

[١٧٤١] ١٤ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب والحجّال،
 عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الأرض بغير
 إمام ظاهر^(٦)،^(٧)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد
 ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا... الخ.

(٢) ليست في أم.

(٣) في أم: أتمّه.

(٤) رواه الصدوق في حلل الشرائع ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٣٠ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن
 أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن عبدالله بن محمد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون،
 عن إسحاق بن عمّار... الخ.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباد بن
 سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن عمارة... الخ.

(٦) في أم: ظاهر.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣١ ح ١٤ بسنده عن الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلا

٤٢٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧٤٢] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الهمداني قال: حَدَّثَنِي الشَّعْبَةُ عَنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَا تَخْلِي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ أَوْ خَافِيٍّ مَغْمُورٍ لَوْلَا تَبَطُّلُ حُجَّتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ ^(١). ^(٢)

⑤ ابن رزين، عن محمد بن مسلم... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٥٦ ح ١٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلاء بن رزين... الخ.

(١) في «ط»: بَيِّنَاتِكَ، والمثبت عن «م».

(٢) روى صدره الكليني في الكافي ١: ١٧٨ ح ٧ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي أسامة. وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أسامة وهشام ابن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق، عن يثقبه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام... الخ.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٢٦ ح ٤ بسنده عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا... الخ.

ورواه النعماني - ضمن خطبة طويلة - في الغيبة: ١٣٦ - ١٣٧ ح ٢ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، عن محمد بن الفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد القطواني، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن من يوثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٣٠٢ ح ١٠ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا... الخ. ورواه في العلل ١: ٢٥٤ ح ٢ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٤٣٨ ح ٤١٠ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن الفرّج بن منصور بن محمد ابن الحجاج بن هارون بن حماد بن سعيد، بن أبان بن الصلت بن جرجشان الفارسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الثقة من أصحابنا... الخ.

باب أن الأرض لا تخلو من الحجة وهم الأمة ﷺ ٤٢١

[١٧٤٣] ١٦ - حدثنا محمد بن عيسى وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: لا تخلو الأرض من عالم منكم حيٍّ ظاهر يفرع^(١) إليه الناس في حلالهم وحرامهم. فقال: يا أبا يوسف، لا، إن ذلك لبين في كتاب الله تعالى، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(٢) اصبروا على دينكم، وصابروا^(٣) عدوكم ممن يخالفكم، وربطوا إمامكم، واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم^(٤).

[١٧٤٤] ١٧ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال^(٥)، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: لن تخلو الأرض من حجة عالم يحيي فيها ما يمتثلون من الحق، ثم تلا هذه الآية: ﴿يُطِغِفُوا تُولَ الرِّبَا بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمْ تُولَ الرِّبَا وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٦).^(٧)

(١) في «ط» والبحار: تفرع، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) آل عمران: ٢٠٠.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «ورابطوا» إلى هنا من «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ فائلاً؛ وعنهم، عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج... الخ. وراجع أيضاً: علل الشرائع ١: ٢٥٥ ح ٣ الباب ١٥٣.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن الحسين بن علي، عن علي بن فضال، وفي البحار: أحمد بن الحسين، عن ابن فضال، والمثبت عن «م» وهو المرافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: لم تخلوا.

(٨) الصنف: ٨.

(٩) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢١ ح ٤ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن عمار بن موسى الساهطي، عن أبي عبد الله ﷺ... الخ.

١١ - باب في الأئمة أن الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة

[١٧٤٥] ١ - حدثنا الهيثم النهدي، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان ابن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق^(١).

[١٧٤٦] ٢ - حدثنا الهيثم النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لم يكن^(٢) في الدنيا إلا اثنان لكان الإمام أحدهما^(٣)، (٤).

[١٧٤٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن ابن سنان، عن حمزة بن الطيطار^(٥) قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو لم يبق في الأرض إلا اثنان

مرزوقية كوتير

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٧ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب.

ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٣٥ ح ١٤٩ بسنده عن سعد، عن النهدي، عن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٢١ ح ٥ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن أبان بن تغلب. ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٣ عن أبان بن تغلب، وينتقص في آخره.

(٢) في «ط» والبحار: تكن، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: «أحدهما الإمام» بدل «الإمام أحدهما».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٠ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٤٠ ح ٥ بسنده عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٥) في «م»: طيطار.

باب في الأئمة أنَّ الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان ٤٢٣

لكان أحدهما الحجَّة (على صاحبه) (١)، (٢).

[١٧٤٨] ٤ - حَدَّثَنَا (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ (٤)، عَنْ حَمْزَةَ

ابْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: لَوْ بَقِيَ اثْنَانِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحِجَّةَ عَلَى صَاحِبِهِ (٥).

[١٧٤٩] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٦)، عَنْ ابْنِ سَنَانَ،

عَنْ أَبِي (٧) عَمَّارَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ: قَالَ (٨): لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحِجَّةَ، وَلَوْ ذَهَبَ أَحَدُهُمَا بَقِيَ الْحِجَّةَ (٩).

(١) ما بين القوسين ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٠ ح ٤ بسنده عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي

ابن إسماعيل، عن ابن سنان، عن حمزة بن الطيار... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٤٠ ح ٤ بسنده عن محمد بن يعقوب...

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٣ ح ١٠ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله

وعبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

حمزة الطيار... الخ.

(٣) أضفنا هذا الخبر من «م» وبعض النسخ.

(٤) في بعض النسخ: ابن مسكان.

(٥) رواه الصدوق في كمال الدين: ٢٣٠ ح ٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن

جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان

عن حمزة بن حمران... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في الخبر الآتي.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) روى صدره الكليني في الكافي ١: ١٧٩ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

[١٧٥٠] ٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، (عن ابن سنان) ^(١) عن أَبِي عَمَّارَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَوْ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا اثْنَانِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْحِجَّةُ ^(٢).

١٢- باب ^(٣) أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى بِغَيْرِ إِمَامٍ عليه السلام؛ وَ ^(٤) لَوْ بَقِيَ لَسَاخَتْ

[١٧٥١] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: هَلْ تَبْقَى ^(٥) الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ فَأَنَا نَرَوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^(٦) قَالَ: لَا تَبْقَى ^(٧) ^(٨) إِلَّا أَنْ يَسْخَطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ: لَا تَبْقَى، إِذَا لَسَاخَتْ ^(٩).



⊙ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، عَنْ ابْنِ الطَّيَّارِ ... الخ.

وروي نحوه النعماني في الغيبة: ١٣٩ ح ١ بسنده عن عبد الواحد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي عمارة حمزة بن الطيار ... الخ. (١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) روي نحوه الكليني في الكافي: ١: ١٧٩ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن الطيار ... الخ. ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٩ - ١٤٠ ح ٢ بسنده عن الكليني.

ورواه الصدوق في علل الشرائع: ١: ٢٥٦ ح ١٠ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي عمارة بن الطيار ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: يبقى، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: يبقى، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: هنا زيادة: الأرض.

(٩) رواه الصدوق في علل الشرائع: ١: ٢٥٧ ح ١٥ الباب ١٥٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد

باب أَنَّ الأرض لا تبقى بغير إمام عليه السلام ولو بقيت لساخت ٤٢٥

[١٧٥٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حمزة الشمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت^(١).

[١٧٥٣] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قال^(٢): حَدَّثَنِي الْمُؤَمِّنُ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَاسَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: لو أَنَّ الإمام رفع من الأرض ساعة^(٣) لما جت^(٤) بأهلها^(٥) كما يموج البحر بأهله^(٦).

❦ ابن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن أحمد بن عمر الحلال... الخ، وفي كمال الدين: ٢٠٢ ح ٥ بنفس السند إلا أن ليس فيه: والهيثم بن أبي مسروق النهدي.

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٠ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٨ ح ٨ بسنده عن الكليني. ورواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٣٠ ح ١٢ عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠١ ح ١ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضيل... الخ. ورواه في هلل الشرائع ١: ٢٥٧ ح ١٦ الباب ١٥٣ بنفس السند إلا أن ليس فيه «عن أبيه».

ورواه الطوسي في الغيبة: ٢٢٠ ح ١٨٢ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب... الخ.

(٢ و ٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» و«م»: لساخت، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «ط»: بأهله، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٧٩ ح ١٢ بسنده عن علي، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي هُرَاسَةَ... الخ.

©

٤٢٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧٥٤] ٤ - حَدَّثَنَا (أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل) (١)، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الهيثم، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: يكون الأرض بلا إمام فيها؟ قال: لا، إذا ساحت (٢) بأهلها (٣). ع

[١٧٥٥] ٥ - حَدَّثَنَا عباد (٤) بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: هل تبقى الأرض بغير إمام؟ قال: لا (٥). قلت: فإنا نروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد.

٥. ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٩ ح ١٠ بسنده عن الكليني.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٠٢ ح ٣ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريا بن محمد المؤمن، عن أبي هراسة ... الخ. وفي ص ٢٠٣ ح ٩ بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسين، عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبدالله المؤمن والحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة ... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٤٣٥ ح ٤٠٣ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة ... الخ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: محمد بن علي بن إسماعيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: ساحت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن الهيثم، عن محمد بن الفضل ... الخ. ورواه في علل الشرائع ١: ٢٥٧ - ٢٥٨ ح ١٧ الباب ١٥٣ بنفس السند إلا أن فيه «القاسم» بدل «الهيثم»، و«الفضيل» بدل «الفضل».

(٤) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٥) ليست في «م».

باب أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَبْقَى بِغَيْرِ إِمَامٍ ﷺ ، وَلَوْ بَقِيَتْ لَسَاخَتْ ٤٢٧

قال: لا تبقى، إذا لساخت^(١).

٧

[١٧٥٦] ٦- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَا قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ: هَلْ تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ^(٢): فَإِنَّا نَرَوِي أَنَّهَا لَا تَبْقَى إِلَّا أَنْ يَسْخَطَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ. قَالَ: لَا تَبْقَى، إِذَا لَسَاخَتْ^(٣).

٨

[١٧٥٧] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ هَلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ﷺ قُلْتُ: تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ^(٤)؟ قَالَ: لَوْ خَلَّتِ الْأَرْضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُجَّةٍ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا^(٥).

(١) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا ﷺ ١: ٢٤٦ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِبَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو... الخ. وَرَوَاهُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ٢٥٨ ح ١٩ الْبَاب ١٥٣ بِنَفْسِ السَّنَدِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي ٢٥٥.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ١٧٩ ح ١٣ بِسَنَدِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْوُشَا. وَرَوَاهُ النُّعْمَانِيُّ فِي الْغُبَةِ: ١٣٩ ح ١١ بِسَنَدِهِ عَنْ الْكَلِينِيِّ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عَيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا ﷺ ١: ٢٤٦ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الْمَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَا. وَفِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ٢٥٨ ح ٢٠ الْبَاب ١٥٣ بِنَفْسِ السَّنَدِ.

(٤) لَيْسَتْ فِي ٢٥٥.

(٥) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كَمَالِ الدِّينِ: ٢٠٤ ح ١٥ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ... الخ. وَرَوَاهُ فِي الْعَيُونِ ١: ٢٤٦-٢٤٧ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّرَيْتُونِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ... الخ. وَرَوَاهُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ٢٥٨ ح ٢١ الْبَاب ١٥٣ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّينَوْرِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ... الخ. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ ٨: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ.

١٣ - باب في الأئمة إذا مضى منهم إمام يعرف الذي بعده

[١٧٥٨] ١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ، عَنْ ^(٢) الرِّبِيعِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِذَا مَضَى عَالِمُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ^(٣)، بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُ الَّذِي يَجِي مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالَ: بِالْهَدَاةِ ^(٤) وَالْإِطْرَاقِ وَإِقْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام لَهُ ^(٥) بِالْفَضْلِ، وَلَا يُسْتَلُّ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ دَفْتَيْهَا ^(٦) إِلَّا أَجَابَ مِنْهُ ^(٧). ^(٨)

ليس محمد
فالمصرح

[١٧٥٩] ٢ - وَعَنْهُ، عَنْ الْمُعَلَّى ^(٩) بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ مُوسَى، عَنْ حَنَّانٍ ^(١٠)، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بِمِمْ يَعْرِفُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالْعِلْمِ وَالْوَصِيَّةِ ^(١١).

محمد بن
حنان

مرکز تحقیق کتب و اسناد اسلامی

(١) أضيفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: «إذا عالمكم أهل البيت مضى».

(٤) في «ط»: «بالهداة»، والمثبت عن «م».

(٥) أضيفناه من «م».

(٦) في «ط»: «دفتين»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: «عنه»، والمثبت عن «م».

(٨) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٣٧ ح ١٥٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن

محمد بن سنان، عن أبي الجارود... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٣ بسنده عن أبيه.

(٩) في «ط»: «معلّى»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: «الحنان»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) رواه الصدوق في الخصال: ٢٠٠ ح ١٢ بسنده عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن

أحمد، عن محمد بن الوليد، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النصري... الخ.

باب في الأئمة أنَّ الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم و..... ٤٢٩

١٤ - باب في الأئمة أنَّ الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم

ويؤتونهم ويبرؤون من أعدائهم

[١٧٦٠] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) ^(١) قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ بَلَدَةً خَلْفَ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا جَابَلْقَا ، وَفِي جَابَلْقَا سَبْعُونَ أَلْفَ أُمَّةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا أُمَّةٌ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَمَا عَصَوْا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَمَا يَعْمَلُونَ عَمَلًا وَلَا يَقُولُونَ قَوْلًا إِلَّا الدَّعَاءَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُمَا ، وَالْوَلَايَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ) ^(٢) .

[١٧٦١] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأُرْمَنِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَارُودِ ، عَنْ حَدَّثِهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ مِنْ وَرَاءِ أَرْضِكُمْ هَذِهِ أَرْضٌ أَبْيَضُ ضَوْؤُهَا مِنْهَا ، فِيهَا خَلْقٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ .

[١٧٦٢] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ ^(٣) بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٤) بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّ مِنْ وَرَاءِ عَيْنِ شَمْسِكُمْ هَذِهِ أَرْبَعِينَ عَيْنَ شَمْسٍ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَإِنْ مِنْ وَرَاءِ قَمَرِكُمْ أَرْبَعِينَ قَمَرًا فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ أَمْ لَمْ يَخْلُقْهُ ، أَلْهَمُوا إِلَهُامًا لَعْنَةُ فُلَانٍ وَفُلَانٍ .

(١) أضفناه من «م» .

(٢) أضفناه من «م» .

(٣) في «ط» والبحار : الحسين ، والمثبت عن «م» .

(٤) في البحار : عبدالرحيم .

٤٣٠ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧٦٣] ٤ - حَدَّثَنَا (أحمد بن الحسين) ^(١) قَالَ : حَدَّثَنِي أحمد بن إبراهيم بن ^(٢) عمّار ، عن إبراهيم بن الحسين ، عن بسطام ، عن عبدالله بن بكير قال : حَدَّثَنِي عمر ابن يزيد ، عن هشام الجواليقي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَةً خَلْفَ الْبَحْرِ سَعْتَهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لِلشَّمْسِ ^(٣) ، فِيهَا قَوْمٌ لَمْ يَعْبُوا اللَّهَ قَطُّ ، وَلَا يَعْرِفُونَ إِبْلِيسَ ، وَلَا يَعْلَمُونَ خَلْقَ إِبْلِيسَ ، نَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ فَيَسْأَلُونَا عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، وَيَسْأَلُونَا ^(٤) الدَّعَاءَ فَنَعْلَمُهُمْ ، وَيَسْأَلُونَا عَنْ قَائِمِنَا مَتَى ^(٥) يَظْهَرُ ، وَفِيهِمْ عِبَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ شَدِيدٌ .

و ^(٦) لَمَدَيْتُهُمْ أَبْوَابَ ، مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعِ إِلَى الْمَصْرَاعِ مِائَةَ فَرَسَخٍ ، لَهُمْ تَقْدِيسٌ وَاجْتِهَادٌ شَدِيدٌ ، لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ لَأَحْتَقَرْتُمْ عَمَلَكُمْ ، يَصَلِّي الرَّجُلُ مِنْهُمْ شَهْرًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ سَجُودِهِ ، طَعَامُهُمُ النَّسِيجُ ، وَلِبَاسُهُمُ الْوَرَقُ ، وَوُجُوهُهُمْ مُشْرِقَةٌ بِالنُّورِ ، إِذَا رَأَوْا مَنَا وَاحِدًا لَجَسُّوهُ ^(٧) وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا مِنْ أَثَرِهِ مِنْ ^(٨) الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، لَهُمْ دَوِيٌّ إِذَا صَلَّوْا أَشَدُّ مِنْ دَوِيِّ الرِّيحِ الْعَاصِفِ ، فِيهِمْ جَمَاعَةٌ لَمْ يَضَعُوا السِّلَاحَ مِنْذُ كَانُوا ، يَنْتَظِرُونَ قَائِمَنَا ، يَدْعُونَ اللَّهَ ^(٩) أَنْ يَرِيَهُمْ إِيَّاهُ ، وَعَمَرُ أَحَدِهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ ، إِذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتَ الْخُشُوعَ وَالْإِسْتِكَانَةَ وَطَلَبَ مَا يَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ .

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : أحمد بن محمد بن الحسين ، والمثبت عن «م» .

(٢) في «ط» والبحار : «عن» بدل «بن» ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(٣) أضفناه من «م» والبحار .

(٤) في «م» : ويسألون .

(٥) في «ط» : حتى ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٦) ليست في «م» .

(٧) في «ط» والبحار : لحسوه ، والمثبت عن «م» .

(٨) في «ط» : إلى ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٩) أضفناه من «م» .

باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم و... ٤٣١

إذا احتبسنا^(١) ظنوا أن ذلك من سخط، يتعاهدون أوقاتنا^(٢) التي نأتيهم فيها، لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب الله كما علمناهم، وإن فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشروا صدورهم لما يسمعون منا، وسألوا^(٣) الله طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أن المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة. ولهم خرجة مع الإمام إذا قاموا، يسبقون فيها أصحاب السلاح منهم، ويدعون الله أن يجعلهم ممن يتنصر به لدينه^(٤)، فيهم كهول وشبان،^(٥) إذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد، لا يقوم حتى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه^(٦) أبداً حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره، لو أنهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفنواهم في ساعة واحدة، لا يختل الحديد فيهم. ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقذه حتى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والديلم والترك والروم وبربر وما بين جابر سا^(٧) إلى جابلقا^(٨)، وهما مدينتان واحدة بالمشرق وأخرى بالمغرب، لا يأتون على أهل دين إلا يدعوهم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمد ﷺ،

(١) في «ط»: حبسنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ساعة، وفي البحار: الساعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يسألوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لدينهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: جابر س.

(٨) في «م»: جابلق.

٤٣٢ بصائر الدرجات / ج ٢

ومن (لم يقرّ بالإسلام و) (١) لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب
ومادون الجبل أحد إلا أقرّ.

[١٧٦٤] ٥ - حدّثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن
محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة يرفعه إلى الحسن وأبي الجارود
وذكره (٢) عن أبي (٣) سعيد عقيصاً (٤) الهمداني قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: إن
لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب، على كلّ واحد سور من حديد، في كلّ
سور سبعون ألف مصراع، يدخل من كلّ مصراع سبعون ألف لغة آدمي؛ (ليس
منها لغة إلا تخالف (٥) الأخرى) (٦)، وما فيها لغة إلا وقد علمناها، وما فيهما (٧) وما
بينهما (٨) ابن نبي غيزي وغير أخيه، وأنا الحجّة عليهم (٩).

ليس عقيصاً
في المصراع

[١٧٦٥] ٦ - حدّثنا سلمة، عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي، عن
محمد بن سليمان، عن يقطين الجواليقي، عن قلقة (١٠)، عن أبي جعفر رضي الله عنه قال:
إن الله خلق جبلاً محيطاً بالدنيا من زبرجد خضر، وإنما خضرة السماء من خضرة

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: «ذكره» بدل «وذكره».

(٣) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: مخالف، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ليس منها إلا لغة تخالف الأخرى.

(٧) في «ط»: فيها، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: بينهما، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة

وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران عن حدّثه عن الحسن بن علي وأبي
الجارود وذكره عن أبي سعيد عقيصاً الهمداني ... الخ.

(١٠) يحتمل كون الصواب «قلقة» كما في مختصر البصائر.

باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم و... ١٣٣

ذلك الجبل، وخلق خلقاً ولم يفرض عليهم شيئاً مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة، وكلهم يلعن رجلين من هذه الأمة، وسمّاهما^(١).

[١٧٦٦] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيَّانَ^(٢)، عَنْ عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: إِنَّ (لَهُ خَلْفَ) ^(٣) هَذَا النِّطَاقِ زَبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ؛ فَمَنْ خَضَرْتَهَا اخْضَرَّتِ السَّمَاءُ. قَالَ: قُلْتُ: وَ^(٤) مَا النَّطَاقُ؟ قَالَ: الْحِجَابُ، وَلِلَّهِ وَرَاءَ ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ^(٥) وَكُلُّهُمْ يَلْعَنُ فُلَانًا وَفُلَانًا^(٦).

[١٧٦٧] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ^(٧) سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَبَةِ آدَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذِهِ قَبَةُ آدَمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلِلَّهِ قَبَابٌ كَثِيرَةٌ، أَمَّا إِنْ خَلَفَ مَغْرِبَكُمْ هَذَا تِسْعَةٌ وَثَلَاثِينَ مَغْرِبًا

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١-١٢ عن سلمة بن الخطاب، عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي، عن محمد بن سليمان، عن يقطين الجواليقي، عن فلفلة، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: رِيَّانَات، والمثبت عن مختصر البصائر وهو موافق لما في كتب الرجال. الظاهر أنه مصحّف «علي بن الريان» كما روى في الكافي عن أحمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، وهو علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي الثقة، عذّه الشيخ عليه السلام من أصحاب الهادي عليه السلام ووكلائه، وذكر في الفهرست أن له مع أخيه محمد كتاباً مشتركاً بينهما. (هامش البحار)

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الله خلق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: الإنس والجن، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١١ عن أحمد بن الحسين، عن علي بن ريان، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٧) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة: عن، والمثبت هو موافق لما في مختصر البصائر ولما في كتب الرجال.

أرضاً بيضاء^(١) مملوءة خلقاً يستضيئون بنورنا^(٢)، لم يعصوا الله طرفة عين، لا يدرون أخلق الله آدم أم لم يخلقه، يتبرؤون^(٣) من فلان وفلان.

قيل له: كيف هذا؟ يتبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون أخلق الله آدم أم لم يخلقه؟ فقال للسائل^(٤): أتعرف إبليس؟ قال: لا إلا بالخبر. قال: فأمرت باللعنة والبرائه منه؟ قال: نعم. قال: فكذلك أمر هؤلاء^(٥).

[١٧٦٨] ٩ - حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد، (عن جابر)^(٦) عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن من وراء شمسكم^(٧) هذه أربعين عين شمس؛ ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، وإن من وراء قمركم هذا أربعين قمراً؛ ما بين قمر إلى قمر مسيرة أربعين يوماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد ألهموا كما ألهمت النحل لعنة الأول والثاني في كل وقت من الأوقات، وقد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عذبوا^(٨).

[١٧٦٩] ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن درست، عن

(١) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٢) في «م»: بنورها.

(٣) في «ط»: يبرؤون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: المسئول عنه.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمد بن هارون بن موسى، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي، عن عجلان بن صالح... الخ.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الصمد بن بشير، عن جابر بن يزيد... الخ.

باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم و... ٤٣٥

عجلان أبي صالح قال: دخل رجل^(١) على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: جعلت فداك! هذه قبة آدم؟ قال: نعم ولله^(٢) قباب كثيرة، أما^(٣) إن خلق مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً أرضاً بيضاء مملوءة خلقاً يستضيئون بنورها، لم يعصوا الله طرفة عين، ما يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه^(٤)، يتبرؤون من فلان وفلان لعنهما الله^(٥).

ليس عن
فالمصحح

[١٧٢٠] ١١- وروي عن^(٦) يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام رفع^(٧) الحديث إلى الحسن بن علي عليه السلام أنه^(٨) قال: إن لله مدينتين إحداهما^(٩) بالمشرق والأخرى بالمغرب، عليهما^(١٠) سوران^(١١) من حديد، وعلى كل مدينة منهما^(١٢) سبعون^(١٣) ألف ألف مصراع من ذهب، وفيها سبعون ألف ألف



(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: «فيه» بدل «لله»، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: يخلق، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الكليني في روضة الكافي: ٢٣١ ح ٣٠١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن عجلان أبي صالح... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: يرفع.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: أحدهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عليها.

(١١) في «ط» و«م»: سور، والمثبت عن البحار.

(١٢) ليست في البحار، وفي «م»: منها.

(١٣) ليست في البحار.

٤٣٦ بصائر الدرجات / ج ٢

لغة، يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه، وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيهما^(١) وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير^(٢) الحسين أخي^(٣).

[١٧٧١] ١٢ - حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى^(٤) بن محمد

الأصفهاني، عن محمد بن جمهور، عن سليمان بن سماعة، عن عبدالله بن

القاسم، عن سماعة بن مهران، عن أبي الجارود، عن أبي سعيد عقيصا^(٥) قال: قال

الحسن بن علي^(٦): إن لله مدينة بالشرق ومدينة بالمغرب، على كل واحدة

سور من حديد، في كل سور سبعون ألف مصراع من ذهب، يدخل^(٧) من كل

مصراع سبعون ألف لغة آدميين، وليس منها^(٨) لغة إلا (مخالفة للآخرين)^(٩)، وما

منها لغة إلا وقد علمتها، ولا فيهما ولا بينهما ابن نبي غيري وغير أخي، وأنا

الحجة عليهم^(٩).

ليس عقيصا القاسم المصحح

مركز تحقيقات كميونير

(١) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٦٢ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسن، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله، عن أبي عبدالله^(٤) ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٢ - ١٣ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي

عمير، عن رجاله ... الخ.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند.

(٤) في البحار: المعلى.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: فيها، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مخالف للآخرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في أنَّ الأئمة إذا دخلوا على سلطان وأحبوا أن يحال بينهم و..... ٤٣٧

١٥ - باب في أنَّ الأئمة إذا دخلوا على سلطان وأحبوا أن يحال

بينهم وبينه فعلوا^(١)

[١٧٧٢] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ، أَقَامَ أَبُو جَعْفَرٍ مَوْلَى لَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَلَمَّا أَدْخَلَ^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ^(٤) نَظَرَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَأَسْرَ شَيْئاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لَا يُدْرِي مَا هُوَ، ثُمَّ أَظْهَرَ: «يَا مَنْ يَكْفِي خَلْقَهُ كُلَّهُمْ وَلَا يَكْفِيهِ أَحَدٌ أَكْفَنِي شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ»، فَصَارَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا يَبْصُرُ مَوْلَاهُ وَلَا يَبْصُرُهُ.

قال: فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد، لقد أتعبتك^(٥) في هذا الحر، فأنصرف. فخرج أبو عبدالله ﷺ من عنده. فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ قال^(٦): فقال: لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء حال بيني وبينه. فقال^(٧) أبو جعفر: والله لئن حدثت بهذا الحديث لأقتلنك^(٨).

(١) في «ط»: ففعلوا، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: دخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: «على أبي عبدالله» بدل «أبو عبدالله».

(٥) في «م»: عيّنتك.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥٩ - ٥٦٠ ح ١٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

و «و» [١٧٧٣] ٢- و^(١) عنه، عن الهيثم النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره، فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق. قال: فنزل وسجد وأطال السجود وأنا أنظره^(٢)، ثم رفع رأسه. قال: قلت: جعلت فداك! رأيتك نزلت فسجدت؟ قال: إني ذكرت نعمة الله عليّ. قال: قلت: قرب السوق، والناس يجيئون ويذهبون؟ قال: إنه لم يرني أحد^(٣).

[١٧٧٤] ٣- حدثنا محمد بن عيسى يرفعه^(٤) إلى المفضل بن عمر قال: قال المفضل: كان بين أبي عبدالله وبين بعض بني أمية شيء، فدخل أبو عبدالله عليه السلام على الديوان فقام إلى البوابين، فقال: من أدخل عليّ هذا؟ قالوا: لا والله ما رأينا أحداً.

١٦- باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار

[١٧٧٥] ١- حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم ابن أبي سلمة^(٥)، عن الهلقام، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى

الحسن بن عليّ، عن عليّ بن ميسر ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨-٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن عليّ بن قيس (ظ - ميسر) ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: أنظره، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: رفعه، والمثبت عن «م».

(٥) يحتمل كون الصواب سالم أبي سلمة.

باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار..... ٤٣٩

الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم^(١) قال: نحن أولئك الرجال، الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة، كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح^(٢).

[١٧٧٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحصين، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، وإسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَمَائِهِمْ﴾ قال: هم الأئمة^(٣).

[١٧٧٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي زيد، عن الهلثام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَمَائِهِمْ﴾ ما يعني بقوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾؟ قال: أستم تعرفون عليكم عريفاً على قبائلكم لتعرفوا^(٤) من فيها من صالح أو طالح؟ قلت: بلى. قال: فنحن أولئك الرجال الذين يعرفون كلاً بسماهم^(٥).

[١٧٧٨] ٤ - حدثنا المنبه، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن هذه الآية: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا

(١) الأعراف: ٤٦.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥١ - ٥٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي سلمة بن مكرم الجمال، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل الصيرفي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، وعن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٤) في م: لتعرفون.

(٥) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١٧ ح ٤٣ عن هلقام.

١١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

بِسَيِّمَاهُمْ ﴿١﴾، قال: يا سعد، آل محمد، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، وأعراف؛ لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتهم^(١).

[١٧٧٩] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّمَاهُمْ﴾ قَالَ: أَنْزَلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَالرِّجَالُ هُمُ الْأُتَمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

قلت: فما الأعراف^(٢)؟ قال: صراط بين الجنة والنار؛ فمن شفع له الأئمة منا من المؤمنين المذنبين نجا، ولمن لم يشفعوا له هوى^(٣).

[١٧٨٠] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ) ^(٤) بَنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ ^(٥) بَنِ نَبَاتَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام جَالِسًا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَيِّمَاهُمْ﴾، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عليه السلام: نَحْنُ الْأَعْرَافُ، نَحْنُ

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أبي الجود (الجزء - ط) المستبته بن عبدالله التميمي، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ١٧: ٢ ح ٤٥ عن سعد بن طريف، بنقص في آخره.

(٢) في «ط»: «الأعراف» بدل «فما الأعراف»، وفي «م»: «فمن الأعراف»، والمثبت عن البحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢ عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن برید بن معاوية العجلي... الخ.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في «م»: أصبغ.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) «وعلى» ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار..... ٤٤١

نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتنا،
ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا
وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه؛ وذلك بأن الله تبارك وتعالى لو
شاء لعرف الناس نفسه^(١) حتى (يعرفوه ويوحدوه)^(٢) ويأتوه من بابه، ولكن^(٣)
جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه^(٤).

[١٧٨١] ٧- حَدَّثَنَا (أحمد بن) ^(٥) الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط،
عن أحمد بن حنبل^(٦)، عن بعض أصحابه رفع إلى الأصم^(٧) بن نباتة، عن
سلمان الفارسي قال^(٨): (أشهد - أو قال: -) ^(٩) أقسم بالله لسمعت رسول الله ﷺ
وهو يقول لعلي: يا علي، أنت والأوصياء من بعدي - أو قال: من بعدك - أعراف؛
لا يُعرف الله إلا بسبيل معرفتكم، وأعراف؛ لا يدخل الجنة إلا من عرفكم
وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه^(١٠).

مركز توثيق كويت

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: يعرفوا جده، وفي البحار: يعرفوه.

(٣) في «م»: ولكننا.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٢-٥٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف... الخ.

(٥) أضفناه من البحار وهو موافق لما في مختصر البصائر ولما مضى من أسانيد المؤلف.

(٦) في «ط» والبحار: حنان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر، وقد وردت رواية في

كتاب فرجة الغري وفي سندها: علي بن أسباط عن أحمد بن حنبل.

(٧) في «م»: أصم.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن علي

ع

٤٤٢ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧٨٢] ٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُمُهورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَقْرَنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: جَاءَ ابْنُ الْكَوَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾، فَقَالَ: نَحْنُ الْأَعْرَافُ؛ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيمَاهُمْ، وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا (بِسَبِيلٍ مَعْرِفَتَنَا، وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ يَعْرِفُنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ^(١) عَلَى الصِّرَاطِ؛ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَا وَنَحْنُ عَرَفْنَاهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرْنَا وَأَنْكَرْنَاهُ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَعَرَفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ جَعَلْنَا أَبْوَابَهُ وَصِرَاطَهُ وَسَبِيلَهُ، وَالْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ؛ فَمَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِنَا أَوْ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَأَبْغَاهُمْ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ، وَلَا سَوَاءَ مِنْ أَعْتَصَمَ النَّاسُ بِهِ، وَلَا سَوَاءَ مَنْ ذَهَبَ حَيْثُ ذَهَبَ النَّاسُ، ذَهَبَ النَّاسُ النَّاسَ إِلَى عَيُونِ كَدْرَةٍ يَفْرُغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَذَهَبَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَيْنَا إِلَى عَيْنِ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأُمُورٍ لَا نَقَادَ لَهَا وَلَا انْقِطَاعَ ^(٢).

[١٧٨٣] ٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْمَدَائِنِيُّ ^(٣)، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مَنهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرَّ ^(٤) ابْنِ حَبِيشٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أُدْخِلَ ^(٥) حَفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ

المدينى

○ ابن أسباط، عن أحمد بن خباب، عن بعض أصحابه، عن حدثه عن الأصمغ بن نباتة، عن سلمان الفارسي... الخ.

(١) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٥ عن المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن... الخ.

(٣) في «م» والبحار: المدينى.

(٤) في «ط»: رزين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط» و«م»: دخل، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار..... ٤٤٣

اسمهما منكر ونكير، فأول من يسألانه عن ربه، ثم عن نبيه، ثم عن وليه؛ فإن أجاب نجا، وإن عجز^(١) عذباه.

فقال له رجل: ما لمن^(٢) عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه؟ فقال: مذهب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً، ذلك لا سبيل له، وقد قيل للنبي ﷺ: من الولي يا نبي الله؟ قال: وليكم في هذا الزمان علي ﷺ، ومن بعده وصيه، ولكل زمان عالم يحتاج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم: ﴿رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتُتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَعُزِّي﴾^(٣) تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء، فأجابهم الله: ﴿قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾^(٤) وإنما^(٥) كان ترَبَّصهم أن قالوا: نحن في سعة عن معرفة الأوصياء حتى نعرف إماماً، فعيرهم^(٦) الله بذلك، والأوصياء أصحاب الصراط وقوف عليه؛ لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه^(٧)، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه؛ لأنهم عرفاء الله، عرفهم عليهم عند أخذ الموائيق عليهم، ووصفهم في كتابه فقال جل وعز: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ هم الشهداء على أولياءهم، والنبي شهيد عليهم، أخذ لهم موائيق العباد بالطاعة، وأخذ النبي ﷺ عليهم

(١) في «م»: تحير.

(٢) في «ط»: «من» بدل «ما لمن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) طه: ١٣٤.

(٤) طه: ١٣٥.

(٥) في «ط»: فإنما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: فعرفهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

٤٤٤ بصائر الدرجات / ج ٢

المواثيق بالطاعة ، فجرت نبوته عليهم ، وذلك قول الله : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً ﴿ (١) ، (٢)

[١٧٨٤] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ نَصْرِ الْعِطَّارِ رَفَعَهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : يَا عَلِيُّ ، ثَلَاثٌ أَقْسَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ : إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِكَ عُرَفَاءُ ؛ لَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِكُمْ ، وَعُرَفَاءُ ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ ، وَعُرَفَاءُ ؛ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ (٣) .

[١٧٨٥] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ : قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَتَرَفَّقُونَ كَلَّاً بِسِيْمَاهُمْ ﴾ ، فَقَالَ : يَا سَعْدُ ، إِنَّهَا أَعْرَافٌ ؛ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ ، وَأَعْرَافٌ ؛ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ ، وَأَعْرَافٌ ؛ لَا يُعْرِفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ ، فَلَا سِوَاهُ مَا اعْتَصَمْتُ بِهِ الْمَعْتَصِمَةُ ، وَمَنْ ذَهَبَ مَذْهَبُ النَّاسِ ؛ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْنِ كِدْرَةٍ يَفْرُغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَمَنْ أَتَى آلَ مُحَمَّدٍ أَتَى عَيْنًا صَافِيَةً تَجْرِي بِعِلْمِ اللَّهِ ؛ لَيْسَ

(١) النساء : ٤١ و ٤٢ .

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٥٣ - ٥٤ عن العلي بن محمد البصري ، عن أبي الفضل المدني ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن منهال بن عمرو ، عن زر بن حبیش ... الخ .

(٣) رواه الصدوق في الخصال : ١٥٠ ح ١٨٣ بسنده عن محمد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن عبدالله بن محمد الحجّال ، عن نصر العطار ، عنه رفعه بإسناده ، عن رسول الله ﷺ ... الخ .

باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار..... ٤٤٥

لها نفاذ ولا انقطاع، ذلك بأن^(١) الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتوه من بابه، لكن جعل الله محمداً وآل محمد الأبواب التي يؤتى منها^(٢) وذلك قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا التَّبِثَاتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا التَّبِثَاتِ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^(٣)، (٤)، (٥).

[١٧٨٦] ١٢- حدثنا عبد الله بن عامر وأحمد بن محمد بن عيسى،^(٦) عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن رجل، عن نصر العطار قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، ثلاث أقسم أنهن حق: (٧) إنك والأوصياء (من بعدك)^(٨) عرفاء؛ لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم، وعرفاء؛ لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتكموه؛ وعرفاء؛ لا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

[١٧٨٧] ١٣- حدثنا الحجاج، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن عيينة^(٩) ببيع القصب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قال: نحن أصحاب الأعراف؛ فمن عرفناه كان منا، ومن كان منا كان في الجنة، ومن أنكرناه في النار.

(١) في «ط»: وأن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: تؤتى منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) البقرة: ١٨٩.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن بعض أصحابه، عن سعد بن طريف... الخ.

(٦) في البحار هنا زيادة: «و».

(٧) في «م» هنا زيادة: «و».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في البحار: عتيبة.

٤٤٦ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٧٨٨] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَهُوَ) (١) تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾، فَقَالَ: الْأُئِمَّةُ يَا سَعْدُ.

رجل من أصحابنا

[١٧٨٩] ١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَوَاهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَقْبَةَ الْقُضْبَانِيِّ (٢)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قَالَ: نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ؛ فَمَنْ عَرَفْنَا كَانَ مِنَّا وَمَنْ كَانَ مِنَّا كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَنْكَرْنَا كَانَ فِي النَّارِ.

عقبسة

[١٧٩٠] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمَنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ (٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْرَافِ مَا هُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ (٤).

[١٧٩١] ١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾ قَالَ: هُمْ الْأُئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ (عَلَيْهِمْ السَّلَام) (٥).

[١٧٩٢] ١٨ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: عقبسة القُضْبَانِيُّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، والظاهر أن الصحيح: عبيدة القُضْبَانِيُّ لَأَنَّ هَذَا الْخَبْرَ مُتَّحِدٌ مَعَ الْخَبْرِ ١٣، وَلَمْ أَعثرْ لِلْمُثَبِّتِ فِي الْمَثْنِ تَرْجُمةً فِي كُتُبِ الرِّجَالِ.

(٣) «عن جابر» ليست في البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٤ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوانات ٤٤٧

عن^(١) هذه الآية: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾، فقال: هم - يا سعد - الأئمة من آل محمد (عليه وعليهم السلام)^(٢).

[١٧٩٣] ١٩ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾، قال: الأئمة منا أهل البيت في باب من ياقوت أحمر على سور الجنة، يعرف كل إمام منا ما يليه. (قال رجل: ما معنى ما يليه؟)^(٣) قال: من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان^(٤).

١٧ - باب في الأئمة أنه يكلمهم^(٥) غير الحيوانات

[١٧٩٤] ١ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي، عن^(٦) اليعقوبي^(٧)، عن بعض أصحابه، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى يهودي - يقال له سبحت^(٨) - رسول الله عليه السلام، فقال: يا محمد، جئتك أن أسألك

(١) في «ط»: «من»، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين ليست في البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان... الخ.

(٥) في «ط»: «كلمهم»، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه ليستقيم السند وهو موافق لما في المصادر.

(٧) قال محقق الكافي ذيل هذه الرواية: اليعقوبي هنا بالمشقة على ما في أكثر النسخ، والصحيح بالموحدة نسبة إلى يعقوبيا وهي قسبة في ساحل نهر الديالة ببغداد، وهو أبو علي داود بن علي البعقوبي الهاشمي من أصحاب الكاظم والرضا عليهم السلام.

(٨) في «ط»: «سجت»، وفي «م» هنا: «سيخت»، والمثبت هو موافق لما يأتي في السطور الآتية من الرواية في «م» ولما في الكافي.

٤٤٨ بصائر الدرجات / ج ٢

عن ربك، فإن أجبني عما أسألك عنه وإلا رجعت. قال: سل عما شئت. قال: أين ربك؟ قال: هو في كل مكان وليس في شيء من المكان محدود.

قال: فكيف هو؟ قال: كيف^(١) أصف ربي بالكيف والكيف مخلوق الله والله^(٢) لا يوصف بخلفه.

قال^(٣): فمن يعلم أنك نبي؟ قال: فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربي مبين: يا سبحت^(٤)، إنه رسول الله. فقال سبحت: بالله ما رأيت كالיום أبين. ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله^(٥).

[١٧٩٥] ٢- حدثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن محمد المعروف بغزال، عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن أحمد السلماني، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم. فقلت له: يا رسول الله، إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث. فقال لي: يا علي، إذا صرت بأعلى عقبة فيق فناد^(١) بأعلى صوتك: يا شجر، يا مدر، يا ثرى،

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفنا لفظ الجلالة من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: سجت، والمثبت من «م»، وكذا في الموضع الأنبي.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٩٤ ح ٩ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن عبد الأعلى مولى آل سام... الخ.

ورواه الصدوق في التوحيد: ٣٠٩-٣١٠ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي، عن داود بن علي يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن عبد الأعلى مولى آل سام... الخ.

ورواه الراوندي في قصص الأنبياء: ٢٨٢ ح ٣٧٦ عن ابن بابويه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود ابن علي يعقوب، عن عبد الأعلى مولى آل سام... الخ.

(٦) في «م»: ناد.

باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوانات ٤٤٩

محمد رسول الله يقرئكم السلام.

قال: فذهبت فلما صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون أستتهم، متنكبون قسيهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد ﷺ يقرئكم السلام. قال: فلم تبق^(١) شجرة ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت قوائم القوم وارتعدت^(٢) ركبهم ووقع السلاح من أيديهم وأقبلوا مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت.

[١٧٩٦] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب^(٣)، (عن أبي عبيدة)^(٤) ووزارة عن أبي جعفر ﷺ قال: لما قتل الحسين، أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين ﷺ فخلا به ثم قال له: يا بن أخي، قد علمت أن رسول الله ﷺ كان قد جعل^(٥) الوصية والإمامة من بعده إلى علي بن أبي طالب، ثم إلى الحسن، ثم إلى الحسين ﷺ، وقد قتل أبوك (صلى الله عليه)^(٦) ولم يوص، وأنا عمك وصنو أهلك، وولادتي من علي وأنا^(٧) في سني وقديمي أحق بها منك في حدائتك، فلا تنازعني الوصية والإمامة، ولا تجانبني.

(١) في «ط»: فلم يبق، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: أرعدت.

(٣) في «م»: زيات، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: عن أبي عبد الله ﷺ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٥) في «م»: «جعل» بدل «قد جعل».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) «وأنا» ليست في «م».

فقال له علي بن الحسين: يا عم، اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق، إنني أعظك أن تكون من الجاهلين. يا عم، إن أبي صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله ﷺ عندي فلا تتعرض لهذا فأني أخاف عليك نقص العمر وتشئت الحال، تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الأسود ونسأله عن ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما بمكة، فانطلقا حتى إذا^(١) أتيا الحجر، فقال علي لمحمد: ابدأ وابتهل إلى الله وسله أن ينطق لك. فسأله محمد وابتهل في الدعاء وسأل الله، ثم دعا الحجر فلم يجبه. فقال له علي بن الحسين عليه السلام: أما إنك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابه. فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخي وسله، فدعا الله علي بن الحسين بما أراد ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء وميثاق^(٢) الأوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام. فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين، فقال: اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهم، فانصرف محمد بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين^(٣).

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٨٣ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه أيضاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه ابن بابويه في الإمامة والبصرة: ٦٠ - ٦٢ ح ٤٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة.

باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوانات ٤٥١

[١٧٩٧] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(١)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْكُوفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا أَنْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّكْنِ^(٢) الْغَرْبِيِّ، قَالَ: فَجَازَهُ، فَقَالَ لَهُ الرُّكْنُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَسْتُ قَعِيداً^(٣) مِنْ بَيْتِ رَبِّكَ فَمَا بَالِي لَا أُسْتَلَمُ^(٤)؟ قَالَ: فَدَنَا مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامَ غَيْرَ مَهْجُورٍ^(٥).

[١٧٩٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَتَكَلَّمَ اللَّحْمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَسْمُومٌ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

❦ ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٠٦-٢٠٨ ح ١٢٩ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة ووزارة. ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٤-١٥ عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء ووزارة بن أعين. (١) في «ط» والبحار: الجارود، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في مختصر البصائر وعلل الشرائع.

(٢) في «ط» و«م»: ركن، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: بعيداً، والمثبت عن مستدرک الوسائل وهو موافق لما في العلل ومختصر البصائر وهو الأنسب للمعنى.

(٤) في «ط»: أستسلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ١٣٤ ح ٣ الباب ١٦٣ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد ابن عبد الجبار، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن رجل من أصحابنا رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام.

عند موته: اليوم قطعت مطاياي^(١) الأكلة التي أكلت بخير، وما من نبي ولا وصي^(٢) إلا شهيد^(٣). (٤)

[١٧٩٩] ٦- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمّت اليهوديّة النبي ﷺ في ذراع. قال: وكان رسول الله ﷺ يحبّ الذراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المبال. قال: لمّا أتني^(٥) بالشواء أكل من الذراع وكان يحبّها، فأكل ما شاء الله، ثم قال الذراع: يا رسول الله، إنني مسموم، فتركه، وما زال^(٦) ينتقص به سمّه حتّى مات ﷺ^(٧).

[١٨٠٠] ٧- حدثنا أحمد بن موسى، عن محمد بن أحمد مولى حرّيز^(٨) بن زيّات، عن محمد بن عمير الجرجاني، عن رجل من أصحاب بشر^(٩) المريسي،

سحرز

(١) المطايا جمع مطيّة وهي الدابة التي تمطر في سيرها، وكأنّه استعير هنا للأعضاء والقوى التي بها يقوم الإنسان، والأصوب مطاي كما في بعض النسخ، والمطاي: الظهور (البحار)

(٢) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٣) في البحار: شهيداً.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ١٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: أوتني، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) روى صدره البرقي في المحاسن ٢: ٤٧٠ ح ٤٥٨ بسنده عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه.

وكذا روى صدره الكليني في الكافي ٦: ٣١٥ ح ٣ بسنده عن عدّة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٨) في «م»: حرز.

(٩) في «ط» والبحار: بشير، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوانات ٤٥٣

عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عبدالرحمان، (عن عيسى) (١) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ ووجهني إلى أهل اليمن لأصلح بينهم. فقلت: يا رسول الله، إنهم قوم كثير وأنا شاب حدث. فقال: يا علي، إذا صرت بأعلى عقبة فيق (٢) ناد بأعلى صوتك: يا حجر، يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد رسول الله يقرؤكم السلام.

قال: فمضيت، فلما صرت بأعلى عقبة فيق أشرفت على أهل اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون أستهم، متنكبون قسيهم، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا حجر (٣)، (يا شجر) (٤) يا مدر، يا ثرى، إن محمداً رسول الله يقرؤكم السلام. فلم تبق (حجرة ولا شجرة) (٥) ولا مدرة ولا ثرى إلا ارتجت بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله وعليك السلام. فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبهم (٦) ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا نحوي مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت (٧).

❦ الصحيح: بشر، وهو أبو عبدالرحمان بشر بن غياث المريسي الفقيه الحنفي المتكلم، المتوفى سنة ٢١٨، أخذ الفقه من أبي يوسف، واشتغل بالكلام وكان مرجئاً، وحكي عنه أقوال شنيعة، تنسب إليه الفرقة المريسية. (هامش البحار)

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: به.

(٣) «يا حجر» ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: شجرة.

(٦) في «ط»: ركبهم، والمثبت من «م».

(٧) رواه الصدوق في الأمالي: ١٨٥-١٨٦ ح ١ المجلس الأربعون بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن

علي بن حماد البغدادي، عن بشر بن غياث المريسي، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن أبي

[١٨٠١] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَلِيبٍ قَالَ ^(١) : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ ^(٢) : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حُسَّانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَكْرَمِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ النَّجَّارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ هُوَ وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَخَالِدُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ ^(٣) بَنِي النَّجَّارِ ^(٤) ، فَلَمَّا دَخَلَ نَادَاهُ حَجْرٌ عَلَى رَأْسِ بَثْرٍ لَهُمْ عَلَيْهَا ^(٥) السَّوَانِي ^(٦) يَصِيحُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ ، اشْفَعْ لِي ^(٧) إِلَى رَبِّكَ أَنْ ^(٨) لَا يَجْعَلَنِي مِنْ حَجَارَةِ جَهَنَّمَ الَّتِي يَعْذَّبُ بِهَا الْكَفَرَةُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَرَفَعَ يَدَيْهِ - : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الْحَجَرَ مِنْ أَحْجَارِ جَهَنَّمَ . ثُمَّ نَادَاهُ الرَّمْلُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ادْعُ ^(٩) اللَّهَ رَبَّكَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْ كَبْرِيتِ جَهَنَّمَ . فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الرَّمْلَ مِنْ كَبْرِيتِ جَهَنَّمَ .

قال ^(١٠) : فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّخْلِ تَدَلَّتِ الْعَرَاجِينَ فَأَخَذَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ .

② حنيفة ، عن عبدالرحمان السلماني ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي بن أبي طالب ؓ .

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ١٣ - ١٤ عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم ، عن أبي

حنيفة ، عن عبدالرحمان السلماني ، عن حبش بن المعتمر ، عن علي بن أبي طالب ؓ .

(١) وليست في «م» .

(٢) في «م» : حوائط .

(٤) في «ط» : نجار ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «ط» : عليه ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٦) السواني جمع السانية : ما يعرف بالساقية أو الناعورة . (هامش البحار)

(٧) أضفناه من «م» .

(٨) ليست في «م» .

(٩) في «م» : ادعوا .

(١٠) أضفناه من «م» والبحار .

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم ٤٥٥

ثم دنا من العجوة، فلما أحسسته سجدت، فبارك عليها رسول الله ﷺ، قال:
اللهم بارك عليها وانفع بها؛ فمن ثم روت العامة أن الكمأة من المن وثمارها شفاء
للعين، والعجوة من الجنة.

١٨ - باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم

[١٨٠٢] ١ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن
فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين أتني ^(١) بعسل فشربه،
فقال: والله إنني لأعلم من أين هذا العسل، وأين أرضه، وأنه ليستار من قرية
كذا وكذا ^(٢).

[١٨٠٣] ٢ - حدثنا علي بن محمد، عن محمد بن عيسى (بن عبيد العبيدي) ^(٣)
يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أبي الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل
شيء سبباً، وجعل لكل سبب شرحاً، وجعل لكل شرح مفتاحاً، وجعل لكل
مفتاح علماً، وجعل لكل علم باباً ^(٤) ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر
الله، ذلك رسول الله ﷺ ونحن ^(٥).

[١٨٠٤] ٣ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض

(١) في «ط» و«م»: أوتني، والمثبت عن البحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن
معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: عن عبيدي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م»: نادر.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن بعض رجاله
يرفعه عن أبي عبد الله عليه السلام.

٤٥٦ بصائر الدرجات / ج ٢

أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَلِئَلَّ مَمْدُودٌ * وَمَا مَسْكُوبٌ * وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ * لَا تَقْطُوعُ وَلَا مَمْنُوعَةٌ﴾^(١)، قال: يا نصر، إنه والله^(٢) ليس حيث تذهب الناس، إنما هو العالم وما يخرج منه^(٣).

[١٨٠٥] ٤ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن نصر بن قابوس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (عز وجل)^(٤): ﴿وَبَشِّرِ مُعْطَلَةً وَقَصْرٍ مُشِيدٍ﴾^(٥) قال: البشر المعطلة الإمام الصامت، والقصر المشيد الإمام الناطق^(٦).

[١٨٠٦] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته فقلت: قوله: ﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(٧) قال: إن الله علم القرآن. قال: قلت: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(٨) قال: ذاك أمير المؤمنين علمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس إليه^(٩).

(١) الواقعة: ٣٠-٣٣.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م».

(٥) الحج: ٤٥.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس ... الخ.

(٧) الرحمن: ١ و ٢.

(٨) الرحمن: ٣ و ٤.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧ عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد ... الخ.

[١٨٠٧] ٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَدْ فَنَيْتَ أَيَّامَكَ وَذَهَبَتْ دُنْيَاكَ وَاحْتَجَجْتَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ عليه السلام يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ بِاسْطِاقٍ^(١) وَقَالَ: اللَّهُمَّ عِدَّتِكَ الَّتِي وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَنْتَ أَحَدًا أَنْتَ^(٢) وَمَنْ تَثِقَ بِهِ. فَأَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: امْضُ أَنْتَ وَابْنُ عَمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَ أَحَدًا^(٣) ثُمَّ اصْعِدْ^(٤) عَلَى ظَهْرِهِ، فَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ فِي ظَهْرِكَ^(٥) ثُمَّ ادْعُ وَحْشَ^(٦) الْجَبَلِ تَجْبِكَ^(٧)، فَإِذَا أَجَابَتْكَ^(٨) فَاعْمِدْ إِلَى جُفْرَةٍ^(٩) مِنْهُنَّ أَنْثَى وَهِيَ تَدْعِي الْجُفْرَةَ (حِينَ نَاهَدَ قَرْنَاهَا)^(١٠) الطَّلُوعَ وَتَشْخَبُ أَوْ دَاجِهَا دَمًا وَهِيَ الَّتِي لَكَ، فَمَرِ ابْنَ عَمِّكَ لِيَقِمَ إِلَيْهَا فَيَذْبَحُهَا وَيَسْلُخُهَا مِنْ قَبْلِ الرِّقْبَةِ، وَيَقْلِبُ دَاخِلَهَا فَتَجِدَهُ مَدْبُوعًا، وَسَأَنْزِلُ عَلَيْكَ الرُّوحَ وَجِبْرِيلَ^(١١) مَعَهُ دَوَاةٌ وَقَلَمٌ وَمِدَادٌ، لَيْسَ هُوَ مِنْ مِدَادِ الْأَرْضِ، يَبْقَى الْمِدَادُ وَيَبْقَى الْجِلْدُ، لَا تَأْكُلُهُ^(١٢) الْأَرْضُ وَلَا يَبْلِيهِ التُّرَابُ، لَا

مركز تحقيقات كميتر عجمي

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «م»: آيت.

(٣) في «م»: أحد.

(٤) في «ط»: لتصعد، وفي «م»: تصعد، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: ظهره.

(٦) في «ط»: وأحس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: بمجيبك، وفي «م»: يجئتك، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: حشك، وفي «م»: جئتك، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: جفر.

قال الفيروزآبادي: الجفر من أولاد الشاء: ما عظم واستكرش أو بلغ أربعة أشهر، (البحار)

(١٠) في «ط»: بدل ما في القوسين: تجد قرينها، وفي «م»: ما قرينها، والمثبت عن البحار.

(١١) في «م»: جبريل.

(١٢) في «ط» و«م»: يأكله، والمثبت عن البحار.

يزداد كل ما ينشر إلا جدّة، غير أنّه يكون محفوظاً مسطوراً^(١) مستوراً، فيأتي وحي بعلم^(٢) ما^(٣) كان وما يكون إليك، وتعلمه على ابن عمك، وليكتب ويمدّ من تلك الدّواة.

فمضى ﷺ حتّى انتهى إلى الجبل ففعل ما أمره، فصادف ما وصف له ربّه، فلمّا ابتدأ في سلخ الجفّة نزل جبرئيل^(٤) والروح الأمين وعدّة من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله ومن حضر ذلك المجلس، ثمّ وضع عليّ ﷺ الجلد بين يديه وجاءته^(٥) الدّواة والمداد أخضر كهيئة البقل وأشدّ خضراً^(٦) وأنور، ثمّ نزل الوحي على محمد ﷺ فجعل^(٧) يملّي على عليّ ﷺ، ويكتب عليّ ﷺ أنّه يصف كلّ زمان وما فيه، (ويخبرم بالظهر والبطن)^(٨)، وخبره بكلّ ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفسر له أشياء^(٩) لا يعلم تأويلها إلا الله والراسخون في العلم، فأخبره بالكائنين من أولياء الله من ذرّيته أبداً إلى يوم القيامة، وأخبره بكلّ عدوّ يكون لهم في كلّ زمان من الأزمنة حتّى فهم ذلك، وكتبه^(١٠)، ثمّ أخبره بأمر ما^(١١) يحدث عليه

(١) أضغناء من «م».

(٢) في «ط» والبحار: يعلم، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: بما.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «ط»: «جاء به و» بدل «وجاءته»، وفي «م»: «وحابه» بدل «وجاءته»، والمثبت عن البحار.

(٦) في البحار: خضرة.

(٧) في «ط»: وجعل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: وغمزه بالنظر والنظر، والمثبت عن البحار.

(٩) في «م»: شيئاً.

(١٠) في «ط» و«م»: وكتب، والمثبت عن البحار.

(١١) أضغناء من «م» والبحار.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم ٤٥٩

وعليهم ^(١) من بعده، فسأله عنها، فقال: الصبر الصبر، وأوصى إلى ^(٢) الأولياء بالصبر، وأوصى إلى أشياعهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه وأشراط تولده ^(٣) وعلامات تكون في ملك بني هاشم، فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلها، و^(٤) صار الوصي ^(٥) إذا أفضى إليه الأمر تكلم بالعجب ^(٦).

[١٨٠٨] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن مرزم وموسى بن بكر قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره، وإن ^(٧) عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتماننا، ما نستطيع أن نحدث به أحداً ^(٨)، ^(٩).

[١٨٠٩] ٨ - حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، عن عثمان بن جبلة، عن كامل التمار قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال لي:

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م» والبحار: ولده.

(٤) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الوحي.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٧-٥٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم

ابن يحيى، عن جده الحسن بن راشد... الخ.

(٧) في «ط»: وإنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مرزم بن حكيم وموسى بن بكير (بكر - ظ)... الخ.

٤٦٠ بصائر الدرجات / ج ٢

يا كامل، اجعلوا^(١) لنا ربّاً نؤب^(٢) إليه وقولوا فينا ما شئتم. قال^(٣): قلت: نجعل لكم ربّاً تؤوبون إليه ونقول فيكم ما شئنا؟ قال: فاستوى جالساً ثم قال: وما^(٤) عسى أن نقول: والله^(٥) ما خرج إليكم من علمنا إلا ألفاً غير معطوفة^(٦).

[١٨١٠] ٩ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابي حتّى قام على باب المسجد، فتوسّم، فرأى أبا جعفر، فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة له^(٧).

فقال أبو جعفر عليه السلام: من أين جئت يا أعرابي؟ قال: جئت من أقصى البلدان. قال أبو جعفر عليه السلام: البلدان^(٨) أوسع من ذاك، فمن أين جئت؟ قال: جئت من الأحقاف^(٩) أحقاف عاد.

قال: نعم، فرأيت ثمة سدرّة إذا من التجار بها استظلّوا بفيثها؟ قال: وما علمك جعلني الله فداك؟

قال: هو عندنا في كتاب. وأي شيء رأيت أيضاً؟ قال: رأيت وادياً مظلماً فيه الهام والبوم، لا يتصرّ قعره.

(١) في جميع النسخ: اجعل، والمثبت موافق لما في مختصر البصائر وهو الأوفق بسياق المتن.

(٢) في «م»: نؤوب.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ عن الحسن بن موسى الخشاب... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: البلد، والمثبت عن البحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاديثهم ١٦١

قال: وتدرى ما ذاك الوادي؟ قال: لا والله ما أدري.
 قال: ذاك برهوت، فيه نسمة كل كافر. ثم قال: أين بلغت؟ قال: ففُطِعَ
 بالأعرابي، فقال: بلغت قوماً جلوساً في مجالسهم، ليس لهم طعام ولا شراب إلا
 ألبان أغنامهم فهي طعامهم وشرابهم، ثم نظر إلى السماء فقال: اللهم العنه.
 فقال له جلساؤه: (من هو) ^(١) جعلنا فداك؟ قال: هو قابيل يُعَذَّب بحرّ الشمس
 وزمهرير البرد.

ثم جاءه رجل آخر فقال له: رأيت جعفرأ ^(٢)؟ فقال الأعرابي: ومن جعفر هذا
 الذي يسئل عنه؟ قالوا: ابنه. قال: سبحان الله! وما أعجب هذا الرجل يخبرنا
 عن ^(٣) خبر السماء ولا يدري أين ابنه ^(٤)!

[١٨١١] ١٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن
 عبد الكريم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت أنا وأبو جعفر عليهما السلام مسجد الرسول ^(٥)
 فإذا بطاوس ^(٦) اليماني يقول لأصحابه: تذكرون متى قُتِل نصف الناس؟ فسمعه ^(٧)
 أبو جعفر عليه السلام يقول ^(٨) نصف الناس، قال: إنما هو ربع الناس، إنما هو آدم وحوّاء
 وقابيل وهابيل. قال: صدقت يا بن رسول الله.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٥٩ - ٦٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن
 أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٥) في «ط»: الرجال، وفي البحار: الحرام، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» والبحار: طاوس.

(٧) في «م» وبعض النسخ: سمعه.

(٨) أضفناه من البحار.

٤٦٢ بصائر الدرجات / ج ٢

قال محمد بن مسلم: قلت في نفسي: هذه والله مسألة. قال: فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه وأسرج^(١) له. قال: فبدأني بالحديث قبل أن أسأله، فقال: يا محمد بن مسلم، إن بالهند أو^(٢) بتلقاء الهند رجل مُلبَس^(٣) المسوح، مغلوله يده إلى عنقه، موكل به عشرة رهط، يفنى^(٤) الناس ولا يفنون، كلما ذهب واحد جُعِل مكانه آخر، يدور مع الشمس حيث ما دارت، يعذب بحرّ الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة. قال: قلت: ومن^(٥) ذا جعلني الله فداك؟ قال: ذاك قابيل^(٦).

[١٨١٢] ١١ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، (عن فضيل)^(٧) عن أبي عبيدة^(٨) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إن سالم بن أبي حفصة قال: أما بلغك أنه من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية؟ فقلت: بلى. فقال: من إمامك؟ قلت: أئمتي آل محمد. قال: فقال: والله ما أسمعك عرفت إماماً.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: ويح من سالم، ما^(٩) يدري سالم ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون، وإنه لم يمّت ممّا ميّت

(١) في «ط»: أسرج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «أو» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: يلبس، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: يفنى، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٨) في «ط»: عن عبيدة، والمثبت عن «م» والبحار وهو العواب.

(٩) أضفناه من «م».

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاديثهم ٤٦٣

قطاً إلا جعل الله من بعده ممن يعمل مثل عمله ويسير^(١) بسيرته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه، وإنه لم يمنع الله ما أعطى داود أن يعطي سليمان أفضل مما أعطى داود^(٢).

[١٨١٣] ١٢- حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة، عن عبد الحميد بن نصر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ينكرون الإمام المفترض الطاعة ويجحدون به، والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من مفترض الطاعة، لقد كان إبراهيم دهرأ ينزل عليه الأمر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله^(٣) أن يكرمه ويعظمه فقال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فعرف إبراهيم ما فيها من الفضل، فقال^(٤): ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ فقال: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٥). قال أبو عبد الله عليه السلام: أي إنما هي في^(٦) ذريتك لا تكون^(٧) في غيرهم^(٨).

مركز تحقيقات كميونير

(١) في «ط»: تسير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة العذّا... الخ.

(٣) في «ط»: وقد، وفي البحار: فقد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: الله.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البقرة: ١٢٤.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «ط» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٠ - ٦١ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الحميد بن نصر... الخ.

٤٦٤ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٨١٤] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ ^(١)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ ^(٢) فَقَالَ: الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ ^(٣).

[١٨١٥] ١٤ - حَدَّثَنَا ^(٤) يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، رَفَعَهُ ^(٥) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ فَقَالَ: الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ ^(٦).

[١٨١٦] ١٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام حِينَ مَضَى ^(٧) نَتَرَدَّدُ ^(٨) كَالْغَنَمِ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا ^(٩) عُبَيْدَةَ، مَنْ إِمَامُكَ؟ قَالَ: أَتُسَمِّي آلَ مُحَمَّدٍ عليه السلام. فَقَالَ: هَلَكْتَ وَأَهْلَكَ، أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ

عنه
رفع
المصنف

(١) فِي «ط» وَ«م» وَبَعْضُ النُّسخ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، وَالمُثَبِّتُ عَنِ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُختصر البصائر.

(٢) النِّسَاء: ٥٤.

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ١٨٦ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا... الخ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُختصر البصائر: ٦١ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ أَبِي بصير... الخ.

(٤) هَذَا الْخَبَرُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٥) أَضْفَاءُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٦) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُختصر البصائر: ٦١ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَعَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ أَبِي بصير... الخ.

(٧) فِي «م»: قَبْضٌ.

(٨) فِي «ط»: نَرَدَّدُ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٩) فِي «ط»: يَا أَبَا، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارِ.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأما جيبهم ٤٦٥

معي ^(١) ^(٢) أبا جعفر عليه السلام وهو ^(٣) يقول: من مات و^(٤) ليس عليه ^(٥) إمام مات ميتة جاهليّة؟ قلت ^(٦): بلى لعمرى لقد سمعنا ^(٧) ذلك، ثمّ بعد ذلك بثلاث أو نحوها دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة، فدخلت عليه فقلت له: لقيت سالماً فقال لي كذا وكذا، وقلت له كذا وكذا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا ^(٨) ويل لسالم! (يا ويل لسالم!) ^(٩) - ثلاث مرّات - أما يدري سالم ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون ^(١٠). يا بآ ^(١١) عبيدة، إنّه لم يمت ممّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه. يا أبا عبيدة، إنّه لم يمنع الله ما أعطاه ^(١٢) (داود أن أعطى) ^(١٣) سليمان أفضل ممّا ^(١٤) أعطى داود ^(١٥). ثمّ قال:

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٣) في «ط»: فهو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: له، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: فقلت.

(٧) في «ط» والبحار: كان، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) ما بين القوسين ليست في البحار.

(١٠) في «ط»: أجمعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: أعطى، والمثبت عن «م».

(١٣) أضفناه من «م» والبحار.

(١٤) في «ط» و«م»: ما، والمثبت عن البحار.

(١٥) أضفناه من «م» والبحار.

٤٦٦ بصائر الدرجات / ج ٢

﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾^(١).

قال: قلت: ما^(٢) أعطاه الله جعلت فداك؟ قال: نعم يا أبا^(٣) عبيدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بيّنة^(٤).

[١٨١٧] ١٦ - حدثنا الحسن بن علي، عن عبيس^(٥) بن هشام، عن عبد الله بن الوليد، عن الحارث بن المغيرة النصري^(٦) قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: لا تكون^(٧) الأرض إلّا وفيها عالم يعلم مثل علم الأول ورائة من رسول الله ومن علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة والسلام)^(٨) يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى أحد^(٩).

[١٨١٨] ١٧ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قلت له: ﴿ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴾^(١٠) قال: (تعلم ملكاً عظيماً)^(١١) ما هو؟ قال: قلت: أنت أعلم جعلني

مركز توثيق بحوث

(١) ص: ٣٩.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء... الخ.

(٥) في «ق»: عبيس.

(٦) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٧) في «ط» والبحار: يكون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦١ - ٦٢ عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن عبيس بن هشام الأسدي، عن عبد الله بن الوليد، عن الحارث بن المغيرة البصري... الخ.

(١٠) النساء: ٥٤.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

الله فذاك . قال : طاعة والله ^(١) مفروضة .

[١٨١٩] ١٨ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر ، عن ^(٢) عبد الرحمن

ابن أبي نجران ^(٣) ، عن أبي جميلة ، عن مالك الجهني ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام :
﴿ وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ ^(٤) قال : الإمام منا
ينذر ^(٥) به كما أنذر به رسول الله ﷺ ^(٦) .

[١٨٢٠] ١٩ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن الهيثم ، أو عمن رواه عنه ،

^(٧) عن بعض أصحابنا ، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : إني
سألت أباك عن مسألة أريد أن أسألك عنها . قال : وعن أي شيء تسأل ؟ قال :
قلت ^(٨) له : عندك علم رسول الله ﷺ وكتبه وعلم الأوصياء وكتبهم ؟ قال : فقال :
نعم وأكثر من ذلك ، سل عما بدا لك ^(٩) .

[١٨٢١] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلا ، عن

مركز توثيق مكتبة

(١) في «ط» : «الله» بدل «والله» ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «م» وبعض النسخ : وعن .

(٣) في «ط» و«م» : «أبي نجران» بدل «عبد الرحمن بن أبي نجران» والمثبت هو الأصح الموافق لما في
مختصر البصائر .

(٤) الأنعام : ١٩ .

(٥) في «ط» : أنذر ، والمثبت عن «م» .

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن
أحمد بن النضر الخزاز ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح الأسدي ، عن
مالك الجهني ... الخ .

(٧) في «ط» هنا زيادة : أو .

(٨) في «م» : قال .

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن
محمد بن الهيثم ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن يزيد ... الخ .

٤٦٨ بصائر الدرجات / ج ٢

عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، وليس يمضي منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه، ولا تبقى الأرض يوماً بغير إمام منا تفرع إليه الأمة. قلت: يكون ^(١) إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الأول ^(٢).

[١٨٢٢] ٢١ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل ^(٣).

[١٨٢٣] ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام كأنه كلام الخطاطيف، ما فهمت منه شيئاً ساعة بعد ساعة، ثم سكث ^(٤).

[١٨٢٤] ٢٣ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، (عن هارون بن خارجه، عن عبدالله بن عطا قال: سمعته يقول: نحن أولوا الذكر وأولوا العلم، وعندنا الحلال والحرام.

(١) في «م»: يكونان.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلا بن رزين، عن عبدالله بن أبي يعفور ... الخ.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، والعباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء ... الخ.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم ٤٦٩

[١٨٢٥] ٢٤- وعنه، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن بشير^(١) عن هارون، عن عبدالله بن عطا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نحن أولوا الذكر وأولوا العلم وعندنا الحلال والحرام^(٢).

[١٨٢٦] ٢٥- ووجدت في بعض رواية أصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن عباد القصري^(٣)، عن تميم، عن عبدالمؤمن، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمّي أمير المؤمنين عليه السلام أمير المؤمنين؟ فقال لي: لأن ميرة المؤمنين (منه، هو)^(٤) كان يميزهم العلم^(٥).

[١٨٢٧] ٢٦- حدّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، (عن موسى)^(٦) بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام: «هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ»^(٧) قال: هو والله علي، هو والله^(٨) الميزان والصراط^(٩).

مركز تحقيقات كميّة وعلوم إسلاميّة

- (١) أضفنا ما بين القوسين التي تبدأ من الرواية السابقة وتنتهي إلى هنا من «م».
- (٢) روى هذه الرواية والتي قبلها الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي، عن هارون بن خارجة، عن عبدالله بن عطا ... الخ.
- (٣) في «ط» والبحار: النضري، وفي «م»: النضري، والمثبت هو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال ولما في مختصر البصائر.
- (٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو منه، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن بعض أصحابنا، عن بكر بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن عباد القصري، عن تميم بن بهلول، عن عبدالمؤمن الأنصاري ... الخ.
- (٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار ليستقيم السند.
- (٧) الحجر: ٤١.
- (٨) في «ط» و«م» هنا زيادة: علي.
- (٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

٤٧٠ بصائر الدرجات / ج ٢

٢٧ [١٨٢٨] - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَثْمَانَ^(١) بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ الطَّنَافِسي^(٢)، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي: كَمْ لِمُحَمَّدٍ اسْمٌ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَ. فَقَالَ: يَا كَلْبِيُّ لَهُ عَشْرَةُ أَسْمَاءَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾^(٣)، وَ﴿مُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٤)، وَ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾^(٥)، وَ﴿طه﴾ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى *^(٦) وَ﴿يس﴾ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ *^(٧) وَ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ *^(٨) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِمُعْجِزٍ *^(٩) وَ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ﴾ *^(١٠) وَ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ *^(١١) وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ﴾ *^(١٢) ذِكْرًا * رَسُولًا *^(١٣) فَالذِّكْرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ، فَسَلِ^(١٤) يَا كَلْبِيُّ عَمَّا بَدَأَ لَكَ. قَالَ: فَأَنْسَيْتُ وَاللَّهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَمَا حَفِظْتُ مِنْهُ حَرْفًا

(١) في «ط» والبحار: أعمش، والمثبت عن «م» وبعض النسخ: عيسى.

(٢) في «ط» والبحار: الطيفي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ: الطيفي.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) الصف: ٦.

(٥) الجن: ١٩.

(٦) طه: ١ و ٢.

(٧) يس: ١-٤.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٩) القلم: ١ و ٢.

(١٠) المزمل: ١.

(١١) المدثر: ١.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) الطلاق: ١٠-١١. والآية هكذا: «وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ».

(١٤) في «ط»: فسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاديثهم ٤٧١

أسأله عنه^(١).

[١٨٢٩] ٢٨ - حَدَّثَنَا (عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى)^(٢)، عن داود النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن عليه السلام أنه سمعه يقول: لو أذن^(٣) لنا لأخبرنا بفضلنا.

قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال لي: العلم أيسر من ذلك^(٤).

[١٨٣٠] ٢٩ - حَدَّثَنَا موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسن^(٥)، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة^(٦)، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان معه أبو عبدالله البلخي في سفر، فقال له: انظر هل ترى هاهنا جباً^(٧)؟ فنظر البلخي يمنة ويسرة ثم انصرف، فقال: ما رأيت شيئاً. قال: بلى، انظر. فعاد أيضاً ثم رجع إليه، ثم قال عليه السلام بأعلى صوته: ألا يا^(٨) أيها الجب الزاخر السامع المطيع لربه أسقنا ممّا جعل الله فيك. قال: فنبع منه أعذب ماء وأطيبه وأرقه وأحلاه. فقال له^(٩) البلخي: جعلت فداك! سنة فيكم كسنة موسى.

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ - ٦٨ عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن حماد الطنافسي، عن الكلبي... الخ.

(٢) في «ط» بدل ما في القومين: عبدالله بن جعفر بن محمد، عن عيسى، وفي «م»: عبدالله بن جعفر بن محمد بن عيسى، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٣) في «ط»: أؤذن، وفي البحار: أؤذن، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٨ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن داود بن محمد النهدي، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام... الخ.

(٥) قد مضى مثل هذا الخبر في المجلد الأول وفيه: «الحسين» بدل «الحسن».

(٦) في «ط» و«م»: يزيد، والمثبت عن البحار وهو موافق لما مضى والأنسب لما في كتب الرجال.

(٧) في «م»: جب.

(٨) ليست في «م».

(٩) ليست في «م».

٤٧٢ بصائر الدرجات / ج ٢

[١٨٣١] ٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: ذَكَرَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ حَدِيثًا وَأَنَا عَنْدهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَرَوُونَ عَنِ الرِّجَالِ، فَرَأَيْتَهُ ^(١) كَأَنَّهُ غَضِبَ، فَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا، وَوَضَعَ الْمِرْفَقَةَ تَحْتَ إِبْطِيهِ، فَقَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ أَنَا لِنَسْأَلُهُمْ ^(٢) وَلِنُحْنِ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ وَلَكِنْ إِنَّمَا نَسْأَلُهُمْ ^(٣) لِنُورِّكَه عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا لَوْ رَأَيْتَ رُوْغَانَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ حَيْثُ يَرَاوُغُ - يَعْنِي الرَّجُلَ - لَعَجِبْتَ مِنْ رُوْغَانِهِ ^(٤).

[١٨٣٢] ٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ: أَجْوَامِعُ ^(٦) مِنْ ^(٧) الْعِلْمِ أَمْ يَفْسَرُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ ^(٨) هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ فِيهَا

(١) في «ط»: فرأيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينالهم، وفي البحار: نسألهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نسألهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) قال الفيروز آبادي: ورَّكه توريكاً: أوجبه والذنب عليه حملة. وقال الجريري: راغ إلى كذا أي مال إليه سراً وحاد، وقوله تعالى: وفرغ عليهم ضرباً باليمين أي أقبل. قال الفراء: مال عليهم. وقال الجريري: فلان يرغني على أمر وعن أمر، أي يراودني ويطلبه مني، والحاصل أن السائل عظم ما كان يرويه عنده ﷺ، فغضب وقال: إنا لا نحتاج إلى السؤال وإن سألنا أحياناً فما هو إلا للاحتجاج والإلزام على الخصم بما لا يستطيع إنكاره. ثم ذكر ﷺ قدرة أبيه ﷺ على الاحتجاج والمغالبة بأنه كان يقبل على الخصم في إقامة الدليل عليه إقبالاً على غاية القوة والقدرة على الغلبة، أو كان ﷺ يستخرج الحجّة من الخصم ويحمّله على الإقرار بالحق بحيث لو رأته لعجبت من ذلك. وقوله ﷺ: «يعني الرجل» أي أي رجل كان يخاصمه وينظره. (البحار)

(٥) في «ط» والبحار: يزيد، والمثبت عن «م» وهو الصحيح الموافق لما في كتب الرجال.

(٦) في «م»: وجوامع.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاجيهم ١٧٣

الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إن علياً كتب العلم كله والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شيء إلا وفيه ^(١) سنة نمضيها ^(٢).

[١٨٣٣] ٣٢ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن (بن أبي نجران) ^(٣)، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إني لأعرف من لو قام على شاطئ ^(٤) البحر لندب بدواب البحر وبأمتاتها وعماتها ^(٥) وخالاتها.

[١٨٣٤] ٣٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن معمر قال: قلت: أو تعلمون ^(٦) الغيب؟ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: يبسط لنا فنعلم، ويتقبض عنا فلا نعلم ^(٧).

[١٨٣٥] ٣٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته ^(٨).

[١٨٣٦] ٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

(١) في «ط»: فيها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: يمضيها، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: «بشاطي» بدل «على شاطئ».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: «تعلمون» بدل «أو تعلمون»، وفي البحار: «لو تعلمون».

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ... الخ.

(٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي ... الخ.

٤٧٤ بصائر الدرجات / ج ٢

عمر^(١)، عن المفضل^(٢) بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر^(٣) قال: إنا أهل بيت من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا، و^(٤) قول الصادق سمعنا؛ فإن تتبعونا تهتدوا^(٥).

[١٨٣٧] ٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَنَبِيِّهِ: ﴿فَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾ مِنْ قَبْلِكَ ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾^(٧) إِنَّمَا يَعْنِي الْوَلَايَةَ ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾^(٨) يَعْنِي كَبُرَ عَلَى قَوْمِكَ - يَا مُحَمَّد - مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ^(٩) مِنْ تَوَلِيَةِ عَلِيِّ^(١٠) عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ^(١١) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ لِيُؤْمِنََ بِمُحَمَّدٍ^(١٢) وَعَلِيٍّ، وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِالْوَلَايَةِ. ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ^(١٣): ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ اِقْتَدِهْ﴾^(١٤) يَعْنِي آدَمَ وَنُوحًا وَكُلَّ نَبِيٍّ بَعْدَهُ^(١٥).

(١) يحتمل كون الصواب محمد بن أبي عمير كما في مختصر البصائر.

(٢) في «م»: مفضل.

(٣) في «ط»: والبحار هنا زيادة: «من».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد... الخ.

(٥) في «ط» بدل الآية: «ولقد وصيناك بما وصى به آدم ونوحاً وإبراهيم من قبلك أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»، وفي «م»: «ولقد وصاك بما وصى به آدم ونوحاً وإبراهيم من قبلك أن أقيموا الصلاة الدين ولا تتفرقوا فيه»، والمثبت عن البحار.

(٦) القطعات من الآية ١٣ من سورة الشورى.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) الأنعام: ٩٠.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي... الخ.

[١٨٣٨] ٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ أَوْ ^(١) غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُسْرِيَ بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى، وَكَلَّمَنِي فَكَانَ مَعًا كَلَّمَنِي أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَلِيٌّ الْأَوَّلُ وَعَلِيٌّ الْآخِرُ (وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) ^(٢) وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَلَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ؟ أَلَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ؟ قَالَ ^(٣): فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) ^(٤) الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصْوِّرُ لِي ^(٥) الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْبَحُ لِي ^(٦) فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي ^(٧) أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ وَلَا شَيْءٌ قَبْلِي، وَأَنَا الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدِي، وَأَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقِي، وَأَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ تَحْتِي ^(٨)، وَأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. يَا مُحَمَّدُ، عَلِيٌّ الْأَوَّلُ؛ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقَهُ ^(٩) مِنَ الْأُئِمَّةِ.

(١) في «ط» والبحار: «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٥) في «ط»: له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: «له»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في متن «م»: دوني، وفي الهامش: «تحتي - خ».

(٩) في «ط» والبحار: ميثاقي، والمثبت عن «م».

٤٧٦ بصائر الدرجات / ج ٢

يا محمد، عليّ الآخر؛ آخر من أقبض روحه من الأئمة، وهو^(١) الدابة التي تكلمهم.

يا محمد، عليّ الظاهر؛ أظهر عليه^(٢) جميع ما أوحيته^(٣) إليك، ليس لك أن تكتم^(٤) منه شيئاً.

يا محمد، عليّ الباطن؛ أبطلته^(٥) سرّي^(٦) الذي أسررتك إليك، فليس^(٧) فيما بيني وبينك سر^(٨) أزويه - يا محمد^(٩) - عن عليّ، ما خلقت من حلال أو حرام عليّ عليم به^(١٠).

[١٨٣٩] ٣٨- حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو، قال: قال^(١١) عبدالله ابن أبان الزيات: قلت للرضا عليه السلام: إن قوماً من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم. قال: فقال: والله إنّي لأعرض أعمالهم على الله في كلّ يوم.

[١٨٤٠] ٣٩- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى،

(١) في «ط» و«م»: هي، والمثبت عن البحار.

(٢) في «م»: «أظهره علي» بدل «أظهر عليه».

(٣) في «ط» والبحار: أوصيته، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: تكتمه.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: سرّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: وليس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: سرّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) «يا محمد» ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٣ - ٦٤ عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد

البرقي، عن محمد بن سنان أو غيره، عن عبدالله بن سنان ... الخ.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاجيهم ٤٧٧

عن بعض أصحابه ، ومحمد بن الهيثم (عن أبيه) ^(١) جميعاً ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾ ^(٢) قال : إمام بعد إمام ^(٣) .

[١٨٤١] ٤٠ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن كثير ، عن خالد ^(٤) بن يزيد ، عن عبد الأعلى ، عن روه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ بالولاية ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ ^(٥) ، ^(٦) .

[١٨٤٢] ٤١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي بن ^(٧) النعمان ، عن محمد ابن مروان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رُبُّكُمْ ﴾ ^(٨) قال : هي الولاية (وهو قول الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ ^(٩))

مرکز تحقیق کتب ویراثی

(١) أضفناه من «م» والبحار .

(٢) القصص : ٥١ .

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦٤ عن علي بن إسماعيل بن عيسى وأحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ .

(٤) في «ط» : مخالط ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في تفسير القمي .

(٥) الليل : ٥ - ١٠ .

(٦) رواه القمي في تفسيره ٤ : ٢٦٦ بسنده عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الأعلى ، عن أبي الخطاب ... الخ .

(٧) أضفناه من «م» والبحار ليستقيم السند .

(٨) المائدة : ٦٨ .

(٩) البقرة : ٢٠٨ .

٤٧٨ بصائر الدرجات / ج ٢

قال: هي ولايتنا^(١) و^(٢) في^(٣) قول الله تعالى^(٤): ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ^(٥) وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ^(٦)﴾ قال: هي الولاية^(٧).

[١٨٤٣] ٤٢ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

عَطِيَّةٍ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٨): ﴿صُحُفًا

مُطَهَّرَةً * فِيهَا كُتِبَ نَكِيمَةً^(٩)﴾ قَالَ: هُوَ حَدِيثُنَا فِي صُحُفِ مُطَهَّرَةٍ مِنَ الْكُذْبِ^(١٠).

[١٨٤٤] ٤٣ - وَعَنْهُ^(١١)، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ رِوَاهٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ

أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿إِثْنَوْني بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَكَاةٍ مِنْ حِلْمٍ﴾ إِنَّمَا

عَنِي بِذَلِكَ عِلْمُ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(١٢)،^(١٣)



(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في «ط» والبحار هنا زيادة: «هو».

(٣) ليست في البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» هنا زيادة: «قال: هي الولاية، وفي قول الله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً» قال: هي

ولايتنا، وفي قول الله: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

(٦) المائدة: ٦٧.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان، عن الفضيل بن يسار... الخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) البيئة: ٢ و ٣.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ عن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحنجال، عن

صالح بن السدي، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن برید بن معاوية العجلي... الخ.

(١١) في البحار: «صالح» بدل «عنه».

(١٢) الأحكام: ٤.

(١٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٤ - ٦٥ عن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحنجال، عن

الحنجال، عن صالح بن السدي، عن الحسن بن محبوب، عن رِوَاهٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ... الخ.

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأعاجيبهم ٤٧٩

[١٨٤٥] ٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ مُحَسِّن ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَلْعِلْمُ الَّذِي يَعْلَمُهُ عَالِمُكُمْ بِمَا يَعْلَمُ ؟ قَالَ : وَرَاثَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ ^(١).

[١٨٤٦] ٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : تَتْرُكُ ^(٢) الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قَالَ : لَا . قُلْنَا : تَكُونُ الْأَرْضُ فِيهَا إِمَامَانِ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا إِمَامَانِ أَحَدُهُمَا صَامِتٌ ^(٣) لَا يَتَكَلَّمُ وَيَتَكَلَّمُ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَالْإِمَامُ يَعْرِفُ الْإِمَامَ الَّذِي بَعْدَهُ ^(٤).

[١٨٤٧] ٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٥) : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) ^(٦) (قَالَ : نَحْنُ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ) ^(٧) بِمَا عِنْدَنَا ^(٨) مِنَ الْحَلَالِ

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦٥ عن عبدالله بن محمد بن عيسى ، عن محسن بن أحمد ، عن يونس بن يعقوب ... الخ .

(٢) في «ط» والبحار : ترك ، والمثبت عن «م» .

(٣) في «م» : «إمام مصمت» بدل «أحدهما صامت» .

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر : ٦٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن علي بن النعمان ، عن عبيد بن زرارة ... الخ .

(٥) ليست في «م» .

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م» .

(٧) البقرة : ١٤٣ .

(٨) أضفناه من «م» .

(٩) في «ط» : عندهم ، والمثبت عن «م» .

٤٨٠ بصائر الدرجات / ج ٢

والحرام ويما ضيَعوا منه^(١).

[١٨٤٨] ٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ لَوْ قَامَ عَلَى شَاطِئِ^(٢) الْبَحْرِ لَنَدَبَ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ وَ^(٣) بِأُمَمَاتِهَا وَعَمَّاتِهَا وَخَالَاتِهَا^(٤).

[١٨٤٩] ٤٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: خَرَجَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأُئِمَّةِ مُورَدًا لِإِرَادَتِهِ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئًا شَاؤُوهُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾^(٥).^(٦)

[١٨٥٠] ٤٩ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى)^(٧)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَعِبَّهَا أَذُنٌ وَاعِيَّةٌ﴾^(٨) قَالَ: رَوَيْتُ أَذُنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ^(٩).

(١) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن هارون بن خازجة ... الخ.

(٢) في «ط»: شط، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة ... الخ.

(٥) الإنسان: ٣٠، التكوين: ٢٩.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن أحمد بن محمد بن محمد السِّيَّارِيِّ، عن غير واحد من أصحابنا ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد، عن موسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) الحاققة: ١٢.

(١٠) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٥ عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حشاك ... الخ.

[١٨٥١] ٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ (أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصًا) ^(١) قَالَ: كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْبُرُودِ وَنَحْنُ شَبَّانَ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ بَعْضُنَا: بُوَذَا شَكْنَب ^(٢) قَدْ جَاءَكُمْ. فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: وَيَحْكُ إِنَّ أَعْلَاهُ عِلْمٍ وَأَسْفَلُهُ طَعَامٌ ^(٣).

[١٨٥٢] ٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَغِيرَةِ ^(٤)، فَسَأَلَهُ ^(٥) عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ، فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَلَدُ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ (عَلَيْنَا بِمَا احْتَجَّ) ^(٦).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عفيف بن أبي سعيد، وفي «م»: عفيف أبي سعيد، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأصح المرافق لما في الطبقات لابن سعد وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر.
(٢) في «ط» والبحار: بوداسكفت، وفي «م»: بوذا شكفت، والمثبت عن الطبقات لابن سعد وهو الصحيح ومعناه: البطيخ.

(٣) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٦٥-٦٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَامِرٍ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصًا ... الخ.
وَرَوَى نَحْوَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٣: ٢٧ بِسَنَدِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَاصِمٍ، عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِنَاعِ الْكَرَابِيسِ (وَهُوَ الْعَقِيصُ) ... الخ.
وَكَذَا رَوَى نَحْوَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٤٢: ١٠٨ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ، عَنْ أَحْمَدَ وَأَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَوْنٍ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ... الخ.

(٤) هُمُ اتِّبَاعُ الْمَغِيرَةِ بْنِ سَعِيدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ وَلَعَنَهُمْ، أَوْرَدَهُ أَصْحَابُنَا فِي تَرَاجُمِهِمْ وَبَالَغُوا فِي ذَمِّهِ وَلَعْنَوْهُ وَتَبَيَّرُوا مِنْهُ. قَالَ صَاحِبُ الْمَقَالِ: الْمَغِيرَةُ اتِّبَاعُ الْمَغِيرَةِ بْنِ سَعِيدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ جَسَمٌ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ نُورٍ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ، وَقَلْبُهُ مَنِيحُ الْحِكْمَةِ ... (هامش البحار)

(٥) في «ط» و«م»: فسأل، والمثبت عن البحار.

(٦) أضفنا من «م» والبحار.

عنه المصحف
«عفيف أبي سعيد» بدل ما في القوسين

٤٨٢ بصائر الدرجات / ج ٢

فقال المغيرة: وبما احتج؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^(١) حتى فرغ من الآية، فلو لم يكمل^(٢) سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما^(٣) احتج به^(٤).

[١٨٥٣] ٥٢ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب^(٥)، عن عمار بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام (في قوله تعالى)^(٦): ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾^(٧) قال: نحن والله أولوا^(٨) النهي.

قلت: ما معنى أولي النهي؟ قال: ما أخبر الله رسوله مما يكون^(٩) بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والآخر من بعده والثالث من بعدهما وبني أمية، فأخبر النبي ﷺ علياً عليه السلام بأن ذلك كما أخبر الله رسوله و^(١٠) كما أخبر رسوله علياً عليه السلام وكما انتهى إلينا من علي فيما يكون من بعده من الملك في بني أمية وغيرهم؛ فنحن أولوا^(١١) النهي الذين انتهى إلينا علم هذا كله فصبرنا لأمر الله، ونحن قوام الله على خلقه وخزائنه على دينه، نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا

(١) المائدة: ٣.

(٢) في «م»: تكمل.

(٣) في «ط»: بما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير الجلي، عن حماد بن عثمان، عن أبي أسامة زيد الشحام ... الخ.

(٥) في «م»: زيات.

(٦) في «م»: يدل ما في القوسين: «قوله».

(٧) طه: ٥٤ و ١٢٨.

(٨) في «ط»: أولي، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: أولي، والمثبت عن «م».

باب النوادر في الأئمة عليهم السلام وأحاجيهم ٤٨٣

كما اكنتم^(١) رسول الله ﷺ حتى أذن له في الهجرة وجهاد المشركين؛ فنحن على منهاج رسول الله ﷺ حتى يأذن الله بإظهار دينه بالسيف وندعوا^(٢) الناس إليه، ونضربهم^(٣) عليه عوداً كما ضربهم رسول الله ﷺ بذا^(٤).

عن الصري

[١٨٥٤] ٥٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ياسين الضرير^(٥)، عن حريز، عن أبي بصير (عن أبي عبد الله عليه السلام)^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى فرض العلم على^(٧) ستة أجزاء؛ فأعطى علياً عليه السلام منه خمسة أجزاء وله سهم في الجزء الآخر مع الناس^(٨).



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

- (١) في «ط»: كنتم، والمثبت عن «م».
- (٢) في «ط»: يدعوا، والمثبت عن «م».
- (٣) في «ط»: ليضربهم، والمثبت عن «م».
- (٤) رواه القمي في تفسيره ٢: ٦١ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن عمار (في الأصل: مروان، والمثبت عن البحار) عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.
- ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٣١٤ - ٣١٥ ح ٧ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن عمار ابن مروان ... الخ.
- ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٦ - ٦٧ عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن عمار بن مروان، الخ.
- (٥) ليست في «م».
- (٦) أضفنا ما بين القوسين من مختصر البصائر ليستقيم السند.
- (٧) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».
- (٨) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٦٧ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين البصري، عن حريز بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

١٩ - باب في أئمة آل محمد ﷺ أن الحق^(١) الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم، وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم

[١٨٥٥] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، (عَنْ مِثْنَى)^(٢) عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: سَلْهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: «سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَنِي»^(٣) عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ». قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءٌ^(٤) خَرَجَ عِلْمُهُ^(٥) مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ، فَلْيَذْهَبِ النَّاسُ حَيْثُ شَاؤُوا فَوَاللَّهِ لَيَأْتِيَنَّ الْأَمْرُ مِنْ^(٦) هَاهُنَا - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ -^(٧).

[١٨٥٦] ٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ حَقِّ وَلَا صَوَابٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي (بِحَقٍّ وَلَا يَعْدِلُ إِلَّا شَيْءٌ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي)^(٨) بِقَضَاءٍ يَصِيبُ فِيهِ الْحَقُّ إِلَّا مِفْتَاحَهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا تَشَعَّبَتْ بِهِمُ الْأُمُورُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْ قَبْلِهِمْ وَالصَّوَابُ مِنْ قَبْلِهِ أَوْ كَمَا قَالَ.

(١) في «ط»: المستحق، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» وهو الصواب الموافق لما مضى في الجزء الأول في مثل هذا الخبر، ولما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م»: سألوني، والمثبت عن البحار.

(٤-٦) أضفناه من «م».

(٧) قد مضى مثل هذا الخبر في الجزء الأول. ورواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ ح ٢ عن عدة من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن مثنى، عن زرارة... الخ.

(٨) أضفنا ما بين القوس من «م».

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم ﷺ ٤٨٥

[١٨٥٧] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ عِلْمٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا فَتْيَا إِلَّا شَيْءٌ ^(٢) أَخَذَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَعِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، وَمَا مِنْ قَضَاءٍ يَقْضَى بِهِ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ إِلَّا بَدَأَ ذَلِكَ وَمِفْتَاحَهُ وَسَبِيحَهُ وَعِلْمَهُ مِنْ عَلِيٍّ عليه السلام وَمِنَّا، فَإِذَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ قَاسُوا وَعَمِلُوا بِالرَّأْيِ، وَكَانَ الْخَطَأُ مِنْ قَبْلِهِمْ إِذَا ^(٣) قَاسُوا، وَكَانَ الصَّوَابُ إِذَا اتَّبَعُوا ^(٤) الْآثَارَ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ عليه السلام.

[١٨٥٨] ٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَلَا صَوَابٌ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بِقَضَاءٍ حَقٌّ إِلَّا ^(٥) مَا خَرَجَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، فَإِذَا تَشَعَّبَتْ بِهِمُ الْأُمُورُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْهُمْ وَالصَّوَابُ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ عليه السلام ^(٦).

مرکز تحقیقات کتب و تفسیر

٢٠- باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم ^(٧) (صلوات الله عليهم) ^(٨)

[١٨٥٩] ١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ كَامِلٍ

(١) في «م»: علا، والمثبت هو علي بن رئاب، كما قال في البحار: «عن ابن رئاب».

(٢) في «ط»: «م»: شيئاً، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: فإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: تبعوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن

يونس، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(٧) في «ط»: عندهم، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

التَّامَّارَ قَالَ: قَالَ لِي ^(١) أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا كَامِلُ، تَدْرِي مَا قَوْلُ اللَّهِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٢)؟ قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ أَفْلَحُوا وَفَازُوا وَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ. قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَبَاءُ ^(٣).

[١٨٦٠] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤): ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ^(٥) قَالَ: عَنِ بَهَا عَلِيًّا عليه السلام ^(٦).

[١٨٦١] ٣ - وَعَنْهُ ^(٧)، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ وَوَحَّدُوهُ ثُمَّ قَالُوا لَشَيْءٍ صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، (خِلَافَ الَّذِي صَنَعَ لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ. ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ ثُمَّ قَالُوا

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) الْمُؤْمِنُونَ: ١.

(٣) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسَنِ ١: ٢٧٢ ح ٣٦٧ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ كَامِلِ التَّامَّارِ ... الخ، وَبِزِيَادَةٍ فِي صَدْرِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٧١ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ كَامِلِ التَّامَّارِ ... الخ.

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) النِّسَاءُ: ٦٤.

(٦) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٧١ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ ... الخ.

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م»، وَفِي الْبَحَارِ: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» بِذَلِكَ «عَنْهُ».

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم عليهم السلام ٤٨٧

لشيء الذي صنعه رسول الله: لو صنع كذا وكذا^(١) أو^(٢) وجدوا ذلك في أنفسهم كانوا بذلك مشركين، ثم قال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٣).

[١٨٦٢] ٤ - (حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٤) قال: هو التسليم في الأمور^(٥)).

[١٨٦٣] ٥ - (حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون^(٦)، إن المسلمين هم النجباء^(٧)).

[١٨٦٤] ٦ - (حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن يحيى، عن ابن أذينة، عن أبي بكر الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون، إن المسلمين هم النجباء، يقولون: هذا

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧١-٧٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي... الخ.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك... الخ.

(٦) في «ط»: المسلمين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن علي بن إسماعيل ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

٤٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

ينقاد (وهذا لا ينقاد)^(١)، أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف^(٢) اثنان^(٣).^(٤)

[١٨٦٥] ٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٥): ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ ^(٦) قَالَ: فَقَالَ ^(٧): الْاِقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا، وَالصَّدَقُ عَلَيْنَا، وَأَنْ ^(٨) لَا يَكْذِبَ عَلَيْنَا ^(٩).

(١) أضفناه من «م» والبحار.

يقولون أي يقول المتكلمون لما أسسوه بعقولهم الناقصة، هذا ينقاد أي يستقيم، على أصولنا، وهذا لا ينقاد أي لا يجري على الأصول الكلامية، ويحتمل أن يكون إشارة إلى ما يقوله أهل المناظرة في مجادلاتهم: سلمنا هذا ولكن لا نسلم ذلك، والأوّل أظهر. (البحار)

(٢) في «ط»: اختلفوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله عليه السلام: «لو علموا كيف كان بدء الخلق» لعل المراد أن مناظراتهم في حقائق الأشياء وكيفياتها وكيفية صدورها عن الله تعالى إنما هو لجهلهم بأصل الخلق وإنما يقولون بعقولهم ويشنون بأصولهم مقدّمات فاسدة ويبنون عليها تلك الأمور التي يرجع أجل علم الكلام إليها فلو كانوا عالمين بكيفية الخلق وأصله لما اختلفوا. ويحتمل أن يكون المراد العلم بكيفية خلق أفراد البشر واختلاف أفهامهم واستعداداتهم، فلو علموا ذلك لم يثنازعوا ولم يتشاجروا ولم يكلفوا أحداً التصديق بما هو فوق طاقتهم، ولم يعرضوا لفهم ما لم يكلفوا بفهمه، ولا يحيط به علمهم، واعتبروا بالعجز وقصور المدارك ولم يعرضوا أنفسهم للوقوف في المهالك. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن يحيى، عن عمر بن أذينة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي... الخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الشورى: ٢٣.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩١ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الرشاء، عن أبان، عن محمد بن مسلم... الخ.

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم ﷺ ٤٨٩

[١٨٦٦] ٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، (عن الفضيل) ^(١) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ (في قوله تعالى) ^(٢): ﴿وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَنَةً نَّوْذِلْهُ لَهَا حُسْنًا﴾ قَالَ: الْاِقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا، وَالصَّدَقُ عَلَيْنَا، وَأَنْ ^(٣) لَا يَكْذِبَ عَلَيْنَا ^(٤).

[١٨٦٧] ٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ ^(٥) وَحَمَّادٍ ^(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ ثُمَّ لَمْ يَسْلَمُوا لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ^(٧).

[١٨٦٨] ١٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قَالَ: هُوَ ^(٨) التَّسْلِيمُ فِي الْأُمُورِ ^(٩) (وهو قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ

❦ ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن فضالة بن

أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم ... الخ.

(١) أضغناه من «م» والبحار. وفي بعض النسخ: «عن الفضل».

(٢) أضغناه من البحار.

(٣) أضغناه من البحار.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢ عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار ... الخ.

(٥) هو محمد بن أبي عمير كما في مختصر البصائر.

(٦) في «ط» والبحار: جمال، والنسب عن «م» وبعض النسخ.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٢-٧٣ عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن

عبيد، عن محمد بن أبي عمير وحماد بن عيسى، عن سعيد بن غزوان ... الخ.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: الأمر.

٤٩٠ بصائر الدرجات / ج ٢

وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»^(١).

[١٨٦٩] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَهِيرٍ^(٢)، عَنْ
عمران^(٣) بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

[١٨٧٠] ١٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى^(٤)، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ
الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى^(٥): ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: التسليم
في الأمور وهو قوله: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا﴾.

[١٨٧١] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صفوان بن
يحيى، عن عاصم، عن كامل التمار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا كامل، قد أفلح
المؤمنون المسلمون. يا كامل، إن المسلمين هم النجباء. يا كامل، إن الناس أشباه
الغنم إلا قليلاً من المؤمنين، والمؤمن قليل^(٦).

[١٨٧٢] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ^(٧) جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) يحتمل قوياً كون الصواب: «بشير» بدل «زهير» لما يأتي في الخبر ١٥.

(٣) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال
وهو عمران بن حمران الأذري.

(٤) في البحار: عثمان، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن
سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن كامل التمار ... الخ.
وراجع الأصول الستة عشر: ٢٥.

(٧) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم عليهم السلام ٤٩١

أبي عثمان الأحول، عن كامل التمار^(١) قال^(٢): (كنت عند أبي جعفر عليه السلام)^(٣) وحدي، فنكس رأسه إلى الأرض فقال: قد أفلح المسلمون، إنَّ المسلمين هم النجباء. يا كامل، الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب والمؤمن غريب^(٤)،^(٥)

[١٨٧٣] ١٥- حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد، عن حريز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبدالله عليه السلام في (قول الله تعالى)^(٦): ﴿وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: التسليم في الأمر^(٧).

[١٨٧٤] ١٦- حدثنا محمد بن عيسى، عن حماد، عن المفضل بن عمر^(٨) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بأي شيء علمت الرسل أنها رسل؟ قال: قد كشف لها عن الغطاء.

قال: قلت^(٩): بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن؟ قال: بالتسليم لله في كل

(١) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أبي جعفر.

(٢) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليست في «ط» والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجلي، عن المعلى بن عثمان الأحول، عن كامل التمار... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: قوله تعالى، وفي «م»: قول الله، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن جميل بن دراج... الخ.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط» والبحار هنا زيادة: لأبي عبدالله عليه السلام.

ما ورد عليه^(١).

[١٨٧٥] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ ضَرِيرٍ، قَالَ^(٢): قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الصَّوْتُ الَّذِي قُلْنَا لَكُمْ^(٣) إِنَّهُ يَكُونُ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّتَهِي فِيهِ - وَاللَّهِ - إِلَى أَمْرِكَ. قَالَ: فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهُ التَّسْلِيمُ وَالْإِذْ بَعْدَ - وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ -^(٤).

[١٨٧٦] ١٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ رُوَيْ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، (عَنْ زُرَّارَةَ وَحَمْرَانَ قَالَا)^(٥): كَانَ يَجَالِسُنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ بِحَدِيثٍ إِلَّا قَالَ: سَلِّمُوا، حَتَّى لُقِّبَ، فَكَانَ كُلَّمَا جَاءَ قَالُوا: قَدْ جَاءَ سَلِّمٌ، فَدَخَلَ حَمْرَانُ وَزُرَّارَةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَا^(٦): إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا إِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِنْ أَحَادِيثِكُمْ قَالَ: سَلِّمُوا حَتَّى لُقِّبَ وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالُوا: جَاءَ^(٧) سَلِّمٌ. فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَبَاءُ^(٨).

[١٨٧٧] ١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ

(١) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٧٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو... الخ.

(٢) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٣) فِي هَامِشٍ «م»: «إِنْ لَمْ تَكُنِ الصَّوْرَةُ الَّتِي قُلْنَا لَكُمْ - خ».

(٤) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٧٣ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ ضَرِيرٍ... الخ.

(٥) فِي «ط» وَ«م» يَدُلُّ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ حَمْرَانَ قَالَا، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٦) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارِ: فَقَالَ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ وَهُوَ الْأَنْسَبُ بِالسِّيَاقِ.

(٧) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٨) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ: ٧٣ - ٧٤ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ رُوَيْ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ

مَيْمُونٍ، عَنْ زُرَّارَةَ وَحَمْرَانَ... الخ.

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم عليهم السلام ٤٩٣

ابن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر أخى أديم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن رجلاً من موالي^(١) عثمان كان شتاًماً لعلي عليه السلام، فحدثني مولى لهم ياتينا ويألفنا^(٢) أنه حين أحضر قال: مالي ولهم؟

قال: فقلت: جعلت فداك! ما آمن هذا؟ قال: فقال: أما تسمع قول الله: ﴿قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يُحْكُمُونَ لِيَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية^(٣)، قال: هيهات هيهات، لا والله حتى يكون (الثبات التي في القلب)^(٤) وإن صام وصلى^(٥).

[١٨٧٨] ٢٠- وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء^(٦).

[١٨٧٩] ٢١- حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض. قال: و^(٧) ما أنت وذاك؟ إنما كلف الله^(٨) الناس ثلاثة: معرفة الأئمة، والتسليم لهم

(١) في «م»: مولى.

(٢) في «ط»: بايعنا، وفي البحار: ببايعنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: «إلا أنه» بدل «الآية»، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الشك في القلب، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر أخى أديم... الخ.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن مسكان، عن ضريس، عن أبي عبدالله عليه السلام... الخ.

(٧) ليست في البحار.

(٨) ليست في البحار.

٤٩٤ بصائر الدرجات / ج ٢

فيما يرد^(١) عليهم ، والرد إليهم^(٢) فيما اختلفوا فيه^(٣).

[١٨٨٠] ٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ السَّمْنَدِيُّ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ الْأَشْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : يَا سَالِمُ ، إِنَّ الْإِمَامَ هَادٍ^(٥) مُهْدِيٍّ ، لَا يَدْخُلُهُ اللَّهُ فِي عَمَاءٍ ، (وَلَا يَخْرُجُهُ عَنْ سُنَّتِهِ)^(٦) لَيْسَ لِلنَّاسِ النَّظَرُ فِي أَمْرِهِ ، وَلَا التَّخْيِيرُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أُمِرُوا بِالتَّسْلِيمِ^(٧).

[١٨٨١] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي^(٨) قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٩) : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾^(١٠) قَالَ : هُمُ الْأَئِمَّةُ

(١) فِي «م» : وَرَدَ .

(٢) فِي «ط» : عَلَيْهِمْ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ .

(٣) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١ : ٣٩٠ ح ١ بِسَنَدِهِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ سَدِيرٍ ... الخ .

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ : ٧٤ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ ، عَنْ سَدِيرٍ ... الخ .

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارُ : السَّمْنَدِيُّ ، وَفِي هَامِشِ «م» : السَّمْنَدِيُّ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ .

(٥) فِي «ط» : هَادِيٍّ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ .

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى هَيْئَةٍ ، وَفِي مِثْنِ «م» : وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى سَبِيهِ ، وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْبَحَارِ : وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى سَيِّئَةٍ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ هَامِشِ «م» وَهُوَ الْأَوْفَقُ بِالسِّيَاقِ .

(٧) رَوَاهُ الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي مُخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ : ٧٤ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى ... الخ .

(٨) فِي الْبَحَارِ : «عَنْ» بَدَلَ «فِي» .

(٩) لَيْسَتْ فِي «م» .

(١٠) فَصَّلْتُ : ٣٠ .

السَّمْنَدِيُّ

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم ﷺ ٤٩٥

ويجري فيمن استقام من شيعتنا، وسلم لأمرنا، وكنتم حديثنا عند عدونا، فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة، وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين، فاستقاموا وسلموا لأمرنا وكنتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتهم، فاستقبلتهم^(١) الملائكة بالبشرى من الله بالجنة.

[١٨٨٢] ٢٤ - حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبيدة قال: قال أبو جعفر ﷺ: من سمع من رجل أمراً لم يحط به علماً فكذب به ومن أمره الرضا^(٢) بنا والتسليم لنا فإن ذلك لا يكفره^(٣).^(٤)

[١٨٨٣] ٢٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن منصور^(٥) الصيقل قال: دخلت أنا والحارث بن المغيرة وغيره على أبي عبدالله ﷺ، فقال له الحارث: إن هذا - يعني منصور الصيقل - لا يريد إلا أن يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل (من حديثنا)^(٦) مما يرد (ليس من شيء يسمعه من حديثنا إلا قال: القول قوله، فما ندري ما يقبل مما يرد)^(٧). فقال أبو عبدالله ﷺ: هذا رجل^(٨) من المسلمين،

(١) في «ط» والبحار: فاستقبلهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: بالرضا، وفي «م»: بالرضا، والمثبت عن البحار.

(٣) لعل المراد أنه إذا كان تكذيبه للمعنى الذي فهمه وعلم أنه مخالف لما علم صدره عناً، ويكون في مقام الرضا والتسليم، ويقر بأي معنى صدر عن المعصوم فهو الحق، لذلك لا يصير سبباً لكفره. (البحار)

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٤ - ٧٥ عن أحمد بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبيدة الحذاء... الخ.

(٥) في «ط»: صفوان، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) في «ط» والبحار: الرجل، والمثبت عن «م».

٤٩٦ بصائر الدرجات / ج ٢

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ (١) النَّجَبَاءُ (٢).

[١٨٨٤] ٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ حَنْئَانَ (٣)، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا الصَّبَّاحِ، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾. (قُلْتُ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ؟) (٤) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ - قَالَهَا ثَلَاثًا وَقُلْتُهَا ثَلَاثًا (٥) - ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُتَتَجِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هُمُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ (٦).

[١٨٨٥] ٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: أَقْرَأَنِي دَاوُدُ بْنُ فَرْقَدٍ الْفَارَسِيُّ كِتَابَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ﷺ وَجَوَابَهُ بِخَطِّهِ، فَقَالَ: نَسَأْتُكَ عَنِ الْعِلْمِ الْمُنْقُولِ إِلَيْنَا عَنْ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ قَدْ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ، كَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ، (أَوِ الرَّدَّ) (٧) إِلَيْكَ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ؟ فَكُتِبَ وَقُرَأَتْهُ: مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَوْلُنَا فَالْزَمُوهُ، وَمَا لَمْ تَعْلَمُوا بِهِ (٨) فَرَدُّوهُ إِلَيْنَا (٩).

[١٨٨٦] ٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيفي... الخ.

(٣) في البحار: حنَّان، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٤) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٥) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن سلمة بن حنَّان... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إذا نرد، وفي نسخة من البحار: إذا أورد إليك، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن محمد بن عيسى بن عبيد... الخ.

باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم ﷺ ٤٩٧

الفضل^(١)، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يختلف أصحابنا فأقول: قولني هذا قول جعفر بن محمد. قال: بها نزل جبرئيل^(٢).^(٣)

[١٨٨٧] ٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ بَعْدَنَا رَجُلًا يَسْمَى كَلْبِيًّا؛ فَلَا يَجِيءُ^(٤) عَنْكُمْ شَيْءٌ^(٥) إِلَّا قَالَ: أَنَا أَسْلَمْتُ؛ فَسَمَّيْنَاهُ كَلْبِيبَ التَّسْلِيمِ. قَالَ: فَتَرْحَمُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا التَّسْلِيمُ؟ فَسَكْتْنَا. فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ الْإِخْبَاتُ، قَوْلُ اللَّهِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاتَّخَبُوا إِلَيْنَا رُبُّهُمْ﴾^(٦).^(٧)

[١٨٨٨] ٣٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الفضيل، وفي البحار: بن الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

أبي عمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: نتحدث، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» والبحار: شيئاً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) هود: ٢٣.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٠-٣٩١ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الكشي كما في الاختيار منه للطوسي: ٢: ٦٣٠ الرقم ٦٢٧ بسنده عن علي بن إسماعيل، عن حماد

بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي أسامة... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة زيد الشحام... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١٤٣ ح ١٥ عن أبي أسامة.

عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان قال: سمعت كاملاً^(١) يقول: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، أتدري من هم؟ قلت: جعلت فداك! أنت أعلم. قال: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء^(٢).

[١٨٨٩] ٣١- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام^(٣): (إنا نتحدث عنك)^(٤) بالحديث فيقول بعضنا: قولنا قولهم. قال: فما تريد؟ أتريد أن تكون (إماماً يقتدى بك)^(٥) من رد القول إلينا، فقد سلم^(٦).

(١) في «ط»: كليباً، وفي «م» وبعض النسخ والبحار: كلاماً، والمثبت هو الصواب الموافق لما في الكافي ومختصر البصائر وبشارة المصطفى.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩١ ح ٥ بسنده عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الثمار... الخ، وبزيادة في آخره.

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٩١ ح ٦ بسنده عن أبي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين، عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الثمار... الخ، وبزيادة في آخره.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٥-٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن منصور بن يونس، عن بشير الدهان، عن كامل الثمار... الخ.

(٣) في «ط»: لأبي عبد الله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: أما سمعت عليك، وفي «م»: إنا نجيب عليك، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأوفق بالسياق.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أماناً بك، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي الصباح الكناني الخبيري، عن أبي جعفر عليه السلام... الخ.

كليباً

في المختصر
السمعت
لك
بدل
في القوسين

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٤٩٩

[١٨٩٠] ٣٢ - وعنه، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن دراج، عن

أبي عبدالله عليه السلام قال: إن من قرّة العين التسليم إلينا، أن تقولوا بكلّ (١) ما اختلف عنا أو (٢) تردّوه (٣) إلينا (٤).

[١٨٩١] ٣٣ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن داود بن فرقد، عن زيد،

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتدري (٥) بما أمروا؟ أمروا بمعرفتنا، والردّ إلينا، والتسليم لنا (٦).

٢١ - باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم

والردّ على من غلا فيهم (٧) بجهلهم ما لم يعرفوا من معاني (٨) أقاويلهم

[١٨٩٢] ١ - حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الوراق،

عن محمد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل (بن عمر، أن المفضل) (٩) كتب إلى أبي عبدالله عليه السلام فجاءه هذا الجواب من أبي عبدالله عليه السلام: أمّا بعد؛ فإني أوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته، فإن من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله

(١) في «ط» و«م» والبحار: لكلّ، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأولق بالسياق.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: «أن» بدل «أو»، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الأنسب بالسياق.

(٣) في «ط» والبحار: تردّوا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن جميل بن دراج... الخ.

(٥) في «ط» و«م»: تدري، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٣ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، عن زيد الشحام... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: معنى، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «أنه» والمثبت عن «م».

والطمأنينة والاجتهاد له^(١)، والأخذ بأمره، والنصيحة لرسله، والمصارعة في مرضاته، واجتناب ما نهى عنه؛ فإنه من يتق الله^(٢) فقد أحرز نفسه من النار بإذن الله، وأصاب الخير كله في الدنيا والآخرة، ومن أمر بالتقوى فقد أبلغ^(٣) الموعظة، جعلنا الله من المتقين برحمته.

جاءني كتابك فقرأته وفهمت الذي فيه، فحمدت الله على سلامتك وعافية الله إياك، ألبسنا الله وإياك عافيته في الدنيا والآخرة.

كتبت تذكر أن قوماً أنا أعرفهم كان أعجبك نحوهم وشأنهم، وأنتك أبلغت عنهم^(٤) أموراً تروى^(٥) عنهم^(٦) كرهتها لهم، ولم تر بهم إلا طريقاً حسناً وورعاً وتخشعاً.

وبلغك أنهم يزعمون أن الدين إنما هو معرفة الرجال، ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت.

وذكرت أنك قد عرفت أن أصل الدين معرفة الرجال، فوفقك الله.

وذكرت أنه بلغك أنهم يزعمون أن الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والشهر الحرام هو رجل، وأن الطهر والاعتسال من الجنابة هو رجل، وكل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل، وأنهم ذكروا ذلك بزعمهم أن من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: أفلح، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فيهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يروى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: عليهم.

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥٠١

بعمله به من غير عمل وقد صلى وآتى الزكاة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرّات الله والشهر الحرام والمسجد الحرام (والبيت الحرام) ^(١)، وأنهم ذكروا أن ^(٢) من عرف هذا بعينه وبحدّه ^(٣) وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون، فليس عليه ^(٤) أن يجتهد في العمل، وزعموا أنهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها وإن هم ^(٥) لم يعملوا بها.

وأنه بلغك أنهم يزعمون أن الفواحش التي نهى الله عنها: الخمر والميسر والربا ^(٦) والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل، وذكروا أن ما حرّم الله من نكاح الأمّهات والبنات والعَمّات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت وما حرّم ^(٧) على المؤمنين من النساء ممّا ^(٨) حرّم الله إنما عني بذلك نكاح نساء النبي ﷺ، وما سوى ذلك مباح كلّهُ.

وذكرت أنه بلغك أنهم يترادفون المرأة الواحدة، ويشهدون بعضهم لبعض بالزور، يزعمون أن لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه؛ فالظاهر يتناهون ^(٩) عنه يأخذون به مدافعة عنهم، والباطن هو الذي يطلبون، وبه أمروا ^(١٠) يزعمهم، ^(١١) كتبت تذكر

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: أنه.

(٣) في «ط» وبجذّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: له، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: والزنا.

(٧) في «م» هنا زيادة: الله.

(٨) في «ط»: فما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يتناسمون، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» هنا زيادة: «و».

(١١) في البحار هنا زيادة: «و».

الذي^(١) عظم^(٢) من ذلك عليك حين بلغك، وكتبت تسألني عن قولهم في ذلك أحلال هو^(٣) أم حرام؟ وكتبت تسألني عن تفسير ذلك، وأنا أبينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة، وقد كتبت إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاهِيَةٌ﴾^(٤)، وأصفه لك بحلاله، وأنفي عنك حرامه إن شاء الله كما وصفت، ومعرفته حتى تعرفه إن شاء الله، فلا تنكره إن شاء الله، ولا قوة إلا بالله، والقوة لله جميعاً.

أخبرك أنه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسألني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى، بين الشرك لا شك فيه.

وأخبرك أن هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن أهله، ولم يعطوا فهم ذلك، ولم يعرفوا حدود^(٥) ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايضة برأيهم ومنتهى عقولهم، ولم يضعوها على حدود ما أمروا كذباً واقتراءً على الله ورسوله ﷺ، وجرأة على المعاصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، ولو أنهم وضعوها على حدودها التي حذت لهم وقبلوها لم يكن به بأس، ولكنهم حرفوها وتعذوا وكذبوا وتهاونوا بأمر الله وطاعته.

ولكنني أخبرك أن الله حذها بحدودها لئلا يتعدى حدوده أحد، ولو كان الأمر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يعرفوا^(٦) حذ ما حذ لهم، ولكان المقصّر

(١) في «ط» هنا زيادة: زعم.

(٢) في «ط»: عظيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الحاققة: ١٢.

(٥) في «ط» والبحار: حذ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يصرفوا، والمثبت عن «م» والبحار.

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و... ٥٠٣

والمتعدي حدود الله معذوراً، ولكن جعلها حدوداً محدودة لا يتعداها إلا مشرك كافر، ثم قال: ﴿يَلِكْ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (١).

فأخبرك (حقاً يقيناً) (٢): إن الله تبارك وتعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً، ورضى من خلقه، فلم يقبل من أحد إلا به، وبه بعث أنبياءه ورسله، ثم قال: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾ (٣) فعليه وبه بعث أنبياءه (٤) ورسله ونبيّه محمداً ﷺ، فأصل (٥) الدين معرفة الرسل وولايتهم.

وأخبرك أن الله تعالى (٦) أحل حلالاً وحرم حراماً إلى يوم القيامة؛ فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال، فالمحلل (٧) ما أحلوا، والمحرم ما حرموا، وهم أصله، ومنهم الفروع الحلال، وذلك سعيهم، ومن فروعهم أمرهم شيعتهم (٨) (وأهل ولايتهم) (٩) بالحلال (١٠) من (١١) إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة، وتعظيم حرمة الله وشعائره (١٢) ومشاعره، وتعظيم البيت

(١) البقرة: ٢٢٩.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حقائق، والمثبت عن «م».

(٣) الإسراء: ١٠٥.

(٤) في «م»: أنبياء.

(٥) في «م» والبحار: فأفضل.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: المحلل.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من البحار.

(١٠) في «م»: الحلال.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في البحار.

الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام، والظهور والاغتسال من الجنابة ومكاهم الأخلاق ومحاسنها وجميع البر، ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(١) فعذوهم هم الحرام المحرم، وأولياؤهم الداخلون^(٢) في أمرهم إلى يوم القيامة، فهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والخمر والميسر والزنا^(٣) والربا والدم والميتة^(٤) ولحم الخنزير.

فهم الحرام المحرم وأصل كل حرام، وهم الشر وأصل كل شر، ومنهم فروع الشر كله، ومن ذلك الفروع الحرام واستحللهم إياها، ومن فروعهم تكذيب الأنبياء وجحود الأوصياء وركوب الفواحش: الزنا والسرقة وشرب الخمر والمسكر^(٥) وأكل مال اليتيم وأكل الربا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي، وإنما يأمر^(٦) الله بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى (فالأنبياء وأوصياؤهم العدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى^(٧) يعني مودة ذي القربى وإبتغاء طاعتهم، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم أعداء الأنبياء وأوصياء الأنبياء، وهم المنهين عن مودتهم وطاعتهم، يعظكم بهذه لعلكم تذكرون. وأخبرك أنني لو قلت لك أن الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم

(١) النحل: ٩٠.

(٢) في «م»: «والدخول» بدل «الداخلون».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: النكر، وفي «م»: التكبر، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» و«م»: أمر، والمثبت عن البحار.

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥٠٥

ولحم الخنزير هو رجل وأنا أعلم أن الله قد حرّم هذا الأصل وحرّم فرعه ونهى عنه، وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثناً وشركاء^(١)، ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾^(٢) فهذا كله على وجه إن شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنم ومن شايعه على ذلك، فإنهم^(٣) مثل قول الله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ﴾^(٤) لصدقت. ثم لو أنني قلت: إنه فلان ذلك كله لصدقت، إن فلاناً هو المعبود المتعدّي حدود الله التي نهى عنها أن تتعدّى^(٥). ثم إنني أخبرك أن الدين وأصل الدين هو رجل، وذلك الرجل هو اليقين وهو الإيمان، وهو إمام أمته وأهل زمانه؛ فمن عرفه عرف الله ودينه^(٦)، ومن أنكره أنكر الله ودينه، ومن جهله جهل الله ودينه، (ولا يُعرف الله ودينه)^(٧) وحدوده وشرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله.

والمعرفة على وجهين^(٨): معرفة ثابتة على بصيرة يُعرف بها دين الله، ويوصل بها إلى معرفة الله، فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها، الموجبة حقها المستوجب أهلها عليها الشكر لله التي من عليهم بها، من من الله بمنّ به على من يشاء مع

(١) في «ط» والبحار: وشركاء، والمثبت عن «م».

(٢) النازعات: ٢٤.

(٣) في «ط»: فالفهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) البقرة: ١٧٣.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «ط» والبحار: يتعدّى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: وجهه، والمثبت عن «م» والبحار.

٥١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهر^(١)، فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا أمرنا بالحق على غير علم لا تلحق^(٢) بأهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم، ولا يصلوا^(٣) بتلك المعرفة المقصورة إلى حق معرفة الله، كما قال الله^(٤) في كتابه: ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ﴾^(٥) إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^(٦) فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه (ولا يبصر ما تكلم^(٧) به لا يُثاب عليه مثل ثواب من عقد عليه قلبه)^(٨) على بصيرة فيه، كذلك من تكلم بجور^(٩) لا يعقد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة.

فقد عرفت^(١٠) كيف كان حال رجال أهل المعرفة في الظاهر، والإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى أن انتهى الأمر إلى نبي الله وبعده إلى من صاروا^(١١) و^(١٢) إلى من انتهت إليه معرفتهم، وإنما عرفوا بمعرفة أعمالهم ودينهم الذي دان الله به المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، وقد يقال أنه من دخل في

(١) في «ط»: الظاهرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: يلحق، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط»: ولا يصلوا، وفي البحار: ولا يصلون، والمثبت عن «م».

(٤) لبست في «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليست في «م».

(٦) الزخرف: ٨٦.

(٧) في البحار: يتكلم.

(٨) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عرف.

(١١) في «ط»: صار، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م».

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥٠٧

هذا الأمر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه، رزقنا الله وإياك معرفة ثابتة على بصيرة.

وأخبرك أنني لو قلت أن الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر الحرام والطهور والاعتسالة من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذي جاء به من^(١) عند ربّه لصدقت، لأن^(٢) ذلك كله إنما يُعرف بالنبي، ولولا معرفة ذلك النبي والإيمان به والتسليم له ما عُرف ذلك، فذلك مَنْ مَنْ الله على من يمن^(٣) عليه، ولولا ذلك لم يُعرف شيئاً من هذا، فهذا كله ذلك النبي وأصله، وهو فرعه، وهو دعاني إليه، ودلّني عليه، وعرفني به، وأمرني به، وأوجب عليّ له الطاعة فيما أمرني به، لا يسعني جهله، وكيف يسعني (جهل من هو)^(٤) فيما بيني وبين الله؟ وكيف يستقيم^(٥) لي لولا أنني أصف أن ديني هو الذي أتاني به ذلك النبي أن أصف أن الدين غيره؟ وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وإنما هو الذي جاء به عن الله؟ وإنما أنكر الدين^(٦) من أنكره بأن قالوا: ﴿أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾^(٧)، ثم قالوا: ﴿أَبَشَرُ يَهْدُونَنَا﴾^(٨) فكفروا بذلك الرجل

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) مخرج «م»: مَنْ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: جهله ومن هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: تستقيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الإسراء: ٩٤.

(٨) التغابن: ٦.

وكذبوا به وقالوا: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾^(١) فقال الله^(٢): ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾^(٣) ثم قال في آية أخرى: ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ * وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا^(٤) (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٥) إِنَّمَا أَحَبُّ أَنْ يُعْرِفَ بِالرِّجَالِ وَأَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَوَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾^(٦) فقال فيمن^(٧) أوجب من محبته لذلك: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾^(٨).

فمن قال لك أن هذه الفريضة كلها إنما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق، ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة فلا يغني^(٩) التمسك في الأصل بترك الفروع، كما لا تغني شهادة^(١٠) أن لا إله إلا بترك شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ، ولم يبعث الله نبياً قط إلا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الأعمال والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ فالباطن منه ولاية أهل الباطن، والظاهر منه فروعهم، ولم يبعث الله نبياً قط يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في

(١) الأنعام: ٨.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) الأنعام: ٩١.

(٤) الأنعام: ٨-٩.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: تبارك الله وتعالى.

(٦) الأنبياء: ٢٣.

(٧) في «م» والبحار: فيما.

(٨) النساء: ٨٠.

(٩) في «ط»: لا يعني، وفي «م»: لا يغني، والمثبت عن البحار.

(١٠) في «م»: «لا يغني بشهادة» بدل «لا تغني شهادة».

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥٠٩

أمر ونهي، فإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من جاءهم به^(١) من عنده ودعاهم إليه، فأول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما (يقربه بمن الطاعة له)^(٢)، وأنه من عرف أطاع، ومن أطاع حرّم الحرام ظاهره وباطنه، ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر، إنما حرّم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معاً جميعاً، ولا يكون الأصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال، و^(٣) لا يحرم الباطن ويستحل^(٤) الظاهر.

و^(٥) كذلك لا يستقيم أن يعرف صلاة الباطن ولا يعرف صلاة الظاهر، ولا الزكاة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة ولا^(٦) المسجد الحرام وجميع حرّمات الله وشعائره (وأن تترك لمعرفة الباطن)^(٧) لأن بطنه^(٨) ظهره، و^(٩) لا يستقيم أن تترك^(١٠) واحدة منها إذا كان الباطن حراماً خبيثاً، فالظاهر منه إنما يشبه الباطن بالظاهر؛ فمن زعم لك^(١١) أن ذلك إنما هي المعرفة و^(١٢) أنه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يقربه بمن لا طاعة له، وفي «م»: أمر به ممن لا طاعة له، والمثبت عن البحار.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: يستحيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) أضفناه «لا» من «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وإن ترك معرفة الباطن، وفي البحار: وأن يترك معرفة الباطن، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: باطنه، والمثبت عن «م».

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) في «ط» والبحار: ترك، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

٥١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

وأشرك ذلك لم يعرف ولم يطع، وإنما قيل: اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو أكثر، فإنه مقبول منك.

أخبرك أن من عرف أطاع، إذا عرف^(١) صلى وصام واعتمر، وعظم حرمات الله كلها، ولم يدع منها شيئاً، وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها، وتجنب^(٢) سيئها، وكل ذلك هو النبي، والنبي أصله، وهو أصل هذا كله لأنه جاء به ودل عليه وأمر به، ولا يقبل من أحد شيئاً منه إلا به.

ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وحرم المحارم كلها، لأن بمعرفة النبي وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي، وخرج مما خرج منه النبي^(٣).

و^(٤) من زعم أنه يحلل^(٥) الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي، لم يحلل لله^(٦) حلالاً ولم يحرم له حراماً، وأنه من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته، لم يقبل منه شيئاً من ذلك، ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله^(٧) حراماً ولم يحلل لله^(٨) حلالاً، ليس له صلاة وإن ركع وسجد، ولا له زكاة وإن أخرج لكل أربعين درهماً درهماً^(٩)، ومن عرفه وأخذ عنه أطاع الله.

(١) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

(٢) في «ط»: يجتنب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «ط»: يملك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦-٨) في «ط»: الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليست في «م».

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥١١

وأما ما ذكرت أنهم يستحلون نكاح ذوات الأرحام التي حرم الله في كتابه فإنهم زعموا أنه إنما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي ﷺ فإن أحق ما بدأ به (١) تعظيم حق الله (وكرامته) (٢) وكرامة رسوله وتعظيم شأنه، وما حرم الله على تابعيه ونكاح نساءه من بعد قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ (٣) وقال الله تبارك وتعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٤) وهو أب لهم، ثم قال: ﴿وَلَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (٥) فمن حرم نساء النبي ﷺ لتحريم الله ذلك فقد حرم ما حرم الله في كتابه (من الأمهات والبنات والأخوات و) (٦) العمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت وما حرم الله من الرضاغة؛ لأن تحريم ذلك كتحریم (٧) نساء النبي ﷺ، فمن حرم ما حرم الله من الأمهات والبنات والأخوات والعمات من نكاح نساء النبي ﷺ و (٨) استحل ما حرم الله (من نكاح سائر ما حرم الله) (٩) فقد أشرك إذا اتخذ ذلك ديناً.

(١) في «ط»: منه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) الأحزاب: ٥٣.

(٥) الأحزاب: ٦.

(٦) النساء: ٢٢.

(٧) أضفناه ما بين القوسين من البحار.

(٨) في «م»: تحريم.

(٩) في «ط»: هنا زيادة: «من».

(١٠) أضفناه من البحار و«م» إلا أن ليس في «م»: «سائر».

وأما ما ذكرت أن الشيعة يترادفون المرأة الواحدة، فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله ورسوله، إنما دينه أن يحل ما أحل الله، ويحرم ما حرم الله، وإن مما أحل الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة في الحج، أحلهما ثم لم يحرمهما، فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما أحبا من الأجر^(١) والأجل، كما قال الله: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾^(٢) إن هما أحبا أن يمدّا في الأجل على ذلك الأجر فأخر يوم من أجلهما^(٣) قبل أن ينتضي الأجل قبل غروب الشمس مدّا فيه وزادا في الأجل ما أحبا، فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلا بأمر مستقبل، وليس بينهما عدة إلا من سواه، فإن أرادت سواه اعتدت خمسة وأربعين يوما، وليس بينهما ميراث، ثم إن شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيامة، إن هي شاءت من سبعة وإن هي شاءت من عشرين ما بقيت في الدنيا، كل هذا حلال لهما على حدود الله، ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه.

وإذا أردت المتعة في الحج فأحرم من العتيق واجعلها متعة، فمتى ما قديمت طفت بالبيت واستلمت^(٤) الحجر الأسود وفتحت به وختمت سبعة أشواط، ثم تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم، ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة أشواط؛ تفتح بالصفا وتختم بالمروة، فإذا فعلت ذلك قصرت^(٥)، حتى إذا

(١) في «ط»: الأجرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) النساء: ٢٤.

(٣) في «ط» والبحار: أجلها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: واستسلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فصبرت، والمثبت عن «م» والبحار.

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥١٣

كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق، ثم أحرم بين الركن والمقام بالحج، فلم تزل محرماً حتى تقف بالموقف، ثم ترمي الجمرات وتذبح (وتحلق) (١) وتحل وتغتسل ثم تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد أحللت، وهو قول الله: ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (٢) أن تذبح.

وأما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم، فإن ذلك ليس هو إلا قول الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ حَضَرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ إذا كان مسافراً وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه، فإن لم يجدوا فآخران ممن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته ﴿تَحْبِسُونَهُمَا﴾ (٣) من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ﴿قليلاً﴾ (ولو كان به ثمناً قليلاً) (٤) ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْإِيمِينَ * فَإِنْ حُثِرَ عَلَىٰ أَنْهَمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَانِ﴾ من أهل ولايته ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اخْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ * ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَالُوا أَنْ تُردَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾ (٥).

وكان رسول الله ﷺ يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي، ولا يبطل حق مسلم، ولا يرد شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدعي وشهادة الرجل قضى له

(١) أضلناه من «م» والبحار.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) في «ط»: يحبسونهما، والمثبت من «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف.

(٤) ما بين القوسين ليست في «م» والبحار.

(٥) المائدة: ١٠٦، ١٠٨.

بحقه وليس يعمل بهذا، فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن له^(١) شاهد غير واحد فإنه إذا رفعه إلى ولاية^(٢) الجور أبطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله ﷺ، كان الحق في الجور أن لا يبطل حق رجل مسلم^(٣) فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلاً كان رسول الله ﷺ يعمل به. وأما ما ذكرت في آخر كتابك أنهم يزعمون أن الله رب العالمين هو النبي، وأنتك شبّهت قولهم بقول الذين قالوا في عيسى ما قالوا، فقد عرفت أن السنن والأمثال كائنة، لم يكن شيء فيما مضى إلا سيكون مثله، حتى لو كانت شاة برشاء^(٤) كان هاهنا مثله، واعلم أنه سيضل قوم بضلالة^(٥) من كان قبلهم، كتبت فتسألني عن مثل ذلك ما هو وما أرادوا به.

و^(٦) أخبرك أن الله تبارك وتعالى هو خلق الخلق لا شريك له، له الخلق والأمر والدينا والآخرة، وهو رب كل شيء وخالقه، خلق الخلق وأحب أن يعرفوه بأنبياءه، واحتج عليهم بهم، فالنبي هو الدليل على الله عبد^(٧) مخلوق مربوب اصطفاه لنفسه برسالته، وأكرمه بها، فجعله^(٨) خليفته في خلقه، ولسانه فيهم، وأمينه عليهم، وخازنه في السماوات والأرضين، قوله قول الله، لا يقول على الله إلا الحق، من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، وهو مولى من كان الله ربه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: ولاية، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: بشاة، والمثبت عن «م» والبحار. ويعدله في «ط» زيادة: «و».

(٥) في «م» والبحار: «على ضلالة» بدل «بضلالة».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في البحار: عبده.

(٨) في «ط»: فجعل، والمثبت عن «م» والبحار.

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥١٥

وولته، من أبي أن يقر له بالطاعة فقد أبي أن يقر لربه بالطاعة وبالعبودية، ومن أقر بطاعته أطاع الله وهداه، فالنبي^(١) مولى الخلق جميعاً؛ عرفوا ذلك أو^(٢) أنكروه، وهو الوالد المبرور، فمن^(٣) أحبه وأطاعه فهو^(٤) الوالد البار ومجانِب للكبائر. (وقد بينت)^(٥) لك^(٦) ما سألتني عنه وقد علمت أن قوماً سمعوا صفتنا^(٧) هذه فلم يعقلوها^(٨) بل حرّفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما^(٩) قد بلغك، (وقد برىء الله ورسوله من قوم يستحلون بنا)^(١٠) أعمالهم الخبيثة، وقد رمانا الناس بها، والله يحكم بيننا وبينهم، فإنه يقول: ﴿الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُصْحَفَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ^(١١) لَمِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تُشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ^(١٢) بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ * أَعْمَالُهُمُ السَّيِّئَةُ وَيَعْلَمُونَ ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾^(١٣).

(١) في «ط»: بالنبي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيمن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: وهو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: قد كتبت، وفي «م»: قد بينت، والمثبت عن البحار.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: صنعنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: فلم يقولوا بها بدل فلم يعقلوها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: «نحوها» بدل «نحو ما»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: واحذر من الله ورسوله ومن يتعصبون بنا، وفي «م»: «وقد يرى الله

ورسوله من يختصبون منا» وفي هامش «م»: «يتعصبون منا - خ»، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في «ط» و«م» والبحار، والمثبت هو الصحيح الموافق للمصحف الكريم.

(١٣) النور: ٢٣ - ٢٥.

٥١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

وأما ما كتبت به^(١) ونحوه وتخوفت أن يكون صفتهم من صفته، فقد أكرمهم الله (عن ذلك، تعالى ربنا)^(٢) عما يقولون علواً كبيراً، صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا^(٣) له وعنه أخذناه، فجزاه الله عنا أفضل الجزاء، فإن جزاءه على الله؛ فتفهم كتابي هذا والقوة لله^(٤).

[١٨٩٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن حفص المؤذن قال: كتب أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي الخطاب: بلغني أنك تزعم أن الخمر^(٥) رجل، وأن الزنا رجل، وأن الصلاة رجل، وأن الصوم رجل، وليس كما تقول؛ نحن أصل الخير، وفروعه طاعة الله، وعدونا أصل الشر، وفروعه معصية الله، ثم كتب: كيف^(٦) يطاع من لا يعرف؟ وكيف يُعرف من لا يُطاع؟^(٧)

[١٨٩٤] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل، من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نبي ما قبلكم، وحكم ما بينكم،

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: تعالى عز وجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: وصفت.

(٤) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨-٨٨ عن القاسم بن الربيع الوراق ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن صباح (ط - صباح) المدائني، عن الفضل بن عمر... الخ.

(٥) في «ط»: الخمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... الخ.

باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم و..... ٥١٧

و^(١) أخبر ما بعدكم، فهكذا هو^(٢).

[١٨٩٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٣) الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ الْحَجَّالِ،

عَنْ حَبِيبِ الْخُشْعَمِيِّ قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَا يَقُولُ أَبُو^(٤) الْخَطَّابِ، فَقَالَ:

اذْكُرْ لِي بَعْضَ مَا يَقُولُ. قُلْتُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخِدَهُ

اشْتَمَزْتُ﴾^(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، يَقُولُ: «إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَخِدَهُ» أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ ﴿وَإِذَا

ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾^(٦) فَلَانُ وَفَلَانُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا فَهُوَ مُشْرِكٌ - ثَلَاثًا -، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ^(٧) بَرِيءٌ -

ثَلَاثًا - بَلْ عَنِ اللَّهِ بِذَلِكَ نَفْسُهُ، بَلْ عَنِ اللَّهِ بِذَلِكَ نَفْسُهُ.

وَأَخْبَرْتَهُ بِالْآيَةِ الَّتِي^(٨) فِي حِمٍ: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخِدَهُ كَفَرْتُمْ﴾^(٩) (١٠)

قَالَ: قُلْتُ: يَعْنِي بِذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ هَذَا فَهُوَ مُشْرِكٌ - ثَلَاثًا^(١١) -، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ

مركز تحقيقات كميونير محمد حبيبي

(١) في «ط» هنا زيادة: حاكم.

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٣) في «ط»: أبي العباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) الزمر: ٤٥.

(٦) الزمر: ٤٥.

(٧) في «ط»: منهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) خالف: ١٢.

(١٠) في «ط» والبحار هنا زيادة: «ثم».

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

٥١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

- ثلاثاً -، بل عنى (١) بذلك نفسه (بل عنى بذلك نفسه) (٢)، (٣).

[١٨٩٦] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا هَيْثَمُ التَّمِيمِيُّ، إِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالظَّاهِرِ وَكَفَرُوا بِالْبَاطِنِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ شَيْءٌ، وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ فَأَمَنُوا بِالْبَاطِنِ وَكَفَرُوا بِالظَّاهِرِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَا إِيْمَانُ بِظَاهِرٍ (إِلَّا بِبَاطِنٍ) (٤)، وَلَا بِبَاطِنٍ (٥) إِلَّا بِظَاهِرٍ (٦).

٢٢- باب (ما جاء) (٧) فيمن لا يعرف الحديث فردّه

[١٨٩٧] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَوْرَعَهُمْ وَأَفْقَهُمْ وَأَكْتَمَهُمْ لِحَدِيثِنَا (٨)، وَإِنَّ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وَأَمَقَّتَهُمْ إِلَيَّ الَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يَنْسَبُ إِلَيْنَا وَيُرْوَى عَنَّا فَلَمْ يَعْقِلْهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ أَشْمَازَ مِنْهُ وَجَحَدَهُ، وَكَفَرَ بِمَنْ دَانَ بِهِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ

(١) في «ط»: عنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٣) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٨٨-٨٩ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن محمد الحجاج، عن حبيب بن المعلى الخثعمي ... الخ.

(٤) أضفناه من البحار، وفي «م» بدله: ولا بباطن.

(٥) في «ط» و«م»: باطن، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٨ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن آدم بن إسحاق الأشعري، عن هشيم بن بشير، عن الهيثم بن عروة التميمي ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بهديثنا، والمثبت عن البحار.

باب ما جاء فيمن لا يعرف الحديث فردّه ٥١٩

من عندنا خرج وإلينا أسند^(١) فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا^(٢).

[١٨٩٨] ٢ - حدثنا الهيثم النهدي، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن يونس، عن

أبي يعقوب^(٣) إسحاق بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى حصّن^(٤) عباده بآيتين من كتابه: ألا يقولوا حتى يعلموا، ولا يردوا ما لم يعلموا، إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾^(٥) وقال: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا بَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾^(٦).

[١٨٩٩] ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن عمرو، عن عبدالله بن

جندب، عن سفيان بن السمط^(٨) قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! إن

(١) في «ط»: سند، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة - كما نقله عنه ابن إدريس في السرائر ٣: ٥٩١ - عن جميل

ابن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ٢: ٢٢٣ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء ... الخ.

ورواه الإسكافي في التمهيد: ٦٧ ح ١٦٠ عن الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٩٨ عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى ومحمد

ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء ... الخ.

(٣) في «ط»: أبي يعقوب بن إسحاق، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو الصواب.

(٤) في «ط»: حصر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) الأعراف: ١٦٩.

(٦) يونس: ٣٩.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس،

عن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله ... الخ.

ورواه الصدوق في الأمالي: ٣٤٣ ح ١٥ المجلس الخامس والستون بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم،

عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يونس بن يعقوب، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله ... الخ.

(٨) في «ط»: السيط، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

٥٢٠ بصائر الدرجات / ج ٢

الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: أليس عني يحدثكم؟ قال: قلت: بلى. قال: فيقول لليل أنه نهار أو (١) للنهار أنه ليل؟ قال: فقلت له: لا. قال: فقال: ردّه إلينا فإنك إن كذبت فإنما تكذبنا (٢).

[١٩٠٠] ٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائي (٣)، عن أبي الحسن عليه السلام أنه كتب إليه في رسالة: ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا: هذا باطل، وإن كنت تعرف خلافه، فإنك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفه (٤).

(١) في «ط» والبحار: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٦-٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط ... الخ. ورواه عن علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن سعيد الزيات، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط ... الخ.

(٣) في «ط»: السنائي، وفي «م»: السائي، والمثبت عن البحار، وهو علي بن سويد السائي من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

(٤) رواه الكليني - ضمن رسالته إلى أبي الحسن عليه السلام - في الروضة من الكافي: ١٢٤ و ١٢٥-١٢٦ ح ٩٥ بسنده عن عدة من أصحابه، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخراعي، عن علي بن سويد. ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد. والحسن بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور، عن علي بن سويد ... الخ.

ورواه الكليني في رجاله كما في الاختيار منه للطوسي ٢: ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ الرقم ٨٥٩ بسنده عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور الخراعي، عن علي بن سويد السائي ... الخ.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن

باب ما جاء ليمن لا يعرف الحديث فردّه ٥٢١

[١٩٠١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَوْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَا تَكْذِبُوا بِحَدِيثِ أَتَاكُمْ بِهِ ^(١) أَحَدُ فَايُكُم لَا تَدْرُونَ لَعَلَّهُ شَيْءٌ ^(٢) مِنْ الْحَقِّ فَتَكْذِبُوا اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ ^(٣).

[هذا آخر كتاب بصائر الدرجات الكبرى لمحمد بن الحسن الصفار]



مرکز تحقیقات کتب و تاریخ اسلامی

➡ الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد السائي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ ح ١٣ الباب ١٣١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن أبي عبدالله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير، عن أبي حصين، عن أبي بصير، عن أحدهما عليه السلام ... الخ، باختلاف يسير.

ورواه الشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر: ٧٧ عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير البجلي. قال محمد بن الحسين: وقد حدثني به جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان أو غيره، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أَوْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ، باختلاف يسير.



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهرس الفذنية



- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار من تحت كنفه
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيام
- فهرس الكتب
- ثبت مصادر التحقيق
- فهرس المطالب

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾	المؤمن: ٦٠	٣٨١
﴿ اَعْمَلُوا فَيَسِيرَ عَلَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾	التوبة: ١٠٥	٣٢٢, ٣١٩, ٣١٨, ٣١٧
		٣٢٨, ٣٢٦, ٣٢٤, ٣٢٣
﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْرِفُونَ ﴾	البقرة: ١٤٦ و ١٤٧	٣٥٨, ٣٥٥
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ ﴾	الطور: ٢١	٤٠٤
﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأُحِبُّوا ﴾	هود: ٢٣	٤٩٧
﴿ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَخَضَاتِ ﴾	النور: ٢٣ - ٢٥	٥١٥
﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾	الرحمن: ١ و ٢	٤٥٦
﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ﴾	النور: ٣٥	٦١
﴿ اَمْنٌ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	ص: ٣٩	٢٤١
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾	النساء: ١٠٥	٢٤٢
﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾	القدر: ١	٣٦
﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾	فصلت: ٣٠	٤٩٤
﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾	النحل: ٩٠	٥٠٤

الفهارس الغنيّة / فهرس الآيات القرآنيّة ٥٢٥

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ ...﴾	النساء: ٥٨	٣٩٧، ٣٩٦ ٣٩٩، ٣٩٨
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾	طه: ٥٤ و ١٢٨	٤٨٢
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ...﴾	الحجر: ٧٥ و ٧٦	١٨٤، ١٨٣، ١٨١ ١٨٨، ١٨٧، ١٨٦، ١٨٥ ٢٤٤، ١٩٧، ١٩١، ١٨٩
﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم: ٤	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٠
﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ ...﴾	البقرة: ١٧٣	٥٠٥
﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾	الإسراء: ٩	٤٠٠
﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۖ صُحُفٍ ...﴾	الأعلى: ١٨ و ١٩	٣٨٧
﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ...﴾	الفرقان: ٤٤	٣٥٨، ٣٥٥
﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ...﴾	البقرة: ١٢٤	٤٦٣، ٢٢٠
﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ ...﴾	الأنعام: ٩٠	٤٧٤
﴿إِثْنَيْنِ يُكْتَابُ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَاذَةٍ ...﴾	الأحقاف: ٤	٤٧٨
﴿أَبَشِّرْ يَهُودَئِنَّا﴾	التغابيه: ٦	٥٠٧
﴿أَتَبَعْتُ اللَّهَ بَشْرًا رَسُولًا﴾	الإسراء: ٩٤	٥٠٧
﴿أَتَنِي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ...﴾	النحل: ١-٢	٣٧٨
﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ ...﴾	الأعراف: ١٦٩	٥١٩
﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَهْلَىٰ﴾	النارعات: ٢٤	٥٠٥
﴿أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ...﴾	الشورى: ٥٢	٣٦٩
﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا بِعِلْمِهِ ...﴾	يونس: ٣٩	٥١٩
﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾	الرحمن: ٧٨	٩٧

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا ﴾	القصص: ٨٣	٩٦
﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ... ﴾	البقرة: ٢٥٣	٣٥٧، ٣٥٣
﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ ... ﴾	البقرة: ٢٢٩	٥٠٣
﴿ نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ ﴾	القدر: ٤	٣٧٨، ٣٤٤
﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزَجًا ... ﴾	النساء: ٦٤	٤٩٠
﴿ اخْذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ ... ﴾	الأعراف: ١٩٩	٢٣٠، ٢٢٨
﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾	الرحمن: ٣ و ٤	٤٥٦
﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَذَهُ كَفَرْتُمْ ﴾	غافر: ١٢	٥١٧
﴿ رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعِ ... ﴾	طه: ١٣٤	٤٤٣
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ... ﴾	الشورى: ١٣	٤٧٤
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ ... ﴾	آل عمران: ١٨	٣٤٤
﴿ صُحُفًا مُطَهَّرَةً * فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴾	البينة: ٣ و ٢	٤٧٨
﴿ طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾	طه: ١ و ٢	٤٧٠
﴿ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْبَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾	النمل: ١٦	١٥٣
﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ ... ﴾	الليل: ٥ - ١٠	٤٧٧
﴿ فَأَمَّنْ أَوْ أَمْسِكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	ص: ٣٩	٢٣٥
﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾	الصفافات: ١٤٧	٢١٩
﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ... ﴾	الواقعة: ٨ - ١١	٣٥٣
﴿ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ ... ﴾	آل عمران: ٥٤	٤٦٦
﴿ فَكَتَبْنَا إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ... ﴾	النساء: ٤١ و ٤٢	٤٤٤
﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ ... ﴾	النساء: ٦٤	٤٨٧، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٨٩

الفهارس الفنية / فهرس الآيات القرآنية ٥٢٧

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾	النساء: ٢٤	٥١٢
﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا...﴾	البقرة: ١٩٦	٥١٣
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	المؤمنون: ١	٤٩٨، ٤٩٦
﴿قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَسُولًا﴾	الطلاق: ١٠ و ١١	٤٧٠
﴿قُلِ ااعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ...﴾	التوبة: ١٠٥	٣٢٥
﴿قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ...﴾	طه: ١٣٥	٤٤٣
﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ...﴾	الأنعام: ٩١	٥٠٨
﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾	الأنبياء: ٢٣	٥٠٨
﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا...﴾	الحديد: ٢٥	٣٨٧
﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ...﴾	الجن: ١٩	٤٧٠
﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾	الأنعام: ٨٠	٥٠٨
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾	آل عمران: ١٢٨	٢٣٤
﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾	الحديد: ٢٥	٩٦
﴿مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ...﴾	الحشر: ٧	٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨
		٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٢
		٢٤٢، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧
﴿مُبَشِّرًا بِرُسُولِي يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اشْمُهُ...﴾	الصف: ٦	٤٧٠
﴿مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ...﴾	الأنعام: ١٢٥	٢٤٢
﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ...﴾	النساء: ٨٠	٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣
		٥٠٨، ٢٣٨، ٢٣٦
﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ...﴾	الأحزاب: ٦	٥١١
﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا...﴾	القلم: ١ و ٢	٤٧٠

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿وَأَتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾	النساء: ٥٤	٤٦٤
﴿وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَخِذَهُ أَسْمَارُتٌ...﴾	الزمر: ٤٥	٥١٧
﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ...﴾	النمل: ٨٢	٩٣
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم: ٤	٢٢٩
﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ...﴾	الأنعام: ١٩	٤٦٧
﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾	المجادلة: ٢٢	٣٥٧، ٣٥٤
﴿وَيُنْزِلُ مُعْطَلَةً وَفَضِيرٌ مُشِيدٌ﴾	الحج: ٤٥	٤٥٦
﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾	الإسراء: ١٠٥	٥١٣
﴿وَتَعْبِيهَا أَذُنٌ وَإِعْبَتٌ﴾	الحاقة: ١٢	٥٠٢، ٤٨٠
﴿وَنُتِ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَغَدْلًا...﴾	الأنعام: ١١٥	٣٢١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨ ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢ ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦ ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٤١، ٣٤٠
﴿وَضَلَّ مَمْدُودٌ * وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ...﴾	الواقعة: ٣٠-٣٣	٤٥٦
﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسَيِّمَاهُم﴾	الأعراف: ٤٦	٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٣٩ ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤
﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ...﴾	الفرقان: ٢٣	٣٢١
﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ...﴾	التوبة: ١٠٥	٣٢٧، ٣٢٦
﴿وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾	مريم: ٥١	٢١٢، ٢٠٨
﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا...﴾	الشورى: ٥٢ و ٥٣	٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٤ ٣٧١، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٨، ٣٦٧
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا...﴾	البقرة: ١٤٣	٤٧٩
﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ...﴾	الأنعام: ٧٥	٢٧٧

الفهارس الفنية / فهرس الآيات القرآنية ٥٢٩

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ فَأَصْحَابُ ... ﴿	الواقعة: ٧-١١	٣٥٠
﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾	آل عمران: ١٦٩	٣٦
﴿ وَلَا تُلْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ... ﴾	النساء: ٢٢	٥١١
﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ... ﴾	الزخرف: ٨٦	٥٠٦
﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾	القصص: ٥١	٤٧٧
﴿ وَلَوْ أَرْزَلْنَا مَلَكَאَ لَقُضِيَ الْآمْرُ ... ﴾	الأنعام: ٨-٩	٥٠٨
﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ ... ﴾	البقرة: ١٨٩	٤٤٥
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ... ﴾	الحج: ٥٢	١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧
﴿ وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾	الإنسان: ٣٠ و...	٤٨٠
﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ... ﴾	الأنفال: ٣٣	٣٤٧، ٣٤٨
﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ... ﴾	الأحزاب: ٥٣	٥١١
﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ... ﴾	آل عمران: ١٤٤	٤٧٠
﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾	الروم: ٢٢	١٩٧، ٢٤٤
﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ... ﴾	الأعراف: ١٥٩	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧
﴿ وَمِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَثِلَاءِ ... ﴾	النحل: ٧٠	٣٥٤، ٣٥٧
﴿ وَمَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾	النساء: ٨٠	٢٣٩
﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا ﴾	الشورى: ٢٣	٤٨٨، ٤٨٩
﴿ وَنَفَعْ لَهُ مِنْ رُوحِهِ ﴾	السجدة: ٩	٣٧٥
﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾	البلد: ٣	٢١٧
﴿ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾	النساء: ٦٤	٤٩١
﴿ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴾	الحجر: ٤١	٤٦٩

٥٣٠ بصائر الدرجات / ج ٢

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	ص: ٣٩	٢٣٧، ٢٣١، ٢٢٩، ١٩٦، ٤٦٦، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤٠
﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ عَتَىٰ ... ﴾	المائدة: ٦٨	٤٧٧
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾	البقرة: ٢٠٨	٤٧٧
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ... ﴾	آل عمران: ٢٠٠	٤٢١
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ... ﴾	المائدة: ١٠٦ - ١٠٨	٥١٣
﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ... ﴾	المائدة: ٦٧	٤٧٨
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدْثِرُ ﴾	المدثر: ١	٤٧٠
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ ﴾	المزمل: ١	٤٧٠
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ ... ﴾	النمل: ١٦	١٥٩
﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ... ﴾	الصف: ٨	٤٢١
﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ ... ﴾	الإسراء: ٨٥	٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤
﴿ يَسْ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ ... ﴾	يس: ١ - ٤	٤٧٠
﴿ يُعْرِفُ الصُّجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ ... ﴾	الرحمن: ٤١	١٨٦
﴿ يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ ... ﴾	النحل: ٢	٣٧٧
﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ... ﴾	المائدة: ٣	٤٨٢
﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾	الإسراء: ٧١	٨٥

فهرس الأحاديث

الصفحة	القائل	الحديث
٢٦١، ٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	اتَّقُوا الكلامَ فَإِنَّا نَوْنِي بِهِ
٩١	أمير المؤمنين عليه السلام	اتَّقُوا اللهَ وَلَا تَكْذِبُوا عَلَى عَمَّارٍ
١٨٨، ١٨٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ
١٠٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	ادْعُوا لِي حَبِيبِي
٩٩، ٩٨، ٨٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	ادْعُوا لِي خَلِيلِي
١٠١، ٧٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	ادْعُوا لِي خَلِيلِي
٣٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا اسْتَقَرَّتْ نَظْفَةُ الْإِمَامِ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نَصَبَ ...
١٠٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا أَرَادَ الْإِمَامُ أَنْ يَعْلَمَ شَيْئاً أَعْلَمَهُ اللَّهُ ...
٣٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بِإِمَامٍ أَوْثِيَّ بِسَبْعِ وَرَقَاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ ...
٣٤١	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ إِمَاماً أَخَذَ ...
٣٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَ إِمَامٍ وَيَخْلُقَ مِنْ بَعْدِهِ إِمَاماً ...
٥١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِذَا أُرِدَّتِ الْمَنَعَةُ فِي الْحَجِّ فَأَحْرَمَ مِنَ الْعَقِيقِ وَاجْعَلْهَا ...
٤٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِذَا أَنَا مَتُّ فَاغْتَسِقْ لِي سِتَّ قُرْبٍ مِنْ مَاءِ بَثْرِ غَرَسٍ ...
٤٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِذَا أَنَا مَتُّ فَاغْتَسِلْ لِي مِنْ بَثْرِ غَرَسٍ ثُمَّ أَقْعِدْنِي ...
٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِذَا أَنَا مَتُّ فَاغْتَسِلْ لِي بِسِتِّ قُرْبٍ مِنْ بَثْرِ غَرَسٍ، فَإِذَا فَرَّغْتَ ...
٤٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إِذَا أَنَا مَتُّ فَاغْتَسِلْ لِي وَحُطَّنِي وَكَفَّنِي وَأَقْعِدْنِي ...

٥٣٢ بصائر الدرجات / ج ٢

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢	رسول الله ﷺ	إذا أنا مت فغسلني وكفنني وحططني وأقعدني ...
٣٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	إذا دخل أحدكم على الإمام فليُنظر ما يتكلم به ...
٢٤١	الإمام الصادق عليه السلام	إذا رأيت القائم أعطى رجلاً مائة ألف وأعطى آخر درهماً فلا ...
٣٠١	رسول الله ﷺ	إذا سألتكم الله فسلوه الوسيلة لي ...
٢٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كان ذلك بُدئ برسول الله ﷺ ثم الأدنى فالأدنى ...
٤٩	الإمام الباقر عليه السلام	إذا كان كل موسم أخرجنا الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما ...
٣٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كان يوم القيامة وُضِع منبر يراه الخلائق، يصعده ...
٢٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كان يوم القيامة وُضِع منبر يراه جميع ...
١٦٢	رسول الله ﷺ	استوصوا بالصانيات خيراً ...
١١٩	الإمام الكاظم عليه السلام	الأئمة علماء صادقون مفهمون محدثون
٤١٧	الإمام الباقر عليه السلام	الأئمة من أهل البيت في باب من ياقوت أحمر ...
٤٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	الأئمة من يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة، كما ...
١١١	الإمام الباقر عليه السلام	الاثنا عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث من ولد ...
٤١٥	الإمام الصادق عليه السلام	الأرض لا تكون إلّا وفيها عالم، لا يصلح الناس إلّا ذاك
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	الأعراف، نعرف أنصارنا بسيماهم ...
٣١٩	الإمام الباقر عليه السلام	الأعمال تُعرض كل خميس على رسول الله ﷺ
٣١٨	الإمام الباقر عليه السلام	الأعمال تُعرض كل خميس على رسول الله ﷺ وعلي ...
٤٨٩، ٤٨٨	الإمام الباقر عليه السلام	الاقتراف التسليم لنا، والصدق علينا ...
٤٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون
٤٦٢	الإمام الباقر عليه السلام	الإمام أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون ...
٣١٣	الإمام الباقر عليه السلام	الإمام ممّا يبصر من خلفه كما يبصر من قدامه
٣٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يسمع الصوت في بطن أمه، فإذا ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٣

الصفحة	القائل	الحديث
٣٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يسمع الكلام في بيته يظن أنه فإذا سقط ...
٣٩٦	الإمام الباقر عليه السلام	الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده
٣٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يعرف الإمام الذي يكون من بعده
٢١١	الإمام الباقر عليه السلام	الأنبياء على خمسة أنواع: منهم ...
٢١٩	الصادقين	الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات ...
٤٢٠	أمير المؤمنين عليه السلام	اللهم إنك لا تخلي الأرض من حبة لك على خلقك ...
٢٤٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	اللهم أذهب عنه الحر والبرد، وبشره صديقه من ...
٩	الإمام الصادق عليه السلام	إلينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا، والله لأننا أرحم بكم ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أنزلناه نور عند الأنبياء والأوصياء ...
٣٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أنزلناه نور كهيئة العين على رأس ...
٢٠٤، ٢٠١	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل البيت عندنا معادل العلم وأنار النبوة ...
٢٠٣	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل البيت عندنا معادل العلم وضياء الأمر ...
١٩٩	الإمام الباقر عليه السلام	إننا أهل البيت معادل العلم وأبواب الحكم ...
١٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل بيت إذا علمنا من أحد خبراً لم تزل ذلك عنه منا ...
١٥	الإمام الباقر عليه السلام	إننا أهل بيت علمنا المنايا والبلايا والأنساب ...
١٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إننا أهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا ...
٤٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل بيت لم ير الله يبعث منا من يعلم كتابه ...
٤٧٤	الإمام الباقر عليه السلام	إننا أهل بيت من علم الله علمنا ...
٦٤	الإمام الرضا عليه السلام	إننا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا حذو القدوة ...
١٥٩، ١٥٧، ١٥٦	الإمام الباقر عليه السلام	إننا علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إننا على بيئة من ربنا بيننا لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها ...
١٣١	الإمام الباقر عليه السلام	إن الأرض لا تبقى إلا وفيها منا من يعرف الحق ...

الحدث	القائل	الصفحة
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَتْرَكَ إِلَّا بِعَالَمٍ يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٧
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَتْرَكَ إِلَّا بِعَالَمٍ يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٢٢
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَتْرَكَ بِغَيْرِ عَالَمٍ	الإمام الصادق عليه السلام	١٢١
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٨، ١٣٠
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَنْ يَعْلَمُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٠
إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَكُونُ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ، إِنَّهُ لَا يَصْلَحُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٧
إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا عَالَمٌ كُلَّمَا زَادَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٢
إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمَازِجُ الْبَدَنَ وَلَا تَدْخُلُهُ، إِنَّمَا هِيَ كَالْكُلَلِ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٦
إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبْرَارُهَا وَلَبَّارُهَا	الإمام الرضا عليه السلام	٣١٩
إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَإِذَا كَانَ الْهَلَالُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٧
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ	الإمام الصادق عليه السلام	١٠٢
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ عَمُوداً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٧
إِنَّ الْإِمَامَ لَيَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا فَصَلَ ...	أحدهما عليه السلام	٣٣٢
إِنَّ الْإِمَامَ لَيَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَتَّى إِذَا سَقَطَ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٥
إِنَّ الْإِمَامَ مَتَى لَيَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٤
إِنَّ الْإِمَامَ مَتَى يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٣٣، ٣٣١
إِنَّ الْإِمَامَةَ عَهْدٌ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُودٌ لِرِجَالٍ مُسْتَتِينَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٩٣
إِنَّ الْإِمَامَ يَخْلُقُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لَا يَلْبِسُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ جَعَلَهُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩
إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا بَلَغَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٣
إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا وَلَدَ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٨، ٣٣٥
إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَلَدَ خَطُ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٧
إِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، فَإِذَا وَلَدَ خُطُ عَلَى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٦

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٥

الصفحة	القائل	الحديث
٣٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي ...
٤٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الإمام يعرف نطفة الإمام التي يكون منها إمام بعده
٢٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الأوصياء تُطوى لهم الأرض ويعلمون ما عند أصحابهم
٣٦٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ الأوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه ...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الجاحد لو لاية علي كعابد وثن
٤١٩	الإمام الرضا عليه السلام	إنَّ الحجَّة لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام حتى ...
٤٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الحسين لما فصل متوجَّها دعا بقرطاس ...
٢٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الدنيا لتمثِّل للإمام في مثل حلقة الجوزة ...
٢٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الدنيا مثَّلت لصاحب هذا الأمر في مثل حلقة الجوزة
١٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الذناب جاءت إلى النبي ﷺ تطلب أرزاقها ...
٣٦٦، ٣٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إنَّ العبد إذا أدخل حفرته أتاه ملكان ...
٨٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إنَّ العلم مفتاح كلِّ باب، وكلِّ باب ...
٢٥٠	رسول الله ﷺ	إنَّ الفقر أسرع إلى محبِّتنا من السيل من أعلى ...
٣٢٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل فطرة ...
٣٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله إذا أراد أن يخلق الإمام من الإمام ...
٣٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله إذا أراد خلق إمام أنزل فطرة من تحت عرشه ...
٣٣٢، ٣٣١	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله إذا أراد خلق إمام أنزل فطرة من تحت عرشه ...
٢٠٤	أمير المؤمنين عليه السلام	إنَّ الله اصطفى محمداً ﷺ بالرسالة وأنباه بالوحي فأنال ...
٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنَّ الله أخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم ...
٢٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله أذب رسوله حتى قومه على ما أراد ثم ...
٢٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنَّ الله أذب رسوله ﷺ حتى قومه على ما أراد ثم فوض ...

الصفحة	القاتل	الحديث
٢٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ مُحَمَّدًا ﷺ تَأْدِيباً فُفَّوْضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ...
٢٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ حَتَّى إِذَا أَقَامَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ...
٢٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى أَذْبِهِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ ...
٢٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مُحَبَّتِهِ لِقَالَ ...
٢٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مُحَبَّتِهِ لِقَالَ ...
٢٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَذَبَ نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مُحَبَّتِهِ لِقَالَ ...
٢٢٦	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرْنَا عَلَى مَا نُرِيدُ فَلَوْ شِئْنَا أَنْ نَسُوقَ الْأَرْضَ ...
٢٢	رسول الله ﷺ	إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَنْتَلِيَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ثُمَّ لَا يُثْبِتُهُ الْجَنَّةَ
٤٥٧	الإمام الكاظم عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَدْ فَنَيْتُ أَبْنَاءَكَ ...
٢١٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالرَّسَالَةِ وَاخْتَصَّه بِالنَّبُوءَةِ وَأَنْبَاءِ ...
٢١٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالرَّسَالَةِ وَأَنْبَاءِ بِالْوَحْيِ وَأَنَّكَ لَمِ الْبَاشِرِ ...
٢١٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالنَّبُوءَةِ، وَاصْطَفَاهُ بِالرَّسَالَةِ، فَأَنَالَ ...
٣٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَمَرَ مَلَكاً ...
٥٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرِفَ بِالرَّجَالِ ...
٣٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَحَدٌ صَمَدٌ، وَالصَّمَدُ ...
٢٣٦، ٢٣٥	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذَبَ مُحَمَّدًا ﷺ فَلَمَّا تَأَذَّبَ فُفَّوْضَ ...
٣٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ قَضَيْتُ ...
٣٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَرْوَاحَ ...
٥١٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَصَّنَ عِبَادَهُ بِأَيِّتِينَ مِنْ كِتَابِهِ ...
١٨٧، ١٨٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي هَامَ ...
٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ ...
٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالتَّأْوِيلَ ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٧

الصفحة	القائل	الحديث
٤٨٣	رسول الله ﷺ	إن الله تبارك وتعالى فرض العلم على ستة أجزاء ...
٥٧	الإمام الباقر ﷺ	إن الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم ...
٥٦، ٥٥	الإمام الصادق ﷺ	إن الله تعالى علم رسوله القرآن وعلمه أشياء ...
٣٤٠	الإمام الصادق ﷺ	إن الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه ...
٤٨٠	الإمام الهادي ﷺ	إن الله جعل قلوب الأنفة موردا لإرادته، فإذا شاء ...
٤١٥	الإمام الصادق ﷺ	إن الله جل وعز أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام
٣٤٦	رسول الله ﷺ	إن الله حرم لحومنا على الأرض أن تطعم منها شيئا
٣٤٧	رسول الله ﷺ	إن الله حرم لحومنا على الأرض فلا تطعم منها شيئا
٣٦٣	الإمام الباقر ﷺ	إن الله خلق الأنبياء والأئمة على خمسة أرواح ...
٣٥٣	الإمام الباقر ﷺ	إن الله خلق الخلق على ثلاث طبقات ...
٣٥٠	الإمام الصادق ﷺ	إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف ...
٤٣٢	الإمام الباقر ﷺ	إن الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر ...
٢٣٦	الإمام الصادق ﷺ	إن الله خلق محمدا ﷺ طاهرا ثم أذبه حتى قومه على ...
٢٢٨	الإمام الباقر ﷺ	إن الله خلق محمدا ﷺ عبدا فأذبه حتى إذا بلغ ...
٢٨٨	الإمام الصادق ﷺ	إن الله خير ذا القرنين السحابين: الذلول والصعب، فاختار ...
٢٢١	الإمام الصادق ﷺ	إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة، ويدخلهم جنات ...
٥٧، ٥٦، ٥٤	الإمام الصادق ﷺ	إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم ...
٥٧	الإمام الصادق ﷺ	إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل وما يحتاج ...
١٥٧	أمير المؤمنين ﷺ	إن الله علمنا منطلق الطير كما علمه سليمان بن داود ...
٦٣	الإمام الصادق ﷺ	إن الله علم نبيه التنزيل والتأويل، فعلم ...
٢٣١	الإمام الصادق ﷺ	إن الله فرض إلى محمد ﷺ نبيه فقال ...
٢٣٠	الإمام الباقر ﷺ	إن الله فرض إلى نبيه ﷺ

٥٣٨ بصائر الدرجات / ج ٢

الصفحة	القائل	الحديث
٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٨	الصادق عليه السلام	إن الله فوض إلى نبيه ﷺ أمر خلقه لينظر ...
٤٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله قد أخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن ...
١٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله لا يترك الأرض بغير عالم يحتاج الناس إليه ...
٣٨١	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله لا يكلنا إلى أنفسنا، ولو وكلنا إلى ...
٢٣٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله لما أذب نبيه ﷺ انتدب ففوض إليه ...
١٣٣، ١٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم ...
١٣١	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إن الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا أبوابه ...
٢٩١	رسول الله ﷺ	إن الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين
٢٩٢	رسول الله ﷺ	إن الله ينجي علياً عليه السلام
٤٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن المسلمين هم المتجربون يوم القيامة، هم ...
٤٩١	الإمام الباقر عليه السلام	إن المسلمين هم النجباء ...
٤٩٢، ٤٨٦	الإمام الباقر عليه السلام	إن المسلمين هم النجباء
٤٩٨، ٤٩٣		
٤٩٦، ٤٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن المسلمين هم النجباء
٩٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن النبي ﷺ حدث علياً عليه السلام ألف كلمة، كل كلمة ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	إننا لتكلم بالكلمة، لها سبعون وجهاً ...
٢٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	إننا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا
٥٠	الإمام الباقر عليه السلام	إننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان ...
٥١	الإمام السجاد عليه السلام	إننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان ...
٥١	الإمام الكاظم عليه السلام	إننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان ...
٥١	الإمام الرضا عليه السلام	إننا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٩

الصفحة	القائل	الحديث
١٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّا نَعْلَمُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
٧١	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّا لَوْ كُنَّا نَفْتِي النَّاسَ بِرَأْيِنَا وَهُوَ أَنَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ ...
٣١١	رسول الله ﷺ	إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ تَنَامُ عَيُونُنَا وَلَا تَنَامُ قُلُوبُنَا، وَنَرَى ...
٥٥	الإمام الحسن عليه السلام	إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَجْرِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقُولُ بِأَهْوَانِنَا وَلَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا وَلَا نَقُولُ إِلَّا ...
١٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَبِي كَانَ قَاعِدًا فِي الْحَجَرِ وَمَعَهُ رَجُلٌ يَحْدُثُهُ ...
٤٠٦	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَبِي مَرَضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى خَفَقْنَا عَلَيْهِ ...
٢٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي فِي الْهَرَاءِ فَتَشَامُ ...
٣١٧	الإمام الرضا عليه السلام	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلِّ صَبَاحٍ ...
٣٢٠	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ...
٣٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا ...
٣٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ ...
٣٢٠	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَعْمَالَ هَذِهِ الْأُمَّةِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ خَمِيسٍ ...
٣٦٢	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ قَضِيَّةٌ لَمْ يَنْزِلِ الْحَكَمَ فِيهَا ...
٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ ...
٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلِيًّا عليه السلام كَانَتْ لَهُ خُؤُولَةٌ فِي بَنِي مَخْرُومٍ ...
٢٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَدَيَّانِ النَّاسِ ...
٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ ...
١١٢	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ أَوْصِيَاءَ عَلِيٍّ عليه السلام مُحَدَّثُونَ
٢٦٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رَجُلًا قَدْ أَتَى الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ...
٢٨٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ تَرَأً مِثْلَ تَرَأِ الْبَنَاءِ ...

٥٤٠ بهائى الدرجات / ج ٢

الصفحة	القائل	الحديث
٦٠، ٥٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن جبرئيل أتى رسول الله ﷺ برمانتين فأكل رسول الله ﷺ ...
٣٠٨	رسول الله ﷺ	إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك الأسماء كلها كما علم آدم عليه السلام
٤١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ...
٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن حسناً كان معه رجلان فقال لأحدهما: حدث فلاناً ...
٢١	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً مكفوف البصر أتى النبي ﷺ فقال ...
٢٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً من أتى قوم في شيء كان بينهم ...
٢٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً من أتى قوم موسى في شيء كان بينهم ...
٢٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً من صلى العتمة بالمدينة ثم أتى قوم ...
٢٦٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن رجلاً من صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم ...
٤٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن رجلاً من موالى عثمان كان شاماً لعلي عليه السلام ...
٨٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ أسر إلي ألف حديث، في كل ...
٢٠٣، ٢٠١	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ أنال في الناس وأنال ...
٢٠٠، ١٩٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ أنال في الناس وأنال وأنال ...
٢١٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ أنال وأنال وأنال، وعندنا معاقل العلم ...
٣١٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ تعرض عليه أعمال أئمة كل صباح ...
٢٥٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ حدثني بألف حديث لكل حديث ...
٢٢٧، ٢٢٦	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ دعا علياً عليه السلام في المرض الذي توفي ...
٢٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ دعا علياً عليه السلام في المرض الذي مات ...
٨٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام ألف حرف، كل حرف ...
٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً من العلم ففتح ألف باب ...
٨٤	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً يفتح ألف باب ...
١٩٠، ٨٢	أمير المؤمنين عليه السلام	إن رسول الله ﷺ علمني ألف باب من الحلال والحرام ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤١

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث</u>
٢٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ فُرض إلى علي بن أبي طالب ...
٢٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن رسول الله ﷺ فُرض إلى علي والتمنه ...
٢٠١	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ قد أنال وأنال وأنال ...
٢٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ كان مفوضاً إليه ، إن الله ...
٢٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن رسول الله ﷺ ناجى علياً عليه السلام يوم الطائف فقال أصحابه ...
٢٤٩	أمير المؤمنين عليه السلام	إن شيعتنا خلقوا من طينة مخرونة قبل أن يخلق آدم بألفي سنة ...
٥١	الإمام السجاد عليه السلام	إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم
٢٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	إن طينتنا طينة مخرونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشد ...
١١٩	الإمام الباقر عليه السلام	إن عالمنا لا يعلم الغيب ، ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه ...
٢٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن هدونا إذا ترقى صارت روحه إلى وادي برهوت ...
٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن علم علي بن أبي طالب عليه السلام من علم رسول الله ﷺ فعلمناه ...
١١٦	الإمام السجاد عليه السلام	إن علم علي عليه السلام في آية من القرآن
٢١٠	الإمام السجاد عليه السلام	إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة
٢١١	الإمام السجاد عليه السلام	إن علم علي عليه السلام كله في آية واحدة
١٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلب ونقر ...
٢٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً إذا ورد عليه أمر لم ينزل به كتاب ولا سنة ...
٢٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً كان إذا ورد عليه أمر لم يجيء ...
٢٠٥ ، ١١٣	الإمام الباقر عليه السلام	إن علياً كان محدثاً
١١٥ ، ١١٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً كان محدثاً
١١٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً كان يوم بني قريظة و ...
٤٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً كتب العلم كله والفرائض ، فلما ظهر ...
٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن علياً لقي أبا بكر ، فقال : يا أبا بكر ...

٥٤٢ بصائر الدرجات / ج ٢

الصفحة	القائل	الحديث
٢٨٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلِيًّا <small>عليه السلام</small> مَلِكٌ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا تَحْتَهَا فَعَرَضْتُ لَهُ ...
٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلِيًّا <small>عليه السلام</small> وَرِثَ حِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وآله</small> وَفَاطِمَةَ أَحْرَزَتْ ...
٤٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَنِّي بَعَسْتُ فُشْرِي ...
٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ <small>عليه السلام</small> كَانَ هِبَةً لِلَّهِ لِمُحَمَّدٍ <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
١١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عِنْدَنَا الصَّحُفَ الْأُولَى صَحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عِنْدَنَا صَحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّوَّاحِ مُوسَى
١١٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عِنْدَنَا صَحِيفَةً فِيهِ أَرْشُ الْخَدَشِ
٤٠٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ عِنْدَنَا مِنْ حَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ مَا يَسْعُنَا كَتَمْنَاهُ ...
٣١٢، ٣١٠	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إِنَّ هَيْبِي تَنَامُ وَقَلْبِي لَا يَنَامُ
٣٥٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إِنَّ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ ...
٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ فِي صَدْرِي هَذَا لِعِلْمًا جَمًّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وآله</small> لَوْ أَجِدْتُ ...
١٠٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لَنَا لِمَنْ يُكَلِّثُ قَلْبَهُ وَيُوقِرُ فِي أُذُنِهِ ...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ كَلَامَنَا لِيَنْصَرَفَ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهًا
٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَنَا فَتَدْخُلُونَ عَلَيْنَا فَتَعْرِفُ خِيَارَكُمْ ...
٤٢٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ بَلَدَةً خَلْفَ الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا جَابَلْقَا، وَفِي جَابَلْقَا ...
٤٣٣	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ خَلْفَ هَذَا النَّطَاقِ زَبْرَجْدَةَ خَضِرَاءَ ...
٣٢٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ شَهْدَاءَ فِي أَرْضِهِ
٣٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ عَشْرَ طِينَاتٍ : خَمْسَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَخَمْسَةٌ ...
٢٥٧، ٢٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ : عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ ...
٣٤٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ، حُجَّجَهُ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ ...
٤٣٥	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ ...
١٤٨	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إِنَّ لِلَّهِ مَدِينَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَ ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٣

الصفحة	القائل	الحديث
٤٣٦	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إنَّ لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب ، على كلِّ واحدة ...
٤٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لله مدينة خلف البحر سمعتها مسيرة أربعين ...
٤٣٢	الإمام الحسن <small>عليه السلام</small>	إنَّ لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب ...
٣٥١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي ...
٣٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما الروح خلق من خلقه له بصر وقوَّة ...
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم الذي يحدث في كلِّ يوم وليلة هن ...
١١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم ما حدث بالليل والنهار ، يوم بيوم ...
١٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم ما يحدث بالليل والنهار ...
١١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم ما يحدث بالليل والنهار ، يوم بيوم ...
٤٩٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّما كلَّف الله الناس ثلاثة : معرفة الأئمة ...
٦٦	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطَّة ...
٦٦	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح ...
٣٤٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنَّما منزلة الإمام في الأرض بمنزلة القمر في السماء ...
٧٥	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنَّما هلك من كان قبلكم بالقياس
٣٤٦	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إنَّما هو مثل القمر يدور في كلِّ مكان أو تراه من كلِّ مكان
٢٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما يخرج الأمر من عند الله فيأتيه به الملك رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
٣٤٧	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّ مقامي بين أظهركم خير لكم ، وإنَّ مفارقتي إياكم ...
٢٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ منَّا أهل البيت لَمَن الدُّنيا عنده ...
١٢٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ من الأشياء أشياء ضيِّقة وليس تجري إلَّا ...
٤٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ من قرَّة العين التسليم إلينا ، أن تقولوا ...
٤٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ من وراء أرضكم هذه أرضاً بيضاء ضوِّها منها ...
٤٣٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن من وراء عين شمسكم هذه أربعين عين شمس فيها ...
١٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن ناصحاً كان لرجل من الناس فلما أسن قال بعض أصحابه ...
٢٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن نبي الله فوض إلى علي عليه السلام واتتمنه ...
١٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن نوحاً عليه السلام لما أدخل السفينة من كل زوجين اثنين ...
٣٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق أعظم من جبرئيل و ...
٣٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنه لما كان في الليلة التي خلق بها آدم عليه السلام ...
١٧١	الإمام الكاظم عليه السلام	إنه لم يعط داود وآل داود شيئاً إلا وقد أعطي محمد ...
٧٥	الإمام الكاظم عليه السلام	إنه ليس بشيء إلا وقد جاء في الكتاب والسنة ...
٤٨٤	الإمام الباقر عليه السلام	إنه ليس عند أحد من حق ولا صواب وليس أحد ...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	إنه ليس من عبد يولد إلا كتب بين عينيه: مؤمن أو كافر ...
١١٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنه يعطي السكينة والوفار حتى يعلم أنه ملك ...
١٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنه يلقى عليه السكينة فيعلم أنه من الملائكة ...
١٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنه ينثر ويُنكت في أذاننا وقلوبنا ...
١٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنني أتكلّم على سبعين وجهاً، لي منها ...
٨٥	أمير المؤمنين عليه السلام	إنني أقسم لكم بالله لتبعثن يوم القيامة ثمانية نفر إمامهم ...
٢٩٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا ...
٢٩٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	إنني لأنكلم بالحرف الواحد، لي فيه سبعون وجهاً ...
١٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنني لأنكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجهاً ...
١٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنني لأنكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ...
١٢٦، ١٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنني لأنكلم على سبعين وجهاً، لي ...
١٢٨، ١٢٧		

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٥

الصفحة	القاتل	الحديث
١٢٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنني لأحدث الناس على سبمين وجهاً ...
٣١٤	رسول الله صلى الله عليه وسلم	إنني لأرى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ...
٤٨٠، ٤٧٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنني لأعرف من لو قام على شاطئ البحر ...
٩٣	أمير المؤمنين عليه السلام	إنني لأعلم ألف كلمة ما يعلمها خبري وغير محمد صلى الله عليه وسلم ...
٣١٣	رسول الله صلى الله عليه وسلم	إنني لأنظر الآن إلى جعفر وأصحابه نعوم بهم سفيتهم ...
٢٨٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم	إنني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه
٢١٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إنني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدثون
٤٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل ...
١٦	الإمام الباقر عليه السلام	أنحب أن تكون هكذا ولك ما للناس عليك ما عليهم ...
١٦٢	رسول الله صلى الله عليه وسلم	أتدرون ما تقول الصانية إذا هي ترئمت ؟
٣٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	أترون الأمر إلينا أن نضعه فيمن شئنا ؟ ...
٣٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد ؟ ...
٣٩٠	أحدهما عليه السلام	أترون الوصية إنما هو شيء يوصي به الرجل إلى ...
٣٩٢	الإمام الصادق عليه السلام	أترون الوصية إنما يوصي بها الرجل منا إلى من شاء ؟ ...
٣٩١	الإمام الصادق عليه السلام	أترون أن الموصي منا يوصي إلى من يريد ؟ ...
٣٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	أترون هذا الأمر إلينا نضعه حيث شئنا ؟ ...
٧٦	الإمام الكاظم عليه السلام	أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما استغنوا به في هذه وبما يكتفون به من بعده ...
٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	أتى قوم من الشيعة الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل أمير المؤمنين عليه السلام ...
٤٤٧	الإمام الصادق عليه السلام	أتى يهودي يقال له سبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف ونزل بينهما جبرئيل
٢٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	أجل ، قد كانت بينهما مناجاة بالطائف ، نزل بينهما ...
٣٠٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم	أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٩٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا ...
٢٢٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أسرَّ الله سرَّه إلى جبرئيل ، وأسره جبرئيل ...
٢٢٧	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	أسرَّ الله سرَّه إلى جبرئيل ، وأسره جبرئيل إلى ...
١٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد ...
١١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد من قبلي ...
٣١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أعمال العباد تُعرض على رسول الله <small>ﷺ</small> (كل صباح) أبزها وفاجرها
٣١٠	رسول الله <small>ﷺ</small>	أقيموا صفوفكم إذا رأيتم خيلاً ...
٣٠٩	رسول الله <small>ﷺ</small>	أقيموا صفوفكم فإنني أراكم من خلفي كما أراكم ...
٣١١، ٣١٠	رسول الله <small>ﷺ</small>	أقيموا صفوفكم فإنني أنظر إليكم من خلفي ...
٣٣	رسول الله <small>ﷺ</small>	ألا أريك جعفر وأصحابه تعوم بهم سفيتهم في البحر ؟
٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله ...
٢١٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه
٢١٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه ...
٢١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يرى ، ولا يأتيه في ...
٣٠٧	رسول الله <small>ﷺ</small>	أما إن جبرئيل أخبرني أن الله علمك اسم كل شيء ...
٤٣٥، ٤٣٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما إن خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً ...
٢٨٧، ٢٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما إن ذا القرنين قد تُحير السحابين فاختر ...
٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما إن محمداً <small>ﷺ</small> قد ورث علم من كان قبله ...
٤٨٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما إنه ليس عند أحد علم ولا حق ولا فتيا إلا ...
٢٠٧، ٢٠٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما بلغك أن علياً <small>عليه السلام</small> سئل عن ذي القرنين ...
٣٤٩، ٣٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	أما تعلمون أن أعمالكم تُعرض عليه فإذا رأى ...
٢٠٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	أما سمعت أن علياً <small>عليه السلام</small> سئل عن ذي القرنين أنبي كان ؟ ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٧

الصفحة	القائل	الحديث
٣٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	أما علمت أن الإمام منا بعد الإمام يسمع في بطن أمه ...
٢٩٦	الإمام الباقر عليه السلام	أنا كتاب الله فحرفوا، وأنا الكعبة ...
٣٤٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنا مفارقتي إياكم فإنه خير لكم فإن أعمالكم ...
٥١٨	الإمام الباقر عليه السلام	أما والله إن أحب أصحابي إليّ أروعهم وأفقههم ...
٤٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف اثنان
٤٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	أما يدري سالم ما منزلة الإمام ؟
٣٩٨	الإمام الصادق عليه السلام	أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام بعده كل شيء عنده
٤٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	أمرنا بمعرفتنا، والرد إلينا، والتسليم ...
٩٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنا أقاتل على التنزيل وعليّ عليه السلام يقاتل على التأويل
٢٩٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنا أول قادم على الله، ثم يقدم ...
٣١٠، ٢٩٨	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم الجنة والنار، أدخل ...
٢٩٨	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم الله بين الجنة والنار ...
٣٠٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم النار
٣١١	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم بين الجنة والنار، لا يدخلها داخل إلا ...
٣١٠	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسم بين الجنة والنار، وأنا الفاروق ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	أنتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ...
٤٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أوصاني النبي صلى الله عليه وآله إذا أنا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس ...
٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام بألف كلمة، كل كلمة ...
٩١	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام بألف كلمة، يفتح كل كلمة ...
٨١	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام بألف باب ...
٣٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	أوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى ...
١٤١	الإمام الصادق عليه السلام	أول خارجة خرجت على موسى بن عمران بحرج دائق وهو ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	أهدي إلى رسول الله ﷺ حب وطير مشوي من اليمن ...
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	أهدي إلى رسول الله ﷺ دانجرح فيه حب مختلط ...
٤١٣	الإمام الصادق عليه السلام	أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير ...
٢٨٩	رسول الله ﷺ	أيها الناس، إنكم تقولون إنني ناجيت علياً ...
٤٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	البشر المعطلة الإمام الصامت، والقصر ...
١٨٥	الإمام الباقر عليه السلام	بيننا أمير المؤمنين عليه السلام جالس في مسجد الكوفة ...
١٨٢	الإمام الباقر عليه السلام	بيننا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة ...
٢٥١	الإمام الباقر عليه السلام	بيننا أمير المؤمنين عليه السلام يوماً جالس في المسجد وأصحابه ...
٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	بيننا أنا وأبي متوجهان إلى مكة وأبي قد تقدمني ...
١٧١	الإمام الباقر عليه السلام	بيننا علي بن الحسين عليه السلام مع أصحابه إذ أقبلت طيبة ...
٣٢١	الإمام الباقر عليه السلام	تعرض الأعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة عليهم السلام ...
٣٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	تعرض على رسول الله ﷺ أعمال العباد كل صباح ...
٣٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس ...
١٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ ...
٤٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال ...
٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	جاء أبو بكر وعمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي ﷺ ...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	جاءت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر ...
٩١	الإمام الباقر عليه السلام	جاء رجل إلى علي وهو على منبره ...
٣٤٤	الإمام الصادق عليه السلام	جبرئيل من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة ...
٣٧٨	الإمام الصادق عليه السلام	جبرئيل من الملائكة والروح خلق أعظم من الملائكة ...
٣٧٨	أمير المؤمنين عليه السلام	جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل ...
٩٣	الإمام الصادق عليه السلام	جلل رسول الله ﷺ على علي عليه السلام ثوباً ثم ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٩

الصفحة	القائل	الحديث
٩١	الإمام الصادق عليه السلام	جلل رسول الله ﷺ على علي عليه السلام ثوباً ثم علمه ...
٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	حججته مع أبي حتى انتهينا إلى وادي ضحجان، خرج من ...
٤٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
٩٢	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني أخي رسول الله ﷺ أنه خاتم ألف نبي وأنا خاتم ...
٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني ألف حديث، كل حديث يفتح ألف باب ...
٧٧	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني باباً يفتح ألف باب، كل باب يفتح ألف باب
١٠١	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني بألف باب، يفتح كل باب ألف باب
٩٩	رسول الله ﷺ	حدثني بألف حديث، يفتح كل حديث ألف حديث ...
٨٣	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني بباب يفتح ألف باب، كل باب يفتح ...
٨٠	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني خليلي ألف باب فتح لي كل باب ألف باب
١٠٠	أمير المؤمنين عليه السلام	حدثني رسول الله ﷺ بألف حديث، لكل حديث ألف باب
٣٤٨، ٣٤٧	رسول الله ﷺ	حياتي خير لكم ! تحذثون ونحدث لكم ...
٣٤٨، ٣٤٦	رسول الله ﷺ	حياتي خير لكم، ومعاتي خير لكم
٣٤٧	الإمام الصادق عليه السلام	حياتي خير لكم ومعاتي خير لكم ! فأتا حياتي فإنا لله ...
٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات ...
٤٠	الإمام الكاظم عليه السلام	خرجت مع أبي إلى بعض أمواله فلما برزنا ...
٨١	الإمام الصادق عليه السلام	خطب رسول الله ﷺ يوماً بعد أن صلى الفجر في المسجد ...
٣٥٦	رسول الله ﷺ	خلق الله الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل ...
٣٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ وهو ...
٣٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن ...
٣٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة يفتقهم
٢٩٦	الإمام الباقر عليه السلام	دها رسول الله ﷺ الناس بمنى، فقال ...

الصفحة	القائل	الحديث
٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام حين حضره الموت فأدخل رأسه معه ...
١٤٨	أمير المؤمنين عليه السلام	دعاني رسول الله ﷺ فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم ...
٤٥٣	أمير المؤمنين عليه السلام	دعاني رسول الله ﷺ ووجهني إلى أهل اليمن ...
٣٧١	الإمام الصادق عليه السلام	رحم الله جابراً كان يُصدّق علينا، ولعن الله المغيرة ...
٢٠٨	الإمام الباقر عليه السلام	الرسول الذي يأتيه الملائكة ويعاينهم ...
٢٠٩	الإمام الباقر عليه السلام	الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلّمه ...
٢١٣	الإمام الباقر عليه السلام	الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلّمه قبلاً ...
٢١٢	الإمام الباقر عليه السلام	الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلّمه ...
٢١٦	الإمام الصادق عليه السلام	الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلّمه ويراه كما ...
٢١٤	الصادق عليه السلام	الرسول الذي يظهر له الملك فيكلّمه ...
٢١٥	الإمام الصادق عليه السلام	الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه ...
٢١١	الإمام الصادق عليه السلام	الرسول الذي يعاين الملك يجيبه بالرسالة ...
٤٠٥	الإمام الصادق عليه السلام	رسول الله ﷺ ونحن في الأمر والنهي والحلال والحرام ...
٢١٨	الإمام الباقر عليه السلام	الرسول يأتيه جبرئيل فيكلّمه قبلاً فيراه كما يرى الرجل ...
٣٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	روح الإيمان يلزم الجسد ما لم يعمل بكبيرة ...
٣٦	الإمام الجواد عليه السلام	سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل من أهل بيته عن سورة (إنّا ...)
٤٨٤	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء إلا ...
٦٨	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني عما يكون إلى يوم القيامة وعن كلّ فئة تفضل ...
٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء فهما بينكم وبين الساعة ...
٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدي ...
١١	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون ...
١٢	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥١

الصفحة	القاتل	الحديث
٦٥	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني فوالله لا تسألوني عن أرض مُعَصِّبة ...
٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني قبل أن تفقدوني، والله ما من أرض ...
١٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	سمت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع ...
١٥١	الإمام الصادق عليه السلام	سم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر، فتكلم اللحم ...
٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	سيأتي من مسجدكم هذا يعني مكة ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً ...
٣١٢، ٣١١، ٣١٠	الإمام الصادق عليه السلام	طلب أبوذر رسول الله صلى الله عليه وآله، فقبل له ...
١٠١	الإمام الصادق عليه السلام	العالم إذا شاء أن يعلم علم
٢١٨	الإمام الصادق عليه السلام	علم النبوة مُدْرَج في جوارح الإمام
١١٥	الإمام الصادق عليه السلام	علمت أن علياً عليه السلام كان يوم بني قريظة والتضيق كان جبرئيل عن ...
١٢	أمير المؤمنين عليه السلام	علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب
٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف باب، ففتح له من كل باب ...
٧٨	الإمام الصادق عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام ألف باب، كل باب فتح له ألف باب
٨٧	الإمام الباقر عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً ألف حرف، كل حرف ...
٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً ألف كلمة، كل كلمة ...
٩٠	الإمام السجاد عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً ألف كلمة كل كلمة ...
٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً ألف حرفاً يفتح ألف حرف ...
٨٩	الإمام السجاد عليه السلام	علم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً ألف كلمة يفتح ألف كلمة ...
٢٠١	الإمام الصادق عليه السلام	عندنا أهل البيت أصول العلم وهراه وضيائره وأواخيه
٢٠٣	أمير المؤمنين عليه السلام	عندنا أهل البيت مفاتيح العلم وأبواب الحكم وضياء الأمر ...
٢٠١	الإمام الباقر عليه السلام	عندنا غرى الأمر وأبواب الحكمة ومعامل ...
١١	الإمام الباقر عليه السلام	عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب ...
١١	الإمام السجاد عليه السلام	عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٥	أمير المؤمنين عليه السلام	عندي علم المنايا والبلايا والرصايا ...
١٢	الإمام الرضا عليه السلام	فإن محمداً ﷺ كان أمين الله في خلقه ، فلمّا قبض ...
٢١٩	الإمام الباقر عليه السلام	فأما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في ...
١١١	الإمام الباقر عليه السلام	فرسول الله ﷺ وعلي عليه السلام هما الوالدان
٢١٠	الإمام الرضا عليه السلام	الفرق بين الرسول والنبي والإمام هو أنّ ...
٣٨٥	الإمام الباقر عليه السلام	فلمّا قضى محمد ﷺ نبوته واستكملت أيامه أوحى الله إليه ...
٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	فلم يعلم والله رسول الله ﷺ حرفاً ممّا علمه الله إلا علمه ...
٣٦١	أمير المؤمنين عليه السلام	فما وردت عليّ فضيلة إلا حكمت فيها بحكم الله ...
١٢	الإمام الرضا عليه السلام	فنحن أمناء الله في أرضه ، عندنا علم المنايا و ...
٩٧	الإمام الباقر عليه السلام	فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا
٣٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح : روح البدن وروح ...
٢٠٢	الإمام الباقر عليه السلام	فينا أهل البيت عرى الإيمان وأواخيه وضيأوه
٢٠١، ٢٠٢	أمير المؤمنين عليه السلام	فينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكم وضيأوه الأمر ...
٢٠٢	أمير المؤمنين عليه السلام	فينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضيأوه ...
٣٧١	الإمام الصادق عليه السلام	فينا روح رسول الله ﷺ
١٠٦	الإمام الصادق عليه السلام	فينا والله من يُنقر في أذنه ويُنكت في قلبه وتصالحه ...
٣١	الإمام الباقر عليه السلام	قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر : نسيت ...
٣٢	الإمام الصادق عليه السلام	قال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر : هل أجمع بيني وبينك ...
١٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	قالت الناقة ليلة نفروا بالنبي ...
١٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	قال رسول الله ﷺ في المرض الذي توفي فيه ...
٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ...
٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	قال : قال رسول الله ﷺ لعائشة وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥٣

الصفحة	القائل	الحديث
٤٩٨، ٤٩٣، ٤٩٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قد أفلح المسلمون ...
٤٩٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	قد أفلح المسلمون
٤٩٢، ٤٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء
٢١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان الحسن والحسين <small>عليهما السلام</small> محدثين
٢١٦، ١١١	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	كان أبو جعفر <small>عليه السلام</small> محدثاً
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر لم ينزل ...
٢٤٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة ...
١٧٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كانت لعلي بن الحسين <small>عليهما السلام</small> نافذة قد حج عليها اثنين ...
١٨٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> هو المتوسم، ثم أنا من بعده ...
٤٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يحب الذراع والكتف، ويكره ...
٥١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ...
١١٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يمني على علي <small>عليه السلام</small> فنام نومة ...
١٧٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يوماً قاعداً في أصحابه إذ مر به بعير ...
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا سئل عما ليس في كتاب ولا سنة ...
٢٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر لم ينزل ...
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> إذا ورد عليه أمر ما نزل فيه ...
١٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي بن الحسين <small>عليهما السلام</small> مع أصحابه في طريق مكة فمر ثعلب ...
٤٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> عالم هذه الأمة ...
١١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> محدثاً وكان سليمان محدثاً
١١٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> والله محدثاً
٣٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> يعرض على روح القدس ما يسئل عنه ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> يعلم كل ما يعلم رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	كان علي عليه السلام يقضي بكتاب الله وسنة رسوله فإذا جاءه ...
٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة ...
٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	كان في ذؤابة سيف علي عليه السلام صحيفة صغيرة، وإن ...
٣٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	كان لإسماعيل بن إبراهيم ابن صغير يحته، وكان هوى إسماعيل ...
٢١٦	الإمام الصادق عليه السلام	كان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له النبوة والرسالة ...
١٠	الإمام الصادق عليه السلام	كأنني أنظر إليك ورفيقك في درجتك في الجنة ...
١١٠	الإمام السجاد عليه السلام	كل إمام منا أهل البيت فهو محدث
٧٤	الإمام الكاظم عليه السلام	كل شيء نقوله في كتاب الله وسنة نبيه
٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	كلما غلب الله عليه من أمر فالله أعذر لعبده
٤٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل
٤١٣	الإمام الصادق عليه السلام	كلنا نجري في الأمر والطاعة مجرى واحد ...
٤٦	الإمام الصادق عليه السلام	كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين ...
٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	كنت خلف أبي وهو على بغلة فنفرت بغلته ...
٤٦	الإمام الصادق عليه السلام	كنت مع أبي بوادي عسفان أو ضجنان، فنفرت ...
٢٩٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	لأبعثن إليكم رجلاً كنفي يفتح الله به ...
٤١٩	الإمام الباقر عليه السلام	لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر
٣٣٥، ٣٣٤	الإمام الباقر عليه السلام	لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام ...
٥١٦	الإمام الصادق عليه السلام	لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل ...
٩٥	الإمام الباقر عليه السلام	لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان ...
٥٢١	أحدهما عليه السلام	لا تكذبوا بحديث أناكم به أحد فإنكم لا تدرون لعنه ...
٣٣٦	الإمام الباقر عليه السلام	لا تكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو جنين ...
٤٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	لا تكون الأرض إلا وفيها عالم يعلم مثل علم الأول ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥٥

الحدث	القاتل	الصفحة
لا تكون الأرض إلا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٩
لا والله ما فوّض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله ﷺ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٤٢
لا يرى حورتي أحد غيرك إلا ذهب بصره ...	رسول الله ﷺ	٨٩
لا يزال كتاب الله والدليل منا يدلّ عليه حتى يرده ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩٧
لا يقدر العالم أن يُخبر بما يعلم؛ فإن سرّ الله أسرّه ...	الإمام الرضا عليه السلام	٢٢٨
لا يمضي الإمام حتى يفضي بعلمه إلى من انتجبه الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨١
لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون بعده	الإمام الصادق عليه السلام	٣٩٦
لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه	الإمام الصادق عليه السلام	٣٩٥
لتبلغن الأسباب، والله لتركبن السحاب	رسول الله ﷺ	٢٦٦
لعلكم ترون أن هذا الأمر إلى رجل منا يضعه حيث يشاء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٩١
لقد أسرى بي ربي فأوحى إليّ من وراء الحجاب ...	رسول الله ﷺ	٤٧٥
لقد أنزل الله ذلك الروح على نبيه وما صعد إلى ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٦٧
لقد علّمني رسول الله ﷺ ألف باب كل باب ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٧٩
لقي أمير المؤمنين عليه السلام أبا بكر في بعض سكك المدينة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩
لما استخلف أبو بكر، أقبل صمر على علي عليه السلام فقال ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨
لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الركن الغربي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥١
لما أتني بعلي بن الحسين يزيد بن معاوية ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٤٥
لما أخرج بعلي عليه السلام ملتبساً وقف ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧
لما أقدم بابة يزدجرد على عمر وأدخلت ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٣٨
لما صعد رسول الله ﷺ الغار طلبه علي ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٨٢
لما قتل الحسين، أرسل محمّد بن الحنفية إلى ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٤٩
لما قضى رسول الله ﷺ نبوته واستكملت أيامه أوحى الله إليه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٥

٥٥٦ بصائر الدرجات / ج ٢

الصفحة	القاتل	الحديث
٤١١	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَعَدَهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ...
٣١٣	الإمام الباقر عليه السلام	لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو الْفَضِيلِ ...
٣٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُلِقَ فِيهَا، أَتَى أَبِي ...
٣٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُلِقَ فِيهَا بِابْنِي هَذَا، أَتَانِي ...
٣٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي عُلِقَ فِيهَا بِأَبِي ...
١٧٩	الإمام الباقر عليه السلام	لَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام كَانَتْ نَاقَةٌ لَهُ فِي الرَّحَى ...
٤٩	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا مَاتَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، جَاءَ عَلِيٌّ ...
٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ بَعَثَ إِلَى ...
٢٦١	الإمام الصادق عليه السلام	لَمَّا وَلِيَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَاسْتَفَامَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ ...
١٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	لَمْ تَخُلِ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا مَنَاجِلٌ يَعْرِفُ الْحَقُّ ...
٥٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	لَمْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِالْبِرِّ وَالْعَدْلِ وَالْمَكَارِمِ وَمَخَاسِنِ ...
٥٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	لَمْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ يَدْعُو إِلَى مَعْرِفَةِ لَيْسَ مَعَهَا طَاعَةٌ فِي ...
٨٦	الإمام الباقر عليه السلام	لَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ الَّتِي عَلَّمَهَا ...
٣٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	لَمْ يَعْبُدِ اللَّهُ مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ وَلَا إِنْسَانٌ وَلَا جَانٌّ إِلَّا بِشَهَادَةٍ ...
٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ رَسُولَهُ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ عَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ...
٦١	الإمام الباقر عليه السلام	لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ نَبِيَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَمْرَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلِيًّا عليه السلام فَهُوَ ...
٣٠٨	الإمام الرضا عليه السلام	لَنَا أَعْيُنٌ لَا تُشَبِّهُ أَعْيُنَ النَّاسِ، وَفِيهَا نُورٌ ...
٢٠٠	الإمام الباقر عليه السلام	لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ عَرَى الْأَمْرِ وَأَوَاخِيهِ وَضِيَاؤُهُ ...
٢٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	لَنَا خَزَائِنُ الْأَرْضِ وَمِفَاتِيحُهَا ...
١٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	لَنْ تَبْقَى الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا رَجُلٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ ...
٤٢١	الإمام الصادق عليه السلام	لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ حَبَّةٍ عَالَمٍ يُحِبُّ فِيهَا مَا يَمَيَّنُونَ مِنَ الْحَقِّ ...
١٢٣	الإمام الباقر عليه السلام	لَنْ يَهْلِكَ مَنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ عَالَمٌ حَتَّى يَرَى مِنْ يَخْلُفُهُ ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥٧

الصفحة	القائل	الحديث
٤٠١	الإمام الصادق عليه السلام	لو أجد ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك ...
٤٧١	الإمام الكاظم عليه السلام	لو أذن لنا لأخبرنا بفضلنا
١٧٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	لو أمرت شيئاً يسجد لأخر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
٧١	الإمام الباقر عليه السلام	لو أنا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ...
٤٢٥	الإمام الباقر عليه السلام	لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها ...
٤٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	لو أن قوماً عبدوا الله ووجدوه ثم قالوا لشيء صنعه ...
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على ...
٤٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت
٤٢٧	الإمام الرضا عليه السلام	لو غلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت ...
٣١٦، ٣١٥	الإمام الباقر عليه السلام	لو كان لأستكم أوكية لحدثت ...
٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	لو لا أن الله فرض ولايتنا وموالتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ...
٢٥٨، ٢٥٦، ٢٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	لو لا أننا نزاد لأنفدنا
٢٥٥، ٢٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	لو لا أننا نزاد لأنفدنا
٢٥٩، ٢٥٨		
٢٥٩	الإمام الباقر عليه السلام	لو لا أننا نزاد لنفد ما عندنا
٤٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	لو لا أن يقع عند غيركم كما قد وقع غيري لأعطينكم ...
٢٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	لو لا نزاد لنفد ما عندنا
٤٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان ...
٤٢٤، ٤٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما ...
٤٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	لو لم يكن في الدنيا إلا اثنان لكان ...
٤٠٢	الإمام السجاد عليه السلام	لو وجدت ثلاثة رهط أستودعهم العلم وهم أهل لذلك ...
٤٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	ليس أحد عنده علم شيء إلا شيء خرج علمه من عند ...

الصفحة	القائل	الحديث
٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	ليس شيء إلا جاء في الكتاب وجاءت فيه السنة
٢٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	ليس شيء إلا في الكتاب والسنة
٢٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	ليس شيء يخرج من الله حتى يُبدئ برسول الله ﷺ ...
٤٨٥	الإمام الباقر عليه السلام	ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب، ولا أحد من الناس يقضي ...
١٨١	الإمام الباقر عليه السلام	ليس مخلوق إلا وبين عينيه مكتوب أنه مؤمن أو ...
٣١٦	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من إمام إلا أوتي الذي يكون من بعده ...
٣١٧	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من إمام يمضي إلا وأوتي الذي بعده ...
٣١٦	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من إمام يمضي إلا وأوتي الذي من بعده ...
٢٤٦	الإمام الصادق عليه السلام	ليس من شيء إلا في الكتاب والسنة
٤٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	ليس يمضي منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ...
٢٩٠	رسول الله ﷺ	ما انتجته بل الله ناجاه
٤٠٣	الإمام الصادق عليه السلام	ما أجد من أحدثه، ولأنني لأحدث ...
١٧	الإمام السجاد عليه السلام	ما أعطى الله نبياً شيئاً قط إلا وقد أعطاه الله محمداً ﷺ ...
٢٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	ما أعطى الله نبياً من الأنبياء شيئاً إلا ...
٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	ما أكثر الضجيج والعجيب وأقل الحجيج ...
١٩١	الإمام الصادق عليه السلام	ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج
٢٩٣	رسول الله ﷺ	ما أنا أناجي بل الله ناجاه
٢٩٣	رسول الله ﷺ	ما أنا أناجيه بل الله يناجيه
٢٨٩	رسول الله ﷺ	ما أنا بمناج له إنما يناجي ربه
١٧	الإمام السجاد عليه السلام	ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم
١٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما زاد الناس ...
٤١٤	الإمام الصادق عليه السلام	ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥٩

الصفحة	القائل	الحديث
٦٢	رسول الله ﷺ	ما علّمت شيئاً إلا وقد علّمته ، وما أعطيت شيئاً إلا وقد ...
٤٩٦	الإمام الهادي عليه السلام	ما علمتم أنه قولنا فالزموه ، وما لم تعلموا ...
٤١٦	الإمام الباقر عليه السلام	ما كانت الأرض إلا والله فيها عالم
٣٤٨، ٣٢١	الإمام الصادق عليه السلام	ما لكم تسرون رسول الله ﷺ
٣٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	ما مات منا عالم حتى يُغْلِمه الله إلى من يوصي
٧٠	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من أرض مخصصة ولا أرض مجدبة إلا وأنا أعلمها
٦٦	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من أرض مخصصة ولا أرض مجدبة ولا فئة تفضل مائة ...
٦٧	رسول الله ﷺ	ما من أرض مخصصة ولا أرض مجدبة ولا فئة تفضل مائة ...
٦٥	رسول الله ﷺ	ما من أرض مخصصة ولا مجدبة ولا فئة تفضل ...
٤٨١	الإمام الصادق عليه السلام	ما من شيء يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه السنة ...
٤٨٥	الإمام الباقر عليه السلام	ما من قضاء يقضى به بحق وصواب إلا بدء ذلك ومفتاحه ...
٣٢٤	الإمام الباقر عليه السلام	ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره ...
٣٥١	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من نبي ولا ملك إلا ومن بعد جبله نفع فيه ...
٤٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	ما من نبي ولا وصي إلا شهيد
٣٤٩	الإمام الصادق عليه السلام	ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض أكثر من ثلاثة ...
٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	ما يحدث قبلكم حدث إلا علّمنا به
١٠٨	الإمام الكاظم عليه السلام	مبلغ علمنا ثلاث وجوه : ماض وغابر وحادث ...
١٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	مبلغ علمنا ثلاثة وجوه : ماض وغابر وحادث ، فأما العاض ...
٣٧٦	الإمام الصادق عليه السلام	مثل المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق ...
١٥٨	الإمام الصادق عليه السلام	مرّ أبو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه أبو أمية الأنصاري رميله ...
٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجر سلسلة قد أدلع ...
٢٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	مضى رسول الله ﷺ وخلف في أمته كتاب الله ووصيته علي ...

٥٦٠ بصائر الدرجات / ج ٢

الحدث	القائل	الصفحة
المعرفة على وجهين : معرفة ثابتة على بصيرة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٠٥
ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل ، لم يكن مع أحد ممن مضى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤
من الأنبياء من جميع له النبوة ويرى في منامه ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢١٣
من أتى آل محمد أتى حينا صافية تجري بعلم الله ليس ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٤٤
من أحللتنا له شيئا أصابه من أعمال الظالمين فهو له حلال ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٨
من أمر بالتقوى فقد أبلغ الموعظة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٠٠
من أهل بيتي اثنا عشر محدثا	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١١
منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦٧
منذ أنزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٦٨
من سمع من رجل أمرا لم يحط به علما فكذب به ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٩٥
من عصاه فقد عصاني ، ومن أطاعه فقد أطاعني ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٦٢
من كبر بين يدي الإمام وقال : لا إله إلا الله ...	الإمام الباقر عليه السلام	٩٦
من لا يحبنا أهل البيت فلا ينفعه إيمانه ولا يقبل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٢
من لم يحبنا أهل البيت لم ينفعه إيمانه ولم يقبل ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٣
من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية	الإمام الباقر عليه السلام	٤٦٥
مهما أجبناك فيه شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٣
النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٠٩
نحكم بحكم آل داود فإن غيبتنا شيئا تلقانا به ...	الإمام السجاد عليه السلام	٣٥٩
نحن اثنا عشر محدثا	الإمام الصادق عليه السلام	١٠٩
نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤١
نحن الأعراف الذين لا يعرف الله عز وجل إلا ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٢
نحن الأعراف ، نحن نعرف أنصارنا بسيماهم ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٠

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٦١

الصفحة	القائل	الحديث
٤٤١	أمير المؤمنين عليه السلام	نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا ...
٤٤٢	أمير المؤمنين عليه السلام	نحن الأعراف يعزفنا الله عز وجل يوم القيامة على الصراط ...
١٨٨، ١٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم
١٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	نحن المتوسمون، والسبيل فينا مقيم
٤٤٦، ٤٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	نحن أصحاب الأعراف، فمن عرفنا كان منا ومن كان ...
٥١٦	الإمام الصادق عليه السلام	نحن أصل الخير، وفروجه طاهرة الله، وعدونا ...
٤٦٩، ٤٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	نحن أولوا الذكر وأولوا العلم وعندنا ...
٤٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	نحن شهداء على الناس بما عندنا من الحلال ...
٤٠٥	الإمام الكاظم عليه السلام	نحن في العلم والشجاعة سواء، وفي العطايا ...
٤٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	نحن قزام الله على خلقه وخزائنه على دينه، نخزئته ونستره ...
٤٨٢	الإمام الصادق عليه السلام	نحن والله أولوا النهي
٩١	الإمام الصادق عليه السلام	نحن ورثة الأنبياء
٤٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته
٥٩	الإمام الباقر عليه السلام	نزل جبرئيل على محمد ﷺ برمانتين من الجنة ...
٦٤، ٦٠	الإمام الباقر عليه السلام	نزل جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ برمانتين من الجنة ...
٢١	الإمام الصادق عليه السلام	والذي بعث محمداً ﷺ بالنبوة وعجل بروحه إلى الجنة ما ...
٦٨	أمير المؤمنين عليه السلام	والذي نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة ...
٣٢٧	الإمام الرضا عليه السلام	والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل خميس
٣٢٥	الإمام الرضا عليه السلام	والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة
٣٢٨	الإمام الرضا عليه السلام	والله إنني لتعرض علي في كل يوم أعمالهم
١٨	الإمام الصادق عليه السلام	والله لا يجتمع منكم في النار ثلاثة، لا والله ولا ...
٢٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	والله لحسبكم أن تقولوا إذا قلنا، ونصمتوا إذا صمتنا ...

٥٦٢ بصائر الدرجات / ج ٢

الحدیث	القائل	الصفحة
والله لو آمنوا بالله وحده وأقاموا الصلاة وآتوا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٨٩
والله لو أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٢
والله لو أن رجلاً منّا قام على جسر ثم عُرضت عليه ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤
والله لولا أن الله فرض طاعتنا وولايتنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧٣
والله ما ترك الأرض منذ قبض الله آدم إلا وفيها إمام ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤١٥
والله ما خرج إليكم من علمنا إلا ألفاً غير معطوفة	الإمام الصادق عليه السلام	٤٦٠
والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من مفترض الطاعة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٦٣
وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله ...	الإمام الباقر عليه السلام	١١٨
وجّهني رسول الله ﷺ إلى اليمن والوحي ينزل على النبي ﷺ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٢
ورث علي عليه السلام علم رسول الله ﷺ وورث فاطمة تركته	الإمام الباقر عليه السلام	٦١
وضع رسول الله ﷺ دية العين ودية النفس ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٤
وعت أذن أمير المؤمنين عليه السلام ما كان وما يكون	الإمام الصادق عليه السلام	٤٨٠
ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا: هذا باطل ...	الإمام الكاظم عليه السلام	٥٢٠
ربيع من سالم، ما يدري سالم ما منزلة الإمام ؟	الإمام الباقر عليه السلام	٤٦٢
هذا أفضلكم حلماً وأعلمكم علماً وأقدمكم سلماً	رسول الله ﷺ	٦٢
هل تدري ما هاتان الرمانتان ؟	رسول الله ﷺ	٦٠
هلك من هلك بالقياس	الإمام الكاظم عليه السلام	٧٦
هم الأنمة تُعرض عليهم أعمال العباد كل يوم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٣
هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٥
هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٤
هو شيء أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ﷺ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٧٤
هو يوم تُعرض فيه الأعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأنمة ...	الإمام الرضا عليه السلام	٣٢٤

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٦٣

الصفحة	القاتل	الحديث
٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، تموت إلى سنتين ويشتت أهلك وولدك ...
٧	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا ...
٣٣٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، كأنك ترى أنا من هذا الخلق ؟
٨	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا إسحاق، وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجري ...
١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا بصير، إنا أهل بيت أوتينا علم المنايا ...
٣٧	رسول الله <small>ﷺ</small>	يا أبا بكر، آمن بعلي <small>عليه السلام</small> وبأحد عشر من ولده ...
٣٢	رسول الله <small>ﷺ</small>	يا أبا بكر، سلم لعلي <small>عليه السلام</small> ما تركته من الله ومن رسوله
٣٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا بكر، ما يخفى علي شيء من بلادكم
٢٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا أبا حمزة، لا تضعوا علياً <small>عليه السلام</small> دون ما وضعه الله ...
١٥٦	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	يا أبا حمزة، لا تنامن قبل طلوع الشمس فإنني أكرهها لك ...
١٣٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أبا عبد الله، ليلدن لك منها غلام خير أهل الأرض ...
٤٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا عبيدة، إنه لم يمنع الله ما أعطاه داود أن أعطى ...
١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، أنتم في الجنة تحبرون وبين ...
٣٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، خلق والله أعظم من جبرئيل وميكائيل ...
٤٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، كلنا نجري في الأمر والطاعة مجرى ...
٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، لولا شهرة الناس لتركك بصيراً على حالك ...
٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا أبا محمد، ما أكثر الضجيج والمجيج وأقل الحجيج ...
٥٨	رسول الله <small>ﷺ</small>	يا أخمي، هل تدري ما هاتين الرمانتين ؟
٢٨٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا أسود بن سعيد، إن بيننا وبين كل أرض ثؤامثل تر ...
٨٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أيها الناس، إن رسول الله <small>ﷺ</small> أسر إلي ألف حديث ...
٢٤٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا أيها الناس، إن شيعتنا خلقوا من طينة مخزونة ...
٣٦٢	رسول الله <small>ﷺ</small>	يا أيها الناس، إنه نغت في روعي روح القدس أنه لم تمت نفسي ...

٥٦٤ بصائر الدرجات / ج ٢

الصفحة	القاتل	الحديث
٣٠٨	رسول الله ﷺ	يا أيها الناس، إني أراكم من خلفي كما أراكم ...
٢٩٧	رسول الله ﷺ	يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين؛ الثقل الأكبر ...
٢٩٦	رسول الله ﷺ	يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين؛ أما ...
٢٩٦	رسول الله ﷺ	يا أيها الناس، إني تارك فيكم حرمان الله ...
٦٥	أمير المؤمنين ﷺ	يا أيها الناس، سلوني فإنكم لن تسألوني عن شيء فيما ...
١٣	الإمام الصادق ﷺ	ياها بصير، إنا أهل بيت أوتينا علم المنيا ...
١٨	الإمام الصادق ﷺ	ياها بصير، إن أكثر من ترى فردة وخنازير
٤٦٥	الإمام الصادق ﷺ	ياها عبدة، إنه لم يمض مائة ميت حتى يخلف ...
٧٨	الإمام الصادق ﷺ	ياها محمد، علم - والله - رسول الله ﷺ علياً ألف باب ...
٢٣٧	الإمام الصادق ﷺ	يابن أشيم، إن الله فوض إلى داود ﷺ أمر ملكه فقال ...
٢٤٢، ٢٤٠	الإمام الصادق ﷺ	يابن أشيم، إن الله فوض إلى سليمان بن داود ﷺ فقال ...
١٥٥	الإمام الباقر ﷺ	يابن مسلم اكل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة أو شيء ...
٣٩٣	الإمام الهادي ﷺ	يا بني، أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً
٣٥٣	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، إن الله خلق الخلق على ثلاث طبقات ...
٣٥٠	الإمام الصادق ﷺ	يا جابر، إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف ...
٧٠	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، إنا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من ...
٣٥٣	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، إن في الأنبياء والأوصياء خمسة أرواح ...
٣٥٣	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، إن هذه الأرواح يصيبها الحدثان إلا ...
٧١	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ...
٢٢٥	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ...
٧٢	الإمام الباقر ﷺ	يا جابر، والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا ...
٣٦١	الإمام الحسين ﷺ	يا جعيد، نحكم بحكم آل داود، فإذا غيبنا عن شيء ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٦٥

الحدِيث	القائل	الصفحة
يا حبابه ، أحدثني لله شكراً فإن الله قد درأه عنك	الإمام الحسين عليه السلام	١٩
يا حفص ، إنني أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفتني ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٣
يا حاكم ، هل تدري ما الآية التي كان عليّ ...	الإمام السجاد عليه السلام	١١٠
يا داود ، إن أعمالكم عُرضت عليّ يوم الخميس فرأيت لك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٦
يا ذريح ، لولا أنا نزاد لأنفدنا	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٨
يا زيد ، أبشر فإنك من شيعتنا وأنت ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧
يا زيد ، جدد عبادة وأحدث توبة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٩
يا زيد ، كم أتى عليك من سنة ؟ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٧
يا زيد ، ما عندنا خير لك وأنت من شيعتنا	الإمام الصادق عليه السلام	٩
يا سالم ، إن الإمام هاد مهديّ ، لا يدخله الله في عماء ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٩٤
يا سعد ، آل محمد ، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٤٠
يا سعد ، إنها أعراف ، لا يدخل الجنة إلا ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤٤٤
يا صالح بن سهل ، إن الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٠
يا عبدالله ، ما أرسل الله نبياً من أنبيائه إلى أحد حتى يأخذ ...	الإمام الجواد عليه السلام	٤٠٧
يا عتيق ، وثّبت على عليّ عليه السلام وجلست ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٤
يا عليّ ، ادن مني حتى أسر إليك ما أسرّه الله إليّ ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٧
يا عليّ ، ادن مني حتى أسر إليك ما أسرّه الله ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٢٢٦
يا عليّ ، إذا أنا مت فاستق مني قرب من ماء ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٦
يا عليّ ، إذا أنا مت فغسلني وكفني ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٢ ، ٤١
يا عليّ ، أما الرمانة الأولى التي أكلتها فالنبوة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٥٩
يا عليّ ، أما الرمانة التي أكلتها فهي النبوة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٦٠
يا عليّ ، أنت والأوصياء من بعدي أعراف ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٤١

الصفحة	القائل	الحديث
٢٥١	رسول الله ﷺ	يا علي بن أبي طالب ، والله للفقير أسرع إلى محبتنا من السيل ...
٤٤٤ ، ٤٤٥	رسول الله ﷺ	يا علي ، ثلاث أقسم أنهن حق ...
٨٢	رسول الله ﷺ	يا فاطمة ، اعملي فإني لا أملك من الله شيئاً ...
٤٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا كامل ، اجعلوا النار بأتوب إليه وقلوا فيها ...
٤٩١	الإمام الباقر عليه السلام	يا كامل ، الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين ...
٤٩٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا كامل ، إن المسلمين هم النجباء ...
٤٩٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا كامل ، إن الناس أشباه الغنم إلا قليلاً ...
٤٨٦	الإمام الباقر عليه السلام	يا كامل ، تدري ما قول الله : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ...
٤٩٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا كامل ، قد أفلح المؤمنون المسلمون ...
٣٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	يا محمد ، إن الإمام يسمع الصوت في بطن أمه فإذا ولد ...
٢٥٧	الإمام الصادق عليه السلام	يا محمد ، علم القرآن والحلال والحرام يسير في جيب ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد ، علي الآخر ، آخر من قبض روحه ...
٤٧٥	الله جل جلاله	يا محمد ، علي الأول ، أول من أخذ ميثاقه من الأئمة
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد ، علي الباطن ، أبطنته سري الذي ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد ، علي الظاهر ، أظهر عليه جميع ما ...
٤٧٦	الله جل جلاله	يا محمد ، من علي ، ما خلقت من حلال أو حرام علي عليم به
٢٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا معلى ، إن لنا حديثاً ، من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ...
٢٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا معلى ، إن من كنتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين ...
٢٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا معلى ، لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا ...
٣٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	يا مفضل ، إن الله تبارك وتعالى جعل للنبي ﷺ خمسة أرواح ...
٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا ميسر ، لقد زيد في عمرك ، فأي شيء تعمل ؟ ...
٥١٨	الإمام الصادق عليه السلام	يا هشيم التميمي ، إن قوماً آمنوا بالظاهر ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث..... ٥٦٧

الحدث	القاتل	الصفحة
يا يونس ، إن الإمام يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩
يسقط لنا فنعلم ، ويقبض عنا ...	الإمام الجواد عليه السلام	٤٧٣
يموت من مات منا وليس بميت ، ويبقى من بقي ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧
ينكرون الإمام المفترض الطاعة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٦٣
يهلك أصحاب الكلام وينجو المسلمون ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٨٧



مركز تحقيقات كميوتير علوم ديني

فهرس الآثار

الآثر	القائل	الصفحة
استقرض أبو الحسن <small>عليه السلام</small> من شهاب بن عبد ربّه ...	عبد الرحمن بن الحجاج	٥
اشترى لأبي الحسن <small>عليه السلام</small> عنماً كثيرة ، فدعاني فأدخلني ...	إسحاق الجلاب	٢٨٠
اشتكى عمي محمد بن جعفر حتى أشرف على الموت ...	الحسين بن موسى	٦
إن الله تعالى ناجى علياً <small>عليه السلام</small> يوم غسل رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>	أبو رافع	٢٩١
إننا نروي أحاديثاً لم نجد عند أحد من أهل بيتك فيها ...	سلام القصير	٦٧
إننا نروي أحاديثاً لم نجد عند أحد من أهل ...	سلام	٦٥
إن أصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا أن المفضل ...	خالد بن نجيع	٨
إن رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> في غزوة الطائف دعا علياً <small>عليه السلام</small> فناجاه ...	جابر	٢٨٩
إن رسول الله <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small> كان قاعداً فذكر اللحم وقرمة إليه ...	علي بن إسماعيل	٢٤
إن من عندنا ممن يتلقه يقولون : يرد علينا ما لا نعرفه ...	سعيد الأخرج	٧٤
أردت شري جارية بمنى وكتبت إلى أبي الحسن <small>عليه السلام</small> أستشير به ...	هشام	٥
أرسل أبو جعفر <small>عليه السلام</small> إلى زرارة : أعلم الحكم ...	عبيد بن زرارة	١١٢
أرسلت إلى أبي الحسن <small>عليه السلام</small> غلامي وكان سفلابياً ...	علي بن مهزيار	١٣٥
أسألك جعلت فداك عن ثلاث خصال أنفي عنّي فيه التفتة ...	أبو حمزة الثمالي	١٧
ألححت على أبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> في شيء أطلبه ...	إبراهيم بن موسى	٢٢١
أمرنا أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بالمسير إلى المدائن من الكوفة ...	الأصمغ بن نباتة	٨٤
أنا عند أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> إذ أتاه رجل ...	سويد بن غفلة	٦٨

الفهارس الفنية / فهرس الآثار ٥٦٩

الأنثر	القائل	الصفحة
أهدي إلى أبي عبدالله ﷺ فاختة وورشان وطير راعبي ...	بعض الأصحاب	١٥٥
أهديت لإسماعيل بن أبي عبدالله ﷺ صلصلاً ...	عمر بن محمد	١٦١
بلغنا أن رسول الله ﷺ علم علياً ﷺ ألف باب كل ...	عمر بن يزيد	٧٩
بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى علياً ...	حمران بن أهين	٥٦
بيننا أبو عبدالله البلخي مع أبي عبدالله ﷺ ونحن معه ...	سليمان بن خالد	١٦٩
بيننا أنا عند أبي عبدالله ﷺ إذ دخل رجل فغمز ...	علي بن حنظلة	١٩٨
بيننا نحن قعود مع رسول الله ﷺ إذ أقبل بعير حتى برك ...	جابر	١٦٧
بيننا نحن يوماً من الأيام عند رسول الله ﷺ قعود إذ ...	جابر بن عبدالله	١٦٧
تجسست جسد أبي عبدالله ﷺ ومناكه ...	أبو بصير	٢١
جاء أعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم ...	محمد بن مسلم	٤٦٠
جعلت فداك ، ما فضلنا على من خالفنا ١٩ ؟	أبو بصير	٢٠
جعلت فداك يابن رسول الله ، يغفر الله لهذا الخلق ؟	أبو بصير	١٨
حججت مع أبي عبدالله ﷺ فلما صرنا في بعض الطريق ...	عبد الرحمن بن كثير	١٩٠
حججت مع أبي عبدالله ﷺ فلما كنا في الطواف ...	أبو بصير	١٨
حج رجل من أصحابنا فدخل على أبي عبدالله ﷺ فقال ...	داود الرقي	٢٥
خرجت مع عليّ الحسين ﷺ إلى مكة ، فلما رحلنا من الأبواء ...	عبد العزيز	١٦٥
خرجنا مع أبي عبدالله ﷺ متوجهين إلى مكة حتى ...	عبدالله بن فرقد	١٦١
دخل أبو بكر هلي عليّ ﷺ فقال له ...	معاوية الدهني	٣٤
دخل أمير المؤمنين ﷺ الحمام ، فسمع صوت ...	علي بن أسباط	٤٠٦
دخلت أنا وأبو جعفر ﷺ مسجد الرسول فإذا بطاوس اليماني ...	محمد بن مسلم	٤٦١
دخلت أنا وعباية بن ربعي على امرأة في بني والبة ...	صالح بن ميثم الأسدي	١٩
دخلت حبابة الوالبة على أبي جعفر محمد بن عليّ ﷺ فقال ...	علي بن معبد	١٧

الصفحة	القاتل	الأثر
١٠	الحارث بن المغيرة	دخلت على أبي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة ...
١٥	أبو بصير	دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: أنتم ورثة رسول الله ﷺ؟ ...
٢٧٣	حفص	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيام صلب المعلّى بن خنيس ...
٢٧	سماعة	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أحدث نفسي، فرأني فقال ...
٩٢	عبادة الأسدي	دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وأنا خامس خمسة وأنا أصغر ...
٤١	عبادة الأسدي	دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة ...
١١٥	محمد بن مسلم	ذكرت المحدث عند أبي عبدالله عليه السلام، قال ...
٤٦٨	الوشاء	رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام ...
١٠٧	علي السائي	سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم ...
١٠٨	علي السائي	سألت أبا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم ...
٢٠٨	بريد العجلي	سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث؟
٢٠٩	زرارة	سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث ...
٣٥٣	جابر	سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح ...
١٨٠	عبدالله بن طلحة	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الورع ...
٤٣٣	عجلان أبو صالح	سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قبة آدم ...
٤٧	يحيى بن أم الطويل	صحبت علي بن الحسين عليه السلام من المدينة إلى مكة وهو على ...
٣٣	عطية الأبراري	طاف رسول الله ﷺ بالكعبة فإذا آدم عليه السلام بحذاء الركن اليماني ...
٩٩، ٩٨	أم سلمة	قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ...
٤	إبراهيم بن محمد	كان أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب إلي كتاباً وأمرني ...
١٥٦	عبدالله بن فرقد	كان أبو عبدالله عليه السلام يسير ونحن معه، فمر غراب ...
١٧٧	حمران بن أعين	كان أبو محمد علي بن الحسين عليه السلام قاعداً في جماعة ...
٣	الأصبغ بن نباتة	كان أمير المؤمنين صلى الله عليه إذا وقف الرجل بين يديه ...
٤٣٨	المفضل	كان بين أبي عبدالله وبين بعض بني أمية شيء ...

الآثار	القائل	الصفحة
كان يجالسنا رجل من أصحابنا، فلم يكن يسمع بحديث إلا ...	زرارة وحمران	٤٩٢
كتب أبو عبدالله <small>عليه السلام</small> إلى أبي الخطاب ...	حفص المؤذن	٥١٦
كنا زمان أبي جعفر <small>عليه السلام</small> حين مضى نتردد كالغنم لراعي ...	أبو عبيدة الحذاء	٤٦٤
كنا عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فسمع صوت فاختة في الدار ...	علي بن سنان	١٦٢
كنا عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> مع جماعة من أصحابنا إذ دخل ...	ضريس الكناسي	١٩٧
كنا عنده فتناول رجل من أهل الكناسة رجلاً من أصحابنا ...	أحد الأصحاب	١٩٩
كنا في أصحاب البرود ونحن شبان ...	أبو سعيد عفيصا	٤٨١
كنا في حائط لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> ونفر معي ...	سالم	١٦٠
كنا وقوفاً على رأس أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> بالكوفة وهو يعطي ...	الأصمغ	١٨٩
كنت أنا وأحمد بن محمد بن أبي نصر عند الرضا <small>عليه السلام</small> فجري ...	ابن مهران	٣٤٦
كنت أنا وصفوان عند أبي الحسن <small>عليه السلام</small> فذكروا الإمام ...	أحمد بن محمد	٣٤٥
كنت بالمدينة فلما شذوا على دوابهم وقع في أمر ...	زرارة	١١٤
كنت (ذات يوم) مع أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> في مجلس القضاء ...	الحارث الأهور	١٩٣
كنت عند أبي الحسن <small>عليه السلام</small> فأطلت الجلوس عنده ...	سماعة	٣٠
كنت عند أبي الحسن <small>عليه السلام</small> ودخل عليه رجل، فقال له ...	إسحاق	٨
كنت عند أبي جعفر <small>عليه السلام</small> جالساً فسمع صوت فاختة ...	سعد بن الحسن	١٥٧
كنت عند أبي جعفر <small>عليه السلام</small> جالساً نسمع صوتاً من الفاختة ...	شعيب بن الحسن	١٥٥
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> إذ دخل عليه رجل من أهل اليمن ...	عبدالرحمان بن كثير	٢٦٤
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> حيث دخل عليه رجل من هلعاء ...	أبان بن تغلب	٢٦٩
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فدخلت عليه امرأة فذكرت أنها تركت ...	جميل بن ذراج	٢٢
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فدخل عليه رجل من أهل اليمن ...	أبان بن تغلب	٢٧٠
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فدخل عليه رجل من أهل هيت ...	أسباط بن سالم	٣٦٨، ١٨٨
كنت عند أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فذكروا الأوصياء ...	أبو بصير	٣٩٣

٥٧٢ بصائر الدرجات / ج ٢

الأنثر	القائل	الصفحة
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فركض برجله الأرض فإذا بحر ...	أبو بصير	٢٧٩
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من المغيرة ...	أبو أسامة	٤٨١
كنت عند علي بن الحسين عليه السلام وعصافير على الحائط قبالة ...	أبو حمزة الثمالي	١٥٦
كنت في العسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس ...	علي بن خالد	٢٧١
كنت مع أبي الحسن الرضا عليه السلام في حائط له إذ جاء ...	سليمان بن داود	١٦١
كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكة ...	خالد بن نجيع	٨
كنت مع أبي الحسن يعني فمر يحيى بن خالد فغطى أنفه ...	مسافر	٤١٣
كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر عليه السلام ، فقال له ...	ضريس	١١٨
كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير ...	محمد بن مسلم	١٧٤
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره ...	معاوية بن وهب	٤٣٨
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فذكر شيئاً من أمر الإمام ...	أبو بصير	٣٧٨
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في السنة التي وُلِدَ فيها ابنه موسى عليه السلام ...	أبو بصير	٣٤٢
كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها ...	الثمالي	١٥٣، ١٥٢
لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة ذات الرقاع وهي ...	جابر	١٧٢
لما بعث رسول الله ﷺ ببراءة مع أبي بكر ...	أبو رافع	٢٩١
لما حضر رسول الله ﷺ الموت ، دخل عليه علي عليه السلام ...	عمر بن أبي شعبة	٤١
لما دعا رسول الله ﷺ علياً يوم خيبر ...	أبو رافع	٢٩٠
لما فتح أمير المؤمنين عليه السلام البصرة قال ...	الحسن بن أبي الحسن البصري	٢٢٣
لما قدم أبو عبدالله عليه السلام على أبي جعفر ، أقام ...	علي بن ميسر	٤٣٧
لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ...	جابر بن عبدالله	٢٩٠
لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ...	جابر بن عبدالله	٢٩٢
مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة يمني وهي تبكي وصبيانها حولها ...	عبدالله بن المغيرة	٢٢
نزل أبو جعفر عليه السلام بوادي ضجنان ، فقال ثلاث مرّات ...	علي بن المغيرة	٤٥

فهرس الأعلام

٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠	• تقدّم أسماء المعصومين ﷺ
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩	رسول الله محمد بن عبدالله ﷺ = النبي =
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨	أحمد: ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥
٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠	٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥
٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢	٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٤	٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢	٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨
٤٠٤، ٤١٠، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤	٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩
٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥١، ٤٥٢	١٠٠، ١٠١، ١١١، ١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٧	١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩
٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣	١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٣
٤٨٦، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٣، ٥١٤	١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٩
الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام	٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٣
علي = أبو الحسن: ٣، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧
٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩	٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩
٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩	٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥	٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١	٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٠
٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١	٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠١

<http://fb.com/ranajabirabbas>

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣،	٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨،
٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩،	٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨،
١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩،	٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٦، ٢٩٧،
١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،	٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠،
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩،	٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠،
١٧٥، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠،	٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٤،
١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،	٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥،	٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٧، ٣٨٥، ٣٩٦،
٢١٦، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،	٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢،
٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠،	٤١٥، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٤،
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨،	٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩،
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،	٤٥٠، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧،
٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩،	٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٨،
٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥،	٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠،
٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧،	٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥١٨،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١،	٥٢١.
٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١،	الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - أبو
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨،	حيداه: ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠،
٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦،	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦،	٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤،
٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٣،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩،	٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣،
٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨،	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤،
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠،	١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،
٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨،	١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥،

٥٧٦ بصائر الدرجات / ج ٢

الإمام الحسن العسكري عليه السلام = أبو محمد:	٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥،
٤٠٩، ٣٩٣.	٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤،
الإمام الحجة بن الحسن عليه السلام = المهدي =	٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢،
القائم = قائم آل محمد عليه السلام: ٩٥، ٩١،	٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨.
٤٦٦، ٢٨٨.	الإمام موسى بن جعفر عليه السلام = أبو الحسن = أبو
□	إبراهيم = موسى = العبد الصالح: ٥، ٧، ٨،
آدم عليه السلام: ٣٣، ٥٢، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٥،	١٠، ٢٢، ٣٠، ٤٠، ٥١، ٧٤، ٧٥، ١٠٤، ١٠٥،
٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٨٥، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٣٤،	١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٤، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١،
٤٣٥، ٤٦١، ٤٨١.	١٦٣، ١٧٠، ٢٥٧، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٨١، ٣٨٢،
آدم بن إسحاق: ٥١٨.	٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٠٧،
إبراهيم عليه السلام: ٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤،	٤٣٣، ٤٥٧، ٤٧١، ٥٢٠.
٢١٨، ٢١٩، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٨٧، ٤٦٣،	الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام = الرضا =
٤٧٤.	أبو الحسن = الطيب الهادي: ٦، ١١، ١٢، ٢٥،
إبراهيم: ٤٧.	٢٦، ٥١، ٦٤، ١١١، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٦،
إبراهيم الكرخي: ١٣٩.	١٤٧، ١٦٠، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨،
إبراهيم بن إسحاق: ٦٥، ٨٢، ١٣٨، ١٤٢،	٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣١٧،
١٨٩.	٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٢،
إبراهيم بن الحسين: ٤٣٠.	٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٤،
إبراهيم بن الحكم: ٦٨.	٤٢٦، ٤٢٧، ٤٥٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٦.
إبراهيم بن الحكم بن ظهير: ١٥، ١٨٩.	الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام = أبو جعفر =
إبراهيم بن الفضل: ٤٩٦.	أبو جعفر الثاني: ٤، ٣٦، ٣٧٢، ٣٤٥، ٣٦٢،
إبراهيم بن أبي البلاد: ٢٦، ٤٠، ٤٥، ٣٦٢.	٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠٧، ٤٧٣.
إبراهيم بن أبي سماك: ١٠٤.	الإمام علي بن محمد الهادي = أبو الحسن
إبراهيم بن أبي محمود: ٤٠٧، ٤١٢.	الثالث: ١٤٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٨٢،
إبراهيم بن أيوب: ١٨٢، ١٨٧.	٣٨٣، ٣٩٣، ٤٨٠، ٤٩٦.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٧٧

٢٢٨، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٠، ٣٠٩، ٣٢١، ٣٢٢	إبراهيم بن عبد الأكرم الأنصاري: ٤٥٤.
٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٠	إبراهيم بن عبد الحميد: ٧٩، ٢٢٨، ٢٣٦، ٤٠٠.
٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٥	إبراهيم بن عمر: ٣٧٠، ٣٥٠.
٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٦٤، ٤٨٦، ٤٨٧	إبراهيم بن عمر اليماني: ٣٧٦.
٤٨٩، ٤٩٦	إبراهيم بن غياث: ١٩٣.
ابن حسان: ٣٠١.	إبراهيم بن محمد: ٤، ٧، ١٣، ١٤، ١٧٦، ٢١٦.
ابن سليمان الديلمي: ١٨٦.	٢٨٢، ٣٥٢، ٣٦٧.
ابن سماعه: ١١١.	إبراهيم بن محمد الطائي: ١١٢، ٢١٦.
ابن سنان: ١١، ٣٠، ٤٥، ٦١، ٨١، ٨٥، ٩٠، ٩٤	إبراهيم بن محمد بن حمران: ١٠٦.
١١٩، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٦، ١٨٠، ٢٢٩، ٢٦٤	إبراهيم بن موسى: ٢٢١.
٢٦٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٠، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٧٠	إبراهيم (بن موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small>): ١٣٤.
٣٧٦، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٤٥	إبراهيم بن مهزيار: ٤٣، ٤٠٩.
٤٤٦، ٤٥٩، ٤٧٥، ٤٩٥	إبراهيم بن هاشم: ١٢، ١٧، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٥٨.
ابن عباس: ٣٩، ١٥٧.	٦٠، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٩، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣.
ابن فضال: ٢٠٩، ٢٩٣.	١٠٨، ١١٥، ١٢٣، ١٣١، ١٥١، ١٧٩، ١٨٢.
ابن مسافر: ٤٠٧.	١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٩.
ابن مسعود: ٦٢.	٢٥٦، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٥.
إدريس: ٤٥، ٢٨٤.	٣٤٨، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩١، ٤٠٢.
إسحاق: ٩، ٨.	٤٠٣، ٤٠٩، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٧٠، ٤٧٥.
إسحاق الجريدي: ٣٤٠.	ابن الكوا: ٤٤٢.
إسحاق الجلاب: ٢٨٠.	ابن أبي حبيب: ١٩٣.
إسحاق القمي: ٣٤٥.	ابن أبي حمزة: ٧، ٣٩٢.
إسحاق بن إبراهيم: ٣٢، ١٣٩.	ابن أبي عمير - محمد بن أبي عمير: ٩، ١٢.
إسحاق (بن جعفر): ٦، ٧، ١٣٤.	١٦، ٢٥، ٤٢، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٦.
إسحاق بن حسان: ٨٤.	٧٩، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ١٠٦، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٠.
إسحاق بن سليمان بن داود: ٤.	١٤٨، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٧.

٥٧٨ بصائر الدرجات / ج ٢

إسحاق بن عبدالله (أبو يعقوب): ٥١٩.	أبان: ٤٤، ٤٦، ٨٤، ٤٨٨.
إسحاق بن عمار: ٧، ٥٢، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢.	أبان الأحمر: ٢٠، ٣١١، ٤١٧.
١٣٣، ٢٢٩، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٩٨، ٤١٨، ٤١٩.	أبان بن تغلب: ٢٥، ٣٠، ٤٢، ٨٦، ٩٤، ٢٦٩.
٤٤٦، ٤٣٩.	٢٧٠، ٣٦٥، ٤٢٢.
إسحاق بن خالب: ٢٩٤.	أبان بن عثمان: ٨١، ١٢٢، ١٥٧، ١٧٢، ٣١٥.
إسحاق بن ميمون: ٤٤٦.	أبان بن عثمان الفزاري: ١٥١.
إسماعيل: ٣٨٦.	أبو إسحاق: ٢٣٨.
إسماعيل (بن الإمام الصادق): ١٤٩.	أبو إسحاق السبمي: ٨٣.
١٦١، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣.	أبو إسحاق النحوي: ٢٣٩.
إسماعيل بن جابر: ٨١، ٩٠، ٩٤، ٣٨٤، ٣٨٦.	أبو إسحاق الهمداني: ٦٦، ٤٢٠.
إسماعيل بن عباد (القصري): ٤٢، ١٣٦، ٤٦٩.	أبو إسماعيل: ٣١٦.
إسماعيل بن عبدالعزيز: ٢٠، ٢٣١.	أبو إسماعيل كاتب شريح: ٣١٠.
إسماعيل بن عبدالله بن جعفر: ٤٤.	أبو الأعز: ٥٧.
إسماعيل بن عمر: ١٣.	أبو الجارود: ١٦٦، ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٢.
إسماعيل بن موسى: ٢٦٨.	٣١٣، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٦.
إسماعيل بن مهران: ٧٤، ١٣٦، ٢١٠، ٣٤٦.	أبو الجهم: ٣٦٠، ٣٦٧.
٤٥٩.	أبو الخطاب: ١١١، ٢٥٧، ٣١٨، ٣٦٠، ٥١٦.
إسماعيل بن يسار: ٢١٦.	٥١٧.
الأحول: ٧١، ١٢٦، ٢١٢، ٣٦٨.	أبو الربيع الشامي: ١٠١، ١٠٢.
الأسود بن سعيد: ٢٨٣.	أبو الزبير: ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢.
الأصبغ بن نباتة = الأصبغ: ٣، ١٤، ٧٠، ٨٢.	أبو السفاتج: ٣٨٠.
٨٤، ١٠٠، ١٨٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٥٦، ٤٤٠.	أبو الصامت: ٣٥٢.
٤٤١.	أبو الصامت الحلواني: ٢٩٨، ٣٠١.
الأعمش: ٣٠٠.	أبو الصباح: ٩، ٦٣، ١٢٠، ١٢٨، ٣٦٧.
إلبا: ١٥٢.	أبو الصباح الكناني: ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٩٦.
اليعقوبي: ٤٤٧.	أبو الصخر: ٤٨.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٧٩

أبو بكر: ٢٩١، ٩٩.	أبو الطفيل: ٢٠٣.
أبو بكر الحضرمي: ٨٧، ٩٨، ١٨١، ٢٤١، ٢٦٠.	أبو العباس: ٢٢٣.
٤٩٨، ٤٨٧، ٣٤٥.	أبو الفضل الشيباني: ٣٨٣.
أبو بكر الحضرمي: ٨٨.	أبو الفضل العلوي: ١٥، ٦٨، ١٨٩.
أبو بكر بن أبي قحافة = أبو الفصيل: ٢٥، ٢٦.	أبو الفضل المدائني: ٤٤٢.
٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦.	أبو القاسم: ٣، ٩٨، ١٣٥، ٣٠٧، ٣٨٩.
٣٧، ٣٩، ٨٩، ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣١٣.	أبو القاسم الكوفي: ١٦٥.
٣١٤.	أبو المعتمر: ٦٦.
أبو جعفر: ٣١٦.	أبو المفرا: ٧٤، ٧٥، ٩١.
أبو جعفر ابن أبي الحسن: ٧، ٣٩٣.	أبو الهيثم بن التيهان: ٣٩.
أبو جعفر (الدوانيقي): ٤٣٧.	أبو أحمد: ١٥٥، ١٥٧، ٤٨٩.
أبو جميلة: ٥٥، ١٨٨، ٢٩٣، ٣١٧، ٣٧٦، ٤٦٧.	أبو أمية الأنصاري: ١٥٨.
أبو حفص العبدئي: ٣٠١.	أبو أيوب: ٢٧٠، ٣٢٠، ٤٤٠، ٤٩٤.
أبو حمزة الثمالي = الثمالي: ٦، ١٦، ٤٧، ٦٨.	أبو أيوب الأنصاري: ٣٩.
٦٩، ٧٢، ٧٩، ٨٣، ٨٩، ٩٠، ١١٧، ١٣٠.	أبو أيوب الخزاز: ٢٠١، ٣٧٣، ٣٧٤.
١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٣.	أبو بجير: ١٠٦.
٢٠٤، ٢١٧، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٩٩.	أبو بصير = أبو محمد: ٥، ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.
٣٠٠، ٣٣٤، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤١٥.	١٨، ٢٠، ٢١، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٧٧، ٧٨، ٨٨.
٤٢٥، ٤٣٩، ٤٦٩.	١٠٤، ١٠٩، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٥.
أبو حنيفة: ٤٥٣.	١٢٧، ١٢٩، ١٦٥، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٥٩.
أبو خالد: ٢٠١، ٢٠٤، ٢٨٧.	٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥.
أبو خالد القمّاط: ٣٦٠.	٣٤٢، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦.
أبو داود: ٦١.	٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩.
أبو داود المسترق: ٣٢٨، ٣٣٣، ٤٢٤.	٣٨٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠.
أبو ذر: ٦٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢.	٤٠٣، ٤١٣، ٤١٥، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥١.
أبو رافع: ٢٩٠، ٢٩١.	٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٩.
أبو زكريّا: ٦٦، ٦٩، ٣٨٢.	٤٩٤، ٥٢١.

- أبو زيد: ٤٣٩. أبو عمران الأرمني: ٤٢٩.
أبو سالم: ١٧٦. أبو هوف: ٢١.
أبو سعيد: ٥٧. أبو قتادة: ٢٤٠.
أبو سعيد الخدري: ٣٠١. أبو كهس: ١٢٣، ٢٠٢.
أبو سعيد المكاربي: ٣٩، ٣٠. أبو مالك الحضرمي: ٣٨٠.
أبو سعيد عقيصا (الهمداني): ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٨١. أبو محمد: ١١٧، ٢١٧، ٣٠٠، ٣٤٥، ٣٧١، ٤٦٩، ٣٨١.
أبو سلام: ٢٨٧. أبو محمد الحنّال: ٤٤٤.
أبو سلمة (السراج): ٤٠٨، ٢٢٠. أبو محمد الهمداني: ٣٤٠.
أبو شيبة: ١٥٦، ١٥٧. أبو مريم الأنصاري: ٤٤٢.
أبو طالب: ١٠٩، ١٨٨، ٣٢٧. أبو مسلم: ١٣٥.
أبو عبدالله البرقي: ١٤٩، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٤. أبو نجران: ١٣٩.
٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٥٩، ٣٧٠. أبو وقاص: ١٥، ٦٨، ١٨٩.
٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٦٣، ٤٨٢. أبو هارون العبدي: ١٣٩، ٣٠١، ٣٥٦.
أبو عبدالله البلخي: ٤٧١، ١٦٩. أبو هاشم: ١٤٢.
أبو عبدالله الرازي: ٣٨١. أبو هاشم الجعفري: ١٤٥.
أبو عبدالله الرياحي: ٢٩٨، ٣٠١. أبو هراسة: ٤٢٥.
أبو عبدالله المكيّ الحذاء: ٣١٢. أبو يحيى الواسطي: ٢١٩، ٤٣٤.
أبو عبدالله المؤمن: ٢٠١، ٢٢٩، ٢٦٠. أبو يعقوب الأحول: ٦٢.
أبو عبيدة: ١٠٢، ٤٤٩، ٤٦٢، ٤٧٨، ٤٩٥. أبو يوسف: ٢٤٧، ٤٥٣.
أبو عبيدة (الحذاء): ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥١٨. أحمد: ٢٩، ٢٤٥، ٤١٧.
أبو عبيدة المدائني: ١٠٣. أحمد بن إبراهيم: ١٢، ١٥٨، ١٦٩، ١٩٠.
أبو عثمان الأحول: ٤٩١. ٢٩٩، ٤٧١.
أبو عمارة: ٢٥. أحمد بن إبراهيم بن عمار: ٤٣٠.
أبو عمار بن الطيّار: ٤٢٣، ٤٢٤. أحمد بن إسحاق: ٣٦، ٣٤٤.
أبو عمران: ٤١١. أحمد بن إسحاق (أبو علي): ٣٦١.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨١

- أحمد بن الحسن: ١٠٥، ١٤٠، ٢٣٩، ٤٧١.
- أحمد بن الحسن الميثمي: ١٥١، ١٥٦.
- أحمد بن الحسن بن زياد: ٢٣٧.
- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال: ٥٣، ٧٥.
- ٧٩، ١٠٢، ١٦٤، ١٧٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٦، ٣٩٢، ٤٠٦، ٤٢١، ٤٤١.
- أحمد بن الحسين: ١١، ١٢، ٢٠، ٥٠، ١٣٧.
- ١٤٦، ١٥٨، ١٦٩، ١٩٠، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٩٩.
- ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٧٨، ٣٩٣.
- ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٥٤.
- أحمد بن الحسين الحصيني (أبو الحسين):
- ٣٣٢.
- أحمد بن النضر (الخزّان): ٧٠، ٣٩٦، ٤١٨.
- ٤٦٧.
- أحمد بن حمزة: ٨٤.
- أحمد بن خباب: ٤٤١.
- أحمد بن زكريّا: ١٢.
- أحمد بن سليم: ٣٤٠.
- أحمد بن خالد: ٤٠٨، ٤٣٩.
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي:
- ٤٣٢.
- أحمد بن عمر: ٣١٧، ٣٨٣، ٤٢٤، ٤٢٦.
- أحمد بن عمر الحلبي: ٧٧.
- أحمد بن قابوس: ١٤٢.
- أحمد بن محمد: ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢.
- ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٥.
- ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢.
- ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٢، ٩٩.
- ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٣.
- ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.
- ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤.
- ١٣٥، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧.
- ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٨، ١٧٩.
- ١٩١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨.
- ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١.
- ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٦.
- ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢.
- ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦.
- ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٧.
- ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩.
- ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩.
- ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩.
- ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠.
- ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤.
- ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٠.
- ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢.
- ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤.
- ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٤.
- ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١.
- ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٤.
- ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥.
- ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١.

- أحمد بن محمد الثقفي: ١١٢.
 أحمد بن محمد السيارى: ٤٨٠.
 أحمد بن محمد المعروف بفزال: ٤٤٨.
 أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي = ابن أبي نصر: ٤٣، ٨١، ٩٥، ١٠٥، ١١٥، ١٣٧، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٦٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٨٤.
 أحمد بن محمد بن عبدالله: ٥، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٩٣.
 أحمد بن محمد بن عيسى: ٢٠، ٤٣، ٩٥، ٢٥٣، ٢٨٢، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٤٥، ٥١٨.
 أحمد بن موسى: ٢٩، ٦١، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٤، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٠٤، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٨٠.
 أحمد بن هارون بن موقى: ١٧٠.
 أحمد بن هلال: ٤٢، ١٤١، ١٩٧، ٣٨٠، ٤٢٧.
 أحمد بن يوسف: ١٥٤.
 أحمد بن يونس الجمال: ١١٢.
 أديم بن الحر = أديم أخو أيوب: ٥٥، ٥٦، ١٢٨، ٢٤١، ٢٨٨، ٣٢٢.
 أسباط (بن سالم = يتاع الزطى): ١٨٤، ١٨٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤.
 أم سلمة: ٩٨، ٩٩.
 أم فروة بنت إسحاق: ٣٨٣.
 أيوب بن الحر (أخو أديم): ١١٢، ١٢٦، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٩٣.
 أيوب بن نوح: ٢١، ٤٤، ١٠٢، ١١٨، ١٢٢، ٢٤٨، ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٩١، ٤٠٧، ٤٩٥.
 بدر بن الوليد: ١٠١، ١٠٢.
 البرقي: ٧٤، ٩٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٧٩، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٣٦٠، ٣٦٧، ٤٠١، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٦٢، ٤٧٥، ٤٩٢.
 بريد: ٢١٤.
 بريد بن معاوية العجلي = بريد العجلي = بريد (أبو محمد): ٢٥، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٩٧، ٤٤٠، ٤٧٨.
 بريهة النصراني: ١٥١.
 بسطام: ٤٣٠.
 بسطام بن مرة: ٨٤.
 بشر: ١٦٣.
 بشر المريسي: ٤٥٢.
 بشر بن إبراهيم: ٢٥٩.
 بشر بن محمد: ١٧٦.
 بشير: ٢٩، ٧٧، ٣٦١.
 بشير الدغان: ٨٠، ٨٣، ١٠٠، ٣٥٩، ٤٩٨.
 بشير النبال: ٤٤، ٤٦.
 بكار بن أبي بكر: ٢٤٠.
 بكار بن كردم: ١٩١.
 بكر بن جناح: ٤٩.
 بكر بن حبيب: ١٠٠.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨٣

٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٤٤	بكر بن صالح (الرازي): ٦٩، ١٦١، ٣٩٢
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦	٤٦٩.
٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٩٧	بكر بن كرب: ٥٢.
جعفر: ٣١٩.	بكر بن أعين: ٨٦.
جعفر بن إسحاق (بن سعد): ٧، ٨.	بلال: ١٤٣.
جعفر بن إسماعيل بن جعفر الهاشمي: ٤٤.	بنان الجوزي: ٣٤٥.
جعفر بن أبي طالب = جعفر: ٣٣، ١٦٠، ٣١٣	بنان بن محمد: ٢٢٨.
٣١٤.	تميم: ٤٦٩.
جعفر بن بشير: ١٣، ١٤، ٤١، ٦٥، ٨٠، ٩٣	ثابت: ٨١.
١٠٠، ١٢٤، ٢٠٢، ٢١١، ٢٣٠، ٢٤٥، ٢٦٣	ثعلبة (بن ميمون): ٥٥، ٥٦، ٧٨، ١٣٠، ١٣٢
٢٩٣، ٢٩٧، ٣٤٦، ٣٩٥، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٨١	١٦٠، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤١
٤٩٠، ٥٢١.	٢٥٣، ٢٥٦، ٣٢٦، ٤١٩، ٤٩٢.
جعفر بن زهير: ٤٩٠.	جابر: ٣٧١.
جعفر بن محمد: ٦٦، ٩٢، ٤٥٢.	جابر: ١٥، ٥٢، ٦١، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٩١
جعفر بن محمد بن عبدالله: ٢٥٥.	١٣٨، ١٧١، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٦٢
جعفر بن محمد بن مالك الكوفي: ٢٧٩.	٢٦٦، ٢٧٧، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٥٣، ٣٥٥
جعفر بن محمد بن بولس (الكوفي): ٥، ٤٥١.	٣٦٣، ٣٧١، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٧٤.
جميل الهمداني: ٣٥٩، ٣٦١.	جابر الجعفي: ٣٥٠.
جميل: ٦١، ١٢٦، ٣٩١.	جابر بن عبدالله (الأنصاري): ١٦٦، ١٦٧
جميل بن دراج: ٢٢، ٧٣، ٣٣٤، ٣٣٩، ٤٩١	١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٧
٤٩٩.	٣٤٧.
جميل بن صالح: ١١٠، ٤٠٣، ٥١٨.	جابر بن يزيد: ٦٥.
جهان شاه: ١٣٨.	الجاموراني: ١٦٢.
الحارث: ١٠٥.	جبرئيل: ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ١١٣
الحارث الأهور: ١٩٣، ٣١٢.	١١٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨

٥٨٤ بصائر الدرجات / ج ٢

- الحارث بن المغيرة النصري (البصري) =
الحارث البصري = الحارث: ١٠، ٨٩، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١١٦، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٦٠، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٩٥.
- الحارث بن حصيرة: ١٨٩، ٨٢.
حبابة (الوالبة): ١٧، ١٨، ١٩.
حبیب الخثعمي: ٥١٧.
حبیب (بن جَمَاز): ٦٨، ٦٩.
الحجاج بن يوسف: ٢٦١.
الحجّال: ٣٠، ٤٥، ٨١، ٩٠، ١١٢، ١٦٦، ١٨٠، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٤١٩، ٤٧٨، ٥١٧.
- حجر: ٣٩٤.
حجر بن زائدة: ٥٧، ١١٥.
حدثنني محمد بن مسمع: ٤٥٤.
حريز: ١٠، ١١٧، ١٨٨، ٢١١، ٢٤٦، ٣٢٧، ٣٩٦، ٤٥٥، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩١.
- حنّان: ٦١.
الحسن الصيقل: ٣٩٥.
الحسن بن إبراهيم: ١٥١، ٣٥٢.
الحسن بن البراء: ١٩٠.
الحسن بن الحسين: ٤٥، ٨١، ٢٣٩، ٤٤٥.
الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٣٠، ٩٠، ١٠٢، ١٢٥، ١٤٠، ١٥٦، ١٦٦، ١٨٠، ٢٢٩، ٢٦٤، ٢٦٦، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٤٦.
- الحسن بن العباس المعروف: ٢١٠.
الحسن بن العباس بن حريش: ٣٦، ٣٤٤، ٣٦١.
الحسن (بن أبي الحسن البصري): ٢٢٣، ٢٢٤.
الحسن بن أحمد بن سلمة: ٢٢٤، ٢٧٥.
الحسن بن برا: ١٣٧، ٢٦٤.
الحسن بن ديس: ٢٠٣.
الحسن بن راشد: ٣٣٠، ٤٥٦.
الحسن بن زياد العطار: ٤١٧.
الحسن بن زياد الميثمي: ١٥٦.
الحسن بن عبدالله بن سليمان: ٤.
الحسن بن عثمان: ٢٣٤، ٣٣٤.
الحسن بن علي: ٩، ٤٢، ٤٤، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٧٩، ١٠٦، ١١٣، ١٤١، ١٧١، ١٧٩، ١٩٧، ٢٠٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٤٠، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٦.
- الحسن بن علي الخزاز: ٤١، ٣٣٨.
الحسن بن علي الخشاب: ٣٢٢.
الحسن بن علي الزيتوني: ١٤٣، ١٩٣، ٤٠٩.
الحسن بن علي النعمان: ١٥٩.
الحسن بن علي الوشاء: ٤، ٢٥، ١٥٢، ٢٤٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٩٣، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٦٨.
الحسن بن علي بن النعمان: ٥٢، ٦٥، ١٣٢، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٦، ٢٥٧، ٣١١، ٣١٩، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٨٥.
الحسن بن علي بن أبي حمزة: ١٦٢.

- الحسن بن علي بن يقاق: ٢٧٥.
- الحسن بن علي بن عبدالله: ٢٤٣، ١٩٦، ٣٨.
- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة: ٥٤.
- الحسن بن علي بن فضال: ٨، ٤١، ٥٥، ٥٦، ٨٩، ٩١، ١٠٠، ١٢٣، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٨، ١٨١، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٩٣، ٣١٧، ٣٧٦، ٣٩٥، ٤٠٩، ٤١٩، ٥١٦.
- الحسن بن عمر: ٣٨٠.
- الحسن بن محبوب = ابن محبوب: ٦٨، ٧٢، ٨٣، ١١٠، ١٢٦، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٨، ٢٩٤، ٣١٣، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٩٤، ٥١٨.
- الحسن بن محمد: ١٣٦.
- الحسن بن محمد بن عمران: ١٦٥.
- الحسن بن مرة: ٢٦٤.
- الحسن بن موسى (الخشاب): ١٠٤، ١١١، ١٢١، ١٧٤، ٢٥٤، ٣١٠، ٣١٦، ٤٠٤، ٤٢٩، ٤٥٩، ٤٨٠.
- الحسن بن يحيى: ٢٠١.
- الحسن بن يحيى المدائني: ١٠٤.
- الحسين الخزاز: ٤١.
- الحسين القلاسي: ٣٧٥.
- الحسين بن الجارود: ٤٢٩.
- الحسين بن المختار (القلاسي): ١٨، ٩٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ٢٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٣١٩، ٤٦٤، ٤٨٧، ٤٩٧.
- الحسين بن أبي العلا: ٤٧، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٦، ٤١٦، ٤١٨.
- الحسين (بن أحمد المنقري): ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١.
- الحسين بن بشار: ٣٢٣.
- الحسين بن ثوير بن أبي فاختة: ٢٢٠.
- الحسين بن خالد: ٤٥٦.
- الحسين بن زياد: ٣٠٧، ٤٠٤.
- الحسين بن سعيد: ١٤، ٢٤، ٢٦، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٧١، ٧٣، ٧٧، ٨٦، ٩٢، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٧٩، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥١، ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٦.
- الحسين بن سيف: ٦٦.

بھائر الدرجات / ج ٢

- الحکم بن عثمان: ١٢٧.
- الحسین بن حلوان: ١٠٠، ٢٥٠، ٤٣٩، ٤٤٠.
- الحسین بن علی (أبو عبدالله): ١٠٦.
- الحسین بن علی بن یقطین: ١٠٤.
- الحسین بن عمر بن یزید: ٣٨١.
- الحسین بن محمد: ٥، ٨٤، ٢٨٣، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٢٨.
- الحسین بن محمد الفاسانی: ١٧٠.
- الحسین بن محمد بن عامر: ٢٩، ٢٨٠، ٣٦٣، ٣٩٢، ٤٣٦، ٤٤٢.
- الحسین بن معاویة: ٤١.
- الحسین بن موسی: ٦، ٣٠٧.
- الحسین بن یحیی: ٢٠٤.
- الحسین بن یزید: ٢٠.
- الحسین بن یزید النوفلی: ٤٤.
- حفص الأبیض التمار: ٢٧٣.
- حفص الكلبي: ٣٧٤.
- حفص المؤذن: ٥١٦.
- حفص بن البختري: ٤٢، ١٥٧، ١٧٩، ٣٢١، ٣٧٣.
- حفصة: ٧٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١.
- الحکم (أبو محمد): ٢٠٢.
- حکم بن أيمن الحنّاط: ٢٦٠.
- الحکم بن عیّنة: ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ٢١٠.
- الحکم بن مسکین: ٢٥، ٣٠، ٣٩، ٤٠٠، ٤٠١.
- حمّاد: ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩١.
- حمّاد الطنّاسي: ٤٧٠.
- حمّاد بن أبي طلحة: ٢١.
- حمّاد بن عبدالله الفراء: ١٣٤.
- حمّاد بن عثمان: ٥٧، ١٠٥، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٥٩، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٩، ٣٨٩.
- حمّاد بن عیسی: ١٠، ١٨، ٦١، ٩٢، ١١٣.
- ١١٤، ١١٧، ١٨٤، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١١، ٢٤٤.
- ٢٤٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧٥.
- ٣٧٦، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٧٦.
- ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٧.
- حمدان بن سليمان النيشابوري: ٢٩٠.
- حمران: ٥٧، ٥٨، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٠، ٣٦١، ٣٩٤، ٤٩٢.
- حمران بن أعین: ٥٥، ٥٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٨٨، ٣٥٩، ٣٦٠.
- حمزة بن الطیار: ٤٢٢.
- حمزة بن زرع: ١٠٧، ١٠٨، ٥٢٠.
- حمزة (بن حمران): ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٣.
- حمزة بن رافع: ٩٨.
- حمزة بن عبدالله الجعفري: ٢٨٤، ٢٨٥.
- حمزة بن یعلی: ٧٠.
- حميدة: ٣٤٢.
- الحميري: ٢٢٠.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨٧

- حنان: ٣٤٧، ٣٩٠، ٤٢٨.
حنظلة: ٨١.
حواء: ٤٦١.
خالد الجوان: ٣٣٢.
خالد بن أيوب الأنصاري: ٤٥٤.
خالد بن عرفطة: ٦٨، ٦٩.
خالد بن ماذ (القلاسي): ٩١، ٢٩٧، ٣٣٥.
خالد (بن نجيع): ٧، ٨، ٣١٤.
خالد بن يزيد: ٤٧٧.
خديجة: ٢٨٠.
خزيمة بن ربيعة: ٦٩.
الخضر: ١١٨، ٢١٨، ٢٧٨.
خلف بن حماد: ٢٤٩، ٤٠٢، ٤٢٢.
الخبيري: ٣٣٩.
خيثم: ٢٤٥.
داود: ١٧١، ٢٠٥، ٢٣٧، ٣٦٠، ٤٦٣، ٤٦٥.
٤٦٦.
داود: ١٠٥.
داود النهدي: ٤٠٥، ٤٧١.
داود بن القاسم: ٥٢.
داود بن النعمان: ٣٢٠.
داود بن أبي يزيد: ٧١.
داود بن أسد المصري (أبو الأحوص): ١٧٠.
داود بن فرقد: ١٠٣، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٢، ١٩٩.
٢٦٢، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥١٦.
داود بن كثير الرقي = داود الرقي: ٢٥، ١٩١، ٣٢٦.
داود بن مخلد البصري: ٣٩٩.
داود بن يزيد: ٣٨٩.
الدجال: ٦٧.
درست بن أبي منصور (الواسطي) = درست: ٢١٩، ٣٥٣، ٤٣٤.
ذريح (بن يزيد) المحاريبي = ذريح: ٩١، ٩٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٧، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٥.
ذوالقصرين: ١١٤، ١١٧، ١١٨، ٢٠٤، ٢٠٥.
٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨.
رسمي: ١١٤، ١٨٤، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣٩٧، ٤٦٨، ٤٩٠.
الربيع: ٤٢٨، ٤٨١.
الربيع بن الخطاب: ٢٦٣.
الربيع بن حكيم: ٢٢٣.
الربيع بن محمد (المسلمي): ٣، ٢٧، ٣١، ٢٠٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٤١٤.
رشيد الهجري: ٨، ٧.
رضوان (خازن الجنة): ٣٠٤.
رليد مولى ابن هبيرة: ٢٤١.
زراة (بن أحن): ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٤، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٥٣.

٥٨٨ بصائر الدرجات / ج ٢

٣٩٢، ٣٨٣، ٣١٨، ٢٥٩: سعد = سعد: ٣٩٦، ٣٦٧، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣١١، ٢٦٣، ٢٥٦	٣٩٧، ٤٤٩، ٤٨٤، ٤٩٢، ٤٩٥
٤٤٧، ٤٤٦، ٤٢٦، ٤١٩، ٣٩٨	زَيْن حَيْش: ٤٤٢
سعد بن طريف: ٣، ١٠٠، ٢٥٠، ٤٣٩، ٤٤٠	زُرْعَة: ١٦٥
سعيد: ٣١٩، ٣٨٤، ٤٢٧	زكريّا الزجّاجي: ٢٤١
سعيد الأخرج: ٧٤	زياد القندي: ١٨٤، ٢٠٠، ٢٣٢، ٢٣٣
سعيد بن جناح: ٤٢، ١٥٧	زياد بن المنذر: ٢٩
سعيد بن عيسى (الكريزي) البصري: ١٥، ٦٨، ١٨٩	زياد بن أبي الحلال: ٣٤٩، ٣٧١
سعيد بن غزوان: ٤٨٩	زياد بن سوفة: ١١٠
سعيد بن لقمان: ٥٣	زياد مولى آل دهش (أبو حنّاب): ٣١٠
سفيان الحريري: ١٢	زيد: ٤٩٩
سفيان بن السمط: ١٠٦، ٥١٩	زيد الشّحام = زيد = أبو أسامة: ٩١٧، ٢٢٨
سلام (القصور): ٦٥، ٦٧	٣١٠، ٣١١، ٣١٨، ٤٨١، ٤٩٧
سلام بن المستنير: ٣٦٨	سالم أبو سلمة: ١٦٨
سلمان الفارسي: ١٥، ٣٥، ٦٨، ١٨٩، ٤٤١	سالم (بن أبي حفصة): ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥
سلمة: ١٠٨	سالم بن أبي سلمة: ٤٣٨
سلمة بن الخطاب: ٢٣، ١٠٤، ١٨٨، ٢٦٤	سالم مولى أمان يتاع الزُّطى: ١٦٠
٣١٣، ٣٦٨، ٤١٣، ٤٣٢	سبّحت: ٤٤٧، ٤٤٨
سلمة بن حنّان: ٤٩٦	سدّير (الصيرفي): ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٩٠
سلمة بن كهيل: ٢٨٩	٤٩٣، ٤٠٦
سليم الشامي = سليم بن قيس الشامي: ٢١٦، ٢١٧	سعد: ٧٠، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٤٤٦
سليمان: ١١٤، ١١٧، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠	سعد الإسكاف: ٨٤، ٢٤٩، ٢٩٧، ٣٧٧، ٤٤٤
١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٤٠	سعد الخفاف: ٢٥١
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦	سعدان بن مسلم: ٣٦٥، ٤١١، ٤١٨
سليمان: ٣٤	سعد بن الحسن: ١٥٧
	سعد بن أبي خلف: ٤١٧

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨٩

- سليمان الجعفري: ٤٢٧. سيف (بن حميرة): ٧، ٦١، ٦٣، ٧٤، ٩٨، ٩٩.
- سليمان الجعفري: ٤٣. سليمان (الديلمي): ١٨٦، ٢٥١، ٢٥٥.
- سليمان بن خالد: ١٦٩، ٣٢٠، ٣٩٤، ٤١٦. شريك: ٢٩٦.
٤٧١. شريك بن عبدالله: ١٥، ٦٨، ١٨٩.
- سليمان بن داود (الجعفري): ١٦٠، ٢٩٦. شعيب: ٣٨٧.
- سليمان بن سماعة (الحدّاد): ٢٦٤، ٣١٣. شعيب: ١١٨، ١٣٠، ١٣٢، ٣٩٦.
- ٤٠٠، ٤١٣، ٤٣٢، ٤٣٦. شعيب الحدّاد: ١٢٠، ١٣١، ٢٩٣.
- سليم مولى طربال: ١٣٢. شعيب بن الحسن: ١٥٥.
- سماعة (بن مهران): ٢٧، ٢٩، ٥٤، ٧٤، ٧٥. شمعون بن حنون: ٣٨، ٣٩.
- ١٠٩، ١٥٠، ١٦٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٥، ٢٨٦. شهاب بن عبد ربه: ٥.
- ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٤٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٣٢. شهربانويه: ١٣٩.
٤٣٦. صالح: ٣٨٧.
- السندي بن الربيع: ١٨١. صالح: ١٥٦، ٤٧٨.
- السندي بن محمد: ٧٥، ٧٧، ١٧٢، ٢٤٨، ٣٢٨. صالح بن النضر: ٣٢٤.
- ٣٩٤، ٣٤٧. صالح بن حنان: ٤٥٤.
- سودة (أبو علي): ٣١٢. صالح بن سعيد: ٢٨١، ٢٨٣.
- سورة: ٢٨٧. صالح بن سهل (الهمداني): ٣٢٩، ٣٤٠.
- سورة بن كليب: ٢٤٤، ٢٤٦. صالح بن ميثم الأسدي: ١٩.
- سويد بن خلف: ٦٨. صباح المدائني: ٤٩٩.
- سهل بن الهرمزان: ٤٠٩. صباح المزني: ١٩، ٨٢.
- سهل بن حنيف: ٤٥٤. صفوان: ١٤، ٥٧، ٧٤، ٨٣، ١١٥، ١٢١، ١٤٨.
- سهل بن زياد: ١٠٢. صفوان: ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٨٩، ٣١٩، ٣٤٥، ٣٦٦، ٤١٥.
٤٩٩. سهل بن زياد (أبو يحيى الواسطي): ٢٨٨.
٤٣٣. صفوان بن يحيى: ٢١، ٧٥، ٧٧، ١٠١، ١٠٢.

٥٩٠ بصائر الدرجات / ج ٢

عباية بن ربيعي (الأسدي): ١١، ١٣، ١٩، ٤٠، ٩٢، ٣٠٠.	١١١، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٥.
عبد الأعلى: ٤٧٧، ٦٨.	طريس (الكناسي): ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٩٧، ٣١٥، ٤٩٢، ٤٩٣.
عبد الأعلى التغلبي: ١٥، ١٨٩.	طاوس اليماني: ٤٦١.
عبد الأعلى بن أمية - أبو محمد: ١٢٤، ١٢٥.	عائشة: ٧٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١.
عبد الأعلى مولى آل سام: ٤٤٧، ١٣٢.	عاصم: ١٥٤، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٦٧، ٤٩٠.
عبد الحميد ابن أبي العلاء: ١٢.	عاصم بن حميد: ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٤٧، ٣٤٨.
عبد الحميد الطائي: ٣٢٢، ٣٢٤.	عامر بن علي الجامعي: ١٣٦.
عبد الحميد بن النضر: ٣١٦.	عامر بن معقل: ٢٩٩.
عبد الحميد بن أبي الديلم: ٨١، ٩٠، ٩٤، ٣٨٤، ٣٨٦.	عباد بن سليمان: ٣٤، ١٨٥، ٢٥١، ٢٥٩، ٣١٨.
عبد الحميد بن أبي العلاء: ٦٩.	٣٣٩، ٣٨٣، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٤٦.
عبد الحميد بن سالم العطار: ١٦٨.	عبادة بن الصامت: ٣٩.
عبد الحميد بن نصر: ٤٦٣.	العباس: ١٨.
عبد الرحمان: ٤٥٣.	العباس الوراق: ٢٦٧.
عبد الرحمن بن الأسود: ١٤.	العباس بن عامر (القصباتي): ٤٤، ٣١٥، ٣٣٦، ٣٣٨.
عبد الرحمن بن الحجاج: ٥.	العباس بن عبيد الله العبيدي: ١٤.
عبد الرحمن بن أبي عبد الله (الخزاعي): ٧٩، ٨٨، ١٣٨.	العباس بن معروف: ١٠، ٢٤، ١١٤، ١١٧، ١٦٥، ١٨٤، ٢٠٨، ٢٤٤، ٢٤٦، ٣٠١، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٩٧، ٤٢٦، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٨٤، ٤٨٧، ٥١٧، ٤٩٠.
عبد الرحمن بن أبي نجران - ابن أبي نجران: ١١، ٥١، ٦٠، ٨٣، ١٢٧، ١٣٩، ١٥٧، ٢٣٩.	عباية: ١٤.
٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٨، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٨٠.	
عبد الرحمن بن أبي هاشم: ٧٠، ١٦٨، ٤٣٨.	
عبد الرحمن بن أحمد السلماني: ٤٤٨.	
عبد الرحمن بن حماد: ٣٤٦.	
عبد الرحمن بن زيد: ١١١.	

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٩١

- عبد الرحمن بن سالم: ٢٩٩، ٤٩٤.
عبد الرحمن بن سيابة: ٩٢، ١٢٨.
عبد الرحمن بن كثير: ٣٨، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٠، ٢٦٤، ٣١٠، ٣٢٣، ٤٠٤، ٤٢٩، ٤٨٠.
عبد الرحيم: ٢٨٦.
عبد الرحيم القصير: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨.
عبد السلام بن سالم: ٣٣٥.
عبد الصمد: ٤٣٤.
عبد الصمد بن بشير: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣.
عبد الصمد بن علي: ٢٦٨.
عبد العزيز: ١٦٥.
عبد العزيز بن المهدي: ١٢، ٥١.
عبد الغفار (الجازي): ٥٤، ١١٢، ١٢٤، ٤٧٣، ٣٠٨.
٤٧٤.
عبد الغفار بن القاسم (أبو مريم): ١٣.
عبد الكريم: ١٣، ١٤، ٥٤، ٨١، ٩٠، ٩٤، ١١٥، ٤٦٠، ٤٦١.
عبد الكريم بن حسان: ٢٦.
عبد الكريم بن عمرو: ١٢٧، ٣٨٤، ٣٨٦.
عبد الكريم بن يحيى الخثعمي: ٣٢٣، ٣٢٤.
عبد الله: ١١١، ١٢٥، ٢١٦، ٤٧٩.
عبد الله ابن عبد الرحمن: ٢٩٩.
عبد الله الحنجال: ٢٠١، ٣١٢، ٣٨٩.
عبد الله الحلبي: ٣٠٩.
عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد: ٣٤٥.
عبد الله النجاشي: ٤٨٦.
عبد الله بن إدريس: ٣٦٣.
عبد الله بن إسحاق: ٥.
عبد الله بن الحنجال: ٢٤١.
عبد الله بن الحسن: ١٠٦.
عبد الله بن الفضل الهاشمي: ١٧٢.
عبد الله بن القاسم: ١٩، ٢٣، ٩٤، ١٧٤، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٦٥.
٣٦٦، ٤٠٠، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٦٤.
عبد الله بن القاسم بن الحارث (البطل): ٢٦٤، ٤١٣.
عبد الله بن المغيرة: ٢٢، ٩٣، ٢٠٣، ٢٣٧، ٣٠١.
٣٠٨.
عبد الله بن النجاشي: ١٠٦.
عبد الله بن الوليد: ٤٦٦.
عبد الله بن أمان (الزيات): ٣٢٥، ٣٢٧، ٤٧٦.
عبد الله بن أبي يعفور = ابن أبي يعفور: ١١٣، ١١٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٦٨.
عبد الله بن أحمد: ١٣٨، ١٤٢، ٤٦٩.
عبد الله بن أحمد بن كليب: ٤٥٤.
عبد الله بن بكير = ابن بكير: ٥٣، ٦٢، ٧٩، ٨٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٥٤، ٢٦٣، ٣٢٦، ٣٦٧، ٣٩٠، ٣٩١.
٣٩٢، ٣٩٧، ٤٣٠، ٤٧١.
عبد الله بن جبلة = ابن جبلة: ١٣، ١٨، ١٢٨، ٣٦٧، ٢٧٥.

٥٩٢ بصائر الدرجات / ج ٢

- عبدالله بن جعفر: ١٣٢، ١٣٩، ١٤٥، ٢٤١، ٣١٩، ٣٢٠، ٤٠٥، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨١، ٤٨٥.
- عبدالله بن محمد الحجاج: ٧١، ٧٨، ١٣٠، ٢٣٠، ٣٢٦، ٤٤٥.
- عبدالله بن محمد اليماني: ٢٩٠.
- عبدالله بن جندب: ١٢، ٥١، ٥١٩.
- عبدالله بن حماد: ٦٥، ٨٢، ١٨٩.
- عبدالله بن زيد: ١١١.
- عبدالله بن سعيد الدخشي: ٦.
- عبدالله بن سليمان: ٢٧، ٣١، ٥٨، ٦٠، ١٩٦، ٢٣١، ٢٤٣، ٤١٤.
- عبدالله بن سنان: ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٧٥، ٣١٩، ٣٤٦، ٤٧٥.
- عبدالله بن طلحة: ١٨٠، ٣٦٩، ٣٧٠.
- عبدالله بن عامر: ١١، ٥١، ٧١، ٨٣، ٢٣٤، ٢٦٣.
- عبدالله بن عبد الرحمن (بن عيسى): ١٥٧، ٣٠٠، ٣٣٤، ٤٤٥، ٤٨١.
- عبدالله بن عبد الرحمن (بن عيسى): ١٥٧، ٣٧٥، ٤٤٢.
- عبدالله بن عطا: ٤٦٨، ٤٦٩.
- عبدالله بن عمر المسلمي: ٣٤٦.
- عبدالله بن عمران: ١٣٥.
- عبدالله بن فرقد: ١٥٦، ١٦١.
- عبدالله بن محمد: ٧، ١٣، ١٤، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٦٤، ٦٨، ١١٢، ١١٩، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٣، ٣١٦، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٤٦، ٤٣٢.
- عبدالله بن ميمون القداح: ٦٦، ٩٢، ٤٥٢.
- عبدالله بن هلال: ٧٨.
- عبدالله بن يحيى: ٤٨٧.
- عبد الملك القمي: ٤٥، ٢٨٤.
- عبد الملك بن مروان: ٢٦١.
- عبد المؤمن: ٤٦٩.
- عبد المؤمن بن الناسم الأنصاري: ٩٣.
- عبد الواحد بن المختار: ٥٣، ٣١٥.
- عبدالله بن عبدالله الدهقان: ٤٣٣.
- عبدالله بن عبدالله الواسطي: ٣٥٣.
- عبيد بن زرة: ١١٢، ٤٠٠، ٤٧٩.
- عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي: ٤٠.
- عبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي: ٢٦.
- عبيس بن هشام (الناسري): ٥٤، ٥٧، ١١٣، ١٣٣، ١٩٦، ٢٤٣، ٣٠٩، ٣٤١، ٤٦٦.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٩٣

- عثمان بن جبلة: ٤٥٩.
 عثمان بن زيد: ٢٧٧، ٢٢٤.
 عثمان بن عيسى: ٧، ٨، ١٠، ٢٥، ٤٠، ٨٨.
 عثمان بن عيسى: ١٠٩، ١٤١، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣١٤.
 عثمان بن عيسى: ٣٢١، ٣٤٨، ٤٧٠.
 عثمان بن عفان: ١٨٠، ١٨١، ٤٩٣.
 عثمان بن مروان: ٢٩.
 عثمان بن صالح: ٤٣٥، ٤٣٣.
 عدي بن ثابت: ١٦٦، ١٦٧.
 عروة بن موسى (الجعفي): ٢٦١، ٢٩٨، ٣٠٠.
 عطية الأبراري: ٣٣.
 عقبه: ٥٣.
 عقبه القضباني: ٤٤٦.
 الملا: ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٠٨، ٣٩٥، ٤١٩، ٤٦٧.
 الملا بن رزين: ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٨.
 الملا بن سيابة: ١٢٠، ٤٠٠.
 ملاه بن يحيى المكثوف: ٣٣.
 علي: ٥، ١٦، ٥٢، ٢٢٧، ٢٥٩، ٣١٨، ٣٢٣.
 علي: ٣٩٩، ٤٥١، ٤٨٥.
 علي السائي = السائي: ١٠٧، ١٠٨، ٤١٠، ٥٢٠.
 علي بن إبراهيم الجعفري: ٢٢٣.
 علي بن إبراهيم بن هاشم: ٤٩٩.
 علي بن إسماعيل: ١٠٥، ١١٦، ١٢١، ١٥٨.
 علي بن إسماعيل: ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٧.
 علي بن إسماعيل: ٢٨٤، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩.
 علي: ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٥٥.
 علي: ٤٥٦، ٤٧٦، ٤٨٢.
 علي بن إسماعيل الميثمي: ٢٤، ١٣٢.
 علي بن إسماعيل بن عيسى: ٢٤٧.
 علي بن الحسن: ٢٦١.
 علي بن الحسن العبدوي: ٨٤.
 علي بن الحسن بن رباط: ١١١.
 علي بن الحسن بن علي بن فضال: ٣٣، ٤٧.
 علي بن الحكم: ٣، ٧، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣١.
 علي: ٤١، ٤٦، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ٧٣، ٨٨، ٩٩.
 علي: ١٠٣، ١٢٠، ١٢٨، ١٣٤، ١٥٣، ١٩٧، ٢٦١.
 علي: ٢٦٢، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٧٤.
 علي: ٣٧٥، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٩٨.
 علي بن المغيرة: ٤٥.
 علي بن النعمان (بن محمد): ٥٢، ٦٥، ٧٢.
 علي: ١١٨، ١٢٤، ١٢٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٣١.
 علي: ٢٣٥، ٢٨٣، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٧٩.
 علي بن أبي حمزة: ١٨، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٨٦، ٨٨.
 علي: ١٠٣، ١٢٥، ١٦٣، ٣٢٥، ٣٦٢، ٣٧٧، ٣٩١.
 علي: ٤١٥، ٤٧٣، ٤٨٠.
 علي بن أبي سكينه: ٣٣٢.
 علي بن أحمد (بن محمد): ١٥٥، ٣٤٥.
 علي بن أسباط: ٤٩، ١١٧، ١٣٢، ١٣٦، ١٨٥.
 علي: ٢١٧، ٣٠٠، ٣٤٥، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٩٠.
 علي: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٤١، ٤٦٩.
 علي بن أعين: ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢.

٥٩٤ بصائر الدرجات / ج ٢

- علي بن جعفر: ٢٥٧، ٤٠٥، ٤٧١.
علي بن جعفر الحضرمي: ٢١٦.
علي بن حديد: ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩.
علي بن حنظل: ١٤.
علي بن حسان: ٣٨، ١١٠، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٠.
علي بن حنظلة: ١٢٤، ١٢٥، ١٩٨.
علي (بن خالد): ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣.
علي بن داود الحداد: ١٥٤.
علي بن رئاب: ٣١٣، ٤٤٩، ٤٨٢.
علي بن ريان: ٤٣٣.
علي بن سنان: ١٦٢.
علي بن صامت: ٢٤١.
علي بن عبدالرحمان: ٣٨٤.
علي بن عبدالعزيز: ٢٦١، ٣٦١.
علي بن عبدالله بن مروان الأنباري: ٣٩٣.
علي بن عطية الزيات: ٣٥١.
علي بن عقبة: ٨٩، ١٢٣، ٤٠٩.
علي بن غراب: ١٨١.
علي بن محمد: ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٩٢، ٤٥٥.
علي بن محمد الحنظل: ١٥٤، ١٧١.
علي بن معبد: ١٧، ٢٦١، ٣٥٣، ٤٥٦.
علي بن معلى: ٧.
علي بن منصور: ٣٩٤.
علي بن مهزيار: ٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤.
علي بن ميسر (المدايني): ١٠٤، ١٠٨، ٤٣٧.
علي بن يعقوب الهاشمي: ٢١٤.
علي بن يقطين: ١٠٥.
عمار: ٢٠٦، ٣٦٠.
عمار الدهني: ٩٩.
عمار الساباطي: ١٠٢، ١٣٥، ٣٥٩.
عمار بن مروان: ١٤، ٢٧، ٥٠، ٦١، ٢٦٦، ٣٥٣.
عمار بن هارون: ١١.
عمار بن ياسر: ٣٩، ٩١.
عمار بن يونس: ٣٣٨.
عمار بن يوسف: ٣٨٠.
عمار بن أبي شعبة الحلبي: ٣٠.
عمار بن حمران: ٤٩٠.
عمار بن علي الحلبي: ١٤٥.
عمار بن موسى: ١٠٢، ١٠٤، ١١٧، ٢١٧.
عمار بن عثمان: ٢٦١، ٣٠٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥٣.
عمار بن ميثم: ١١، ١٣، ٩٢.
عمار بن أبان: ٥٥، ١٢١، ٢٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣.
عمار بن أبان الكلبي: ٥٦، ١٢٨، ٢٦٩، ٣٧٤.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٩٥

- عمر بن أبي زياد: ٣٣.
عمر بن أبي شعبة: ٤١، ٤٢.
عمر بن الخطاب: ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٨٩، ٩٨، ١٣٨، ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣.
عمر بن أذينة = ابن أذينة: ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٧١، ٨٦، ١١١، ١٨٤، ٢٠٥، ٣٢٢، ٣٩٧، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩.
عمر بن توبة: ١٦٩، ٤٧١.
عمر بن سعد: ٦٩.
عمر بن شجرة الكندي: ٥٣.
عمر بن عبدالعزيز: ١٦، ٢٢، ١٩١، ٢٢٠، ٣٥٨، ٣٣٨، ٤٩٩.
عمر بن علي: ٤٨.
عمر بن علي بن عمر بن يزيد: ٢٢٢.
عمر بن محمد الأصهباني: ١٦١.
عمر بن مسلم صاحب الهروي: ٤٠٦.
عمر بن يزيد: ٧٩، ٣٧٩، ٤٣٠، ٤٦٧، ٤٩٧.
عمرو: ٢٠٢.
عمرو بن الأشعث: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢.
عمرو بن الحمق الخزاعي: ٣٩.
عمرو بن أهبان: ٣٩٤.
عمرو بن أبي المقدام: ٤٨١.
عمرو بن ثابت: ١٩٣.
عمرو (بن حريث): ٨٤، ٨٥، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥.
عمرو بن خليفة: ١٥٩.
عمرو بن سعيد الثقفي: ٢٨٢.
عمرو بن سعيد المدائني: ١٠٢، ١٠٤، ٤٢١.
عمرو بن شمر: ٥٢، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ١٣٨، ١٧١، ١٨٢، ١٨٧.
عمرو بن صهبان: ١٧٢.
عمرو بن عثمان: ١٨٢، ١٨٨، ٢٣٦، ٣٩٠.
عمرو بن قرح: ١٤٤.
عمرو بن ميمون: ١١، ٥٠.
عنيسة: ١٠٦.
عنيسة العابد: ٧٠.
عنيسة بن مصعب: ٤٠٢.
هشام بن أسلم: ٣٤، ٣٩٣.
عيسى: ٤٥٣.
عيسى بن حمزة الثقفي: ١٠٤.
عيسى بن سليمان: ١٩١.
عيسى بن عبدالله: ٨١.
عيسى بن عبدالله أبي طاهر العلوي: ٤٨.
عيسى بن مريم عليه السلام = المسيح: ٢٣، ٣٨، ٣٩، ١٤١، ١٥١، ٣٥٤، ٣٨٦، ٤٧٤، ٥١٤.
عيسى شلقان: ٢٣.
عينة يتاع القصب: ٤٤٥.
غياث بن المثنى البجلي: ٢٥٤.
فاطمة بنت أسد عليها السلام: ٤٩.
فرقد: ١٤٦.
فضالة: ١٣٠، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٢٨، ٣١٩، ٤٦٣، ٤٧٢، ٤٨٨.
فضالة بن أيوب: ٥٥، ٥٦، ٧٣، ٩٨، ١٠٣، ١٢١.

٥٩٦ بهائى الدرجات / ج ٢

١٢٧، ١٢٨، ١٤٩، ٢٠١، ٢٨٨، ٣١٥، ٣١٦	قنينة: ٧٣.
٣٧٤، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٦٢، ٥١٦.	قلقلة: ٤٣٢.
الفضل بن عامر: ٣١٥.	قيس بن سعد الأنصارى: ٣٩.
الفضيل: ٣٩٧، ٤٦٢، ٤٨٩، ٤٩٠.	كامل (التمائم): ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٠.
فضيل الأعور: ١٨٠، ٤٦٤.	٤٩٨، ٤٩١.
فضيل بن عثمان: ٧٢، ٧٣.	الكاهلي: ٤٨٦.
الفضيل (بن يسار): ٧١، ٧٣، ١٥٤، ٢٣٢، ٢٣٣.	كرام: ١٨٠.
٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٧٧.	كرام بن عمرو الخثعمي: ١١٣.
فضيل سكرة: ٤٣.	كريم: ٢٤.
الفيض (بن المختار): ١٤٠، ١٤١، ١٥٨.	الكلبي: ٤٧٠.
فيض بن أبي شيبه: ١٥٩.	كلثوم بن عبد الرحمن الخزاز: ٣٩٥.
قاييل: ٤٦١، ٤٦٢.	كليب: ٤٩٧.
قارن: ٣٨٢.	الكميت: ٢٢٤، ٢٢٥.
القاسم: ٤٢، ٧١.	لإسماعيل بن إبراهيم ع: ٣٩٥.
القاسم بن الربيع الوزاق: ٤٩٩.	لوط: ٢١٩.
القاسم بن بريد: ٤٧٢.	ليث المرادي: ٢٦٨.
القاسم بن عروة: ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٩٠، ٢٩٢.	مالك الأشتر: ٣٩.
٣٥٩، ٣٤٦.	مالك الجهني: ٣٩٩، ٤٦٧.
القاسم بن محمد: ٣٢، ٤١، ٤٦، ٨٦، ١١٢.	مالك بن عطية: ٤٦، ٩٤، ١٥٣، ٢٠٣، ٤٧٨.
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٢٣، ٤٥١.	مالك (خازن النار): ٣٠٤، ٣٠٥.
٤٩٦.	مثنى (الحناط): ١٥، ٤١، ١٠٠، ٢٩٣، ٣٩٥.
القاسم بن محمد الجوهري: ٢٥٨.	٤٨٤.
القاسم بن محمد الزيات: ٣٢٥.	محسن: ٤٧٩.
القاسم بن يحيى: ٤٥٦.	محمد: ٥٢، ٢٨٩، ٣٥٦.
قتادة: ١١٢.	محمد الحلبي: ٥٥، ٣١٧، ٣٧٦.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٩٧

- محمد (أبو جعفر): ٤٢٨.
 محمد بن إبراهيم (بن عمر): ١٧٦، ١٦٣، ٢٤.
 ٤٥٤، ٢٥٩.
 محمد بن إسحاق الكرخي: ١٣٩.
 محمد بن إسماعيل: ٨٩، ٨٧، ٧٣، ٦٧، ٦٢.
 ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١٢٤، ١٥٣، ١٥٧، ٢٣٥.
 ٢٦١، ٣٤٥، ٣٧٩، ٤٠٦، ٤١١، ٤٧٩، ٥٢٠.
 ٥٢١.
 محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١٠٩.
 محمد بن الحسن: ١٦٥.
 محمد بن الحسن (بن فروخ الصفار): ٥٠، ٣.
 ٩٨، ١٣٣، ٢٠٨، ٣٠٧، ٣٨٩.
 محمد بن الحسن الميثمي: ٢٣٧.
 محمد بن الحسن بن جميل: ١٧٠.
 محمد بن الحسن بن زياد: ٢٣٩.
 محمد بن الحسن بن شمون: ١٦٠.
 محمد بن الحسين (بن أبي الخطاب الزيات):
 ٦، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٦، ٣٠، ٣٩، ٤١،
 ٤٣، ٤٧، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٥، ٧٠،
 ٨٠، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٧،
 ١١١، ١١٢، ١١٥، ١٢٤، ١٣٣، ١٤٨، ١٥١،
 ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٨، ١٧١، ١٧٤،
 ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦،
 ٢١١، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٥، ٢٥٦،
 ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٣،
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٢.
- ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٦٠.
 ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٢.
 ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٢٣.
 ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩.
 ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٥.
 ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٢٠.
 محمد بن الحصين: ٤٣٩.
 محمد بن الحنفية = ابن الحنفية: ٨٧، ٤٠٨.
 ٤٤٩، ٤٥٠.
 محمد بن الربيع: ٢٥٤.
 محمد بن الفضيل (الأردبي): ١٦، ١٠٨، ١١٧.
 ٢١٧، ٢٣٤، ٢٥٨، ٢٦٢، ٣٠٠، ٣١٨، ٣٢٠.
 ٣٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٩٨.
 ٣٩٩، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٦٩.
 محمد بن القاسم: ٣٩٥.
 محمد بن المثنى: ٢٢٤، ٢٧٧.
 محمد بن النعمان: ٣٨١.
 محمد بن الوليد: ١١٩.
 محمد بن الهيثم: ٤٢٦، ٤٦٧، ٤٧٧.
 محمد بن أبي الزحفران: ٤٠٩.
 محمد بن أبي بكر: ٢١٧.
 محمد بن أبي حمزة: ٤٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٦١.
 محمد بن أحمد: ١٤٢، ١٧١، ٢١٨، ٣٤٥.
 ٣٨٣، ٤١١.
 محمد بن أحمد (فزال): ١٦٠.
 محمد بن أحمد مولى حريز بن زيات: ٤٥٢.

٥٩٨ بصائر الدرجات / ج ٢

- محمد بن أسد الخزاز: ٣٤٥.
 محمد بن أسلم: ١٨٧، ٣٢٦، ٣٦٢.
 محمد بن أسلم الجبلي: ٢٩٩.
 محمد بن بحر: ٢٨١.
 محمد بن بشار: ٣٦٣.
 محمد بن بشير: ١٣٥، ٧٧.
 محمد بن جزيك: ١٤٦.
 محمد (بن جعفر): ٦، ١٣٤، ١٦٢.
 محمد بن جمهور: ٢٩٩، ٤٠٠، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٤٢.
 محمد بن حسان: ٢٧١.
 محمد بن حكيم: ٢٥٨، ٧٥.
 محمد بن حماد: ٢٩.
 محمد بن حماد السمندي: ٤٩٤.
 محمد بن حماد الكوفي: ٥٢.
 محمد بن حمران: ١٠٦، ١٢٦، ١٢٧، ٢٨٣، ٣٥٩.
 محمد بن حمزة بن القاسم: ٢٢١.
 محمد بن حمزة بن يرض: ١٩٨.
 محمد بن خالد: ٤٢، ١٥٣، ٢٨٥، ٣٩٧.
 محمد بن خالد الأسدي: ٣٥٢.
 محمد بن خالد البرقي: ٣٦٠.
 محمد بن خالد الطيالسي: ٢٤١.
 محمد بن داود: ٣٥٥.
 محمد بن سكين: ١٧١.
 محمد بن سليمان: ٣٤، ١٨٥، ٢٥١، ٤٣٢.
 محمد بن سليمان الحذاء البصري: ٢٢٣.
 محمد بن سليمان الديلمي: ٢٥٥، ٣٣٩.
 محمد بن سليمان المصري: ٣٩٢.
 محمد بن سليمان (أبو جعفر): ٣٤١، ٣٧٨.
 محمد بن سليمان (أبو طاهر): ٤٢٧.
 محمد بن سماعة: ١٥٩.
 محمد بن سنان: ١٣، ١٤، ٢٧، ١١٥، ١٢٧، ١٩٩، ٢٤٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣١١، ٣٣٢.
 محمد بن سنان: ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٠٢، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٩.
 محمد بن شريح: ٧٢، ٧٣.
 محمد بن شعيب: ٣٩٦.
 محمد بن عبد الجبار: ٥٥، ٦٠، ٧٨، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ١٠١، ١١٨، ١٢٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٣٩، ٣١٢، ٣١٦.
 محمد بن عبد الجبار: ٣٣١، ٣٤٦، ٣٩٤، ٤٠٦، ٤٥١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٦.
 محمد بن عبد الحميد: ٥٩، ٦٣، ١٠٤، ١٢٣، ٣١٨، ٣٤٧، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٨٠، ٣٩٨، ٤٦٦.
 محمد بن عبد الكريم: ١٥٧.
 محمد بن عبد الله بن أحمد الرازي: ٢٦٨.
 محمد بن عبد الله بن أيوب: ٣٢٥.
 محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي: ١٣٩.
 محمد بن عبد الله بن هلال: ٥٣.
 محمد بن عبد الملك الزيات: ٢٧٢.
 محمد بن عذافر: ٦٢، ٢٣٥، ٢٣٦.

محمد بن علی: ۱۴، ۱۵۴، ۱۷۱، ۳۱۶.

محمد بن علي الحلبي: ١٤٥.

محمد بن علی بن شریف: ۱۲۶.

محمد بن علی بن محبوب: ۴۴.

محمد بن حمارة: ٢٣٢، ٢٧٩، ٤١٩.

محمد بن عمر: ٤٧٣.

محمد بن عمر الجرجاني: ٤٤٨.

محمد بن عمران: ۱۰۹.

محمد بن عمر بن یزید: ۳۸۰، ۵۱۹.

محمد بن عمرو: ٥١٩، ٧٦، ٢٩٨، ١٠٥.

محمد بن عمر والزيات: ١٥٨، ١٩٨، ٢٦٢،

.327, .367

محمد بن عمرو بن سعيد (الزيات): ٣٢٧

107,100

محمد بن عمير الجرجاني: ٤٥٢.

محمد بن عيسى: ٤، ١٣، ١٤، ٢٥، ٢٧، ٤٠،

12. 11. 1. 1. 0. 92 22. 77. 02

123, 122, 121, 120, 119, 118, 117, 116

١٣٥، ١٤٢، ١٨٤، ٢٠١، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣١

292, 290, 270, 257, 253, 241, 232

27, 279, 277, 22, 219, 207, 292

100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098

٤٢١, ٤٢٠, ٤١٩, ٤١٨, ٤١٧, ٤١٥, ٤١٠

353, 350, 353, 358, 368, 369, 371, 373

149, 141, 147, 140, 133, 141, 142

.019, .047, .042, .091, .09.

٦٠٠ بصائر الدرجات / ج ٢

مرازم: ٥٦، ٧٦، ٤٠٢، ٤٥٩.	المغيرة: ٣٧١.
مروان بن إسماعيل: ٤٠٧.	المغيرة بن سعيد: ١١٧.
مروان بن مسلم: ٢١٤.	مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري: ٧٠.
مروك بن عبيد: ٤٢.	المفضل: ٦٥، ١٢٤، ٤٨٧.
مسافر: ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤.	المفضل بن صالح: ٣١٨، ٤٧٤.
مسرور: ١٤٣، ١٤٤.	المفضل (بن عمر الجعفي): ٨، ١١، ١٣، ٢٢٠.
مسمع كردين: ١٤٩.	٢٩٩، ٣٠٠، ٣٦٣، ٣٧٦، ٤٣٨، ٤٩١، ٤٩٩.
مصدق بن صدقة: ١٠٢، ٤٢١.	مقاتل: ٣٣١.
معاوية: ٨، ٢٩٠، ٢٩٢.	مقرن: ٤٤٢.
معاوية الدهني: ٣٤، ١٨٦.	مليح: ١٤٦.
معاوية بن أبي سفيان: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧.	المنبه: ٤٣٩.
معاوية بن حكيم: ٥، ٢٥، ٣٣٣، ٣٨٣.	المنخل: ١٥، ٦١، ٢٦٦، ٣٥٣، ٤٤٦.
معاوية بن حمار: ٢٨٩، ٣٩٣.	منصور: ٨٨، ١٥٢، ٤٦٤.
معاوية بن وهب: ٤٣٨.	منصور الصيقل: ٤٩٥.
معتب: ١٣٤.	منصور بزرج: ٣٢٠.
معروف بن خرّبوذ: ١٨٤.	منصور بن حارم: ٦٦، ١٠٠، ١١٩، ٢٩٣، ٣٩٩.
المعلّى أبي عثمان: ٣٩٥.	٤٠٣.
المعلّى بن خنيس: ٥٣، ٢٣٥، ٢٧٣، ٢٧٤.	منصور (بن يونس): ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٨٧، ٩٠.
٢٨١، ٣٢٢، ٣٩٥، ٣٩٨.	١٣٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٨٠.
معلّى بن عثمان: ٤٧٢.	٣٩٨، ٤١٨، ٤٦٦، ٤٩٨.
المعلّى بن محمّد: ٥، ٢٨٠، ٣٦٣، ٣٩٢، ٣٩٣.	منكر: ٥٠، ٤٤٣.
٤١٠، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٢.	منهال بن عمرو: ٤٤٢.
معلّى بن محمّد الأصفهاني: ٤٣٦.	منيع: ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢.
المعلّى بن محمّد البصري: ٨٤.	موسى: ٤١، ١٠٥، ١١٤، ١١٧، ١٤١.
معلّى بن محمّد بن عبد الله: ٢٩.	٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦.
معمر: ٢٥٤، ٤٧٣.	٢٦٧، ٣٨٦، ٤٧١، ٤٧٤، ٥٠٨.
معمر بن خلاد: ٦٤، ٢٢٧، ٢٢٨.	موسى: ٤٢٨.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٦٠١

- موسى الحلبي: ٢٤٨.
موسى النعماني: ١٥١.
موسى النعماني: ٤٠٠.
موسى (أبو الحسن): ٧٢، ٥١.
موسى بن الحسن: ٤٧١، ٢٥٧.
موسى بن القاسم: ٣١٥، ١٢٢، ٧٢، ٥١.
موسى بن أشيم - ابن أشيم: ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧.
٢٤٢.
موسى بن بكر: ٨٥، ١١٠، ٢١٣، ٤٠٢، ٤٥٩.
٤٩٥.
موسى بن جعفر: ١٠٢، ١٠٤، ١١٧، ١٥٦.
٢١٧، ٢٥٥، ٣٠٠، ٣٥٣، ٣٦١.
موسى بن جعفر البغدادي: ٣٤٥، ٣٧١، ٤٦٩.
موسى بن جعفر (أبو الحسن): ٢٦١.
موسى بن سعدان: ١٩، ٢١، ٤٧، ٩٤، ١٧٤.
٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٩٨، ٣٣٠، ٣٦٥.
٤٤٤، ٣٦٦.
موسى بن سلام: ٣٠٨.
موسى بن طريف: ٣٠٠.
موسى بن طلحة: ٢٨٤.
موسى بن عمر: ١٥٠، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٦٣.
٣٧٧، ٣٧٦.
مولى الراعي: ٩٩.
الميثمي: ١٥٠، ١٥٢، ٢٤٥، ٣٢٢.
ميتر: ٩.
- ميكائيل: ١١٣، ١١٥، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٣.
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦.
ميمون القذاح: ٣١١.
المؤمن: ٤٢٥.
نصر: ١٤٤.
نصر العطار: ٤٤٤، ٤٤٥.
نصر بن قابوس: ٤٥٦.
نصر بن مزاحم: ١٣٨، ٥٢.
النضر بن سويد: ١٢٠، ١٣١، ١٤٥، ١٤٦.
١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٣١.
٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٢٤.
٣٥٩، ٣٦٥، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٦٨، ٤٩٢، ٤٩٣.
النضر (بن شبيب): ٥٤، ٩١، ١١٢، ١٢٤.
١٥٩، ٢٩٧، ٣٣٥، ٤٧٣، ٤٧٤.
نكير: ٤٤٣، ٥٠.
نوح عليه السلام: ٣٤، ٦٦، ١٣٩، ٣٨٧، ٤٧٤.
النهدي: ١٣٦.
الوشا: ٤١٧.
هايل: ٤٦١.
هارون: ٣٢، ٣٨٦، ٤٦٩.
هارون (الرشيد): ٤١٤.
هارون بن الجهم: ٢٥١.
هارون بن الفضل: ٣٨٣.
هارون بن جهم: ١٨٥.
هارون بن حمزة الغنوي الخزالي: ٣١١.

٦٠٢ بصائر الدرجات / ج ٢

هارون بن خارجة: ٤٧، ١٦٨، ٤٦٨، ٤٧٩.	يحيى بن أم الطويل: ٤٧.
هارون بن موفّق: ١٧٠.	يحيى بن خالد: ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣.
هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: ٣٩.	يحيى بن سليمان بن داود: ٤.
هشام: ٥١٨، ٤.	يحيى بن صالح: ٣٥٢.
هشام الجواليقي: ١٧٤، ٤٣٠.	يحيى بن عبد الرحمان: ١٣١.
هشام بن الحكم: ٩، ٧٩، ١٥١، ٢٩٧.	يحيى بن عمر: ٣١١.
هشام بن سالم: ١٢، ٨٣، ٩٥، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤.	يحيى بن عمران: ١٢٠.
٢٠٦، ٢١٩، ٢٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢، ٤٢٠.	يحيى بن عمرو: ١٥٦، ١٥٧.
هشام (بن عبد الملك): ٢٦٢.	يحيى بن عمرو الزيات (أبو زكريّا): ١٥٩.
الهلقام: ٤٣٨، ٤٣٩.	يحيى (بن مالك): ٣٩٨، ٣٩٩.
الهيثم التميمي: ٥١٨.	يحيى بن معمر العطار: ٨٠، ١٠٠.
الهيثم النهدي - الهيثم بن أبي مسروق: ١٠٢.	يزداد بن إبراهيم: ١٢.
٣٢٧، ٣٣٠، ٣٤٦، ٤٢٢، ٤٣٨، ٥١٩.	يزدجرد: ١٣٨.
الهيثم بن واقد: ٨٤، ٤٤٢.	يزيد الكناسي: ٣١٣.
ياسر: ١٤٧.	يزيد بن إسحاق: ٢٥٤، ٣١١.
ياسر الخادم: ١٤٦.	يزيد بن شراحيل: ٦١.
ياسين الضرير: ٤٨٣.	يزيد بن فرقد النهدي: ١٠٢.
يحيى الحلبي: ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧، ١٦١.	يزيد بن معاوية: ١٤٥.
١٦٢، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٥٩.	يعقوب السراج: ٣٨٠، ٤٢١.
٣٦٥، ٤٠٣، ٤١٦، ٤٩٣.	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجبري: ٤٢٩.
يحيى بن آدم: ٢٩٦.	يعقوب بن شعيب (الميثمي): ١٤، ٥٥، ٥٦.
يحيى بن إبراهيم: ١٨٨، ٣٦٨.	٣٢٤.
يحيى بن الحسن بن الفرات: ٢٨٢.	
يحيى بن المساور: ٢٨٢.	يعقوب بن يزيد: ٩، ١٢، ٤٢، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٧١.
يحيى بن أبي عمران: ٤، ٥٧، ٧٣، ٧٩، ١١٥.	٧٦، ٧٩، ٨٨، ٩٠، ١٠٦، ١٠٩، ١٤٨، ١٥٢.
١٢٣، ١٣١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣٧٥.	١٦٨، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١١.
٣٩١.	٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٦٧.

الفهارس الفنيّة / فهرس الأعلام ٦٠٣

٢٩٤، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧،	١٤١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٨٩، ٢٩٠،
٣٤٨، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠،	٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٢٤، ٣٧٥، ٤٣٤، ٤٨٥،
٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٣،	٥١٩.
٤١٧، ٤٣٥، ٤٦٤، ٤٨٩.	يونس بن قتيبان - يونس: ١٤٠، ١٤١، ١٤٢،
يقطين الجواليقي: ٤٣٢.	٢٢٠، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨،
يوسف <small>عليه السلام</small> : ٢١١.	٣٣٩، ٣٤١.
يوشع بن نون: ٣٨٦.	يونس بن عبد الرحمان: ١٥١، ٢٥٣.
يونس <small>عليه السلام</small> : ٢١٩.	يونس بن يعقوب: ١٠٤، ١١٩، ١٢٣، ٢٦٣،
يونس: ٥٧، ٧٣، ٧٩، ١٠٥، ١١٥، ١٢٣، ١٣١،	٢٦٥، ٢٦٦، ٤٢٢، ٤٧٩.



مركز تحقيقات كميّات تاريخ اسلامي و ثقافتي

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

آل إبراهيم: ٤٦٦.	بنو واقف: ١٧٣.
آل داود: ٩٥، ١٧١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١.	بنو والبة: ١٩.
آل فريخ: ١٧٦.	بنو هاشم: ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠.
آل محمد ﷺ: ١٧١، ١٨١، ٣٢٥، ٣٥٠، ٣٩٨.	٤٥٩، ٤٠٨، ٢٦١.
٣٩٩، ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٦٣.	الترك: ٤٣١.
٤٦٤، ٤٨٤، ٤٨٥.	تمود: ٣٨.
الأنصار: ٣٩، ٢٤.	الخوارج: ٢٥٢.
بربر: ٤٣١.	الشيعة: ٢٧، ١٢٦، ١٩٨، ٣١٠، ٥١٢.
بنو إسرائيل: ٣٨.	المغبرية: ٤٨١.
بنو النجار: ٤٥٤.	المهاجرون: ٣٩.
بنو أمية: ٤٣٨، ٤٨٢.	النصارى: ٣٥٨.
بنو عبد المطلب: ٢٩، ٢٦١.	اليهود: ٣٥٨.
بنو مخزوم: ٢٣.	

فهرس الأماكن والبلدان

الأبطلع : ٢٠.	لخان الصعلالك : ٢٨١، ٢٨٣.
الأبواء : ١٦٥، ٣٤٢.	لخراسان : ٢٥، ١٤٢.
الأحلاف : ٤٦٠.	الخورنق : ٨٤.
الأهوص : ١٣٦.	الخبير : ٢٩٠، ٢٩٢، ٤٥٢.
برهوت : ٤٦١.	دار الصبدين : ٤٨.
البصرة : ٢٢٣.	دار ربيع بن حكيم : ٢٢٣.
بصري : ٢٧٥.	الدسكرة : ١٤٢.
بغداد : ٢٨٠، ٣٦٤، ٣٨٢.	دسكرة الملك : ١٤٢.
البيت الحرام : ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٧.	دير بيرما : ١٣٦.
بيت المقدس : ٣٥٢.	ديرين : ١٤٢.
جابر سا : ٤٣١.	الديلم : ٤٣١.
جابلقا : ٤٢٩، ٤٣١.	الروم : ١٤٩، ٤٣١.
الجبانة : ٢٢٣.	ساطورا : ١٣٥.
جسر يابل : ١٣٧.	شرف : ١٦١.
الحجر : ٣٤، ١٨٠.	سيلة : ١٤٣.
حران : ١٤١.	شادروان : ١٤٠.
الحيرة : ٨٤، ٣٥٢.	الشام : ١٤١، ١٤٨، ٢٤٠، ٢٧١، ٢٧٢.

٦٠٦ بصائر الدرجات / ج ٢

صفين: ٣٨.	مرج دائق: ١٤١.
صنعاء: ٢٧٥.	المسجد الحرام: ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٧.
الطائف: ٥٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢.	٥٠٩.
العراق: ٢٧٢، ٢٨١، ٣٢٦، ٤٥٠.	مسجد الكوفة: ١٨٢، ١٨٥، ٢٢٢، ٢٧١.
عرفات: ١٦١.	مسجد المدينة: ٢٧١.
العريض: ٢٦.	مسجد قبا: ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٩.
المسكر: ٢٧١، ٢٨٠.	المشعر الحرام: ٥٠٠، ٥٠٧.
حطبة فيق: ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣.	مقام إبراهيم: ٥١٢.
العقيق: ٥١٢، ٥١٣.	مكة: ٥، ٨، ١٠، ٢٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٩٤، ١٠٩.
قطمنا: ١٤٠.	١٦١، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٤، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧١.
قطفنا: ١٤٠.	٢٧٢، ٣٢٦، ٣٥٢، ٤١٢، ٤٥٠.
كربلا: ٣٦١.	منى: ٥، ٢٢، ٤٨، ٢٩٦، ٤١٣.
الكرخ: ١٣٩.	نهران: ١٤١.
الكرك: ٤٣١.	وادي القرى: ٦٨.
الكمبة: ٢٣، ٣٣، ٩٢، ٢٩٦.	وادي برهوت: ٢٧٧.
الكناسة: ١٩٩.	وادي ضبجان: ٤٥، ٤٦، ٤٧.
الكوفة: ٥، ٨، ٨٤، ١٣٧، ١٤٩، ١٨٩، ٢٠٢.	وادي صفان: ٤٦.
٢٦٨، ٢٧٢، ٣٥٢، ٤٨٤.	الهبجين: ١٥٨.
المدائن: ٨٤، ٨٥.	الهند: ٤٣١، ٤٦٢.
المدينة: ٨، ٢٩، ٤٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٧٠، ١٧٢.	هيت: ١٨٤، ١٨٨، ٣٦٦، ٣٦٨.
١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٦٢، ٢٦٣.	اليمن: ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٣٠٧، ٣٦١، ٣٦٢.
٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢.	٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣.
٢٧٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٧١، ٤٠٣.	
٤٣٨، ٤١٢.	

فهرس الوقائع والآيام

يوم الولاية :٣٤.	بدر :٣٤١.
يوم بني النضير :١١٣، ١١٥.	خزوة الطائف :٢٨٩.
يوم بني قريظة :١١٣، ١١٥.	خزوة بني ثعلبة من خطفان :١٧٢.
يوم حنين :٢٩١.	خزوة ذات الرقاع :١٧٢.
يوم خيبر :٢٩٠، ٤٥١.	النهر وان :٢٥٣.
يوم حرة :٢٨٠، ٣٢٠.	يوم البراءة :٢٩١.
يوم عقبه نبوك :٢٩١.	يوم التروية :٢٨٠، ٥١٣.
	يوم الطائف :٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣.

فهرس الكتب

الانجيل : ١٥٠، ١٥١، ٣٨٧، ٤٧٧

الواح موسى ﷺ : ١٢٠

التوراة : ١٥٠، ٣٨٧، ٤٧٧



صحف إبراهيم ﷺ : ١٢٠، ٣٨٧

صحف إبراهيم وموسى ﷺ : ١١٩

صحف موسى ﷺ : ٣٨٧

مركز تحقيقات كليات العلوم

الفرقان : ٣٨٧

القرآن : ٥٥، ٥٧، ٩٥، ١١٦، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٧، ٣٦١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٥٦، ٤٧٠، ٥١٣، ٥١٦

ثبت مصادر التحقيق

• القرآن الكريم.

- ١- إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، لأبي الحسن المسمودي (م ٣٤٦ هـ ق)، نشر أنصاريان - قم ١٤١٧ هـ ق.
- ٢- إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، للشيخ الحر العاملي (م ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق أبو طالب التجليل التبريزي، مطبعة العلمية - قم.
- ٣- إقبال الأهمال، لرضي الدين ابن طاروس (م ٦٦٤ هـ ق)، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، نشر مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ق.
- ٤- الاختصاص، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ ق.
- ٥- الإرشاد، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام، نشر دار المفيد.
- ٦- الاستبصار، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الرابعة ١٣٦٣ هـ ش.
- ٧- الأصول الستة عشر، لنخبة من الرواة، انتشارات شبستري - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ق.
- ٨- الإكمال، لابن ماكولا (م ٤٧٥ هـ ق)، نشر دار الكتب الإسلامية - القاهرة.
- ٩- الأمالي، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ ق.
- ١٠- الأمالي، لأبي عبدالله محمد بن محمد المفيد (م ٤١٣ هـ ق)، تحقيق الحسين استاد ولي - علي أكبر الغفاري، نشر منشورات جماعة المدرسين - قم، ١٤٠٣ هـ ق.

٦١٠ بصائر الدرجات / ج ٢

١١ - الأُمالي ، لأبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ق.

١٢ - الإمام والتبصرة من الحيرة ، لأبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي (م ٣٢٩ هـ ق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ق.

١٣ - الأنساب ، لأبي سعد عبد الكريم السمعاني (م ٥٦٢ هـ)، تحقيق عبدالله بن عمر البارودي، نشر دار الجنان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ق.

١٤ - اللهوف في قتلى الطفوف ، لرؤي الدين بن طاروس، (م ٦٦٤ هـ ق)، المطبعة - مهر، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ق.

١٥ - بحار الأنوار، للعلامة المجلسي (م ١١١١ هـ ق)، طبع مؤسسة الوفاء، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق.

١٦ - بشارة المصطفى، لعماد الدين أبي جعفر الطبري (القرن السادس)، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ق.

١٧ - التاريخ الكبير، لأبي عبدالله البخاري (م ٢٥٦ هـ ق)، نشر المكتبة الإسلامية - ديار بكر.

١٨ - تاريخ مدينة دمشق، لابن عساکر (م ٥٧١ هـ ق)، تحقيق علي شيري، نشر دار الفكر - بيروت ١٤١٥ هـ ق.

١٩ - تأويل الآيات الظاهرة، للسيد شرف الدين علي الحسيني (القرن العاشر)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ق.

٢٠ - تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وآله، لابن شعبة الحراني (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق.

٢١ - تفسير العياشي، لأبي النضر مُحَمَّد بن مسعود بن عياش (م ٣٢٠ هـ ق)، تحقيق الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي، نشر المكتبة العلمية الإسلامية - طهران.

٢٢ - تفسير القمي، لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (القرن ٣ - ٤)، تحقيق السيد طيب الموسوي الجزائري، نشر مؤسسة دار الكتاب - قم، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ ق.

- الفهارس الغنية / ثبت مصادر التحقيق ٦١١
- ٢٣- تفسير فرائد الكوفي، لفرات بن إبراهيم الكوفي (م ٣٥٢ هـ ق)، تحقيق محمد كاظم، نشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي - إيران، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ق.
- ٢٤- تفسير نور الثقلين، للشيخ عبد علي بن جمعة العروسي (م ١١١٢ هـ ق)، نشر مؤسسة إسماعيليان - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢ هـ ق.
- ٢٥- التمهيد، لأبي علي محمد بن همام الإسكافي (م ٣٣٦ هـ ق)، تحقيق نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ق.
- ٢٦- التوحيد، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر منشورات جماعة المدرسين - قم ١٣٨٧ هـ ق.
- ٢٧- تهذيب الأحكام، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ ق)، تحقيق السيد حسن الموسوي الخرسان، نشر دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الرابعة ١٣٩٠ هـ ق.
- ٢٨- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (م ٥٢٨ هـ ق)، نشر دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ق.
- ٢٩- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري.
- ٣٠- الحدائق الناضرة، للشيخ يوسف البحراني (م ١١٨٦ هـ ق)، تحقيق محمد تقي الإبراهيمي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٣١- الخرائج والجرائح، لقطب الدين الراوندي (م ٥٧٣ هـ ق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم.
- ٣٢- خصائص الأئمة عليه السلام، لشريف الرضي (م ٤٠٦ هـ ق)، تحقيق محمد هادي الأميني، نشر مجمع البحوث الإسلامية ١٤٠٦ هـ ق.
- ٣٣- الخصال، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الرابعة ١٤١٤ هـ ق.
- ٣٤- دهائم الإسلام، للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي (م ٣٦٣ هـ ق)، تحقيق آصف ابن علي أصغر فيضي، نشر دار المعارف ١٣٨٣ هـ ق.

- ٦١٢ بصائر الدرجات / ج ٢
- ٣٥- الدعوات ، لقطب الدين الراوندي (م ٥٧٣ هـ ق)، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ق.
- ٣٦- دلائل الإمامة ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري الصغير (القرن الخامس)، تحقيق ونشر مؤسسة البعثة - قم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ق.
- ٣٧- الزهد ، للحسين بن سعيد الأهوازي (القرن الثاني والثالث)، تحقيق ميرزا غلامرضا عرفانيان، مطبعة العلمية - قم ١٣٩٩ هـ ق.
- ٣٨- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، للقاضي أبي حنيفة السعمان بن محمد المغربي (م ٣٦٣ هـ ق)، تحقيق السيد محمد الحسيني الجليلي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم.
- ٣٩- شرح أصول الكافي، للمولى محمد صالح المازندراني (م ١٠٨١ هـ ق)، مع تعليقات ميرزا أبو الحسن الشعراني.
- ٤٠- الطبقات الكبرى ، لابن سعد (م ٢٤٠ هـ ق)، نشر دار صادر - بيروت.
- ٤١- حلل الشرائع ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر منشورات الشريف الرضي - قم، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ق.
- ٤٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ق.
- ٤٣- الفائق في رواية وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام، عبدالحسين الشبستري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ق.
- ٤٤- فرحة الغري ، للسيد عبدالكريم بن طاووس الحسيني (م ٦٩٣ هـ ق)، تحقيق السيد حسين آل شبيب الموسوي، نشر مركز الغدير للدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ق.
- ٤٥- الفصول المهمة في أصول الأئمة ، للشيخ الحر العاملي (م ١١٠٤ هـ ق)، تحقيق محمد بن محمد الحسيني القائني، نشر مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ق.
- ٤٦- فضائل الشيعة ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق)، نشر كانون انتشارات هابدي - تهران.

- الفهارس الفنية / ثبت مصادر التحقيق ٦١٣
- ٤٧- قرب الإسناد، لأبي العباس عبدالله بن جعفر الحميري (القرن الثالث)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.
- ٤٨- قصص الأنبياء، لقطب الدين الراوندي (م ٥٧٣ هـ.ق)، تحقيق الميرزا غلام رضا عرفانيان، نشر الهادي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.ق.
- ٤٩- الكافي، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني (م ٣٢٩/٣٢٨ هـ.ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري، ط دار الكتب الإسلامية - طهران، الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ.ق.
- ٥٠- كامل الزيارات، لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (م ٣٦٨ هـ.ق)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.ق.
- ٥١- كتاب الغيبة، لابن أبي رنب النعماني (القرن الرابع)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مكتبة الصدوق - طهران.
- ٥٢- كتاب الغيبة، لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ٤٦٠ هـ.ق)، تحقيق عبادالله الطهراني - الشيخ علي أحمد ناصح، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية - قم، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.ق.
- ٥٣- كتاب سليم بن قيس الهلالي، للتابعي الكبير سليم بن قيس الهلالي (م ٧٦ هـ.ق)، تحقيق محمد باقر الأنصاري.
- ٥٤- كمال الدين وتمام النعمة، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ.ق)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر مؤسسة النشر الإسلامي - قم ١٤٠٥ هـ.ق.
- ٥٥- كنز الفوائد، لأبي الفتح الكراچكي (م ٤٤٩ هـ.ق)، نشر مكتبة المصطفوي - قم، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ.ق.
- ٥٦- المحاسن، لأبي جعفر أحمد بن محمد البرقي (م ٢٧٤ هـ.ق)، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني، ط دار الكتب الإسلامية.
- ٥٧- مختصر بصائر الدرجات، للشيخ حسن بن سليمان الحلبي (القرن التاسع)، المطبعة الحيدرية - النجف الأشرف، الطبعة الأولى ١٣٧٠ هـ.ق.
- ٥٨- مدينة معاجز الأئمة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، للسيد هاشم البحراني (م ١١٠٧ هـ.ق)، تحقيق الشيخ عزّة الله المولائي الهمداني، نشر مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.ق.

- ٦١٤ بهائى الدرجات / ج ٢
- ٥٩ - مستدرک الوسائل ، للحاج ميرزا حسين النورى الطبرسى (م ١٣٢٠ هـ ق) ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ق .
- ٦٠ - مستطرفات السرائر ، لابن إدريس الحلى (م ٥٩٨ هـ ق) ، نشر مؤسسة النشر الإسلامى ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ق .
- ٦١ - معاني الأخبار ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق) ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر انتشارات اسلامي ١٣٦١ هـ ش .
- ٦٢ - المعجم الموحّد ، للشيخ محمود ذرياب النجفي ، نشر مجمع الفكر الإسلامى ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ق .
- ٦٣ - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، للسيد أبي القاسم الموسوي الخوئي ، الطبعة الخامسة ١٤١٣ هـ ق .
- ٦٤ - مناقب آل أبي طالب ، لابن شهر آشوب (م ٥٨٨ هـ ق) ، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، نشر مكتبة الحيدريّة - النجف الأشرف ١٣٧٦ هـ ق .
- ٦٥ - المنتخب من كتاب ذيل المذيل ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (م ٣١٠ هـ ق) ، نشر مؤسسة الأعلمي - بيروت لبنان ١٣٥٨ هـ ق .
- ٦٦ - من لا يحضره الفقيه ، لأبي جعفر محمد بن علي الصدوق (م ٣٨١ هـ ق) ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، نشر جماعة المدرسين - قم ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ق .
- ٦٧ - نوادر المعجزات ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (القرن الرابع) ، تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ق .
- ٦٨ - وسائل الشيعة ، للشيخ الحرّ العاملي (م ١١٠٤ هـ ق) ، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت عليه السلام ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ق .
- ٦٩ - الهداية الكبرى ، لأبي عبدالله الحسين بن حمدان الخصيبي (م ٣٣٤ هـ ق) ، نشر مؤسسة البلاغ ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤١١ هـ ق .
- ٧٠ - ينابيع المعاجز ، للسيد هاشم البحراني (م ١١٠٧ هـ ق) ، المطبعة العلميّة - قم .

فهرس المطالب

الجزء السادس

٩٧-٣

- ١- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون أجال شيعتهم وسبب ما يصيبهم ٣
- ٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون علم المنايا والبلايا والأنساب من العرب وفصل الخطاب ١٠
- ٣- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يحبون الموتى ويرزقون الأكمه والأبرص بإذن الله تعالى ١٥
- ٤- باب في أن الأئمة عليهم السلام أنهم أحيوا الموتى بإذن الله تعالى ٢٢
- ٥- باب في أن الأئمة عليهم السلام يزورون الموتى وأن الموتى يزورهم ٢٥
- ٦- باب في وصية رسول الله إلى أمير المؤمنين (صلى الله عليهما) أن يسأله بعد الموت ٤١
- ٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرضون عليهم أعدائهم وهم موتى ويرونهم ٤٤
- ٨- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالإيمان والنفاق ٥٠
- ٩- باب في الأئمة أنهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض ٥٢
- ١٠- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه العلم كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة ٥٤
- ١١- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاركه في العلم ولما يشاركه في النبوة، وذكر الرمانتين ٥٨
- ١٢- باب في الأئمة أنهم قد صار إليهم العلم الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢

٦١٦ بصائر الدرجات / ج ٢

١٣ - باب في الأئمة أنهم يعلمون كل أرض مخصبة وكل أرض مجدبة وكل فئة تهدي وتضل

إلى يوم القيامة..... ٦٥

١٤ - باب في الأئمة أن عندهم أصول العلم ما ورثوه عن النبي ﷺ ولا يقولون برأيهم..... ٧٠

١٥ - باب في الأئمة أن عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا ذلك

شيعتهم..... ٧٤

١٦ - باب في ذكر الأبواب التي علم رسول الله أمير المؤمنين ﷺ..... ٧٦

١٧ - باب فيه الحروف التي علم رسول الله ﷺ عليناً صلوات الله عليه..... ٨٦

١٨ - باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ أمير المؤمنين ﷺ..... ٨٩

الجزء السابع

٩٨ - ٢٠٧

١ - باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله ﷺ عليناً صلوات الله عليهما..... ٩٨

٢ - باب في الإمام بأنه إن شاء أن يعلم علم..... ١٠١

٣ - باب ما يفعل بالإمام من النكت (والقذف والنقر) في قلوبهم وأذانهم..... ١٠٣

٤ - باب فيه تفسير الأئمة لوجوه علومهم الثلاثة وتأويل ذلك..... ١٠٧

٥ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم محدثون مفهمون..... ١٠٩

٦ - باب في أن المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمة..... ١١٢

٧ - باب ما يلقى (إلى الإمام) شيء بعد شيء، يوماً بيوم وساعة بساعة مما يحدث..... ١١٨

٨ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا العلم من رسول الله ﷺ ومن علي بن أبي طالب (عليهما الصلاة

والسلام)، وأن (الحكمة تُقدف في صدورهم وتُنكت) في أذانهم..... ١٢٠

٩ - باب في الأئمة أنهم يتكلمون على سبعين وجهاً (لهم من) كلها المخرج ويفتون

بذلك..... ١٢٤

١٠ - باب في الأئمة أنهم يعرفون الزيادة والنقصان في الأرض من الحق والباطل..... ١٢٩

الفهارس الفنية / فهرس المطالب	٦١٧
١١- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يتكلمون بالأسن كلها	١٣٣
١٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون الأسن كلها	١٤٤
١٣- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يقرؤون الكتب التي نزلت على الأنبياء باختلاف ألسنتهم التوراة والإنجيل وغير ذلك	١٥١
١٤- باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق الطير	١٥٢
١٥- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويحيونهم إذا دعوهم	١٦٤
١٦- باب في الأئمة أنهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم	١٧٩
١٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم المتوسمون في الأرض وهم الذين ذكرهم الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم	١٨١
• نادر من الباب	١٩٦
١٨- باب في الإمام أنه لا يحتاج من معرفة أصحابه إلى أحد ولا يقبل قول أحد فيهم لمعرفته بهم	١٩٧
١٩- باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله ﷺ التي صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم	١٩٩
٢٠- باب في الأئمة عليهم السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم	٢١٤

الجزء الثامن

٢٠٨ - ٣٠٦

١- باب في الفرق بين الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام ومعرفتهم وصفاتهم وأمر المحدث	٢٠٨
٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا خزائن الأرض	٢٢٠
٣- باب في الأئمة أن عندهم أسرار الله يؤدي بعضهم إلى بعض وهم أمناؤه	٢٢٦
٤- باب التفويض إلى رسول الله ﷺ	٢٢٨
٥- باب في أن ما فوض إلى رسول الله ﷺ فقد فوض إلى الأئمة عليهم السلام	٢٣٧

٦١٨ بصائر الدرجات / ج ٢

- ٦- باب في الأئمة أنهم يوفقون ويسدّدون فيما لا يوجد في الكتاب والسنة ٢٤٤
- ٧- باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمة ٢٤٦
- ٨- باب في الإمام أنه يعرف شيعته من عدوّه بالطينة التي (خلق منها) بوجوههم وأسمائهم ٢٤٩
- ٩- باب ما يزداد الأئمة ويُعرض على كلّ من كان قبلهم من الأئمة رسول الله ومن دونه من الأئمة (عليهم الصلاة والسلام) ٢٥٣
- ١٠- باب في الأئمة أنهم يزدادون في الليل والنهار ولولا ذلك لندما عندهم ٢٥٧
- ١١- باب في الأئمة أنهم يؤتون بالأخبار ممّن هو غائب عنهم ٢٦٠
- ١٢- باب (في أن الأئمة أعطوا) من القدرة أن يسيروا في الأرض ٢٦٢
- ١٣- باب في الأئمة أنهم يُسيرون في الأرض من شاءوا من أصحابهم بالقدرة التي أعطاهم الله ٢٧١
- ١٤- باب في قدرة الأئمة عليهم السلام وما أعطوا من ذلك ٢٨٤
- ١٥- باب في (ركوب أمير المؤمنين عليه السلام) السحاب وترقيته في الأسباب والأفلاك ٢٨٦
- ١٦- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أن الله تعالى نجاه بالطائف (وغيرها) ونزل بينهما جبرئيل عليه السلام ٢٨٨
- ١٧- باب في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي ٢٩٣
- ١٨- باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنه قسيم الجنة والنار ٢٩٨

الجزء التاسع

٣٨٨ - ٣٠٧

- ١- باب في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام فيما أعطوا من البصر وخصّوا به من دون الناس، وما يرون من الأعمال في النوم واليقظة ٣٠٨

الفهارس الفنية / فهرس المطالب ٦١٩

- ٢- باب في الأئمة أنه لو كان لألسن شيعتهم أوكية لحدّثوا كل امرئ بماله ٣١٥
- ٣- باب في الإمام أنه يزداد الذي بعده مثل ما أوتي الأول وزيادة خمسة أجزاء ٣١٦
- ٤- باب (في عرض الأعمال) على رسول الله ﷺ وعلى الأئمة صلوات الله عليهم ٣١٧
- ٥- باب عرض الأعمال على الأئمة؛ الأحياء والأموات ٣٢٢
- ٦- باب في عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد (عليه وعليهم السلام) ٣٢٥
- ٧- باب في أمر العمود الذي يُرفع للأئمة، وما يصنع بهم في بطون أمهاتهم ٣٢٨
- ٨- باب في أن الإمام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور (الذي أعطي) ٣٣٣
- ٩- باب في أن الإمام يُرفع له في كل بلد منار ينظر فيه إلى أعمال العباد ٣٣٤
- ١٠- باب فصل الأحاديث التي في الإمام أنه يكون في قرية فيرى ما في غيرها ٣٣٧
- ١١- باب فصل الأحاديث في الأئمة، ليس فيها ذكر الرؤية ٣٣٨
- ١٢- باب الفصل الذي فيه الأحاديث النواذر مما يفعل بالأئمة من الأبواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك ٣٤٠
- ١٣- باب قول رسول الله ﷺ في عرض الأعمال عليه أن حياته ومماته خير لكم، وأن الأرض لا تطعم منهم شيئاً ٣٤٦
- ١٤- باب ما جعل الله في الأنبياء والأوصياء والمؤمنين وسائر الناس من الأرواح، وأنه فضل الأنبياء والأئمة من آل محمد بروح القدس وذكر الأرواح الخمسة ٣٥٠
- ١٥- باب في الأئمة ﷺ أن روح القدس يتلقاهم إذا احتاجوا إليه ٣٥٩
- ١٦- باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا﴾ أنها في رسول الله ﷺ وفي الأئمة ﷺ يخبرهم ويسدّدهم ويوفّقهم ٣٦٤
- ١٧- باب ما يُسئل العالم عن العلم الذي يحدث به: من صحف عندهم أو رواية؟ فأخبر بشرحه أن ذلك من الروح ٣٦٩
- ١٨- باب الروح التي قال الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ أنها في رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) يسدّدهم ويوفّقهم ويفقههم ٣٧٢

٦٢٠ بهائر الدرجات / ج ٢

١٩ - باب في الروح التي قال الله عز وجل : ﴿ يُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ﴾ وهي تكون مع الأنبياء والأوصياء ، والفرق بين الروح والملائكة ٣٧٧

٢٠ - باب في الإمام أنه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يزداد في الليل والنهار ، ولا يوركل إلى نفسه ٣٧٩

٢١ - باب في الإمام متى يعلم أنه إمام ٣٨٢

٢٢ - باب أن رسول الله ﷺ جعل الاسم الأكبر وآثار علم النبوة وميراث العلم إلى علي (بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام) عند وفاته ٣٨٤

الجزء العاشر

٣٨٩ - ٥٢١

١ - باب في الأئمة أنهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية إلى الذين من بعدهم ٣٨٩

٢ - باب في الأئمة أنهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله ٣٩٤

٣ - باب في الإمام ﷺ أنه يعرف من يكون بعده قبل موته ٣٩٥

٤ - باب في الإمام أنه يؤذي الأمانة إلى الإمام الذي يكون من بعده ٣٩٦

٥ - باب الوقت الذي يعرف الإمام الأخير ما عند الأول ٤٠٠

٦ - باب في الأئمة أنهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لأعطوهم علماً لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما عندهم ٤٠١

٧ - باب في الأئمة أن بعضهم أعلم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد ٤٠٣

٨ - باب في الأئمة في الحجّة والطاعة والعلم والأمر والنهي والشجاعة واحد ، ولرسول الله وعلي (صلى الله عليهما فضلهما) ٤٠٤

٩ - باب في الأئمة أنهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل أن يأتيهم الموت (عليهم الصلاة والسلام) ٤٠٦

الفهارس الفنية / فهرس المطالب	٦٢١
١٠- باب أن الأرض لا تخلو من الحجّة وهم الأئمة:	٤١٤
١١- باب في الأئمة أن الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجّة	٤٢٢
١٢- باب أن الأرض لا تبقى بغير إمام <small>عليه السلام</small> ؛ ولو بقيت لساخت	٤٢٤
١٣- باب في الأئمة إذا مضى منهم إمام يعرف الذي بعده	٤٢٨
١٤- باب في الأئمة أن الخلق الذي خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤون من أعدائهم	٤٢٩
١٥- باب في أن الأئمة إذا دخلوا على سلطان وأحبوا أن يحال بينهم وبينه فعلوا	٤٣٧
١٦- باب في الأئمة أنهم الذين ذكرهم الله يعرفون أهل الجنة والنار	٤٣٨
١٧- باب في الأئمة أنه يكلمهم غير الحيوانات	٤٤٧
١٨- باب النوادر في الأئمة <small>عليهم السلام</small> وأعاجيبهم	٤٥٥
١٩- باب في أئمة آل محمد <small>عليهم السلام</small> أن الحق الذي في أيدي الناس من العلوم هو الذي خرج من عندهم، وما كان من الرأي والقياس من الباطل فمن عند أنفسهم	٤٨٤
٢٠- باب في التسليم لآل محمد فيما جاء عنهم (صلوات الله عليهم)	٤٨٥
٢١- باب فيه شرح أمور النبي والأئمة في أنفسهم والرد على من غلا فيهم بجهلهم ما لم يعرفوا من معاني أقاويلهم	٤٩٩
٢٢- باب (ما جاء) فيمن لا يعرف الحديث فردّه	٥١٨

